

مَطْبُوعَاتُ مَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِدَمَشَقَ



الثَّقَافَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ فِي الْهِنْدِ

« معارف العوارف في أنواع العلوم والمعارف »

تأليف

عبد المحي الحسيني

راجعته وقدم له

أبو الحسن علي الحسيني الندوي

طبعة ثانية منقحة

مَطْبُوعَات مَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِدَمَشَق



الثَّقَافَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ فِي الْهِنْدِ

« معارف العوارف في أنواع العلوم والمعارف »

تأليف

عبد المحي الحسن

راجعته وقدمته

أبو الحسن علي الحسن النذوي

دمشق

١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

ترجمة المؤلف

هو الشريف العلامة عبد الحيّ بن فخر الدين بن عبد العليّ ، ينتهى نسبه
بى عبد الله الأشتر بن محمد ذي النفس الزكية بن عبد الله المحض بن الحسن
المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب . انتقل جده قطب الدين محمد المدني
من بغداد إلى الهند في فتنة المغول ، وجاهد في سبيل الله ، وتولى مشيخة الاسلام
في دهلي ، وتوفي سنة ٦٧٧ هـ بمدينة كرا ، ونبغ من ذريته كثير من أئمة العلم
والعرفة ، وقادة الجهاد والإصلاح ، أشهرهم السيد العارف علم الله النقشبندى
(المتوفى سنة ١٠٩٧ هـ) ، والسيد الامام المجاهد السيد أحمد الشهيد سنة ١٢٤٦ هـ .

ولد المؤلف لثاني عشرة ليلة خلون من رمضان سنة ١٢٨٦ هـ (٢٢ من
كانون الأول / ديسمبر ١٨٦٩ م) في زاوية السيد علم الله ، على ميلين من بلدة
رائي بريلي ، من أعمال لكهنؤو .

كان بيته بيت علم ودين وصلاح وإرشاد ، وكان أبوه السيد فخر الدين
فاضلاً عارفاً ذا مسكنة وتواضع وقناعة ، وكذلك كثير من أعمامه وأخواله ، لاسيما
الشيخان الجليلان السيد ضياء النبي والسيد عبد السلام ، فكانا مرجع الخلائق ، في
التربية وتركية النفوس ، تُشدُّ إليهما الرحال ، ويغشاها الرجال من أقصى البلاد ،
فنشأ على الخير والصلاح وتربى في حجر الدين والعلم .

قرأ الكتب الدراسية من الصرف والنحو والفقه والأصول والتفسير والمعقولات ،
على أشهر علماء لكهنؤو ، مثل الشيخ محمد نعيم الفرنكي المحلي ، ومولانا السيد أمير
علي المليح آبادي ، وأخوند أحمد شاه الأفغاني ، والشيخ فضل الله وغيرهم ، ثم سافر
إلى بهو بال ، وهي إذ ذاك محطّ رحال العلماء والطلبة ، فقرأ الكتب الدراسية على
الشيخ القاضي عبد الحق الكابلي ، والعلوم الرياضية على العلامة السيد أحمد

الدهلوى رئيس الأساتذة في معهد ديوبند سابقاً ، والحديث على العلامة المحدث الشيخ حسين بن محسن الأنصارى اليماني ، والأدب على ابنه الشيخ محمد ، والطب على الطبيب الشهير عبد العلي ، ثم رحل وسافر ، فزار دهلي ، وباني بت ، وسهارنور ، وسرهند ، وديوبند ، وكنكوه ، المراكز العلمية الدينية الكبرى في الهند يومئذ ، واجتمع بالعلماء والمشايخ ، منهم الشيخ العلامة رشيد أحمد الكنكوهي ، والعلامة المحدث الشيخ نذير حسين الدهلوي ، والشيخ عبد الرحمن الباني بيتي وأجازوه ، وباع الشيخ الكبير مولانا فضل الرحمن الكنج مراد آبادي ، وأخذ عن صهره الشيخ ضياء النبي ، وأبيه السيد فخر الدين ، وأجازاه ، وكتب إليه الشيخ الامام امداد الله المهاجر المكي وأجازاه .

كان رحمه الله حريصاً على إصلاح المسلمين وإنهاضهم ، وإصلاح مناهج التعليم وتطويرها ، وقد نهضت يومئذ جماعة فوفقت لتأسيس جمعية لتحقيق هذه الأغراض اشتهرت في العالم الاسلامي بـ « ندوة العلماء » وذلك سنة ١٣١١ هـ ، فأقام بلكنئو وتفرغ لخدمتها وخدمة الاسلام والمسلمين بواسطتها وذلك سنة ١٣١٣ هـ ، واشتغل بالطب لكسب المعاش ، ولم يزل يخدم الندوة ودار العلوم التابعة لها تطوعاً واحتساباً ، مدة حياته ، واستمر على ذلك وحاز ثقة أصحابه فجعلوه ناظماً لندوة العلماء أي مديراً لشؤونها في سنة ١٣٣٣ هـ ، واستمر على ذلك إلى أن توفي .

كان رحمه الله محمود السيرة ، ميمون النقيبة ، مرضياً محبباً ، حصل له القبول عند الناس . صاحب عقل وسكينة وتواضع ، مع عزة نفس ووقار وقلّة كلام ، وحياء وصبر وحلم وتوكل ، واستقامة وتورع وإقبال على الطاعة والإفادة ، معروفاً بصلة الرحم والإحسان إلى الأقارب والأصدقاء ، والتحري في أكل الحلال ، والاعانة على نوائب الحق ، حريصاً على اتباع السنّة ، شديد التعظيم للحديث النبوي ، كثير الحبّ والايثار له ، يحب التوسط والاقتصاد في كل شيء . نفور عن التفاخر والرياء ، والجدل والمراء ، عفيف اللسان واليد والبطن ، قد سمع سمعون من لسانه ويده ، وأمن الناس بوائقه .

وكان متضلعا من العلوم ، راسخ القدم في آداب اللغات العربية والفارسية والأردوية ، بارعا في الفقه والتفسير والحديث ، والسير والتاريخ ، لم يكن له نظير في العلم بأحوال الهند ورجالها وحضارتها وحركة العلم والتأليف في عهد الدولة الإسلامية ، وكان متوفرا على مطالعة الكتب والتصنيف ، ولم يزل مشتغلا به الى آخر يوم من أيام حياته .

وكان قد نشأ على الاطلاع والجمع ، وعلى معرفة طبقات الرجال وخصائصهم ودقائق أخبارهم ، وعلى مذاهب السادة الصوفية ومشاربهم وأذواقهم وانشعاب طرقهم ومصطلحاتهم وتعبيراتهم مدارس وممارسة ، رزقه الله صفاء الحس وثقوب النظر وحسن الملاحظة ودقتها ، وسعة القلب وسلامة الصدر ، فأفرغ هذه المواهب كلها في المكتبة التاريخية العظيمة التي أنتجها وخلفها للأجيال القادمة .

ومن مؤلفاته العظيمة « نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر » ذكر فيها تراجم أعيان الهند ومآثرهم ، وكل ما اتصل به من أخبارهم وانتهى اليه علمه ، من تعلمهم وأعمالهم وكناهم وألقابهم وأنسابهم وسني وفياتهم ، في ثمانية أجزاء ، لخص فيها واقتبس من ثلاثمائة كتاب في العربية والفارسية والأردوية ، ما بين خطي ومطبوع ، حتى أصبح الكتاب يحتوي على ترجمة أكثر من أربعة آلاف وخمسمائة ونيف ، وقد طبع هذا الكتاب بكامله في ثمانية أجزاء في دائرة المعارف بحيدر آباد ، وصدرت له طبعتان .

وكتاب « جنة المشرق ومطلع النور المشرق^(١) » في التاريخ الهندي الاسلامي وجغرافية الهند ، وحاصلاتها وأشجارها ونوادير صناعاتها وحرف أهلها ، وحيواناتها ومعادنها وأجناسها وأديانها وصناعاتها ولغاتها ، وأقطاع الهند وأشهر مدنها وقراها في الدولة الإسلامية ، وأخبار ملوك الهند ، وتاريخ ظهور الاسلام ، والأسر التي

(١) وقد طبعت هذا الكتاب دائرة المعارف العثمانية بحيد رآباد الهند باسم : « الهند في العهد

الاسلامي » لأنه أدل على موضوع الكتاب ومحتوياته .

حكمت الهند ، وأخبار السلطنة الانكليزية ، وخطبة ملوك المسلمين ، وعوائدهم في السلطنة ، وآثارهم ، ومؤسساتهم كالشوارع العامة والبرد والحياض والأنهار والحدائق والبساتين والجوامع والمساجد والمدارس والمستشفيات والمقابر العظيمة ، ونوادير ما وضعوه في الهند .

ومن مؤلفاته العظيمة المفيدة هذا الكتاب الذي أسماه المؤلف « معارف العوارف في أنواع العلوم والمعارف » ، وقد نشره المجمع العلمي بدمشق ، سنة ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م باسم « الثقافة الاسلامية في الهند » ، لأنه أكثر دلالة على موضوع الكتاب ومضمونه ، وهذه هي الطبعة الثانية مع ذيل الكتاب والتنويه بالمؤلفات التي ظهرت بعد وفاة المؤلف (سنة ١٣٤١ هـ / ١٩٢٣ م) في شبه القارة الهندية .

ومن مؤلفاته « تلخيص الأخبار » ، كتاب مختصر نفيس في الحديث ، جمع فيه الأخبار بحذف الأسانيد ، وقد نُشر الكتاب باسم « تهذيب الأخلاق » ، وصدرت له عدة طبعات ، و « منتهى الأفكار » في شرح « تلخيص الأخبار » ، ومؤلفات كثيرة في اللغة الأردنية .

وتوفي رحمه الله الخميس عشرة ليلة خَلَوْنَ من جمادى الآخرة سنة ١٣٤١ هـ / الموافق (٢ شباط / فبراير سنة ١٩٢٣ م) ، ودفن عند قبر السيد العارف علم الله في زاويته ، وعَقَّبَ ابنين : عبد العلي الحسني^(١) ، وعلياً أبا الحسن وهو كاتب هذه السطور ، وابنتين .

أبو الحسن علي الحسني الندوي
دائرة علم الله - رائلي بريلي

٢٧ / ٦ / ١٤٠٢ هـ

٢٢ / ٤ / ١٩٨٢ م

(١) هو الدكتور السيد عبد العلي الحسني مدير ندوة العلماء سابقا ، توفي رحمه الله في ٢١ من

ذي القعدة ١٣٨٠ هـ (٧ أيار / مايو ١٩٦١ م) .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم ؛ الحمد لله رب العالمين ، والعاقبة للمتقين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، سيدنا ومولانا محمد الهادي المهدي الأمين ، وعلى آله الطيبين وأصحابه الطاهرين ، صلاة وسلاماً دائماً دائمين متلازمين إلى يوم الدين .

قال عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسيني البويلوي ثم اللكنوي : أما بعد فإننا لما صنفنا كتابنا « تزهر الخواطر وبهجة المسامع والنواظر » في ثلثي مجلدات ، وذكرنا فيه من كان في كل عصر من سمعة الأخبار ونقطة السير والآثار ، ومن فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار وغيرهم من ذوي الآراء والنحل والمذاهب والجسدل بين فرق أهل الإسلام ، من ولد أو مات في أرض الهند ^(١) ، وأردفناه « بجنة المشرق ومطلع النور المشرق » ورتبناه على ثلاثة فنون ، الأول في الجغرافية ، والثاني في التاريخ ، والثالث في الحطط والآثار ، رأينا أن تتبع ذلك بكتاب مختصر نتوجه « ببحار العوارف في أنواع العلوم والمعارف » نودعه لمعاً من تاريخ نظام الدرس جيلاً بعد جيل ، وتاريخ الفنون الأدبية من النحو والصرف والاستقاق واللغة والبلاغة والعروض والقافية والإنشاء والشعر والتاريخ والجغرافية ، ثم تاريخ العلوم الشرعية الدينية من الفقه وأصول الفقه والحديث والتفسير والتصوف والكلام ، ثم تاريخ الفنون النظرية من

(١) المراد بالهند هنا شبه القارة الهندية ؛ لأن تأليف الكتاب تم قبل الاستقلال .

آداب البحث والمنطق وعلمي الطبيعة والإلهيات والحكمة العملية والفنون الرياضية والصناعة الطبية ، ثم تاريخ الشعر والشعراء ، كل ذلك فيما يتعلق بالهند ، ونذكر فيه ما أدى إليه نظري من الكتب المصنفة في إقليم الهند .

على أنا نعتذر من سهو إن عرض في كتابنا بما لا يسلم منه من لحقة غفلة الإنسانية وسهولة البشرية ؛ ونحن آخذون فيما به وعدنا ، وله قصدنا ، وبالله نستعين وإياه نسأل التوفيق ، ونرجو أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

المقدمة

في تاريخ نظام الدرس جيلاً بعد جيل

التمهيد

اعلم أن تاريخ علماء الهند في غاية الحفاء ، لا تسكاد تسمع ذكرهم وتنظر في الكتب أخبارهم ، ولذلك ترى أن « عين العلم » كتاب مشهور ومصنفه من أهل الهند ، ولكنك لا تعلم أنه من هو ولا أين كان ، وكذلك مصنفو الفتاوى التاتارخانية والفتاوى الحمادية والفتاوى الهندية ومطالب المؤمنين ودمتور الحقائق وكتب أخرى ، وإلى الله المشتكى من صنيع أهل الهند ، فإنهم بذلوا جهدهم في إحياء مآثر الملوك والأمراء والمشايخ والشعراء ، ولم يتصدوا بتقييد أخبار العلماء ، ولما بلغ الحال إلى ذلك الحد فكيف تطمع أن تطلع على تاريخ نظام الدرس جيلاً بعد جيل ؟

ولكنني تصفحت كتباً كثيرة من تاريخ الملوك والشعراء وطبقات المشايخ ومكتوباتهم وملفوظاتهم ، وأخذت شيئاً شديداً منها حتى أحطت بما لم يحيط به أحد قبلي ، وذلك من من الله سبحانه على هذا العبد الفقير وتوفيقه ، والله الحمد .

العلم بأرض الهند

اعلم أن الإسلام ورد الهند من جهة خراسان وما وراء النهر ، فانعكست أشعة العلم على الهند من قبيل تلك البلاد ، وكانت صناعة أهلها من قديم الزمان فنون الفلسفة وحكمة اليونان ، وكان قصارى نظرهم في علم النحو والفقه والأصول والكلام على طريق التقليد ، فلما بلغ الإسلام إلى الهند

وصارت بلدة ملتان^(١) مدينة العلم نهض من تلك البلدة جمع كثير من العلماء ، ثم لما صارت لاهور قاعدة الملك في أيام الغزنوية صارت مركزاً للعلوم والفنون ، ثم لما افتتح الملوك الغورية مدينة دهلي وجعلوها عاصمة للبلاد المفتوحة من الهند صارت مرجعاً ومآباً للعلماء ، حتى وفد إليها أرباب الفضل والكمال من كل ناحية وبلدة ، فدرسوا وأفادوا عهداً بعد عهد ، ولم تزل كذلك إلى آخر عهد الملوك التيمورية .

وأما بلاد گجرات^(٢) فمن البحر حدث ولا حرج ، فإنها كانت مهاداً للعلماء من سالف الزمان ، وفد إليها أهل العلم من شيراز ومن أرض اليمن ، نحو البدر الدماميني والخطيب الكاذروني والعماد الطارمي ، فدرسوا بها وتخرج عليهم جماعة من الفضلاء ، وانتشر العلم في كل ناحية من نواحي گجرات وأرض الدكن^(٣) وأرض مالو^(٤) .

وأما بلدة جَوْنُپُور^(٥) فإنها صارت مدينة العلم بعد اضطلال السلطة بدھلي في الفتنة التيمورية ، فوفد إليها العلماء من دھلي كالشيخ أبي الفتح ابن عبد الحی بن عبد المقتدر الدهلوي والشيخ أحمد بن محمد التهانيسري والقاضي شهاب الدين الدولة آبادي وغيرهم ، فاشتغلوا بالتدريس ، ونشأ من جَوْنُپُور الأجلاء ، وانتشر العلم في كل ناحية من نواحي المشرق .

وأما بلدة لكهنؤ^(٦) فقد استضاءت بجوْنُپُور ونشأ منها الأجلاء آخرهم الشيخ نظام الدين السهالوي ، وهو الذي رتب نظام الدرس فتلقاه العلماء بالقبول ، ونهض من عشيرته الأجلاء . وقد كانت أرض الأود^(٧) أشهر

(١) مدينة معروفة في الباكستان الغربية .

(٢) بلاد على الساحل الغربي من الهند وهي الآن في مقاطعة بومباي

(٣) في جنوب الهند .

(٤) بلاد في وسط الهند .

(٥) مدينة معروفة في إقليم الولايات المتحدة بشمال الهند .

(٦) عاصمة إقليم الولايات المتحدة في الهند .

(٧) يضمها إقليم الولايات المتحدة في الهند .

بلاد الهند وأرفعها مناراً للعلم ، غرض من كل قرية من قرأها خلق
كثير من العلماء أشهرها ، بِلْگِرَام ، وهرگام ، وجائيس ، ونيوتني ،
وگُوپامو ، وأميتي ، وسنديلة ، وكاكوري ، وخيرآباد ، وأما
الآن فإنها مقابر للأسلاف .

تقسيم نظام الدرس

وإني جعلت نظام الدرس على أربع طبقات بحسب التغيرات الزمانية ،
ليتيسر الوقوف عليه ، ووصلت إلى ذلك المقام الرفيع بعد شق النفس والجهد
البليغ الذي لا يقدره حق قدره إلا من ألقى نفسه في هذه المتاعب :

الطبقة الأولى

نبدأها من أوائل القرن السابع إلى القرن التاسع ، فامتدت إلى مائتي
سنة تقريباً ، وكان معيار الفضيحة في هذه الأزمنة من الفنون ، النحو
والبلاغة والفقه وأصول الفقه والمنطق والكلام والتصوف والتفسير .

أما في النحو : فالمصباح ، والكافية ، ولب الألباب للقاضي ناصر الدين
البيضاوي ، ثم الإرشاد للقاضي شهاب الدين الدولة آبادي ،
ثم حواشي الكافية له ولبعض تلامذته .

وفي الفقه : المتفق ، وجمع البحرين ، والقُدوري ، والهداية .

وفي أصول الفقه : الحسامي ، والمنار ، وشروحه ، وأصول البزدوي .

وفي التفسير : المدارك ، والبيضاوي ، والكشاف .

وفي التصوف : العوارف والتعرف ، والفصوص ، ثم نقد النصوص ،

واللبعات للعراقي .

وفي الحديث : مشارق الأنوار للصغاني ، ومصابيح السنة للبغوي .

وفي الأدب : مقامات الحريري وكانوا يحفظونها كما نقل عن الشيخ

نظام الدين البدايوني أنه قرأ المقامات على الشيخ شمس الدين الحوارزمي وحفظ منها أربعين مقامة .

وفي المنطق : شرح الششية .

وفي الكلام : شرح الصحائف ، وبعضهم كانوا يقرؤون العقيدة النسفية ، والقصيدة اللامية ، والتشهد لأبي شكور السالمي أيضاً .

معيار الفضيلة في هذه الطبقة

اعلم أن معيار الفضيلة ينقلب على مر الدهور ومضي العصور ، فكان الفقه وأصوله معيار الفضيلة لأهل هذه الطبقة ، كما أن المنطق والحكمة معيارها في هذا الزمان ، فكان الفقه عمدة بضاعتهم ذلك اليوم ، ولذلك كثرت فيهم الفتاوى والروايات ، ورفض عرض الفقه على الكتاب والسنة وتطبيق المجتهدات بالسنن المأثورة عن النبي ﷺ ، وكان قصارى نظرهم في الحديث « مشارق الأنوار للصغاني ، فإن ترفع أحد إلى مصابيح السنة للبغوي ، ظنوا أنه قد وصل إلى درجة المحدثين ، وما ذاك إلا لجهلهم بالحديث .

حكى عن الشيخ نظام الدين البدايوني أنه كان يسمع الغناء والعلماء ينكرون عليه في ذلك ، فلما أصر الشيخ على السماع رفعوا تلك القصة إلى غياث الدين تغلق شاه الدهلوي ملك ذلك العصر ، فأمر السلطان بإحضار الشيخ ، وأمر الفقهاء والقضاة أن يناظروه في تلك المسئلة ، فعرض الشيخ نظام الدين المذكور الأحاديث المروية في إباحة السماع ، فردها الفقهاء ، وقالوا : إن الروايات الفقهية مقدمة على الأحاديث في بلدنا هذا ، وقال بعضهم : إنا لا نشتهي أن نسمع هذه الأحاديث التي تمسك بها الشافعي وهو عدو مذهبنا . فانظر إلى هذه الأقوال الواهية المخدولة المطرودة ، وما تفوهوا بها إلا بجهلهم بالحديث ، أعاذنا الله سبحانه من ذلك .

وحكى أن الشيخ شمس الدين المصري المحدث قدم الهند في أيام السلطان

علاء الدين الحلبي ، فلما وصل إلى ملتان ولقي بها الفقهاء وسمع كلامهم رجع إلى بلاده ، وبعث رسالة إلى السلطان المذكور وشتع فيها على أن الفقهاء في بلاده لا يعتنون بأحاديث النبي المعصوم ﷺ ، ولكن الفقهاء لما وقفوا على تلك الرسالة منعوها عن السلطان المذكور ، ذكره القاضي ضياء الدين البرقي في تاريخه .

الطبقة الثانية

خربت ملتان في آخر القرن التاسع ، فخرج العلماء من ديارهم فسكن بعضهم ببلدة لاهور وبعضهم انتقل إلى غير ذلك المقام ، منهم الشيخ عبد الله بن الهداد العثماني التلّني^(١) ، فإنه وفد إلى دهلي ، وصاحبه عزيز الله ذهب إلى سنّبهل ، فاحتفى بها السلطان اسكندر بن بهلول اللودي ملك الهند ورفع منزلتها ، حتى إنه كان يجيء عند عبد الله المذكور بنفسه ويختفي في إحدى زوايا المدرسة ويحفظ بدروسه ، وكان عبد الله المذكور من تلامذة عبد الله اليزدي شارح التهذيب ، فأدخل المطالع والمواقف لعبد الدين الايجي ، ومفتاح العلوم للسكاكي في دروس العلماء ، فتلقاها الناس بالقبول وصارت متداولة في زمانه . قال عبد القادر بن ملوك شاه البدايوني في تاريخه : إن الشيخ عبد الله التلّني بدهلي والشيخ عزيز الله ببلدة سنّبهل كانا من العلماء الكبار في عهد السلطان اسكندر بن بهلول اللودي ، قدما من بلدة ملتان بعد خرابها فروّجا العلوم العقلية في هذه البلاد ، وما كان قبلها في نظام الدرس غير شرح الصحائف في الكلام ، وغير شرح الشمسية في المنطق . انتهى .

وفي هذه الطبقة

وفي هذه الطبقة أضيفت في نظام الدرس كتب أخرى ، كشرح المطالع وشرح المواقف للسيد الشريف ، والتاويج والمطول والمختصر وشرح العقائد

(١) نسبة إلى ثلثية مدينة في ولاية ملتان

للتفتازاني ، وشرح الوقاية لصدر الشريعة ، وشرح الكافية للجامي مقام اللب والإرشاد ، على سبيل التدرج ، لأن العلماء الذين وفدوا من خراسان كانوا من تلامذة السيد الشريف أو من أصحاب التفتازاني ، وبعضهم من تلامذة العارف الجامي ، فأدخلوا كتب أساتذتهم في نظام الدرس .

الطبقة الثالثة

واعلم أن الناس كانوا يتهافون على المنطق والحكمة تهافت الظمآن على الماء ، ويزيدون فيها في كل ناحية من نواحي الهند ، فلما جاء الخطيب أبو الفضل الكاذروني وعماد الدين محمد الطارسي إلى بلاد گجرات والأمير فتح الله الشيرازي إلى بيجاپور ، وأتوا بمصنفات المحقق الدواني والصدر الشيرازي والفاضل مرزاجان تلقاها الناس بالقبول ، واشتهر الشيخ وجيه الدين العلوي الكجراتي من بينهم فأجرى عيون الحكمة على أهل الهند ، وصنف ودرس زماناً طويلاً ، فتخرج عليه جماعات من الفضلاء منهم القاضي ضياء الدين النيوتني ، وأخذ عنه الشيخ جمال الكوروي وأخذ عنه لطف الله الكوروي ، وأخذ عنه الشيخ أحمد بن أبي سعيد الاميتهري والشيخ علي أصغر القشوجي والقاضي عليم الله الكچندري والشيخ محمد زمان الكاكوروي وخلق آخرون ، وكلهم درسوا وأفادوا .

ثم إن الأمير فتح الله الشيرازي هاجر من بيجاپور ودخل آگره ، وجد في الدرس والإفادة ، وتخرج عليه خلق كثير منهم المفتي عبد السلام اللاهوري أخذ عنه المفتي عبد السلام الديوي واجتهد في الدرس والإفادة ونبع من دروسه جمع كثير من العلماء ، وكذلك رحل الشيخ محمد أفضل الردولوي ثم الجونپوري ، والشيخ محب الله الصدرپوري ثم الإله آبادي والقاضي عبد القادر الكهنوي كلهم إلى لاهور وأخذوا العلم ، ورجع محمد أفضل إلى جونپور وصار أستاذ الملك ، وأقام محب الله بالله آباد والقاضي

عبد القادر بلكنهو ، فغمر فيضانهم كل ناحية من نواحي المشرق ، ونهض من تلك العصابة الجليلة قطب الدين عبد الحليم الأنصاري السهالوي فصار المرجع والمقصد في كل باب من أبواب العلم ، ولذلك قال السيد غلام علي بن نوح الحسيني البلگرامي في مآثر الكرام إن الذي جاء بمصنفات التأخرين من أهل إيران أمثال الدواني والشيرازي والمنصور والمرزاجان هو الأمير فتح الله الشيرازي ، وهو الذي أدخلها في الدرس ، فتلقى الناس المنطق والحكمة في بلاد الهند بالقبول .

وفي هذه الطبقة

ووفق بعض الناس لسفر الحجاز وأدركوا بها المحدثين فأخذوا عنهم الحديث وجاءوا به إلى أرض الهند ، كالشيخ محمد بن طاهر بن علي الفتفي صاحب مجمع البحار ، والشيخ يعقوب بن الحسن الكشميري والشيخ عبد النبي الكنگوهي وغيرهم ، وبعض العلماء وفدوا إلى أرض گجرات ودرسوا وأفادوا ، كالشيخ عبد المعطي والشيخ عبد الله والشيخ رحمة الله وغيرهم ، فأخذ الناس عنهم وانتشر ذلك العلم الشريف في تلك الناحية ، وبعضهم جاءوا إلى دلهي وآگره ، كالسيد رفيع الدين الشيرازي والشيخ بهلول البدخشي والحاجي أخرى وميركلان ، فاشتغلوا بذلك العلم ولكنه لم ينتشر في غالب بلاد الهند ، وبقي الناس على حالهم من انهماكهم على المنطق والحكمة حتى من الله على الهند ، فجاء الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي وتصدى للدرس والإفادة ، وقصر همهته على ذلك فنفع الله بعلومه كثيراً من عباده ، والله الحمد .

الطبقة الرابعة

إنك قد علمت مما ذكرنا أن المنطق والحكمة انتشرت في نواحي الهند ، وفي كل قرن من القرون الماضية زاد الناس أشياء ، حتى جاء

الشيخ نظام الدين السهالوي وأحدث في دروس الهند نظاماً جديداً تلقاه الناس بالقبول ولم ينقص إلى الآن منه شيء .

أما الصرف : فقيه الميزان ، والمنشعب ، وپنج گنج ، وزبدة ، وصرف مير ، والفصول الأكبرية ، والشافية .

وفي النحو : النجومير ، وشرح المائة ، وهداية النحو ، والكافية ، وشرح الكافية للجاسي إلى مبحث الحال .

وفي البلاغة : المختصر ، والمطول إلى ما أنا قلت .

وفي المنطق : الصغرى ، والكبرى ، والإيساغوجي ، والتهذيب ، وشرح التهذيب ، وقطبي ، ومير قطبي ، وسلم العلوم ، ومير زاهد رسالة ، ومير زاهد ملاجلال .

وفي الحكمة : شرح هداية الحكمة للمبدي ، وشرحها للصدر الشيرازي إلى مبحث المكان ، والشمس البازغة للجونيوري .

وفي الرياضية : خلاصة الحساب باب التصحيح ، والمقالة الأولى من تحرير الاقليدس ، وتشریح الأفلاك والقوشجية ، والباب الأول من شرح الجفني .

وفي الفقه : النصف الأول من شرح الوقاية ، والنصف الثاني من هداية الفقه . وفي أصول الفقه : نور الأنوار ، والتلويح إلى المقدمات الأربع ، ومسلم الثبوت إلى المبادئ الكلامية .

وفي الكلام : شرح العقائد للمفتازاني إلى السمعيات ، والجزء الأول من شرح العقائد للدواني ، ومير زاهد شرح المواقف مبحث الأمور العامة .

وفي التفسير : الجلالين ، والبيضاوي إلى آخر سورة البقرة .

وفي الحديث : مشكاة المصابيح إلى كتاب الجمعة .

وفي المناظرة : الرشيدية .

خصائص ذلك النظام

أما خصائص ذلك النظام فإن الشيخ نظام الدين السهالوي المذكور أودع في نظامه هذا إمعان النظر وقوة المطالعة ، ولذلك يحصل للطلبة بعد مدارستهم لذلك قوة المطالعة ودقة النظر والاستعداد لتحصيل الكمالات العلمية وإن كانوا لا يكملون بالفعل .

وفي هذه الطبقة

وفي هذه الطبقة من " الله سبحانه على أهل الهند بالشيخ الأجل ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي وأولاده فإنهم شتموا عن ساق الجد والاجتهاد لنشر علم الحديث الشريف ، ونفع الله بعلومهم خلقاً لا يحصون بحمد وعد والله الحمد .

نظام الدرس في العصر الحاضر

أما نظام الدرس في العصر الحاضر فلا تسأل عن ذلك ، فإن الناس أضافوا إلى الدرس النظامي كتباً أخرى من غير فكر ولا روية ، وظنوا أنها داخلة في نظام الدرس ، فأضافوا في المنطق ، حاشية غلام يحيى على ميرزا هاد رساله ، وشرح السلم للقاضي مبارك على التصورات ، وشرحه لحمد الله على التصديقات ، وشرحه لملا حسن على التصورات ، وفي بعض المدارس اضاف الناس شرح السلم لبحر العلوم ، وفي بعضها شرح السلم لملا مبین وحاشية بحر العلوم على ميرزا هاد رساله وحاشية ملا مبین على ميرزا هاد رساله .

أخبرني القاضي محمد فاروق بن علي أكبر الجرياكوتي بأخبار عجيبة في ذلك رواها عن شيخه المفتي يوسف بن أصغر الكهنوي كان يقول : « إن تلامذة القاضي مبارك كانوا يقرأون شرح القاضي على السلم ، وتلامذة حمد الله يقرأون شرح أستاذهم عليه ، وأصحاب بحر العلوم يقرئون تلامذتهم شرح السلم لبحر العلوم ، وكلهم كانوا يتناقشون ويباحثون ويعترضون على غيرهم ، فاضطر الناس إلى البحث والاستغفال في كل من الشروح المذكورة حتى صارت لازمة على كل من يريد أن ينال درجة الفضيلة » .

الباب الأول

وفيه تسعة فصول

- (١) في علم النحو .
- (٢) في علم الصرف .
- (٣) في علم الاشتقاق .
- (٤) في علم اللغة .
- (٥) في علم البلاغة .
- (٦) في علمي العروض والقافية .
- (٧) في علم الأدب والإنشاء والشعر .
- (٨) في علم التاريخ والسير والطبقات .
- (٩) في علم الجغرافية .

الفصل الأول

في علم النحو

من المعلوم أنه لم يكن للعرب قبل الإسلام قانون للإعراب ، بل كانت السليقة قائمة محل الإعراب يقولون فيعربون وقد قال أعرابي :
ولست بنحوي بلوك لسانه ولكن سليقي أقول فأعرب
فلما جاء الإسلام واختلطت الأمم وكادت العربية تتلاشى دعا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه أبا الأسود الدؤلي فوضع قوانين العربية ، وقبل إن علياً دفع الذي جمعه إلى أبي الأسود وقال : انح هذا

النحو ؛ فسي هذا الفن في اللغة نحواً . صنف أبو الأسود باب النعت والعطف والتعجب والاستفهام ، وقام بعد أبي الأسود تلامذته واشتغلوا بفن النحو واستكملوا أبوابه ، أشهرهم غيبة المعروف بغيبة الفيل ، ويحيى بن يعمر العدواني وعطاء بن أسود وأبو الحارث وعيسى بن عمر الثقفي وأبو عمرو بن العلاء والخليل بن أحمد الفراهيدي وأما الذي فاق جميع الذين سبقوه فهو أبو عمرو بن عثمان بن قنبر الشيرازي ثم البصري المعروف بسيبويه الذي اشتهر في أيام هارون الرشيد ، وهو استقصى أجزاء النحو ومسائل كلها ، وجمعها في مصنف سماه بالكتاب ، ثم وضع أبو علي الفارسي وأبو القاسم الزجاج كتباً مختصرة للمتعلمين يحدون فيها حذو الإمام في كتابه ، ثم طال الكلام في هذه الصناعة ، وحدث الخلاف بين أهلها في الكوفة والبصرة ، (المصريين القديين للعرب) وجاء المتأخرون بمذاهبهم في الاختصار فاختصروا كثيراً من ذلك الطول مع استيعابهم لجميع ما نقل ، كما فعل ابن مالك في التسهيل وأمثاله أو اقتصارهم على المبادئ للمتعلمين كما فعله الزمخشري في المفصل وابن الحاجب في المقدمة له ، وربما نظموا ذلك نظماً مثل ابن مالك في الأرجوزتين وابن معطي في الأوجوزة القديمة .

أما مقدمة ابن الحاجب فهي المسماة بالكافية ومن شروحها شرح العلامة رضي الدين محمد بن الحسن الاسترأبادي وهو شرح عظيم الشأن جامع لكل بيان وبرهان ، ومن شروحها شرح الهندي الآتي ذكره وشرح للعارف عبد الرحمن الجامي .

ومن المختصرات في النحو لب الألباب للقاضي ناصر الدين اليعاقبي ، وله شروح أحسنها شرح جمال الدين نقره كار ، ومن المختصرات فيه لباب الإعراب للشيخ تاج الدين الأسفرائيني ، والمصباح للإمام المطرزي وشرحه ضوء المصباح ، ومنها الوافي في النحو للبلخي وأوضح المسالك ومغني اللبيب كلامهما لابن هشام .

مصنفات أهل الهند في النحو

منها شرح لب الألباب للشيخ يوسف بن جمال الملتاني المتوفى سنة ٧٩٠ ،
ومنها الإرشاد للقاضي شهاب الدين أحمد بن عمر الدولة آبادي ثم الجونپوري ،
وله شروح منها شرح الخطيب الكاذروني ، وغيره ، ومن الكتب في النحو
شرح علي كافية ابن الحاجب للقاضي شهاب الدين المذكور ، وهو شرح
عجيب ، وعليه حاشية للتوقياني والكاذروني وغيث الدين منصور الشيرازي
ومولانا عبد الملك الجونپوري وصنوه علاء الدين والشيخ الهداد ، وهذا
الشرح يعرف بشرح الهندي ، وقد توهم الأرنيقي في مدينة العلوم في نسبه
إلى مراج الدين الهندي ، ومنها غاية التحقيق شرح الكافية للشيخ صفي الدين
الردولي سبط القاضي شهاب الدين المذكور ، وشرح الكافية للشيخ الهداد
الجونپوري ، وشرح الكافية للشيخ سعد الدين الخير آبادي ، وشرح الكافية
لشاهي بيگ صاحب السند ، وجامع الفروض ، ومنبع الفيوض ، شرح
على الكافية للقاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمدنغري ، وحاشية على
شرح الكافية للشهاب المذكور للشيخ الهداد الجونپوري وحاشية على شرح
الكافية للعارف الجامي للشيخ وجيه الدين العلوي الكجراتي ، وحاشية عليه
من مبحث الحال إلى المجزورات للشيخ عبد النبي بن عبد الله الشطاري
الكجراتي ، وحاشية عليه للشيخ نور الدين بن محمد صالح الكجراتي ، وحاشية
عليه للشيخ عيسى بن القاسم السندي البرهانپوري وحاشية عليه للشيخ عصبة الله
ابن الأعظم السهانپوري ، وحاشية عليه للمولوي شوكت علي بن مسند
علي السندپوري ، وحاشية عليه للمولوي محمد سعيد بن واعظ علي العظيم آبادي ،
وحاشية عليه للشيخ جمال الدين بن ركن الدين الكجراتي المتوفى سنة ١١٢٤ هـ ،
وحاشية عليه للمفتي جمال الدين بن نصير الدين الدهلوي المتوفى سنة ٩٨٣ ،
ومنها شرح إرشاد القاضي شهاب الدين المذكور للشيخ وجيه الدين العلوي

الكجراتي ، وشرح الإرشاد لأبي الخير بن المبارك الناگوري ، وشرح الإرشاد
للشيخ منور بن عبد المجيد اللاهوري ، ومنها شرح المصباح للشيخ سعد الدين
الخير آبادي ، وشرح المصباح المسمى بالدهن للشيخ كبير الدين الناگوري
المتوفى سنة ٨٥٨ ، ومنها حاشية على المنهل الصافي للشيخ نور الدين بن محمد صالح
الكجراتي المذكور ، وحاشية على المنهل للشيخ جمال الدين الكجراتي
المذكور ، ومنها شرح الوافي لأبي البركات بن المبارك الناگوري ،
ومنها المعارف بالعربي للشيخ حسين بن محمد بن يوسف الدهلوي المدفون
بكتابرگه ، ومنها التكميل للشيخ أبي الفتح الكالبيوري ، ومنها الأشرفية
للسيد أشرف بن إبراهيم السمناني ثم الكجهر وچنوي ، ومنها كتاب المقصد
للشيخ تاج الدين محمود بن محمد الدهلوي المتوفى سنة ٨٩١ ذكره الجلي في
كشف الظنون ، ومنها هداية النحو للشيخ سراج الدين بن عثمان الأودي
نص عليه صاحب تعداد العلوم على حسب الفهوم ، وهو كتاب مقبول
متداول بأيدي الناس ، ومنها خلاصة النحو مختصر لطيف للشيخ محمد رشيد
ابن مصطفى العثاني الجونپوري ، ومنها الكافي للشيخ محمد حسين بن الخليل
البيجاپوري وهو تلخيص الكافية ، ومنها خلاصة الكافية مختصر لطيف
للشيخ محمد محسن بن عبد الرحمن القرشي الأحمد آبادي ، ومنها نادر البيان
للسيد أحمد بن مسعود الحسيني الهرگامي المتوفى سنة ١١٧٥ وله شرح عليه
المسمى بباهر البرهان صنفه سنة ١١٥٠ ، ومنها شرح المائة منظوم بالفارسي
للشيخ عبد الرسول السهارنپوري ، ومنها النصف الآخر من الكافي وشرحه
الشافى للشيخ محمد غوث الشافعي المدرامي ، ومنها المسالك البهية كتاب
بسيط بالفارسي للشيخ عبد الرحيم بن عبد الكريم الصفي پوري ، ومنها وسيط
النحو للشيخ تراب علي بن نصره الله الخير آبادي ، ومنها شرح على بداية
النحو للشيخ علي جعفر الحسيني الإله آبادي ، ومنها تشريح النحو للسيد
عبد الله بن آل أحمد البيلگرامي ، ومنها توضيح المرام في تحقيق الجملة
والكلام للشيخ إلهي بخش الفيض آبادي ، ومنها خلاصة المسائل بالعربي للحكيم

السيد حفاظت حسين و كتاب النحو مبسوط للحافظ عبد الرحمن الاثر تَسْرِي
بالاردو ، وزبدة النحو للمولوي محمد حنين المجلد الثاني مشهور ، وتسهيل الكافية
للشيخ عبد الحق بن فضل حق الخَيْر آبادي وهو تعريب شرح الكافية
للسيد الشريف ، وعين الإفادة في كشف الإضافة للسيد عبد الله بن آل أحمد
البَلْغَرَامِي ، ومنتخب النحو بالفارسي للسيد أمير حيدر الحسيني البلْغَرَامِي ،
ورسالة في بيان الإضافة بالفارسية للشيخ عبد الصمد بن أفضل محمد
التبسي الأَكْبَر آبادي ، والتبصير شرح المائة العامة للشيخ عيسى بن القاسم السندي
الْبُرْهَانْپُورِي ، ومنظومة في العوامل النحوية للشيخ عبد القادر بن خير الدين
الْبُخْتِيَارِي ، ورسالة في مبحث الحاصل والمحصل من شرح الكافية
للجامي للمولوي خادم أحمد الكهنوي ، وشمس النحو للمولوي شمس الدين
ابن أمير الدين الحيدر آبادي المتوفي سنة ١٢٨٣ ، وعين الهدى شرح قطر
الندي للشيخ علم الدين بن فصيح الدين القَنْوْجِي ، وحاشية على شرح
قطر الندي للشيخ محمد غوث بن ناصر الدين المَدْرَاسِي ، والعباب في النحو
للسيد محمد تقي بن الحسين بن دلدار علي الشيعي الكهنوي ، والباكورة
الشهية في شرح الألفية للمولوي ظفر الدين بن إمام الدين اللاهوري ، ورقية
النحاة للمولوي علي عباس بن إمام علي الجَرِيَّانَاكُوتِي ، وحل الكافية
والإيجاد في الإرشاد كلاهما للمولوي علي عباس المذكور ، وإرشاد اللبيب
في شرح تهذيب النحو للمولوي علي محمد بن السيد محمد الشيعي الكهنوي ،
ورسالة في النحو لنقاضي عبيد الله بن صبغة الله المدراسي ، وحاشية بسيط
على شرح مائة عامل للمولوي إلهي بخش الفيض آبادي ، وتلخيص النحو للمولوي
ابراهيم بن عبد العلي الآرَوِي ، ورسالة في النحو للحكيم أجمل خان الدهلوي ،
والمقرب في النحو للشيخ محمد بن يوسف السُورَتِي ، والزيادات المراقبة
على الكافية الشافية ، والإنصاف فيما جرى في منع نحو أبي سرسرة من
الخلافا كلاهما للشيخ محمد السورتي المذكور ، وتقوم النحو بالعربي لبعض

علماء الهند ، وكاتب الظلام للمفتي سعد الله المراد آبادي ، وإزالة الجمد من إعراب أكمل الحمد للمولوي عبد الحمي بن عبد الحليم الكهنوي ، وخير الكلام في تصحيح كلام الملوك ملوك الكلام للمولوي عبد الحمي المذكور ، وشرح تهذيب النحو للسيد صديق حسن الحسيني القنوجي ، وأصل الأصول بالفارسي للمولوي محمد حسن البريلوي ، ومشكاة التصريف بالعربي للشيخ سعدي البهاري ، وتقريب النحو للمولوي محمد سعيد ، وتدريب الطلاب للمولوي عبيد الله الميمني بوري ، وتسهيل الحماة شرح الهداية في النحو بالفارسي للمولوي خليل الرحمن بن عبد العزيز الحسيني الإسلام آبادي .

الفصل الثاني

في علم الصرف

علم يعرف منه أنواع المفردات الموضوعة بالوضع النوعي ومدلولاتها ، والهيئات الأصلية العامة للمفردات والهيئات التغيرية وكيفية تغيراتها عن هيئاتها الأصلية على الوجه الكلي بالمقاييس الكلية ، وموضوعة الصيغ المخصوصة بالوجهة المذكورة . والتصريف لم يزل مندرجا في النحو حتى ميزه وأفرده أبو عثمان المازني ، وكان أول من صنف في فن التصريف معاذ الهراء وهذا هو الجاري الى الآن عند أرباب هذه الصناعة إلى أن يجعلوا التصريف فناً غير النحو . وإن كان هذا صواباً ومفيداً بجهة التفرقة فقد ظنوا أن النحو ليس إلا ما يتعلق بالإعراب والبناء ولكنه توم من حيث أن لكلها معاً مقصداً واحداً وهو صيانة المتكلم من الخطأ في صوغ الكلمات وتركيبها كما لا يخفى .

ومن مصنفات ذلك الفن ، التعريف في التصريف لابن مالك ، والشافية لابن الحاجب ، والتصريف لابن جني ، والمتنع لابن عصفور ، ومختصر

الريحاني لغز الدين عبد الوهاب ، ومراج الأرواح لأحمد بن علي مسعود ،
ومختصر الميداني وغير ذلك .

أما مصنفات أهل الهند في التصريف فمنها ميزان الصرف لوجيه الدين عثمان
ابن الحسين حسب تصريح مراج الميزان ، ونص صاحب تعداد العلوم على
حسب الفهوم ، أنه من مصنفات مراج الدين عثمان الاكودي ، وهو كتاب
مقبول متداول منذ قرون متطاولة وله شروح كثيرة لأهل الهند ،
كالتيان شرح الميزان للشيخ عبد الحي بن عبد الحليم اللكهنوي ، وشرح الميزان
للمولوي وارث علي الدهلوي ، وشرح الميزان للشيخ محمد عليم بن مومي
الإله آبادي ، وهداية الصبيان شرح الميزان للشيخ رحمة الله بن نور الله
اللكهنوي ، والإيذان شرح الميزان للمولوي أحمد الله بن أسد الله القرشي
الكولي صنفه سنة ١١٥٥ ، ومنها المنشعب في الصرف الكبير للشيخ
حمزة البدايوني وهو أيضاً مقبول متداول منذ مدة طويلة وله شروح
منها شرح المنشعب للشيخ محمد عليم الإله آبادي المذكور ، وشرح المنشعب للشيخ
رحمة الله بن نور الله المذكور ، ومنها پنج گنج مختصر بالفارسي ، وله
شروح منها شرح المولوي رحمة الله بن نور الله اللكهنوي المذكور ،
وشرح پنج گنج للمولوي محمد معين ، ومنها دستور المبتدي مختصر
بالفارسي للشيخ صفي الدين الرذولي سبط القاضي شهاب الدين الدولة آبادي
وعليه حاشيته للقاضي عبد النبي الأحمد نكري ، وحاشيته للشيخ يحيى
ابن أمين العباسي الإله آبادي ، ومنها كتاب في التصريف للشيخ حسين بن
محمد يوسف الحسيني الدهلوي المدفون بـ **كَلْبَشَرْ كَه** ، ومنها أصول أكبري
كتاب مضبوط في التصريف بالعربي للشيخ علي أكبر بن علي الإله آبادي
وعليه شرح بسيط للمصنف ، ومنها فصول أكبري بالفارسي للشيخ علي
أكبر المذكور ، وله شروح مبسوطات ، أشهرها نوادر الأصول للمفتي سعد الله
المُرَادُ آبادي وركاز الأصول للشيخ حمایت علي بن الكاظم العلوي

الكاكوروي ، وشرحه بالفارسي للشيخ علاء الدين بن أنوار الحق اللكهنوي
وشرحه للمولوي أمين الله بن محمد أكبر اللكهنوي ، وشرحه للمولوي
أحمد علي بن سلطان بن محمد الفتح آبادي ، ومنها أساس العلوم كتاب
في الصرف للشيخ يعقوب أبي يوسف البياني ، ومنها مصباح الصرف
بالفارسي للشيخ عبد الوهاب الراجكيري ، ومنها غاية البيان في علم
اللسان كتاب بسيط في الصرف بالفارسي للشيخ عبد الرحيم بن عبد الكريم
الصفري ، ومنها نقود الصرف للمفتي ولي الله بن أحمد علي الحسيني
القرخي آبادي ، ومنها هداية الصرف للعلامة عبد العلي بن نظام الدين
السهالوي ثم اللكهنوي ، ومنها الفصول الرضوية للشيخ علي جعفر بن علي
رضا الحسيني الإله آبادي ، ومنها الفصول الأحمدية للمولوي عبد الله الغازي بوري ،
ومنها فيض الصرف رسالة للشيخ عبد الله بن آل أحمد الحسيني البيلگرامي ،
ومنها شفاء الشافية شرح حسن علي شافية ابن الحاجب للشيخ عبد الباسط
بن رستم علي القنوجي ، ومنها مفيد الطلاب في خاصيات الأبواب للمفتي
سعد الله المراد آبادي المذكور ، ومنها منظومة جيدة في خواص الأبواب
بالفارسية للمولوي هادي علي اللكهنوي ، ومنها شرح علي صرف مير للشيخ
نور محمد بن محمد فيروز بن فتح الله اللاهوري ، ومنها شرح علي زبدة الصرف
للشيخ نعمت حسين الجونيوري ، ومنها شرح زبدة الصرف للشيخ جمال الدين
الكجراتي المتوفى سنة ١١٢٣ هـ ، ومنها الصافية شرح الشافية للسيد
صديق حسن القنوجي ، والصافية شرح الشافية للشيخ محمد عليم بن موسى
الإله آبادي ، وكفاية المفرطين شرح الشافية بالعربي للشيخ محمد بن طاهر بن
علي الفتني ، وشرح الشافية للمولوي ظهور الله بن نور الله اللكهنوي ، وشرح
الشافية بالفارسي للملا محمد هادي بن محمد صالح المازندراني صنفه بأمر النواب
حسن عليخان الدهلوي بمدينة دهلي ، ومنها « ما يغنيك » في الصرف للحفاظ
نذير أحمد الدهلوي ، ومنها فيض الصرف بالعربي للعظيم السيد حفاظت

حسين ، ومنها التحفة الصادقية لأبي البشير عبد العلي صنفه للنواب صادق محمد خان البهاؤ لپوري ، وكتاب الصرف مبسوط للحافظ عبد الرحمن الامر تسري ، وشرح على سلافة الصرف للمولوي احمد علي الجرياكوتي ، ومنتخب الصرف للسيد أمير حيدر البلگرامي ، والعثمانية رسالة في الصرف للشيخ فخر الدين الزرادي المتوفي سنة ٧٤٨ صنفها للشيخ سراج الدين عثمان الأودي ، ومنظومة في التصريف بالعربية للشيخ بدر الدين إسحاق الدهلوي المتوفي سنة ٦٩٠ ، وشمس التصريف للمولوي شمس الدين بن أمير الدين الحيدرآبادي ، وقرين المتعلم في الصيغ المشكلة للشيخ حسين علي بن عبد الباسط القنوجي المتوفي سنة ١٢٢٣ والمنشعب المنظوم للشيخ حميد الدين ابن غازي الدين الكاكوروي المتوفي سنة ١٢١٥ ، وعلم الصيغة مختصر مفيد في الصرف للمفتي عنايت أحمد الكاكوروي ودستور المنتهى لملاً عياض الرامپوري واختار فيه لفظ الشك والفك مقام السؤال والجواب ، وقسطاس الصرف للشيخ محمد أشرف بن نعمة الله اللكهنوي ، وشرح زبدة الصرف للشيخ محمد علي الإله آبادي المذكور ، وحل التصاريف المشكلة ، وواجب الحفظ كلاهما للمولوي عبد العلي المدراسي ، وميزان الكافي للمولوي عنايت رسول ابن علي أكبر الجرياكوتي ، وله بداية الصرف في تصريف الكلدية والزبدية وغيرهما ، وله كتاب في تصريف اللغة العبرانية ، وخلاصة الصرف وأبحاث الصرف كلاهما للمولوي علي عباس بن إمام علي الجرياكوتي ، وتلخيص الصرف للمولوي إبراهيم بن عبد العلي الآرثوي ، ومعيان الصرف للمولوي وكيل أحمد السكندريوري ، ومقدمة في الصرف للشيخ محمد بن يوسف السورتي ، وچارگل مشتملة على الصرف الكبير للأبواب الأربعة المعللة في المنشعب للمولوي عبد الحلي بن عبد الحليم اللكهنوي ، ومرتقى الصبيان في مخارج الميزان للسيد محمد سعيد بن تثار حسين الرضوي الحيدرآبادي ، وأوراق الصرف للشيخ محمد سعيد الأسلمي المدراسي ، وبناء الصرف للمولوي عباس

عليخان ، وتشعبد الأذهان في معرفة الأبواب والأوزان للسيد محمد سعيد
ابن تشار حسين الحيدروآبادي المذكور ، ودروس الموازين للسيد عباس حسين
ابن جعفر علي الشيعي الجارچوي ، وشرح المنظومة للقاضي شريعت الله خان
الحيدروآبادي ، وشرح سلاله الصرف للمولوي أبي الجلال محمد العباسي ،
ونعرك والسعدية للشيخ محمد مسعود بن يعقوب الملتاني ، وابتداء الصرف
للسيد أولاد أحمد السهسواني ، وامداد الأدب للسيد إمداد العلي الأكبرآبادي
وفيض الصرف للحكيم حفاظت حسين البهاري ، وتصريف الرياح ترجمة
مراح الأرواح بالفارسي للسيد صديق حسن القنوجي ، وخلاصة الصرف
للحكيم أصغر حسين الفرخ آبادي ، ومفتاح الأدب للمولوي عبيد الله
الميدني پوري .

الفصل الثالث

في علم الاشتقاق

علم باحث عن كيفية خروج الكلام بعضها عن بعض بسبب مناسبة بين
المخرج والخارج بالإصالة والفرعية باعتبار جوهرها ، بخلاف الصرف إذ يبحث
فيه أيضاً عما ذكر بالأصالة والفرعية ، لكن لا باعتبار الجوهرية بل بحسب
الهيئة ، وبهذا يظهر امتياز العلمين . وموضوعه المفردات من الهيئة المذكورة ،
ومن جملة مبادئه قواعد مخارج الحروف ، ومسائله القواعد التي يعرف منها
أن الأصالة الفرعية بين المفردات بأي طريق وبأي وجه يعلم ، ودلائله
تستنبط من قواعد علم المخارج وتتبع مفردات ألفاظ العرب واستعمالاتها ،
وغرضه تحصيل ملكة يعرف بها الإلتساب على وجه الصواب وغايته الاحتراز
عن الخلل في الإلتساب الذي يوجب الخلل في ألفاظ العرب . انتهى ما في

مدينة العلوم للأرنؤقي ، ولما لم يصنف هذا العلم إلا مع علم الصرف غالباً
أتبعناه علم الصرف .

ومن الكتب المستقلة في هذا الفن نزهة الأحداق في علم الاشتقاق
للقاضى محمد بن علي الشوكاني ، والعلم الحقائق من علم الاشتقاق للسيد صديق
حسن بن أولاد حسن الحسيني القنوجي ، ومن أحسن الكتب في هذا الفن
فقه اللسان بالعربية للمولوي كرامت حسين الكنتتوري في ثلاث مجلدات
لعله متفرد في علماء الهند لهذا الصنف .

الفصل الرابع

في ذكر علم اللغة

اللغة من حيث الفن علم يبحث فيه عن مفردات الألفاظ الموضوعه
من حيث دلالتها على معانيها بالمطابقة ، وموضوعه المفرد الحقيقي ، وغايته
الاحتراز عن الخطأ في حقائق الموضوعات اللغوية . والتمييز بينها وبين المجازات
والمنقولات العرفية ومنفعته الإحاطة بهذه المعلومات ، وطلاقة العبارة وجزالتها ،
والتمكن من التفنن في الكلام وإيضاح المعاني بالبيانات الفصيحة والأقوال
البليغة . ومقصد علم اللغة مبني على أسلوبين لأن منهم من يذهب من
جانب اللفظ إلى جانب المعنى ، بأن يسمع لفظاً ويطلب معناه ، ومنهم
من يذهب من جانب المعنى إلى اللفظ ، فلكل من الطريقتين قد وضعوا كتباً
ليصل كل إلى مبتغاه ، إذ لا يتفقه ما وضع في الباب الآخر ، فمن وضع
باعتبار الأول فطريقه ترتيب حروف التهجى إما باعتبار أواخرها أبواباً
وباعتبار أوائلها فصولاً كما اختاره الجوهري في الصحاح ومجد الدين في

القاموس ، وإما بالعكس أي باعتبار أوائلها أبواباً وباعتبار أواخرها فصولاً كما اختاره ابن فارس في المجمل والمطرزي في المغرب ، ومن وضع بالاعتبار الثاني فالطريق إليه أن يجمع الأجناس بحسب المعاني ، ويجعل لكل جنس باباً كما اختاره الزحشري في قسم الأسماء من مقدمة الأدب .

ثم إن اختلاف المهم قد أوجب إحداث طرق شتى ، فمن واحد أدى وأيه إلى أن يفرد لغات القرآن ، ومن آخر إلى أن يفرد غريب الحديث ، وآخر إلى أن يفرد لغات الفقه ، وأن يفرد اللغات الواقعة في أشعار العرب وقصائدهم وما يجري مجراها ، والمقصود هو الإرشاد عند مساس أنواع الحاجات .

ثم لما كانت العرب تضع الشيء على العموم ثم تستعمل في الأمور الخاصة ألفاظاً أخرى خاصة بها فرق ذلك عندنا بين الوضع والاستعمال واحتاج إلى فقه في اللغة عزيز المأخذ كما وضع الأبيض بالوضع العام لكل مافيه بياض ثم اختص مافيه بياض من الخيل بالأشهب ومن الإنسان بالأزهر ومن الغنم بالأملح ، حتى صار استعمال الأبيض في هذه كلها خطأ وخروجاً عن لسان العرب ، واختص بالتأليف في هذا المنحى الثعالبي وأفرده في كتاب له سماه فقه اللغة .

وكذلك تكفل بعض المتأخرين في الألفاظ المشتركة وإن لم يبلغ في ذلك إلى النهاية .

وعلى كل حال كان سابق الخلية في تأليف كتاب اللغة الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ألف فيها كتاب العين . والكتب المؤلفة في اللغة كثيرة ذكرها صاحب كشف الظنون على ترتيب حروف الهجاء وذكر القنوجي في كتابه البلغة في أصول اللغة كل كتاب ألف في هذا الفن إلى زمنه بقدر ما تبسر له ، وذكر الارنيقي في مدينة العلوم كتباً في هذا العلم وأورد لكل كتاب ترجمة مؤلفه وبسط فيها .

أما المختصرات الموجودة في هذا الفن ، فكتاب العين للخليل بن أحمد ،
والمنتخب والمجرد لعلی بن حسن المعروف بكراع النمل ، والمنتضد في
اللغة المجرد والألفاظ لابن السكيت ، والفصيح لثعلب ، والسامي في الأسامي
للميداني ، والدستور ومراقبة الأدب والمغرب وغير ذلك .

ومن المتوسطات المجلد لابن الفارس ، وديوان الأدب للفارابي .

ومن المبسوطات المعلم لأحمد بن أبان اللغوي ، والتهذيب والجامع
للأزهري ، والعباب الزاخر للصغاني ، والمحکم لابن سيده ، والصحاح
للجوهری ، واللامع المعلم العجائب الجامع بين المحکم والعباب ، والقاموس
المحيط للفيروزآبادي .

ومن الكتب الجامعة لسان العرب جمع فيه بين التهذيب والمحکم ،
والصحاح وحواشيه والجمهرة ، والنهاية للشيخ محمد ابن مكرم بن علي وقيل
رضوان بن أحمد بن أبي القاسم ^(١) .

قيل إن أول من التزم الصحيح مقتصراً عليه الإمام أبو نصر إسماعيل
بن حماد الجوهري المتوفى سنة ٣٩٣ . وأعظم كتاب في اللغة بعد عصر

(١) قال أبو عبد الله محمد السورقي : هو القاضي محمد بن مكرم المعروف بابن منظور
الأفريقي ، ولسان العرب كتاب جيد العبارة ، جمع فيه الصحاح للجوهري ،
والتهذيب للأزهري ، وكتاب المحکم لابن سيده ، وكتاب الجمهرة لابن دريد ،
وحواشي الصحاح لابن بري ، كتاباً حافظاً جامعاً لأقوال التعيين بنصوص كلامهم
حاوياً على الشواهد والأدلة وشرح غريب الحديث ومشكلات القرآن مما أله الأئمة
وجمع في غريب الحديث كتاب النهاية لابن الأثير ، وسميت شيخنا العلامة محمد
طيب المكي أن السبكي أخذ الإجازة عن ابن منظور وهو شيخ صاحب
القاموس وطالما ذكر الشيخ أن المجد لا بد أنه نقل اللسان في قاموسه ليس
إلا قال محمد وهذا الكلام يقتضي البسط ولكن الذي يظهر من الاتقان في
الكتابين وأمان النظر أنه ملخص من اللسان وقد ادعى المجد أنه ألف كتاباً في
ستين مجلداً فله كان كالشرح لسان والله أعلم .

الصحاح كتاب المحكم والمحيط الأعظم لأبي الحسن علي بن سيده الأندلسي المتوفى سنة ٤٥٨ ، ثم كتاب العباب الزاخر لأبي الفضائل رضي الدين الحسن ابن حيدر بن علي العدوي العمري الصغاني المتوفى سنة ٦٥٠ ، ثم كتاب لسان العرب للشيخ محمد بن مكرم بن علي وقيل رضوان بن أحمد بن أبي القاسم ابن حبة بن منظور الأنصاري الإفريقي جمال الدين أبو الفضل المتوفى سنة ٧١١ هـ ، ثم كتاب القاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من لغة العرب شماطي١) للإمام مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي وأما أهل الهند فلهم مصنفات كثيرة في اللغات العربية والفارسية والتركية والهندية .

أما اللغة العربية

أما كتبهم في اللغة العربية فأول من صنف فيها علي ما وقفت عليه الشيخ الإمام رضي الدين الحسن بن محمد بن الحيدر الصغاني ، وله تأليفات فيها كأسماء الفار وأسماء الذئب وأسماء الأسد والنوادر وجمع البحرين في اثني عشر مجلداً والعباب الزاخر في عشرين مجلداً ، وقد وصل فيه إلى « بكم » وللشيخ محمد بن طاهر بن علي الفتني الكجراتي كتاب جمع البحار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار في أربع مجلدات ، وله عليه ذيل وتكملة جرى فيها على نهج نهاية ابن الأثير ، وله كتاب في حل غرائب مشكاة المصابيح ، وللشيخ عبد الرشيد الحسيني المدني كتاب منتخب اللغات ذكر فيه اللغة العربية وفسرها بالفارسية ، وأخذ عن القاموس والصحاح والصرح ، وللشيخ

(١) القاموس معظم البحر والقابوس الرجل الجميل الحسن الوجه الحسن اللون ، ويقال رجل وسيط فيهم أي أوسطهم نبأ وأرضهم عملاً ، ويقال قوم شماطي١ أي متفرقة ، وجاءت الحيل شماطي١ أي متفرقة إرسالاً إلى مدينة العلوم .

حبيب الله القنوجي القابوس ترجمة القاموس بالفارسية كتبها في عهد محمد شاه
الدهلوي وفرغ منها سنة ١١٤٧ هـ ، وللشيخ عبد الرحيم بن عبد الكريم
الصفي پوري كتاب منتهى الأدب في لغات العرب في أربع مجلدات كبار
وقد طبع بكلكته وغيرها وهو مقبول متداول مغنٍ عن الأسفار الكبار
في هذا العلم ومأخذه القاموس والصحاح والنهاية وجمع البحار وديوان
الأدب والمهذب والمزهر والمغرب وشمس العلوم وتاج المصادر وتاج
الأسامي وغيرها ، وللمفتي اسماعيل بن وجيه الدين الالكهنوي تاج اللغات في
ثلاث مجلدات ضخام ألفه لنصير الدين الحيدر ، وللمفتي سعد الله بن نظام الدين
المراد آبادي القول المأنوس في صفات القاموس ، وله نور الصباح في أغلاط
الصراح ، وللسيد ذو الفقار أحمد المائوي المبتكر في المؤنث والمذكر ،
وللشيخ محمد علي المئوي گوهر منظوم كتاب جمع فيه اللغات العربية
بالنظم الفارسي وهو لطيف جداً ، وللسيد صديق حسن الحسيني البخاري
لف القهاط على تصحيح ما استعملته العامة من اللغات ، وله البلغة في أصول
اللغة كلاهما بالعربية ؛ وللمولوي عبد الغني بن محمد مير الفرخ آبادي موارد
المصادر والأفعال ، وللشيخ ظفر الدين بن إمام الدين اللاهوري نيل الأرب
في مصادر العرب ، وللسيد مرتضى بن محمد الحسيني الواسطي البلگرامي
تاج العروس شرح القاموس كتاب لم يسبق إليه ، هو في عشر مجلدات
كبار طبع بمصر القاهرة ، وللقاضي ابراهيم بن فتح الله الملتاني معارف العلوم
بالعربية في تعريفات العلوم والفنون ، وللشيخ محمد أعلى التهانوي كشف
اصطلاحات الفنون ، وللسيد محمد حكم بن محمد بن علم الله البريلوي تلخيص
الصراح ، والمقاضي عبد النبي الأحمد نكيري دستور العلماء في أربع مجلدات
في اصطلاحات العلوم ، وللسيد سليمان بن أبي الحسن الدسئوي البهاري
لغات جديدة كتاب في العرب والدخيل ، وللسيد غني نقي الزيدپوري
الفرقية جمع فيه اللغات المتقاربة في المعاني ، وحوار العرب للمولوي

عبد الغني الفرُّخ آبادي المذكور ، وأنوار اللغة في مجلدات كبار الدهلوي
وحيد الزمان بن مسيح الزمان الكهنوي .

وأما اللغة الفارسية

ففيها أيضاً كتب كثيرة لأهل الهند ، منها آداب الفضلاء لقاضيخان
محمود الدهلوي ، صنفه سنة ٨٢٣ ، وقسمه على بابين أورد في الأول الفارسية
وفسرها بالعربية ، وفي الثاني اصطلاحات الشعراء ، ومنها كشف
اللغات والاصطلاحات للشيخ عبد الرحيم بن أحمد البهاري الشهير بسور
صنفه لابنه الشهاب لما قرأ ديوان قاسم الأنوار في حدود سنة ١٠٦٠ جمع
فيه اللغات والاصطلاحات ، ومنها فرهنگ رشیدی للشيخ عبد الرشيد
ابن عبد الغفور السندي ، ومنها فرهنگ جهانگیری لعبد الدولة جمال الدين
حسين الشيرازي ، وهو يشتمل على اللغات الفارسية والهندية والفهلوية مع
شواهد الأشعار من شعراء الفرس بدأ في تصنيفه سنة ١٠٠٩ وانه سنة
١٠١٤ ، ومنها البرهان القاطع لمحمد حسين التبريزي اشتمل على تسع قواعد
وتسعة وعشرين مقالاً ، وجعل استخراج اللغة منه على الحرف الأول
والثاني والثالث والرابع ، وقال في تاريخه « برهان قاطع كتاب نافع »
يعني سنة ١٠٦١ هـ ، ومنها قاطع برهان لمرزا أسد الله غالب الدهلوي ،
تعقب فيه على البرهان القاطع ، ومنها ساطع برهان للشيخ رحيم رد علي
قاطع برهان ، ودافع هذيان للقاضي نجف علي الجهجري رد عليه ، ومنها
پنج آهنگ لمرزا أسد الله المذكور يشتمل على أربعة زمره ذكر في
الرابع اللغات الفارسية ، ومنها دري کُشا للقاضي نجف علي المذكور ،
ومنها نونوا للشيخ إسحق بن خير الدين المالتوي ألفه سنة ١٢٨٤ ،
ومنها سراج اللغة للشيخ سراج الدين عليخان الأكبر آبادي ، ومنها چراغ هدايت
كتاب آخر للشيخ سراج الدين المذكور في المصطلحات الحديثة لشعراء

الفرس ، ومنها النّامه للشيخ عبد المومن بن ولي محمد الدهلوي على لسان الدّعابة ، وآصِف اللّغات . كتاب في اللّغة لو تم لكان عشرين مجلداً صنفه أحمد عبد العزيز الحيدرآبادي الملقب بعزیز جنّگ ، وشرح الدساتير في اللّغة الدرية للقاضي نجف علي بن عظیم الدین الجہجہري ، وگلزار عجم للشيخ مهدي بن عارف المدرامي ، ودليل الشعراء يشمل على محاورات أهل الفرس للشيخ مهدي المذكور ، وبحر العجم وبحر المصادر كلاهما للشيخ محمد حسين بن نجم الدين المدرامي ، وموارد المصادر للسيد علي حسن ابن صديق حسن القنوجي في مجلد كبير وشرح على سفرنامه لناصر الدين شاه قاجار للمولوي أبي الحميد الفرّخي الرّامپُوري ، وضرور المبتديء مختصر في اللّغة لسيف الله بن قاسم الله العظيم آبادي السليّهي ، ومظهر العجائب في المصطلحات لمرزا محمد حسن قتيل الالكهنوي .

أما اللّغة الهندية

فمنها نفائس اللّغات للشيخ أوحّد الدين البلگرامي جمع فيه اللّغات الهندية وفسرها بالعربية والفارسية والتركية مع شواهد الأشعار ، وهذا الكتاب لم يُسبق إليه ، نافع جداً وله ملخصات ، أشهرها منتخب النفائس ، ومن كتبهم في اللّغة الهندية فرّهنگ آصِفِيّه في أربع مجلدات للسيد أحمد بن عبد الرحمن الدهلوي ، وأمير اللّغات للمنشيء أمير أحمد المينائي ، ونوادير اللّغات في اللّغات الهندية للشيخ سراج الدين عليخان الأكبرآبادي ، والدليل الساطع للشيخ مهدي بن عارف المدرامي المذكور ، وغرائب اللّغات لبعض فضلاء الهند ذكره سراج الدين عليخان في نوادر اللّغات ، وأشرف اللّغات للمنشيء أشرف علي الالكهنوي ، ومصطلحات أردو للمنشيء أشرف المذكور ، ورسالة في التذكير والتأنيث له ، ونور اللّغات كتاب لو تم لكان في عدة مجلدات للمولوي نور الحسن بن محسن العلوي الكاكُوروي^(١) ،

(١) وقد تم الكتاب وكان في أربعة مجلدات .

و « كَارِ آمَد شعرا » ومفيد الشعرا كلامها في التذكير والتأنيث للسيد ضامن علي الجلال اللكهنوي ، و « بَهَارِ هِنْد » كتاب بسيط في أربعة أجزاء لمحمد مرتضى اللكهنوي ، وإزاحة الأغلاط للمولوي ظهير أحسن النيموي في تحقيق الألفاظ و « مُرْمَةٌ تحقيق » رسالة مفيدة له .

ومن الكتب المخطوطة

ومن الكتب المخطوطة باللغة العربية والفارسية وغيرها غياث اللغات للشيخ غياث الدين الرامپوري ألفه سنة ١٢٤٢ ، ومنها هَفَّتْ قُلُومٌ ويسمى بِفَرَّهَنْگِ رَفَعَتْ ، ألفه قبول أحمد لغازي الدين الحيدر سنة ١٢٣٠ وهو كبير الحجم قليل النفع ، ومنها لغات شاهجهاني في مجلدات كبار صنفيه لشاهجهان بيگم ملكة بهوپال ، ومنها أشهر اللغات في اللغة الفارسية والعربية والتركية للشيخ غلام الله الهانثوري ، ومنها مؤيد الفضلاء للشيخ محمد لاد الدهلوي ، ومنها مدار الأفاضل في اللغة العربية والفارسية والتركية للشيخ الهداد السرهندي صنفه سنة ١٠٠١ هـ ، ولطائف اللغات كتاب في حل غرائب المتنوي المعنوي للشيخ عبد اللطيف ، وجامع اللغات للمفتي غلام سرور اللاهوري ، وزبدة اللغات للمفتي المذكور ، وكریم اللغات للمولوي كريم الدين ، ولغات كشوري للسيد تصدق حسين صنفه بأمر المنشيء نَوَلِ كَشُورُ صاحب المطبعة المشهورة ، ودافع الأغلاط للمولوي أمان الله صنفه سنة ١١٢٠ في أوهام الناس ، وخزائن الدار كتاب في اللغة العربية والفارسية والتركية للشيخ علي محمد بن عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي ، وأربع عناصر مختصر لطيف للمولوي ناصر علي بن حيدر علي الغياثپوري ثم الآروزي .

الفصل الخامس

في علم البلاغة

اعلم أن علم الأدب ينحصر في عشرة علوم ، وهي اللغة والتصريف والنحو والمعاني والبيان والبديع والعروض والقافية وعلم قوانين الكتابة وعلم قوانين القراءة ، والذي يليق بالذكر في هذا الموضوع هو علم البلاغة الذي له ثلاثة أجزاء : علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع ، أما علم المعاني : فهو علم تعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق اللفظ لمقتضى الحال ، وعلم البيان : علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بتراكيب مختلفة في وضوح الدلالة على المقصود بأن تكون دلالة بعضها أجلى من بعض ، وعلم البديع : علم تعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال وبعد رعاية وضوح الدلالة .

وقد صنف فيه جمع من المتقدمين والمتأخرين أحسنها وأشهرها دلائل الإعجاز ، وأسرار البلاغة للإمام عبد القاهر الجرجاني ، والقسم الثالث من مفتاح العلوم للسكاكي ، وحسن التوسل في صناعة التوسل ، ثم تصدى جمع منهم في تلخيص تلك الكتب ، منهم الإمام فخر الدين الرازي له نهاية الإيجاز تلخيص دلائل الإعجاز ، ومنهم القاضي عضد الدين الأيوبي ، له الفوائد الغيائية ، وهو تلخيص القسم الثالث من مفتاح العلوم ، ومنهم الخطيب القزويني له تلخيص المفتاح ، وله الإيضاح ، وهو كتاب بسيط جامع كأنه شرح على التلخيص ، ثم تصدى جمع منهم في شرح التلخيص ، منهم سعد الدين عمر التفتازاني له كتابان في شرح التلخيص ، المختصر ، والمطول .

وأما علم البديع

فأول من اخترعه وصماه بهذا العلم من العرب عبد الله بن المعتز العباسي ،
وألّف فيه كتاباً وجمع فيه سبعة عشر نوعاً ، وكان في عصره قدامة بن
جعفر الكاتب فجمع عشرين نوعاً توارد معه في سبعة أنواع وبقي في
ملكه ثلاثة عشر نوعاً فتكامل ثلاثون نوعاً ، ثم مشى الناس على آثارهما
في الاستخراج فكان غاية ما جمع منها أبو هلال العسكري سبعة وثلاثين
نوعاً ، ثم جمع منها ابن رشيّق الفيرواني مثلاً ، وتلاههما شرف الدين التيفاشي
فبلغ سبعين ، ثم تصدى له زكي الدين بن أبي الإصبع فأوصلها إلى التسعين ،
وزاد عليها جماعة جاءوا بعد هؤلاء فتجاوز الأنواع عن مائة وخمسين .

وأما أهل الهند

وأما أهل الهند قبل زمان الإسلام فإنهم دونوا هذا العلم في لسانهم ،
واستخرجوا من الكلام أنواعاً من البديع ، ومنها مشتركة بين العرب
وبينهم ، كالتورية ، وحسن التعليل ، وتجاهل العارف ، والمراجعة ،
والاستعارة ، والتشبيه ، والجناس ، والسجع وغيرها ، ومنها مختصة بالعرب ،
كاستخدام المضمر ، وحسن التخلص ، والتاريخ على قاعدة الجمل وغيرها ،
ومنها مختصة بالهند ، ونقل السيد غلام علي بن نوح البلگرامي القسم الأخير
عن الهندية إلى العربية ما يقبل النقل لعدم الخصوصية بلسان الهند وهي
ثلاثة وعشرون نوعاً ، وسمي في العربية بأسماء مناسبة بمسمياتها وهي التي

ذكرها في سنبحة المرجان : (١) التنويه ، (٢) تشبيه الشيء بنفسه ،
 (٣) تشبيه البرهان ، (٤) الانتزاع ، (٥) تشبيه السلب ، (٦) تشبيه النفي ،
 (٧) تشبيه التقوية ، (٨) تشبيه الاستغناء ، (٩) تشبيه التمني ، (١٠) التفضيل
 على التفضيل ، (١١) تفضيل التعبير ، (١٢) براعة الجواب ، (١٣) جمع
 الخزانة وتفريقها ، (١٤) قلب الماهية ، (١٥) الاستبداد ، (١٦) الطغيان ،
 (١٧) التسليط ، (١٨) الاعتساف ، (١٩) موالاة العدو ، (٢٠) المخالطة ،
 (٢١) التأويل ، (٢٢) إضمار النهي ، (٢٣) التنوع .

ولما نقل غلام علي المذكور تلك الأنواع من الهندية إلى العربية وقصد
 إلى استخراج الأمثلة عن المجاميع والذواوين العربية سَنَحَت له نبذة من
 الأنواع فاختار منها سبعة وثلاثين نوعاً وهي : (١) التفاؤل ، (٢) النذر ،
 (٣) الوفاق ، (٤) التثبت ، (٥) الغضب ، (٦) التوصية ، (٧) كلام
 الروح ، (٨) جر الثقل ، (٩) التزييل ، (١٠) التحوّل ، (١١) الحارق ،
 (١٢) الإفحام ، (١٣) التشييك ، (١٤) المعارضة ، (١٥) الزواج ، (١٦) الاقتسام ،
 (١٧) النسوية ، (١٨) حسن النصيحة ، (١٩) الغبطة ، (٢٠) حسن
 الاعتذار ، (٢١) تشبيه الاستخدام ، (٢٢) تشبيه الأثر ، (٢٣) تشبيه
 الانتقال ، (٢٤) تشبيه الاحتراز ، (٢٥) تشبيه الاستفادة ، (٢٦) تشبيه
 الاستدلال ، (٢٧) تشبيه الاجتهاد ، (٢٨) تشبيه الترقى ، (٢٩) المفاضلة ،
 (٣٠) التفضيل المشروط ، (٣١) تفضيل الشيء على نفسه ، (٣٢) تفضيل
 الاستخدام (٣٣) التشقيق ، (٣٤) التصدير المعنوي ، (٣٥) الدعاء ،
 (٣٦) عكس الانتزاع ، (٣٧) عكس المخالفة .

ولما استخرجه الأمير خسرو بن سيف الدين الدهلوي نوع واحد ،
 وهو ابو قلمون .

ولأهل الهند

ولأهل الهند مصنفات كثيرة في المعاني والبيان والبلاغة ، منها شرح بسيط على القسم الثالث من مفتاح العلوم للسكاكي للشيخ حسين بن خالد النಾಗوري ، وحاشية على مفتاح العلوم للشيخ معين الدين الغمراني ، والفرائد المجلدية شرح الفوائد الغياثية للعلامة محمود بن محمد الجونيوري ، وهو كتاب نفيس في ذلك الفن . ومنها حدائق البيان للشيخ منور بن عبد المجيد اللاهوري ، ومنها حدائق البلاغة للشيخ شمس الدين العباسي الدهلوي ، ومنها سبعة المرجان للسيد غلام علي البلگرامي ، ومنها نقد البلاغة وشرحه للشيخ خير الدين محمد الإله آبادي ، ومنها ميزان البلاغة للشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي وشرحه للقاضي ارتضا عليخان الكنؤياموري وشرحه للقاضي عبد القادر بن محمد أكرم الرامپوري ، ومنها غصن البان بمحسنات البيان للسيد صديق حسن القنؤوجي ، ومنها حاشية على المطوّل للشيخ وجيه الدين العلوي الكجراتي ، وحاشية عليه للشيخ عبد الحكيم السيلكوتي ، وحاشية عليه للسيد محمد بن محمد القنؤوجي المتوفى سنة ١١٠١ ، وحاشية عليه للشيخ نور الدين بن محمد صالح الكجراتي وهي المسماة بالمعوّل حاشية المطوّل ، وحاشية عليه للشيخ نور الدين الكشميري ، وحاشية عليه للقاضي نجف علي بن عظيم الدين الجهّجوري ، وحاشية عليه للقاضي عبد النبي الأحمد نكري ، وحاشية عليه للشيخ فريد الدين الأحمد آبادي ، وحاشية عليه للشيخ جمال الدين بن ركن الدين الكجراتي المتوفى سنة ١١٢٤ هـ ، وحاشية عليه للحكيم معز الدين الخالص پوري ، وحاشية عليه المختصر للشيخ

وجيه الدين المذكور ، وحاشية على المختصر للشيخ جمال الدين الكجراتي
المذكور ، وحاشية على حاشية الخطائي على المطول للشيخ محمد فريد ابن
محمد شريف الصديقي الكجراتي ، ورسالة في التشبيه والاستعارة للمفتي سعد الله
المراد آبادي ، والموهبة العظمى بالفارسية في علم المعاني للشيخ سراج الدين
علي خان الأكبر آبادي ، والعطية الكبرى رسالة له في علم البيان ، وخلاصة
البديع رسالة بالفارسية للشيخ شمس الدين العباسي المذكور ، وجمع الصنائع
في البديع بالفارسية للشيخ نظام الدين بن محمد صالح صنفه سنة ١٠٦٠ ،
وتذكرة البلاغة في المعاني والبيان والبديع بالهندية للشيخ ذو الفقار علي
الدِّيُوبَنْدِي ، وملخص البلاغة رسالة للسيد محمد محمد بن محمد بن علم الله
البريلوي ، ورسالة في البلاغة للشيخ الراحل الهانسنوي ، وكتاب في البلاغة
للشيخ شمس الدين الحيدر آبادي المتوفى سنة ١٢٨٣ هـ ، ونحفة الفقير كتاب
في الصنائع والبدائع للقاضي رخي الدين مرتضى البجانبوري ، صنفه في
أيام ابراهيم عادل شاه ، ومفتاح الصنائع بالفارسي للمفتي نظام الدين الذي
كان مفتياً بشاه آباد ، من أعمال سرهند ، صنفه سنة ١١٧٤ ، ورسالة
في الصنائع بالفارسية والبدائع لمولانا مغيث الدين الهانسنوي ، وكتاب بسيط
في الصنائع للشيخ حبيب الله الأكبر آبادي ، وإعجاز خسروني بالفارسي
في مجلدات كبار للأمير خسرو بن سيف الدين الدهلوي ، ورشحات
الاعجاز في تحقيق الحقيقة والمجاز بالفارسي للشيخ محمد غوث بن ناصر الدين
الشافعي المدراسي ، وحل أبحاث الفرائد للشيخ محمد شكور بن أمانت علي
الجعفري المجهلي شهري ، ومنظومة في البلاغة للمولوي عبد الكريم الحنفي
الطوكي ، والمقال الطريف للمولوي عبد الغني بن محمد مير الفرخ آبادي ،
ومعيار البلاغة للمولوي سكندر علي خان الخالصپوري ، ونهر الفصاحة
وشجرة الأمان مختصران بالفارسي المرزا محمد حسن قنبل الكهنوي .

الفصل السادس

في علمي العروض والقافية

العروض علم يبحث فيه عن أحوال الأوزان المعتبرة للشعر ، العارضة للألفاظ والتراكيب العربية ، اخترعه خليل بن أحمد ، تتبع أشعار العرب وحصرها في خمسة عشر وزناً وسمى كلا منها بحراً ، وزاد الأخفش بحراً آخر سماه المتدارك ، ولا حاكم في هذه الصناعة إلا استقامة الطبع وسلامة الذوق ، فالذوق إن كان فطرياً سليقياً فذاك ، وإلا احتج في اكتسابه إلى طول خدمة هذا الفن .

والقافية علم يبحث فيه عن تناسب أعجاز البيت وعيوبها ، واختلف الأدباء في تفسير القافية ، فعند الخليل من آخر حرف في البيت إلى أقرب ساكن إليه مع المتحرك الذي قبل الساكن ، وعند الأخفش هي الكلمة الأخيرة من البيت ، وعند قطرب الرومي هي الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وتنسب إليه فيقال دالية ولامية .

ومن الكتب المختصرة فيها عروض ابن الحاجب ، والخطيب التبريزي ، وابن القطاع ، وأبي الجيش الأندلسي ، والخزرجي ، وكتاب الأيسكي ، وكتاب الكافي في العروض والقوافي ، وشرحه الشافعي مبسوط .

ولأهل الهند

كتب عديدة في العروض والقافية أشهرها شرح القصيدة الخرجية في العروض للشيخ غلام نقشبند بن عطاء الله اللكهنوي المتوفى سنة ١١٢٦ ، والرسالة المختصرة فيه للشيخ رفيع الدين بن ولي الله الدهلوي ، وميزان الأفكار شرح معيار الأشعار للطوسي للمفتي سعد الله بن نظام الدين المراد آبادي

ومحصل العروض مع شرحه كتاب مستقل له ، والتوجيه الوافي في مصطلحات العروض والقوافي للشيخ يوسف علي الكهنوي ، والدراسة الوافية في علم العروض والقافية للشيخ محمد بن أحمد الطوكي ، والمورد الصافي في العروض والقوافي للشيخ محمد بن الحسين الباني المألوي ، والميزان الوافي في علمي العروض والقوافي للشيخ محمد سليم بن محمد عطا الجونپوري ، ومختصر في العروض والقافية للشيخ عبد القادر بن محمد اكرم الرامپوري ، ومختصر فيها للحكيم غياث الدين الرامپوري ، ومختصر فيها للسيد كرامت علي الكجگانوي الجونپوري ومختصر فيها للسيد نعمت حسين الجونپوري والوافية في العروض والقافية للشيخ شمس الدين الفقير العباسي الدهلوي ، ومرآة العروض رسالة للشيخ نوازش علي الحيدرآبادي ، وقواعد العروض كتاب مبسوط بالاردو لغلام حسين البلگرامي ، وجمع البحرين الهفتي تاج الدين بن غياث الدين الممدزاي ، ومنظومة في العروض للشيخ عبد القادر بن خير الدين الجونپوري ، ومفتاح العروض للولوي عباس عليخان ، وزبدة العروض للسيد محمد مؤمن بن عبد المهيمن بن عبد الغفار الرضوي الموهاني ، وافادات بالاردو للسيد محمد اصطفا بن مرتضى بن محمد الكهنوي ، وشجرة العروض وروضة القوافي رسالتان في العروض والقافية بالفارسية لمظفر علي أسير الكهنوي .

الفصل السابع

في علم الأدب والإنشاء والشعر

إعلم أن المقصود من علم الأدب عند أهل اللسان ثمرته ، وهي الإجابة في فني المنظوم والمنثور على أساليب العرب العرباء ومناحي الأدباء القدماء فيجمعون لذلك من حفظ كلام العرب ما عساه تحصل به الملكة ، من شعر

عالي الطبقة ، وسجع متساوٍ في الإجابة ، ومماثل من النحو واللغة مبنوثة أثناء ذلك متفرقة ، يستقرىء منها الناظر في الغالب معظم قوانين العربية مع ذكر بعض أيام العرب ليفهم به ما يقع في أشعارهم منها ، وكذلك ذكر المهم من الأنساب الشهيرة والأخبار العامة ، والمقصود بذلك كله أن لا يخفى على الناظر فيه شيء من كلام العرب وأسايلهم ومناحي بلاغتهم إذا تصفحه ، لأنه لا تحصل الملكة من حفظه إلا بعد فهمه ، فيحتاج الى تقديم جميع ما يتوقف عليه ثم انهم إذا عرفوا هذا الفن ، قالوا : هو حفظ أشعار العرب ، وأخبارها ، والأخذ من كل علم بطرف ، يريدون من علوم اللسان أو العلوم الشرعية من حيث متونها فقط ، وهي القرآن والحديث ، إذ لا مدخل لغير ذلك من العلوم في كلامهم إلا ما ذهب إليه المتأخرون عند تكلفهم لصناعة البديع من التورية في أشعارهم ، وترسلهم بالاصطلاحات العلمية ، فاحتاج صاحب هذا الفن حينئذ إلى معرفتها قائماً على فهمها .

ثم اعلم أن الجولان في لوح الأدب حق للأئمة الفصحاء من العرب ، فإنهم سعدوا في قمم أطواده وبلغوا قصارى أنجاده ولعري إن أزهار الفصاحة باسمه بنسائهم ، وأرجاء البلاغة فائحة بنسائهم . فلما ألفت الإسلام بين الأمم ووقعت مخالطة العرب والعجم ، وجلس الخلفاء في بغداد وأمهم الخلائق من شواسع البلاد ، واكتسبت العجم الفصاحة من العرب العرباء وتجاوزوا على سننهم في هذه الدوحة العليا ، لا سيما من كان قريباً من دار الخلافة وجاراً متصلاً بمركز الشراقة كما تشهد به بقية الدهر للثعالبي ، ودمية القصر للباخرزي ، وسلافة العصر للشيرازي ، وريحانة الألباء للخفاجي ، وغيرها من الكتب .

وأما أهل الهند فانهم ليسوا من هذا العلم في ورد ولا صدر . ولا نخل لهم بواديه ولا سدر ، والوجه ما قلنا فيما تقدم ، أن الإسلام ورد

الهند من جهة خراسان وما وراء النهر ، وكانت غالبية على أهلها فنون الفلسفة فاختارها أهل الهند ، وانتشر فيهم النحو واللغة والفقه على سَجِيَّة علماء ما وراء النهر ، وأصوله والكلام ، ولما كان غالبهم الفرس والاتراك كانت منشأتهم باللغة الفارسية .

فمن ادباء الهند

الشيخ سعد بن مسعود بن سلمان اللاهوري ، وهو أول من برع في العلوم العربية من أهل الهند ، وأكثر في الشعر وجمع ديواناً له ولكنه طارت به العناية ومن شعره قوله :

ثِقْ بِالْحَسَامِ فَإِنَّهُ مَيُونٌ وَارْكَبْ وَقِلْ لِلنَّصْرِ كُنْ فَيَكُونُ
ومنها الأمير خسرو بن سيف الدهلوي ، فإنه مع براعته في لغة الفرس كان ماهراً بالعلوم العربية ، من النحو والمعاني والبيان والبديع والعروض والقافية وغيرها ، ومن مستخرجاته نوع في البديع ، وله أبيات رائقة بالعربية منها قوله :

يَا عَاذِلَ الْعِشَاقِ دَعْنِي يَا كِيَا إِنْ السَّكُونُ عَلَى الْمَحَبِّ مَحْرَمٌ
مَنْ بَاتَ مِثْلِي فَهُوَ يَدْرِي حَالِي طَوَّلَ اللَّيَالِي كَيْفَ بَاتَ مَتِيماً
ومنها القاضي عبد المقتدر بن ركن الدين الدهلوي المتوفى سنة ٧٩١ هـ ، كان من الشعراء المفلحين له قصيدة لامية منها قوله :

يَا سَائِقَ الظُّمْنِ فِي الْأَسْحَارِ وَالْأَصْلِ سَلِّمْ عَلَى دَارِ سَلَمَى وَابْنِكَ ثُمَّ سَلِّ
يَا طَالِبَ الْجَاهِ فِي الدُّنْيَا يَكُونُ غَدَاً عَلَى شَفَا حَفْرَةِ النَّيْوَانِ وَالشَّعْلِ
يَا طَالِبَ الْعِزِّ فِي الْعَقَبَى بِلاَ عَمَلٍ هَلْ تَتَفَعَّنُكَ فِيهَا كَثْرَةُ الْأَمَلِ
يَا مَنْ تَطَاوَلَ فِي الْبَنِيَانِ مَعْتَبِداً عَلَى الْقُصُورِ وَخَفَضَ الْعَيْشَ وَالطُّوْلَ
لَأَنْتَ فِي غَفْلَةٍ وَالْمَوْتَ فِي اثَرٍ يَعْدُ وَفِي يَدِهِ مُسْتَحْكَمُ الطُّوْلِ
إِقْنَعْ مِنَ الْعَيْشِ بِالْأَدْنَى وَكُنْ مُلْكَا إِنْ الْقِنَاعَةَ كُنْزُكَ لَمْ يَزَلْ

ومنهم الشيخ أحمد بن محمد التماينري كان من الأدباء المشهورين في عصره ، له قصيدة دالية ، مطلعها :

أطار لي حنين الطائر الغرد وهاج لوعة قلبي التائه الكمد
ومنهم الشيخ أبو الفتح بن عبد الحي بن عبد المقتدر الدهلوي ثم الجونپوري ، كان ماهراً بالعلوم الأدبية ولم يصل إلينا شيء من مصنفاته .
ومنهم الشيخ أبو الفيض بن المبارك الناكوزي ، وكتابه سواطع الإلهام ، وموارد الكلم تدلان على اقتداره بالعلوم الأدبية ، وله أبيات رائعة بالعربية .

ومنهم العلامة محمود بن محمد الجونپوري ، له شرح على الفوائد الغياثية للقاضي عضد الدين الإيجي يدل على براعته في العلوم العربية والمعارف الأدبية .
ومنهم الشيخ غلام نقشبند بن عطاء الله اللكهنوي ، له شرح الخزرجية في العروض والقافية ، وقصائد غراء بالعربية ، منها قصيدة في مدح شيخه مير محمد شفيع ، مطلعها :

خليلي "هل هاتان دارة جلجل ودارة سلمى في قفاف عقتقل
ومنهم السيد عبد الجليل بن مير أحمد الحسيني البلگرامي ، أحد الأدباء المشهورين ، كان اللغة والأنساب وأيام العرب والشعر على طرف لسانه ، وله أبيات معدودة بالعربية لا تخلو عن الرقة ، ومن شعره قوله في تأكيد المدح بما يشبه الذم .

هو القطب إلا أنه البدر طالماً سوى أنه المريخ لكنه السعد
ومنهم السيد غلام علي البلگرامي سبط عبد الجليل المذكور ، له سبعة دواوين بالعربية سماها السبعة السيارة ، وقصيدة في وصف أعضاء المعشوقة من الرأس إلى القدم سماها مرآة الجمال ، وله مزدوجة في البحر الخفيف ، وهي في سبعة دفاتر ، سماها بمظهر البركات ، وله تصانيف كثيرة بالعربية ، وجملة أشعاره في المذكورات أحد عشر ألفاً ، ومن شعره ، قوله :

شأن الحب عجيب في صبابته
لولاه ما شافه عَرَف الصبا سحرا
يا جارة هيَّجت بالنصح لوعته
إليك يا رشا الوعساء معذرة
لوائمي قطعت أكبادهن متى
أبا صواحب أكباد مقطعة
المهجر يقتله والوصل يُحييه
ولم يكن بارق الظلماء يُشجيه
بحق مقلته العبراء خلَّيه
أأنت عن رشا البطحاء تسليه
وأينه في كمال الحسن والته
فذلكن الذي لمتني فيه

ومنها الشيخ الأجل ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي ، الذي أكرمه الله تعالى بالفصاحة في اللغة العربية دون كثير من المولدين وغيرهم ، إذا سمعت من لفظه الرقيق المعرب البديع خيَّل إليك كأنما هو رجل نشأ ببادية من علياء هوازن ، أو كأنما أدبته امرأة من صفلى بني نعيم ، ومن شعره قوله :

كأن نجوماً أومضت في الغياهب
إذا كان قلب المرء في الأمر خائراً
وتشغلني عني وعن كل راحتي
إذا ما أتني أزمة مدلهمة
تطلبت هل من ناصر أو مساعد
فلست أرى إلا الحبيب محمداً
ومعنص المكروب في كل غمرة
ملاذ عباد الله ملجأ خوفهم
عيون الأفاعي أورووس العقارب
فاضيق من تسعين رعب السباب
مصائب تقفو مثلها في المصائب
تحيط بنفسي من جميع جوانب
الوذبة من خوف سوء العواقب
رسول إله الخلق جم المناقب
ومنتجع الغفران من كل هائب
إذا جاء يوم فيه تشيب الذوائب

ومنها الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي ، له قصائد غراء في مدح النبي ﷺ ، وتحميس على بائنة أبيه وهمزته ، ومن شعره قوله :

ياسائراً نحو بان الحي والأسل
مازلت في بُعدكم كالنار في شعل
أريد لمحمة وصل أستضيء بها
إني صليت على أنس وتذكرة
سلم على سادة الأوطان ثم قتل
والأرض في كسل والماء في ملل
في ظلمة المهجر ضاقت دونها حيلي
لأهل ودتي ، وخلق المرء لم يحل

فلا أزالُ بأبكاري أسائرُكم ما العيش إلا خيالات أوجتها
 ما أعلل النفس بالآمال أرقبها وإن خدمت كرام الخيل والإبل
 إلى ذراكم لدى الأسفار والأصل ما أضيقت العيش لولا فسحة الأمل
 يدب منه نسيم البرء في العلل والخلف في الوعد منكم غير محتمل
 خوف السامة في الإكثار والمثل ومنهم الشيخ رفيع الدين بن ولي الله الدهلوي : له قصائد غراء ، وتحميس
 على بعض قصائد أبيه ، وله مصنفات في العلوم الأدبية ، ومن شعره قوله :
 يا أحمدُ المختار يا زينَ الوري يا خاتمَ الرسل ما أعلاكا
 يا كاشفَ الضراء من مستنجد يا منجياً في الحشر من والاكا
 هل كان غيرك في الأنام من استوى فوق البراق وجاوز الأفلاك

منها قوله

جعلت لك الأقدار والأنوار والجنت والنيران مرآكا
 أعطاك تخفيفاً وتيسيراً إلى دين قويم بحكم لقواكا
 وسواك من نعم جسام مالها عدتٌ وحده ينتهي أولاكا
 ومنهم الشيخ باقر بن مرتضى المدراسي ، له العشرة الكاملة ، وفيها عشر
 قصائد على نهج المعلقات ، وله ديوان الشعر العربي في الغزل والنسيب ، وله
 مقامات على نهج الحريري ، وله رسائل ، جمعها في شمامش الشمائل في نظام
 الرسائل ، ومن شعره قوله :

قد صيرني الهوى جذاذاً ياليتني مت قبل هذا
 ومنهم المفتي إسماعيل بن الوجيه الكهنوي ، له قصائد غراء ، منها قوله :
 لحى الله دهرأ قد رماني بغربة وطول صدود لاج لي بعد قربة
 إلى الله أشكو من زمان يجورني هو الله مولانا إليه لشكوتي
 إذا مَرَّنا يوماً أسماء بنا غدا وألقى علينا مدة بعد مدة

ومنهم حسن علي بن حاجي شاه الالكهنوي ، له رسائل عارض بها
الحريزي والبديع ، ومنهم الشيخ رشيد الدين الدهلوي ، له رسائل بديعة ،
جمعها في كتاب مفرد ، ومنهم عبد الرحيم بن عبد الكريم الصفي پوري ، أحد
الأدباء المشهورين ، له مصنفات كثيرة في الفنون الأدبية .

ومنهم العلامة فضل حق الخیر آبادي كم له من قصائد وأشعار أتى فيها
بكل لفظ لطيف ومعنى بديع ، لولا أنه أكثر فيها من التجنيس والاستقاق ،
منها قوله :

فؤادي هائم ، واملع هامي وسهدي دائم ، واجفن دامي
وقلب ما فتي بجوى ولوع ولوع في اضطراب واضطرام
ومنهم المفتي صدر الدين الدهلوي الفاضل المشهور ، كان له يد بيضاء في العلوم
الأدبية ومن شعره قوله :

وكنّا كفصني بانه قد تأنقا على دوحه حتى استظالا وأينعا
يفغنيها صدح الحمام مرجعا ويستقيها كاس السحاب مترعا
سليبين من خطب الزمان إذا سطا خليتين من قول الحدود إذا سعا
فغارقي عن غير ذنب جنيته وألقى بقلبي حرقة وتوجعا
عفا الله عنه ما جناه ، فأني حفظت له العهد القديم وضيعا

ومنهم الشيخ أوحى الدين السلگرامي ، له قصائد غراء ، منها القافية ، مطلعها :

بدا فغارت نجوم الليل في الأفق وماس فاختطف الأغصان في الورق
ومنهم مولانا علي عباس الحريزي كوتي ، له ديوان الشعر العربي ، ومكاتب ،
وتقاريط ، ومن شعره قوله :

من حيدرآباد إهر بن ولا تقم فيها فؤاد أولي المكارم يصد
ومنهم المفتي عباس التستري الالكهنوي ، له رطب العرب ديوان الشعر العربي ،
ورسائل ، جمعها في ظل ممدود ، وأجناس الجناس مزدوجة له في صنعة الجناس ،
وله غير ذلك ، ومن شعره قوله في أجناس الجناس :

لطفنا لنا وانزلنا الكتابا وتغفر إن يكن ذو الشرك تابا
هو المولى ونحن له عباد ومن سلكوا خلاف الشرع بادوا
بكرم بالعطايا من آتاه ومن يجحد بنعمته فتاهوا
ومنهم مولانا أحمد حسن بن أولاد حسن القنوجي ، له قصائد غراء ، وبعض
قصائده يربو على كلام الفحول من الشعراء ؛ ومن شعره قوله :

وما المرء إلا نهب يوم وليلة تلم به شهب القناء ودُهمه
يعلله برد الحياة يمه ويغتره روح النسيم يشمه
ألا إن خير الزاد ما سد فاقة وخير بلادي الذي لا أجمه
وإن الطوى بالعز أحسن يافتى إذا كان من كسب المذلة طعمه
ومنهم مولانا فيض الحسن السهارنپوري ، أحد الشعراء المفلحين ، لم
يكن له في زمانه نظير في معرفة القنون الأدبية ، له شروح على الحماسة ،
والمعلقات ، وغيرهما ، وكتاب في أيام العرب ، وديوان الشعر العربي
ومن شعره قوله :

مالي بندي الأرض من وال ولا واق ولا طيب ولا آس ولا راق
ولا حميم ولا جار ولا سكن ولا نديم ولا كاس ولا ساق
أبكي علي بكاء غير منقطع فلينظر الناس أجفاني وآماقي
وقوله :

عمي دارسلي ، فاسلي ، نمة اسلي وان لم تحرمني وان لم تكلي
سقاك غمام ما بقيت هواطل وآخر دعوانا انعي نمة انعي
وقوله :

هل أتى أن يتوب قلب طروب عن ملاء بهتر فيها قلوب
عن حسات نواعم وقيان عازفات وكل ما فيه حوب
كل ما فيه مطمع لشباب أشربوا في قلوبهم ما يطيب
ومنهم القاضي طلال محمد الپشاوري ، أحد الأدباء المشهورين في الهند
له قصائد غراء ، وأبيات رفيقة رائقة ، منها قوله :

قامى بحمل سلمى وارلقى شجني وأسقم الهجر في أشواقها بدني
أضنى الهوى بنيتي في العشق يا أسفاً لولا عليّ من الأثواب لم ترني
فما لجفني لم تنظر إلى أحد وما لقلبي لم يرغب إلى سكاني
قد زاد همي وعيل الصبر أجمعه إذ طافني طيفها وافتر عن وسني
ومنهم الشيخ أحمد بن عبد القادر الشافعي الكوكبي ، المشهور
بجيتكر ، أحد الأدباء المشهورين ، له قصائد غراء ، ومن شعره قوله :
يا لائي وشراب الحب أسكرني لو ذقت لذة كأس الحب لم تلأم
أست تعلم أن العذل في مهج العشاق بفعل فعل الزيت في الضرم
ومنهم السيد عرفان بن يوسف الطوكي ، المحدث ، له شعر رقيق
رائق ، منه قوله ، يرثي ابن عمه أحمد سعيد :

وكان ضحك السن ، أطيب ، لئناً ولم يك بالفظ الغليظ ولا يلي
تراء جبال الحلم عند سكوته وإن يتكلم كان سعبان وائل
وكان رزيناً زينة القوم والندى لشهده النادي كروض البلايل
ومنهم السيد صديق حسن بن أولاد حسن الحسيني البخاري القنوجي ،
صاحب المصنفات الكثيرة الشهيرة ، له قصائد غراء بالعربية ، منها قوله :
اخترت بين أماكن الغبراء دار الكرامة بقعة الزوراء
هل لي مكان فيه أطلب راحتي من دونها في البر والدأماء
كيف الوصول إلى منازل طيبة فيها لمفتقر حصول رجاء
منها قوله :

نفسي الفداء لتربة قدسية فيها نبي سيد البطحاء
ومنهم الشيخ ذو الفقار علي الديوبندي ، شارح الحماسة ، وديوان
المتنبي ، والسبع المعلقات ، وغيرها ، له أبيات رقيقة رائقة ، منها قوله :
يا قامي القلب يا من لج في عذلي إليك عني فإني عنك في شغل
وكيف تعرف حال المستهام أبا من لم تصبه سهام الأعين الشغل
نام الحليون في خفض وفي دعة وقد أرقفت بدمع سائل همل

ومنهم الشيخ عبد الحميد بن أحمد الله العظيم آبادي، كان من بحور العلم وأذكياء
العالم، له قصائد غراء، وكان ينظم القصائد في لحظة بختطة، منها قوله :
فوا أسفا ونحن بنو كرام توارث فيهم علم وجود
ذوي الأعلام والأقلام طرا يزينهم المكارم والجنود
وقد كانوا ملاذ الناس طرا لكل مصيبة خُصُوا ونُودوا
وتخضع عند رؤيتهم رقاب وتترعد المزابر والفهود
فصرنا نحن في وهن وهون يرق لنا المعاند والحسود
ومنهم الشيخ عبد المنعم الجاتنگامي، شارح ديوان المتنبي، له ديوان
الشعر العربي، وأبياته رقيقة رائعة، منها قوله :

إليك رسول الله أهدي ثنائيا وأبني به قرباً وإن كنت ثائيا
أقرب نفسي من جنابك سيدي عسى أن أرى روحاً على البعد دانيا
عسى تكشف البلوى وكم بك فرجت غوائل إذ نوديت أدرك غيائيا
أنتك أوجو من نوالك رشعة وما خاب مستسق في البحر صاديا
ومنهم الشيخ عبد الأول الجونپوري، له كتب كثيرة في الأدب،
وديوان الشعر العربي، حافل لجميع أصناف الكلام، ومن قوله :

لعورك ما الدنيا بذات تودد فلا تبغ فيها عيشة قم ومهد
ألم تر أسلافاً مضوا لسبيلهم وما أخبروا عن حالهم مثل جامد
وباتوا عن الدنيا وعن دورهم نأوا وأنت تلاقهم فأعرض عن الدد
ولا تفخرن بالجاء تلقى الأسمى به ألقاعد أو فازهد لنفسك تسعد

ومنهم الشيخ محمد بن أحمد الطوكي، شارح ديوان المتنبي، وشرحه
لذلك الكتاب حسن جيد، وله غير ذلك من المصنفات في الفنون الأدبية،
وشعر رقيق رائق، منه قوله :

هواكم لقلبي والجوى في تمدد وشوقي لقلباكم مقببي ومقعددي
أبي القلب أن يساو الأعبة صابرا وأن يرتضي نوماً بجفن مسهد

أناجي نجومًا طول ليلي من الكرى أطارت كرى عيني ليلة أرمد
ومنهم الشيخ محمد بن هادي الحسيني الترمذي الكالشيوي ، أحد
الشعراء المجيدين ، له قصائد غراء ، منها قوله :

ماذا عليّ بدمع خالط العلقا أم أرتدي علقا أو ألبس الشفقا
هيجت طوفان نوح إذ أسحت له أجفان عيني والآماق والحدقا
اخترت حباً ولم أدرك عواقبه يارب مهل ويسر كيف ما اتفقا
قصدي لقاء سليمي قصد مفقده عندي التوى وغراب البين قد نعقا

ومنهم السيد مهدي بن نوروز الشيعي المصطفى آبادي الالكهنوي ،
صاحب الكواكب الدرية ، له قصائد غراء بالعربية ، منها قوله :

طار الكرى من بينكم عن مافي فترقنا بالهائم المشتاق
يا حبذا يوم تحلمت به نحو الغري على متون عتاق
ودعتموني مستهماً بعد ما أحرزت حظاً وافراً بتلاق
غادرتم الصب العبيد ومرتم أو ما وضيم عنه باسترقاق

ومنهم الحافظ نذير احمد الدهلوي ، أحد الأدباء المفلحين ، له قصائد بالعربية ،
منها قوله :

تمنيت أن القلب كان لساني يروح بسرّ محتويه جناني
فاني إذا مارمت إظهار شكركم تفصر عنه منطقي وبياني
ولم أر قبلي قط من نال غاية تخلف عنها أهل كل زمان
بلاطفه بحر الندى وعبابه ويكرمه غيث الوغى وطعان

ومنهم السيد ناصر حسين الالكهنوي المجتهد المتكلم الشيعي صاحب المصنفات
المشهورة ، له الأثمار الشبية في الإنشاء وديوان الشعر ، ومن قوله :

مالي أرى ليلة حُفت بأنوار كأنها بضياها ذات أقمار
أتلك ليلة ليلي إذ رأت قمرأ فصيرته بدوراً عند أنظار
خود حصان مصان متخصها أبدا وضوء غرتها تبريق أبصار

ومنهم الشيخ محمد بن يوسف السورقي الكجراتي أبو عبد الله ، له مصنفات كثيرة في الفنون الأدبية وشعر رقيق رائع .

مصنفاتهم في الفنون الأدبية

أما تأليفات أدباء الهند في الفنون الأدبية فكثيرة ، منها المقامات الهندية للسيد أبي بكر بن محسن باعبود العلوي السورقي صنفه سنة ١١٢٨ ، وشرحه للشيخ محمد شكور المجهلي شهري ، ومنها الشهامة الكافورية في وصف المعاهد الأيلورانية والحظفة العقابية للفارة المسكينة والمقامة الترشنافلية والمقامة الاركاتية والمقامة الحيدرآبادية والعشرة الكاملة وديوان الشعر وشمائهم الشمائيل في نظام الرسائل ، كلها للشيخ باقر بن مرتضى الشافعي المدرامي ، والظل المدود وأجناس الجناس ورطب العرب ثلاثتها للمفتي عباس التستري الكهنوي ، وسبعة المرجان وتسليمة الفؤاد والسبعة السيارة ومظهر البركات ، كلها للسيد غلام علي الحسيني البلگرامي ، وديوان الشعر العربي للشيخ ولي الله ابن عبد الرحيم الدهلوي ، والقصائد العربية لولديه الشيخ عبد العزيز والشيخ رفيع الدين ، ومختصر المستطرف للسيد محمد بن عبد الجليل البلگرامي ، وديوان الشعر للشيخ فضل حق بن فضل إمام الحيوآبادي ، وديوان الشعر للشيخ عبد القادر بن أبي محمد الأتجيني ، ومفتاح اللسان في المحاورات العربية للشيخ أوحد الدين البلگرامي ، وتذكرة شعراء العرب للشيخ أوحد الدين المذكور ، والنجم الثاقب لمن يكاتب والدر النظيم وبهجة المجالس للشيخ بناء عطا بن كريم عطا العمري السلافي ، وهفوات الإلحاد للشيخ محمد سليم بن محمد عطا الجونپوري ، والخطب المنبرية ونشوة السكران من صهباء تذكّار الغزلان ومراتع الغزلان في ذكر أدباء الزّمان ومُرّ من رأى في مجلدين للسيد صديق حسن بن أولاد حسن القنوجي وديوان الشعر لصنوه أحمد

حسن والأثمار الشهية في إنشاء العربية وديوان الشعر وديوان الخطب للسيد ناصر حسين بن حامد حسين الكنتوري ، والكواكب الدرية وديوان الشعر للسيد مهدي بن نوروز علي المصطفى آبادي ، وعرائس الأبركار في مفاخرة الليل والنهار والتلبد للشاعر المجيد والطريف للأديب الطريف والمنطوق في معرفة الفروق كلها للشيخ عبد الأول بن كرامة علي الجونپوري ، وسفينة البلاغة للشيخ محمد زمان الشاهجهانپوري ، وعلم الأدب في محاورات العرب للسيد ناصر حسين الجونپوري ، وأشعار السيرة النبوية لابن هشام رتبته مولانا حسين عطاء الله المدراسي علي الحروف وأكمل بعض القصائد وشرح خطبة القاموس للقاضي عيسى بن عبد الرحيم الكجراتي ، وشرح خطبة القاموس للقاضي عبد الحق بن محمد أعظم الكابلي المالوي ، وشرح الخطبة الشقشقيه لإبراهيم إمداد عليخان الكنتوري ، وحاشية علي لامية العرب للشنفرى للشيخ محمد بن أحمد الطوكي ، وشرح بسيط علي ديوان حسان بن ثابت رضي الله عنه للشيخ محمد بن يوسف السورتي الكجراتي ، والياقوت الرمتاني شرح مقامات الهمداني للمولوي وكيل أحمد السكندري ، وشرح قصيدة الفرزدق المسمى بالدُرِّ النصيد للشيخ جميل أحمد السهواني ، وشرح ديوان سيدنا علي رضي الله عنه للنواب علاء الدين الأوثاروي صنفه سنة ١٢٩٣ ، ونظام كلية ودمنة لبعض علماء البواهر ، والمنشآت العربية للمولوي محمد حسن الكشميري ثم الحيدرآبادي ، والجواهر الفردة في تخميس البردة للسيد علي التستري الحيدرآبادي ، ونفحة الهند وريحانة الرند في مجلدين للشيخ رضا حسن بن أمير حسن العلوي السكاكوري ، ودراية الأدب للمولوي عبد الله الميمنيپوري ، ونشأة الطرب في أسواق العرب للقاضي طلائع محمد بن محمد حسن بن أكبر شاه بن خان العلوم الأفغاني الپيشاوري ، مجموع فيه له قصائد غراء .

مقامات الحريري

لها شروح لأهل الهند ، منها شرح الشيخ فضل الله السرهندي بالفارسي ،
وشرح المولوي أوجد الدين العثماني البلكرامي ، وشرح المولوي روشن
علي الجونپوري ، وشرح بالفارسي للمفتي اسماعيل بن وجيه الدين المراد آبادي
ثم اللكهنوي ، وشرح لراجة إمداد عليخان الكنتوري ، وشرح بالعربي
للقاضي نجف علي بن عظيم الدين الجهبجري وهو في صنعة الإهمال ، وترجمته
بالفارسي للمولوي محمد حسين بن نجم الدين المدرامي .

شرح ديوان المتنبّي

الحبي شرح ديوان المتنبّي للشيخ ابراهيم بن مدين الله النكرنيسوي ،
وشرحه للشيخ أوجد الدين البلكرامي ، وشرحه للمولوي معشوق علي بن
غلام حسين الجونپوري ، وشرحه للقاضي علي بن عظيم الدين الجهبجري ،
وشرحه تصويب البيان لشرح الديوان للمولوي عبد المتعم الجاتنگامي ، وشرحه
بأردو للمولوي ذو الفقار علي الديوبندي ، وشرحه للشيخ محمد بن أحمد
الطوكي وهو حسن جيد .

شرح ديوان الحماسة

الرصافة القادرية شرح الحماسة للمولوي عبد القادر الكوكبي ، وشرحه
للقاضي نجف علي بن عظيم الدين الجهبجري ، وشرحه للمولوي ذو الفقار علي
الديوبندي ، وشرحه للشيخ فيض الحسن السهارپتوري وهو أحسن الشروح
انتقد فيه علي التبويزي .

شرح السبع المعلقات

شرح الشيخ عبد الرحيم بن عبد الكريم الصفي پوري مأخوذ من كتاب الزوزني ، وشرحه للشيخ رشيد النبي بن حبيب النبي الرامپوري صنفه بكتابه سنة ١٢٦٤ هـ ، وحل المعلقات شرح السبع المعلقات للسيد أبي الحسن بن نقي شاه الكشميري ، وشرح بعض القصائد منها للشيخ عبد الأول بن كرامة علي الجونپوري ، وشرح ثلاثة قصائد منها لهذا العاجز ، وأحسن الشروح وأنفعها شرح العلامة فيض الحسن السهارنپوري .

قصيدة بانث سعاد

من شروح بانث سعاد : مصدق الفضل للقاضي شهاب الدين الدولة آبادي ، مبسوط في أفانين الأدب ذكر فيه العروض والمعاني والبيان والبديع ، والنجم الوقاد للشيخ محمد غوث بن ناصر الدين المدراسي ، وشرح عليه للشيخ أوحد الدين العثماني البلگرامي ، وشرح عليه للقاضي نجف علي بن عظيم الدين الجهمجري ، وشرح عليه للشيخ محمد عابد اللاهوري .

قصيدة البردة للبوصيري

شرح قصيدة البردة للقاضي شهاب الدين الدولة آبادي ، وشرح القصيدة للشيخ نظام الدين اللاهوري صنفه سنة ١٠٩٤ ، وشرح تلك القصيدة للشيخ محمد شاكر بن عصمة الله الالكهنوي ، وشرح القصيدة للدولوي جان محمد اللاهوري ، وشرح عليها للشيخ منور بن عبد المجيد اللاهوري ، وشرح عليها بالفارسي للشيخ عيسى بن قاسم السندي البرهانپوري ، وشرح عليها للقاضي إرتضا عليخان الكوپاموي ، وشرح عليها للقاضي نجف علي بن عظيم الدين

الجهجري ، والجواهر الفريدة شرح القصيدة للمولوي يوسف علي بن يعقوب
علي الكوياموي ، وشرح علي البردة بالفارسي للسيد غضنفر بن جعفر
الحسيني الشهرواني .

في حل الأبيات

شرح أبيات المنهل والجامي للشيخ وجيه الدين العلوي الكجراتي ، وحل
أبيات المطول للقاضي بشير الدين القنوجي ، وإزالة العضل عن أشعار المطول
للمولوي تراب علي اللكهنوي ، وحل أبيات الكتب الدراسية في العرف
والنحو للمولوي أنور علي الحسيني اللكهنوي .

الفصل الثامن

في علم التاريخ والسير والطبقات

علم التاريخ هو معرفة أحوال الطوائف وبلدانهم ورسومهم وعاداتهم
وصناعة أشخاصهم وأنسابهم ووفياتهم إلى غير ذلك ، وموضوعه أحوال
الأشخاص الماضية من الأنبياء والأولياء والعلماء والحكام والملوك والشعراء
وغيرهم ، والغرض منه الوقوف على الأحوال الماضية ، وفائدته العبرة بتلك
الأحوال والتنصح بها وحصول ملكة التجارب بالوقوف على تقلبات الزمن
ليحتراز عن أمثال ما نقل من المضار ويستجلب نفاذها من المنافع ، وهذا
العلم كما قيل عمر آخر للناظرين والانتفاع بمنافع تحصل للمسافرين .

ومن الكتب المصنفة فيه لأهل الإسلام تاريخ الرسل والملوك للإمام
أبي جعفر محمد بن جرير الطبري وهو أصح التواريخ وأثبتها ، وتاريخ ابن
كثير الحافظ عماد الدين ، وتاريخ الكامل لابن أثير الجزري وهو أبسط

الكتب المؤلفة في التاريخ وأنفعها ، وتاريخ ابن جوزي المحدث وهو المنتظم في تواريخ الأمم ، وتاريخ مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ، وتاريخ ابن خلكان الشافعي البرمكي ، وكتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر للقاضي عبد الرحمن بن محمد الإشبيلي المعروف بابن خلدون ، وتاريخ الحافظ محمد ابن أحمد الذهبي المحدث ، وله ثلاثة كتب في التاريخ الكبير والأوسط والصغير ، وتاريخ الياضي ومروج الذهب للسعودي ، والدرر الكامنة لابن حجر ، والضوء اللامع للسخاوي ، ومعجم الأدباء للحدادي ، وطبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ، والطبقات الكبرى للسبكي ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ، وخلاصة الأثر للمحيي ، وسلك الدرر للهرادي ، والبدر الطالع للشوكاني .

مصنفات أهل الهند في التاريخ

أما أهل الهند من المسلمين فإنهم شديداً الرغبة في التاريخ والطبقات والسير ، لهم مصنفات كثيرة فيها ، وغالبها في تاريخ الملوك والمشايخ الصوفية والشعراء ، وأهل الهند مع توفر رغبتهم إلى الاطلاع على أخبار الملوك وأيامهم ، والاشتغال بمعرفة أحوال المشايخ وكشوفهم وكراماتهم ، والإكباب على تاريخ الشعراء وجمع أبياتهم المنتخبة من دواوينهم ، قد استكثروا في تسجيع الألفاظ والتأنيق في العبارة وتنقيحها وتهذيبها ، مع إهمال ذكر العلماء والحكماء ومواليدهم ووفياتهم ، مع شدة الحاجة إلى ذلك ، وذلك داء عضال جاءوا به من بلاد خراسان وما وراء النهر ، وبالجملة فإنهم اشتغلوا بهذا الفن أشد اشتغال ، وصنفوا كتباً كثيرة بالفارسية والهندية وبعضهم بالعربية ، لا يستطيع أحد أن يحصي مصنفاتهم في التاريخ لكثرتها .

مصنفاتهم في أخبار ملوك الهند

منها ما هو في أخبار ملوك الهند وأيامهم فهي كثيرة ، منها : تاريخ السند ويسمونه التاريخ القاسمي أيضاً وهو للشيخ علي بن الحامد الكوفي السندي ، وتاج

المآثر للشيخ صدر الدين محمد بن حسن النظامي النيسابوري في أخبار ملوك
الهند من سنة ٥٨٧ الى سنة ٦٩٤ وفي نسخة منه الى سنة ٦٢٦ ،
وطبقات ناصري للقاضي منهاج الدين الجوزجاني صنفه سنة ٦٥٨ ،
وفيروز شاهي للقاضي ضياء الدين البرقي صنفه سنة ٧٥٨ ، وفتوحات
فيروزي للسراج العفيف ، والملاحقات للشيخ عين الدين البجايوري ، والتاريخ
الكبير للشيخ كبير الدين العراقي في أخبار علاء الدين محمد شاه الحلبي ،
وشاهنامه لبدر الدين الشاشي في أيام محمد شاه تغلق يحمل ثلاثين ألف بيت
وقرآن السعدين الأمير خسرو بن سيف الدين الدهلوي في لقاء كيقباد
ووالده بغراخان مزدوجة ، وتاج الفتوحات للأمير خسرو في غزوات
جلال الدين الحلبي ، وخزائن الفتوح له في غزوات علاء الدين الحلبي ،
وتغلق نامه له في أخبار غياث الدين تغلق ، وتغلق نامه لمحمد صدر علاء
الملقب بتاج (لعل اسمه تاج الدين محمد بن صدر الدين بن علاء الدين) وهو
صغير الحجم لطيف الإنشاء ذكره الحلبي في كشف الظنون ، ومباركشاهي
للشيخ يحيى بن أحمد الدهلوي صنفه في عهد مبارك شاه ، وواقعات مشتاق
للشيخ رزق الله بن سعد الله البخاري الدهلوي ، وداود شاهي تاريخ الهند
بالفارسي من عهد بهلول اللودي الى أيام محمد شاه العدلي .

في أخبار گجرات

ومنها مظفر شاهي كتاب في أخبار گجرات أيام مظفر شاه الأول ،
واحمد شاهي منظومة للجلوي الشيرازي أيام أحمد شاه الكجراتي ، ومحمود
شاهي في أخبار گجرات أيام محمود شاه الكبير ويسمونه المآثر المحمودية
أيضاً صنفه الشيخ شمس الدين محمد الشيرازي المشهور بزيترك وطبقات
محمود شاهي للشيخ عبد الكريم بن عطاء الله الشيرازي ، صنفه أيام محمود
شاه الكبير من خلق آدم إلى سنة ٩١٥ ، ومظفر شاهي في أخبار

كجرات الى المظفر بن محمود صنفه الهلالي ، وبهادر شاهي أيضاً في أخبار
ملوك كجرات للمؤرخ حسام خان صنفه في عهد بهادر شاه بن المظفر ،
ومرآة سكندري في أخبار ملوك كجرات لاسكندر بن محمد الكجراتي
صنفه ١٠٢٠ ، ومرآة أحدي كتاب في أخبار كجرات لمرزا علي محمد
الكجراتي ، والتاريخ الصغير في أخبار كجرات للشيخ أبي تراب بن كمال
الدين الحسيني الكجراتي ، وتاريخ كجرات بالعربي للشيخ عبد الله محمد بن
عمر الشهير بالحاج الديير الآصفي الالغخاني المكي مبسوط طبع بمدينة
لندن ، وتحفة السادات بالفارسي للآرام الكشميري ، صنفه للسيد مبارك
الحسيني البخاري الكجراتي ، وياد أيام مختصر لطيف بالأردو للعبد الضعيف
كانت الله له .

في أخبار الملوك البهمنية

ومنها بهمن نامه للشيخ آدري الإسفرائيني في أخبار ملوك البهمنية ،
وسراج التواريخ كتاب في أخبارهم لملا محمد البيدري ، وتحفة السلاطين
في أخبارهم لملا داود البيدري المتوفى سنة ٨١٧ ، ومحبوب الوطن في
تذكرة سلاطين الدكن البهمنية بالأردو وللملوي عبد الجبار الآصفي البواري
ثم الحيدرآبادي ، والمحمودية كتاب في التاريخ للشيخ عبد الكريم الهمداني
صنفه لعبد الدين محمود الكيلاني الوزير .

في أخبار ملوك الماثوه

ومنها محمود شاهي في أخبار ملوك الماثوه صنفه الحكيم شهاب الدين
الجونپوري في أيام محمود شاه الكبير المندوي ، ومحمود شاهي كتاب
آخر صنفه في أيام محمود شاه الصغير المندوي .

ومنها تاريخ أسدي في أخبار بيجاپور صنفه نواب أسد خان اللاري ، وتذكرة الملوك وقيل تحفة الملوك للسيد رفيع الدين الشيرازي صنفه سنة ١٠١٧ في أخبار الملوك لاسيا ملوك بيجاپور إلى عهد إبراهيم عادل شاه ، ونواسنامه ويسونه گلزار إبراهيمي للشيخ محمد قاسم بن غلام علي الاسترابادي البيجاپوري صنفه في أيام إبراهيم عادل شاه المذكور سنة ١٠١٧ وهو كتاب بسيط يشتمل على أخبار الهند منذ بدء الاسلام إلى زمانه ويشتمل على أخبار ملوك الطوائف وفيه تفصيل لأخبار بيجاپور إلى زمانه وهو المشهور بتاريخ فرشته ومحمد ثامه للشيخ ظهور بن ظهري القائي في أخبارهم إلى عهد محمد عادل شاه ، وإنشاء عادل شاهي كتاب في أخبارهم للسيد نور الله بن علي محمد البيجاپوري صنفه في أيام علي عادل شاه الثاني ، وشاهنامه بالأردو مزدوجة لنصرتي الهندي صنفه في أخبار بيجاپور أيام علي عادل شاه المذكور ، وكتاب بسيط في أخبار بيجاپور للشيخ أبي الحسن بن القاضي عبد العزيز البيجاپوري ، وبساتين السلاطين كتاب أبسط منه في أخبار بيجاپور لمرزا إبراهيم الزيري ، وتاريخ بيجاپور كتاب بأردو في مجلد ضخيم للمولوي بشير الدين بن نذير أحمد الدهلوي .

في أخبار ملوك الدكن

ومنها مآثر برهاني في أخبار ملوك الدكن لاسيا تاريخ أحمد نگر للسيد علي بن عزيز الله الطباطبائي المازندراني صنفه سنة ١٠٠٩ في أيام برهات نظام شاه الأول ، وتاريخ شهابي للقاضي شهاب الدين أحمد نكري صنفه في أيام أحمد نظام شاه البحري .

في أخبار ملوك گونگنده

ومنها قطب شاهي كتاب بسيط في أخبار الملوك لجور شاه الفارسي وفي آخره ذكر الملوك البهنية والقطب شاهية ، وتاريخ نظامي للسيد نظام الدين أحمد ختن عبد الله قطب شاه مختصر لطيف ، وحديقة العالم في أخبار ملوك دكن لأبي القاسم بن الرضي التستري الوزير ، وتاريخ قادري في أخبار الملوك القطب شاهية للمنشيء قادر خان اليدر .

في أخبار الملوك التيمورية

واقعات بابري لباير شاه التيموري في التركية ويسمونه تيزك بابري ترجمه عبد الرحيم بن بيرم خان بالفارسي ، واقعات همايوني للجواهر الآفتابي وهمايون نامه لگلبند بيگم بنت بابر شاه المذكور ، وطبقات أكبري لمرزا نظام الدين بن محمد مقيم الاكبر آبادي ، وأكبر نامه ، وآئين أكبري ، كلاهما بالفارسية للشيخ أبي الفضل بن المبارك الناكوري ، ومنتخب التواريخ للشيخ عبد القادر بن ملوك شاه الصديقي البدايوني .

ومنها هفت گلشن المرزا محمد هادي كامورخان المتوفى سنة ١١٣٤ رتبه على سبعة أبواب : الأول فيه ثلاثة فصول ، الأول في ذكر ملوك غزنة ودهلي ، والثاني في ذكر الملوك الشرقية ، والثالث في ذكر ملوك مالئوه . والباب الثاني فيه فصلان ، الأول في ذكر ملوك گجرات ، والثاني في ذكر ملوك خاندیس ، والباب الثالث في ذكر ملوك بنگاله ، والباب الرابع فيه ستة فصول : الأول في ذكر السلاطين البهنية ، والثاني في العادل شاهيه ، والثالث في ذكر النظام شاهيه ، والرابع في ذكر القطب شاهيه ، والخامس في ذكر العماد شاهيه ، والسادس في ذكر البريدية ، والباب

الخامس فيه فصلان الأول في ذكر ملوك السند ، والثاني في ذكر ملوك ملتان ، والباب السادس في ذكر ملوك كشمير والباب السابع في ذكر مشايخ الهند ، واخبار الملوك للشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي ، وترك جهانگيري لجهانگیر بن اکبر شاه التیموری ، وإقبال نامہ اعتمد خان محمد شریف بن دوست محمد الایرانی ، ومآثر جهانگيري لمرزا کامنگار ، وبادشاہنامہ في أربع مجلدات للشيخ عبد الحميد اللاهوري المتوفى سنة ١٠٦٥ صنفه في أخبار شاهجهان بن جهانگیر التیموری وبادشاہنامہ للشيخ محمد وارث الأكبر آبادي وبادشاہنامہ لمرزا محمد أمين بن أبي الحسن القزويني ، وشاهجهان نامہ لمرزا علاء الدين علاء الملك التوني ، وشاهجهان نامہ لمرزا محمد طاهر بن احسن الله الترهتي ، وشاهنامہ لمرزا أبي طالب الهمداني المتلقب بالكليم منظوم بالفارسي ، والعمل الصالح للشيخ محمد صالح گنڤو الأكبر آبادي ، وزبدة التواريخ للمفتي نور الحق بن عبد الحق البخاري الدهلوي ، وتاريخ خاندان تیموريہ بالفارسي من عهد تیمور الى اثنتين وعشرين سنة من عهد اکبر شاه التیموري ، وعالمگیرنامہ لمرزا محمد کاظم بن محمد أمين القزويني يشتمل على أخبار عشرة سنين من أيام عالمگیر من سنة ١٠٦٦ الى سنة ١٠٧٨ ، ومآثر عالمگيري لمحمد ساقی مستعد خان صنفه بأمر عناية الله کشميري الوزير سنة ١١٢٢ يشتمل على أخبار أربعين عاماً من أيام عالمگیر كأنه تكملة عالمگیرنامہ ، وظفر نامہ عالمگیر ليرنصاحب کابل ، وآشوب هندوستان ، منظومة بالفارسيہ للبہشتي الشيرازي في حروب أبناء شاهجهان وفتوحات ولده اورنگ زیب ، وفتوحات عالمگیر لمحمد معصوم ، واورنگ نامہ للمیر محمد عسکري بن محمد قاسم الخوافي المشهور بعامل خان الرازي ، ومرآة العالم لبخٹاور خان العالمگيري ، ومرآة جهان نما للشيخ محمد بقا السہارنپوري وأخيه محمد رضا ، وفتح الشام لشہاب الدين طالش خان ، والوقائع لنعمت خان الشيرازي ، ودستور

السياق في مالية الهند ومحاصره في أيام عالمگیر ، وجنگ نامہ وشاہ عالم نامہ
لنعمت خان المذكور ، وجنگ نامہ للشيخ عطاء الله ، ومنتخب اللباب
في ثلاث مجلدات لحافي خان محمد هاشم بن خواجہ میراخواني ، وأحوال
الخواقين للشيخ محمد قاسم صنفه سنة ١١٤٠ في أخبار الهند خاصة في حروب
أبناء عالمگیر فيما بينهم ، وفرخ شاهية لإخلاص خان الكلاتوري ، ومحمد
شاهية صنفه في أيام محمد شاه غلام حسين بن هداية عليخان ، وتذكرة سلاطين
جغتانا من عهد چنگيز الى أيام محمد شاه الدهلوي لمحمد هادي المشهور بكامور خان
ومرآة آفتاب غا للسيد عبد الرحمن الدهلوي صنفه سنة ١٢٣٤ ، ومرآة
الصفاء للمير محمد علي بن محمد صادق البرهانپوري صنفه سنة ١١٧٠ بأمر شاه
نوازخان ، وسير المتأخرين في مجلدين للسيد غلام حسين الطباطبائي وملخص
التواريخ بالفارسي للسيد فرزند علي الحسيني المونگيري من سنة ٧٧٢
الى سنة ١١٩٥ ، وزبدة التواريخ للشيخ عبد الرحيم بن عبد الكريم
الصفيني پوري ، وتاريخ الهند لعبد الرحيم بن مصاحب علي الكوركنهپوري
المشهور بالدھري ، وجمع السلاطين للنواب غوث محمد بن عبد الغفور
الجاوري ، ودربار اکبري لمحمد حسين آزاد الدهلوي ، وتذكرة الملوك
بالفارسي للشيخ رفيع الدين المحدث المرادآبادي ، وكتاب في أخبار الملوك
من عهد الهند إلى آخر عهد الإسلام بالهند للشيخ عبد القادر بن محمد أكرم
الرامپوري ، وحديقة الأقاليم لإله يارخان البلگرامي ، وتاريخ الهند
بالأردو في أربعة عشر مجلداً للمولوي ذكاء الله الدهلوي في أخبار الهند
من عهد الهند إلى العصر الحاضر ، وتاريخ الهند للمولوي مسيح الدين
الكاكوروي . تاريخ كشمير بامم منظوم للسعادة الشاعر صنفه سنة
١٠٩٤ ، وتتركتازان هند بالفارسي في أربع مجلدات لارزا نصر الله
خان الاصفهاني ثم الحيدرآبادي ، وتاريخ مخدّرات تيمورية ، في مجلدين
للمولوي عبد الحلیم الكهنوي .

الكتب التاريخية للملك الطوائف في اقطاع الهند

وفي أخبار بلادهم

تاريخ كشمير للشيخ شاه محمد الشاه آبادي نقله من الهندية إلى الفارسي القديم بأمر زين العابدين شاه الكشميري ثم نقله عبد القادر إلى الفارسي المتعارف بأمر أكبر شاه ، وتاريخ كشمير لمحمد أسلم المعيني ، وتاريخ أعظمي للشيخ محمد أعظم بن خير الدين الكشميري في أخبار الملوك والمشايخ والعلماء والشعراء من أهل كشمير وتاريخ كشمير بالأردو لمحمد الدين اللاهوري .

السند وأفغانستان

ومنها تاريخ السند لمير معصوم بن الصفائي البكري بالفارسي مختصر صنفه سنة ١٠٠٩ لولده مير بزرگ ، وتاريخ طاهري في أخبار السند من بدء الإسلام إلى عهد جهانگیر مرزا طاهر محمد بن السيد حسن التتوي السندي صنفه في عهد جهانگیر سنة ١٠٣٠ ، ومآثر قاضي تاريخ السند ويسمونه بيكر نامه من سنة ٩٧٢ إلى سنة ١٠١٧ لبعض ندماء قاسم بيگ السندي صنفه سنة ١٠٣٧ ، أرغون نامه ويسمونه ترخان نامه تاريخ السند للسيد جمال الدين بن جلال الدين الحسيني الشيرازي صنفه مرزا محمد صالح ترخان سنة ١٠٦٥ ، ونخبة الكرام لعلي شير القانع صنفه سنة ١١٨١ وتاريخ السند وأفغانستان للسيد عبد الفتاح الكلائين آبادي ، وظفر نامه كابل لحواجه قاسم الدهلوي صنفه سنة ١٢٦٠ ، ومحاربة كابل وقندهار للمنشي عبد الكريم اللكهنوي صنفه سنة ١٢٦٧ ، وحسين شاهي كتاب في أخبار أحمد شاه الدراني بالفارسي للسيد إمام الدين اللكهنوي ولطائف الأخبار روزنامه قندهار سنة ١٠٦٢ ، وتاريخ السند في مجلدين بالأردو للهولوي عبد الحليم اللكهنوي .

پنجاب وراجپوتانه

ومنها تاريخ واجگان پنجاب للخليفة محمد حسين البتتالوي ، وتاريخ
بتتال للخليفة محمد حسن البتتالوي الوزير ، وكتاب في تاريخ اجمير
وماروار للقاضي عبد القادر بن محمد اكرم الرامپوري ، وتاريخ دهلپور
للسيد نجف علي بن روشن علي الشيعي السنديلوي ، وتاريخ بهوت پور
بالفارسي صنفه بعضهم في عهد درشن سينگه سنة ١٢٤٠ ، وتاريخ
پنجاب بالانكليزي للسيد محمد لطيف ، وتاريخ پنجاب للمشيء عبد الكريم
وتاريخ راجوري بالأردو لمرزا ظفر الله خان الوزير آبادي .

ومنها جونيورنامه لهولوي خير الدين محمد الإله آبادي ، وجونيورنامه
لهولوي محمد سليم بن محمد عطاء الجونيوري ، ورياض جونيور بالأردو
لهولوي مهدي بن غلام شاه الجونيوري ، وتجلي نور في تاريخ جونيور
وظفرآباد للسيد أحمد الزيدي الظفرآبادي ، والتاريخ المكرم بالأردو في
تاريخ جريآكوت لهولوي أحمد مكرم العباسي الجريآكوتي .

أَوَدَه وَرُوهِنَلَكَهَنَد (١)

ومنها عماد السعادات في أخبار ملوك أَوَدَه للحكيم غلام علي بن
محمد اكمل خان الراي بريوي ، وقصر التواريخ في مجلدين بالأردو
للسيد كمال الدين الحيدر الطباطبائي ، وتاريخ أَوَدَه في أربع مجلدات
للحكيم نجم الغني خان الرامپوري ، وأمير نامه وبيرونك نامه ثلاثها
بالفارسية في أخبار ملوك أَوَدَه للسيد أمير علي البارهي البهاري المشهور

(١) يشعلا إقليم الولايات المتحدة في الهند المعروف الآن باسم أوشريپوريش .

يوزير السلطان ، وسبكة الذهب ومعيار الأدب مختصر بالعربي في تاريخ
أودّه للحكيم علي أكبر بن مختار بن محمد باقر الحسيني الكشميري ،
وتاريخ روهيلكهند للحكيم نجم الغني خان الرامپوري المذكور
وگلستان رحمت للنواب مستجاب خان ابن الحافظ رحمت خان في تاريخ
الافاغنة بروهيلكهند .

بنگاله وبيهار

ومنها رياض السلاطين في أخبار بنگاله للمولوي غلام حسين الزيدپوري
المتوفي سنة ١٢٣٣ صنفه بامر جارج أدني الانكليزي ، وخلاصة التواريخ
في أخبار بنگاله للسيد إلهي بخش الحسيني ، وخلاصة التواريخ للمولوي
عبد الرؤوف الوحيددي ، وتاريخ مظفري في أخبار بنگاله من سنة ١١٣١
إلى سنة ١١٨٧ ، وراحة الأرواح من الجاهلية إلى سنة ١٢٠٧ للشيخ محمد راحة ،
وتاريخ جهاننگيرنگر للسيد علي خان ، وأذكار السلاطين لفقيه محمد بن
القاضي محمد رضا الراجهپوري ، وأحاديث الخوانين في تاريخ جاتگام
للمولوي حميد الدين الجاتگامي ، وتاريخ مملكت بهار للسيد علي محمد شاد
العظيم آبادي ، وآثار الشرف تاريخ بهار بالفارسي للقاضي نور الحسين البهاري .
ومنها الفتحة ليوسف محمد خان الحيدرآبادي صنفه سنة ١١٢٢ في
فتوحات آصف جاه الأول ، وتزك آصفية للشيخ مجلّي علي الحيدرآبادي
صنفه في عهد آصف جاه الثاني وأعطاه الآصف خمسين ألف رُبيه وأمر
نوابه فأعطوه خمسين أيضاً من خزائنتهم ، وإمّيازنامه للسيد محمد أكبر
الرضوي المشهدي صنفه في أيام صلابت جنگ ببلدة حيدرآباد ، وقادرخاني
للشيخ غلام حسين الحيدرآبادي صنفه سنة ١٢٢٠ ، وتاريخ أمجد علي للمولوي
أمجد حسين الخطيب الإيلنجپوري ، ومختصر أرجمند لمستعد خان الشاعر

البراري ، وأنوار قندهار للشيخ رفيع الدين المحدث القندهاري الدكني ،
وتاريخ مرهته للسيد غلام علي آزاد البلگرامي ، وتوارد الأقوام للمثنى
قادرخان البيدي صنفه سنة ١٢٥٥ ، وگوشواره دکن في مالیه أقطاع
الدکن ومحاصله وقلاعه وأبنيته ، وسوغات دکن للحکیم نور الدين محمد
المشهور بمحمد يوسف الحیدر آبادي صنفه سنة ١٢١٣ بامر کپتان ولیم کبيل
الانکلیزي ، ونگارستان آصفی بالفارسي للمولوي النفات حسین البنارسي
صنفه سنة ١٢٢٨ ، وگلزار آصفیه بالفارسي للحکیم غلام حسین بن الحکیم
محمد باقر الحیدر آبادي ، وخورشید جامی بالأردو للحکیم غلام إمام
الحیدر آبادي ، ورشید الدین خانی بالأردو للحکیم غلام إمام المذکور ،
ونصر الله خانی بالفارسي للمولوي نصر الله خان الخورجوي ، ومختار
الأبرار بالفارسية .

ومحبوب السیر بالفارسي للمولوي أحمد عبد العزيز الحیدر آبادي المشهور
بعزیز جنگ صنفه سنة ١٣٢٣ ، وترك محبوبة في مجلدين للشيخ غلام
صمداني بن محمد گوهر الحیدر آبادي صنفه سنة ١٣٢١ ، ودبدبہ نظام
في مجلد كبير للمولوي عبد الرؤوف بن عبد الکريم الجعفري الحیدر آبادي
صنفه سنة ١٣٢٣ ، وچارچمن في تاريخ دکن للمولوي عباس بن أحمد
الشرواني المالوي ، والبیاض لصمصام الملك عبد الرزاق الخوافي المشهور
بشاهنواز خان وسوانح دکن لمنعم خان الأورنگ آبادي ، تاريخ یر
من أعمال أورنگ آباد للمولوي قطب الله الدکني ، وتاريخ قندهار من
بلاد دکن للشيخ محمد أمير حمزة القندهاري ، وسلسلة آصفیه في تاريخ
دکن بالأردو في مجلدات عديدة ، وعزیز دکن للمولوي عبد العزيز بن المهدي
المدراسي ، وکلز آودي نظام دومیننس بالانکلیزي للمولوي طالب علي
وشمس الدين النجم .

كرناتك

ومنها أساس كرناتك للمولوي خير الدين المدراسي ، وتاريخ أحمد
المولوي أحمد بن صبغة الله الشافعي المدراسي ، وكرنامة حيدري للمولوي
عبد الرحيم بن مصاحب علي الكور كهپوري في أخبار حيدر علي سنة ١٨٤٨ م ،
ونشان حيدري في أخبار تيير سلطان المير حسين علي بن عبد القادر
الحسيني الكرمانلي ، وتاريخ النواط للمولوي أحمد عبد العزيز المدراسي ثم
الحيدر آبادي المشهور بعزیز جنگ .

ومنها تاريخ فرخ آباد بالفارسي للمفتي ولي الله بن أحمد علي الحسيني الفرخ
آبادي ، وتاريخ فرخ آباد بالأردو لمنور علي خان والسيد بهادر علي .
ومنها تاج الإقبال في تاريخ بهوپال لشاهجهان بيگم بالفارسية وآخر
بالأردو ، وتاريخ بهوپال لسلطان جهان بيگم في مجلد بالأردو ، وأختر اقبال
في تاريخ بهوپال لمحمد رفيع الموهاني .

ومنها تاريخ جائس للمولوي عبد القادر بن واصل علي الجائسي .
ومنها تاريخ پالنپور لكلا ب بن عبد الله المهدوي پالنپوري .

الهند في عهد الإنكليز

ومنها شاهنامه منظومة لخدابخش بن غلام مير الامتیهوي في تاريخ
الإنكليز وحروبهم وفتوحاتهم في بلاد الهند ، وتاريخ فتنة الهند للعلامة
فضل حق بن فضل إمام الخير آبادي مختصر بالعربي ، وتاريخ عهد ملكة فكتوريه
للمولوي ذكاء الله الدهلوي ، وتاريخ الهند أيام لارد كرزن الحاكم العام
بالهند للمولوي ذكاء الله المذكور ، وتاريخ پورت بليو للمولوي محمد جعفر
التها نيسري ، ورياض الأمراء بالأردو في أخبار أمراء الهند في عهد

الإنكليز للمولوي رحمن علي خان الناروي ، وآئين قيصري بالأردو للمولوي ذكاء الله الدهلوي المذكور ، وعروج السلطة الإنكليزية في الهند قبل الملكة فكتوريه للمولوي ذكاء الله المذكور ، وعروج السلطة الإنكليزية في الهند في عهد الملكة فكتوريه للمولوي ذكاء الله ، وعروج السلطة الإنكليزية في الهند في عهد قيصرية الملكة للمولوي ذكاء الله ، وروضة الصفا في تاريخ بدايُون للمولوي إكرام الله المحشر البدايوني ، وتاريخ بدايُون للمولوي محمد كريم ، وواقعات هند مختصر في تاريخ الهند بالأردو للمولوي كريم الدين اللاهوري .

مصنفاتهم في تاريخ الأمراء والوزراء

ذخيرة الخوانين بالفارسي للشيخ محمد معروف البهكري ، وماثر الأمراء في ثلاث مجلدات بالفارسية لصصام الدولة عبد الرزاق الخوافي المشهور بشاه نوازخان ، وتاريخ الوزراء لأصدر الدين محمد زبردست خان ونسخة منه في مرشد آباد ، والحصن الحصين في تاريخ الأمراء والسلطين نسخة منه في خزانة المؤتمر العلمي بكاكته ، وفهرس الوزراء العادل شاهية لأفضل خان الوزير .

ومن الكتب الغير المختصة بالهند وبأخبار البلاد والملوك

تاريخ ألفي بالفارسي للحكيم أحمد بن نصر الله التستوي وغيره صنفوه بأمر أكبر شاه وهو تاريخ ألف سنة من سني الإسلام ولذلك سموه بالألفي ، ومهرجها نساب في ثلاث مجلدات بالفارسية للسيد الوالد فخر الدين ابن عبد العلي الحسيني الحسيني الراثي بريدنوي ، وتاريخ الخلفاء والملوك للمولوي مسيح الدين الكاكوړوي ، والمنتخبات من الجامع الرشدي بالفارسي في أخبار الخلفاء للملا عبد القادر بن ملوك شاه البدايوني ، وتاريخ الإسلام لأبي الفضل إحسان الله العباسي الكئور كئهورِي ، وفيروزنامه ترك للمولوي

عباس بن أحمد الشرواني المالوي ، وتذكرة الكرام في تاريخ خلفاء العرب والإسلام للسيد محمد كبير بن محمد وزير الدانابوري ، وتذكرة الكملاء منظومة له بالفارسي في وفیات العلماء والمشائخ ومشاهير الناس ، وجامع التواريخ في أخبار الأنبياء والأولياء وغيرهم للقاضي فقير محمد الفريد پوري ، وتفريح الأذكياء في أحوال الأنبياء في مجلدين بالأردو للشيخ حسن بن الحسين الكاكوروي صنفه سنة ١٢٧١ ، وتاريخ الجدوليه للمولوي خادم حسين الأكبر آبادي ، وقلائد الجواهر في أحوال البواهر بالفارسي للمولوي عباس ابن أحمد الشرواني المالوي ، وسلك الجواهر في أحوال البواهر بالأردو للحكيم نجم الغني الرامپوري ، وجامع الحكايات لنور الدين محمد بن محمد العوفي صنفه للوزير نظام الملك بدھلي ، ونظم الممالك ترجمة أقوم المسالك في أخبار ملوك أوروبا للمولوي إسماعيل بن عبد الجليل العليگدهي ، وترجمة تاريخ الطبري الكبير للمولوي عبد الشکور الكاكوروي ، وترجمة تاريخ ابن خلدون للمولوي أحمد حسين إلاله آبادي ، والبحر الموجع مزدوجة في أخبار الأنبياء للمولوي إحسان الله الأنامي صنفه في سنة ١٢٧٥ ، وروضة الأصفیاء في قصص الأنبياء للشيخ محمد طاهر ، وروضة الأدباء في تاريخ شعراء العرب للمولوي محمد دين پنجابي ، وتاريخ الأفاغنه بالفارسي للشيخ رفيع الدين المحدث المراد آبادي ، وتاريخ إنكلترا للمولوي مسيح الدين الكاكوروي ، وتبصرة الناظرين للسيد محمد بن عبد الجليل الحسيني البلگرامي صنفه سنة ١١٨٢ وفيه مقدمة في ذكر بعض الأكابر من أهل بلگرام الذين مضوا قبل سنة ١١٠٠ ومقالة في الأخبار من سنة ١١٠١ إلى سنة ١١٨٢ والحائمة في المَعذرة ، أوله : الحمد لله محوّل الشهور والأعوام الخ ، وگنج تاريخ للمفتي غلام سرور اللاهوري ، وتاريخ السكة لأبي الفضل عباس ابن أحمد الشرواني المالوي ، وتاريخ بدايت الإسلام بالأردو للحكيم نجم الغني الرامپوري ، ومدينة العلم للشيخ محمد فاروق البلگرامي ، وتاريخ أمراء الهند لسعيد أحمد المارھروزي ، وطلائع المقدور من مطالع الدهور

للسيد صديق حسن القنوجي صنفه بامم ولده علي حسن ، ولقطة العجلان
 مما تمس إليه حاجة الإنسان ، وخيئة الأكران في افتراق الأمم على
 المذاهب والأديان كلاهما بالعربي ، وحجج الكرامة في آثار القيامة بالفارسي
 للسيد صديق حسن القنوجي ، وتاريخ علم الكلام للمولوي شبلي بن حبيب الله
 الأعظمگدهي ، ومهر نيروز بالفارسي لأسد الله خان غالب الدهلوي ،
 وگوهر شاهنواز للمنشي فيض الله الجشتي القاذري ، وماه نامه لغلام حسين
 الجوهر صاحب المنصب ، وتاريخ مظفري لمحمد علي بن هداية الله بن لطف الله
 الأنصاري ، وشمس المذاهب للمنشي محمد قادر خان البیدري صنفه سنة ١٢٥١
 وشرف نامه للشيخ محمد أولياء الناطي المشهور بحافظ بارتجنگ ، ولطائف
 الأخبار لداراشكوه بن شاهجهان الدهلوي صنفه سنة ١٠٦٣ ، وقادر نامه
 لعبد الكريم الكشيوري ، وإنتخاب تواريخ بالأردو للسيد عيسى المهدوي ،
 وإنتخاب الأوائل والأواخر بالأردو لغلام أحمد ، وتاريخ أفرقه بالأردو
 لحامد علي الصديقي السهارنپوري ، وتاريخ الأندلس بالأردو لحامد علي
 المذكور ، وتاريخ السودان للسيد سجاد حسين ، تاريخ العرب للسيد شاه محمد
 أكبر ، وتاريخ فيروزشاهي لوارث علي بن بهادر علي ، وحروب صليبية
 بالأردو للمولوي عبد الحليم الكهنوي ، وحملات حیدري للشيخ أحمد علي
 الكوباموي شمس التواريخ في أربعة مجلدات الأول والثاني للمولوي وارث
 علي والثالث للمولوي سعادة الله والرابع للحكيم مظهر الحق ، ومحاربات
 مصر والسودان بالأردو للمولوي أمير احمد التهانوي ، ومحاربات عظيمة
 بالأردو للمولوي ذكاء الله الدهلوي ، « مسلمانوں کی گذشتہ تعلیم » أي
 نظام تعليم المسلمين السابق للمولوي شبلي بن حبيب الله النعماني ، وهادي
 التواريخ بالأردو لمحمد بن محمد الهمداني الدهلوي ، ويادگار دربار دہلي
 للمولوي فيروز الدين اللاهوري ، وتكريم المؤمنين تذكرة الخلفاء الراشدين ،
 وتشريف البشر تذكرة الأئمة الإثني عشر ، كلاهما بالأردو للسيد صديق

حسن الحسيني البخاري القنوجي ، ومختزن أفغاني بالفارسي للخواجة نعمة الله
ابن حبيب الله الهروي في أخبار الأفاغنة صنفه سنة ١٠٣٠ بامر خانجهمان
خان وفيه ستة أبواب . الأول في أخبار طالوت وداود وسليمان عليهم
السلام ، والثاني في ذكر بعض أكابر الإسلام ، والثالث في ذكر القبيلة
اللثودية ، والرابع في أخبار شيرشاه وخلفائه ، والخامس في ذكر
خانجهمان خان المذكور ، والسادس في سلسلة الأفاغنة ونجاشهمان ثم
بالفارسي للمولوي قدزة الله الصديقي الموي السنبهلي ، وتاريخ عجيب
بالأردو للمولوي محمد جعفر التهانيسري وتاريخ پورت بليو بالأردو للمولوي
محمد جعفر المذكور ، وتاريخ مصر الجديد للمولوي أبي الحسن الفريدآبادي ،
وتاريخ عرب القديم للمولوي عبد الله العمادي وتاريخ عصر قديم للمولوي
عبد الحلیم اللكهنوي ، وتاريخ الحروب الصليبية للمولوي عبد الحلیم المذكور ،
وتاريخ المحدثات للمولوي عبد الحلیم المذكور ، ومنظور الإنسان في ترجمة
تاريخ ابن خلكان للشيخ يوسف بن أحمد بن محمد الحسيني الكجراتي بالفارسية
صنفه للسلطان محمود بن محمد الكجراتي الكبير لعلته في سنة ٨٨٩ ، وتاريخ
الأفاغنة في مجلدين بالأردو لشهاب الدين الثاقب المرادآبادي وابن أخيه
شفيع الدين ، وبدء الإسلام مختصر بالعربي للمولوي شبلي بن حبيب الله
الاعظمگدهي مأخوذ من تاريخ أبي الفداء وابن الأثير والشفاء للقاضي عياض
وتاريخ الإسلام بالإنكليزي للسيد أمير علي ، ومعلومات آفاق بالفارسي في
التاريخ والجغرافية ، وبدائع الأخبار لأمين الدين خان بن أبي المكارم
أمير خان الحسيني الهروي السندي ، وهفت تماشاً لمرزا محمد حسن القليل
اللكهنوي مختصر بالفارسي مرتب على سبعة فصول في كيفية مذاهب أهل
الهند من الهنود والمسلمين .

الكتب التاريخية في المغازي والمقاتل

كتاب المغازي للشيخ يعقوب بن الحسن الصوفي الكشميري مزدوجة بالفارسي ، وصولة فاروقي في فتوح الشام لمرزا محمد آشوب التركماني مزدوجة على نهج شاهنامه للفردوسي ، وتكملة لصولة فاروقي للقاضي نجف علي بن عظيم الدين الجهمجري ، وفتوح الشام بالأردو للسيد محمد ظاهر بن غلام جيلاني الحسيني الحسيني الرائي بريلوي ، وكتاب المغازي وفتوح الشام وفتوح مصر وفتوح العراق الأربعة برواية الواقدي للمولوي أحمد علي بن محمد علي الحسيني الطوكي ، ومغازي صادقة في غزوات النبي ﷺ برواية الواقدي للمولوي بشارت علي بن علي مردان بن مردان علي الأوردي ، وفتوح الشام بالأردو برواية الواقدي للسيد عنايت حسين بن نوازش أحمد السيدنبوري ، وفتوح مصر برواية الواقدي للسيد مهدي حسين بن محمد حسين السيدنبوري ، وفتوح العجم برواية الواقدي للمولوي بشارت علي بن علي مردان اللكهنوي المذكور ، وحسام الإسلام مزدوجة بالأردو على نهج شاهنامه في غزوات النبي ﷺ للسيد عبد الرزاق بن محمد سعيد الحسيني الحسيني الراي بريلوي ثم الطوكي ، وحسام الإسلام في فتوح الشام كذلك للسيد عبد الرزاق المذكور ، ومقام الإسلام في فتح تهنستان للسيد عبد الرزاق المذكور ، وفتوح الشام ومصر والعراق في مجلد واحد بالأردو للمولوي فتح محمد اللكهنوي ، وغزوة أجنادين وفتح دمشق كتاب بالأردو للقاضي جلال الدين المرادآبادي ، وحديقة الشهداء بالأردو في غزوة المولوي أمير علي الأميتنوي ، وسر الشهادات مختصر بالعربي للشيخ الأجل عبد العزيز بن ولي الله العمري الدهلوي ، تحرير الشهادات شرحه بالفارسي للمولوي سلامة الله الكانپوري ، وسعادة الكونين في شهادة الحسين بالفارسي للمفتي إكرام الدين الدهلوي ، والمبقيات في أخبار الشهداء بالطائف للمولوي نصير الدين السنّي البرهانپوري ، وهداية الكونين إلى

إلى شهادة الحسين بالفارسي للمولوي معين الدين الكاظمي الكروي ، وشهادة الكونين على شهادة الحسين للمولوي علي أنور بن علي أكبر الكاكوروي ، وجور الأسقياء على ربحانة سيد الأنبياء للمولوي قادر بخش بن حسن علي الحنفي السهرامي ، وذكر الشهادتين بالأردو لأحمد خان الصوفي الأكبر آبادي ، وعناصر الشهادتين للمولوي ناصر علي الحنفي الفيثپوري ، وضياء الأبصار كتاب مبسوط بالعربي في المقاتل للسيد أكبر علي الشيعي ، وانتخاب المصائب بالأردو للسيد يوسف علي الشيعي اللكهنوي ، ونهر المصائب لمرزا قاسم علي الكربلائي ، ونزهة المصائب لمرزا قاسم علي المذكور ، وخلاصة المصائب لمرزا هادي بن مرزا علي الشيعي اللكهنوي ، وكتاب في المصائب للسيد نجف علي الشيعي النونهروي ، وكتاب في المصائب للسيد ناصر حسين الشيعي الجونيپوري ، وسانحة كربلاء للمولوي وارث علي ، ومائتين في مقتل الحسين بالأردو للمولوي غلام حسين الكنتوري ، ونور الأبصار في أخذ الثار للسيد ابراهيم بن محمد تقي الشيعي اللكهنوي ، وآثار الأحزان بالعربي للمولوي دلدار علي بن محمد معين الحسيني النصير آبادي المجتهد ، وكربلاء نامہ منظومة بالفارسية في المقاتل لمظفر حسين الأميتھوي الملقب بالأسير ، والكتاب العجيب في ذكر شهادة الإمام الغريب لشفاء الدولة أفضل علي بن أكبر علي الحسيني الفيض آبادي .

كتبهم في تاريخ البلاد والمشاهد القديمة

جذب القلوب إلى ديار المحبوب ، تاريخ الطيبة بالفارسي للشيخ عبد الحق بن سيف الدين المحدث الدهلوي ، وآثار الصناديد في تاريخ الأبنية الفاخرة بدھلي للسيد أحمد بن محمد المتقي الدهلوي ، وغرابة نكار في تاريخ الأبنية القديمة ببلاء الهند ، ويادگار دھلي في تاريخ الأبنية بدھلي للسيد أحمد بن ظهير الدين الدهلوي ، وتحقيقات چشتي في تاريخ الأبنية والأمكنة

بلاهور للشيخ نور محمد الجشتي ، وتاريخ لاهور للمفتي غلام سرور
 اللاهوري ، وآثار أكبري في تاريخ الأبنية بفتحپور سيكري للمولوي
 سعيد أحمد المارهروي ، وآثار خير في أخبار المدارس والمارستانات
 والشوارع وغيرها للمولوي سعيد أحمد المذكور ، وتاريخ تاجكشع مقبرة
 أرخمبند بانويكهم للرضا مغل بيگ ، وتاريخ تاجكشع وسكندر
 وموتي مسجد والديوان الخاص لغيره ، وتاريخ بناء حيدرآباد لبعض علماء
 دكن ، وتاريخ فرخنده للمنشيء قادرخان البيدري من بناء حيدرآباد
 والى سنة ١٢٤٠ ، والتحفة المعينة تاريخ مقبرة الشيخ معين الدين حسن
 الأجميري للشيخ محمد أكبرجهان ، ومرغوب القلوب ترجمة جذب القلوب
 للمولوي عبد الحقي بن غلام رسول الكانپوري وكنز التاريخ بالأردو في
 تاريخ بدايون وجغرافيتها للمولوي رضى الدين بن سعيد الدين البدايوني ،
 وزبدة الأقوال الشريفة في أحوال مكة المنيفة مختصر بالعربي لولانا رحمة
 الله الشاهجهانپوري المهاجر إلى مكة وكان حياً سنة ١٢٦٨ ، وخلاصة
 تواريخ مكة المعظمة بالأردو لغفر الدين حسين الدهلوي الذي سافر للحج
 سنة ١٢٦٨ ، وتاريخ بغداد مختصر بالأردو للمولوي عبد الحلیم اللکهنوي
 المتلقب في الشعر بشرر ، والإعلام لأعلام بيت الله الحرام بالعربي
 للمفتي قطب الدين بن علاء الدين النهرواني ثم المكي صنفه سنة ٩٨٥
 بمكة المكرمة .

في أسامي الكتب والفنون

بستان المحدثين بالفارسي للشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي ، المقصد
 الأول من إتحاف النبلاء بالفارسي للسيد صديق حسن الحسيني البخاري
 القنوجي ، الخطه بذكر الصحاح الستة بالعربي للسيد صديق حسن المذكور
 والمقصد الثاني من الإكسير في أصول التفسير بالفارسي ، والباب الثاني من

البلغة في أصول اللغة بالعربي ، المجلد الأول من أيجد العلوم للسيد صديق حسن المذكور ، محبوب الألباب في مجلد ضخيم بالفارسي للمرحوم خدابخش خان العظيم آبادي في أسامي الكتب النادرة المخزونة عنده وتراجم المصنفين والخطاطين ، وكشف الحجب والأستار عن أسامي الكتب والأسفار في مصنفات الشيعة للسيد إعجاز حسين بن المفتي محمد قلي الكنتوري ، وفهرس خزانة الكتب العربية المخزونة برامپور في مجلد ضخيم للحكيم أجل بن محمود بن صادق الشيريني الدهلوي ، وفهرس الكتب المخزونة الآصفية بحيدرآباد للسيد ضامن حسين الكنتوري ، وفهرس خزانة الكتب للمرحوم خدابخش خان العظيم آبادي للمولوي عبدالمقتدر ، وفهرس خزانة الكتب للمؤتمر العلمي بكلكتة للمرزا أشرف علي ، وفهرس خزانة المدرسة العالية بكلكتة للمرزا أشرف علي وفهرس المكتبة الفارسية بلندن للمولوي سيد علي البلگرامي ، وتأليف القلب الأليف في فهرست التوايف للشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي .

مصنفاتهم في الرحلة

مسافرنامه بالفارسي للشيخ جلال الدين حسين بن أحمد الحسيني البخاري الأجي المتوفي سنة ٧٨٥ الذي ساح الربع المسكون ، مسير طالبي بالفارسي لأبي طالب بن محمد الكهنوي صنفه سنة ١٢١٩ في رحلته إلى بلاد المغرب ، زبدة الأخبار في سوانح الأسفار بالفارسي لعلي مرزا بن أبي طالب الدهلوي صنفه سنة ١٢٤٩ ، ترغيب السالك إلى أحسن المسالك بالفارسي للنسواب مصطفى خان الدهلوي في أخبار رحلته إلى الحرمين ، بركات الدارين لحجاج الحرمين وبركات الأنس لزائر القدس بالفارسي كلاهما للشيخ أبي البركات بن فضل إمام البيهاري ، كتاب الرحلة بالفارسي للشيخ رفيع الدين المحدث

المراد آبادي صنفه سنة ١٢٠١ في أخبار رحلته إلى الحرمين ، رحلة الصديق إلى البيت العتيق بالعربي للمولوي صديق حسن بن أولاد حسن القنوجي ، مسير حامدي بالأردو للنواب حامد علي خان الرامپوري في أخبار رحلته إلى أوروبا ، كتاب الرحلة بالفارسي للنواب سالار جنك لائق علي خان الحيدر آبادي في أخبار رحلته إلى أوروبا ، أرْمُغانِ هندوستان بالفارسي للسيد لطف علي المودودي صنفه سنة ١٣١٠ ، سفرنامه بالأردو للشيخ شبلي بن حبيب الله الأعظمگدهي في أخبار رحلته إلى مصر والشام والقسطنطينية ، سفرنامه بالأردو للمولوي سمیع الله خان الدهلوي ، سفرنامه بالأردو لمروزا نثار علي بیگ ، سفرنامه بالأردو للخواجه حسن نظامي الدهلوي في أخبار رحلته إلى مصر والشام ، سفرنامه بالأردو لمروزا عرفان علي بیگ في أخبار رحلته إلى الحجاز ، سفرنامه بالأردو للشيخ يوسف خان کَمَل پُوش ، وهو المسمى بعجائب فرنگ ، سفرنامه بالأردو للحافظ عبد الرحمن الأمرتسري في أخبار رحلته إلى البلاد الإسلامية ، مقام خلافة كتاب بالأردو للشيخ عبد القادر اللاهوري في أخبار رحلته إلى قسطنطينية ، روزنامه للشيخ محمد الوهاب بن محمد غوث الشافعي المدراسي ، روزنامه بالفارسي للمولوي عبد القادر بن محمد اکرم الرامپوري ، سير الهند و گنگشت دکن للمنشی قادرخان البیدري صنفه سنة ١٢٤٧ ، داستان جهان بالفارسي للمولوي محمد زمان الشاهجهانپوري ، سلوة الغريب وأسوة اللیب بالعربي للسيد علي خان المستكي الشيرازي ، سفرنامه بالأردو للمولوي محي الدين المدراسي في أخبار رحلته إلى الحجاز ، سفرنامه في ثلاث مجلدات بالأردو للخواجه غلام الثقلين الباني بني في أخبار رحلته إلى بلاد العجم ، سير سلطاني بالأردو لشاه بانوبيگم في أخبار رحلة النواب سلطان جهان بیگم ملکه بهوپال إلى بلاد المغرب ، سير يورب بالأردو لعطية فيضي بیگم في أخبار رحلتها إلى بلاد المغرب ، شنگرف نامه "انندن للمنشی" اعتصام الدين في الإنكليزي ، والفارسي سفرنامه حج

للحاج عليم الدين ، سَيَّرَ مدراس للسيد تراب علي بن شجاعت علي الحيدرآبادي ،
ياوَرِحَ حاج للشيخ محمد آغا الحيدرآبادي ، وكتاب الرحلة للتواب مهدي
حسن الأودي في أخبار رحلة أروبا بالإنكليزي ونقله المولوي عزيز مرزا
إلى أردو فسماه گُنْگَشْتِ فَرَنگِ ، وكتاب الرحلة إلى الحرمين
والشام ومصر القاهرة بالأردو للمولوي عبد الرحيم خان بهادر ، سفرنامه
للخواجه حسن نظامي المذكور في أخبار سياحته بالهند ، وزاد الغريب
كتاب في الرحلة إلى الحجاز بالأردو للتواب عمر علي خان صاحب بأسورة .

مصنفاتهم في الأنساب

مآثر السادات للقاضي ضياء الدين البرقي ، بحر الأنساب مختصر بالفارسي
للشيخ محمد بن جعفر الحسيني المكي ، أشرف الأنساب مختصر بحر الأنساب
للسيد أشرف بن ابراهيم السنائي ثم الكچھوڻجھوري ، جمع الأنساب
لمحمد بن علي ، تذكرة السادة البخارية للسيد علي أصغر الحسيني الكجراتي ،
منبع الأنساب للشيخ معين بن الشهاب الجھوڻجھوري ، ونسب الأنساب
كتاب بسيط بالفارسي للشيخ ابراهيم بن محمد السكالپوي صنفه سنة ١٠٠٤ ،
أنساب الأطهار للشيخ أبي الفتح بن نظام الدين الحسيني الحيدرآبادي ، تذكرة
السادة القطبية للسيد لعل محمد المسوي الفتحپوري ، تذكرة السادات
للشيخ أحمد بن محمود الأكبرآبادي صنفه سنة ١١١٩ ، ظهور قطبي للسيد
أميد علي خان الكروي ، الشجرة الطيبة للسيد غلام علي بن نوح الحسيني
البلگرامي ، شرائف عثماني في أنساب بني عثمان للشيخ غلام حسين البلگرامي ،
تذكرة الأنساب للقاضي مصطفى علي خان الكوپاموي ، خلاصة الأنساب
للشيخ قدرة أحمد بن عناية أحمد الكوپاموي كلاهما في أنساب أهل گوپامو ،
تذكرة الأنساب للقاضي ثناء الله العثماني الباني پتي في أنساب أبناء الشيخ أحمد

ابن عبد الأحد العمري السرهندي ، أنساب الطاهرين للشيخ عمر بن أحمد
 سعيد العمري الدهلوي في أنساب أبناء الشيخ أحمد المذكور ، الهدية الأحمدية
 لأبي الخير أحمد بن عثمان المكي في أنساب المجردين ، كشف المتواري
 للشيخ تراب علي بن الكاظم القلندر الكاكوروي في أنساب بني محمد بن
 الحنفية من أهل كاكوروي ، الأغصان الأربعة للمولوي ولي الله بن حبيب الله
 الكهنوي في أنساب أهل فرنكي محل ، أغصان الأنساب لرضي الدين محمود
 الفتحيوري في أنساب بني الأنصار من أهل فتحپور وسهالي ، كتاب
 في نسب مولانا وجه الدين العلوي الكجراتي ، الشجرة الآصفية للنواب
 بدر الدين خان معظم الدولة صنفه سنة ١٢٥٢ ، وسيادة السادة في الأنساب
 للسيد أبي القاسم بن الحسين الكشميري الكهنوي ، تذكرة الأسلاف وتبصرة
 الأخلاق للسيد علي محمد شاد العظيم آبادي ، أنساب النواظم للشيخ محمد
 أكرم بن ملا أحمد الناطي كتاب في الأنساب للسيد نجف علي النونروي ،
 كتاب في الأنساب للقاضي نجم الدين علي خان الكاكوروي ، گلشن محمودي
 للسيد عبد الشكور بن محي الدين القطبي الراي بريلوي في أنساب السادة
 القطبية من أبناء القاضي محمود بن علاء الدين النصير آبادي ، سيرة السادات
 للسيد الوالد مولانا فخر الدين بن عبد العلي القطبي الراي بريلوي في أنساب
 الاشراف والسادة ، الفرع النامي من الأصل السامي للسيد صديقي حسن
 بن أولاد حسن الحسيني البخاري القنوجي صنفه سنة ١٢٩١ ، آئينه اوده
 بالأردو للسيد أبي الحسن بن المهدي القطبي المانكپوري ، تذكرة الأنساب
 بالأردو للسيد إمام الدين أحمد گلشن آبادي ونخبة التواريخ بالفارسي
 للسيد آل حسن المودودي الأمروهوي في أنساب أهل أمروهة ، شمس
 التواريخ لنواب علي الأمروهوي في أنساب طائفة كينو ، آئينه عباسي
 في أنساب العباسيين من أهل أمروهة ، وتاريخ أصغري للسيد أصغر حسين
 الأمروهوي في أنساب العلويين من أهل أمروهة ، والدر المنثور للشيخ

عبد الرحيم بن فرحت حسين الصادقپوري في أنساب أهل صادقپور وتراجمهم
وكتاب التحقيق الملى لنسب السيد الجليلي للشيخ حسن الزمان محمد التوكاني
الحيدرآبادي ، وتبيين كذب المفتري في نسب السيد البشتري للشيخ محمد شاه
القيصري القادري الحيدرآبادي ردّ فيه على حسن الزمان المذكور ، وإزالة
اللوم في ذكر أعيان القوم للمولوي شبلي بن حبيب الله الاعظمگدهي ،
والرسالة الزيدية في الأنساب مبسوط للسيد غلام علي بن يعقوب بن أحمد
الحسيني القنوجي رسولداربيضة يوسف علي بن كرامت علي بن محب علي
الشيخي القنوجي ، وصادق الرواية للسيد غلام أمير نجف بن شجاعت علي
الحسيني القنوجي في أنساب سادة رسولدار ، والشجرة اليونية للسيد
عبد الرحيم بن عبد الكريم بن السيد محمد الحسيني القنوجي المشهور بشريف خان ،
وال تذكرة للسيد عبد الوهاب الحسيني البخاري ، والتذكرة للسيد اسمعيل
الحسيني البخاري ، ونسب نامه للسيد محمد دائم بن فيض الله القنوجي ،
ورسالة في الأنساب للسيد حبيب الله بن عبد الرحمن القنوجي ، ومعيار
الأنساب في أنساب السادة النجمية للسيد كرامت حسين النجمي النصيرآبادي
وأنساب الشيوخ الفرشوريين من أهل بدايون للمولوي رضي الدين البدايوني ،
وأنساب السادة والشيوخ من ناحية فتحپور هسنوّه للمولوي واحد علي
الوحيد الهسنوي ، وكشف الأنساب لعبد الملي بن حسن الديوي ، وتحقيق
الأنساب مبسوط بالفارسي ، ومكاتيب الأنساب في أنساب بني جعفر من
أهل مَجْهَلِي شَهْر لعبد الرزاق بن عبد الوهاب الزيني المجهلي شهري ، رياض
عثماني كتاب بالأردو للقاضي خادم حسين الأمينشوي في أنساب بني عثمان
من أهل أميتي ، صُبح بهار بالأردو للقاضي خادم حسين المذكور في
أنساب بني صالح من أهل أميتي ، معين الأولياء بالفارسي في أنساب
السادة من أولاد الشيخ الكبير معين الدين حسين السنجري الأجميري للسيد
إمام الدين الأجميري ، نسب نامه للشيخ إمام بخش بن غلام رسول بن عبد الصمد
ابن عبد الواحد الصديقي السنديلوي في أنساب أهل سنديلة من السادة والشيوخ .

مصنّفاتهم في طبقات المشائخ

أما في طبقات المشائخ ففيها كتب كثيرة لأهل الهند لا أقدر أن أستوفيها في هذا المختصر ، أشهرها سير الأولياء للشيخ محمد بن المبارك الحسيني الكرمانى المتوفى سنة ٧٧٠ وهو أحسن الكتب المؤلفة في أخبار المشائخ الجشتية ، سير العارفين للشيخ جمال الدين الدهلوي في أخبار المشائخ الجشتية والسروردية ، مرآة الأسمار للشيخ عبد الرحمن الدينوري كتاب بسيط يشتمل على أخبار أهل الطرق المشهورة ، مخزن الأعراس للشيخ محمد نجيب النಾಗوري ، ونسخة منه في خزانة المؤتمر العلمي بكلكتة ، منتخب الأولياء للشيخ محبوب شاه الجشتي مأخوذ من مرآة الأسمار وغيره من الكتب ، مناقب الأصفياء في أخبار المشائخ الفردوسية للشيخ شعيب بن الجلال المنيري المتوفى سنة ٨٠٢ مناقب الأصفياء للشيخ عبد الصمد بن أفضل محمد التميمي الأكبر آبادي يشتمل على أخبار مشائخ الهند عامة ، أخبار الأولياء للشيخ عبد الله الدهلوي نسخة منه في خزانة المؤتمر العلمي بكلكتة ، مجمع الأولياء للشيخ علي أكبر الحسيني ، أخبار الأخيار للشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي المحدث ، والأنوار الجلية في أخبار المشائخ الشاذلية ، وزاد المتقين في سلوك طريق اليقين كلاهما للشيخ عبد الحق المذكور ، گلزار أبرار كتاب بسيط في أخبار مشائخ الهند للشيخ محمد بن الحسن الغوثي المندوي صنفه سنة ١٠٢٢ ، كلمات الصادقين في أخبار المشائخ المدفونين بدلهي للمرزا محمد صادق الهمداني صنفه في أيام جهانگیر بن أكبر شاه التيموري سنة ١٠٢٣ ، تذكرة الأبرار للسيد محمد بن الجلال الرضوي البخاري الكجراتي ، تذكرة الأصفياء في أخبار المشائخ الجشتية للشيخ رحمة الله بن غلام محمد البجنوري ، سفينة الأولياء وسكينة الأولياء كلاهما لداراشكوه ابن شاهجهان الدهلوي ، مناقب العارفين كتاب بسيط بالفارسي للشيخ ياسين

ابن أحمد البنارسي في أخبار المشائخ الجشتية ، سيرة الأولياء للشيخ عبد العزيز بن فخر الدين الجونپوري في أخبار المشائخ الجشتية ، الطبقات الحسامية للشيخ عبيد الله ابن عبد الباقي النقشبندی الدهلوي ، أخبار الأولياء للشيخ عبد الله بن عبد الباقي الدهلوي ، سنوات الأتقياء في وفيات المشائخ للشيخ بدر الدين بن ابراهيم السرهندي ، كرامات الأولياء وجمع الأولياء كلاهما للشيخ بدر الدين المذكور ، كرامات الأولياء للشيخ نظام الدين أحمد بن محمد صالح الصديقي صنفه سنة ۱۰۶۵ مصباح العاشقين في أربعة أجزاء في أخبار المشائخ الجشتية للشيخ وجيه الدين الجندواروي والمبسر منه الجزء الأول ، گنج رشیدی للشيخ نصرت جمال الملتاني ، گنج أرشدی للشيخ غلام رشید الجونپوري ، روضة القيومية للشيخ محمد إحسان السرهندي في أخبار المشائخ من أبناء الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي ، سير المرشدين للشيخ سراج أحمد السرهندي المحدث ، مؤنس الأرواح لجہان آرایگم بنت شاهجهان الدهلوي في أخبار المشائخ الجشتية صنفه سنة ۱۰۴۹ ، كتاب في أخبار المشائخ الجشتية للشيخ علي محمد بن عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي ، وسيلة النجاة في أخبار المشائخ الجشتية للشيخ أمين الدين بن غياث الدين الجونپوري ، المنازل الاثنا عشرية في طبقات الأولياء للشيخ عبد الباسط بن رستم علي الصديقي القنوجي كتاب مبسوط بالفارسي ، أشرف السير للشيخ پناه عطا ابن كريم عطا الادھني السلوني في أخبار المشائخ الجشتية الحسامية ، مناقب الأولياء للشيخ أحمد بن أبي سعيد الصالحی الأميتھوي ، خلاصة المناقب للشيخ محمد شاكر بن عصمة الله اللکھنوي ، بحر زخار كتاب حافل في مجلدين كبيرين للشيخ وجيه الدين أشرف اللکھنوي ، بسط الكلام في وفيات الأعلام للشيخ يحيى بن أمين العباسي الإله آبادي ، روضة الاولياء للسيد غلام علي بن نوح الحسيني البلگرامي ، روضة الأولياء في أخبار المشائخ من أهل بیجاپور للشيخ ابراهيم بن مرتضى البيجاپوري صنفه سنة ۱۲۰۶

اقتباس الأنوار في أخبار المشائخ الجشتية الصابرية للشيخ محمد أكرم بن محمد علي الراسوي ، أنقاس العارفين للشيخ الكبير ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي ، أصول المقصود في أخبار المشائخ الفلندرية للشيخ تراب علي بن السكاظم السكاكوري ، الانتصاح بذكر أهل الصلاح للشيخ علي أنور بن علي أكبر السكاكوري ، حديقة الأولياء بالأردو للمفتي غلام سرور اللاهوري ، خزينة الأصفياء بالفارسي في مجلدين للمفتي غلام سرور المذكور عين الولاية في أخبار المشائخ الجشتية الصفوية للشيخ ولايت علي ، مرآة الكونين في أخبار أولياء الهند للمولوي غلام نبي بن محمد حسن الفردوسي ، تذكرة الأولياء للشيخ سيف الدين بن محيي الدين الألوري ، تذكرة المشائخ للمولوي رفيع الدين المرادآبادي ، أنوار قندهار للمولوي رفيع الدين القندهاري الدكني ، تذكرة المشائخ في أخبار المشائخ من أهل برهانپور ، غنابة إلهي مولانا شمس الدين البالاپوري المتوفى سنة ۱۱۴۷ في أخبار المشائخ النقشبندية ، بحر رحمت للشيخ أبي سعيد المدراسي صنفه سنة ۱۲۴۱ ، معرفة الأولياء للمنشي قادرخان البيدري صنفه سنة ۱۲۵۴ بنسخ گنج تذكرة أولياء دكن للقاضي محمد فاضل المدراسي ، مشكاة النبوة للشيخ غلام علي القادري الحيدرآبادي صنفه سنة ۱۲۵۲ ، أنوار العيون في أخبار المشائخ النقشبندية بالأردو للمولوي حسام الدين الجونپوري كتاب بسيط في أخبار المشائخ النقشبندية ، سير الأقطاب في أخبار المشائخ الجشتية الصابرية للشيخ الهدية بن عبد الرحيم الپاني پتي ، أنوار العارفين بالفارسي ، للحافظ محمد حسين المرادآبادي ، روضة الأبرار بالفارسي مختصر في أخبار المشائخ من أهل كشمير للمولوي محمد الدين اللاهوري ، مختصر بالأردو في أخبار مشائخ برهانپور للمولوي خليل الرحمن البرهانپوري ، رياض الأولياء بالفارسي لبختاور خان العالمگيري ، توارينخ آئينهء تصوف للشيخ محمد حسن الصابري الرامپوري ، ومحبوب ذي المن تاريخ أولياء دكن في مجلدين بالأردو للمولوي عبد الجبار الآصفي الملاكپوري ثم الحيدرآبادي ، وشجره محمودية للسيد منير الدين

الحيدر آبادي، وأنوار الأخبار للسيد أنور الله، وتذكرة الواصلين بالأردو في أخبار الأولياء من أهل بدايون لدولوي رضي الدين بن سعيد الدين البدايوني، تذكرة الكرام في أخبار المشايخ القادرية من أهل پهلواري للشيخ أبي الحياة بن نعمة الله پهلواري، ومعدن الجواهر في أخبار المشايخ القادرية من أهل بیدر للشيخ عبد القادر بن أحمد بن بدر الدين القادري البدري، والمناقب الفريدية للشيخ أحمد اختر بن داربخت بن أبي ظفر سراج الدين بهادر شاه التيموري كتاب في مجلد بالأردو في أخبار المشايخ الجشتية الفخرية، وأنيس المحققين للسيد غلام علي الحسيني الواسطي البلگرامي في أخبار مشايخه، والامرارية في مجلد كبير بالفارسي للسيد كمال محمد بن السيد لعل الحسيني الأمرؤوهوي ثم السبيلي صنفه سنة ١٠٧٩.

مصنفاتهم في طبقات العلماء

النور السافر في أعيان القرن العاشر بالعربي للشيخ عبد القادر بن شيخ الحضرمي، مهمة المحدثين لامتنان خواص خان البيجاپوري الحنفي بالفارسي صنفه سنة ١٠٨٢، طبقات الحفاظ لمرزا محمد بن رستم البدخشي مأخوذ من أنساب السمعاني وغيره، خاصة الحياة للحكيم أحمد بن نصر الله التثوي السندي في أخبار الحكماء صنفه لأبي الفتح بن عبد الرزاق الكيلاني سُبحة المرجان بالعربي، ومآثر الكرام في تاريخ بلگرام بالفارسي كلاهما للسيد غلام علي بن نوح الحسيني البلگرامي، تاريخ العلماء في أخبار العلماء من أهل جونپور للشيخ خير الدين محمد الإله آبادي، تذكرة العلماء في أخبار علماء الشيعة بالفارسي لدولوي مهدي بن نجف علي الشيعي الفيض آبادي، نجوم السماء لمرزا محمد بن صادق الشيعي اللكهنوي المتوفى سنة ١٣١١ في أخبار علماء الشيعة بالفارسي، تكملة نجوم السماء لولده الحكيم مهدي بن محمد اللكهنوي، بستان المحدثين للشيخ الأجل عبد العزيز بن ولي الله العمري

الدهلوي ، آثار المحدثين للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي المحدث ونسخته محفوظة في الخزانة الآصفية بمحدرآباد ، مذور العقيان في تراجم الأعيان للسيد إعجاز حسين بن المني محمد قلي الكنتوري في أخبار علماء الشيعة ، تاريخ الحكماء لبعض علماء دكن صنفه أيام عبد الله قطب شاه الحيدرآبادي ، معدن الجوهر بالعربي للمولوي مهدي بن العارف المدارسي ، تذكرة العلماء مختصر بالعربي للمولوي محمد أشرف بن نعمة الله اللاكهنوي ، وإنحاف النبلاء المتقين بآثر الفقهاء المحدثين بالفارسي للسيد صديق حسن بن أولاد حسن الحسيني القنوجي ، والتاج المكلل والرحيق المختوم في تراجم أئمة العلوم كلاهما بالعربي للسيد صديق حسن المذكور ، الفوائد البهية في تراجم الحنفية ملخص من طبقات الكفوي مع زيادة عليها للشيخ عبدالحلي ابن عبد الحلیم الأنصاري اللاكهنوي صنفه سنة ١٢٩١ ، التعليقات السنية على الفوائد البهية للشيخ عبد الحلي المذكور صنفه سنة ١٢٩٢ ، النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير في ذكر طبقات الفقهاء الحنفية صنفه سنة ١٢٩١ ، ومقدمة السعاية شرح شرح الوقاية ، ومقدمة الرعاية على شرح الوقاية ومقدمة الهداية ، ومذيلة الدراية ، ومقدمة التعليق المصحح على سوطا الإمام محمد ، وطرب الأمثال في تراجم الأفاضل ، وإبراز النفي الواقع في شفاء العي ، وتذكرة الراشد برد تبصرة الناقد كلها بالعربية للشيخ عبدالحلي ابن عبد الحلیم المذكور ، أما شفاء العي عما أورد الشيخ عبد الحلي فهو لبعض العلماء صنفه في الرد على تعقبات الشيخ عبد الحلي المذكور في مصنفاته على السيد صديق حسن القنوجي في الوفيات فأجاب عنه الشيخ عبد الحلي في إبراز النفي فرد عليه بعضهم في رسالة مستقلة سماها تبصرة الناقد برد كيد الحاسد فأجاب عنه الشيخ عبد الحلي في تذكرة الراشد .

ومن مصنفاتهم في تراجم العلماء ، تذكرة النبلاء للسيد شمس الحق ابن أمير علي الديانوي ولم يوفق لتكميله ، وحدائق الحنفية في طبقات

الفقهاء الخنفيه بالأردو للشيخ فقير محمد الجهلسي ، وتاريخ علماء الهند بالفارسي للمولوي رحمان علي خان الناروي ، وتطبيب الإخوان بذكر علماء الزمان بالأردو للمولوي إدريس بن عبد العلي النكرامي ، وآثار الأول في تراجم علماء فرنكي محل بالعربي للمولوي عبد الباري بن عبد الوهاب اللكهنوي ، وكتاب بالأردو في تراجم علماء فرنكي محل للمولوي الطاف الرحمان البراگانوي ، وجمع العلماء بالأردو للمولوي منظور الدين الكاكوروي ، وحياة العلماء بالأردو للمولوي عبد الباقي السهسواني في أخبار العلماء من أهل سهسوان ، وعلماء سلف ، ونايينا علماء ، كلاهما مختصران بالأردو للمولوي حبيب الرحمن الشرواني ، وآثار سلف للمولوي بركات أحمد اللكهنوي وإنسان العين في مشائخ الحرمين للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم المحدث الدهلوي ، ونخب الواصلين في وفیات العلماء والمشائخ منظوم لأبي عبد الله محمد فاضل بن أحمد بن الحسن الحسيني الترمذي الأكبر آبادي ونزل من اتقى بالعربي للشيخ عبد الرشيد الشويباني الكشميري .

مصنفاتهم في طبقات الشعراء

لباب الألباب للشيخ محمد بن محمد العوفي صنفه سنة ٦٢٧ وهو أول كتاب على ما أظن في أخبار شعراء ايران صنف في الهند ، هفت إقليم للشيخ أحمد بن أحمد الرازي بأكبرآباد سنة ١٠٠٢ ، عرفات العارفين ، وعرضات العاشقين لمرزا تقي الأوحدي البلبالي صنفه بأكبرآباد سنة ١٠٢٤ ، خلاصة أحوال الشعراء للشيخ عبد اللطيف بن عبد الله العباسي رتبّه على سبع طبقات ، مجمع النفائس للشيخ صراج الدين علي خان آرزو وكتاب مبسوط صنفه سنة ١١٦٤ ، مرآة الحيال لشيخ خان بن أجد خان اللوري صنفه سنة ١١٠٢ ، مردم ديدۀ للشيخ عبد الحكيم اللاهوري صنفه سنة ١١٧٥ ، بهار بوستان ، وقيل بهار بوستان سخن لصمصام الدولة عبد الرزاق

الحواشي المشهور بشاه نواز خان ، تذکرہ بی نظیر للمیر عبد الوہاب الدولہ آبادی
 صنفہ سنہ ۱۱۷۲ ، خلاصۃ الکلام لعلی ابراہیم خان الحسین آبادی صنفہ
 سنہ ۱۱۹۸ ، ید بیضا للسید غلام علی الحسینی البلگرامی صنفہ سنہ
 ۱۱۴۸ صرور آزاد للسید غلام علی المذکور صنفہ سنہ ۱۱۶۶ ، خزائنہ
 عامرۃ المسید غلام علی المذکور صنفہ سنہ ۱۱۷۶ ، گنج شائگان
 للشیخ عمر بن غوث البٹارمی المتوفی سنہ ۱۲۱۵ ، تذکرۃ الشعراء مولانا
 رفیع الدین المحدث القندھاری الدکنی صنفہ سنہ ۱۲۱۶ ، گلزار اعظم
 للنواب محمد غوث خان المدارمی صنفہ سنہ ۱۲۶۹ ، صبح وطن للنواب
 محمد غوث خان المدارمی المذکور صنفہ سنہ ۱۲۵۷ ، وگلدستہ کرناتک
 للحکیم باقر حسین الناطی المتوفی سنہ ۱۲۴۸ ، گلدستہ بیجاپور للمیر
 أحمد علی خان البیجاپوری صنفہ سنہ ۱۲۷۷ ، آفتاب عالمیاب للقاضی محمد
 صادق بن لعل محمد الہوگنوی ، نتائج الافکار للشیخ قدرة الله
 الگوپاموی صنفہ سنہ ۱۲۵۶ ، ریاض الشعراء لعلی قلی خان الداغستانی
 صنفہ بدھلی سنہ ۱۱۶۱ ، سفینہ بیغیر للمیر عظمۃ اللہ بن لطف اللہ الحسینی
 البلگرامی صنفہ سنہ ۱۱۴۱ ، تذکرۃ الشعراء للحکیم رحم علی السکندری
 المتوفی سنہ ۱۲۲۶ ، شمع أنجم للسید صدیق حسن خان القنوجی نگارستان
 سخن المنسوب إلی ولده الكبير السيد نور الحسن ، صبح گلشن المنسوب إلی ولده
 الصغير السيد علي حسن ، رُوْزِ وَرُوشَنُ المنسوب إلی مظفر حسین بن یوسف
 علی الگوپاموی ثم الأمیتهوی ، شعر العجم فی أربع مجلدات بالأردو للمولوی
 شبلی بن حبیب اللہ النعمانی کتاب لم یسبق إلیہ ، تذکرہ الحسینی للمیر حسین
 دُوسْت السنبھلی ، کلمات الشعراء ویسمونه تذکرہ سرخوش للشیخ محمد افضل
 المتلقب بسرخوش المتوفی فی عهد فرخ سیر ، نشتر عشق للہرزہ حسین علی
 بن آقا علی بن عسکر خان الجامی العظیم آبادی صنفہ سنہ ۱۲۳۳ ، خلاصۃ
 الأفكار لمرزا آبی طالب بن محمد بیگ الکنہوی المتوفی سنہ ۱۲۲۰ والتذکرۃ

للشيخ غلام همداني المصنفي الأمر وهوي ثم اللكهنوي ، وطُورَ معنى مختصر
بالفارسي المولوي أحمد حسين المتلقب بسحر ، وآئنه حيرت تذكرة الشعراء
للمولوي أحمد حسين المذكور ، والتذكرة لنقش علي وكان عهده بعد عهد البلگرامي
والداغستاني ، وحياة الشعراء لمحمد علي خان .

ومن مصنفاتهم في تراجم شعراء الهند ، گلزارِ ابراهيم بالفارسي لعلي ابراهيم
الحسين آبادي صنفه سنة ۱۲۲۰ ، گلشنِ هند لمرزا لطف علي ، تذكرة الشعراء
لفتح علي شاه الدهلوي ، طبقات الشعراء للمولوي قدرة الله الحامدپوري ،
تذكرة الشعراء لمير حسن الدهلوي ، تذكرة الشعراء لمير محمد تقي الأكبر آبادي ،
تذكرة الشعراء لمرزا محمد رفيع الدهلوي المتلقب بسودا ، تذكرة الشعراء
للشيخ غلام همداني المصنفي ، تذكرة الشعراء للحكيم قدرة الله خان الدهلوي
المتلقب بالقاسم ، مخزن الشعراء لمرزا رحيم بيگ السردهنوي ، مخزن الشعراء
في تذكرة شعراء الدكن للقاضي نور الدين الحسين الحسيني الشيرازي صنفه
سنة ۱۲۶۸ ، گلشنِ بيخار للنواب مصطفى خان الدهلوي صنفه سنة ۱۲۵۰ ،
گلستانِ سُخنِ لمرزا قادر بخش بن مكرم بخت التيبوري الدهلوي ،
گلستانِ بيخزان للحكيم قطب الدين الأكبر آبادي صنفه سنة ۱۲۶۵ ،
انتخاب لا جواب للمولوي إمام بخش الصهبائي ، يادگار انتخاب للمثي
أمير أحمد المينائي ، سخنِ شعراء للمولوي عبد الغفور النساخ ، تذكرة بي نيش
للسيد مرتضى المدرامي صنفه سنة ۱۲۶۵ ، طوركليم المنسوب إلى السيد
نور الحسن بن صديق حسن الحسيني البخاري ، مذاق سخن المنسوب إلى
السيد علي حسن بن صديق حسن ، ماهِ درخشان تذكرة الشعراء لأبي
القاسم بن العباس الشرواني المالثوي ، يادگارِ ضيغم لعبد الله خان الحيدر آبادي ،
طرارِ عشق للسيد نور الحسن بن صديق حسن المذكور ، آب حیات للمولوي
محمد حسين آزاد الدهلوي كتاب لم يسبق إليه ، وبهارِ بيخزان بالفارسي
للمولوي أحمد حسين المتلقب بسحر ، تذكرة الشعراء للسيد فضل الحسن
الموهاني المتلقب بحسرت .

مصنفاتهم في سيرة النبي ﷺ

كتاب في سيرة النبي ﷺ للشيخ محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي المقبور بكنبرگه ، والحدائق الحضرية في سيرة النبي ﷺ وأصحابه العشرة ، وإتحاف الحضرة العزيزة بعيون السيرة الوجيزة ، والمنتخب المصطفى في أخبار مولد المصطفى ، والمنهاج إلى معرفة المعراج كلها بالعربية للسيد عبد القادر بن شيخ الحضرمي الكجراتي ، ومنتخب المواهب اللدنية للشيخ طاهر بن يوسف السندي البرهانپوري ، وكتاب الثمائل للسيد عبد الأول ابن علي بن العلاء الحسيني الدهلوي ، وبذل القوة في سني النبوة للشيخ محمد هاشم بن عبد الغفور السندي ، ومدارج النبوة بالفارسي في مجلدين للشيخ المحدث عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي ، ومطلع الأنوار البهية في الحلية الجليلة النبوية للشيخ عبد الحق المذكور ، ونظم الدرر والمرجان للشيخ أوحى الدين البركي ، وترجمة نظم الدرر للسيد عليم الله بن عتيق الله الحسيني الجالندھري ، وروضة النبي في الثمائل للشيخ حبيب الله القنوجي ، وأنوار النبوة في الخصائص للفتي أبي الوفاء الكشميري ، والآداب الأحمدية للشيخ أحمد بن أبي سعيد الصالحی الأمینھوي وسلك الدرر في السير للشيخ محمد صديق اللاهوري ، وسرور المحزون في سير النبي المأمون مختصر بالفارسي للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي ، قرۃ العیون وشرحه في ست مجلدات بالأردو للنواب محمد علي خان الطوکی ، وجلاء العیون منظومة للسيد محمد علي ابن عبد السبحان الراي بریلوي ثم الطوکی ، ومنظومة له في حلية النبي ﷺ ، وگوهر مخزون منظومة بالأردو للسيد عبد الرزاق بن محمد سعيد الراي بریلوي ثم الطوکی ، وعین العیون ترجمة سرور المحزون بالأردو للسيد أبي القاسم بن عبد العزيز الحسيني الهنّوي ، ومختصر في المعراج بالعربي للشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي ، ومختصر في المعراج بالعربي

للشيخ ظهور بن الحيدر الأنصاري الكهنوي ، ومختصر فيه للمولوي جان محمد اللاهوري ،
ومعراج نامه بالأردو للشيخ رؤوف أحمد الرامپوري ، وفادر المعراج بالفارسي
لمولانا شيخ العالم الأكبر آبادي صنفه في أيام شاهجهان ، وذريعة الاستشفاع
في سير السيّد المطاع للمولوي نصير الدين بن جلال الدين البرهانپوري المتوفي
سنة ١٢٩٣ ، وكشف الأسرار في خصائص سيد الأبرار للمولوي ولي الله
ابن حبيب الله الكهنوي ، ونحفة المحبّين لمولد حبيب رب العالمين للشيخ
عبد الله بن صبغة الله الشافعي المدرامي ، وسلوة الكتيب بذكر الحبيب للشيخ
المحدث رفيع الدين المراد آبادي ، وشيّم الحبيب للهقي إلهي بخش بن شيخ
الإسلام الكاندهلوي صنفه سنة ١٢٠٩ ، وضياء القلوب في سير المحبوب
للسيد علي كبير بن علي جعفر الإله آبادي ، وأمير السير في حال خير البشر
للمولوي بهادر علي خان الدهلوي ، وفعل الخيرات للسيد حسن عسكري بن
نوازش علي البلگرامي ، والسيرة المحمدية في مجلد كبير بالعربي للمولوي
كرامة العلي الإسرائيلي الدهلوي ثم الحيدر آبادي ، وتاريخ حبيب إله ،
والكلام المبين في معجزات سيد المرسلين كلاهما للهقي عناية أحمد الكاكوروي ،
والشامة العنبرية في مولد خير البرية ، وبلوغ العلي بمعرفة الخلي كلاهما
بالأردو للسيد صديق حسن الفنوجي ، وخطبات أحمدية ، وجلاء القلوب
كلاهما للسيد أحمد بن محمد متقي الدهلوي ، وميلاد الرسول مختصر بالأردو
للشيخ حسن بن سليمان القادري البهلواروي ، وميلاد النبي مختصر بالأردو
للمحافظ محب الحق العظيم آبادي ، وتذكرة المصطفى كتاب لطيف في السيرة
للمولوي نواب علي النيوّتي ، وخيابان آفريندش مختصر بالأردو للمثنّى
أمير أحمد المينائي ، والسيرة المحمدية بالأردو لأمرأؤ مرزاحيرت الدهلوي ،
ورحمة للعالمين كتاب بسيط في السيرة للقاضي سليمان بن أحمد شاه
المنصورپوري ، وإسپرت آف إسلام بالإنكليزي للسيد أمير علي الكلكتوي ،
وتتقيد الكلام في أحوال شارع الإسلام ترجمة بالأردو للسيد أبي الحسن

اللكهنوي ، وبهار خلد منظومة في الشماثل بالأردو ، ونسيم جنة منظومة بالأردو وكلاهما للمولوي كفاية الله المراد آبادي ، وسيرة الحبيب الشفيع من الكتاب العزيز الرفيع بالأردو للمولوي عبد الشكور بن ناظر علي الكاكوروي والسيرة النبوية مختصر بالأردو للمولوي عبد الشكور المذكور ، ومهر نبوة مختصر بالأردو للقاضي المنصور پوري المذكور ، ووسيلة النجاة للمولوي نقي علي بن رضا علي البريلوي ، ونور العينين في أخبار سيد الكونين للشيخ محمد علي بن عبد العزيز اللكهنوي ، بيان المحمود في ذكر ولادة النبي المسعود للسيد محمد محمود الحيدر آبادي الخطيب ، الدر الأبهى ترجمة عقد الجواهر بالأردو للحكيم حفاظت حسين ، الدمع المبتون ترجمة جلاء العيون للسيد عبد الحسين البارهنوي ، ربيع الأنوار في مولد سيد الأبرار للمولوي عبيد الله بن صبغة الله المدراسي ، سرور القلوب في ذكر المحبوب للمولوي نقي علي بن رضا علي البريلوي ، شماثل الرسول بالأردو للمولوي عبد الجبار الآصفي الحيدر آبادي ، عزيز السير للمولوي عبد العزيز بن مهدي الحيدر آبادي ، منهاج النبوة ترجمة مدارج النبوة بالأردو للخواجه عبد الحميد ، ناصر المحسنين في أخلاق سيد المرسلين للحكيم ناصر علي الغياث پوري ، كافور عظيم في سيرة النبي الكريم مختصر بالأردو للسيد عبد الله بن مير أحمد بن اسحق الدهلوي ، وسيرة النبي كتاب ضخيم بالأردو لو تم لكان في خمس مجلدات كبار وقد طبع منها النصف من المجلد الأول للشيخ شبلي بن حبيب الله النعماني ^(١) .

(١) وقد ظهر بعد وفاة مؤلف هذا الكتاب الجزء الثاني بقلم الشيخ شبلي والثالث والرابع والخامس والسادس بقلم تلميذه الفاضل السيد سليمان الندوي والكتاب في اتساع نطاقه ومعارفه بدائرة المعارف الدينية أشبه منه بالسيرة النبوية .

مصنفاتهم في سير الأئمة والمشائخ وأهل البيت

الفاروق في سيرة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، المأمون في سيرة مأمون الرشيد العباسي ، سيرة النعمان في سيرة الإمام أبي حنيفة ، الغزالي في سيرة أبي حامد محمد بن محمد الغزالي كلها بالأردو للمولوي شبلي بن حبيب الله النعماني ، السيدة في سيرة سيدتنا فاطمة للشيخ حسن بن سليمان القادري السهواروي ، سيرة عمر بن عبد العزيز للمولوي عبد القادر بن عبد الله الموي ، سيرة الشافعي بالأردو للشيخ نجم الدين السهواروي ، تذكرة أبي النجيب ضياء الدين عبد القاهر السهروردي للشيخ حسن بن سليمان المذكور ، سيرة الشرف بالأردو في سيرة الشيخ الإمام شرف الدين أحمد بن يحيى المنيري للسيد ضمير الدين أحمد البهاري ، سيرة الشيخ أبي بكر الشبلي بالأردو للمولوي عبد الحلیم اللكهنوي ، سيرة الإمام أبي القاسم الجنيد البغدادي للمولوي عبد الحلیم المذكور ، سيرة الشيخ معين الدين الجشني الاجميري بالأردو للمولوي عبد الحلیم المذكور ، تذكر العارفين في سيرة الشيخ عبد القادر الجيلاني للشيخ حسن بن الحسين العلوي الكاكوروي ، وسيرة خالد ابن الوليد رضي الله عنه للسيد ابراهيم غفر الحيدرآبادي ، الهارون في سيرة هارون الرشيد العباسي للمولوي مصباح الدين الرفهتي ، وسيرة أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها بالأردو للسيد طلحة بن محمد الحسني الحسيني الطوكي ، وسيرة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بالأردو للسيد سليمان بن أبي الحسن الحسني الدستوي ، وعائشة صديقة كتاب في سيرة سيدتنا عائشة بالأردو للمولوي نياز محمد بن أمير خان الفتحپوري ، وسيرة أم المؤمنين خديجة الكبرى رضي الله عنها للمولوي مظهر حسن الديوبندي ، وسيرة سيدتنا سكينة بنت الحسين بن علي رضي الله عنهم بالأردو للمولوي عبد الحلیم اللكهنوي وهي بما انتقد عليه العلماء ونفي عبد الحلیم لأجل ذلك من حيدرآباد ، الصديق في سيرة سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه للمحافظ عبد الرحمن الامرتسري ، والمرتضى في سيرة سيدنا علي

المرتضى رضى الله عنه للحافظ عبد الرحمن المذكور ، وسيرة الصديق كتاب بالأردو في سيرة سيدنا أبي بكر الصديق رضى الله عنه للمولوي حبيب الرحمن الشرواني وسيرة الفاروق كتاب بسيط بالأردو لسراج الدين أحمد نزيل راوليندي ، وسيرة الفاروق كتاب لأمرأؤ مرزا حيرت الدهلوي ، وتذكرة حبيب الله في سيره الشيخ حبيب الله بن أحمد البيجاپوري للمولوي عبد القادر ، والسير المحمدي في سيرة الشيخ محمد يوسف الحسيني الدهلوي المقبور بـ كِلْتِبر گِه للمشيخ محمد بن علي السامانوي ، وتذكرة المراد في سيرة الشيخ محمد حسين التثوي السندي لمحمد حسين الصفائي ، ومناقب الصديقين في سيرة الشيخ عبد المقتدر بن محمود ابن سلمان الدهلوي لبعض أصحابه ، ومطلع الأنوار في مناقبه للشيخ أبي الفتح بن عبد الحمي بن عبد المقتدر المذكور ، وسير نظامي بالفارسي في مناقب الشيخ نظام الدين بن ياسين الأميتي للشيخ عبد الرزاق بن خاصه خُدا الحنفي الأميتي ، وأخلاق جعفري بالفارسي في سيرة الشيخ جعفر بن نظام الدين الأميتي للشيخ عبد السلام الأميتي ، وأربعة عناصر بالفارسي في سيرة الشيخ نظام الدين وولده جعفر للشيخ محمد عاصم الأميتي ، وروضات المريدن في أوصاف غوث العالمين بالفارسي في سيرة الشيخ قاسم بن قدم الأفغاني الشاوري للشيخ أبي تراب اسحاق اللاهوري صنفه سنة ١٠٢٠ ، وملفوظ بَنْد گِي كتاب بالفارسي في سيرة الشيخ نظام الدين بن محمد ياسين العثماني الأميتي للشيخ محمد علي بن عبد الجبار بن عبد الله الأميتي ، والقول الجلي في مناقب الولي في سيرة الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم المحدث للشيخ محمد عاشق السهلي ، ومقالات طريقت في سيرة الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي للشيخ عبد الرحيم الحيدر آبادي المتلقَّب بالضياء ، منظورة السعداء في سيرة الإمام الكبير السيد أحمد بن عرفان البريلوي الشهيد للشيخ جعفر علي البستوي ، وحزن أحمد في سيرة الإمام المذكور للسيد محمد علي بن عبد السبعان الطوكي ، وسوانح أحمد في سيرة الإمام المذكور للشيخ محمد جعفر الأنبالوي ،

وسيرة علمية في سيرة السيد علم الله بن فضيل البريلوي للسيد الوالد ، وأعلام الهدى في سيرة السيد المذكور للسيد نعمان بن نور النصير آبادي ، وحيات طيبة في سيرة الشيخ اسماعيل بن عبد الغني الدهلوي لاسراؤ مرزا الدهلوي ، ومناقب رزاقية في سيرة السيد عبد الرزاق البانسوي للشيخ نظام الدين السهالوي ، ومناقب فخرية في سيرة الشيخ فخر الدين الدهلوي ، وتذكره آدمية في سيرة الشيخ آدم بن اسماعيل البتوري ، ومرآة مداري في سيرة الشيخ بديع الدين المدار الكنهوري للشيخ عبد الرحمان الدنيهوي ، ومرآة مسعودي في سيرة السالار مسعود الغازي للشيخ عبد الرحمان المذكور ، وتذكرة الهي في سيرة الشيخ مظفر علي الأكبر آبادي ، ومرآة الولاية كتاب في سيرة الشيخ عبد الجليل بن عمر البانوي ثم الكهنوي للشيخ عبدالرحمان الدنيهوي المذكور ، وزاد المعاد في سيرة الشيخ حسام الدين الدهلوي للشيخ عبد الله بن عبد الباقي النقشبندي الدهلوي ، ونجاة المريدن كتاب في سيرة الشيخ عبد القادر الجيلاني للشيخ علي محمد بن عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي ، وزبدة الآثار ترجمة بهجة الأمرار بالفارسي في سيرة الشيخ المذكور للشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي ، وتحفة قادرية في سيرة الشيخ المذكور بالفارسي للشيخ أبي المعالي بن رحمة الله اللاهوري المتوفي سنة ١٠٢٤ ، وروضة النواظر في ترجمة الشيخ عبد القادر نقله من العربي إلى الفارسي الشيخ بدر الدين بن ابراهيم السرهندي بامرداداشكوه ، وصر الصدور في سيرة الشيخ حميد الدين السوالي لفريد الدين بن عبد العزيز بن الحميد السوالي الناگوري ، ورساله قطبية في سيرة الشيخ قطب الدين الشهيد السهالوي لعبد الأعلى بن عبد العلي الأنصاري الكهنوي ، وكحل الجواهر في ترجمة الشيخ عبد القادر للشيخ عبد القادر بن شريف الدين الحسيني الكنتوري ثم الميلاپوري المدراسي ، وحيات باقية في سيرة الشيخ عبد الباقي النقشبندي الدهلوي للحافظ رحيم بخش الدهلوي ، وحيات معين الدين في سيرة الشيخ

معين الدين حسن السنجري الاجيري للشيخ حافظ الله الصابري ، وحيات
كينسودراز في سيرة الشيخ محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي المدفون بـ كُلبُورْگه ،
وحيات بو علي في سيرة الشيخ أبي علي القلندر ، وأنهار المفاخر في سيرة
السيد عبد القادر بالفارسي للشيخ محمد غوث بن ناصر الدين الشافعي المدرامي ،
ووفائع أحمدي في سيرة سيدنا الإمام السيد أحمد الشهيد البريلوي للشيخ
محمد علي بن رمضان علي الصدرپوري ، وكتاب المناقب في سيرة الشيخ
صبغة الله بن روح الله الحسيني البروجي للشيخ عبد الفتاح الكجراتي صنفه
سنة ١٠٣٥ ، وتاريخ حسيني كتاب في سيرة السيد محمد بن يوسف الحسيني
الدهلوي المدفون بـ كُلبُورْگه لملك راجه ، وتنوير الجنان في سيرة الشيخ
عبد الرحمان الصوفي الالكهنوي في مجلد ضخيم بالفارسي للمولوي نور الله بن
محمد مقيم الأعظمپوري ، ورياض الأنوار بالأردو في سيرة الشيخ عبد العزيز
ابن إلهي بخش الدهلوي لسبطه عمر بن فريد الدهلوي ، والحياة بعد المائة
بالأردو في سيرة السيد نذير حسين المحدث الدهلوي للشيخ فضل حسين بن
فرخ حسين المهدانوي ، والتبيان في فضائل النعمان للسيد معين الدين الحسيني
الكاظمي الكروي ، وعمدة الوسائل في سيرة الشيخ أنوار الحق للمولوي
ولي الله بن حبيب الله الالكهنوي ، وكتاب في سيرة الشيخ عبد القادر الجيلاني
للمولوي عبد الرزاق بن جمال الدين الالكهنوي ، وحسرة العالم في ترجمة الشيخ
عبد الحلیم لولده العلامة عبد الحي الالكهنوي ، وحسرة الفحول لوفاة نائب
الرسول في ترجمة الشيخ عبد الحي المذكور للمولوي عبد الباقي الالكهنوي ،
وكنز البركات في سيرة أبي الحسنات الشيخ عبد الحي المذكور للمولوي
حفيظ الله البستندولي الأعظمگدهي ، وحسرة المسترشد بوصول المرشد في ترجمة
الشيخ عبد الوهاب لولده المولوي عبد الباري الالكهنوي ، وزبدة المقامات
بـ الفارسي في سيرة الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي للشيخ محمد هاشم
الكشمي ، وحضرات القدس في سيرة الشيخ أحمد المذكور للشيخ بدر الدين
ابن ابراهيم السرهندي ، ومقامات معصومي في سيرة الشيخ معصوم بن أحمد

السرهندي للشيخ صغير أحمد بن فضل الله بن عبد القادر السرهندي ، وعمدة المقامات للشيخ فضل الله المجددي ، ومقامات مظهرية في سيرة الشيخ شمس الدين حبيب الله جانجانان العلوي للشيخ غلام علي الدهلوي ، ومعمولات مظهرية في مقامات الشيخ جانجانان المذكور للمولوي نعيم الله العلوي البهرائي ، ومقامات سعيدية في سيرة الشيخ أحمد سعيد بن أبي سعيد الدهلوي للشيخ مظهر ابن أحمد سعيد الدهلوي ، وإطلاع مخلصان في ترجمة مولانا عبد السلام بن أبي القاسم الحسيني الواسطي الهسوي لابن أخيه أبي القاسم بن عبد العزيز الهسوي ، وحالات ولي في سيرة مولانا عبد السلام المذكور للمولوي رحمت علي الهسوي ، الجزء اللطيف في ترجمة العبد الضعيف للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي ، مرآة الحقائق بالأردو في سيرة الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي المحدث ، مختصر بالأردو في ترجمة الشيخ محمد قاسم بن أسد علي النانوتوي لمولانا يعقوب بن مملوك العلي ، وتذكرة الرشيد في مجلد بن بالأردو في سيرة الشيخ رشيد أحمد الكنگوهي للمولوي عاشق إلهي الميرهي ، الابتهاج في ذكر الحسين بن المنصور الخلاج للمولوي تاجل حسين العمري الكوپاموي ثم المدراسي ، الذكر الجلي في كرامات السيد محمد علي لأفسر الدولة خان جهان خان المدراسي إتحاف التقى في فضل الشيخ علي المتقى للشيخ عبد الوهاب بن ولي الله المندوي المهاجر ، بستان النوثية بالأردو في سيرة الشيخ بهاء الدين زكريا الملتاني للشيخ عبد اللطيف الساكري ، حيات الولي في سيرة الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي للحافظ رحيم بخش الدهلوي ، نجات قاسم في سيرة الأمير أبي العلاء الأكبر آبادي للشيخ محمد قاسم ، وحيات وارث في سيرة الشيخ وارث علي القادري الديوي لمرزا منعم بيگ الوارثي .

م (٧)

كتبهم في سير الرجال المشهورين

حيات جاويد في سيرة السيد أحمد بن محمد المتقي الدهلوي خواجه الطاف حسين الباني يتي ، وحيات سعدي في سيرة الشيخ مصلح الدين السعدي الشيرازي خواجه الطاف حسين المذكور ، وبادگار غالب في سيرة مرزا أسد الله خان الدهلوي خواجه الطاف حسين المذكور ، وسيرة فريدي في سيرة فريد الدين الدهلوي الوزير للسيد أحمد بن محمد المتقي الدهلوي ، وحيات مولانا كرامت حسين في سيرة السيد كرامت حسين بن سراج حسين الحسيني المولوي الكنتوري حامد علي خان الأمروهي ، وسيرة محمود في سيرة عماد الدين محمود الكيلاني الوزير للمولوي عزيز مرزا الدهلوي ، حيات خسرو في سيرة الأمير خسرو بن سيف الدين الدهلوي مختصر لسعيد أحمد المارهروي بالأردو ، حيات صالح مختصر في سيرة سعد الله خان التيمي الجنوتي الوزير المشهور لسعيد أحمد المذكور ، وحيات حافظ كتاب في سيرة الشيخ شمس الدين الحافظ الشيرازي للمولوي أسلم بن سلامة الله الجيراجيوري ، وحيات جامي كتاب في سيرة الشيخ عبد الرحمن الجامي للمولوي أسلم المذكور ، وحيات صلاح الدين كتاب بالأردو لسراج الدين أحمد المحامي القاطن ببلدة راولپندي ، وجهان آرا كتاب في سيرة جهان آرا بيگم بنت شاهجهان الدهلوي للمولوي محبوب الرحمن ، وحيات صلاح الدين كتاب في سيرة صلاح الدين الأيوبي للمولوي أحمد حسين بن بدر الدين الإله آبادي ، وحيات نور الدين في سيرة السلطان نور الدين محمود الزنگي للمولوي أحمد حسين المذكور ، ونورجهان كتاب في سيرة نورجهان بيگم زوجة جهانگیر بن أكبر شاه لمُرزا حيرت الدهلوي ، وحيات أنيس كتاب في سيرة بير علي أنيس الالكهنوي الشاعر للسيد أمجد علي الأشعري ، وحيات عبد الرحمن كتاب في الإنكازية في سيرة الأمير عبد الرحمن خان الأفغاني لسلطان محمد السيلكوتي

وله تراجم بالأردو ، وزند گانی ببینظیر کتاب فی سیرة الشیخ نظیر الاکبر آبادی
 للمولوی عبد الغفور البیهاری ، وخانجہان خانی کتاب بالفارسی فی سیرة
 خانجہان خان اللودی أحد أمراء الهند صنفه نعمة الله الهروي سنة ١٠٢١
 بمکاپور من بلاد الدکن وفصل فیہ أنساب الأفاغنة وقبائلهم أحسن تفصیل ،
 مآثر حیمی فی سیرة عبد الرحیم بن بیرم خان الدهلوی لعبد الباقي النہاوندی ،
 حیات صلاح الدین بالأردو للقاضي مرآج الدین ، والبرامکة ونظام الملك
 کلاهما للمنشیء عبد الرزاق الکانپوری ، وسرگزشتت نیولین للمولوی مشتاق
 حسین الأمروہوی ، وسیرة إرادت خان الواضح للسید أشرف الشمس
 الحیدر آبادی ، وجلوہ داغ سیرة نواب مرزاخان الدهلوی الشاعر للسید
 علی أحسن المادہروی ، وجلوہ محبوب سیرة الأمير الکبیر آصف جاء
 قمر الدین خان الحیدر آبادی للمولوی غلام صمدانی الحیدر آبادی ، وسوانح
 تانتیاہیل للمنشیء شرف الدین الرامپوری ، وسیرة حسن الصباح للمولوی
 عبد الحلیم الکنہوی ، وحیات تودرمل للمولوی أحمد الدین بی . ای ، وحیات
 القیصرۃ للمولوی بشیر الدین بن نذیر أحمد الدهلوی ، وحیات نورجہان لحسن
 ابن عبد الله الحیدر آبادی نواب عماد نواز جنگ ، وسوانح أبي الفضل بن
 المبارک الناکوری للمولوی أحمد الدین المذكور ، وسوانح أرسطو لحسن
 ابن عبد الله المذكور ، وسوانح أكبر شاه للمولوی أحمد الدین المذكور ،
 وسوانح بابانانک لغلام قادر الفصیح ، وسوانح زیب النساء بیکم للمولوی أحمد الدین
 المذكور ، وسوانح بابر شاه التیموری للمولوی حبیب الرحمان خان الشروانی ،
 وسوانح لارديکن للمولوی عبد الستار الفرنکی محل ، وسوانح الملكة
 فکتوریۃ للمولوی ذکاء الله الدهلوی ، مرقع عبرت کتاب فی سیرة
 مرسالار جنگ الأول للمولوی مہدی حسن فتح نوار جنگ ، وسوانح
 نوشیروان الملك العادل للمولوی رحیم بخش ، وسوانح لقمان الحکیم للہرزا
 حیرت ، وسوانح أفلاطون للہرزا المذكور ، وسوانح أرسطو للہرزا المذكور

اورنگ زيب في سيرة عالمگير بن شاهجهان الدهلوي والذب عنه للمولوي
شبلې بن حبيب الله النعماني البندولي ، كتاب في سيرة أبي ريجان محمد بن
أحمد البيروني صاحب كتاب الهند للسيد حسن البرني ، حيات شاهجهاني
بالأردو في مجلد كبير لسلطان جهان بيگم في سيرة أمّها شاهجهان بيگم ،
ترك سلطاني كتاب في مجلد حافل بالأردو في سيرة سلطان جهان بيگم
من إنشائها .

الفصل التاسع

في علم الجغرافية

علم يتعرف منه أحوال الأرض من حيث تقسيمها إلى الأقاليم والجبال
والأنهار وما يختلف حال السكان باختلافه ، وجغرافية : لفظ يوناني ، معناه
صورة الأرض . ومن الكتب المصنفة فيه كتاب لبطليموس القلاوذي وقد
عربوه في عهد المأمون بن هارون الخليفة العباسي ، ولعلماء الإسلام فيه
كتب كثيرة ، منها أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم للبشاري ، ومعجم
البلدان لياقوت الحموي ، وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ، وتقويم
البلدان لأبي الفداء ، ومعجم البلدان لابن مردويه .

الكتب المصنفة لأهل الهند

زبدة الأخبار بالفارسي في مجلد للشيخ أبي محمد الحسن بن صدر الدين
الكشميري ، معجم البلدان بالفارسي نقله من العربي الشيخ عبد القادر
البدايوني وغيره من العلماء بأمر أكبرشاه الدهلوي ، وكتاب في الجغرافية

بالعربي للشيخ عبد الوهاب بن محمد غوث الشافعي المدرامي المتوفى سنة ١٢٨٥ ،
وكتاب في جغرافية الطرق والشوارع مما يختص بملكة اودنه للمفتي
خليل الدين بن نجم الدين الكاكوروي المتوفى سنة ١٢٨١ ،
كتاب في الكعبة بالقادمي للشيخ محمد هاشم السندي ، كتاب الجغرافية
بالأردو للمولوي ذكاء الله الدهلوي ، جغرافية دكن للمولوي عبد الرحيم خان ،
خلاصة جغرافية العالم للسيد عبد الفتاح ، الخارطة للدولة العلية العثمانية للمولوي
كبير الدين أحمد ، كشف عالم بالقادمي في جغرافية الدنيا القديمة والجديدة
حسب تحقيقات الأوربيين لحكيم الهند اللاكهنوي طبع بلكهنو سنة ١٢٦٥ .
في حياة المصنف ، جغرافية العرب بالأردو للمولوي شققت علي البدايوني ،
جغرافية العرب بالأردو للحافظ سلامة الله الأنامي .

الباب الثاني

في العلوم الشرعية الدينية

وفيه سبعة فصول

- (١) في الفقه .
- (٢) أصول الفقه .
- (٣) الفرائض .
- (٤) الحديث .
- (٥) التفسير .
- (٦) علم التصوف والسلوك .
- (٧) علم الكلام .

الفصل الأول

في الفقه

الفقه علم باحث عن الأحكام الشرعية الفرعية العملية من حيث استنباطها من الأدلة التفصيلية ، ومبادئ مسائل أصول الفقه ، وله استمداد من سائر العلوم الشرعية والعربية ، وفائدته حصول العمل به على الوجه المشروع ، والغرض منه تحصيل ملكة الاقتدار على الأعمال الشرعية . ولما كان الغاية والغرض في العلوم العملية يحصلان بالظن دون اليقين بناءً على أن أقوى

الأدلة الكتاب والسنة ، وإنه وإن كان قطعي الثبوت لكن أكثره ظني الدلالة ، فصار محلاً للاجتهاد وجاز الأخذ فيه أولاً بمذهب أي مجتهد أراد المقلد . والمذاهب المشهورة تلقنتها الأمة بالقبول وقبلها أهل الإسلام بالصحة ، هي المذاهب الأربعة للأئمة الأربعة ، أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد بن حنبل . فتفرق الناس في السلوك على هذه المذاهب ، وتفرقت البلاد في شيوخ المذاهب ، فشاع مذهب مالك في بلاد المغرب ، ومذهب الشافعي في بلاد الحجاز واليمن ، ومذهب أحمد بن حنبل في بلاد نجد ، ومذهب أبي حنيفة في بلاد العراق وما وراء النهر وأذربيجان وخوارزم وأفغانستان وبلاد الهند .

فكان أهل الهند من سالف الزمان على مذهب أبي حنيفة ، غير السواحل من بلاد مدراس ومليبار والكوركن ، فانها كانت مورداً ومشرباً لأهل اليمن والحجاز ، وانهم كانوا على مذهب الشافعي ، فبقوا على ذلك المذهب إلى اليوم . وأما المالكية والحنابلة فليس لهم عين ولا أثر في أرض الهند إلا من جاء منهم على سبيل التجارة أو لغرض آخر .

ثم حدث قوم من بينهم في هذا القرن ، فانهم رفضوا التقليد بالمذاهب المذكورة ، وتمسكوا بالكتاب والسنة ، فمنهم من سلك مسلك التوسط بين الإفراط والتفريط ، وذهب إلى أنه لا يجوز تقليد شخص معين مع تمكن الرجوع إلى الروايات الدالة على خلاف قول الإمام المقلد (بالفتح) ، والتقليد المطلق جائز والإلزام تكليف كل عامي . وهذا مذهب الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي وحفيده إسماعيل بن عبد الغني بن ولي الله ، وأكثر أتباع سيدنا الإمام أحمد بن عرفان بن نور الشهيد السعيد . ومنهم من ذهب إلى حرمة التقليد ، ووجوب الاتباع بصرائح الكتاب والسنة ، وإبطال حجية القياس والإجماع . وهذا مذهب الشيخ فاخر بن يحيى العبادي الإله آبادي

والشيخ نذير حسين بن جواد علي الحسيني الدهلوي والسيد صديق حسن الحسيني القنوجي وأتباعهم . ومنهم من سلك مسلك الإفراط جداً وبالغ في حرمة التقليد ، وجاوز عن الحد ، وبدع المقلدين ، وأدخلهم في أهل الأهواء ووقع في أعراض الأئمة ، ولا سيما الإمام أبي حنيفة وهذا مسلك الشيخ عبد الحق بن فضل الله البزارسي والشيخ عبدالله الصديقي الإله آبادي وغيرهما . ولهم في ذلك مصنفات كثيرة ، كدراسات الليب للشيخ معين بن أمين السندي ، وقرة العين للشيخ فاخر المذكور ، وتنوير العين للشيخ إسماعيل ابن عبد الغني الدهلوي المذكور ، ومعار الحق للسيد نذير حسين المذكور ، واعتصام السنة وغيره من الكتب الكثيرة للشيخ عبدالله الإله آبادي المذكور ، والجنة في الأسوة الحسنة بالسنة للسيد صديق حسن المذكور ، وله كتب أخر في هذا الباب وغيره من العلماء مصنفات شهيرة لم نذكرها خوفاً للاطالة ، وللسيد صديق حسن المذكور كتب في فقه الحديث ، منها مسك الختام شرح بلوغ المرام ، وبدور الأهلّة ، ودليل الطالب ، وهداية السائل ، وفتح المغيث ، والنهج المقبول ، والعرف الجادي وغير ذلك .

وأما المقلدون من الأحناف فهم على طائفتين ، منهم من بسلك مسلك التحقيق والإنصاف ، كالعلامة عبد العلي بن نظام الدين اللكهنوي ، صاحب رسائل الأركان ، والشيخ عبد الحي بن عبد الحليم اللكهنوي صاحب التعليق المجدد ، ومنهم مقلد جامد مجادل ، كالشيخ فضل رسول الأموي البدايوني وأتباعه .

أما الكتب المصنفة في الفقه الحنفي فهي على طبقات : الأولى الكتب التي تسمى ظاهر الرواية ، وهي المبسوط والزيادات ، والجامع الصغير ، والجامع الكبير ، والسير الصغير ، والسير الكبير ، وهي الكتب الستة لمحمد بن الحسن الشيباني ، صاحب أبي حنيفة . والثانية النوادر ، وهي الكتب لمحمد غير ما ذكرناها ، كالكمسانيات ، والأمالي المروية عن أبي يوسف ، وكتب

الحسن ، وابن جماعة ، والمعلی بن المنصور ، وغيرهم . والثالثة الواقعات ، وهي كتب في المسائل التي استنبطها المتأخرون لما سئلوا عنها ، ولم يجدوا فيها رواية كالتوازل لأي الليث ، ومجموع التوازل ، والواقعات للناطقی ، والواقعات للصدر الشهيد . والرابعة الفتاوى التي جمعها المتأخرون ، فانهم جمعوا هذه المسائل مختلطة كفتاوى القاضي خان ، والخلاصة ، والظهيرية . والخامسة الكتب المؤلفة للمتأخرين جمعوا فيها مسائل الرواية والمسائل التي اعتمد عليها المشائخ ، واقتصروا على ما اعتبر عندهم من المسائل كالوقاية ، والكنز ، والختار ، ومجمع البحرين ، والقُدوري ، ولها شروح كثيرة كالهداية للمرغيناني ، والدر المختار للحصكفي وغيرها ، ثم لها حواش نادرة كفتح القدير لابن همام ورد المختار لابن عابدين .

مصنفات أهل الهند في الفقه

وأما أهل الهند فانهم أكثر تصنيفاً في الفقه منهم في غيره ، فمنها ما هو شروح وحواش على تلك الكتب المعتمدة ، ومنها ما هو الفتاوى . أما الحواشي والشروح ، فمنها شرح الهداية للشيخ حميد الدين مخلص الدهلوي المتوفى سنة ٧٦٤ ، وشرح الهداية للشيخ خداداد الدهلوي ذكره الجليبي في كشف الظنون ، وحاشية الهداية للشيخ حسين بن عمر العريضي الفيثابوري المتوفى سنة ٧٩٨ ، وحاشية الهداية للسيد الشرف بن ابراهيم السمناني ثم الكچھو جهوي المتوفى سنة ٨٠٨ ، وحاشية الهداية للشيخ الهداد الجونپوري ، وحاشية الهداية للشيخ وجيه الدين العلوي الكجراتي ، وحاشية الهداية للمفتي عبد السلام الأعظمي الديوي ، وحاشية الهداية للشيخ محمد نعيم بن محمد فائض الجونپوري ، وحاشية الهداية للشيخ بير محمد بن أولياء الجونپوري ثم الالكهنوي ، وحاشية الهداية للشيخ ولي الله بن حبيب الله الالكهنوي ،

وحاشية للشيخ عبد الحكيم بن عبد الرب الكهنوي ، وحاشية للشيخ عبد الحلیم بن أمين الله الكهنوي ، وحاشية للسيد عبد الله بن آل أحمد الحسيني البلكرامي . وهي من البيوع الى الشفعة ، وحاشية للشيخ عبد الحلي ابن عبد الحلیم الكهنوي ، وحاشية للمولوي محمد حسن السنهلي ، وترجمته بالفارسية للشيخ عبد الحق السرهندي ، وترجمته بالفارسية للقاضي غلام يحيى البهاري ترجمه بأمر الولاية من الانكليز ثم صحح تلك الترجمة ورتبها الشيخ محمد راشد البودواني ، وترجمته بالأردو للسيد أمير علي بن معظم علي الكهنوي وهي المسماة بعين الهداية . ومنها شروح وحواش على شرح الوقاية ، كحاشية الشيخ وجيه الدين العلوي الكجراتي ، وحاشية الشيخ عناية الله اللاهوري وهي في مجلدين واسمها غاية الحواشي ، وحاشية الشيخ محمد وارث بن عناية الله البنارسي ، وحاشية الشيخ نور الدين بن محمد صالح الكجراتي ، والسعاية شرح شرح الوقاية للشيخ عبد الحلي بن عبد الحلیم الكهنوي ، وعمدة الرعاية شرح آخر له في مجلدين على النصف الأول من شرح الوقاية ، وحسن الولاية حاشية له على شرح الوقاية ، وتكملة عمدة الرعاية للمولوي عبد الحميد بن عبد الحلیم الكهنوي على المجلد الثالث منه ، وتكملة عمدة الرعاية للمولوي عبد العزيز بن عبد الرحيم الكهنوي على المجلد الرابع منه ، وحاشية شرح الوقاية إلى مبحث المسح على الرأس للمفتي يوسف بن محمد أصغر الكهنوي ، وحاشيته للمولوي عبد الرزاق بن جمال الدين الكهنوي ، وحاشيته للسيد الوالد فخر الدين بن عبد العلي الحسيني الرائي بربلوي ، وحاشية على مبحث الطهر المتخلل من شرح الوقاية للشيخ برهان الدين بن سرفراز علي الديوي ، وحاشية على مبحث الطهر المتخلل للمولوي عبد الحلیم بن أمين الله الكهنوي ، وحاشية على مبحث الطهر المتخلل للمفتي سعد الله بن نظام الدين المراد آبادي ، وحاشية على مبحث الطهر المتخلل للمولوي خادم أحمد الكهنوي ، وحاشية على مبحث الطهر

المتخلل للسيد معين الدين الحسيني السكاظمي الكردي ، وصرح الحاية شرح
شرح الوقاية للمولوي محمد حسن السنبهلي ، وترجمة شرح الوقاية بالفارسي
للشيخ عبد الحق السرهندي صنفه سنة ١٠٨٦ ، ونور الأبصار ترجمة شرح
الوقاية وشرحه بالأردو في أربع مجلدات للمولوي وحيد الزمان بن
مسيح الزمان اللكهنوي ، ومنها شرح مختصر الوقاية للشيخ عبد الشكور
الجونپوري ، ومنها حل الضروري شرح مختصر القدوري للمولوي عبد الحميد
ابن عبد الحليم اللكهنوي ، ومنها ملقط الحقائق شرح كنز الدقائق للشيخ
غاية الله اللاهوري ، وشرح كنز الدقائق للمولوي محمد شكور بن أمانت
علي الجعفري وتحفة العجم في فقه الإمام الأعظم ترجمة كنز الدقائق بالفارسي
للمولوي محمد سلطان البريلوي صنفه سنة ١٢٥٢ ، وأحسن المسائل في ترجمة
كنز الدقائق بالأردو للمولوي محمد أحسن النانوتوي ، ومنها الفرع شاهي
شرح علي خلاصة الكيداني للشيخ فيض الحسن بن نور الحسن الكجراتي ،
وشرح عليه للشيخ محمد عابد اللاهوري ، وشرح عليه للمولوي محمد حسن
السنبهلي ، وشرح عليه بالفارسي للمولوي نصر الله خان الخورجوي ،
ومنها حاشية الدر المختار للمولوي عبد الحق بن شاه محمد الإله آبادي المهاجر
إلى مكة المشرفة ، وشرح باب التعزيرات من الدر المختار بالفارسي للمفتي
خليل الدين خان الكاكوروي صنفه بأمر هيرنگتن أفضى قضاة الهند بملكته ،
وغاية الأوطار ترجمة الدر المختار ، وشرحه بالأردو للمولوي خرم علي
البلهوري والمولوي محمد أحسن النانوتوي ، ومنها ترجمة الفتاوى العالمگیریة
بالأردو للسيد أمير علي بن معظم علي اللكهنوي وغيره ، وشرح كتاب
الجنایات من العالمگیریة بالفارسي للقاضي نجم الدين علي خان الكاكوروي ،
ومنها شرح على مواهب الرحمن للشيخ جمال بن عبد اللطيف بن عبد الحميد
الفتي الكجراتي ، ومنها حاشية ملائمه من كتاب البيوع إلى الوصايا
للمولوي محمد دين البنجابي ، ومنها النيرة الوضيئة في شرح الجوهر المضیئة
للمولوي أحمد رضا بن نقي علي البريلوي .

الفتاوى والمجاميع

وأما مصنّفاتهم في الفتاوى فهي أيضاً كثيرة ، منها فوائد فيروزشاهي في فروع الحنفية بالفارسي صنّفه ملا محمد العطاري في عهد فيروزشاه الدهلوي إمتثالاً لأمره ، ومنها الفتاوى التاتارخانية للشيخ عالم بن العلاء الدهلوي في مجلدين ، أولها من كتاب الطهارة إلى كتاب الوقف ، وثانيها من الكفالة إلى الوصايا ، صنّفه لتاتار خان في أيام فيروزشاه الدهلوي المذكور ، ومنها مجموعة خافي كتاب في الفقه بالفارسي مقتصر على الأركان الأربعة صنف لآلغ قتلغ بهرام خان قيل أنه من مصنّفات الشيخ كمال الدين ابن كريم الدين الناگوري ، ومنها خزنة الروايات للقاضي جگن الحنفي الكجراتي في مجلد ، أوله : الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان الخ ، ومنها الفتاوى الحمادية للمفتي أبي الفتح ركن الدين بن حسام الدين الناگوري وهو في مجلدين ، ومنها الإبراهيم شاهية للقاضي نظام الدين الكيكلاني ، أوله : الحمد لله الذي رفع منار العلم وأعلى مقداره الخ ، قال الجليبي في كشف الظنون : هو كتاب كبير من أفخر الكتب كقاضي خان جمعه من مائة وستين كتاباً للسلطان إبراهيم شاه انتهى ، ومنها الفتاوى الضيائية للقاضي ضياء الدين عمر بن عوض السُنّامي ، ومنها مطالب المؤمنين للشيخ بدر الدين بن تاج الدين بن عبد الرحيم اللاهوري ، ومنها فتاوى برهنه للشيخ نصير الدين البناني اللاهوري وهو بالفارسي ، ومنها الفتاوى التورانية لميرك محمد بن محمود بن أبي سعيد السندي ، ومنها الفتاوى النقشبندية للشيخ معين الدين بن خاوند محمود الكشميري ، ومنها مجمع البركات بالعربي للمفتي أبي البركات بن سلطان بن هاشم بن ركن الدين الحنفي الدهلوي صنّفه سنة ١١١٦ أوله : الحمد لله الذي نورّ قلوب الموحدين بنور التوحيد والإيمان

الخ ، ومنها السراج المنير بالعربي للمفتي تابع محمد بن المفتي محمد سعيد
اللكهنوي صنفه سنة ١١٢٨ كتاب كبير من أحسن الكتب ، أوله : منك
البداية وإليك النهاية يامن أنار بعلم الفقه قلوب أولي الأبواب الخ ، ومنها
الفصول المعصومية للشيخ محمد معصوم بن نظام الدين الجائسي ، ومنها مختصر
الشامي لحونديان اللكهنوي ، ومنها الفتاوى النقشبندية للشيخ فيض
الحسن بن نور الحسن السورتي الكجراتي ، ومنها كتاب الفقه في أربع مجلدات
للمفتي أبي الوفا الحنفي الكشميري ، ومنها الفتاوى الفقهية للشيخ مير محمد
بن أولياء الجونپوري ثم اللكهنوي ، ومنها زبدة الروايات للسيد عليم الله بن
عتيق الله الجالندهري ، ومنها الفتاوى الفقهية في مائة كرامة للملا غفران بن
ثائب الرامپوري ، ومنها منتخب الفتاوى بالفارسي المولوي عبد الكافي
المرشد آبادي صنفه بمرشد آباد سنة ١٢٤٦ ، ومنها الفتاوى العزيزية للشيخ
الأجل عبد العزيز ولي الله العمري الدهلوي ، وهو في مجلد كبير يشتمل
على فتاوى الشيخ عبد الحي بن هبة الله البرهانوي والشيخ محمد إسماعيل بن
عبد الغني الدهلوي أيضاً جمعه المولوي كريم الله بن خليل الله الكشميري
الملقب بدار سنة ١٢٥٣ ، ومنها الفتاوى المحمدية للسلطان تيبو ، ومنها
فتاوى الاختيار للمولوي سلامت علي خان البنارسي ، ومنها الفتاوى الشرفية
للمفتي شرف الدين الرامپوري ، ومنها المتفرقات الأحمدية في مجلدين للفقيه
أحمد بن محمد سعيد الرامپوري ، والفتاوى الفقهية بالفارسية لمرزا حسن علي
المحدث اللكهنوي ، والفتاوى الناصرية في فقه الحنفية بالفارسية للشيخ محمد
غوث بن ناصر الدين الشافعي المدراسي ، والفتاوى الفقهية للمولوي رحمة
الله بن نور الله اللكهنوي ، والفتاوى الفقهية للمولوي رضا علي بن سخاوت
علي البنارسي ، وجامع الفتاوى في أربع مجلدات للسيد عبد الفتاح بن عبد الله
الكلشن آبادي ، والفتاوى المحمدية للشيخ محمد بن إسماعيل الحنفي السندي ،
ومجموعة الفتاوى في ثلاث مجلدات للشيخ عبد الحي بن عبد الحلیم اللكهنوي ،

ومجموعة الفتاوى لشيخنا محمد نعيم بن عبد الحكيم اللكهنوي ، ومجموعة الفتاوى للمولوي أشرف علي بن عبد الحق التهانوي ، والعطايا النبوية في الفتاوى الرضوية للمولوي أحمد بن رضا بن نقي علي البريلوي ، والفتاوى الارتضائية للقاضي ارتضا علي خان العمري الكوچاموي ، وفتاوى محمود شاهي للقاضي أبي الخير طيب بن لدها الملتاني ، والفتاوى الشهابية للقاضي شهاب الدين الدولة آبادي ، والبحار الزاهرة بالعربي للشيخ حسام الدين الحنفي الدهلوي ، والفتاوى الأشرفية للسيد أشرف بن إبراهيم السمناني ثم الكچهوچهوي .

الفتاوى العالمية

أما الفتاوى العالمية ويسمونها الفتاوى الهندية فهي أجلبها وأنفعها في كثرة المسائل وسهولة العبارة وحل العقد ، وهي التي اشتهرت في بلاد العرب والشام ومصر القاهرة بالفتاوى الهندية ، وهي في ست مجلدات كبار ، أولها : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين الخ ، وتبناها على ترتيب الهداية ، واقتصرنا فيها على ظاهر الرواية ، ولم يلتفتوا إلى النوادر إلا إذا لم يجدوا جواب المسئلة في ظاهر الرواية أو وجدوا جواب النوادر موسوماً بعلامة الفتوى ، ونقلوا كل عبارة معزوة إلى كتابها ولم يغيروا إلا لداعي ضرورة ، وإني لم أزل شديد البحث والتطلب لذكر مصنفها حتى عرفت أن السلطان اورنگ زيب عالمگیر التيموري أنار الله برهانه ولي الشيخ نظام الدين البرهانپوري في أوائل سلطنته تدوينها باستخدام الفقهاء الحنفية ، وبذل على تدوينها مائتي ألف ربية ، فولّى أربعة رجال من أهل العلم والصلاح تحت أمر الشيخ نظام الدين المذكور ، وقسم أرباعها على أربعتهم ، الأول القاضي محمد حسين الجونپوري

المحتسب ، والثاني الشيخ علي أكبر الحسيني أسعد الله نخاني ، والثالث الشيخ حامد بن أبي الحامد الجونپوري ، والرابع المفتي محمد أكرم الحنفي اللاهوري كما في مرآة العالم ، وأما غيرهم من المصنفين فما وفقت على أسمائهم غير شذمة قليلة منهم (١) الشيخ نظام الدين البرهانپوري (٢) القاضي محمد حسين الجونپوري (٣) الشيخ علي أكبر الحسيني (٤) الشيخ حامد ابن أبي الحامد الجونپوري (٥) المفتي محمد أكرم اللاهوري (٦) الشيخ رضى الدين البهاگلپوري (٧) الشيخ عبد الرحيم بن وجيه الدين الدهلوي (٨) المفتي وجيه الدين الكوپاموي (٩) الشيخ أحمد بن المنصور الكوپاموي الخطيب (١٠) أبو البركات بن حسام الدين الدهلوي (١١) الشيخ محمد جميل بن عبد الجليل الجونپوري (١٢) مولانا أبو الخير التتوي السندي (١٣) مولانا نظام الدين بن نور محمد التتوي السندي (١٤) الشيخ محمد سعيد بن قطب الدين السهالوي (١٥) المفتي عبد الصمد الجونپوري (١٦) مولانا جلال الدين المجهلي شري (١٧) القاضي عصمة الله بن عبد القادر الكهنوي (١٨) القاضي محمد دولة بن يعقوب الفتعپوري (١٩) الشيخ محمد غوث الكاكوروي (٢٠) السيد عبد الفتاح بن الهاشم الصدي .

كتب أخرى في الفقه الحنفي

ومن الكتب المصنفة في الفقه الحنفي غير ما ذكرناها ، تحفة النصائح منظومة في الفقه بالفارسي للشيخ يوسف بن أبي يوسف اللچشتي المتوفى سنة ٧٧٤ ، ونصاب الاحتساب للقاضي ضياء الدين عمر بن عوض السنّامي ، وتيسر الأحكام بالفارسي مختصر للقاضي شهاب الدين الدولة آبادي ، ودستور المصلين لشرف بن سعد الجونپوري ، وآداب الحسبة للشيخ عصمة الله

السهارنپوري ، وفتح المنان في تأييد مذهب النعمان للشيخ المحدث عبد الحق ابن سيف الدين البخاري الدهلوي ، وفتح المذاهب للشيخ المحدث فتح محمد ابن عيسى البرهانپوري ، ومفتاح الصلاة بالفارسي للشيخ فتح محمد المذكور ، وخلاصة الحانية للشيخ محمد نافع الأكبر آبادي صنفه لبخنتاور خان العالمگيري ، ومختصر في الفروع للشيخ حبيب الله القنوجي ، وكنز السعادة للشيخ معين الدين بن خاوند محمود الكشيري ، ومختصر الهداية للشيخ أهل الله ابن عبد الرحيم العمري الدهلوي ، وما لا بد منه بالفارسي للقاضي ثناء الله الباني پتي ، والأخذ بالأقوى مختصر له في أقوى المذاهب في الفروع ، وكتاب في الفروع له ، التزم فيه بيان المسئلة مع مأخذها ودلائلها ومختارات الأئمة الأربعة فيها كما في المقامات المظهرية ، وجوهر النظام منظومة بالعربية في الفروع للشيخ شجاع الدين الحيدر آبادي ، وكشف الخلاصة للشيخ شجاع الدين المذكور صنفه سنة ١٢٢٦ ، ورسائل الأركان للعلامة عبد العلي بن نظام الدين الالكهنوي ، ومائة مسائل بالفارسي للشيخ اسحاق بن محمد أفضل العمري الدهلوي المحدث جمعه أحمد الله بن دليل الله الأنامي ، والأربعين بالفارسي من فتاواه جمعه بعض أصحابه ، ومفتاح اللجنة بالأردو للشيخ كرامة علي الجونپوري ، ونفع المفتي والمسائل لجميع متفرقات المسائل كتاب نافع جداً للشيخ عبد الحي بن عبد الحليم الأنصاري الالكهنوي صنفه سنة ١٢٨٧ وله رسائل كثيرة في المسائل الفقهية ، كالفلک المشعون فيما يتعلق بانتفاع المرتن بالمرهون ، والقول الجازم في سقوط الحد بنسكاح المحارم ، والفلک الدوار في رؤية الهلال بالنهار ، والإفصاح عن شهادة المرأة في الإرضاع ، ونحفة النبلاء في جماعة النساء ، والكلام الجليل فيما يتعلق بالمتدليل ، وترويح الجنان بتشريب الدخان ، وزجر أرباب الريان عن تشريب الدخان ، وردع الإخوان عن محدثات آخر جمعة رمضان ، ونحفة الطلبة في تحقيق مسح الرقبة ، ونحفة الكلمة علي حواشي

تحفة الطلبة ، وإفادة الخير في الاستياك بسواك الغير ، والتعقيق العجيب في التثويب ، ورفع الستر عن كيفية إدخال الميت وتوجيهه إلى القبلة في القبر ، وسباحة الفكر في الجهر بالذكر ، والمسهمة بنقض الوضوء بالقهقهة ، والقول المنشور في هلال خير الشهور ، وآكام النفائس في أداء الأذكار بلسان فارس ، وقوت المعتدين بفتح المعتدين ، والقول الأشرف في الفتح عن المصحف ، وهداية المعتدين إلى فتح المعتدين ، وإحكام القنطرة في أحكام البسلة ، وتدوير الفلك في حصول الجماعة بالجن والملك ، والإنصاف في حكم الاعتكاف والرسائل المذكورة كلها بالعربية .

ومن الرسائل الفقهية خلاصة المسائل في معاملات الفقه للمولوي عبدالقادر ، وتطهير الأموال بالأردو في المعاملات للمولوي فتح محمد اللكهنوي ، وعلم الفقه بمجموع كبير بالأردو للمولوي عبد الشكور بن ناظر علي الكاكوروي ، ومسلك المتقين منظوم في الفروع للصوفي الديار خان ، وكنز الحسنات في مسائل الزكاة بالفارسي للمولوي محمد مبین بن محب الله اللكهنوي ، وتحفة المشتاق في النكاح والصداق بالفارسي للمرزا حسن المحدث الشافعي اللكهنوي ، وجشمه فيض بالأردو في الطهارة للمولوي علي محمد بن محمد معين اللكهنوي ، ومحاسن العمل في مسائل الصلاة للمفتي عناية أحمد الكاكوروي ، والدر الفريد في مسائل الصيام والقيام والعید ، وهدايات الأضاحي كلاهما للمفتي عناية أحمد المذكور ، وغاية البيان فيما يحل وبجرم من الحيوان ، وغاية الكلام في القراءة خلف الإمام كلاهما بالفارسي للمولوي محمد معين بن ملا مبین اللكهنوي ، وزاد التقوى في آداب الفتوى للمولوي خادم أحمد اللكهنوي ، وتذكرة الجمعة ، وإشاعة الجمعة ، وتبصرة الجمعة ثلاثها للسيد عبدالسلام بن أبي القاسم الحسيني الواسطي الهسوي ، وشواهد الجمعة في إبطال شرطية السلطان لإقامة الجمعة للشيخ علي حبيب بن أبي الحسن البهلواروي ، ومختصر بالفارسي في عدم فرضية صلاة الجمعة في بلاد

الهند للشيخ جان محمد اللاهوري ، والتحقيقات العلى فى إثبات فرضية الجمعة فى الفرى للشيخ شمس الحق المحدث الديانوى العظيم آبادى ، وجامع الآثار فى اختصاص الجمعة بالأمصار للمولوى ظهير أحسن التيمورى ، ورسالة فى إباحة لبس النعلين فى المسجد للشيخ حسين بن محمد بن يوسف الحسينى الدهلوى المدفون بكُلْدْبَرْگه ، والدور المنصود فى حكم امرأة المفقود بالفارسي للمفتى صدر الدين خان الدهلوى ، ونهاية الأمل فى مسائل حج البدل للمولوى عبد الحق بن شاه محمد الإله آبادى المهاجر إلى مكة المشرقة ، وكتاب فى مبحث الرضاة للمولوى عناية رسول بن علي أكبر الجرباكوٲى ، وتحقيق الكلام فى النداوى بالشئىء الحرام ، واكتساب الثواب ببيان حكم أبدان المشركين والمواكلة مع أهل الكتاب كلاهما للمولوى عادل بن محمد الدين الناروى ، وهداية الثقات إلى نصاب الزكاة ، ونور الكريمين فى رفع اليدين بين الخطبتين كلاهما للمفتى محمد سعيد بن صبغة الله الشافعى المدراسى ، وتحذير الإخوان فى مسألة الربا ، والقول الصواب فى الحجاب ، والقول البديع فى اختصاص المصر للتجميع كلها للمولوى أشرف على التهانوى ، وأحسن البضاعة فى إثبات النوافل بالجماعة للشيخ عمر بن فريد الدهلوى ، والاستقصاء فى الاستفتاء ، وعلم اليقين فى مسائل الأربعين ، وغاية الإدراك فى مسائل السواك ، وأنوار الهدى فى تحقيق الصلاة الوسطى ، وكشف المستور عن وجه السحور للچودهرى شوكت على السنديلوى ، وعقود الجمان فى جواز الكتابة للنسوان للشيخ شمس الحق المحدث الديانوى ، وآداب أحمد فى السنن الزوائد ، وأبنية الاسلام بالعربى ، وكفارة الذنوب بالأردو ثلاثتها للمولوى رحمان على خان التاروى ، وتنقيح المسائل للمولوى مكندر على خان الخالصپورى ، وإسكات المعتدى فى القراءة خلف الإمام بالعربى للمولوى شبلى بن حبيب الله الأعظمگدهى ، وبدر الكمال فى رؤية الهلال ، وفتاوى بي نظير كلاهما للمولوى عبد الغفار بن عالم على اللكهنوى ثم

السكندري ، وأحسن التوضيح في مسألة التراويح ، وقرّة العين بتحقيق رفع اليدين كلاهما للمولوي مشتاق أحمد الأنهيتوي ، والحق الصريح في بيان التراويح للمولوي محمد قاسم بن أسد علي الناثوتثوي ، وكشف المعضلات في النساء المحرمات للمولوي نصير الدين البرهانپوري المتوفى سنة ١٢٩٣ ، وإشمام العطر في أحكام عيد الفطر للمولوي محمد سعيد بن واعظ علي العظيم آبادي ، ونحفة النبلاء في آداب الحلاء ، والقول الموطأ في الصلاة الوسطى ، ومواهب القدوس في أحكام الجلوس ، ونحفة الحبيب في تحقيق الصلاة والكلام بين يدي الخطيب ، ونفحة الشمام لأهل العمام ، والبرهان على حكم تقبيل الإبهامين عند الأذان كلها للمولوي إدريس بن عبد العلي الحنفي البلگرامي ، والبضائر ترجمة الأشباه والنظائر ، وتشديد المباني بالنكاح الثاني ، وتنقيح البيان بجواز كتابة النسوان ، ورسالة في مبحث الأذان كلها للمولوي وكيل أحمد السكندريوري ، وكشف القناع عن وجوه السماع ، وأصول السماع رسالتان للشيخ فخر الدين الزرادي المتوفى سنة ٧٤٨ ، ورسالة إباحة السماع للشيخ سليمان بن أحمد بن زكريا القرشي الملتاني ، وهداية الأعمى في مبحث السماع للشيخ حسين الحجاز الكشميري ، وحدث الغنا في حرمة الغناء كتاب بسيط في حرمة الغناء والمزامير للشيخ عصمة الله بن محمد أعظم السهارنپوري ، وسلّ الصمصام على من قال إن المزامير ليست بحرام للمفتي إكرام الدين الدهلوي ، وإعلام الهدى في تحريم المزامير والغنا للمولوي خادم أحمد الكهنوي ، ورسالة في تحريم الغنا والمزامير للشيخ سراج أحمد المحدث الكهنوي ، ورسالة في تحريم الغنا للقاضي ثناء الله البانيپتي ، والتحرير في حرمة الغنا والمزامير للمولوي عبد العلي النگرامي ، ورسالة في جواز إسماع الغنا للشيخ محمد سالم بن سلام الله الدهلوي ، وإزالة القناع عن وجوه السماع للشيخ نور الله بن محمد مقيم الأعظمپوري ، ورسالة في مبحث السماع للمولوي عبد الباقي بن علي

محمد الكهنوي ، ورسالة فيه بالأردو للمولوي عبد الباري بن عبد الوهاب
 الكهنوي ، ورسالة فيه بالأردو للمولوي أشرف علي التهانوي ، وأنفع
 الكتب في ذلك المبحث وأبسطها كتاب بالعربي للقاضي عيسى بن عبد الرحيم
 الكجراتي ، ورسالة في جواز استماع الغناء للسيد أشرف بن إبراهيم السمناني
 ثم الكچھوچھوي ، ورسالة في إباحة السماع للسيد حسين بن محمد بن يوسف
 الحسيني الدهلوي المدفون بكنڈبرگه ، والاعتناء في الغناء للشيخ محمد أفضل
 ابن عبد الرحمان العباسي الإله آبادي ، وكشف القناع عن وجوه السماع بالعربي
 للعبد الضعيف أصلح الله شأنه ، وكتاب ذكاة الصيد فيما أصابه الرصاص
 للسيد عرفان بن يوسف الطوكي ذهب فيه إلى الحلة ، وكتاب فيه للشيخ
 محمد بن يوسف السورتي الكجراتي ، وكتاب فيه للشيخ محمود حسن الحنفي
 الطوكي وقد طبع ذلك الكتاب ببيروت الشام وهو من المحرّمين ، والتبيان
 في حكم شرب الدخان بالفارسي للسيد معين الدين الحسيني الكاظمي الكروي ،
 ورسالة في تحقيق الربا للمولوي بشير بن بدر الدين السهسواني ، ورسالة في
 الاستسقاء للميرك شمس الدين بن منيب الله الحسيني البالاپوري ، ورسالة
 في التواريخ ، ورسالة في رؤية الهلال للمولوي عناية العلي الحيدر آبادي ،
 ورسالة في معرفة أوقات الصلاة للمولوي عبد الرزاق بن جمال الدين الكهنوي ،
 ورسالة في مسائل الصيام بالفارسي للمولوي مبین بن محب الله الكهنوي ،
 ومختصر في فروع الحنفية بالأردو للشيخ محمد غوث الشافعي المدراسي ،
 ورسالة في العشر والحراج بالفارسي للقاضي ثناء الله إليافي پتي ، ورسالة في
 تحقيق الألوان ، ورسالة في تحقيق الحجاب للشيخ رفيع الدين بن ولي الله
 العمري الدهلوي ، ورسالة في أحكام عيد الفطر ، ورسالة في أحكام عيد
 الأضحى ، ورسالة في أحكام النكاح ، ورسالة في تحقيق الإشارة بالسبابة
 في التشهد ، ورسالة في تحقيق التدوير والذباح ، ورسالة في مسائل الربا ،
 ورسالة في الأوزان كلها بالفارسية للشيخ برهان الدين بن مرفراز علي

الأعظمي الديوبندي ، ورسالة في إباحة ربح القرض من المقرض للمفتي شرف الدين
الرامپوري ، ورسالة في الإشارة بالمسبحة في التشهد بالعربية للشيخ عناية الله
الحنفي اللاهوري ، والدليل القوي في القراءة خلف الإمام بالفارسي للمولوي
أحمد علي بن لطف الله الحنفي السهارنبوري ، وعقبوري حسان في إجابة
الأذان ، وحسن البراعة في تنفيذ حكم الجماعة ، وأزكى الهلال في إبطال
ما أحدث الناس في أمر الهلال ، والأحلى من السكر لطلبة سكر روضه
(بفتح الراء المهملة وسكون الواو وفتح السين المهملة وفي آخرها الراء المهملة
الساكنة) اسم شركة تجارية انكليزية بشاهجهانپور تصنع السكر ، وأجود
القرى لمن يطلب الصحة في إجازة القرى ، وجمل بجلية في أن المكروه
تنزيهاً ليس بمعصية ، والأمر باحترام المقابر ، والبارقة الدعاء على طالح نطق
بكفرطوعاً ، والمقالة المسفرة عن أحكام البدعة المكفّرة ، وإحكام الأحكام
في تناول من يد من ماله حرام ، وفصل القضاء في رسم الإفتاء كلها
للمولوي أحمد رضا بن نقي علي الحنفي البريلوي ، وإيقاد المصابيح في صلاة
التراويح ، والماء في تحقيق الدعاء ، وغاية الكلام في بيان الحلال والحرام ،
وخير الكلام في مسائل الصيام ، والقول الحسن فيما يتعلق بالنوافل والسنن ،
وعمدة التحرير في مسائل اللون واللباس والحزير كلها للمولوي عبد الحلیم
ابن أمين الله الكهنوي ، وتحقيق أراضی الهند رسالة بالعربية في العشر
والخراج للشيخ جلال الدين التهانيسري ، ولباب المناسك بالعربي للشيخ
رحمة الله بن عبد الله بن إبراهيم السندي المهاجر صنفه سنة ٩٦٢ ، وتبصرة
قاسمي للشيخ محمد قاسم بن محمد داثم البردواني صنفه سنة ١١٨٩ ، وجامع
التعزيرات من كتب الثقافات بالعربي ، والجواهر الزواهر في التعزيرات
بالفارسي كلاهما للقاضي سراج الدين علي خان ، وخلاصة الفقه للمولوي
عبد اللطيف اللاهوري ، ودرك المآرب في آداب اللحي والشوارب ،
والتوضيحات المسندية بالمسائل المروية ، وعمدة البضاعة في مسائل الرضاغة ،

والقول الصواب في مسائل الخضاب للمولوي تراب علي اللكهنوي ، رسالة
في أحكام البغاة للمفتي محمد راشد البنكالي ، ومراج الشريعة للمفتي أمر الله خان ،
الشمس اللمعة في كراهية الجماعة الثانية للمولوي رشيد أحمد الكنگوهي ،
مفتاح الرشاد للمولوي مسيح الدين الكاكوروي ، مناسك الحج للشيخ
هاشم بن عبد الغفور المحدث السندي ، ورسالة في التجهيز والتكفين بالأردو
للشيخ عمران بن غفران الرامپوري ، الرأي النجيب في عدد ركعات
التراويح للمولوي رشيد أحمد الكنگوهي المذكور ، وتعليم الإسلام بالأردو
في مسائل الصلاة والصيام وغيرها لهذا العبد الضعيف أصلح الله شأنه ،
وغاية المرام في الفقه للشيخ محمد أفضل بن عبد الرحمان العباسي الإله آبادي
ورسالة في الأربعة الاحتياطية بعد صلاة الجمعة للشيخ محمد أفضل المذكور ،
وحياة القلوب في زيارة المحبوب بالفارسي في مسائل الحج والزيارة للشيخ
محمد هاشم بن عبد الغفور السندي صنفه سنة ١١٣٥ ، وفوائد المسلمين في
العبادات بالفارسي للشيخ عبد الله بن عبد الرحيم بن عبد الرشيد الدهلوي ،
وأحكام العيدين بالأردو للمولوي قطب الدين الحنفي الدهلوي وهو شرح على
رسالة الشيخ محمد اسحاق ، وبدائع منظوم منظومة بالفارسية مولانا علي رضا
الهندي في مسائل الصلاة والصيام ، وتقدير الصلاة بالأردو للشيخ عبد القادر
ابن ولي الله الدهلوي ، وهداية الشريعة في أحكام الحلة والحرمه بالفارسي
للمولوي غني أحمد بن محمد عطا الصديقي البيجنوري اللكهنوي ، وشرع محمد
مختصر في الفقه منظوم لمحمد بن إبراهيم الخليل القندهاري اللكهنوي ادعى فيه
أنه من ذواية العلوية العلية ، والمشهور أنه من الأفاغنة وقبيلته شاه عالم خيل ،
والله أعلم .

الكتب المصنفة لأهل الهند في الفقه الشافعي

مختصر بالعربية للشيخ علي بن أحمد الشافعي المَهَامِي ، وكفاية المبتدي
مختصر للشيخ محمد غوث بن ناصر الدين الشافعي المدراسي ، وتعليقات علي
مختصر أبي شجاع للشيخ محمد غوث المذكور ، وتعليقات علي ذلك
المختصر للشيخ عبد الله بن صبغة الله بن محمد غوث الشافعي المدراسي ،
والفوائد الغوثية للشيخ عبد الله المذكور ، والفوائد الصبغية في فقه الشافعية
للشيخ عبد الله المذكور ، وهبة الله للشيخ عبد الوهاب بن محمد غوث الشافعي
المتوفي سنة ١٢٨٥ ، والمطالع البدوية في شرح الكواكب الدرية للقاضي
صبغة الله بن محمد غوث الشافعي المتوفي سنة ١٢٨٠ ، والفتاوى الصبغية
للشيخ أحمد بن صبغة الله الشافعي المدراسي ، وقاطعة اللسان لمن أنكر
قراءة نظم القرآن ، وتحفة صلاح حاشية توشه فلاح في المناسك ، ومختصر
في الفقه كلها للشيخ أحمد المذكور ، ومختصر في الفقه للقاضي عبيد الله بن
صبغة الله الشافعي المدراسي ، وتحفة المشتاق في أحكام النكاح والإنفاق
للشيخ عبد القادر بن عبد الأحد باعكطة الشافعي السورتي ، وتحفة الإخوان
للشيخ إبراهيم بن عبد الأحد باعكطة الشافعي السورتي ، وآئنه توجيه في
شرح التنبية للشيخ حبيب الله بن محمد درويش الشافعي الأليوري المتوفي
سنة ١٢٢٢ ، وسرتاج ترجمة تحفه محتاج بالأردو لبعض علماء الهند ترجمه
بأمر بدر الدين عبد الله قور .

الكتب المصنفة لفقه الحديث

قرّة العينين في رفع اليدين للشيخ فاخر بن يحيى العباسي الإله آبادي ،
وتتوير العينين في رفع اليدين للشيخ اسماعيل بن عبد الغني الدهلوي الشهيد ،
والروضة الندية شرح الدرر البهية بالعربي ، وبدور الالهة في ربط المسائل

بالأدلة ، ودليل الطالب على أوجه المطالب ، وهداية السائل إلى أدلة المسائل ، وفتح المغيث لفقهِ الحديث بالأردو ، وحل الاسئلة المشككة ، وقضاء الأرب عن مسئلة النسب ، وتعليم الصلاة بالأردو ، وإيضاح الحجّة في العمرة والحجّة بالعربي ، ورحلة الصديق إلى البيت العتيق بالعربي في المناسك للسيد صديق حسن بن أولاد حسن الحسيني القنوجي ، وفقه محمدي شرح الدرر البهية ، وأركان الإسلام كلاهما للمولوي ابراهيم بن عبد العلي الآروي ، والقول المصدوق في إثبات التشهد للمسبوق ، ورسالة في إثبات الجهر بالقائمة في صلاة الجنائزة ، والموعظة الحسنة في خطبة الجمعة بكل لسان من الألسنة كلها للشيخ فقير الله بن فتح الدين الكهنوي ، وإتمام الخشوع بوضع اليدين على الشمال بعد الركوع للمولوي يوسف حسين بن محمد حسن الخانيوري ، وحل المغلقات في بيان الطلقات للمولوي عبد القادر بن عبد الله الموي ، وتفريح الجنان بأحكام القيام في رمضان للمولوي عبد القادر المذكور ، ورسالة في جواز الأضحية إلى آخر ذي الحجة ، والبرهان العجائب في فرضية أم الكتاب كلاهما للمولوي بشير بن بدر الدين السهسواني ، الكلام المبين في إثبات الجهر بالتأمين للشيخ شمس الحق الديانوي ، ترجمة إغاثة اللهفان لبعض العلماء ترجموه بأمر جمال الدين الوزير ، التهج المقبول من شرائع الرسول بالفارسي يشتمل على مسائل الدرر البهية للسيد صديق حسن القنوجي صنّفه باسم ولده السيد نور الحسن ، عرّف الجادي من جنان هدى الهادي بالفارسي يشتمل على ما في وبل الغمام بأدلة بلوغ المرام للسيد صديق حسن المذكور صنّفه باسم ولده السيد نور الحسن سنة ١٢٩٦ ، البيان المرصوس من بيان إيجاز الفقه المنصوص بالفارسي يشتمل على ما في بلوغ المرام للسيد صديق حسن المذكور صنّفه باسم ولده السيد علي حسن سنة ١٢٩٩ ، وتيسير الصلاة للشيخ المجاهد ولايت علي بن فتح علي الهاشمي العظيم آبادي ، والقانون في انتفاع المرنين بالرهون بالعربي للعبد الضعيف أصلح الله شأنه .

كتب الفقه على مذهب الشيعة

الجامع الرضوي للشيخ عبد الغني بن أبي طالب الكشيروني صنفه سنة ١١٦١ ، وشرح باب الزكاة من حديقة المتقين للمجلسي للسيد دلدار علي بن محمد معين النقري النصير آبادي ، وشرح باب الصوم من حديقة المتقين للسيد دلدار علي المذكور ، ورسالة في إثبات الجمعة والجماعة عند غيبة الإمام للسيد دلدار علي المذكور ، ورسالة في الخراج له صنفه سنة ١١٣٤ ، ورسالة ذهبية في أحكام ظروف الذهب والفضة له ، والفوائد النصيرية في أحكام الزكاة والخمس للسيد محمد بن دلدار علي النصير آبادي صنفه لمحمد علي شاه الكهنوي وكان لقبه حينئذ نصير الدولة ، والذخر الرائق إلى كتاب الطهارة للسيد حسين بن دلدار علي النصير آبادي ، وحاشية على أبواب الصوم والصدقة والهبة من شرح الكبير الطباطبائي ، وروضة الأحكام بالفارسي طبع منها أبواب الطهارة والصلاة والصوم والميراث ، والمقصد الثاني من الحديقة السلطانية ، ورسالة في الشك في الركعتين الأولين من الصلاة ، وإصالة الطهارة رسالة بالعربية في أن الأصل في الأشياء الطهارة كلها للسيد حسين بن دلدار علي المذكور ، ورسالة في أحكام الموتى للسيد حسين بن دلدار علي النصير آبادي ، ورسالة في مبحث الرضاع الكبير للسيد باقر بن محمد بن دلدار علي المتوفى سنة ١٢٧٦ ، ورسالة في نكاح بنت الزانية للسيد باقر المذكور ، وشرح تبصرة الحلي في الفقه للسيد محمد تقى بن الحسين بن دلدار علي ، ورسالة في جواز إمامة من يكون فاسقاً عند نفسه وعادلاً عند المؤمنين للسيد محمد تقى المذكور ، وخلاصة الأعمال في العبادات للسيد عبد الله بن محمد دلدار علي ، والمثالية في إباحة النصر العكسية للسيد علي محمد بن محمد بن دلدار علي ، والدر الثمين في نجاسة الفسالة ، فصل الخطاب في حيلة شرب القليان ، وشرح زبدة الأردبيلي في مبحث الصوم للسيد

علي محمد المذكور ، ورسالة في كيفية الصلاة في أرض التسعين للسيد هادي
ابن مهدي بن دلدار علي ، و تحفة الصائم للسيد مهدي بن هادي بن مهدي
اللكهنوي ورسالة في جواز الإمامة لمن يعترف بنفسه للسيد أحمد علي بن
عناية حيدر محمد آبادي ، ورسالة في جواز المسح على الخفين تقية والمسح
على الجبيرة في المرض وبقاء الوضوء بعد زوال العذر ، ورسالة في سجود
التلاوة كلها للسيد أحمد علي المذكور ، وتطهير المؤمنين عن نجاسة المشركين
للمفتي محمد قلى الحسيني الكنتوري ، ورسالة في وجوب صلاة الجمعة لمرزا
حسن بخش العظيم آبادي المتوفى سنة ١٢٦٦ ، ورسالة في الصيام لمرزا حسن
بخش المذكور ، وبناء الإسلام في مسائل الصيام للمفتي عباس التستري
اللكهنوي ، وترجمة شرائع الإسلام بالفارسية للسيد ذاكر علي الجونپوري
المتوفى سنة ١٢٢١ ، ورسالة في إثبات نجاسة المشركين للسيد ناصر حسين
الجونپوري ، وإشباع النائل بتحقيق المسائل للسيد ناصر حسين بن حامد
حسين الكنتوري اللكهنوي ، وإقامة البرهان في حلة القهوة والقلبان للسيد
أبي الحسن بن نقي شاه الكشميري اللكهنوي ، والرسالة الصيدية القطب شاهية
بالفارسية لبعض علماء دكن ، وهداية المؤمنين بالفارسي للمولوي آغا علي
اللكهنوي ، وروائع الأحكام ترجمة شرائع الإسلام بالأردو للسيد محمد
صادق بن محمد باقر الرضوي الكشميري وقواعد المواريث للسيد بنده حسن
ابن محمد بن دلدار علي اللكهنوي ، ومفتاح الشفاعة في إقامة الصلاة بالجماعة للسيد
مرتضى الجونپوري ، وتبصرة الأطفال في العقائد والأعمال للحكيم شفاء الدولة
أفضل علي بن أكبر علي الحسيني الفيض آبادي .

كتب الفقه التي تتعلق بالقانون السائد

جامع الأحكام للسيد أمير علي الكلكتوي ، في مجلدين في معاملات الفقه
على مذهبي الحنفية والشيعة ، الأول فيه النكاح والطلاق وحقوق الأزواج
واللعان والظهار وغير ذلك ، وفي الثاني الهبة والوقف والوصايا وغيرها ،

وهذا الكتاب صنفه أمير علي المذكور بالانكليزية وترجمه السيد أبو الحسن
اللكهنوي بالأردو ، وقار الإسلام في تبيان الأحكام للمولوي محمد بن عبد الله
الحيدر آبادي ، كتاب الطلاق وكتاب الشفعة للسيد محمود الدهلوي بن السيد
أحمد الدهلوي ، شرح قانون الشهادة للسيد محمود المذكور ، شرح محمدي
للمولوي محمد حسين نور في المعاملات ، فصل مجلس القضاء بحيدآباد
في إثبات قتل العمد من بندقية الرصاص للسيد أفضل حسين قاضي القضاة ،
شرح محمدي منقول من « دابجست انگلو محمدن لا » لولسن الانكليزي نقله
غلاب الدين اللاهوري إلى الأردو ، شرح قانون الوقف على الأولاد ، والإفادة
في باب الشهادة في مجلدين بالأردو للمولوي عجب الله بن إحسان الله
الأنصاري اللكهنوي ، وكتاب الهبة بالانكليزية السيد كرامت حسين بن
سراج حسين الحسيني الموسوي الكنتوري وهو من أبسط الكتب وأنفعها
في الباب .

الفصل الثاني

في علم أصول الفقه

هو علم يتعرف منه استنباط الأحكام الشرعية الفرعية عن أدلتها الإجمالية
اليقينية ، وموضوعه : الأدلة الشرعية الكلية من حيث أنها كيف تستنبط
منها الأحكام الشرعية ، ومبادئه مأخوذة من العربية وبعض من العلوم
الشرعية ، كأصول الكلام والتفسير والحديث ، وبعض من العقلية ،
والغرض منه : تحصيل ملكة استنباط الأحكام الشرعية الفرعية من أدلتها
الأربعة ، أعني الكتاب والسنة والإجماع والقياس ، وفائدته : استنباط تلك
الأحكام على وجه الصحة ، وهذا العلم فرع لعلم أصول الدين ، فكان من
الضرورة أن يقع التصنيف فيه على اعتقاد المصنف .

وأول من صنّف في أصول الفقه الإمام محمد بن إدريس الشافعي ،
ومن الكتب القديمة المصنفة في هذا العلم كتاب الجصاص أحمد بن علي أبي
بكر الرازي ، وكتاب الأصرار ، وكتاب تقويم الأدلة للإمام زيد
الدبوسي ، وأصول فخر الإسلام البزدوي ، وشرحه الكشف لعبد العزيز بن
أحمد البخاري ، وأصول شمس الأئمة السرخسي ، وإحكام الأحكام الآمدي ،
ومنتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل لابن الحاجب ، وكتاب
القواعد والبديع كلاهما لابن الساعاتي ، والمحصل للفخر الرازي ، ومنهاج الأصول
للقاضي ناصر الدين البيضاوي ، ومنار الأصول للنسفي ، والتنقيح وشرحه
التوضيح لصدر الشريعة ، والتلويح على التوضيح للشيخ سعد الدين التفقازاني ،
وتحرير الأصول لابن المهام .

وأما مصنفات أهل الهند في أصول الفقه فهي كثيرة .

مصنفات أهل الهند في الأصول

النهاية والفاثق كلاهما للشيخ صفي الدين محمد بن عبد الرحيم الأرموي ،
شرح البزدوي للقاضي شهاب الدين أحمد بن عمر الدولة آبادي ، صنّفه للشيخ
عيسى بن محمد الدهلوي ، شرح البزدوي للشيخ سعد الدين الحير آبادي ،
شرح البزدوي للشيخ إله داد الجونپوري ، شرح البزدوي للشيخ وجيه الدين
العلوي الكجراتي ، شرح الحسامي للشيخ معين الدين العمراني الدهلوي ،
شرح الحسامي للشيخ سعد الدين المذكور ، شرح الحسامي للشيخ يعقوب
أبي يوسف البناني اللاهوري ، حاشية علي الحسامي للقاضي عبد النبي الأحمد
نكري ، النامي شرح الحسامي للولوي عبد الحق بن محمد مير الدهلوي ،
المتوفى سنة ١٣٣٤ ، إفاضة الأنوار في إضاءة أصول المنار للشيخ
سعد الدين محمود الدهلوي ، توجيه الكلام شرح المنار للسيد يوسف بن الجمال

المثاني ، شرح المنار للمفتي عبد السلام الأعظمي الديوي ، نور الأنوار
شرح المنار للشيخ أحمد بن أبي سعيد الصالحى الأمتيهوي ، الصبح الصادق
شرح المنار للشيخ نظام الدين عهد السهالوي ، تنوير المنار بالفارسي للعلامة
عبد العلي بن نظام الدين السهالوي ، قمر الأقمار حاشية نور الأنوار للمولوي
عبد الحليم بن أمين الله ، حاشية شرح المنار للمولوي عبد العلي بن علي أصغر
الفتوجي ، ملخص نور الأنوار للشيخ رستم علي بن علي أصغر الفتوجي ،
حاشية التلويح على التوضيح للعلامة وجيه الدين العلوي الكجراتي ، حاشية
التلويح للشيخ يعقوب بن الحسن الصوفي الكشميري ، حاشية التلويح على
المقدمات الأربع للعلامة عبد الحكيم بن شمس الدين السيالكوتي ، التصريح
حاشية التلويح للشيخ عبد الله بن عبد الحكيم السيالكوتي ، حاشية التلويح
للشيخ نور الدين عهد صالح الكجراتي ، وحاشية على التلويح للشيخ جمال الدين
ابن ركن الدين الكجراتي المتوفى سنة ١١٢٤ ، حاشية التلويح للشيخ أمان الله
ابن نور الله البنارمي ، حاشية على الحاشية عبد الحكيم المذكور للشيخ أحمد
ابن سليمان الكجراتي ، حاشية التلويح للقاضي عبد الحق بن عهد أعظم السكابلي
المالطوي ، حاشية التلويح للسيد أمير علي بن معظم علي المديح آبادي ،
حاشية التلويح للمولوي أيوب بن يعقوب الإسرائيلي العلي گرهی ، شرح
دائر الأصول للشيخ عهد أعلم بن عهد شاكر السنديلوي ، الدوار شرح
الدائر للقاضي خليل الرحمان الرامپوري ، مسير الدائر للمولوي عبد الحكيم
ابن عبد الرب اللكهنوي ، شرح تحرير الأصول لابن الهمام للشيخ الكبير
نظام الدين السهالوي وتكملته لولده العلامة عبد العلي ، الموهب الإلهي
شرح أصول الإبراهيم شاهي للشيخ عبد النبي بن عبد الله الشطاري الكجراتي ،
المنظورية لراجة منازر بن إسماعيل الحسن پوري ، شرح المنظورية للشيخ
نظام الدين عهد السهالوي المذكور ، أساس الأصول للشيخ عبد الدائم بن
عبد الحى الكوايسري صنفه في أيام شاهجان بن جهانگیر الدهلوي ، المفتر

وشرحه بحكم الأصول للشيخ أمان الله بن نور الله لنبارمي ، مسلم الثبوت
 للشيخ محب الله بن عبد الشكور الحنفي البهاري ، مختصر الأصول للشيخ
 إسماعيل بن عبد الغني الدهلوي ، حصول المأمول للسيد صديق حسن القنوجي ،
 ملخص من إرشاد الفحول لاشوكاني ، كشف الرموزات إلى الورقات على
 مذهب الشافعي للشيخ عبد الوهاب بن محمد غوث الشافعي المدرامي ، مختصر
 الأصول بالأردو للحكيم نجم الغني الرامپوري ، حاشية أصول الشاشي
 للمولوي محمد حسن السنبهلي ، شرح مختصر الأصول للشيخ إسماعيل المذكور
 للمولوي عبد الكريم التونسي ، جلاء الأبصار ترجمة نور الأنوار للمولوي
 عبد الجبار خان الآصفي الحيدر آبادي ، إزالة الغمة في اختلافات الأمة
 بالعربية للقاضي صبغة الله بن محمد غوث الشافعي المدرامي ، الفصول مختصر
 في الأصول للسيد أشرف بن إبراهيم السناني ثم الكچهوجهي المتوفى سنة ٨٠٨
 وإزالة الغواشي في أصول الفقه بالأردو للمولوي مشتاق أحمد الأنبيتهوي ،
 وكتاب بسيط في الأصول في اللغة الانكليزية للسيد عبد الرحيم الكلاكتوي
 قاضي القضاة بمدراس .

شرح مسلم الثبوت وحواشيها

شرح على مسلم الثبوت للشيخ نظام الدين محمد السهالوي ، فواتح الرحموت
 شرح مسلم الثبوت للعلامة عبد العلي بن نظام الدين السهالوي ، نقائص
 الملكوت للمولوي ولي الله بن حبيب الله الكهنوي ، شرح على مسلم
 الثبوت للمولوي حسن بن غلام مصطفى الكهنوي ، شرح على مسلم الثبوت
 للمولوي مبین بن محب الله الكهنوي ، شرح على مسلم الثبوت للشيخ أحمد
 عبد الحق الكهنوي ، كشف المبهم شرح المسلم للقاضي بشير الدين القنوجي ،
 شرح على مسلم الثبوت للشيخ عيد الحق بن فضل حق الخير آبادي .

كتب الأصول على مذهب الشيعة

أُساس الأصول للسيد محمد بن دِلدار علي بن محمد معين النقوي النصير آبادي ،
أصل الأصول في الردّ على السيد مرتضى الأخباري الذي نقض على أُساس
الأصول للسيد محمد بن دِلدار علي الشيعي الكهنوي ، إحياء الاجتهاد
والعجالة النافعة كلاهما للسيد محمد بن دِلدار علي المذكور ، إسعاف المأمول
شرح زبدة الأصول للسيد أبي الحسن بن نقي شاه الكشيري الكهنوي ،
شرح زبدة الأصول للسيد محمد بن دِلدار علي المذكور .

كتب علماء الهند في مبحث الاجتهاد والتقليد

عقد الجيد في الاجتهاد والتقليد للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي ،
الإنصاف في بيان أسباب الاختلاف للشيخ ولي الله المذكور ، دراسات
اللبيب في الأسوة الحسنة بالحبيب للشيخ محمد معين بن محمد أمين الصوفي
السندي ، اعتصام السنة وقامع البدعة للشيخ عبد الله الصديقي الإله آبادي
صنّفه سنة ١٢٧١ ، السيف المسلول في ذم التقليد المخذول للشيخ عبد الله
المذكور صنّفه سنة ١٢٧٣ ، صمصام الحديد المسلول في قطع لغايد البدع
والرأي والمذاهب والتقليد المخذول ، سيف الحديد في قطع المذاهب والتقليد ،
العروة المتين في اتباع سنة سيد المرسلين كلها للشيخ عبد الله المذكور ،
الدر الفريد في المنع عن التقليد للمولوي عبد الحق بن فضل الله النيوطني ، معيار
الحق للسيد نذير حسين المحدث الدهلوي ، تنوير الحق للشيخ قطب الدين بن
محبي الدين الدهلوي ، توفير الحق مختصر بالأردو للشيخ قطب الدين المذكور ،
مدار الحق في الردّ على معيار الحق للشيخ محمد شاه الصديقي السهروردي ،
انتصار الحق في الرد على معيار الحق للشيخ إرشاد حسين الرامپوري ،
التمهيد في بيان التقليد بالفارسي للسيد عبد السلام بن أبي القاسم الحسيني
الواسطي الهسوي ، أوتاد الحديد لمنكر الاجتهاد والتقليد بالفارسي للمولوي

لطف الله اللكهنوي ، إرشاد البليد في إثبات التقليد للمولوي نصر الله خان الخُورجوي ، أوشحة الجيد في تحقيق الاجتهاد والتقليد للمولوي ظهير أحسن النُيوي ، التهديد في وجوب التقليد للمولوي عبد السبحان بن المحسن الناروي ، القول المزيّد في أحكام التقليد بالأردو للمولوي إبراهيم ابن عبد العلي الآروي ، التسديد في التقليد بالأردو للمولوي مشتاق أحمد الأنبيتهوي ، القول السديد في إثبات التقليد بالعربي للمولوي فتح محمد اللكهنوي ، هداية الأنام في إثبات تقليد الأئمة الكرام للمولوي خادم أحمد اللكهنوي ، سيف الأبرار المسلول على الفجار للمولوي عبد الرحمن بن إدريس السلهتي ، أثبت فيه وجوب تقليد شخص معين ، والمنهج السديد في ردّ التقليد بالفارسي للمولوي عبد الله خان الشاه آبادي ذكره القنوجي في الفهرس ، وقال : انه كتاب بليغ نافع جداً مختصر في كراريس ، حديث الأذكياء الملقب بالشهاب الثاقب بالعربي في مجلد ضخّم للسيد أحمد حسن ابن أولاد حسن القنّوجي ، اللجنة في الأسوة الحسنة بالعربي للسيد صديق حسن الحسيني القنّوجي ، الطريقة المثلى في الإرشاد إلى ترك التقليد وإتباع ما هو الأولى بالعربي للسيد صديق حسن القنّوجي صنفه على اسم ولده السيد نور الحسن سنة ١٢٩٥ ، الإقليد لأدلة الاجتهاد والتقليد بالعربي للسيد صديق حسن المذكور ، صنّفه على اسم ولده السيد علي حسن سنة ١٢٩٥ ، وفيض الفيوض بالفارسي للمولوي فياض علي بن إلهي بخش الجعفري العظيم آبادي ، والعمل بالحديث رسالة بالفارسية للمولوي ولايت علي بن فتح علي العظيم آبادي ، سيف المقلّدين بالأردو للمولوي دوست محمد بن أسد الله الديناج پوري ، والقول السديد في وجوب التقليد بالعربي للمولوي محمد شاه الصديقي الدهلوي المذكور صنفه سنة ١٢٨٢ أوله « الحمد لله الذي نوّر قلوبنا بنور الإيمان الخ » تنبيه الضالّين وهداية الصالحين مجموعة لفتاوى علماء الحرمين والهند لاسمها أتباع السيد أحمد الشهيد في اثبات

التقليد وإبطال ترك المذاهب الأربعة لبعض علماء كلكته ، وتحفة العرب والعجم بالأردو في إثبات تقليد الشخص المعين ، للمولوي قطب الدين الدهلوي المذكور جمع فيه فتاوى العلماء ، والتسديد في إثبات التقليد للمولوي لطف الرحمان ، والتشديد على مؤلف التسديد بالعربي للمولوي خدا بخش بن علي بخش الهرهر گنجي ، صنفه سنة ١٣٠٦ ، والدر الفريد في بيان المقلد والتقليد ، مختصر في إبطال التقليد بالأردو للمولوي الحكيم پناه الله البختاروي وتأسيس التوحيد في إبطال وجوب التقليد للمولوي عبد الرحمان الغازيپوري .

الفصل الثالث

في علم الفرائض

هو علم بقواعد وجزئيات تعرف بها كيفية صرف التركة إلى الوارث بعد معرفته ، وموضوعه التركة والوارث ، لأن الفرضي يبحث عن التركة ، وعن مستحقها بطريق الإرث من حيث أنها تصرف إليه إرثاً بقواعد معينة شرعية ومن جهة قدر ما يحرز ، ويتبعها متعلقات التركة ، ووجه الحاجة إليه ، الوصول إلى إيصال كل وارث قدر استحقاقه ، وغايته الاقتدار على ذلك وإيجاده ، وما عنه البحث فيه هو مسائله ، واستمداده من أصول الشرع ، وفيه تأليف كثيرة وأعمال عظيمة وأشهر الكتب المصنفة فيه السراجي .

مصنفات أهل الهند في الفرائض

أما مصنفات أهل الهند في الفرائض فهي كثيرة ، منها منظومة في الفرائض للسيد عبد الأول بن علي بن العللاء الحسيني ، ومنظومة بالعربية

المسماة بالمأتين للسيد اسحاق بن عرفات بن نور الحسيني البرياوي ، وله شرح بسيط على المأتين ، ومنظومة بالفارسية للسيد نواز شرف علي النكڤيوي ، والوجيز رسالة بالعربية للسيد أحمد بن مسعود الهَرگامي ، وعمدة الرائض في الفرائض للمفتي صبغة الله المدارسي ، وزبدة الفرائض للشيخ عبد الباسط بن رستم علي بن علي أصغر القنوجي ، والفرائض الارتضائية للقاضي إرتضا علي خان الكوڤاموي ، والفرائض الأسامية للشيخ معشوق علي الجونپوري ، الفرائض البرهانية للفقير برهان الدين الديوي ، وعلم الفرائض للمفتي عنايت أحمد الكاكوروي صنفه سنة ١٢٦٢ ، وتسهيل الفرائض للحافظ عبد الله الغازيپوري ، وضوء السراج حاشية علي السراجي للقاضي أنور علي المراد آبادي ثم الالكهنوي ، وتعليقات علي الشريفة لشاهي بيك صاحب السند ، وتعليقات علي الشريفة للقاضي عبد النبي الاحمد نڤري ، وتعليقات علي الشريفة للشيخ عبد الحي بن عبد الحلیم الالكهنوي ، ورسالة في الفرائض للقاضي نور الحق الكيرانوي ، ورسالة فيه للقاضي ركن الدين الكيرانوي ، ورسالة فيه للقاضي أحمد علي السندِيلئيوي ، ورسالة فيه للمولوي منفعت علي الديوبندي ، ورسالة للسيد علي الزبيني الأُمروُهي ، وجواهر النظم بالعربي للشيخ محمد بن هاشم السامرودي السُورتي ، وكتاب بسيط في الفرائض بالأردو للشيخ محمد بن هاشم المذكور ، وخلاصة الفرائض لمولانا نعيم الله الالكهنوي بالعربي ، ونظم الفرائض لمولانا جعفر علي الكَسْمندوي ، وفتاوى الميراث شرح نظم الفرائض للمولوي يوسف علي ابن يعقوب علي الكوڤاموي ، ورسالة في الفرائض للشيخ عبد الله بن عبد الباقي النقشبندي الدهاوي ، صنفه لولده زين الدين ، ومنظومة في الفرائض بالعربية للشيخ عبد القادر بن خير الدين الجونپوري ، والفوائد الصبغية شرح السراجية ، وبحور الفوائد ، ونحور الفرائد كلاهما بالعربي

للشيخ محمد غوث بن ناصر الدين الشافعي المدرامي ، ورسالة في المواريث بالأردو للمولوي فتح محمد الكهنوي ، وحاشية على السراجية للمولوي عبد الباري بن عبد الوهاب الكهنوي ، وكنز الفرائض للمفتي عبد الغفار ابن أحمد حسن الكوايسري ، وميراث نامہ منظومة بالفارسية للشيخ عبد الفتاح بن المبارك الجرياكوتي المتوفى سنة ١٠٥٧ ، وشرح على ميراث نامہ للشيخ مرتضى بن يحيى الجرياكوتي المتوفى سنة ١١٠٩ ، وعلم الوراثة للقاضي عبد العلي الأنبيسيهوي ، ومختار الفرائض بالفارسي ، مختصر مضبوط (لمولى الله) لم أقف على اسمه ورسمه ، ومنهج الفرائض شرح عقيد الفرائض للمولوي عبد القادر الجونيوري المذكور ، وشرحه بالفارسي لمن لم أقف على اسمه .

الفصل الرابع

في علم الحديث الشريف

علم الحديث هو علم يعرف به أقوال النبي ﷺ وأفعاله وأحواله فاندرج فيه معرفة موضوعه ، وأما غايته فهي الفوز بسعادة الدارين ، وهو ثاني أدلة الأحكام وله أصول وأحكام وقواعد وإصطلاحات ، ذكرها العلماء وشرحها المحدثون والفقهاء ، يحتاج طالبه إلى معرفتها والوقوف عليها ، بعد تقديم معرفة اللغة والإعراب اللذين هما أصل لمعرفة الحديث وغيره ، لورود الشريعة المطهرة على لسان العرب ، وتلك الأشياء كالعلم بالرجال وأساميهم وأنسابهم وأعمارهم ووقت وفاتهم ، والعلم بصفات الرواة وشرائعهم التي يجوز معها قبول روايتهم ، والعلم بمسند الرواة وكيفية أخذهم الحديث ،

وتقسيم طرقه ، والعلم بلفظ الرواة وإيرادهم ماسمعه ، واتصاله إلى من يأخذه عنهم ، وذكر مراتبهم ، والعلم بجواز نقل الحديث بالمعنى ، ورواية بعضه والزيادة فيه والإضافة إليه ما ليس منه ، وانفراد الثقة بزيادة فيه ، والعلم بالسند وشرائطه والعالي منه والنازل ، والعلم بالمرسل وانقسامه إلى المنقطع والموقوف والمعضل وغير ذلك ، لاختلاف الناس في قبوله ورده ، والعلم بالجرح والتعديل وجوازهما ووقوعها وبيان طبقات المجروحين ، والعلم بأقسام الصحيح من الحديث والكذب ، وانقسام الخبر اليها وإلى الغريب والحسن وغيرهما ، والعلم بأخبار التواتر والآحاد والناسخ والمنسوخ وغير ذلك بما توافق عليه أئمة أهل الحديث ، وهو بينهم متعارف ، فمن أتقنها أتى دار هذا العلم من بابها ، وأحاط بها من جميع جهاتها ، وقدر ما يفوته منها تنزل درجته وتنحط رتبته ، إلا أن معرفة التواتر والآحاد والناسخ والمنسوخ ، وإن تعلق بعلم الحديث فإن الحديث لا يفتقر إليه ، لأن ذلك من وظيفة الفقه ، لأنه يستنبط الأحكام من الأحاديث فيحتاج إلى معرفة التواتر والآحاد والناسخ والمنسوخ . فأما الحديث ، فوظيفته أن ينقل ويروي ماسمعه من الأحاديث كما سمعه ، فإن تصدّى لما رواه فزيادة في الفضل .

وأما مبدأ جمع الحديث وتأليفه وانتشاره ، فإنه لما كان من أصول الفروض وجب الاعتناء به والاهتمام بضبطه وحفظه ، ولذلك يسر الله سبحانه للعلماء الثقات الذين حفظوا قوانينه وأحاطوا فيه فتناقلوه كابراً عن كابر ، كما سمعه أول إلى آخر ، فما زال هذا العلم من عهد النبي ﷺ أشرف العلوم وأجلّها لدى الصحابة والتابعين وتابعيهم بإحسان خلفاً بعد سلف ، لا يشرف بينهم أحد بعد حفظ كتاب الله إلا بقدر ما يحفظ منه ، ولا يعظم في النفوس إلا بحسب ما يسمع من الحديث ، فتوفرت الرغبات فيه

حتى كان أحدهم يرحل المراحل ، ويقطع الفيا في والمفاوز ، ويجوب البلاد شرقاً وغرباً في طلب حديث واحد لیسعه من راويه ، وكان اعتمادهم أولاً على الحفظ والضبط في القلوب ، غير ملتفتين إلى ما يكتبونه ، محافظة على هذا العلم كحفظهم كتاب الله سبحانه ، فلما انتشر الإسلام واتسعت الأمصار ، وتفرقت الصحابة في الأقطار ، ومات معظمهم وقل الضبط احتاج العلماء إلى تدوين الحديث وتقييده بالكتابة ، فدوونها وأبرزوا التصانيف على أصنافها ، وكان أول من أمر بتدوين الحديث ، عمر بن عبد العزيز الخليفة الأموي رضي الله عنه خوف اندراسه ، فكتب إلى أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم أن انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ أو سنته فاكتبه ، فنأدى العلماء إلى الجمع والتدوين ، ولكنهم كانوا يصنفون كل باب على حدة ، إلى أن انتهى إلى كبار الطبقة الثالثة زمن جماعة من الأئمة مثل عبد الملك بن جريج ومالك بن أنس وغيرهما ، فدووها الحديث ، حتى قيل إن أول كتاب صنف في الإسلام كتاب ابن جريج ، وقيل موطأ مالك ، وقيل إن أول من صنف وبوّب الربيع بن صبيح بالبصرة ، وقيل صنف مالك الموطأ بالمدينة ، وعبد الملك بن جريج بمكة ، وعبد الرحمن الأوزاعي بالشام ، وسفيان الثوري بالكوفة ، وحماد بن سلمة بن دينار بالبصرة ، ثم تلاهم كثير من الأئمة في التصنيف ، كل على حسب ما سنج له وانتهى إليه علمه ، وكثر ذلك وعظم نفعه إلى زمن الإمامين العظيمين : أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، وأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، فدوتنا كتابيها وأثبتنا فيها من الأحاديث ما قطعاً بصحته وثبت عندهما نقله ، ثم ازداد انتشار هذا النوع من التصنيف وكثر في الأيدي ، وتفرقت أغراض الناس وتتنوعت مقاصدهم ، إلى أن انقرض ذلك العصر الذي قد اجتمعوا واتفقوا فيه ، مثل أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، ومثل أبي داود سليمان بن

الأشعث السجستاني ، وأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي وغيرهم من الأئمة ، فكان ذلك العصر خلاصة العصور في تحصيل هذا العلم وإليه المنتهى ، ثم نقص ذلك الطلب ، وقلّ الحرص ، وفوت المهم ، فكذلك كل نوع من أنواع العلوم فإنه يبتدىء قليلاً قليلاً ولا يزال ينمو ويزيد إلى أن يصل إلى غاية هي منتهاه ثم يعود .

هذا وكان الناس في تصانيفهم مختلفي الأغراض ، فمنهم من قصر همته على تدوين الحديث مطلقاً ليحفظ نقطة ويستنبط منه الحكم . ومنهم من ثبت الأحاديث من الأماكن التي هي دليل عليها ، فيضعون لكل حديث باباً يختص به . ومنهم من استخرج أحاديث تتضمن ألفاظاً لغوية ، ومعاني مشكاة ، فوضع لها كتاباً قصره على ذكر متن الحديث ، وشرح غريبه ، وإعرابه ، ومعناه ، ولم يتعرض لذكر الأحكام ، ومنهم من رتب على العلل بأن يجمع في كل متن طرقه ، واختلاف الرواة فيه ، بحيث يتضح إرسال ما يكون متصلاً ، أو وقف ما يكون مرفوعاً ، أو غير ذلك . ومنهم من قصد إلى استخراج أحاديث ، تتضمن ترغيباً وترهيباً ، وأحاديث تتضمن أحكاماً شرعية غير جامعة ، فدونها ، وأخرج متونها وحدها . ومنهم من أضاف إلى هذا الاختيار ذكر الأحكام وآراء الفقهاء . ومنهم من قصد ذكر الغريب دون المتن من الحديث ، ولكن لما كان أولئك السلف لم يكن صنيعهم على أكمل الأوضاع أحب الخلف الصالح أن يظهروا تلك الفضيلة ويوسّعوا تلك العلوم ، إما بإبداع ترتيب ، أو بزيادة تهذيب ، أو اختصار ، أو تقريب ، أو استنباط حكم ، أو شرح غريب ، فأبرزوا تصانيف في ذلك ، فعظم نفعها في الإسلام ، وانتشر ذلك العلم في بلاد الحجاز واليمن وعراق العرب وبلاد مصر والشام وبلاد المغرب .

الحديث في بلاد الهند

اعلم أن محمد بن القاسم الثقفي فتح بلاد السند في عهد الوليد بن عبد الملك الخليفة الأموي ، وتمكنت فيها دولة العرب كسائر البلدان ، ودخلها أتباع التابعين ورجال من أهل بيت النبي ﷺ مخافة الخلفاء من الأمويين وبني العباس وتتابع الناس بعد ذلك من أهل العلم ، وسكنوا بها وتوالدوا وتناسلوا ، وسافروا من بلاد إلى بلاد أخرى ، وأخذوا الحديث ورووها بالحفظ والإتقان مدة أربعة قرون ، وصارت بمصنفاتهم الركبان إلى الآفاق ، أشهرهم إسرائيل بن موسى البصري نزيل الهند ، ومنصور بن حاتم النحوي ، وإبراهيم بن محمد الديلمي ، وأحمد بن عبد الله الديلمي ، وأحمد بن محمد المنصوري أبو العباس ، كان قاضي المنصورة ، وله مصنفات على مذهب الإمام داود بن علي الظاهري ، وخلف بن محمد الديلمي ، وشعيب بن محمد الديلمي ، وأبو محمد عبد الله المنصوري ، وعلي بن موسى الديلمي ، وفتح بن عبد الله السندي ، ومحمد بن إبراهيم الديلمي ، وخلق آخرون .

ولما انقرضت دولة العرب من بلاد السند ، وتغلبت عليها الملوك الغزنوية والغورية ، وتتابع الناس من خراسان وما وراء النهر صار الحديث فيها غريباً كالكبريت الأحمر وعديماً كخلفاء المغرب ، وغلب على الناس الشعر والنجوم والفنون الرياضية ، وفي العلوم الدينية الفقه والأصول . ومضت على ذلك قرون متطاولة حتى صارت صناعة أهل الهند حكمة اليونان ، والإضراب عن علوم السنة والقرآن إلا ما يذكر من الفقه على القلة ، وكان قصارى نظرهم في الحديث في مشارق الأنوار للصغاني ، فإن ترفع أحدٌ إلى مصابيح السنة للبغوي ، أو إلى مشكاة المصابيح ظن أنه وصل

إلى درجة المحدثين ، وما ذلك إلا بجهلهم بالحديث ، ولذلك تراهم لا يذكرون هذا العلم ، ولا يقرأونه ولا يبحثون عليه ولا يجذبون إليه ، ولا يعرفون كتبه ولا يعلمون أهله ، والقليل منهم كانوا يقرأون المشكاة لا غير ، وهذا على طريقة البركة لا للعمل به ، والفهم له . وعمدة بضاعتهم الفقه على طريقة التقليد دون التحقيق إلا ما شاء الله تعالى في أفراد منهم ، ولذلك كثرت فيهم الفتاوى والروايات وتوكت النصوص المحكمات ، ورفض عرض الفقه على الحديث ، وتطبيق المجتهديات بالسنن المأثورة عن النبي المعصوم المأمون ﷺ .

حتى من الله تعالى على الهند بإفاضة هذا العلم ، فورد به بعض العلماء في القرن العاشر ، كالشيخ عبد المعطي بن الحسن بن عبد الله بالكثير المكي المتوفى بأحمد آباد سنة ٩٨٩ ، والشهاب أحمد بن بدر الدين المصري المتوفى بأحمد آباد سنة ٩٩٢ ، والشيخ محمد بن أحمد بن علي الفاكي الحنبلي المتوفى بأحمد آباد سنة ٩٩٢ ، والشيخ محمد بن محمد عبد الرحمان المالكي المصري المتوفى بأحمد آباد سنة ٩١٩ ، والشيخ رفيع الدين اللجستاني الشيرازي المتوفى بأكبر آباد سنة ٩٥٤ ، والشيخ إبراهيم بن أحمد بن الحسن البغدادي ، والشيخ ضياء الدين المدني المدفون بكاكوري ، والشيخ بهلول البدخشي ، والخواجه مير كلان الهروي المتوفى بأكبر آباد سنة ٩٨١ وخلق آخرون . ثم وفق الله سبحانه بعض العلماء من أهل الهند أن رحلوا إلى الحرمين الشريفين ، وأخذوا الحديث وجاءوا به في الهند ، وانتفع بهم خلق كثير ، كالشيخ عبد الله بن سعد الله السندي ، والشيخ رحمة الله بن عبد الله بن إبراهيم السندي المهاجرين إلى الحجاز ، فإنها قدما الهند ودرسا بكجرات مدة طويلة ثم رجعا إلى الحجاز ، والشيخ يعقوب بن الحسن الكشميري المتوفى سنة ١٠٠٣ ، والشيخ جوهر الكشميري المتوفى سنة ١٠٢٦ ، والشيخ عبد النبي بن أحمد الكنگوهي ، والشيخ عبد الله بن شمس الدين السلطانپوري ، والشيخ

قطب الدين العباسي الكجراتي ، والشيخ أحمد بن إسماعيل المندوي ، والشيخ راجح بن داود الكجراتي ، والشيخ عليم الدين المندوي ، والشيخ المعمر إبراهيم بن داود المنكپوري المدفون بأكبر آباد ، والشيخ محمد بن طاهر ابن علي الفتي صاحب مجمع البحار ، والسيد عبد الأول بن علي بن العلاء الحسيني وغيرهم .

لأسيما الشيخ محمد بن طاهر المذكور المتوفى سنة ٩٨٦ فإنه درّس وخرّج وصنّف كتباً عديدة في ذلك العلم الشريف ، كمجمع البحار في غريب الحديث ، والمغني في أسماء الرجال ، والتذكرة في الموضوعات ، وكانت له يد جارحة وتبني عاملة في الحديث ، ما نهض من الهند مثله في سعة المعلومات وبلوغ النظر ، غير شيخه حسام الدين علي المتقي الكجراتي ، ولكنه انقطع إلى الحجاز ، وعمت فيوضه لأهل الحرمين الشريفين ، والشيخ محمد بن طاهر أقام بالهند .

وأما الشيخ عبد الأول بن علي بن علاء الحسيني المتوفى سنة ٩٦٨ ، فهو أخذ عن جده علاء الدين عن الحسين الفتي عن الشيخ محمد بن محمد بن محمد الشافعي الجزري بإسناده إلى مصنّي الصحاح والجوامع وغيرها ، وأخذ عنه جمع كثير ، أجلّهم الشيخ طاهر بن يوسف السندي المتوفى سنة ١٠٠٤ ، وهو درّس وأفاد بمدينة برهانپور مدة طويلة ، وتخرّج عليه خلق كثير من العلماء .

ثم جاء الله سبحانه بالشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي المتوفى سنة ١٠٥٢ ، وهو أول من أفاضه على سكان الهند ، وتصدّى للدرس والإفادة بدار الملك دهلي ، وقصر همهته على ذلك وصنّف وخرّج ونشر هذا العلم على ساق الجد ، فتنفع الله به وبعلمه كثيراً من عباده المؤمنين ، حتى قيل أنه أول من جاء بالحديث بالهند وذلك غلط كما علمت . ثم تصدّى له ولده الشيخ نور الحق المتوفى سنة ١٠٧٣ وكذلك بعض

تلامذته وأولاده ، كشيخ الإسلام شارح البخاري ، وولده سلام الله صاحب المعلّى والكمالين .

وكذلك تصدّى له الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي إمام الطريقة المجددية ، وولده محمد سعيد شارح المشكاة وأبناؤه لا سيما فرّخ شاه ، يقال : إنه كان يحفظ سبعين ألف حديث متناً واسناداً وجرحاً وتعديلاً ، ونال منزلة الإجتهد في الأحكام الفقهية ، ويذكر عنه مع ذلك أنه كتب رسالة في المنع عن الإشارة بالسبابة عند النشهد وهذا يقضي منه العجب . ومن أولاده الشيخ مراج أحمد السرهندي ثم الرامپوري ، له شرح على جامع الترمذي .

ومنهم الشيخ محمد أعظم بن سيف الدين المعصومي السرهندي ، له شرح على صحيح البخاري .

ومن نشر ذلك العلم وأشاعه في الهند ، الشيخ محمد أفضل السيلكوتي ، كان من أجلة أصحاب الشيخ عبد الأحد بن محمد سعيد السرهندي ، انتفع به وأسند الحديث عنه ، ثم رحل إلى الحجاز ، وأخذ عن الشيخ سالم ابن عبد الله البصري المكّي ، ثم عاد وأقام بدار الملك دهلي ، وقصر همته على تدريس الحديث .

ومنهم الشيخ صفة الله الرضوي الحيرآبادي ، رحل إلى الحجاز وأخذ عن الشيخ أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني ، وعاد وقصر همته على تدريس الحديث بجنيرآباد ، وأخذ عنه خلق كثير .

ومنهم الشيخ فاخر بن يحيى العباسي الإله آبادي ، وهو أخذ عن الشيخ محمد حياة السندي المدني ، وشتمّر عن ساق الجد لنشر ذلك العلم الشريف ، وعرض المجتهدات على النصوص ورفض التقليد . ومنهم الشيخ خير الدين السورتي فإنه أخذ عن الشيخ محمد حياة المذكور ، ودرس ببلدة سورت خمسين سنة ، وأخذ عنه خلق كثير .

ثم جاء الله سبحانه بالشيخ الأجل والمحدث الأكمل ، ناطق هذه الدورة وحكيمها ، وفائق تلك الطبقة وزعيمها ، الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي المتوفى سنة ١١٧٦ ، فإنه رحل إلى الحجاز ، وأخذ عن الشيخ أبي طاهر المذكور ، وعن غيره من أئمة الحديث ، ورجع إلى الهند ، وشمر عن ساق الجد والاجتهاد لنشر ذلك العلم ، فدرس وأفاد ، وخرج وصنف ، وقد نفع الله بعلومه كثيراً من عباده المؤمنين ، ونفى بسعيه المشكور من فتن البدع ومحدثات الأمور ، لأنه بنى طريقته على عرض المجتهدات على الكتاب والسنة ، وتطبيق الفقهيات بها ، وقبول ما يوافقها من ذلك ورد ما لا يوافقها كائناً ما كان ومن كان .

وكذلك أبنائه الشيخ عبد العزيز ، والشيخ عبد القادر ، والشيخ رفيع الدين ، وابن ابنه الشيخ إسماعيل بن عبد الغني الدهلوي ، والشيخ عبد الحلي بن هبة الله البرهانوي ختن الشيخ عبد العزيز المذكور ، فهؤلاء الكرام قد رجحوا علم السنة على غيرها من العلوم ، وجاء تحديثهم حيث يرتضيه أهل الرواية ، ومن يرتاب في ذلك فليرجع إلى ما هنالك ، فعلى الهند وأهلها شكرهم مادامت الهند وأهلها .

من زار بابك لم تبرح جوارحه تروي أحاديث ما أوليت من من فالحين عن "قرّة والكف" عن صلة والقلب عن جابر والسمع عن حسن وكذلك الشيخ محمد إسحاق بن محمد أفضل العمري سبط الشيخ عبد العزيز ولي الله المذكور ، فإنه أخذ عن جده عبد العزيز ، ولازمه ملازمة طويلة ، ثم أقاضه على سكان الهند ، وانتفع بعلومه خلق كثير ، وانتهت إليه رياسة الحديث في الهند ، ومنهم الشيخ عبد الله الصديقي الإله آبادي أحد أئمة العلم أخذ عن أبناء الشيخ ولي الله المحدث ، وقصر همهته على نشر العلم ، وإشاعة السنة ، ولكنه جاوز عن حد الاعتدال في ذم التقليد وأهله ساعده الله تعالى .

ومنهم الشيخ عبد الحق بن فضل الله العثاني النيويني المتوفى سنة ١٢٧٦ ، فإنه أخذ عن أبناء الشيخ ولي الله المذكور ، ثم سافر إلى صنعاء اليمن ، وأخذ عن السندي والبهكلي والشوكاني ، وعبد الله بن إسماعيل الأمير ، وعاد إلى الهند وأخذ عنه غير واحد من العلماء .

ومنهم الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المهاجر إلى المدينة المنورة والمتوفى بها سنة ١٢٩٦ ، أخذ عن أبيه وعن الشيخ إسحاق المذكور ، ثم سافر إلى الحجاز ، وأخذ عن الشيخ غابد السندي وأقرانه ، وعاد إلى الهند ، وقصر همته على تدريس الحديث ، وله تعليقات على سنن ابن ماجه . ومنهم المفتي عبد القيوم بن عبد الحفي الصديقي البرهانوي المتوفى سنة ١٢٩٩ ، كان ختن الشيخ إسحاق المذكور ، أخذ عنه ولازمه مدة طويلة ، ثم درّس وأفاد ، وكان على قدم أسلافه في نشر الحديث والقرآن .

ومنهم الشيخ أحمد علي بن لطف الله السهارنپوري المتوفى سنة ١٢٩٧ ، أخذ عن الشيخ وجيه الدين السهارنپوري ، ثم عن الشيخ إسحاق المذكور ، ودرّس وأفاد ، وله منة عظيمة على العلماء لانه صصح الكتب وأشاعها ، لاسيما صحيح البخاري صححه ، وعلّق عليه بما لا مزيد عليه . ومنهم القاري عبد الرحمان بن محمد الأنصاري البانيپتي المتوفى سنة ١٣١٤ ، أخذ عن الشيخ إسحاق ، ولازمه ملازمة طويلة ، ودرّس وأفاد ، وأخذ عنه جمع كثير .

ومنهم السيد عالم علي النكينوي المتوفى سنة ١٢٩٥ ، أخذ عن الشيخ إسحاق المذكور ، ودرّس وأفاد ، بمراد آباد مدة حياته ، أخذ عنه خلق كثير .

ومنهم السيد نذير حسين الحسيني الدهلوي المتوفى سنة ١٣٢٠ ، أخذ عن الشيخ إسحاق المذكور ، ودرّس وأفاد بدهلي ، انتفع بعلومه خلق

كثير من العرب والعجم ، وانتهت إليه رئاسة الحديث في الهند ، ومنهم السيد حسن شاه الرامپوري المتوفى سنة ١٣١٢ ، أخذ عن السيد عالم علي المذكور ، وقصر همهته على تدريس الحديث بمدينة رامپور ، أخذ عنه جمع كثير ، ومنهم الشيخ ولايت علي الصادق پوري المتوفى سنة ١٢٦٩ أخذ عن الشيخ اسماعيل بن عبد الغني الدهلوي ثم عن القاضي محمد بن علي الشوكاني ، وقصر همهته على تدريس الحديث الشريف ، وإشاعة السنّة المحضة ، وانتفع به وبعلومه خلق لا يُحصَوْنَ بِحَدِّ وَعَدِّ ، ومنهم القاضي محمد بن عبد العزيز الجعفري المجهلي شهري المتوفى سنة ١٣٢٠ أخذ عن الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المهاجر إلى مكة المشرفة ، وعن الشيخ المعمر عبد الحق بن فضل الله النيوتني وخلق آخرين ، وانتفع به كثير من الناس ، ومنهم الشيخ رشيد أحمد الحنفي الكنگوهي المتوفى سنة ١٣٢٣ ، أخذ عن الشيخ عبد الغني المذكور ، ودرّس ثلاثين سنة ، وكان تدرّسه للأمّهات الست في سنّة كاملة ، على وجه التدبّر والإتقان والضبط والتحقيق ، لا يعادله في ذلك أحد من معاصريه ، ومنهم مولانا عبد الحلي بن عبد الجليم الأنصاري الكهنوي المتوفى سنة ١٣٠٤ ، أخذ عن أبيه ، وحصلت له الإجازة عن العلماء في الحرمين الشريفين ، ودرّس الحديث مدة ، وله تعليقات على موطأ محمد ، وشرح على مختصر الجرجاني ، ومصنفات أخرى في الحديث ، ومنهم السيد صديق حسن الحسيني البخاري القنّوجي المتوفى سنة ١٢٠٧ ، أخذ عن القاضي زين العابدين وصنّوه الكبير شيخنا حسين بن محسن الأنصاري الباني ، ورزقه الله سبحانه كتباً عزيزة الوجود ، فانتفع بها ، وصنّف وحصل له التوفيق لنشر الكتب في الآفاق ، كفتح الباري ونيل الأوطار ، وله مصنفات جليلة في الحديث ، ومنهم الشيخ شمس الحق بن أمير علي الديانوي أخذ عن السيد نذير حسين المحدث الدهلوي ، وبذل جهده في خدمة هذا العلم الشريف ، وجمع الكتب العزيزة في الحديث ، وصنّف الكتب ،

ومنهم الشيخ عبد المنان الضريز الوزير آبادي المتوفى سنة ١٣٣٤ ، فإنه أخذ عن السيد نذير حسين المذكور ، ودرس مدة عمره في بلاد پنجاب ، وأفنى قواه في ذلك ، أخذ عنه خلق لا يحصون بحدّ وعدّ ، ومنهم السيد أمير حسن السهسواني المتوفى سنة ١٢٩١ ، وولده أمير أحمد المتوفى سنة ١٣٠٦ ، والشيخ محمد بشير بن بدر الدين العمري المتوفى سنة ١٣٢٣ ، والحافظ عبد الله الغازيپوري المتوفى سنة ١٣٣٧ ، ومولانا محمود حسن الديوبندي المتوفى سنة ١٣٣٩ ، فهؤلاء شردمة قليلة من أهل الحديث والصالح بأرض الهند ، جعل الله سبحانه مساعيهم مشكورة ، ونفعنا ببركاتهم ، آمين .

مصنّفات أهل الهند في الحديث

أما مصنّفات أهل الهند في الحديث الشريف ، وأصوله ، وما يتعلق به فهي كثيرة ، أشهرها مشارق الأنوار للشيخ الإمام حسن بن محمد بن الحيدر الصفاني اللاهوري ، وهو مقبول متداول في أيدي الناس ، ومصباح الدّجى في حديث المصطفى ، والشمس المنيرة كلاهما للشيخ حسن بن محمد المذكور ، وعين العلم والسبعين للشيخ علي بن الشهاب الهمداني ، وفيه سبعون حديثاً في مناقب أهل البيت ، وأكثرها مأخوذ من الفردوس للديلمي ، وعليه تخريج للشيخ فتح محمد بن عيسى السندي البرهانپوري ، وكنز العمال في سنن الأقوال والأفعال للشيخ علاء الدين علي بن حسام الدين المتقي الهندي المهاجر إلى مكة المشرفة المتوفى سنة ٩٧٥ ، وهذا الكتاب في أربع مجلدات ، رتّب فيه جمع الجوامع للسيوطي ، كترتيب جامع الأصول ، ومنهج العمال في سنن الأقوال للشيخ علي المتقي المذكور رتّب فيه الجامع الصغير للسيوطي ، والبرهان

في علامات مهدي آخر الزمان للشيخ علي المتقي المذكور ، لخصه من
العرف الوردي في أخبار المهدي ، وعقد الدرر في أخبار المهدي المنتظر ،
وغيرهما ، وملتقط جمع الجوامع للشيخ طاهر بن يوسف السندي البرهانپوري ،
وظائف النبي في الأدعية الماثورة للشيخ عبد النبي بن أحمد التعاني
الكنگوهي ، نزل الأبرار لما صح من مناقب أهل البيت الأطهار للمرزا
محمد بن رستم البدهشي الدهلوي ، مفتاح النجا من مناقب آل العبا كتاب
آخر للمرزا محمد المذكور ، تحفة المحبين في مناقب الخلفاء الراشدين للمرزا
محمد المذكور ، التنبيهات النبوية في سلوك الطريقة المصطفوية للشيخ ولي الله
ابن غلام محمد السورتي الكجراتي ، جمع فيه أبواب الزهد ، والآداب ،
وما يتعلق بذلك ، طريق الإفادة شرح سفر السادة بالفارسي للشيخ المحدث
عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي ، ما ثبت بالسنة في أيام
السنة بالعربي للشيخ عبد الحق المذكور ، وخلاصة المناقب في فضائل
أهل البيت للشيخ سلام الله بن شيخ الإسلام البخاري الدهلوي ، كتاب بسيط
للقاضي ثناء الله العثماني الباني بتي في مجلدين ، وهو أحسن الكتب المؤلفة
في الآداب النبوية وأخلاقه عليه السلام ، النوادر من أحاديث سيّد الأوائل
والأواخر للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي المحدث ، ردّ الإشراف
للشيخ إسماعيل بن عبد الغني العمري الدهلوي ، وشرحه تقوية الإيمان له
بالأردو ، القويم في أحاديث النبي الكريم للمولوي سخاوت علي الجونپوري ،
وهو كالمتقى وبلوغ المرام ، جوامع الكلم للمفتي إلهي بخش بن شيخ
الإسلام الكاندهلوي المتوفى سنة ١٢٤٥ ، العروة الوثقى لمُتبع سنة
سيّد الوري ، كتاب في الحديث على ترتيب أبواب الفقه للشيخ عبد الله
الصديقي الإله آبادي ، عمدة الصلاة وفائز النجاة في الحديث مقتصر على
أبواب الصلاة للشيخ عبد الله المذكور ، التبراس المنير لصلاة الدياجير
للشيخ عبد الله المذكور ، معين الأبرار على الصلاة في الليل والنهار للشيخ

المذكور ، جمع فيه السُّور القرآنية التي كان النبي ﷺ يقرأها في الصلاة ،
الروض الأنضر في الفقه الأكبر في الأحاديث الصحيحة المرفوعة في أبواب
الصلاة للشيخ عبد الله المذكور رتبته على أبواب الفقه ، خير المواعظ في
مجلدين للشيخ أبي رجاء محمد زمان الشاهجهانپوري ، وهو كرياض الصالحين
للإمام النووي ، شرح الحكم المرتضوية في منافع الأمر والنهي الذي
يتعلق بالشريعة المصطفوية للقاضي عبد القادر بن محمد أكرم الوامپوري ،
حاشية على جامع البركات مختصر شرح المشكاة للقاضي عبد القادر المذكور ،
شرح منتقى لابن الجارود للمفتي صبغة الله بن محمد غوث الشافعي المدراسي ،
الكواكب الدرية منتخب أحاديث المجالس الدينورية للشيخ عبد الوهاب
ابن محمد غوث الشافعي المدراسي ، نهاية السؤل في مناقب ورحمة الرسول
للشيخ عبد الوهاب المذكور ، ساطع الأنوار من كلام سيد الأبرار للمولوي
نصير الدين البرهانپوري ، شعب الإيمان للمولوي نصير الدين المذكور ،
رقية السليم للمولوي محمد سليم بن عطاء الجونپوري ، هداية الغوي إلى
المنهج السوي في الطب النبوي للشيخ محمد غوث بن ناصر الدين الشافعي
المدراسي ، بسط اليدين في إكرام الأبوين ، وزواج الإرشاد إلى أهل
دار الجهاد وكلاهما للشيخ محمد غوث المذكور ، تزل الأبرار شرح منتقى
الأخبار للسيد صديق حسن بن أولاد حسن الحسيني البخاري القنوجي ،
ملخص من نيل الأوطار للشوكاني ، ثمار التنكيت شرح أبيات
التثبيت ، وبلوغ السؤل إلى أقضية الرسول ، وضائفة الناقد
الكثيب في شرح تأنيس الغريب ، والخطبة بذكر الصحاح الستة ،
والحرز المكنون من لفظ المعصوم المأمون في الأحاديث المتواترة ،
ومنبر ساكن الغرام إلى روضات دار السلام ، والإذاعة لما كان وما
يكون بين يدي الساعة ، ونخبة الصبي في ترجمة الأربعين من أحاديث
النبي ﷺ ، والعبرة بما جاء في الغزو والشهادة والهجرة ، وبقظة أولي الاعتبار

بما ورد في ذكر النار وأصحاب النار ، وحسن الأسوة لما ثبت من الله ورسوله في النسوة ، وضوء الشمس من شرح حديث نبي الإسلام على خمس ، وكشف الستر عن وجه الذكر والفكر ، وزيادة الإيمان بأعمال الجنان ، وتقوية الإيقان شرح حديث حلاوة الإيمان ، وكشف الكرب عن أهل الغربة ، وصدق اللجأ إلى ذكر الخوف والرجاء كلها للسيد صديق حسن المذكور ، أنوار المشارق للسيد نور الحسن بن صديق حسن القنوجي ، وهو منتخب من مشارق الأنوار للصغاني ، اقتصر فيه على ما اتفق عليه الشيخان ، ملخص العمل اليوم واليلة لابن السني المسمى بسلطان الأذكار للسيد نور الحسن المذكور ، معارف العوارف للسيد المذكور ، أخذ الأحاديث المسندة من عوارف المعارف للسهروردي ، الرحمة المهداة تكملة المشكاة للسيد نور الحسن المذكور ، جمع فيه الفصل الرابع في كل باب من أبواب المشكاة ، تنسيق النظام لمسند الإمام حاشية على مسند أبي حنيفة ، برواية الحصكفي مع مقدمتها للشيخ محمد حسن السنهلي ، تحصيل المرام بتبويب مسند الإمام للشيخ محمد إدريس بن عبد العلي النكرامي ، التحفة الصديقية في شرح حديث « أم زرع » للمولوي فيض الحسن السهارنپوري ، منتهى المقال شرح حديث « لا تشدوا الرحال » للهفتي صدر الدين خان الدهلوي ، التعليق المغني على سنن الدارقطني للشيخ المحدث شمس الحق الديانوي في مجلدين ، إعلام أهل العصر بأحكام ركعتي الفجر ، كتاب بسيط للشيخ شمس الحق المذكور ، الأقوال الصحيحة في الأحكام النسكية ، والقول المحقق في تحقيق إخصاء البهائم ، كلاهما للشيخ شمس الحق المذكور ، قصر الآمال بذكر الحال والمآل بالفارسية للشيخ رفيع الدين المراد آبادي ، تذكرة الموتى والقبور وتذكرة المعاد وحقيقة الإسلام ثلاثتها للقاضي ثناء الله الباني پتي ، ضمان الفردوس بالأردو في الترويب والترهيب للهفتي عناية أحمد الكاكوروي ، الأحاديث الراوية

لنائب الصحابي معاوية للمولوي أحمد رضا خان البريلوي ، تالوؤ الأفلاك
بجلال حديث « لولاك » ، وسمع وطاعة في أحاديث الشفاعة ، والقيام
المسعود بتنقيح المقام المحمود ، والبحث الفاحص عن طرق أحاديث
الخصائص ، وما قل وكفى في أدعية المصطفى ، كلها للمولوي أحمد رضا خان
المذكور ، آثار السنن للشيخ ظهير أحسن بن سبحان علي النيموي ، وله
التعليق الأحسن على آثار السنن ، وتعليق التعليق كل ذلك من أبواب الطهارة
إلى آخر أبواب الصلاة ، الحشرية بالفارسي في آثار القيامة للشيخ رفيع الدين بن
ولي الله الدهلوي ، تنوير العينين في إثبات رفع اليدين بالعربي للشيخ إسماعيل بن
عبد الغني العمري الدهلوي ، « قرّة العينين في إثبات رفع اليدين منظوم بالفارسي للشيخ
فاخر بن يحيى العباسي الإله آبادي ، مرآة الآخرة منتخب البدور السافرة
بالعربي للشيخ عبد الرحمن الصديقي الشطاري الكجراتي ، عقد الجمان في شعب
الإيمان للسيد مرتضى بن محمد الحسيني البلكرامي المشهور بالزبيدي ، الغنة
ببشارة الجنة بالعربي للسيد صديق حسن البخاري القنوجي صنّفه باسم
ولده السيد نور الحسن ، ترجمة السبعيات في مواعظ البريات بالفارسي للشيخ
محمد صادق الكشيري الدهلوي ، عين الوفاء ترجمة الشفاء بالفارسي للشيخ أبي
بكر بن محمد البروجي الكجراتي ، موائد العوائد في عيون الأخبار والفوائد
بالفارسي للسيد صديق حسن الحسيني القنوجي ، ترجمة رياض الصالحين
للنواوي بالأردو للمولوي أحمد الدين بن شرف الدين ، ترجمة الأربعين للملا
علي بن سلطان القاري المكي لهفتي عبد القيوم بن عبد الحّي البرهانوي ،
ترجمة المسند للإمام أبي حنيفة بالأردو للمولوي حبيب الرحمان ، التسخير شرح
الأربعين للشيخ ولي الله الدهلوي نظماً للمولوي هادي علي الصديقي الكهنوي ،
تلخيص الصغاح للشيخ محيي الدين خان الدهلوي ثم الحيدر آبادي وهو ترجمة
تبسر الوصول بالأردو ، وخير الخبر في أذان خير البشر مختصر بالعربي
للمولوي عبد الحّي بن عبد الحلّيم الكهنوي حقق فيه أن مباشرة النبي ﷺ

بالأذان في أذن المولود ثابت قطعاً وتوقف في مباشرته بأذان الصلاة ،
إمام الكلام فيما يتعلق بالقراءة خلف الإمام مبسوط بالعربي للمولوي
عبد الحلي المذكور ، غيث الغمام على حواشي إمام الكلام للمولوي عبد الحلي
المذكور ، نزهة الفكر في مسحة الذكر مختصر بالعربي للمولوي عبد الحلي ، النفحة
بتعشيه النزهة للمولوي عبد الحلي ، زجر الشبّان والشبية عن ارتكاب الغيبة
بالأردو للمولوي عبد الحلي ، تحفة الأخيار على إحياء سنة سيّد الأبرار في أن
التراويح بعشرين ركعة سنة مؤكدة للشيخ عبد الحلي المذكور ، الجوائز والصلوات
من جمع الأسامي والصفات بالعربي في مجلد كبير للسيد صديق حسن القنّوجي
صنّفه باسم ولده السيد نور الحسن سنة ١٢٩٧ ، الفقه الأكبر عن أهل البيت
الأطهر ، كتاب مبسوط للشيخ حسن الزمان بن قاسم بن ذو الفقار علي التركماني
الحيدرآبادي ، وهداية المعتدي في قراءة المقتدي للمولوي رشيد أحمد الكنكوهي ،
وتلخيص الأخبار للفقير عبد الحلي بن فخر الدين الحسيني البريلوي ثم اللاكهنوي ،
مقتصر على الصحاح الحسان بحذف الأسانيد مأخوذ من الصحاح الستة ،
ومنتهى الأفكار شرح تلخيص الأخبار ، كتاب مبسوط لجامع
هذا الكتاب عبد الحلي بن فخر الدين المذكور عفا الله عنه ، وحظيرة
التقديس وذخيرة التأنيس في الأحاديث القدسية ، وتخريج الوصايا من
خبايا الزّوايا كلاهما مذكوران إلى السيد علي حسن بن مولانا السيد صديق
حسن القنّوجي ، ودرة التاج منظومة بالفارسية للقاضي نجف علي الجهمجري ،
ونظام الإسلام في المسائل المختلفة فيما بين الأحناف والمحدثين وإثباتها
بالأدلة الحديثية للمولوي محمد وجيه المدرس الأول في المدرسة العالية
بكلكتة ، وزاد السبيل إلى الجنة والسبيل مختصر بالعربي للشيخ غلام
يحيى بن عبد الودود الحسيني النقوي الشيعي المدرسي ، جمع فيه ما ورد
في فضائل أهل البيت عليهم السلام من الأخبار والآثار ، وجمعها من
كتب أهل السنة والجماعة طبع سنة ١٣٠٤ ، نور الهدى للمولوي السيد

إمداد العلي الأكبر آبادي في مسألة التراويح ، توضيح سنة الهدى في الرد
على نور الهدى للمولوي عبد الرحمان الصدر الأمين ، إمداد الغوي عن
الصراط السوي في الرد على توضيح سنة الهدى للمولوي إمداد العلي المذكور ،
إمداد السنة للمولوي إمداد العلي المذكور ، وقد أثبت أن التراويح ثمان
ركعات ، وأنها سنة غير مؤكدة ، وفيه رد على المولوي محمد فصيح
الغازيپوري وعلى غيره من العلماء القائلين بأنها عشرون ركعة ، وأنها
سنة مؤكدة ، والمواهب اللطيفة شرح مسند أبي حنيفة للشيخ محمد
عابد السندي .

الأربعينات

أما الأربعينات فهي أيضاً كثيرة ، أشهرها الأربعين للسيد علي بن
الشهاب الحسني الهمداني بسنده المتصل إلى أنس بن مالك رضي الله عنه ،
والأربعين للشيخ الكبير محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي نزيل كُلبَرگه
والتوفي بها سنة ٨٢٥ ، أورد تحت كل حديث سطوراً من آثار الصحابة
والتابعين والقدمات من المشائخ ، والأربعين للشيخ خواجگي بن شمس الدين
الحسيني العريضي الكروي ، وهو مأخوذ من مشارق الأنوار ، والأربعين
في أبواب علوم الدين للشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي ،
والأربعين للشيخ أحمد بن عبد الأحمد العمري السرهندي إمام الطريقة
المجددية ، والأربعين للسلطان محي الدين محمد أورتنگ زيب عالمگیر الدهلوي
صنّفه قبل جلوسه على سرير الملك ، والأربعين للسلطان المذكور صنّفه
بعد جلوسه على سرير الملك ، ثم ترجمها بالفارسية وعلّق عليها الحواشي
المفيدة ، والأربعين للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي المحدث

بسند متصل إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، الأربعين للشيخ
المسند إسحاق بن أفضل العمري سبط الشيخ عبد العزيز بن ولي الله
الدهلوي ، وهو في فضائل الحج والعمرة ، والأربعين في مناقب الخلفاء
الراشدين للسيد علي كبير بن علي جعفر الحسيني الإله آبادي ، والأربعين
للشيخ عبد الباسط بن رستم علي الصديقي القنوجي ، وله شرح عليه بالفارسي
مماه الحبل المتين ، والأربعين للسيد أولاد حسن بن أولاد علي الحسيني
البخاري القنوجي في ردّ الشرك والبدعة ، والأربعين لولده السيد صديق
حسن القنوجي في فضائل الحج والعمرة ، والأربعين في معجزات سيد
المرسلين للشيخ صبغة الله بن محمد غوث الشافعي المدراسي ، والأربعين من
سيد المرسلين للشيخ أحمد بن صبغة الله الشافعي المدراسي ، وأحاديث
الحبيب المتبركة أربعون حديثاً للمفتي عناية أحمد الكاكوروي ، والأربعين
من مرويات نعمان سيّد المجتهدين للشيخ إدريس بن عبد العلي النكرامي ،
والأربعين لإشاعة مراسم الدين للهولوي قادر بخش بن حسن علي السمسّرّامي ،
والأربعين في شفاعة سيد المحبوبين للهولوي أحمد رضا خان البريلوي ،
والأربعين من مرويات الإمام أبي حنيفة للشيخ حسن محمد بن شاه محمد بن
الحسن الهندي ، والأربعين في المهديين للشيخ الصالح المجاهد ولايت علي
ابن فتح علي العظيم آبادي ، ونعم المعين في الأربعين للشيخ عبد الله بن
محمد الكنور كنهپوري ، والأربعين في مسائل الدين للهولوي محمد شاه يودله
الصديقي السهروردي نسباً والحنفي مذهباً والدهلوي مسكناً ، أوله الحمد لله
حمداً كثيراً يوافي نعمه ويكافي مزيدة الخ ، فيه أربعون حديثاً في تأييد
مذهب الحنفية مع الشرح بالعربي صنّفه سنة ١٢٨٣ .

شرح الموطأ

فمن ذلك المصنف شرح الموطأ بالعربي للشيخ يعقوب أبي يوسف البيهقي
 اللاهوري ، والمحلى شرح الموطأ بالعربي للشيخ سلام الله بن شيخ الإسلام
 البخاري الدهلوي ، والمسوّى شرح الموطأ بالعربي للشيخ الأجل ولي الله
 ابن عبد الرحيم العمري الدهلوي ، اقتصر فيه على شرح الغريب وبيان
 المذاهب ، والمصنّف شرح الموطأ بالفارسي للشيخ ولي الله المذكور ،
 صنّفه على وجه الاجتهاد والتحقيق ، وصحّحه وهذّبه بعد وفاته صاحبه
 الشيخ محمد أمين الولي اللاهي ، وفرغ من تهذيبه في الثامن عشر من شوال
 سنة ١١٧٩ ، وهداية السالك إلى موطأ الإمام مالك للمفتي صبغة الله بن
 محمد غوث الشافعي المدراسي ، والتعليق المجلّد على موطأ الإمام محمد
 لهولوي عبد الحي بن عبد الحلیم الأنصاري الكهنوي ، وشرح جزء من أجزاء
 الموطأ للقاضي بشير الدين العثماني القنوجي ، وكشف المارطأ شرحه بالأردو
 لهولوي وحيد الزمان الكهنوي .

شرح صحيح البخاري

فمن شروح صحيح البخاري شرح للشيخ الإمام حسن بن محمد بن الحيدر
 الصفاني اللاهوري ، وفيض الباري شرح صحيح البخاري للسيد عبد الأول
 ابن علي بن العلاء الحسيني ، وشرح عليه للشيخ يعقوب بن الحسن الصوفي
 الكشميري المتوفى سنة ١٠٠٣ ، غاية التوضيح وشرح عليه للشيخ عثمان بن
 عيسى بن إبراهيم السندي البرهانپوري ، وشرح عليه للشيخ طاهر بن يوسف
 السندي البرهانپوري وهو مأخوذ من القسطلاني ، والخير الجاري شرح
 صحيح البخاري للشيخ يعقوب أبي يوسف البيهقي اللاهوري ، وتيسير الفاري

شرح عليه بالفارسي في ستة مجلدات للمفتي نور الحق بن عبد الحق البخاري
 الدهلوي المحدث ، وفيض الباري شرح عليه للشيخ محمد أعظم بن سيف الدين
 السرهندي ، وشرح بسيط عليه بالفارسي للشيخ شيخ الإسلام بن محب الله
 البخاري الدهلوي ، ونور القاري شرح عليه للشيخ نور الدين بن محمد صالح
 الكجراتي ، وضوء الدراري شرح عليه إلى باب الزكاة للسيد غلام علي
 الحسيني البلگرامي ، وهو مأخوذ من القسطلاني ، ومختصر لطيف للشيخ
 ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي في حل تراجم الأبواب ، وعون
 الباري في حل أدلة البخاري في أربع مجلدات للسيد صديق حسن الحسيني
 البخاري القنوجي ، وهو شرح التجريد الصريح للشيخ حسين بن المبارك
 الزبيدي ، وتسهيل القاري للدولوي وحيد الزمان بن مسيح الزمان
 الكهنوي ، وفيض الباري شرحه بالأردو للشيخ فضل أحمد الأنصاري ،
 ومنع الباري شرحه بالفارسي للشيخ محمد أحسن بن محمد صديق الپشاوري ،
 والفيض الطاري شرح صحيح البخاري بالعربي في مجلدين للشيخ جعفر بن
 محمد الحسيني البخاري الكجراتي .

شروح ثلاثيات البخاري

إعانة القاري شرح بسيط عليه بالعربي للشيخ يحيى بن أمين العباسي
 الأيله آبادي ، ونظم الآلي شرح عليه بالفارسي للشيخ عبد الباسط بن رستم
 علي الصديقي القنوجي ، وغنية القاري شرح عليه بالأردو للسيد صديق
 حسن الحسيني البخاري القنوجي .

شرح صحيح مسلم

ومن شروح صحيح مسلم بن الحجاج القشيري : المعلم شرح صحيح مسلم للشيخ يعقوب أبي يوسف الباني اللاهوري ، والمطر التجاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للمفتي ولي الله بن أحمد علي الحسيني الفرخ آبادي ، وشرح عليه بالفارسي للشيخ فخر الدين بن محب الله البخاري الدهلوي ، وشرح عليه بالفارسي للشيخ سراج أحمد السرهندي ، وشرح عليه بالقول للمفتي صبغة الله بن محمد غوث الشافعي المدراسي ، والسراج الوهاج من كشف مطالب صحيح مسلم بن الحجاج ، شرح عليه بالعربي للسيد صديق حسن ابن أولاد حسن الحسيني البخاري القنوجي ، والمعلم شرحه بالأردو للمولوي وحيد الزمان الكهنوي في ستة مجلدات .

شرح جامع الترمذي

ومن شروح جامع الترمذي : شرح عليه بالعربي للشيخ طيب بن أبي الطيب السندي المتوفى في بضع وتسعين وتسع مائة ، وشرح عليه بالفارسي للشيخ سراج أحمد السرهندي ، وشرح عليه بالقول للمفتي صبغة الله بن محمد غوث الشافعي المدراسي ، وجائزة الشعوذي شرح عليه بالأردو للمولوي بديع الزمان الكهنوي ، وشرح عليه بالأردو للمولوي فضل أحمد الأنصاري ، وشرح عليه بالأردو للمولوي وجيه الزمان بن مسيح الزمان الكهنوي .

شرح السنن لأبي داود

ومن شروح السنن لأبي داود : غاية المقصود شرح كبير عليه للشيخ شمس الحق الديانوي ، ولم يتم ، وعون المعبود شرح عليه في أربع مجلدات

المولوي شمس الحق المذكور ، والتعليق المحمود شرح عليه بالقول للمولوي
فخر الحسن الكشمكوهي ، وشرح عليه بالقول للمولوي محمود حسن بن
ذوالفقار علي الديوبندي ، والهدى المحمود شرح عليه بالأردو للمولوي وحيد
الزمان الكهنوي ، وفتح الودود شرح عليه لأبي الحسن السندي .

شروح السنن للنسائي

ومن شروح السنن المجتبي للنسائي : تعليقات عليه للمولوي وصي أحمد
الحنفي الكانپوري ، وروض الربي شرح عليه بالأردو للمولوي وحيد
الزمان الكهنوي .

شروح السنن لابن ماجه

شرح عليه بالفارسي للشيخ سراج أحمد العمري السرهندي ، وإنجاح الحاجة
شرحه بالعربي للشيخ عبد الغني بن أبي سعيد العمري الدهلوي المهاجر ،
ورفع العجاجة شرحه بالأردو للمولوي وحيد الزمان بن مسيح الزمان
الكهنوي ، ومفتاح الحاجة شرحه بالعربي للمولوي محمد بن عبد الله العلوي .

شروح الشرائع للترمذي

شرح عليه بالفارسي للشيخ محمد عاشق بن عمر الحنفي المتوفى سنة ١٠٣٣ ،
شرح عليه للمفتي نور الحق بن عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي ،
ومعين الفضائل شرح الشرائع للشيخ فاضل بن الحامد الكجراتي ، وأشرف الوسائل
شرح الشرائع للشيخ سيف الله بن نور الله البخاري الدهلوي صنفه سنة ١٠٩١ ،

وشرح عليه للشيخ حاجي محمد الكشميري المتوفى سنة ١٠٠٦ ، ودُرر الفضائل شرح الثمائل بالعربي للشيخ عليم الدين بن فصيح الدين القنوجي ، وشرح عليه بالفارسي للشيخ محمد فيض بن محمد صادق البلگرامي ، وسراج النبوة شرحه بالأردو للسيد بابا بن يوسف القادري الحيدر آبادي ، وحاشية عليه للقاضي عبدالقادر بن محمد أكرم الرامپوري ، وبَهَارِ خلد منظومة بالأردو في شرح الثمائل للمولوي كفايت الله المراد آبادي ، وأنوار محمدي ترجمته المولوي كرامت علي الجونپوري .

شرح مشكاة المصابيح

فمن ذلك شرح بسيط عليه للشيخ عبد العزيز الكاهاني السندي ، وشرح عليه للشيخ محمد سعيد بن أحمد العمري السرهندي ، وذريعة النجاة شرح المشكاة للشيخ عبد النبي بن عبد الله الشطاري الكجراتي ، وزينه النكات شرح المشكاة للسيد محمد بن جعفر الحنبلي الكجراتي ، وشرح عليه للشيخ طيب بن أبي الطيب السندي البرهانپوري ، وشرح عليه بالفارسي في أربع مجلدات لبعض علماء كجرات فرغ من تأليفه يوم الجمعة لليتين بقيتا من شوال سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة وفيه مراعاة الأمور الآتية : (١) إظهار الضمائر (٢) إعادة المحذوف (٣) تمييز المبهم (٤) توضيح الكلام المقدر (٥) تبين التخصص والتعمم (٦) ربط الشرح بالمتن (٧) بيان التركيب في الأداء بالفارسية (٨) إيراد العبارة الفارسية بأسهل طريقة (٩) عدد الأحاديث في كل باب وفصل (١٠) بيان متعلقات كل كلمة (١١) تنعيم كلام غير تام (١٢) تعليم الحديث وأهله من الصحابة والتابعين وتابعيهم بإحسان ، ولمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح بالعربي للشيخ عبد الحق بن سيف الدين

البخاري الدهلوي ، وأشعة اللمعات شرح آخر للشيخ عبد الحق المذكور
بالفارسي في أربع مجلدات ، وهو سهل التناول في ضبط الغريب وضبط
المشكلات مقبول متداول ، وجامع البركات منتخب شرح المشكاة له
كتاب مفيد جداً ، ونجوم المشكاة شرحه للشيخ محمد صديق بالعربي في
مجلد واحد ، وشرح عليه للشيخ محمد نعيم بن محمد فائض الجونپوري ،
ومظاهر الحق بالأردو للمولوي قطب الدين الدهلوي ، وطريقة النجاة في
ترجمة الصحاح من المشكاة للمولوي إبراهيم بن عبد العلي الآرؤوي .

شروح مشارق الأنوار

فمن ذلك شرح عليه للسيد محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي الدفين بگلبرگه
بلسان التصوف ، وشرح عليه بالفارسي للسيد محمد بن يوسف المذكور ،
وشرح عليه للشيخ منور بن عبد المجيد اللاهوري ، وشرح عليه بالفارسي
للسيد أحمد بن محمد الحسيني الغريضي الكروي المشهور بمحيي الدين أحمد ،
وتحفة الأخيار شرحه بالأردو للمولوي خرم علي البلهوري .

شروح الحصن الحصين

فمن ذلك شرح عليه للشيخ حاجي محمد الكشميري المتوفى سنة ١٠٥٦ ،
وشرح عليه بالفارسي للشيخ فخر الدين بن محب الله البخاري الدهلوي ،
وشرح عليه للشيخ منور بن عبد المجيد اللاهوري ، وشرح عليه بالفارسي
للشيخ محمد فيض بن محمد صادق البلگرامي ، وحاشية عليه للشيخ عبد الحلي
ابن عبد الحليم الأنصاري الكهنوي ، والظفر الجليل شرحه بالأردو للمولوي
قطب الدين خان الدهلوي .

شرح بلوغ المرام

فمن ذلك مسك الحتام شرح بلوغ المرام بالفارسي في أربعة مجلدات للسيد صديق حسن بن أولاد حسن الحسيني القنوجي ، وفتح العلام شرحه بالعربي للسيد صديق حسن المذكور ، صنّفه باسم ولده السيد نور الحسن ، وحاشية على بلوغ المرام للهولوي أحمد حسن الدهلوي ، وترجمة بلوغ المرام بالأردو للشيخ محيي الدين التاجر اللاهوري ، وترجمة بلوغ المرام للهولوي عنايت علي العظيم آبادي ، وشرح بلوغ المرام للشيخ محمد عابد السندي .

شرح الأربعين للإمام النووي

فمن ذلك الدر الثمين بشرح الأربعين للشيخ عبد الله بن عبد القادر المدراسي ، وشرح الأربعين للشيخ وجيه الله بن مجيب الله بن محمد الهندي ، صنّفه سنة ١٢١٤ ، وشرح الأربعين للشيخ رفيع الدين المراد آبادي المحدث ، والظاهر المبين ترجمة الأربعين لبعض العلماء لم أقف على اسمه .

شرح عين العلم

ومن ذلك حق العلم شرح عين العلم للشيخ عبد العظيم البرهانپوري المتوفى سنة ١١٤١ ، وترجمة عين العلم بالفارسي للشيخ رفيع الدين المراد آبادي المحدث ، وبحر العلم شرح عين العلم بالأردو في مجلدين للسيد محمد شاه بن حسن شاه .

شرح غنية الطالبين

ومن ذلك ترجمة غنية الطالبين بالفارسي للشيخ عبد الحكيم بن شمس الدين السيالكوتي ، وشرح غنية الطالبين بالفارسي للشيخ رفيع الدين المحدث المراد آبادي .

كتاب الآثار للإمام محمد

ومن ذلك التعليق المختار على كتاب الآثار حاشية بسيطة عليه للمولوي عبد الباري بن عبد الوهاب الأنصاري الكهنوي ، وفيض الستار في شرح كتاب الآثار للمولوي عبد العزيز بن عبد الرشيد .

مصنفاتهم في غريب الحديث

أما مصنفات أهل الهند في غريب الحديث ، فمنها مجمع بحار الأنوار للشيخ محمد بن طاهر بن علي الفتني الكجراتي ، وهو أنفع الكتب وأحسنها ، جمع فيه كل غريب الحديث وما أُلّف فيه ، فجاء كالشرح للصحيح الستة ، وهو كتاب متفق على قبوله بين أهل العلم منذ ظهر في الوجود ، وللشيخ محمد طاهر منّة عظيمة بذلك العمل على أهل العلم ، وألّم الزّغرب في لغات الحديث المنتخب على ترتيب حروف المعجم للشيخ عبد الله الصديقي الابه آبادي ، وفهرس اللغات والجمل للصحيحين للشيخ حسين عطاء الله بن صبغة الله الشافعي المدرامي وهو في مجلد ضخيم كأنه مفتاح الصحيحين .

مصنفاتهم في الموضوعات

في الموضوعات رسالتان للشيخ حسن بن محمد بن الحيدر الصفاني اللاهوري ،
وتذكرة الموضوعات كتاب حافل للشيخ محمد بن طاهر بن علي الفتنّي
الكجراتي ، جمع فيه أشياء كثيرة وهو أكبر من كتاب الموضوعات للشوكاني
وعلي القاري ، وأوسع مادة بكثير ، وتذكرة الأصفياء بتصفية الأحياء
للشيخ عبد الحق بن فضل الله النيوتنّي مختصر ومأخوذ من كتاب العراقي ،
وتمييز الطيب من الخبيث مما تدور على ألسنة الناس من الحديث للشيخ
عبد الحق المذكور ملخص من المقاصد الحسنة للسخاوي ، والآثار
المرفوعة في الأحاديث الموضوعة للمولوي عبد الحّي بن عبد الحليم الأنصاري
اللكهنوي ، والهدية الشاهجهانية بالعربية للشيخ شمس الدين بن القاضي
بشير الدين العثماني القنوجي .

مصنفاتهم في التخرّيج

تخرّيج السبعين للشيخ فتح محمد بن عيسى السندي البرهانپوري المحدث ،
تخرّيج أحاديث البيضاوي للشيخ عبد الله بن صبغة الله الشافعي المدراسي ،
تخرّيج أحاديث الصفوة للشيخ أحمد بن صبغة الله الشافعي المدراسي ،
تشديد المباني في تخرّيج أحاديث مكتوبات الإمام الرباني للشيخ محمد سعيد
ابن صبغة الله المدراسي ثم الحيدر آبادي ، تخرّيج أحاديث الأطراف للشيخ
محمد سعيد المذكور ، تخرّيج شرح العقائد للفتنازاني للقاضي بشير الدين
العثماني القنوجي ، تخرّيج شرح العقائد للمولوي وحيد الزمان اللكهنوي ،
إشراق الأبصار تخرّيج نور الأنوار للمولوي وحيد الزمان المذكور ، تبصرة
الانصار لتخرّيج أحاديث الآثار للمولوي إلهي بخش الفيض آبادي ، تخرّيج

المشكاة للمولوي أحمد حسن الدهلوي ، تخرّيج مسند للإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه للمولوي أحمد حسن المذكور ، الإدراك لتخرّيج ردّ الأشرار للسيد صديق حسن بن أولاد حسن الحسيني البخاري القنّوجي ، النجوم الثواقب في تخرّيج أحاديث الكواكب للمولوي أحمد رضا خان البريلوي ، الروض البهيج في آداب التخرّيج للمولوي أحمد رضا خان المذكور .

كتبهم في أصول الحديث

وفي أصول الحديث شرح على شرح نخبة الفكر للشيخ وجيه الدين العلوي الكجراتي ، وإمعان النظر في توضيح نخبة الفكر شرح بسيط للشيخ محمد أكرم بن عبد الرحمان السندي ، وشرح عليه للشيخ عبد النبي بن عبد الله الشطاري الكجراتي ، وشرح عليه للمفتي عبد الله بن صابو علي الطوكي ، وشرح عليه بالفارسي للمولوي محمد حسين الأسراني الهزاروي . ومن الكتب المصنّفة في الأصول ، المنهج للشيخ نظام الدين بن سيف الدين العلوي الكاكوروي ، ومختصر بالعربي للشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي ، ومختصر للشيخ سلام الله بن شيخ الإسلام الدهلوي ، ومختصر لولده نور الإسلام الرامپوري ، وبلغة الغريب في مصطلح آثار الحبيب للسيد مرتضى بن محمد الحسيني البلگرامي المشهور بالزبيدي لطول لبّه بزبيد اليمن ، والعجالة النافعة بالفارسي للشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي ، ومنهج الوصول إلى اصطلاح أحاديث الرسول بالفارسي للسيد صديق حسن الحسيني القنّوجي ، وعمدة الأصول في أحاديث الرسول بالعربي للشيخ محمد شاه الدهلوي ، وظفر الأمان في شرح مختصر الجرجاني للشيخ عبد الحي بن عبد الحلّيم الكهنوي ، والرفع والتكميل في الجرح والتعديل للمولوي عبد الحي المذكور ، واستجلاء البصر من شرح نخبة الفكر بالأردو للشيخ عبد العزيز بن عبد السلام العثماني الهزاروي صنفه

كتبهم في أسماء الرجال

وفي أسماء الرجال ، المغني للشيخ محمد بن طاهر بن علي الفتنى الكجراتي ،
والإكمال في أسماء الرجال للشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي
كتاب بسيط في أسماء الرجال والرواة المذكورين في مشكاة المصابيح ،
وكتاب بسيط في رجال صحيح مسلم للشيخ عبد الله بن عبد القادر الشافعي
المدراسي ، وأكمل الوسائل لرجال الثمائل للشيخ عبد الوهاب بن محمد غوث
الشافعي المدراسي ، وكشف الأحوال عن نقد الرجال في أسماء الضعفاء ،
وبدر الفررة في أسماء القراء العشرة كلاهما للشيخ عبد الوهاب المذكور ،
عزيز الخطابة بتاريخ الصحابة بالأردو لأبي نعيم عبد العظيم الحيدر آبادي ،
والنقيب حاشية تقريب التهذيب وتكملته للسيد أمير علي اللكهنوي ،
ومطلوب الطالبين في أسماء رجال الأربعين للسيد علي كبير الإله آبادي ،
وترجمة رجال الثمائل للسيد علي كبير المذكور ، وأسماء الرجال
لشيخ محمد بن الطاهر المهدي ، وفهرس الاسماء المهمة ، وفهرس الأسماء
المتشابهة كلها للشيخ أحمد بن صبغة الله المدراسي ، والقول المسدد في رواة
موطأ الامام محمد للشيخ إدريس بن عبد العلي الشكراي ، وإبراز الكنوز
في أحوال أرباب الرموز المذكورة في الحصن الحصين للمولوي معين بن
مبين الأنصاري اللكهنوي .

وفي الأسانيد

رسالة للشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي ، والإرشاد في مهمات
الأسناد للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي ، ومدارج الأسناد للقاظمي
ارتضا علي خان الكوياموي ، واليانع الجني في أسانيد الشيخ عبد الغني للشيخ

محسن بن يحيى التُّرَكِّي ، وسلسلة العَسْجَد بالفارسي للسيد صديق حسن الحسيني القنَّوْجِي ، ورسالة بسيطة بالفارسية للشيخ ولي الله المحدث المذكور ، وهي مشتملة على تحقيقات عجيبة وتدقيقات غريبة ، وإتحاف الأحوال في أسانيد مولانا فضل الرحمان للشيخ أبي الخير أحمد بن عثمان المكي المالُوي ، والنور والبهاء في أسانيد الحديث وسلاسل الأولياء للسيد أبي الحسين أحمد النوري المارهُرُوي ، والأسانيد مختصر لطيف لهذا العبد القاصر .

الفصل الخامس

في علم تفسير القرآن الكريم

هو علم باحث عن معنى نظم القرآن بحسب الطاقة البشرية ، وبحسب ما تقتضيه القواعد العربية ، ومبادئ العلوم العربية ، وأصول الكلام ، وأصول الفقه ، والجدل ، وغير ذلك من علوم جمّة ، والغرض منه معرفة معاني النظم بقدر الطاقة البشرية ، وفائدته حصول القدرة على استنباط الأحكام الشرعية على وجه الصحة ، والاتّعاظ بما فيه من القصص والعبر ، والاتّصاف بما تضمنه من مكارم الأخلاق ، إلى غير ذلك من الفوائد التي لا يمكن تعدادها لأنه بحر لا تنقضي عجائبه ، سبحانه من أنزله وأرشد به عباده ، وموضوعه كلام الله سبحانه وتعالى الذي هو منبع كل حكمة ومعدن كل فضيلة ، وغايته التوصل إلى فهم معاني القرآن واستنباط حكمه للبلوغ إلى السعادة الدنيوية والأخروية ، وشرف العلم وجلالته باعتبار شرف موضوعه وغايته ، فهو أشرف العلوم وأعظمها ، هذا ما ذكره أبو الخير وابن صدر الدين والأرنؤقي والقنَّوْجِي .

م (١١)

أما المفسرون من الصحابة فمنهم الخلفاء الأربعة وابن مسعود وابن عباس وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وأبو موسى الأشعري وعبد الله بن الزبير وأنس بن مالك وأبو هريرة وجابر وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم ، أما علي بن أبي طالب رضي الله عنه فإنه أكثر من روي عنه ، والرواية عن الثلاثة في ندرة جداً ، وأما ابن مسعود فروى عنه أكثر مما روي عن علي بن أبي طالب ، وأما ابن عباس فهو ترجمان القرآن وخبر الأمة ورئيس المفسرين ، وأما أبي بن كعب فإنه كان أقرأ الصحابة وسيد القراء .

وأما المفسرون من التابعين فمنهم أصحاب ابن عباس ، وهم علماء مكة كجهم بن جبر المكي ، وسعيد بن جبيرة ، وعكرمة مولى ابن عباس ، وطاوس بن كيسان البائي ، وعطاء بن أبي رباح ، ومنهم أصحاب ابن مسعود وهم علماء الكوفة كعلقمة بن قيس والأسود بن يزيد وإبراهيم النخعي والشعبي ومنهم أصحاب زيد بن أسلم كعبد الرحمن بن زيد ومالك بن أنس ومنهم الحسن البصري وعطاء بن أبي سله وعبد بن كعب القرظي ورفيع بن مهران والضحاك بن مزاحم وعطية بن سعيد وقتادة بن دعامة والربيع بن أنس والسدي .

ثم الطبقة الذين صنفوا كتب التفسير التي تجمع أقوال الصحابة والتابعين ، كسفيان بن عيينة ، ووكيع بن الجراح ، وشعبة بن الحجاج ، وي زيد بن هارون ، وعبد الرزاق ، وآدم بن أبي أبياس ، وإسحاق بن راهويه ، وروح بن عبادة ، وعبد الله بن حميد ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وآخرين ثم بعد هؤلاء طبقة أخرى ، منهم عبد الرزاق وعلي بن أبي طلحة وابن جرير وابن أبي حاتم وابن ماجة والحاكم وابن مردويه وأبو الشيخ بن حبان وابن المنذر في آخرين ، ثم انتصبت طبقة بعدهم إلى تصنيف تفسير مشحونة بالفوائد ، محذوفة الأسانيد ، مثل أبي إسحاق الزجاج ، وأبي علي الفارسي ، وأبي بكر النقاش ، وأبي جعفر النحاس ، ومكي بن أبي طالب ، وأبي العباس المهدوي ، ثم ألف في التفسير طائفة من المتأخرين ، فاختصروا الأسانيد ، ونقلوا الأقوال

بثراً ، فدخل من هنا الدخيل والتبس الصحيح بالعليل ، ثم صار كل من
منع له قول يورده ، ومن خطر بباله شيء يعتمد به ، ثم ينقل ذلك خلف
عن سلف ظاناً أن له أصلاً غير ملتفت إلى تحريف ماورد عن السلف الصالح
ومن هم القدوة في هذا الباب .

ثم صنف بعد ذلك قوم برعوا في شيء من العلوم ، ومنهم من ملأ
كتابه بما غلب على طبعه من الفن واقتصر فيه على ما تهر هو فيه ، كأن
القرآن أنزل لأجل هذا العلم لا غير ، مع أن فيه تبيان كل شيء ، فالنحوي
تراه ليس له شغل إلا الإعراب ، وتكثير الأوجه المحتملة ، وإن كانت بعيدة ،
وينقل قواعد النحو ومسائله وفروعه وخلافياته كالزجاج والواحدي في
البسيط ، وأبي حيان في البحر والنهر ، والأخباري ليس له شغل إلا القصص
واستيفاءها والأخبار عن سلف سواء كانت صحيحة أو باطلة ، ومنهم
الثعلبي ، والفقيه يكاد يسرد فيه الفقه جميعاً ، وربما استطرد إلى إقامة أدلة
الفرع الفقهية التي لا علاقة لها بالآية أصلاً ، والجواب عن الأدلة للمخالفين ،
كالقرطبي ، وصاحب العلوم العقلية خصوصاً الإمام فخر الدين الرازي قد ملأ
تفسيره بأقوال الحكماء ، وخرج من شيء إلى شيء ، ولذلك قال بعض العلماء
في الكبير كل شيء إلا التفسير ، والمبتدع ليس له قصد إلا تحريف الآيات
وتسويتها على مذهبه الفاسد ، بحيث لولاح له شاردة من بعيد اقتصها ، أو
وجد موضعاً له فيه أدنى مجال سارع إليه ، كالزنجشيري في الكشف .

أما الكتب المصنفة في التفسير فثلاثة أنواع : وجيز ، ووسيط ، وبسيط ،
ومن الكتب الوجيزة فيه زاد الميسر لابن الجوزي ، والوجيز للواحدي ،
وتفسير الواضح للرازي ، والشهير لابن حيان ، والجلالين للسيوطي والمحلّي ،
ومن الكتب المتوسطة الوسيط للواحدي ، وتفسير الماتريدي ، والتبدير
لنجم الدين النسفي ، والكشاف للزنجشيري ، وتفسير الطيبي ، وتفسير البغوي ،
وتفسير الكواشي ، وتفسير اليعاقبة والمدارك للنسفي ، ومن الكتب

المبسوطة : البسيط للواحد ، وتفسير الراغب الأصفهاني ، وتفسير أبي حيان المسمى بالبحر ، والتفسير الكبير للرازي ، وتفسير العلامة ، وتفسير ابن عطية الدمشقي ، وتفسير الحرق ، وتفسير الجوقي ، وتفسير القشيري ، وتفسير ابن عقيل ، والدر المنثور للسيوطي ، وتفسير الطبري ، والتفسير لابن كثير ، وفتح القدير للشوكاني ، وروح المعاني للسيد محمود آلومي زاده ، والتفسير لأبي السعود .

مصنفات أهل الهند في التفسير

اعلم أن لأهل الهند مصنفات كثيرة في التفسير وما يتعلق به لا يمكن ضبطها ، منها البحر الموج للقاضي شهاب الدين الدولة آبادي بالفارسي في عدة مجلدات ، اعتنى فيه ببيان التراكيب النحوية ووجوه الفصل والوصل وغير ذلك أشد اعتناء ، ومنها تبصير الرحمان وتيسير المنان في تفسير القرآن بالعربية في أربعة مجلدات كبار للشيخ علاء الدين علي بن أحمد الشافعي المهانمي المتوفى سنة ٨٣٥ ، وهو تفسير مفرد في حسن الإنشاء وإيراد اللطائف ، وربط الآيات بعضها ببعض ، وقد طبع بمصر القاهرة بأمر جمال الدين الوزير ، ومنها نور النبي تفسير القرآن للشيخ حسين بن خالد الناگوري في مجلدات يشتمل على حل التراكيب النحوية وتوضيح المعاني ، ومنها تفسير القرآن للشيخ محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي المدفون بكنڊهَرگه على لسان التصوف ، ومنها تفسير القرآن على نهج الكشف للشيخ محمد بن يوسف الدهلوي المذكور ، ومنها كاشف الحقائق وقاموس الدقائق تفسير القرآن الكريم للشيخ أحمد بن محمد التهانيسري الكجراتي ، ومنها النور مجنشه تفسير القرآن للسيد أشرف بن ابراهيم السناني ثم الكچهوچهي ، ومنها منبع عيون المعاني في أربعة مجلدات للشيخ مبارك بن الحضرة الناگوري ، ومنها تفسير القرآن للشيخ يعقوب بن الحسن الصرفي الكشميري ولم ينم ،

ومنها تفسير القرآن على نهج الجلالين للشيخ نعمة الله بن عطاء الله النارنولي
ثم الفيروزپوري صنفه سنة ١٠٧٠ ، وتفسير جهانگيري بالفارسي للشيخ
نعمة الله المذكور ، صنفه سنة ١٠٧٢ جهانگير بن أكبر شاه الدهلوي ،
ومنها تعريب البحر المواجه للشيخ منور بن عبد المجيد اللاهوري ، ومنها
مجمع البحرين للشيخ طاهر بن يوسف السندي ثم البرهانپوري وهو على نهج
الصوفية ، ومنها مختصر المدارك للشيخ طاهر بن يوسف المذكور ، ومنها
أنوار الأسمار للشيخ عيسى بن قاسم بن يوسف السندي ثم البرهانپوري ،
يشتمل على حقائق القرآن ومعارفها بالعربية ، ومنها الفتح المحمدي للشيخ
عيسى بن القاسم السندي المذكور صنفه لولده فتح محمد ، ومنها التفسير
النظامي للشيخ نظام الدين بن عبد الشكور التهانيسري المتوفى سنة ١٠٣٦ ،
ومنها زيب التفاسير بالفارسي وهو ترجمة التفسير الكبير للرازي ، صنفه
صفي الدين الأردبيلي الكشييري بأمر زيب النساءبيگم ، ومنها تفسير
مرتضوي بالفارسي للشيخ زين الدين الشيрази ، صنفه بأمر نواب مرتضى خان
البخاري سنة ١٠١٦ ، ومنها تفسير حسيني للشيخ يحيى بن محمود بن محمد
الحسيني البخاري الكجراتي ، ومنها سواطع الإلهام للشيخ أبي الفيض بن
المبارك الناگوري وهو في صنعة الإهمال ، ومنها التفسير النوراني للسمع
المثاني للشيخ نور الدين بن محمد صالح الكجراتي وله تفسير آخر مختصر ،
ومنها تفسير القرآن برواية أهل البيت للشيخ محمد بن جعفر الحسيني
الكجراتي ، ومنها تفسير القرآن على نهج الجلالين للشيخ محمد بن جعفر
المذكور ، ومنها تفسير القرآن للشيخ محمد معظم النائپوري ، وقران القرآن
بالبیان للشيخ كلیم الله الجهان آبادي صنفه سنة ١١٢٥ ، ومنها ثواقب
التنزيل للشيخ علي أصغر بن عبد الصمد القنوجي مختصر كالجلالين ، ومنها
التفسير الصغير للشيخ رستم علي بن علي أصغر القنوجي ، ومنها فتح الرحمن
في تفسير القرآن للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي وهو بالفارسي ،

ومنها التفسير المظهري للقاضي ثناء الله الباني بتي في سبع مجلدات كبار
بالعربية ، اعتنى فيه بالفقه والتصوف والقراءة والإعراب أشد اعتناء ،
ومنها تفسير القرآن للشيخ أهل الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي صنّفه
على سبيل الإيجاز بالعربي ، ومنها التفسير المحمدي للشيخ فتح محمد الحسيني
السيد أنوي على لسان الحقائق والمعارف ، وتفسير مصطفى للشيخ غلام
مصطفى بن محمد أكبر التهانيسري الدهلوي بالفارسي صنّفه سنة ١١٩٢ ،
وحكم التنزيل بالعربي للسيد محمد حكم بن محمد بن علم الله الحسيني
الرائي بريولي ، وتفسير حسني بالفارسي للسيد محمد حكم المذكور ، وتفسير
القرآن للشيخ ولي الله الشاعر الدهلوي ، وزبدة التفاسير للشيخ جان محمد
اللاهوري في ثمانين كراساً ، وتفسير مختصر للشيخ جمال الدين الكجراتي
المتوفى سنة ١١٢٤ وتفسير نصيري كتاب آخر في التفسير للشيخ جمال الدين
المذكور ، وتفسير القرآن بالعربي للشيخ محمد هاشم التتوي السندي ،
ومنها نظم الجواهر بالفارسي في ثلاث مجلدات للمفتي ولي الله بن أحمد علي
الحسيني القرخي آبادي ، ومنها معدن الجواهر للشيخ ولي الله بن حبيب الله
الأنصاري الكهنوي ، ومنها فتح العزيز بالفارسي للشيخ عبد العزيز بن
ولي الله العمري الدهلوي ، الأول من الأول إلى قوله تعالى « وأن تصوموا
خير لكم » ، والثاني من سورة الملك إلى آخر القرآن ، صنّفها إملاءً
بعد ذهاب البصر ، وهو تفسير حسن جيّد في حسن الإنشاء وجزالة
التعبير ، وإيراد اللطائف والظرائف وربط الآيات بعضها ببعض ، ومنها
تكملة فتح العزيز للشيخ حيدر علي الفيض آبادي في مجلدات كبار ، صنّفها
في بهوپال بأمر سكندرييگم ، ومنها معالمات الأسرار بالفارسية في مجلد
للشيخ محمد حسن الأمروهي وهو تفسير حسن جيد ، ومنها فتح البيان
في مقاصد القرآن بالعربية في أربع مجلدات كبار للسيد صديق حسن

القنوجي ، ملخص من فتح القدير للشوكاني بزيادات لطيفة ، ومنها ترجمان القرآن بالأردو للسيد صديق حسن المذكور والسيد ذوالفقار أحمد النقوي البهوبالي كمله بعد وفاته القنوجي ، ومنها موضح القرآن تفسيرا بالهندية للشيخ الأجل عبد القادر بن ولي الله الدهلوي المحدث العارف ، ومنها تفسير رؤوفي في مجلدين بالهندية للشيخ رؤوف أحمد المجددي الرامپوري ، وزاد الآخر تفسير القرآن المنظوم للقاضي عبد السلام بن عبد الحق البدايوني صنفه سنة ١٢٤٤ وجموع آياته مائتا ألف ، تفسير القرآن بالأردو منظوم للشيخ غلام مرتضى بن تيمور الإله آبادي ، وتفسير القرآن الكريم للقاضي نور الحق بن محمد منعم الرامپوري المتوفى سنة ١٢٢٣ صنفه بأمر فيض الله خان ، وتفسير القرآن بالفارسي للشيخ محمد سعيد الأسلمي المدراسي في أربع مجلدات صنفه في أرذل العمر ، وتفسير القرآن بالفارسي للمولوي محمد أشرف بن نعمة الله اللكهنوي ، وتفسير القرآن بالفارسي للمولوي ياد علي الحسيني الشيعي النصير آبادي ، ولوامع التنزيل وسواطع التأويل بالفارسي في اثني عشر مجلداً وزيادة إلى قوله تعالى « يا بني اذهبوا فتحسبوا من يوسف وأخيه الخ » للسيد أبي القاسم بن الحسين الشيعي الكشيري اللاهوري ولم يوفق بتكميله ، فاعتنى بذلك ابنه السيد علي بن أبي القاسم الحائري وهو في صدد التكميل ، غاية البرهان في تأويل القرآن بالأردو في مجلدين للشيخ محمد حسن الأمروهوي صاحب معالم الأسرار ، تفسير مرادي بالأردو للشيخ مراد الله الأنصاري السنبهلي ، أحسن التفاسير بالأردو في سبعة مجلدات للمولوي أحمد حسن الدهلوي ، وبيان القرآن بالأردو في اثني عشر مجلداً للمولوي أشرف علي بن عبد الحق التهانوي ، تفسير قادري بالأردو للمولوي فخر الدين اللكهنوي وهو ترجمة التفسير الحسيني ، وجامع التفاسير لمولانا قطب الدين بن محيي الدين الحنفي الدهلوي

وفتح الثالث في تفسير القرآن بالأردو للمولوي عبد الحق بن محمد مير الدهلوي في ثمانية مجلدات ، ومواهب الرحمان في ثلاثين جزءاً بالأردو للسيد أمير علي بن معظم علي الحسيني الملبح آبادي ، وتفسير القرآن بالعربي للمولوي ثناء الله الأمرتسري وقد تعقب عليه ، وتفسير ثنائي بالأردو للمولوي ثناء الله المذكور ، والإكسير الأعظم بالأردو للمولوي احتشام الدين المراد آبادي ، وتفسير القرآن بالأردو إلى سورة النحل في ستة مجلدات للسيد أحمد بن محمد منقفي الدهلوي ، ولبس له قصد فيه إلا تحريف الآيات وتسويتها على مذهبه ، بحيث لو لاح شاردة من بعيد اقتصها أو وجد موضعاً له فيه أدنى مجال سارع إليه كما فعل الزمخشري في الكشف ، والفرق بينها أن الزمخشري كان علامة في العلوم العربية والسيد أحمد كان جاهلاً فيها ، يتكلم في التفسير بعير رعاية الأصول الشرعية والقواعد العربية ، ولذلك ردّ عليه بعض العلماء في كتبهم ، وصنّف بعضهم في الرد عليه كتباً ، وتفسير القرآن للمولوي ظهور علي بن محمد حيدر اللكهنوي المتوفى بحيدرآباد سنة ١٢٧٥ ، وتفسير وحيد بالأردو للمولوي وحيد الزمان ابن مسيح الزمان اللكهنوي ، وتفسير القرآن بالأردو لأمرآؤ مرزا الدهلوي المتلقّب في الشعر بجيوت ، خلاصة التفاسير بالأردو في أربعة مجلدات للمولوي فتح محمد اللكهنوي ، وأحسن التفاسير بالأردو في مجلدات كبار المولوي السيد أحمد حسن الدهلوي .

في ترجمة القرآن الكريم

فتح الرحمان بالفارسي للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي المحدث ، وهذه الترجمة من أحسن التراجم لم ير نظيرها فيما قبل ولا فيما بعد ، وموضح القرآن بالأردو للشيخ عبد القادر بن ولي الله الدهلوي وهذه الترجمة كترجمة

والده في تعبير المعاني وحلاوة الكلام ، ولذلك تلقاها الناس بالقبول وتداولتها الأيدي منذ مائة سنة ، وترجمة القرآن بالأردو للشيخ رفيع الدين ابن ولي الله الدهلوي وهي ترجمة حرفية ، وترجمة القرآن بالأردو للحافظ نذير أحمد الدهلوي وهي غير مأمونة من الخطأ ، وترجمة القرآن لأمرأؤ مرزا الدهلوي المشهور بجيوت وهي كترجمة الحافظ نذير أحمد في بعض الأوصاف وقد صنّف المولوي أشرف علي بن عبد الحق التهانوي رسالة في تخطيط نذير أحمد وأمرأؤ مرزا المذكورين في تراجمها ، وترجمة القرآن بالأردو للمولوي أشرف علي المذكور وترجمة القرآن بالأردو للمولوي وحيد الزمان ابن مسيح الزمان اللكهنوي ثم الحيدر آبادي ، وترجمة القرآن بالأردو للمولوي عاشق إلهي الميرتشي ، وترجمة القرآن بالأردو للمولوي عبد الحق بن محمد مير الدهلوي ، وترجمة القرآن بالأردو للسيد أحمد خان الدهلوي وهي إلى سورة النحل ، وترجمة القرآن بالإنكليزية للدكتور عبد الحكيم البتيالوي ، وترجمة القرآن بالإنكليزية للمولوي محمد علي المرزائي اللاهوري ، وترجمة القرآن بالإنكليزية لبعض الناس من أهل قاديان وهي على المذهب القادياني ، وترجمة القرآن بالأردو للسيد علي بن دلددار علي الشيعي اللكهنوي ، وترجمة القرآن بالأردو للمولوي مقبول أحمد الشيعي الدهلوي ترجمه بأمر النواب حامد علي خان الرامپوري .

كتب التفسير على بعض أجزاء القرآن

ومن كتب التفسير على بعض أجزاء القرآن ، أنوار الفرقان للشيخ غلام نقشبند بن عطاء الله اللكهنوي وهو تفسير لربع القرآن ، وتفسير سورة الأعراف مع حواشيه ، وتفسير سورة يوسف وسورة طه وسورة مريم وسورة محمد وسورة الرحمن وسورة النبا وسورة الكوثر وسورة الإخلاص وتفسير آية النور وآية الأمانة وآية « أفحسبتم » وآية « لا تقولن شيئا » إني فاعل

ذلك غدا» وآية الاستواء وآية «كلاوا واشربوا» كلها للشيخ غلام نقسبند المذكور مع تعليقاتها له ، تفسير الزهراوين للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي المحدث ، وتفسير سورة الفاتحة للشيخ عبد الحكيم السالكوتي ، وأسرار الفاتحة وتفسير بالفارسي للملاخير محمد البشاوري صنّفه بأمر عالمكبر ، الأزهار الفاتحة في تفسير سورة الفاتحة للشيخ محمد حسين بن خليل الله البيجاپوري ، وتفسير سورة الفاتحة بالأردو للمولوي اكرام الدين الدهلوي ، ومظهر العجائب تفسير سورة الفاتحة بالأردو للمولوي لطف الله الكهنوي ، وتفسير سورة يوسف للسيد محمد بن أبي سعيد الحسيني الترمذي الكالپوي ، وأحسن الحقائق تفسير سورة يوسف في أربعين كرامة للمولوي صفدر علي ابن حيدر علي الشيعي الفيض آبادي ، وكاشف الأسرار تفسير سورة يوسف بالفارسي للمولوي قطب الدين بن غلام يحيى الكهنوي ثم البنارسي ، وتفسير سورة يوسف المنظوم بالأردو للمولوي محمد أشرف الكاندهلوي ، وتفسير سورة يوسف المنظوم بالأردو للشيخ غلام مرتضى الإله آبادي ، وتفسير سورة يوسف بالعربي في صنعة الإهمال لراجة إمداد علي خان الشيعي الكنتوري ، وتفسير سورة يوسف بالأردو للمولوي أشرف علي ، وتفسير سورة العصر بالأردو للسيد محمد شاه بن حسن شاه الراهپوري والكلام الأوضح في تفسير ألم نشرح للمولوي نقي علي بن رضا علي البريلوي ، وتفسير الجزء الآخر من القرآن بالأردو للمولوي إبراهيم بن عبد العلي الآروزي ، وذريعة المغفرة كتاب في تفسير بعض آيات القرآن للسيد ذاكر علي الشيعي الجونپوري ، وبرهان الهدى في تفسير « الرحمن على العرش استوى » للمولوي نصير الدين البرهانپوري وتفسير آيات المواريث للشيخ محمد معين بن محمد مبین الأنصاري الكهنوي ، والكلام القدسي في تفسير آية الكرسي للمولوي عبد الحميد بن عبد الحلیم بن عبد الرب الكهنوي ، وتفسير آية التطهير على مذهب الشيعة للمولوي ناصر حسين الشيعي الجونپوري ، وتفسير قوله تعالى « ولكم في القصاص حياة »

للمولوي أمين الله بن سليم الله النكرتهنوي العظيم آبادي ، وتقيع الشعراء
الغاوين وتحسين الفقراء من آل ياسين بالفارسي في مجلد في تفسير سورة
الشعراء لبعض علماء الهند لم أقف على اسمه ، وتفسير السماوات للسيد أحمد
خان الدهلوي ، وتفسير الجن والجان على مافي القرآن ، والترقيم في قصة
أصحاب الكهف والرقم ، وإزالة الغين عن قصة ذي القرنين ، وخلق الإنسان
على مافي القرآن ، والدعاء والاستجابة كلها للسيد أحمد خان المذكور ،
والتفسير الزماني على سورة البقرة للشيخ نور الدين محمد صالح الكجراتي ،
وتفسير الجزء الآخر من القرآن للشيخ حميد الدين الناگوري ، وتفسير سورة
الملك المنظوم للشيخ غلام مرتضى الشاهجهانپوري ، وتفسير سورة البروج
المنظوم لعبد الحق .

الكتب في تفسير آيات الأحكام

ومن الكتب المصنفة في تفسير آيات الأحكام ، التفسيرات الأحمدي للشيخ
أحمد بن أبي سعيد الصالح الأمتيهوي ، فسر فيه خمسمائة آية ، وأثبت بها
المسائل على المذهب الحنفي ، ونيل المرام في تفسير آيات الأحكام للسيد
صديق حسن بن أولاد حسن الحسيني القنوجي ، تكلم فيها على مذهب
الفقهاء المحدثين ، وتفسير آيات الأحكام بالأردو للشيخ عبد العلي النگرامي ،
وتفسير آيات الأحكام للسيد علي بن دلددار علي المجتهد الشيعي اللاكهنوي ،
تكلم فيه على مذهب الشيعة ، وتفسير آيات الأحكام للشيخ ناصر بن مجي
العباسي الإله آبادي ، وتفسير آيات الأحكام للسيد أنور علي ، وتقريب الأفهام
في تفسير آيات الأحكام للمفتي محمد قلي الشيعي الكنتوري .

الشروح والخواشي على كتب التفسير

فمن ذلك حاشية الكشف للسيد محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي الدفين
بكلتبرگه على خمسة أجزاء من الكشف ، وحاشية البيضاوي للشيخ وجيه الدين
العلوي الكجراتي ، وحاشية البيضاوي للشيخ عيسى بن عثمان السندي البرهانپوري ،
وحاشية البيضاوي للشيخ صبغة الله بن روح الله الحسيني الكجراتي المهاجر وهي
مشهورة ببلاد الروم ، وحاشية البيضاوي للشيخ شمس الدين البيجاپوري ، وحاشية
البيضاوي للعلامة عبد الحكيم بن شمس الدين السيالكوتي ، وحاشية البيضاوي
للمفتي عبد السلام اللاهوري ، وحاشية البيضاوي للمفتي عبد السلام الأعظمي
الديوي ، وحاشية البيضاوي للشيخ يعقوب أبي يوسف الباني اللاهوري ،
وحاشية البيضاوي للشيخ نور الدين بن محمد صالح الكجراتي ، وحاشية
البيضاوي للمحافظ أمان الله بن نور الله البنارسي ، وحاشية البيضاوي للمفتي
جار الله الإله آبادي ، وحاشية البيضاوي للشيخ حسن محمد الكجراتي ،
وحاشية البيضاوي للمفتي شرف الدين الأعظمي اللكهنوي ، وحاشية البيضاوي
للمولوي عبد الحكيم بن عبد الرّب بن عبد العلي الأنصاري اللكهنوي ،
وحاشية البيضاوي للشيخ جمال الدين بن ركن الدين الكجراتي المتوفى
سنة ١١٢٤ ، والكمالين شرح الجلالين للشيخ سلام الله بن شيخ الإسلام
الدهلوي ، والزلاين شرح الجلالين للمولوي رياست علي الشاهجهانپوري ،
والهلالين على جزء آخر من الجلالين للمولوي تواب علي اللكهنوي ،
وحاشية على تفسير المدارك للشيخ جمال الدين الكجراتي المذكور ، وحاشية
على التفسير المحمدي ، وحاشية على التفسير الحسيني كلاهما للشيخ جمال الدين
المذكور .

الكتب المصنفة في علوم القرآن

الفوز الكبير في أصول التفسير بالفارسي للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي المحدث ، وهو بما لم يسبق إليه ، وفتح الخبير بما لا بد من حفظه من التفسير بالعربي في حل الغريب للشيخ ولي الله المذكور ، وتأويل الأحاديث بالعربي للشيخ ولي الله في توجيه قصص الأنبياء وبيان مبادئها التي نشأت من استعداد النبي وكفاية قومه ، ومن التدبير الذي دبّرتة الحكمة الإلهية في زمانه ، والمقدمة السنية بالفارسية في أصول الترجمة وقراءتها في نقل القرآن من العربية إلى لسان آخر للشيخ ولي الله المذكور ، والإكسير في أصول التفسير بالفارسي للسيد صديق حسن بن أولاد حسن الحسيني القنوجي ، وتعريب الإكسير للسيد نور الحسن الحسيني الكاظمي ، وإفادة الشيوخ بمقدار النسخ والمنسوخ بالفارسي للسيد صديق حسن المذكور ، والناسخ والمنسوخ بالأردو للمولوي سخاوت علي الجونپوري ، ونثر المرجان في اسم نظم القرآن بالعربي في مجلدين للشيخ محمد غوث ابن ناصر الدين الشافعي المدراسي ، وجلاء الأذهان في علوم القرآن بالفارسي للمولوي معين الدين الكاظمي الكروي ، والبيان في علوم القرآن بالأردو للمولوي عبد الحق بن محمد مير الدهلوي وقد ترجمه بالإنكليزية ، وإعجاز القرآن للمولوي عناية رسول بن علي أكبر الهرياكوتي ، وإعجاز القرآن للمولوي أبي الحسن البداوني ، وإعجاز التنزيل للخليفة محمد حسن الوزير البتيالوي ، وغريب القرآن للشيخ عبد الحي بن هبة الله الصديقي البرهانوي ، وإعجاز البيان في لغات القرآن بالأردو للحافظ روح الله الإتاوي ، وتاريخ القرآن بالأردو للمولوي أسلم بن سلامة الله الجيرانبوري ،

وأرض القرآن بالأردو للمولوي سليمان بن أبي الحسن الدسنوي البهاري ،
 والتحرير في أصول التفسير بالأردو للسيد أحمد خان الدهلوي ، ونجوم
 الفرقان بالفارسي للشيخ مصطفى بن سعيد الجونپوري ، والتيسير في مهيات
 التفسير للمولوي نصير الدين بن جلال الدين البرهانپوري ، وتعداد الآيات
 والحروف والسُور والسجّدات للمولوي نصير الدين المذكور ، ومعرفة
 أوقات الصلاة من القرآن للمولوي سخاوت علي العمري الجونپوري ،
 واقتباس الأنوار بالأردو للمولوي عبيد الله الباتلي ، ولباب التنزيل مختصر
 بالعربي في حل مشكلات القرآن للمولوي رباست علي خان الشاهجهانپوري ،
 وحدائق البيان في معارف القرآن للمولوي عبد الغفور المحمد آبادي ، وتبويب
 القرآن لضبط مضامين القرآن للمولوي وحيد الزمان بن مسيح الزمان الالكهنوي ،
 ومواعظ قرآني للمولوي حفيظ الله الكور كهپوري ، ومنتخب أحكام القرآن للمولوي
 ابراهيم علي بن جنگ بهادر خان الماناپاروي ، وهي رسالة مفيدة بالأردو ،
 الإفادات العزيزية والتحقيقات النفيسة للشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي
 بالعربي والفارسي ، جمعها الشيخ رفيع الدين المراد آبادي ، وجنة النعم في
 فضائل القرآن الكريم للمخدوم محمد هاشم التثوي السندي .

الكتب في القراءة والتجويد

شرح الشاطبية زهاء سبعين جزءاً بالفارسي للشيخ محمد بن من الله بن
 نعم الله الصديقي الكاكوري المتوفي سنة ١٠٠٢ ، والدر الفريد في القراءة
 والتجويد للشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي ، ومقصود
 القاري للشيخ نور الدين محمد صنفه في أيام جهانگیر ، وحلية القاري للسيد
 أحمد الحسيني صنفه في أيام أبي الحسن تاناساه الحيدر آبادي سنة ١١٠٥ ،
 ونهايات البيان بالفارسي للسيد محمد الدهلوي ، ومعدن الأسرار بالفارسي للشيخ

نظام البنارسي ، ورسالة في القراءة للشيخ شاه نواز الملتاني ، وشرح الجزرية بالأردو للمولوي كرامة علي الجونيوري ، وزينة القاري مختصر بالأردو للمولوي كرامة علي المذكور ، والفصول العضية للمولوي عناية رسول بن علي أكبر الجرياكوتي ، ووغائب الألباب بالفارسي للمولوي رضا علي بن سخاوت علي البنارسي ، والتعفة النذرية بالفارسي للقاريء عبد الرحمان البياني ، وتحفة الطلاب بالأردو للقاريء سليمان بن إسماعيل بن محمود الدهلوي ، وحرر الأصول والفروع بالأردو للمحافظ محمد علي بن بهادر علي الجلال آبادي ، ورموز القرآن للمولوي حسن علي الهاتفي الشاهجهانپوري ، وسراج القراءة بالأردو للمحافظ پير محمد الكهنوي ، ومختصر التجويد للمحافظ قادر بخش البياني ، والمختصر المفيد في ذكر التجويد بالأردو ومنظومة للمحافظ محمد ابراهيم ، وتحقيق المحققين في رفع الشبهة عن المشتبهين مختصر بالأردو للقاريء يوسف علي بن مظهر علي الدهلوي في « أن مخرج الصاد يخالف مخرج الظاء » ، وسراج القاريء ترجمة خلاصة النوادر للمفتي سعد الله المرحوم .

الفصل السادس

في علم التصوف والسلوك

هذا العلم من العلوم الشرعية الحادثة في الملة ، وأصله أن طريقة هؤلاء القوم لم تزل عند سلف الأمة وكبارها من الصحابة والتابعين ومن بعدهم طريقة الحق والهداية ، وأصلها العكوف على العبادة والانقطاع إلى الله تعالى والإعراض عن زخرف الدنيا وزينتها ، والزهد فيما يقبل عليه الجمهور من لذة ومال وجاه ، والانفراد عن الخلق في الخلوة للعبادة ، وكان ذلك عاماً في الصحابة والسلف . فلما فشا الإقبال على الدنيا في القرن الثاني وما بعده ، وجنح

الناس إلى مخالطة الدنيا اختص المقبلون على العبادة باسم الصوفية والمتصوفة ،
فلما اختص هؤلاء بذهب الزهد والانفراد عن الخلق والاقبال على العبادة
اختصوا بما أخذ مدركة لهم ، وذلك أن الانسان إنما يتميز عن سائر الحيوان
بالإدراك ، وإدراكه نوعان : إدراك العلوم والمعارف من اليقين والظن والشك
والوهم ، وإدراك الأحوال القائمة من الفرح والحزن والرضاء والغضب والصبر
والشكر وأمثال ذلك ، فالروح العاقل والمتصرف في البدن ينشأ من إدراكات
وإرادات وأحوال ، وهي التي يتميز بها الإنسان ، وبعضها ينشأ من بعض ،
كما ينشأ العلم من الأدلة والفرح والحزن عن إدراك المؤلم والمتلذذ به ، والنشاط
عن الحماة والكسل عن الإعياء ، وكذلك المريد في مجاهدته لا بد وأن ينشأ عن
كل مجاهدة حال نتيجة تلك المجاهدة ، وتلك الحالة إما أن تكون نوع عبادة فتزمن
وتصير مقاماً للمريد ، وإما أن لا تكون عبادة وإنما تكون صفة حاصلة
للنفس ، من حزن أو سرور أو نشاط أو كسل أو غير ذلك من المقامات ؛
ولا يزال المريد يترقى من مقام إلى مقام إلى أن ينتهي إلى التوحيد
والمعرفة التي هي الغاية المطلوبة للسعادة ، قال صلى الله عليه وسلم : « من
مات يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة » ، والمريد لا بد له من الترقى
في هذه الأطوار ، وأصلها كلها الطاعة والإخلاص ، ويتقدمها الإيمان
وبصاحبها ، وتنشأ عنها أحوال وصفات ونتائج وثمرات ، ثم تنشأ عنه أخرى
إلى مقام التوحيد والعرفان ، وإذا وقع تقصير في النتيجة أو خلل ، فتعلم
أنه إنما أتى من قبل التقصير في الذي قبله ، وكذلك في الخواطر النفسانية
والواردات القلبية ، فهذا يحتاج المريد إلى محاسبة النفس في سائر أعماله ،
والنظر في حقائقها لأن حصول النتائج عن الأعمال ضروري ، وقصورها
من الخلل فيها كذلك ، والمريد يجد ذلك بذوق ويحاسب نفسه عن أسبابه ،
ولا يشاركهم في ذلك إلا القليل من الناس ، لأن الغفلة عن هذا كأنها
شاملة ، وغاية أهل العبادات إذا لم ينتهوا إلى هذا النوع أنهم يأتون

بالطاعات مخرصة من نظر الفقه في الأجزاء والامثال ، وهؤلاء يبحثون عن نتائجها بالأذواق والمواجد ليططلعوا على أنها خالية من التقصير أو لا ، فظهر أن أصل طريقهم كلها محاسبة النفس على الأفعال والتوك ، والكلام في هذه الأذواق والمواجد التي تحصل عن المجاهدات ، ثم تستقر للمريد مقاماً ويترقى منها إلى غيرها ، ثم لهم مع ذلك آداب مخصوصة بهم ، ومصطلحات في الفاظ تدور بينهم ، إذ الأوضاع اللغوية إنما هي للمعاني المتعارفة ، فإذا عرض من المعاني ما هو غير متعارف ، اصطلاحنا على التعبير عنه بلفظ ينسب فهمه منه ، فلهذا اختص هؤلاء بهذا النوع من العلم الذي ليس لواحد غيرهم من أهل الشريعة الكلام فيه ، وصار علم الشريعة على صنفين : صنف مخصوص بالفقهاء وأهل الفتيا ، وصنف مخصوص في القيام بهذه المجاهدة ومحاسبة النفس عليها ، والكلام في الأذواق والمواجد العارضة في طريقها ، وكيفية الترقى منها من ذوق إلى ذوق وشرح الاصطلاحات التي تدور بينهم في ذلك فلما كتبت العلوم ، ودونت كتب رجال من أهل هذه الطريقة ، في طرقهم من الورع ومحاسبة النفس على الاقتداء في الأخذ والترك كما فعله القشيري في الرسالة والسهروردي في العوارف وأمثالها ، صار علم التصوف في الملة علماً مدوناً بعد أن كانت الطريقة عبادة فقط ، وكانت أحكامها إنما تتلقى من صدور الرجال ، كما وقع في سائر العلوم .

ثم إن هذه المجاهدة والخلوة والذكر يتبعها غالباً كشف حجاب الحس ، والاطلاع على عوالم من أمر الله ، ليس لصاحب الحس إدراك شيء منها ، والروح من تلك العوالم ، وسبب هذا الكشف أن الروح إذا رجع عن الحس الظاهر إلى الباطن ضعفت أحوال الحس وقويت أحوال الروح ، وغلب سلطانه وتجددت نشوته ، وأعان على ذلك الذكر ، فانه كالغذاء لتنمية الروح ولا يزال في غوٍ وتزيد إلى أن يصير شهوداً بعد أن كان

علماء ، وبكشف حجاب الحس يتم وجود النفس الذي لها من ذاتها ، وهو عين الإدراك ، فتعرض حينئذ المواهب الرومانية والعلوم الدينية والفتح الإلهي ، وتقرب ذاته في تحقق حقيقتها من الأفق الأعلى أفق الملائكة ، وهذا الكشف كثيراً ما يعرض لأهل المجاهدة ، فيدركون من حقائق الوجود ما لا يدرك سواه ، وكذلك يدركون كثيراً من الواقعات قبل وقوعها ، ويتصرفون بهمهم وقوى نفوسهم في الموجودات السفلية ، وتصير طوع إرادتهم ، فالعظماء منهم لا يعتبرون هذا الكشف ولا يتصرفون ولا يخبرون عن حقيقة شيء لم يؤمروا بالتكلم فيه ، بل يعدون عنايتهم من ذلك بحنة ، ويتعودون منه إذا حاجتهم ، وقد كان الصحابة رضي الله عنهم على مثل هذه المجاهدة ، وكان حظهم من هذه الكرامات أوفر الحظوظ لكنهم لم تقع لهم بها عناية ، وفي فضائل أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم كثير منها ، وتبعهم في ذلك أهل الطريقة بما اشتملت رسالة القشيري على ذكرهم ، ومن تبع طريقتهم من بعدهم .

ثم إن قوماً من المتأخرين انصرفت عنايتهم إلى كشف الحجاب والمدارك التي وراءه ، واختلفت طرق الرياضة عنهم في ذلك باختلاف تعلتهم في إمامة القوى الحسية وتغذية الروح المعامل بالذكر ، حتى يحصل للنفس إدراكها لها من ذاتها بتمام نشوتها وتغذيتها ، فإذا حصل ذلك زعموا أن الوجود قد انحصر في مداركها حينئذ ، وأنهم كشفوا ذوات الوجود وتصددوا حقائقها كلها من العرش إلى الطين ، ثم إن هذا الكشف لا يكون صحيحاً كاملاً عندهم إلا إذا كان ناشئاً عن الاستقامة ، ولما عني المتأخرون بهذا النوع من الكشف تكلموا في حقائق الموجودات العلوية والسفلية ، وحقائق الملك والروح والعرش والكرسي وأمثال ذلك ، وقصرت مداركهم من لا يشاركونهم في طريقتهم عن فهم أذواقهم ومواجهتهم في ذلك ، وأهل الفتيا بين منكر عليهم ومسلّم لهم ، وليس البرهان والدليل بنافع في هذه

الطريق رداً وقبولاً ، اذ هي من قبيل الوجدانيات . انتهى ، ملخصاً من تاريخ ابن خلدون ، وله كلام تفصيلي في ذلك إن شئت الاطلاع فارجع إليه .

نشأة الطرق الصوفية

ثم إن هؤلاء المتأخرين الذين انصرفت عنايتهم إلى كشف الحجاب والمدارك التي وراءه ، اختلفوا في طرق الرياضة وتعليمهم في إمارة القوى الحسية وتغذية الروح ، فانشعبت منهم طرق كثيرة ، أشهرها الطريقة القادرية للسيد الإمام عبد القادر الجيلاني ، والطريقة السهروردية للشيخ شهاب الدين السهرودي ، والطريقة الجشتية للشيخ معين الدين حسن السنجري ، والطريقة النقشبندية للشيخ بهاء الدين محمد نقشبند البخاري ، والكبروية للشيخ نجم الدين كبري البغدادي ، والمدارية للشيخ بديع الدين الممدار المكنيوري ، والقلندرية للشيخ قطب الدين الجونيوري ، والشطارية للشيخ عبد الله الشطار الحراساني ، والعيدروسية للشيخ عفيف الدين عبد الله العيدروس الكبير الحضرمي .

ثم انشعبت من تلك الطرق المذكورة طرق أخرى ، كالصابرية والنظامية من الطريقة الجشتية ، والمجددية والأحسنية والعلائية من الطريقة النقشبندية ، وغيرها من غير تلك الطرق ، وكل من الطرق المذكورة وصل إلى الهند ، ونشأ ونما ودخل فيه خلق كثير لا يحصون بحدة وعدة .

الطريقة القادرية

أما الطريقة القادرية فهي للسيد الإمام عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه ، ومدارها على التقرب بالتواقل ودوام الذكر ، بحيث يتحقق الحضور مع

الله سبحانه في جميع تقلباته في الأشغال ، ولهذه الطريقة شعب كثيرة وأشغال متنوعة ، وأما رجال هذه الطريقة من أهل الهند فهم كثيرون ، منهم الشيخ محمد بن شاه مير بن علي بن مسعود بن أحمد بن صفي بن عبد الوهاب ابن الشيخ عبد القادر الجيلاني المشهور بمحمد غوث المتوفى سنة ٩٢٣ ، أخذ عن أبيه عن جده وهلم جرا ، وقدم الهند وسكن بمدينة أوج ، ومنهم الشيخ بهاء الدين الجنيد المتوفى سنة ٩٢١ ، وهو أخذ عن أبي العباس أحمد بن الحسن بن موسى بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن أبي النضر ابن أبي صالح بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر المذكور عن أبيه عن جده وهلم جرا ، ومنهم الشيخ قميص المتوفى سنة ٩٩٢ ، ابن أبي الحياة ابن محمود بن محمد بن أحمد بن داود بن علي بن أبي صالح النضر بن عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر المذكور عن أبيه عن جده وهلم جرا ، ومنهم الشيخ كمال الدين الكيشي المتوفى سنة ٩٧١ أخذ عن فضيل عن گدا رحمان عن شمس الدين العارف عن گدارحمان بن أبي الحسن عن شمس الدين الصحراني عن عقيل عن بهاء الدين عن عبد الوهاب عن شرف الدين القتال عن عبد الرزاق عن أبيه الشيخ عبد القادر الجيلاني المذكور .

الطريقة الجشتية

أما الطريقة الجشتية فهي لإمام الطريقة الشيخ معين الدين حسن السنجري المتوفى سنة ٦٢٧ ، وجشت قرية شيوخه ، ومدارها على الذكر الجلي بحفظ الأنفاس ، وربط القلب بالشيخ علي وصف المحبة والتعظيم ، والدخول في الأربعينات ، مع دوام الصيام والقيام وتقليل الكلام والطعام والنام ، والمواظبة على الوضوء وربط القلب بالشيخ ، وترك الغفلة رأساً ، ولهم أشغال غير مذكورة .

وهذه الطريقة أول طريقة أخذها أهل الهند حتى فشت في جميع البلاد ، ولها شعبتان : النظامية المنسوبة إلى الشيخ نظام الدين البدايوني ، والصابرية المنسوبة إلى الشيخ علاء الدين علي بن أحمد الصابر ، أما النظامية فلها شعب كثيرة ، منها الكيسودرازية المنسوبة إلى السيد محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي المدفون بـ كـنـدـلـبرـگه ، وهو أخذ عن الشيخ نصير الدين محمود عن الشيخ نظام الدين المذكور ، والحامية المنسوبة إلى الشيخ حسام الدين المانكپوري ، وهو أخذ عن الشيخ نور الحق عن أبيه الشيخ علاء الحق عن الشيخ مراج الدين عثمان الاوادي عن الشيخ نظام الدين المذكور ، والصفوية المينائية المنسوبة إلى الشيخ صفى الدين السائنيوري ، وهو أخذ عن الشيخ سعد الدين عن الشيخ محمد مينا عن الشيخ سارننگ عن الشيخ يوسف الإيوجي عن الشيخ اختيار الدين عمر عن الشيخ محمد الساوي عن الشيخ نصير الدين محمود عن الشيخ نظام الدين المذكور ، والفخرية المنسوبة إلى مولانا فخر الدين الدهلوي ، وهو أخذ عن والده الشيخ نظام الدين عن الشيخ كليم الله عن الشيخ يحيى عن محمود بن محمد بن الحسن بن أحمد بن نصير بن محمد بن علم الدين بن مراج الدين بن كمال الدين العلامة عن أبيه عن جده وهلم تجرأ إلى كمال الدين وهو عن الشيخ نصير الدين المذكور ، وأما الصابرية فلها شعبة واحدة من جهة الشيخ عبد القدوس الكنگوهي ، وهو أخذ عن الشيخ محمد بن أحمد العارف بن الشيخ أحمد عبد الحق الرذولوي عن أبيه عن جده عن الشيخ جلال الدين محمود عن الشيخ شمس الدين الترك عن الشيخ علاء الدين علي الصابر ، وهذه الطريقة انتشرت في بلاد الهند في زمن الشيخ عبد القدوس المذكور وأبنائه ، وامت جميع البلاد ، وكانت قبل ذلك مضحكة لا تشهر ولا تذكر .

الطريقة النقشبندية

أما الطريقة النقشبندية فهي للشيخ بهاء الدين محمد نقشبند البخاري ، مدارها على تصحيح العقائد ودوام العبودية ، ودوام الحضور مع الحق سبحانه . وقالوا إن طرق الوصول إلى الله سبحانه ثلاث ، الذكر والمراقبة والرابطة بالشيخ الذي سلوكه بطريق الجذبة ، أما الذكر فمنه النقي والاثبات بحبس النفس ، وهو المأثور من متقدميهم ، ومنه الاثبات المجرد ، كأنه لم يكن عند المتقدمين وإذا استخرج الشيخ عبد الباقي أو من يقرب منه في الزمان ، وأما المراقبة وهي التوجه بجماع الإدراك إلى المعنى المجرد البسيط الذي يتصوره كل أحد عند إطلاق اسم الله تعالى ، ولكن قلّ من يجرده عن اللفظ ، فينبغي للمراقب أن يجرد هذا المعنى عن الألفاظ ، ويتوجه إليه من غير مزاحمة الخطرات والتوجه إلى الغير ، وأما الرابطة بالشيخ إذا صحبه خلى نفسه عن كل شيء إلا محبته ، وينتظر لما تفيض منه ، فاذا أفاض شيء فليتبعه بجماع قلبه ، وإذا غاب عنه الشيخ يتخيل صورته بين عينيه بوصف المحبة والتعظيم ، فتفيد صورته ما تفيد صحبته .

والطريقة النقشبندية شعبتان مشهورتان في بلاد الهند ، أحدهما الباقية وهي للشيخ رضي الدين أبي المؤيد عبد الباقي بن عبد السلام النقشبندي الدهلوي رضي الله عنه ، وثانيها العلائية وهي للأمير أبي العلاء بن أبي الوفاء النقشبندي الأكبر آيادي ، أما الطريقة الباقية فهي أشهر الطرق النقشبندية ببلاد الهند ، ولها شعبتان ، المجددية والأحسانية ، أما المجددية ويقال لها الأحمدية وهي للشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي ، وهو أخذ عن الشيخ عبد الباقي المذكور ، ثم أفاض الله سبحانه عليه الطريقة الجديدة بعرضها وطولها ، فألقاها إلى الحضرتين وهما ولداه محمد سعيد ومحمد معصوم ، وبيان ذلك لا يليق لهذا المختصر فشاع طريقته في مشارق الأرض ومغاربها ، وعم هذه الأمة برغائب فيوضه وغرائبها ، فلا توى

ناحية من نواحي المسلمين في بلاد الهند وخراسان وما وراء النهر من بلاد الترك والتتر إلى أقصى ثغر بالشرق ، ثم أرض العراق والجزيرة وبلاد الحجاز والشام وقسطنطينية وما والاها إلا وقد غنى فيها طريقته ، وجري على السنة أهلها ذكره ، وإليه ينتهون وبه يتبركون .

وانشعبت منها طرق أخرى كالطريقة الزبيرية للشيخ زبير بن أبي العلي ابن محمد نقشبند بن محمد معصوم المذكور ، والطريقة المظهرية للشيخ شمس الدين حبيب الله جانجانان العلوي الدهلوي . أما الأحنية فهي للشيخ آدم بن إسماعيل البتوري ، وهو أخذ عن الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي المذكور وعن بعض خلفائه ، كالشيخ خضر الروغاني والشيخ طاهر اللاهوري ، وانشعبت منها طرق أخرى ، كالطريقة العنكية للشيخ علم الله بن فضيل البريلوي ، والولي اللاهية للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي ، والمحمدية للشيخ الكبير أحمد بن عرفان البريلوي الشهيد السعيد . أما الطريقة العلانية فهي للأمير أبي العلاء بن أبي الوفاء الحسيني الأكبر آبادي ، وهو مزج أشغال الطريقة النقشبندية ببعض أشغال الطريقة الجشتية ، واختص ببعض أخرى ، وانشعبت إلى طرق كالمحمدية للشيخ محمد بن أبي سعيد الكالنجوي ، والمنعية للشيخ منعم بن عبد الكريم البهاري ، أخذ عن الشيخ فرهاد عن الشيخ دؤشت محمد عن الأمير أبي العلاء المذكور ، والأفضلية للشيخ محمد أفضل بن عبد الرحمن العباسي الإله آبادي ، أخذ عن الشيخ محمد بن أبي سعيد الحسيني عن الأمير أبي العلاء المذكور .

الطريقة السهروردية

أما الطريقة السهروردية فهي للشيخ شهاب الدين عمر السهروردي صاحب العوارف ، ومدارها على توزيع الأوقات على ما هو اللائق بالناس

من الصيام والقيام ، والمواظبة على الأدعية الماثورة والأحزاب والأوراد ، والأشغال بذكر النبي والإثبات ، بحيث يؤثر في القلب ، إلى غير ذلك من الأشغال ، وهذه الطريقة وصلت إلى أهل الهند من جهة الشيخ بهاء الدين زكريا الملتاني ، وهو أخذ عن الشيخ شهاب الدين إمام الطريقة ، وأخذ عنه ولده صدر الدين وعنه ولده ركن الدين وأخذ عنه الشيخ جلال الدين الحسيني الأجي ، وهو الذي بلغها إلى أعظم المعورة ، وبعده قام بأعباء الطريقة صنوه صدر الدين في بلاد الهند ، ووصلت طريقته إلى جونپور ، وقام بها الشيخ قطب الدين عبد الله بن محمود بن الحسين الأجي ببلاد گجرات وانتفع به خلق لا يحصون .

الطريقة الكبرى

أما الطريقة الكبرى فهي للشيخ نجم الدين أبي الجناح أحمد بن عمر بن محمد الخوارزمي المعروف بالكبري ولها جهران ، جهة السيد علي بن الشهاب الحسيني الهمداني ، ثم الشيخ يعقوب بن الحسن الصوفي الكشميري ، أما الهمداني فإنه أخذ عن الشيخ شرف الدين محمود بن عبد الله المزدقاني والشيخ تقي الدين علي الدوستي ، كلاهما عن الشيخ علاء الدولة أحمد بن محمد السهتاني ، عن الشيخ نور الدين بن عبد الرحمان الإسفرائني ، عن الشيخ جمال الدين الجوزقاني ، عن الشيخ رضي الدين علي لالا ، عن الشيخ نجم الدين الكبري ، وأما الشيخ يعقوب بن الحسن المذكور فإنه أخذ عن الشيخ حسين الخوارزمي ، عن الشيخ حاجي محمد بن صديق الخيوساني ، عن الشيخ شاه علي البيداواري ، عن الشيخ رشيد الدين محمد البيداواري ، عن الشيخ عبد الله الرزش آبادي ، عن الشيخ إسحاق الختلافي ، عن السيد علي بن الشهاب الهمداني المذكور .

وأما الجهة الأخرى وهي التي يسمونها الطريقة الفردوسية جهة الشيخ الإمام شرف الدين أحمد بن يحيى المتيري ، فإنه أخذ عن الشيخ نجيب الدين ابن عماد الدين الدهلوي عن عمه الشيخ ركن الدين الدهلوي عن الشيخ بدر الدين السمرقندي عن الشيخ سيف الدين الباخري عن الشيخ الكبير نجم الدين الكبرى إمام الطريقة الكبرى .

الطريقة المدارية

وأما الطريقة المدارية فهي للشيخ المعر بديع الدين المدار الكنپوري ، وكان مدار هذه الطريقة التعاطي عن مخالفة ظاهر الشريعة ، وإفشاء أضرار التوحيد في الدرجة القصوى ، وكان شرط الإنابة والإجازة في هذه الطريقة التجريد الصوري ، حتى إن خلفاء هذه السلسلة ، اكتفوا بستر العورة ، وبطعام يأكلونه كل يوم مرة ، وكانوا يتحاشون عن جميع أجناس اللباس ، وأنواع المأكول ، ويعملون بمقتضى « يوم جديد ورزق جديد » ويقولون : الدنيا ثوم والباقية صوم ، ثم المقلدون منهم توغلوا في ذلك حتى إنهم اكتفوا عن ستر العورة بستر العورة الغليظة ، واجترأوا على مناهي الشرع ، وعم الجهل فيهم .

الطريقة القلندرية

أما الطريقة القلندرية فهي للشيخ قطب الدين العمري الجونپوري المشهور ببينغال ، وهو أخذ عن الشيخ المعر نجم الدين عن الشيخ المعر خضر الرومي عن المعر عبد الله علمبردار ، قيل : إنه كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذه الطريقة نشأت في جونپور ، ووصلت إلى بهار وإلى بلاد أخرى ، وقام بأعبائها في الأخير الشيخ مجتبي بن

مصطفى العباسي اللاهوري ، ثم الشيخ باسط علي الإله آبادي ، ثم الشيخ
كاظم العلوي الكاكوروي .

الطريقة الشطارية

أما الطريقة الشطارية فهي للشيخ عبد الله الشطار الخراساني ، وكان
من رجال القرن الثامن ، ورد الهند وأخذ عنه خلق كثير ، ولها
جنتان : جهة الشيخ محمد غوث الكواليري صاحب الجواهر الخمسة ،
وهو أخذ عن الشيخ حميد عن الشيخ هداية الله بن محمد بن الغلاء المنيري
عن والده عن الشيخ عبد الله المذكور ، وأخذ عنه خلق كثير ، منهم
الشيخ وجيه الدين العلوي الكجراتي ، وأخذ عنه السيد صبغة الله بن روح الله
الحسيني البروجي المهاجر إلى المدينة المنورة ، فوصلت هذه الطريقة بواسطته
إلى بلاد العرب ، ومنهم الشيخ لشكر محمد العارف ، أخذ عنه الشيخ
عيسى بن قاسم السندي وبلغها إلى معظم المعمورة ، وأما الجهة الأخرى
فهي جهة الشيخ علي بن قوام الجونپوري فإنه أخذ عن الشيخ عبد القدوس
النظام آبادي عن الشيخ حافظ واسطهء كار عن الشيخ عبد الله المذكور .

الطريقة العيدروسية

أما الطريقة العيدروسية فهي منسوبة إلى السيد عفيف الدين عبد الله
العيدروس الكبير ، ومدارها على إحياء العلوم الغزالي ، ولها جهة واحدة
في بلاد الهند ، وهي جهة السيد شيخ بن عبد الله العيدروس المقبور بأحمد آباد ،
وهو أخذ عن أبيه عبد الله بن شيخ عن عمه أبي بكر العيدروس صاحب
عدن عن أبيه السيد عفيف الدين عبد الله العيدروس الكبير ، ولما مات السيد
شيخ قام مقامه في الإرشاد والتلقين بمدينة أحمد آباد ابنه عبد القادر بن شيخ

وبمدينة سورت ابن ابنه الشيخ محمد بن عبد الله بن شيخ ثم الشيخ جعفر بن علي بن عبد الله بن شيخ ، ثم وثم حتى بلغوها إلى أكثر بلاد كجرات ومدن دكن .

مصنفات أهل الهند في التصوف والسلوك

أما مصنفات أهل الهند فمنها ماهو الشروح والخواشي على كتب القدماء ، ومنها ماهو في الحقائق والمعارف ، ومنها ماهو في السلوك ، ومنها ماهو في المكتوبات والمفوضات ، ومنها ماهو في الأدعية والأذكار .

الشروح والخواشي على كتب القدماء

فصوص الحكم

فمن شروح وفصوص الحكم للشيخ محيي الدين بن عربي ، شرح الفصوص بالفارسي للسيد علي بن الشهاب الهمداني ، وشرح الفصوص للسيد محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي المقبور بگلبرگه ، ومشرح الفصوص شرح الفصوص للشيخ علاء الدين علي بن أحمد الشافعي المهايي ، وعين الفصوص شرح الفصوص بالعربي للشيخ أبي المحاسن شرف الدين الدهلوي ، المتوفى سنة ٧٩٥ ، ونقش الفصوص للشيخ شمس الدين بن شرف الدهلوي المتوفى سنة ٧٩٧ ، وشرح الفصوص للسيد أشرف بن إبراهيم الحسيني الكجهوجهي المتوفى سنة ٨٠٨ ، وشرح الفصوص للشيخ عبد النبي بن عبد الله الشطاري الكجراتي ، وشرح ترجمة الفصوص للشيخ عبد النبي المذكور ، وشرح الفصوص بالعربي للشيخ محب الله العمري الإله آبادي ، وشرح الفصوص بالفارسي للشيخ محب الله المذكور ، وشرح الفصوص للشيخ عبد الكريم بن عبد الله السلطانپوري ،

وشرح الفصوص للشيخ عبد النبي النقشبندی السيام جوراسي ، وشرح الفصوص للحكم
شرح فصوص الحكم بالفارسي للشيخ غلام مصطفى بن محمد أكبر التهانيسري
الدهلوي ، وشرح الفصوص على وفق النصوص للشيخ محمد أفضل بن عبد الرحمان
العباسي الإله آبادي ، والطريق الأمم شرح فصوص الحكم للشيخ نور الدين
ابن محمد صالح الكجراتي ، وشرح الفصوص للشيخ علي أصغر الصديقي
القنوجي ، وشرح الفصوص للشيخ طاهر بن يحيى العباسي الإله آبادي ،
والتأويل المحكم شرح فصوص الحكم للشيخ محمد حسن الأمرؤوهوي ، وشرح
على فصوص الحكم للشيخ جمال الدين الكجراتي المتوفى سنة ١١٢٤ ، وتأيد
المهم في شرح أربع كلمات من فصول الحكم للشيخ محمد أفضل الإله آبادي
المذكور .

عوارف المعارف

ومن شروح عوارف المعارف للشيخ الكبير شهاب الدين السهروردي ،
الزوارف شرح العوارف للشيخ علاء الدين علي بن محمد الشافعي المهابي ،
والمعارف شرح العوارف بالعربي للسيد محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي
المقبور بگلنبرگه ، شرح العوارف بالفارسي للسيد محمد بن يوسف المذكور ،
وشرح العوارف للشيخ عبد القدوس بن إسماعيل الحنفي الكنگوهي ، وشرح
العوارف للشيخ أحمد بن عبد الأحد العمري السرهندي ، وشرح العوارف
للشيخ جمال الدين الكجراتي ، وشرح العوارف للسيد أشرف بن إبراهيم
الحسيني الكچهوچهوي المتوفى سنة ٨٠٨ ، وتعليقات على العوارف للشيخ
فريد الدين مسعود العمري الأجودهي كما في گازارِ أبرار .

الرسالة المكية

ومن شروح الرسالة المكية للشيخ قطب الدين الدمشقي ، شرح عليه

للشيخ الكبير شرف الدين أحمد بن يحيى المنيري ، وجمع السلوك شرح
عليها للشيخ سعد الدين القدوائي الخير آبادي ، وشرح عليها للشيخ يحيى بن
أمين العباسي الإله آبادي .

آداب المريدين

ومن شروح آداب المريدين للشيخ ضياء الدين أبي النجيب الهروردي ،
شرح عليه للسيد محمد بن يوسف الدهلوي المقبور بگلبرگه ، وشرح عليه
بالفارسي في مجلدات للشيخ شرف الدين أحمد بن يحيى المنيري ، وشرح عليه
للشيخ جمال الدين الكجراتي المذكور .

الرسالة القشيرية

ومن شروح الرسالة القشيرية للإمام عبد الكريم بن هوازن القشيري ،
شرح عليه للسيد محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي المقبور بگلبرگه .

اللمعات

ومن شروح اللمعات للشيخ فريد الدين العراقي ، شرح بسيط عليه للشيخ
سماء الدين الملتاني ثم الدهلوي ، وشوارق اللمعات شرحه للشيخ عبد النبي
ابن عبد الله الشطاري الكجراتي ، وشرح اللمعات للشيخ نظام الدين بن
عبد الشكور التهانيسري المتوفى سنة ١٠٣٦ . وتعريب اللمعات للشيخ
علاء الدين علي بن أحمد الشافعي المائي .

تُزهة الأرواح

ومن شروح تُزهة الأرواح للير حسين الحسيني الغزنوي ، شرح عليه
للشيخ تاج الدين بن زكريا الدهلوي ، وشرح عليه للشيخ عبد الواحد بن
إبراهيم البلگرامي ، وشرح عليه للشيخ حسن محمد الجشتي الكجراتي ، وشرح
عليه للشيخ علي شير الأحمد آبادي .

اللوائح

ومن شروح اللوائح للعارف الجامي ، شرح عليه للشيخ عبد الملك بن
عبد الغفور الباني بتي ، وشرح عليه للشيخ تاج الدين بن زكريا الدهلوي ،
وشرح عليه للشيخ وجيه الدين العلوي الكجراتي ، والفوائح شرح اللوائح
للشيخ عبد النبي بن عبد الله الشطاري الكجراتي ، والروائح شرح اللوائح
للشيخ عبد النبي المذكور مختصر من الفوائح .

جام جهان نما

ومن شروح جام جهان نما شرح عليه للشيخ
وجيه الدين بن نصر الله العلوي الكجراتي ، وشرح عليه للشيخ عبد النبي
بن عبد الله الشطاري الكجراتي ، وشرح عليه للشيخ خوب محمد الجشتي
الكجراتي ، وشرح عليه للشيخ علي شير الأحمد آبادي ، وشرح عليه للشيخ
جمال الدين الكجراتي المذكور .

مرآة الحقائق

مرآة الحقائق معرب جان جهان نفا عرّبه الشيخ علاء الدين علي بن أحمد الشافعي الهاشمي ، ثم شرحه وصحاه إزاعة الدقائق ، وشرحه الشيخ صبغة الله بن روح الحسيني البروجي المهاجر إلى المدينة المنورة .

التسوية

ومن شروح التسوية للشيخ محب الله الإله آبادي ، شرح عليه للشيخ محب الله المذكور ، وشرح عليه لصاحبه عمدي الفيض الزيتي المرگامي ، وشرح عليه للشيخ عبد الله بن عبد الباقي النقشبندی الدهلوي ، وشرح عليه للشيخ أمان الله بن نور الله البنارسي ، وشرح عليه للشيخ محمد أفضل بن عبد الرحمان العباسي الإله آبادي ، والتعليق شرح التسوية بالعربي للمولوي عبد الحليم بن أمين الله الأنصاري الكهنوي ، وتصفية التسوية للسيد علي أكبر الحسيني الدهلوي ثم الفيض آبادي .

المثنوي المعنوي

ومن شروح المثنوي المعنوي للعارف الرومي ، شرح المثنوي للسيد عبد الفتاح العسكري الأحمد آبادي ، وشرح المثنوي للشيخ ولي محمد النارنولي ، وشرح المثنوي للشيخ محمد أفضل بن عبد الرحمان العباسي الإله آبادي ، وشرح المثنوي للشيخ عبد اللطيف بن عبد الله العباسي ، ولطائف المعنوي كتاب في حل غريبه للشيخ عبد اللطيف المذكور ، ومكاشفات رضوي شرحه للشيخ محمد رضا الشطاري اللاهوري ، وشرح المثنوي للشيخ محمد

أيوب القرشي اللاهوري صنفه سنة ١١٢٠ ، وشرح المثنوي للشيخ محمد معظم الصديقي النائبري ، وشرح المثنوي للشيخ عبد القادر بن شريف الدين الكنشوري ثم المدراسي ، وشرح المثنوي للعلامة عبد العلي بحر العلوم ، وكليد مثنوي شرحه بالأردو للمولوي أشرف علي بن عبد الحق التهانوي ، وبُوسْتَانِ معرفت شرح بالأردو للمولوي عبد المجيد البيهلي بهيستي ، وشرح المثنوي بالأردو للمولوي عبد الرحمان بن محمد حسين الدهلوي ، وبَيْرَاهَنِ يوسف ترجمته بالأردو نظماً بنظم للمولوي يوسف علي جلال الدين الجشتي النظامي الزنبيل شاهي الجاؤري ، وترجمة المثنوي بالأردو نظماً بنظم للمولوي أبي الحسن بن إلهي بخش الكاندهلوي ، وتكملة المثنوي للمفتي إلهي بخش بن شيخ الإسلام الكاندهلوي ، وفتح الجبال شرح على المثنوي المعنوي للشيخ جمال الدين بن ركن الدين الكجراتي .

الشروح والخواشي لغير تلك الكتب

ومن شروح أهل الهند لغير الكتب المذكورة شرح حديقة الحقائق للسنائي للشيخ عبد اللطيف بن عبد الله العباسي ، وشرح الحديقة للشيخ محمد أفضل بن عبد الرحمان العباسي الإله آبادي ، ومفتاح الفيض شرح فتوح الغيب بالفارسي للشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي ، ومقالات الإحسان في مقامات العرفان ترجمة فتوح الغيب بالأردو للسيد حديق حسن الحسيني القنوجي ، وشرح أسرار المخلوقات للشيخ محيي الدين ابن عربي للشيخ محمد رشيد الجونپوري ، وشرح السوانح للغزالي للشيخ نظام الدين بن عبد الشكور التهانيسري ، وشرح الرسالة الغوثية للشيخ عبد الله بن بهلول الشطاري السنديلوي ، وشرح حضرات الخمس للمفتي

إلهي بخش بن شيخ الإسلام الكاندهلوي ، وشرح أربعين كافاً للشيخ رفيع الدين بن ولي الله الدهلوي ، والمكاشفات حاشية بسيطة على نفعات الأنس في مجلدين للسيد علي أكبر الحسيني الدهلوي ثم الفيض آبادي صنّفه سنة ١١٩٨ ، وشرح أورداد الشيخ الكبير للشيخ علي بن أحمد الغوري ، وشرح أصول الطريقة لسيد أحمد الزروق للشيخ علي بن حسام الدين المتقي المهاجر المكي ، وشرح السوانح للشيخ علي شير الشطاري الأحمدآبادي ، وشرح التمهيدات لعين القضاة الهمداني ، وشرح الرسالة لابن عربي ، وشرح التعرف ، والحاشية على قوت القلوب لهكي كلها للسيد محمد بن يوسف الحسيني المقبور بگلبرگه ، وشرح بحر الأسرار ، وشرح أسرار الخلوة ، وشرح سوانح الجامي ، وشرح التعرف ، وشرح التقسيم كلها للشيخ جمال الدين ابن ركن الدين الكجراتي المتوفى سنة ١١٢٤ ، وشرح الملتقط ، وشرح السوانح كلاهما للشيخ حسين بن محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي المدفون بگلبرگه وشرح علي رسالة الشيخ محمد بن أبي سعيد الحسيني الترمذي في مبحث الفناء للشيخ محمد أفضل بن عبد الرحمان العباسي الإله آبادي ، وشرح علي حديقة الحقائق للشيخ محمد أفضل المذكور ، وشرح علي مخزن الأسرار ، وشرح علي ديوان الحافظ للشيخ محمد أفضل المذكور .

كتب أهل الهند في الحقائق والمعارف

أما مصنفات أهل الهند في الحقائق والمعارف فهي كثيرة ، منها طوابع الشموس ، والعشقية للقاضي حميد الدين محمد بن عطاء الناكوري ، والملمّيات للشيخ جمال الدين أحمد الهاتسوري ، والمحجوب في عشق المطلوب للشيخ محمد ابن نظام الدين البهراتجي المتوفى سنة ٧٧٢ ، وخلاصة اللطائف للشيخ علي

جاندار الدهلوي ، وأسماء الأسرار ، وحدائق الأنس ، ورسالة في بيان المعرفة ، ورسالة في شرح تعبير الوجود بالأزمنة الثلاثة ، ورسالة في إشارات أهل المحبة ، ورسالة في تفسير « رأيت ربي في أحسن صورة » كلها للسيد محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي المقبور بگلبرگه ، وكتاب المشاهدة للشيخ أبي الفتح بن العلاء الكالپوي المتوفى سنة ٨٦٢ ، ومرآة الحقائق ، وكنز الدقائق كلاهما للسيد أشرف بن إبراهيم الحسيني الكچھوچھوي المتوفى سنة ٨٠٨ ، والحضرات الخمس بالعربي للشيخ حسين بن معز البلخي البیهاري ، وكاشف الأسرار شرح الحضرات الخمس بالفارسي لولده الحسن بن الحسين البلخي ، ولطائف المعاني في الحقائق للشيخ حسن بن الحسين البلخي المذكور ، والنور الأظهر في كشف سر القضاء والقدر وشرحه ، الضوء الأزهري ، وأجلة التائيد في شرح أدلة التوحيد كلها للشيخ علاء الدين علي بن أحمد الشافعي المہائمي ، وبحر المعاني ، ودقائق المعاني ، وحقائق المعاني ، وپنج نِسكات كلها بالفارسي للشيخ محمد بن جعفر الحسيني المكي ، والتهيدات ، ومرآة العارفين كلاهما للشيخ مسعود بیگ الدهلوي المتوفى سنة ٨٣٦ ، وإرشاد اللطائف للشيخ جلال الدين التهانيسري ، ومفتاح الفيض للشيخ حسن بن طاهر الجونیوري ، ومفتاح الأمرار للشيخ سماء الدين الملتاني ثم الدهلوي ، والقدسية للشيخ عبد القدوس بن اسماعيل الحنفي الکنگوهي ، ومعرفة النفس للسيد عبد الأول بن علي الحسيني الدهلوي ، وكنز الوحدة ، وكلیر مخازن ، والضمائر والبصائر ، والمعالجة ، وبحر الحياة كلها للشيخ محمد غوث الگوالیہري ، والحواس الخمس رسالة في تطبيق الحواس على الحضرات الخمس ، والروضة الحسنى في شرح أسماء الله الحسنى ، وعین المعاني رسالة أخرى في شرح الأسماء الحسنى ، وقبلة المذاهب الأربعة مع الإشارات من أهل التصوف ، وشرح على الرباعيتين ، وحاشية غريبة على الإنسان الكامل ، وترجمة أمرار الوحي كلها للشيخ عيسى بن قاسم السندي البرهانپوري ، والتحفة

المرسلة إلى النبي ﷺ ، والهدية المرسلة إليه كلاهما للشيخ محمد فضل الله البرهانپوري المتوفى سنة ١٠٦٩ ، والمكاشفات الغيبة ، والمعارف اللدنية للشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي إمام الطريقة المجددية ، وخلاصة المعارف بالفارسي في مجلدين ، ونُكات الأسرار في مجلد كلاهما للشيخ آدم بن اسماعيل الحسيني البَنُوري ، وأنفاس الخواص ، ومناظر أخص الخواص ورسالة في مبحث الوجود المطلق ، وهفت أحكام ، وسهر كني كلها للشيخ محب الله الإله آبادي ، ورسالة في وحدة الوجود ، ورسالة في الحقائق ، والروائح بالعربي ، والواردات بالعربي ، ورسالة في تحقيق الروح ، ورسالة في مبحث الفناء ، ورسالة في حقائق الوجود ، ورسالة في عقائد الصوفية كلها للشيخ محمد بن أبي سعيد الحسيني الترمذي الكالِپُوري ، ومشاهدات الصوفية لولده الشيخ أحمد بن محمد الحسيني الكالِپُوي ، ومذاق الصوفية للشيخ حبيب الله القنوجي ، والأسرارية للشيخ عبد الجليل بن عمر البيانوي ثم الالكهنوي المتوفى سنة ١٠١٦ ، والإضافات الأحمدية في شرح الحقيقة المحمدية للسيد داثم بن كريم الله الحسيني المندَوي ، وإثبات الأحدية بالفارسي للشيخ عبد الملك بن عبد الغفور الباني تي ، واللامعة العرشية في مبحث الوجود للشيخ غلام نقشبند بن عطاء الله الالكهنوي ، وتنقيح المرام بالعربي في ذلك المبحث للشيخ عنابة الله اللاهوري صنفه سنة ١١١٠ ، وجمع الأسرار ، وحل المشكلات ثلاثتها للشيخ فتح محمد السيد انشوي وحسنات العارفين المعروف بالشطحيات لداراشكوه بن شاهجهان الدهلوي ، وحق نغا ، وجمع البحرين كلاهما لداراشكوه المذكور ، والإلهامات المنعبة لمنعم خان خانخاناں الدهلوي ، وملهات منعمي للشيخ منعم بن أمان بن عبد الكريم النقشبندي البهاري ، والعشرة الكاملة للشيخ كلیم الله الجهان آبادي ، ومظهر النور في مبحث الوجود بالعربي للشيخ قمر الدين بن منيب الله الاورنگ آبادي ، وشرحه المظاهر لولده السيد نور الهدى ، والفرع النابت من الأصل الثابت في تحقيق وحدة الشهود للشيخ يوسف بن محمد الحسيني البلگرامي

المتوفى سنة ١١٧٢ ، وعلم الكتاب في مجلد ضخيم لخواجه مير بن ناصر الحسيني
 الدهلوي ، وناله عندليب بالفارسي في مجلدين للسيد ناصر الحسيني الدهلوي ،
 والمهمات ، والسطعات ، واللغات ، والموامع ، والخير الكثير ، وشفاء
 القلوب ، والطاق القدس في لطائف النفس ، وفيوض الحرمين ، والتفهيمات
 الإلهية ، والمكتوب المدني ، ورسالة بالعربية في تحقيق مسائل الشيخ عبدالله
 ابن عبد الباقي الدهلوي كلها للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي ،
 وكلمة الحق للشيخ غلام يحيى بن نجم الدين البهاري ، ودمغ الباطل للشيخ
 رفيع الدين بن ولي الله العمري الدهلوي ، والقول الفصل في إرجاع الفرع
 الى الأصل للسيد شرف الدين الحسيني الدهلوي ، وكلمة الحق ، وكاسرة
 الأسنان ، وجهد المقل ، ومفتاح التوحيد كلها للشيخ عبد الرحمان الصوفي
 الكهنوي ، والنور المطلق شرح كلمة الحق للشيخ نور الله بن محمد مقيم
 البهراؤني ، والتنزلات الستة للعلامة عبد العلي بحر العلوم ، وأصل الأصول
 في تطبيق المنقول بالمعقول للشيخ عبد القادر بن شريف الدين الحسيني الكنتوري
 المدراسي ، ومصباح المعارف للشيخ عبد القادر المذكور ، وجواهر الحقائق
 بالفارسي للسيد عبد اللطيف بن أبي الحسن الحسيني الويلثوري ، والروض المجود
 في حقيقة الوجود بالعربي للمولوي فضل حق الخير آبادي ، ومرصد الكمال
 وكند وحدة ، ومشهد الجمال كلها للشيخ جمال الدين بن ركن الدين الكجراتي ،
 والمذاكرة بالفارسية للشيخ جمال بن محمود الجشتي الأحمد آبادي المتوفى سنة
 ٩٤٠ ، وطريقة العون في حقيقة الكون بالفارسي للشيخ محمد معين بن محمد
 أمين السندي ، وأبجد عشق في شرح المراتب الست للجامي للشيخ محمد
 اللاهوري ، وپرده برآنداخت بالفارسي في حقائق التوحيد للشيخ عبد الله بن
 عبد الباقي النقشبندي الدهلوي ، وحقائق أحمدي للمولوي سلامة الله الكانپوري ،
 وبحر التوحيد للمولوي سلامة الله المذكور ، والبيّنات في أمرار الذات
 والصفات للحكيم الخافظ محمد علي بن علي أكبر الفتجپوري ، وجهار عنصر

للشيخ عبد القادر بن عبد الخالق العظيم آبادي ثم الدهلوي الشاعر المتلقب
بيدل ، ومراتب العوالم الخمسة ، وكشف الحقيقة كلاهما للشيخ فتح محمد بن
عيسى البرهانپوري .

مصنفاتهم في السلوك

أما مصنفاتهم في السلوك فهي أيضاً كثيرة ، منها أصول الطريقة للشيخ
حميد الدين الصوفي السوالي في سلوك الطريقة الجشتية ، وسلوك السلوك ،
وجيہل ناموس كلاهما للشيخ ضياء الدين البخشي البدايوني ، وشمس المعارف
للشيخ شمس الدين محمد بن يحيى الأودي المتوفى سنة ٧٤٧ ، وشمائل الأتقياء
للشيخ ركن الدين بن عماد الدين الجشتي الكاشاني ، وإرشاد المريدين ،
ومعيار التصوف ، وأساس الطريقة ثلاثتها للشيخ قوام الدين محمد بن ظهير الدين
العباسي الدهلوي المتوفى بلكهنو سنة ٨٤٠ ، وكتاب في آداب السلوك ،
ورسالة في بيان الذكر ، ورسالة في الاستقامة على الشريعة كلها
للشيخ الكبير محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي المقبور بگلبرگه ، ومؤنس
الفقراء ، وأنيس الغرباء كتابان في السلوك للشيخ نور الدين أحمد بن عمر
الجشتي الہندوي المتوفى سنة ٨١٨ ، وبحر الأذكار ، وفوائد الأشرف ،
وأشرف الفوائد ، وبشارة الذاكرين ، وتذية الإخوان ، وإرشاد الإخوان ،
وبشارة المريدين ، وحجة الذاكرين ، كلها للسيد أشرف بن إبراهيم الحسيني
الكچھوچھوي المتوفى سنة ٨٠٨ ، ومراد مريد بالفارسي للسيد خواجگي
ابن أحمد العريضي الملتاني ثم الكروي المتوفى سنة ٨٩٨ ، وترجمة منهاج
العابدين بالفارسي للشيخ يوسف بن أحمد الإبرجي المتوفى سنة ٨٣٤ ،
وآداب السالكين للشيخ محمد قاسم الأودي المتوفى سنة ٨٩٦ ، وأنيس
العاشقين للشيخ حسام الدين المانکپوري ، ويختصر في أذكار

الطريقة الشطارية وأشغالها للشيخ عبد الله الشطار الخراساني ، وسراج القلوب
وعلاج الذنوب كتاب مبسوط بالعربي للشيخ أبي علي زين الدين علي المغربي ،
أثبت فيه الأحاديث والآثار والمواظ ، وهداية الأذكياء قصيدة بالعربية
للشيخ زين الدين المغربي المذكور ، ومسالك الأتقياء شرحه بالعربي للشيخ
أحمد المغربي ، والجواهر الخمسة للشيخ محمد غوث الكوايري ، وكنز
الأسرار في أشغال الشطار للشيخ عبد الله بن بهلول الشطاري السنديلوي ،
وسراج السالكين للشيخ عبد الله المذكور ، ومالا يسع للمريد تركه كل يوم
من سنن القوم للشيخ صبغة الله بن روح الله الحسيني البروجي ، وفتح
الطريقة ، وفتوح الأوراد كلاهما في الطريقة الشطارية للشيخ فتح محمد بن عيسى
الشطاري البرهانپوري ، وتبيين الطريق ، والبرهان الجلي في معرفة الولي
ومجموع الحكم ثلاثتها للشيخ علي بن حسام الدين المتقي الكجراتي المهاجر
إلى مكة المشرفة ، والجمعيات الشاهية في الأذكار والأشغال للشيخ محمد بن
الجلال الحسيني الكجراتي المتوفى سنة ١٠٤٥ والأسرار العجيبة للشيخ
عبد الكريم بن عبد الله السلطانپوري ، وزاد السالكين ومقصود الطالبين
للشيخ محمد رشيد الجونپوري ، وآداب الصالحين ، وتوصل المريد إلى المراد ،
ومرج البحرين ، ثلاثتها للشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي ،
ومختصر قوت القلوب ، ورياض الصالحين ، كلاهما للشيخ طاهر بن يوسف
السندي البرهانپوري ، وكتاب في أذكار الطريقة الكبروية وأشغالها للشيخ
يعقوب بن الحسن الصوفي الكشميري ، وكتاب في الأذكار والأشغال
للشيخ بهاء الدين بن عطاء الله القادري الشطاري الجنيدي ، والرحيق المحمدي
في طريق الصوفية بالعربي للشيخ نور الدين محمد بن علي الشافعي العيدرومي
الكجراتي المتوفى سنة ١٠٦٨ ، والعمل والمعول ، وإرشاد السالكين ،
وجام خدائنا ، ورسالة في مبحث القضاء ، ورسالة في مراتب الفناء والوصول ،
كلها للسيد محمد بن أبي سعيد الحسيني الترمذي السكاپوي ، ورسالة بالعربية

في أذكار الطريقة النقشبندية وأشغالها للشيخ تاج الدين السنبلي ،
والمنازل الأربعة بالفارسية للشيخ يور محمد بن أولياء الجونپوري ثم
اللكهنوي ، ومصباح الطالبين بالفارسي مختصر للشيخ عبد الرسول
الكچندوي ، وهداية السالكين إلى صراط رب العالمين للشيخ محمد بن
عبد الرحمان القنوجي ، وتبصرة المدارج للشيخ علي أصغر القنوجي ، وزاد
المشايع للشيخ عبد الجليل بن صدر الدين الإله آبادي ، وزاد لا زاد للشيخ
عبد الجليل المذكور ، وسبع سنابل بالفارسي للسيد عبد الواحد بن إبراهيم
الحسيني البلگرامي ، وخلاصة الاكتساب للشيخ حبيب الله القنوجي ،
وكتاب مبسوط للشيخ إمام الدين بن تاج الدين الراجكيري البهاري ،
والرضواني في أشغال الطريقة النقشبندية للشيخ معين الدين بن خاوند محمود
الكشيوري ، وإرشاد رحيمي في سلوك الطريقة النقشبندية بالفارسي للشيخ
عبد الرحيم بن وجه الدين الأويسي الدهلوي ، والقول الجميل في بيان سواء
السبيل بالعربي للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي ، وسبيل الرشاد
كتاب مبسوط بالفارسي للشيخ محمد عاشق بن عبيد الله البارھوي ، وإخراج
الحبايا في شرح الوصايا يعني وصايا الشيخ عبد الخالق الفجدواني للشيخ يحيى
بن أمين العباسي الإله آبادي ، والكلام المفيد فيما يتعلق بالشيخ والمريد
للشيخ يحيى بن أمين العباسي المذكور ، وشرح مصطلحات النقشبندية في
كتاب مبسوط بالفارسي للسيد محمد بن علم الله النقشبندي الرائي بريلوي ،
وإرشاد الطالبين بالفارسي ، وجمع السلوكين بالعربي للشيخ خير الدين بن
محمد زاهد السورتي الكجراتي المتوفى سنة ١٢٠٦ ، وإرشاد الطالبين في
سلوك الطريقة الجشتية للشيخ جلال الدين محمود الفاروقي التهانيسري ،
وإرشاد الطالبين للقاضي ثناء الله العثماني الباني پني ، والجواهر الزواهر للشيخ
محمد عليم بن موسى الإله آبادي ، ونجم الهداية منظومة بالفارسية للسيد
نجم الهدى بن محمد ثابت الحسني الحسيني النقشبندي النصير آبادي ، وأنفاس

الأكابر وأنوار الضمائر للشيخ نعيم الله النقشبندى البهرائجي ، وإيضاح الطريقة للشيخ علام علي العلوي الدهلوي ، وهداية الطالبين للشيخ أبي سعيد ابن صفي القدر العمري الدهلوي ، والأنهار الأربعة للشيخ أحمد سعيد بن أبي سعيد الدهلوي ، وصراط مستقيم للشيخ إسماعيل بن عبد الغني العمري الدهلوي والشيخ عبد الحفي بن هبة الله البكري البرهانوي ، وملهمات أحمديّة للمفتي إلهي بخش بن شيخ الإسلام الكاوندهلوي ، وخير المسالك لمولانا السيد محمد ظاهر بن غلام جيلاني الحسني الحسيني الراي بريلوي ، وصراط التكميل بالعربي للشيخ محمد كامل الوليدپوري ، ومختصر بالأردو في سلوك الطريقة الطريقة النقشبندية الأحسنية للشيخ مختار أحمد الجائسي ، ومختصر بالأردو في سلوك الطريقة الأحسنية للشيخ رفيع الدين بن شمس الدين القندهاري ، ومختصر له في سلوك الطريقة القادرية ، وجواهر السلوك للسيد عبد اللطيف القادري الويلوري ، وعمدة الوسائل لكشف الفضائل بالعربي وشرحه أحسن الحصائل بالفارسي للشيخ عبد الرزاق بن جمال الدين الأنصاري الكهنوي ، ومقالات الصوفية ، ومطالب رشدي ، والأصول المفسرة ، وتعليم الأسماء ، وشرائط الوسائط ، كلها للشيخ تراب علي القلندر الكاكوروي ، وشرقات السلوك ، وقرة العين ، ونور الأولياء ، وركن الطريقة ، وآثار السلوة ، كلها للشيخ جمال الدين بن ركن الدين الكجراتي المنوفي سنة ١١٢٤ ، وشجرهء باثره رسالة بالأردو في سلوك الطريقة المحمدية للمولوي ولايت علي بن فتح علي العظيم آبادي ، ونزهة السالكين للسيد عليم الله بن عتيق الله الحسيني الجالندهري ، وأنهار الأسرار للسيد عليم الله المذكور ، وضياء القلوب بالفارسي ، وإرشاد مرشد بالأردو في سلوك الطريقة الجشتية ، كلاهما للشيخ الكبير إمداد الله بن محمد أمين العمري التهانوي المهاجر إلى مكة المشرفة ، وإرشاد محمدي في سلوك الطريقة الجشتية الصابرية للشيخ محمد بن أحمد الله العمري التهانوي ، وإمداد السلوك في سلوك

الطريقة الجشتية الصابرية للشيخ المحدث رشيد أحمد الحنفي الكنگوهي ،
ونظام القلوب للشيخ نظام الدين الجشتي الأورنگ آبادي ، وإتحاف السادة
المتقين بشرح إحياء علوم الدين في عشرين مجلداً للسيد مرتضى بن محمد الحسيني
البلگرامي المشهور بالزبيدي أطول لبته بزبيد اليمن ، ومذاق العارفين ترجمة
إحياء العلوم بالأردو للشيخ محمد أحسن النانوتوي ، ومراج السالكين
ترجمة منهاج العابدين بالأردو للشيخ محمد منير النانوتوي ، وإكسير هدايت
ترجمة كيميا سعادت لدولوي فخر الدين الكهنوي ، والفتح المدنية في
مختارات الصوفية بالعربية . مختصر مفيد للشيخ عبد الباقي بن علي محمد الأنصاري
الكهنوي طبع في المدينة المنورة ، عين اليقين ترجمة الأربعين للغزالي السيد
صديق حسن بن أولاد حسن الحسيني القنوجي صنفه في سنة ١٢٧٣
بدار الملك دهلي .

المكتوبات

أما مجاميع المكتوبات لهم في الحقائق والمعارف والسلوك فهي أيضاً
كثيرة أشهرها : مكتوبات الشيخ حميد الدين الصوفي السوالي ، ومكتوبات
الشيخ أبي علي شرف الدين القاندر الباني بتي ، والصحائف للشيخ صدر الدين
الدهلوي الحكيم ، ومكتوبات الشيخ الإمام شرف الدين أحمد بن يحيى
المنيري في ثلاث مجلدات ، ومكتوبات الشيخ حسين بن معز البلخي
البهاري ، ومكتوبات الشيخ نور الدين بن علاء الدين الجشتي الهندوي ،
ومكتوبات السيد أشرف جهانگير السناني جمعه السيد عبد الرزاق ،
ومكتوبات الشيخ حسام الدين المانكپوري ، ومكتوبات الشيخ فتح الله
ابن نظام الدين الأوداي المتوفى سنة ٨٢١ ، ومكتوبات الشيخ محمد بن
الحسن الجتونيوري ، ومكتوبات الشيخ عبد القدوس بن إسماعيل الحنفي

الكنگوهي ، ومكتوبات الشيخ عبد الرزاق الجهنجهاڻوي ، ومكتوبات الشيخ جلال الدين محمود الجشتي التانيسري ، ومكتوبات الشيخ عبد الحق ابن سيف الدين البخاري الدهلوي ، ومكتوبات الشيخ مجتبى بن مصطفى الاهريوري القلندر ، ومكتوبات الشيخ أحمد بن عبد الأحد العمري السرهندي إمام الطريقة المجددية في ثلاث مجلدات كبار ، ومكتوبات الشيخ معصوم بن أحمد بن عبد الأحد السرهندي في مجلدات ، ومكتوبات الشيخ كليم الله الجهان آبادي ، ومكتوبات الشيخ يحيى بن أمين العباسي الإله آبادي في ثلاث مجلدات ، ومكتوبات المعارف مجموع صغير للسيد أبي القاسم بن عبد العزيز الحسيني الواسطي الفتح پوري ، جمع فيه مكتوبات الشيخ ولي الله المحدث الدهلوي ، وكلمات طيبات للشيخ محمد أحمد البشهرائيوني جمع فيه مكتوبات الشيخ جات جاتان العلوي الدهلوي والشيخ ولي الله المحدث والقاضي ثناء الله الباني پتي والشيخ غلام علي الدهلوي ، وشمس المعارف في مجلدين بالأردو للشيخ سليمان بن داود الجشتي القادري السهلواروي .

الملفوظات

فمن ذلك ، أنيس الأرواح ملفوظ الشيخ عثمان الماروني للشيخ معين الدين حسن السنجري الأجميري ، ودليل العارفين ملفوظ الشيخ معين الدين المذكور للشيخ قطب الدين بختيار الكعكي الدهلوي ، وسر الصدور ملفوظ الشيخ حميد الدين السوالي للشيخ فريد بن عبد العزيز السوالي ، وأمرار الأولياء ملفوظ الشيخ فريد الدين مسعود الأجود دهنی للشيخ بدر الدين إسحاق الدهلوي ، كنوز الفوائد ملفوظ الشيخ صدر الدين محمد بن زكريا الملتاني للخواجة ضياء الدين ، وفوائد الفوائد ملفوظ الشيخ نظام الدين محمد

البدايوني للشيخ حسن بن العلاء السنجري ، وأفضل الفوائد ملفوظ الشيخ المذكور للأمير خسرو بن سيف الدين الدهلوي ، وتحفة الأبرار وكرامة الأخيار ملفوظ الشيخ المذكور للشيخ عزيز الدين الدهلوي ، وكتاب آخر في ملفوظ الشيخ المذكور للشيخ شمس الدين الدهاري ، ومجموع الفوائد ملفوظ الشيخ المذكور للشيخ عبد العزيز بن أبي بكر الدهلوي ، وأنوار المجالس ملفوظ الشيخ المذكور للسيد محمد بن إسحاق بن علي الحسيني الدهلوي ، ونقائس الأنفاس ملفوظ الشيخ برهان الدين الغريب للشيخ ركن الدين الكاشاني ، وأحسن الأقوال ملفوظ للشيخ حماد بن عماد الكاشاني صنفه سنة ٧٣٨ ، وغريب الكرامات ملفوظه للشيخ محمد بن عماد ، وبقية الغرائب للشيخ محمد الدين ، وأخبار الأخيار ملفوظه للشيخ حميد الدين القلندر الدهلوي ، وخير المجالس ملفوظ الشيخ نصير الدين محمود الدهلوي للشيخ حميد الدين القلندر الدهلوي المذكور صنفه سنة ٧٦٠ ، وجوامع الكلم ملفوظ السيد محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي المقبور بكنبلرگه للشيخ محمد ، وفوائد ركني ، ومعدن المعاني ، ولطائف المعاني ، ومنح المعاني ، وخوان پُر نعمت ، وزاد الفقير ، كلها ملافيظ الشيخ الإمام شرف الدين أحمد بن يحيى المنيري ، وأكثرها للشيخ زين الدين بدر العربي ، وخزينة الفوائد الجلالية ملفوظ الشيخ جلال الدين حسين بن أحمد الحسيني البخاري الأجي للشيخ أحمد بن يعقوب البني ، وجامع العلوم ملفوظه للسيد علاء الدين الدهلوي ، وتحفة المجالس ملفوظ الشيخ أحمد بن عبد الله المغربي الكهنوي للشيخ محمود بن السعيد الإبرجي ، ولطائف أشرفي ملفوظ الشيخ أشرف جهانگیر السناني للشيخ نظام الدين البني ، وگنج لا يخفي ملفوظ الشيخ حسين بن معز الدين البلخي البهاري ، ورفیق العارفين ملفوظ الشيخ حسام الدين المانکپوري للشيخ فريد بن سالار العراقي ، ومناهج الشطار ملفوظ الشيخ محمد بن العلاء المنيري المشهور بقاض ، والمقامات

الحضروية ملفوظ الشيخ دانيال بن الحسن الحضري لأحمد بن عبد الله
 الحونپوري ، وجامع الكلم ملفوظ الشيخ عبد الله بن بهلول السنديلوي
 لولده عبد النبي ، وثمره الحياة ملفوظ الشيخ برهان الدين الشطاري البرهانپوري
 للمير عسكري بن قاسم الخوافي المشهور بعامل خان الرازي ، وروائع
 الأنفاس ملفوظ الشيخ برهان الدين المذكور لبعض أصحابه ، وملفوظ
 الشيخ هاشم بن برهان الدين العلوي الكجراتي للشيخ مراد بن الجلال
 البيجاپوري ، ومؤنس الطالبين ملفوظ الشيخ پير محمد الجاينانيپوري للشيخ
 فتح الله بن محمود الكشميري ، وملفوظ الشيخ محمد مينا الالكهنوي للسيد
 محي الدين بن الحسين الرضوي ، والفوائد السعدية ملفوظه للقاضي إرتضا
 علي خان الكوپاموي ، وهو مأخوذ من مجمع السلوك للشيخ سعد الدين
 الخير آبادي ، وملفوظ رزاقی ملفوظات الشيخ عبد الرزاق الحسيني القادري
 البانسوي للنواب محمد خان الشاهجهانپوري ، وملفوظات الشيخ فخر الدين
 ابن نظام الدين الدهلوي للشيخ كليم الله بن صبغة الله ، وكتاب آخر
 في ملفوظاته للشيخ بديع الدين واسمه الفوائد الفخرية ، وملفوظ الشيخ
 عبد الله بن بن عبد الباقي النقشبندی الدهلوي للشيخ سلام الله ، ودر المعارف
 ملفوظ الشيخ غلام علي العلوي الدهلوي للشيخ رؤوف أحمد الرامپوري ،
 ونافع السالكين ملفوظات الشيخ سليمان بن زكريا التوسوي للمولوي إمام
 الدين ، وصراط مستقيم ملفوظات السيد الإمام المجاهد أحمد بن عرفان
 الحسيني الحسيني الرائي بريلاوي للشيخ إسماعيل بن عبد الغني العمري الدهلوي ،
 وملفوظ الشيخ حبيب الله بن أحمد بن الخليل الشطاري البيجاپوري لصاحبه
 أبي الفتاح ، وهداية القلوب ملفوظ الشيخ زين الدين داود بن الحسين
 الشيرازي الدولة آبادي لصاحبه الأمير حسين ، ودليل السالكين ملفوظ
 الشيخ زين الدين المذكور جمعه رجل آخر ، وجنة القلوب من مقال
 المحبوب ملفوظ الشيخ المذكور ، وجنة المحبوب ملفوظه لرجل آخر ،

ذكرها السيد غلام علي البلگرامي في روضة الأولياء ، وإني لم أقف على
أسماء مصنفها ، جواهر أعلى ملفوظ الشيخ عبد السلام الباني بتي للشيخ
الهدية بن عبد الرحيم صاحب ستر الأقطاب .

كتبهم في الأدعية والأذكار

الأوراد الفتحية للسيد علي بن الشهاب الهداني ، والأوراد الأشرفية
للسيد أشرف بن إبراهيم السناني ثم الكجهونجهوي ، جواهر خمسة للشيخ
محمد غوث الكواليري ، أوراد صوفية ، وأمرار الدعوة كلاهما للشيخ
عبد الله بن بهلول الشطاري السنديلوي ، فتوح الأوراد للشيخ فتح محمد
ابن عيسى السندي البرهانپوري في مجلد كبير ، أوراد الشيخ بهاء الدين
زكريا الملتاني ، أوراد الشيخ وجيه الدين العلوي الكجراي ، منتخب
فتوح الأوراد للشيخ شهاب الدين بن فتح محمد البرهانپوري ، أوراد قادية
للشيخ فتح محمد المذكور ، وخلاصة الأوراد للشيخ فتح محمد المذكور ،
الأوراد اليومية للشيخ برهان الدين الشطاري البرهانپوري ، ومخزن الدعوات
بالفارسي للشيخ إسماعيل بن محمود الشطاري السندي صنفه سنة ١٠٣٧ ،
الحرز المتين من الحصن الحصين للشيخ عبد المؤمن بن محمد بن طاهر اللاهوري
صنفه سنة ١٠١٤ ، توغيب أهل السعادات في تكثير الصلوات للشيخ
عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي ، مزرع الحسنات شرح
دلائل الخيرات للشيخ محمد فاضل الدهلوي ، كنز العباد في شرح الأوراد
للشيخ علي بن أحمد الغوري ، وشرح ورد التقرب للمفتي ولي الله بن أحمد
علي الحسيني الفرخ آبادي ، وحزب التوسل إلى سيد الأنبياء والرسول
للمفتي ولي الله المذكور ، وكتاب الأذكار للشيخ رفيع الدين المراد آبادي
المتوفى سنة ١٢٢٣ ، والهوامع شرح حزب البحر للشيخ ولي الله بن

عبد الرحيم الدهلوي ، وشرح حزب البحر للقاضي ثناء الله الباني بتي ،
 وشرح حزب البحر للمولوي عبد المجيد بن نور النبي الطوكي ، والوظائف
 الحيدرية للمولوي حيدر بن ملا مين اللكهنوي ، وتلخيص الحصن الحصين
 للشيخ معصوم بن عبد الرشيد الدهلوي المهاجر ، والحزب المقبول للشيخ
 أبي سعيد محمد بن الفيض الأنصاري ، والورد المنقول من أحاديث الرسول صلى الله
 عليه وآله وسلم ، للشيخ عبد الجبار الناكپوري صنفه سنة ١٢٩٣ ، والداء
 والدواء للسيد صديق حسن الحسيني البخاري القنوجي ، وسلطان الأذكار
 لولده السيد نور الحسن وهو مأخوذ من عمل اليوم واليلة لابن السني ،
 والوظيفة الكريمة للمفتي عناية أحمد الكاكوروي ، ولطائف الأمرار في الرقي
 والعزائم للشيخ محمد سالم بن سلام الله الدهلوي ، والدعوات المسنونة للمولوي
 كرامة علي الجونپوري ، وصلاة المحبتين في صيغ الصلوات للشيخ علي حبيب
 ابن أبي الحسن البهاروي ، ووسائل البركات شرح دلائل الخيرات ، واليوافيت
 المنتورة في الأذكار الماثورة ، وبسائم الأزهار في الصلاة على سيد الأبرار
 كلها للشيخ محمد غوث بن ناصر الدين الشافعي المدراسي ، وسبيل الرشاد لنجاة
 يوم المعاد بالعربي للسيد الوالد فخر الدين بن عبد العلي الراثي بريلوي ، وكتاب
 المحربات في الرقي والعزائم للسيد الوالد جزاء الله عني خير الجزاء ، وشفاء
 الأسقام في صيغ الصلاة في مجلدين للقاضي عبد اللطيف الجونپوري ، وأوراد
 إجماعني للحكيم إحسان علي بن شير علي الناروي ، وأحسن البيان في خواص
 القرآن بالأردو للمولوي محمد أحسن الإستهانوي ، وترجمة مجربات ديري
 للمولوي بشارت علي خان اللكهنوي ، وزاد العقبي شرح أسماء الله الحسنى
 للمولوي قطب الدين خان الدهلوي ، ومرآة الرؤيا في تأويل الأحلام ،
 ومفتاح الحاجات في الأدعية والأذكار كلاهما للشيخ جلال بن محمد الحسيني
 الكجراتي المتوفى سنة ١١١٤ ، وعناية الواصلين في الأدعية والأذكار للشيخ
 عناية الله بن محمد بن الهداد الحسني البالاپوري .

الفصل السابع

في ذكر علم الكلام وتاريخه منذ ابتداء الملة الإسلامية

الكلام علم يقتدر معه على إثبات العقائد الدينية ، بإيراد الحجج ورفع الشبهة ، وموضوعه : المعلوم من حيث يتعلق به إثبات العقائد الدينية تعلقاً قريباً أو بعيداً ، وقيل ذات الله سبحانه ، وقيل الموجود بما هو موجود ، ومسائله : كل حكم نظري لمعلوم هو من العقائد الدينية أو يتوقف عليه إثبات شيء منها .

فاعلم أن الله تعالى لما بعث من العرب نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم رسولاً إلى الناس ، وصف لهم الله سبحانه بما وصف نفسه الكريمة في كتابه العزيز ، فلم يسأله صلى الله عليه وسلم أحد من الصحابة رضي الله عنهم على اختلاف طبقاتهم ، كثرة عددهم عن معنى بما وصف الله سبحانه به نفسه ، بل كلهم فهموا معنى ذلك ، وسكتوا عن الكلام في الصفات ، ولم يفرق أحد منهم بين كونها صفة ذات أو صفة فعل ، وإنما أثبتوا له تعالى صفات أزلية ، من العلم والقدرة والحياة والإرادة والسع والبصر والكلام وغير ذلك ، وساقوا الكلام سوقاً واحداً ، وهكذا أثبتوا ما أطلقه الله سبحانه على نفسه الكريمة من الوجه واليد ونحو ذلك ، مع نفي مماثلة المخلوقين ، ولم يتعرض مع ذلك أحد منهم إلى تأويل شيء من هذا ، ولم يكن عند أحد منهم ما يستدل على وحدانيته تعالى وإثبات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم سوى كتاب الله ، ولا عرف أحد منهم شيئاً من الطرق الكلامية .

فمضى عصر الصحابة رضي الله عنهم على هذا ، إلى أن حدث في زمنهم القول بالقدر وأن الأمر أنف أي إن الله تعالى لم يقدر على خلقه شيئاً مما هم عليه . وكان أول من قال بالقدر في الإسلام معبد بن خالد الجهني ، وكان يجالس الحسن بن أبي الحسن البصري فتكلم في القدر بالبصرة ، وسلك أهل البصرة مسلكه ، فلما عظمت الفتنة به عذبه الحجاج وصلبه بأمر عبد الملك بن مروان سنة ثمانين ، ولما بلغ عبد الله بن عمر رضي الله عنها مقالة معبد تبرأ من القدرية .

وحدث أيضاً في زمن الصحابة مذهب الخوارج ، وصرخوا بالتكفير بالذنوب والخروج على الإمام وقتاله ، فناظرهم عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ، فلم يرجعوا إلى الحق ، وقتلهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وقتل منهم جماعة كما هو معروف في كتب الأخبار ، ودخل في دعوة الخوارج خلق كثير .

وحدث أيضاً في زمن الصحابة مذهب التشيع لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه والغلو فيه ، فلما بلغه ذلك أنكره ، وحرق بالنار جماعة ممن غلا فيه ، وقام في زمنه عبد الله بن وهب بن سبأ المعروف بابن السوداء السبائي وأحدث القول بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بالإمامة من بعده ، فهو وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم وخليفته على أمته من بعده بالنص ، وأحدث القول برجعة علي بعد موته إلى الدنيا وبرجعة رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضاً ، وزعم أن علياً لم يقتل ، وأنه جيء فيه الجزء الإلهي ، وأنه هو الذي يجيء في السحاب وأن الرعد صوته ، والبرق سوطه ، وأنه لا بد أن ينزل إلى الأرض فيلأها عدلاً كما ملئت جوراً . ومن ابن سبأ هذا تشعبت أصناف ، وصاروا يقولون بالوقف يعنون أن الإمامة موقوفة على أناس معينين ،

كقول الإمامية بأنها في الأئمة الإثني عشر ، وقول الإسماعيلية بأنها في ولد إسماعيل بن جعفر الصادق ، وعنه أيضاً أخذوا القول بغيثة الإمام والقول بوجعته بعد الموت إلى الدنيا ، كما يعتقد الإمامية إلى الآن في صاحب السرداب إلى غير ذلك .

ثم حدث بعد عصر الصحابة مذهب جهنم بن صفوان ببلاد المشرق ، فعظمت الفتنة به ، فإنه نفى أن يكون لله تعالى صفة ، وأورد على أهل الإسلام شكوكاً أثرت في الملة الإسلامية آثاراً قبيحة ، تولد عنها بلاء كبير . وكان قبيل المائة من سني الهجرة ، فكثرت أتباعه على أقواله التي تؤول إلى التعطيل ، فأكبر أهل الإسلام بدعته ، وتماثلوا على إنكارها وتضليل أهلها ، وحذروا من الجهمية ، وعادوهم في الله ، وكتبوا في الرد عليهم ما هو معروف عند أهل .

وفي أثناء ذلك حدث مذهب الاعتزال من زمن الحسن بن أبي الحسن البصري بعد المائة من سني الهجرة ، وصنفوا فيه مسائل في العدل ، والتوحيد ، وإثبات أفعال العباد ، وأن الله تعالى لا يخلق الشر ، وجبروا بأن الله لا يرى في الآخرة ، وأنكروا عذاب القبر على البدن ، وأعلنوا بأن القرآن مخلوق محدث ، إلى غير ذلك من مسائل ، فتبعهم خلائق في بدعهم ، وأكثروا من التصنيف في نصرة مذهبهم بالطريق الجدلية ، فنهى أئمة الإسلام عن مذهبهم ، وذموا علم الكلام ، وهجروا من ينتحله . ثم حدث مذهب التجسيم المضاد لمذهب الاعتزال ، فظهر محمد بن كرام السجستاني زعيم الطائفة الكرامية بعد المائتين من سني الهجرة ، وأثبت الصفات حتى انتهى فيها إلى التجسيم والتشبيه ، وتبعه خلق كثير لا يحصون لكثرتهم .

ثم حدث مذهب القرامطة المنسوبين إلى حمدان الأشعث المعروف بقرمط في سنة أربع وستين ومائتين ، فانتشرت دعايته بأقطار الأرض فدخل

جماعات من الناس في دعوتهم ، ومالوا إلى قولهم الذي سمّوه علم الباطن ، وهو تأويل شرائع الإسلام وصرفها عن ظواهرها إلى أمور زعموها من عند أنفسهم .

هذا وقد كان المأمون بن هارون الرشيد العباسي ببغداد لما شغف بالعلوم القديمة بعث إلى بلاد الروم من أتى بكتب الفلاسفة وعرب له في أعوام بضع عشرة سنة ومائتين من سني الهجرة ، فانتشرت مذاهب الفلاسفة في الناس ، واشتهرت كتبهم بعامة الأمصار ، وأقبلت المعتزلة والقرامطة والجهمية وغيرهم عليها ، وأكثروا من النظر فيها والتصفح لها ، فأنجرت على الإسلام وأهله من علوم الفلاسفة مالا يوصف من البلاء والخلة في الدين ، وعظم بالفلسفة ضلال أهل البدع وزادتهم كفراً إلى كفرهم .

وكان أبو الحسن علي بن اسماعيل الأشعري المتوفى سنة بضع وثلاثين وثلاثمائة قد أخذ عن أبي علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي ، ولازمه عدة أعوام ، ثم بدّاه ، فترك مذهب الاعتزال ، وسلك طريق أبي محمد عبد الله ابن محمد بن سعيد بن كلاب ، ونسج على قوائمه في الصفات والقدر ، وقال بالفاعل المختار ، وترك القول بالتقييد والتحسين العقليين وما قيل في مسائل الصلاح والأصلح ، وأثبت أن العقل لا يوجب المعارف قبل الشرع ، وأن العلوم وإن حصلت بالعقل فلا تجب به ولا يجب البحث عنها إلا بالسمع ، وأث الله تعالى لا يجب عليه شيء ، وأن النبوات من الجائزات العقلية والواجبات السعية إلى غير ذلك من مسائله ، فسلك طريقاً بين النفي المذموم هو مذهب الاعتزال وبين الإثبات الذي هو مذهب أهل التجسيم ، وناظر على قوله هذا واحتج لمذهبه .

فقال إليه جماعة وعوتلوا على رأيه ، منهم القاضي أبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني المالكي وأبو بكر محمد بن الحسن بن فورك والشيخ أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الإسفراييني ، والشيخ أبو اسحاق إبراهيم

ابن علي بن يوسف الشيرازي ، والشيخ أبو حامد محمد بن محمد بن أحمد الغزالي وأبو الفتح عبد الكريم بن أحمد الشهرستاني والإمام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي وغيرهم ممن يطول ذكره ، ونصروا مذهبه وناظروا عليه وجادلوا فيه ، واستدلوا له في مصنفات لا تكاد تحصر . فانتشر مذهب أبي الحسن الأشعري في العراق ، وانتقل منه إلى الشام وإلى مصر وإلى بلاد المغرب وإلى بلاد الهند ، فانتشر في أمصار الإسلام بحيث نسي غيره من المذاهب ، وجهل إلا أن يكون مذهب الحنابلة . والحنابلة أتباع الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه كانوا على ما كان عليه السلف ، لا يرون تأويل ماورد من الصفات إلى أن كانت بعد السبعائة اشتهر بدمشق وأعمالها تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني ، فتصدى للانتصار لمذهب السلف ، وبالع في الرد على مذهب الأشاعرة وصدع بالنكير عليهم .

هذا وبين الأشاعرة والسلف طائفة أخرى المعروفة بالماتريدية ، أتباع أبي منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدي ، وهم طائفة الفقهاء الحنفية من الاختلاف في العقائد ما هو مشهور في موضعه ، وهو إذا تتبع يبلغ بضع عشرة مسألة ، كان يسببها في أول الأمر تباين وتنافر ، وقدح كل منهم في عقيدة الآخر إلا أن الأمر آل آخرأ إلى الإغضاء ، والله الحمد ، انتهى ملخصاً من الخطط والآثار للمقريزي .

وإذا عرفت ذلك فاعلم أن العلماء في الكلام كتب كثيرة لا تكاد تحصر ، فلا بد لنا أن نذكر بعض الكتب المصنفة في هذا الفن .

فمنها التجريد لنصير الدين الطوسي ، وشرحه الأصفهاني وعليه حواش لابن مطهر الحلبي والسيد الشريف الجرجاني ، وشرحه لعلي بن محمد القوشجي وعليه حواش للدواني والشيرازي ، ومنها الطوالع للبيضاوي وشرحه للأصفهاني ، ومنها أباكار الأفكار للآمدي وشرحه ، ومنها المواقف

وجواهر الكلام والعقائد العضدية جميعها للقاضي عضد الدين الأيجي ، وله مواقف شروح أشهرها شرح المواقف للسيد الشريف الجرجاني ، وللعضدية شروح أشهرها شرح الجلال الدواني ، ومنها المقاصد وشرحه للتفتازاني ، ومنها تهافت الفلاسفة للغزالي وقواعد العقائد والاقتصاد في الاعتقاد كلاهما له ، ومنها العقيدة الحافظة للنسفي وشرحه للتفتازاني وحاشيته للفاضل الحياي وتكملته ليوسف كوسج ، ومنها بدء الأمل في قصيدة في العقيدة ، ومنها الفقه الأكبر وشرحه للملا علي الفاري ، ومنها التمهيد لأبي شكور السالمي ، ومنها شرح الصحائف إلى غير ذلك من الكتب .

مذاهب أهل الهند والكلام عليها

وأما أهل الهند فمنذ فتحها محمد بن القاسم الثقفي في عهد الوليد بن عبد الملك الخليفة الأموي كانوا قريبي العهد من زمن الصحابة رضي الله عنهم ، لا يعرفون إلا القرآن والحديث ، ولا يعلمون إلا ما صح عن الصحابة والتابعين وتابعيهم بإحسان ، إلى مدة طويلة . فلما انقطعت سلطة الدولة العباسية من الأقطار البعيدة وغلبت الدولة الإسماعيلية على مصر قدم دعائهم إلى بلاد السند ، وأذعن لهم ملوك ملتان بالطاعة - لعلمهم في أيام المستنصر العبيدي - وصار الناس إسماعيليين . ثم تتابعت الفتن وتواترت عليهم الوفود من مصر ، ودخل القرامطة في بلاد السند ، ففرق الناس ومال بعضهم إلى مذهب الإسماعيلية وبعضهم صاروا قرامطة ، ولم يزالوا على تلك الحالة إلى زمن السلطان محمود بن سبكتكين الغزنوي ، فإنه لما ولي المملكة وفتح بعض بلاد الهند سار إلى ملتان وقاتل أهلها فأذعنوا له بالطاعة ، ولما ملك السلطان شهاب الدين الغوري قاتلهم ثم أخرجهم إلى بلاد گجرات ، فصار الناس متفقين على كلمة واحدة ، على مذهب الأشاعرة ، والسلطة

الإسلامية كانت قوية الشوكة لا يستطيع أحد أن يتفوه بأمر يخالف الأشاعرة إلا في نواحي الهند ، فلما اضمحلت السلطة وانحلّت ، وأصبحت الدولة فوضى وتولّدت عليهم الوفود من بلاد الفرس ، تكاثرت الأهواء والأقاويل المختلفة فيما بينهم .

الكلام على مذهب القرامطة والحشيشيين

قد علمت أنهم دخلوا أولاً في بلاد السند فدعوا أهلها إلى الإلحاد والزندقة ، منهم الشيخ صدر الدين السندي كان من الدعاة ، وهو الذي سَمّى نفسه باسم هندي وصنّف كتاباً سمّاه « دساؤتار » وقال فيه إن علياً رضي الله عنه كان مظهر الألوهية ، وهو العاشر من تلك المظاهر ، فتبعه خلق من كفار الهند في بلاد السند ، ثم دخل گجرات ودعا كفار الهند إلى مذهبه فدخل في دينه خلق كثير ، وصنّف كتاباً آخر سمّاه « گناره » . ومن دعاة ذلك المذهب إمام الدين الحسيني الإسماعيلي ، قدم گجرات ودعى كفار الهند إلى مذهبه سرّاً ، وتعلم منسكوت وصاحب أخبار الهند ، وأجاز لكفار الهند أن يلبسوا شعارهم ويعيشوا على مراسيمهم ، ويعتقدوا بأن الله سبحانه واحد لا شريك له وأن محمداً رسوله ، وأن علياً مظهر الألوهية برز فيه كـِرِشْتَن^(١) ، وأن الإمام فائده ، وحرم عليهم أكل اللحوم وأسقط منهم فرائض الإسلام ، وألزمهم بأن يقولوا : لا إله إلا الله ، الحمد لله ، الله أكبر ، قل هو الله أحد الخ سرّاً في أوقات الصلاة ، وأسقط منهم الوضوء وألزمهم الغسل وأن يقدّموا لهم العشر ، وله كتاب سمّاه « مَت ديني » باللغة الكجراتية منظومة ، وبني لهم المعابد في كل قرية وبلدة وسمّاها « علي جي كامندر^(٢) » .

(١) أحد أبطال مهابارتا ، ألّبه كفار الهند وأقاموا له معابد .

(٢) أي معبد علي رضي الله عنه ، أعادنا الله من ذلك .

وتوارثت الإمامة في نسله إلى أيام عالمگیر بن شاهجهان الدهلوي ،
وكان في زمنه السيد شاهجي الكجراتي إماماً مطاعاً قائماً بالدعوة إلى مذهبه ،
ولم يزل مستوراً عن أتباعه ، فإذا ألتوا عليه يظهر قدمه لهم من وراء
الحجاب فكانوا يقبلونها ويلقون النذور عليها ، فلما سمع عالمگیر خبره أمر
بعض ولاته أن يبعثوه إليه ، فأبى ذلك فأراد أن يبعثه قهراً ، فخرج من بيته
وأكل السم فمات قبل أن يصل إلى الحضرة ، فخرج أتباعه من كل ناحية ،
وقاتلوا وقتلوا .

وقدم الهند بعد قرون متطاولة حسن علي بن خليل الله بن أبي الحسن
القاسمي الإسماعيلي نحو سنة ١٢٥٧ وسكن ببلدة بمبي ، ونصر الإنكليز
في قتالهم الأفغان وأهل السند غير مرة ، وادّعى الإمامة فقبضه خلق كثير
من الملاحدة ، وكان لقبه في بلاد الفرس آغا خان وتولى الإمامة بعده
ولده آغا علي ثم ولده محمد شاه ، وهو في اعتقادهم الإمام الثامن والثلاثون
ويسمونه الإمام الحاضر . ومن معتقداته مانص عليه في نطقه في المحكمة
ببلدة بمبي أنه يعتقد أن الله سبحانه ظهر في جسم علي رضي الله عنه وأن
محمداً ﷺ رسول علي ، وأنه لا يصلي أبداً ، ولا يسير إلى مكة والمدينة
والسامرة والكاظنين أبداً ولا يسير للحج والزيارة ، وأنه لا يعتقد بالقرآن
ولا يعتقد أنه كلام الله سبحانه ، وله غير ذلك من الأقاويل الخبيثة ،
وأتباعه يعتقدون أنه مظهر الألوهية ويسجدون له ويبعثون إليه العشر والزكاة ،
وهم مئات ألوف في الهند خذلهم الله .

الكلام على مذهب الإسماعيلية (البواهير)

علم أن الإسماعيلية امتازت عن غيرها بإثبات الإمامة لإسماعيل بن
جعفر ، وهو ابنه الأكبر المنصوص عليه في بدء الأمر بالإمامة بعد والده
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه وعلى آبائه السلام ، واختلف في

موته في حياة أبيه ، فمنهم من قال أنه مات ؛ وفائدة النص انتقال الإمامة منه إلى أولاده خاصة ، فإن النص لا يرجع فقري ، ومنهم من قال أنه لم يمت ولكنه أظهر موته تقية عليه حتى لا يقصد بالقتل . قالوا وبعد اسماعيل ولده محمد السابع التام ، وإنما تم دور السبعة وابتدأ منه بالأئمة المستورين الذين كانوا يسرون في البلاد سرّاً ويظهرون الدعاء جهراً ، ولن تخلو الأرض قط من إمام قائم حي ، إما ظاهر مكشوف وإما باطن مستور ، وإذا كان الإمام مستوراً فلا بد أن يكون حجته ودعائه ظاهرين ، أما المستورون فأولهم محمد بن اسماعيل ثم عبد الله بن محمد ثم أحمد بن عبد الله ثم الحسين بن أحمد ثم ظهر المهدي القائم بأمر الله ، وانحصرت الإمامة في أولاده نصاً بعد نص ، على إمام بعد إمام ، ولهم اختلاف كثير في ترتيب الأئمة المتبوعين ، وقد ظهرت دعوتهم في الهند في أيام المستنصر بالله العبيدي المصري .

قال سيف الدين عبد العلي الكجراتي في المجالس السيفية ، أن المستنصر بعث عبد الله وأحمد إلى بلاد اليمن عند دعاة مذهبه ، وأمرهم أن يبعثوهما إلى بلاد الهند ، فدخل عبد الله في كجرات وسكن بكنبائيت ، وكان ملك تلك البلاد راجه بجي منگه الذي كان لقبه مدراج (بكسر السين المهملة) معناه ملك أهل الكرامة ، وكان شديد التعصب على أهل الإسلام ، فاخفى من الناس بكنبائيت وكان يدعو الناس إلى مذهبه سرّاً ، فأسلم على يده بعض الناس ثم أسلم بهارمل وزير تلك البلاد ثم أسلم بجي منگه وخلق كثير من الهند ، فقدم نهر واه وسكن بها ، وعلم يعقوب بن الوزير بهارمل علم التنزيل والتأويل ونص له ، فتولّى الدعوة بعده يعقوب ودعى الناس إلى مذهبه بأمر دعاة اليمن ، وبعث ابن عمه فخر الدين تارمل إلى باگر من أعمال دوناكروپور فأسلم على يده خلق وقتل بها ، ونص يعقوب لابنه اسحاق وهو لابنه علي وهو لحسين وهو لآدم وهو لابنه حسن بن آدم

وهو لابنه 'ملاّراج بن الحسن وهو لابنه جعفر، وكانوا كلهم تابعين لدعاة اليمن .
ثم انتقلت الدعوة من اليمن إلى الهند ، فتولى الدعوة بها يوسف بن
سليمان السده پوري ، وسبب ذلك أنه سار إلى اليمن وأخذ علم التنزيل
والتأويل عن عماد الدين إدریس بن الحسن اليمني ، فنص له إدریس بالدعوة
بعده ونص يوسف لجلال بن الحسن ونص الجلال لداود بن عجب شاه وهو
لداود بن قطب شاه وهو لصفي الدين آدم بن طيب شاه وهو لزكي الدين
عبد الطيب بن داود بن قطب شاه وهو لعلي بن الحسن وهو لقاسم پيروخان
وهو لقطب الدين داود بن قطب شاه المذكور وهو لشجاع الدين بن أحمد وهو
لإسماعيل بن 'ملاّراج وهو لزكي الدين بن بدر الدين وهو لموسى بن كلیم الدين
وهو لابنه نور الدين بن موسى وهو لبدر الدين بن آدم وهو لوجيه الدين بن
حكيم الدين وهو لابنه مؤيد الدين بن وجيه الدين وهو لزكي الدين بن
بدر الدين وهو لسيف الدين عبد العلي بن زكي الدين وهو لعز الدين محمد بن
جیوَنَجِي وهو لأخيه زين الدين جیوَنَجِي وهو لبدر الدين محمد بن
سيف الدين وهو لنجم الدين عبد القادر وهو لحسام الدين عبد الحسين وهو
لبرهان الدين محمد وهو لبدر الدين عبد الله وهو لسيف الدين الطاهر ، وهو
الرابع والخمسون من الدعاة في الترتيب عندهم ويسكن بمدينة سورت .

وأما ترتيب الأئمة على مذهبهم (١) فالوصي على ابن أبي طالب (٢) الإمام
حسن بن علي ، (٣) الإمام حسين بن علي ، (٤) الإمام علي بن الحسين
ابن علي ، (٥) الإمام محمد بن علي بن الحسين ، (٦) الإمام جعفر بن محمد
بن علي ، (٧) إسماعيل بن جعفر بن محمد ، (٨) محمد بن إسماعيل بن جعفر ،
(٩) عبد الله ، (١٠) أحمد ، (١١) حسين ، (١٢) مهدي ، (١٣) القائم ،
(١٤) المنصور ، (١٥) المعز ، (١٦) العزيز ، (١٧) الحاكم ، (١٨) الظاهر ،
(١٩) المستنصر ، (٢٠) المستعلي ، (٢١) الأمر ، (٢٢) الطيب ، فمنهم أربعة
مستورون عبد الله وأحمد والحسين والطيب .

وأما أصول علم الدعوة فهي مضبوطة عندهم في أربعة كتب ، رسائل إخوان الصفا ، وكتاب راحة العقل ، وكتاب تأويل الدعائم ، وكتاب المجالس المؤيدية . أما رسائل إخوان الصفا فإنهم يقولون إنها من مصنفات أحمد بن عبد الله الاسماعيلي وربما نسبوها إلى جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه ترويحاً ، وهي إحدى وخمسون رسالة ، وقد صُنِّفَتْ بعد المائة الثالثة في دولة بني بويه ، أملاها أبو سليمان محمد بن نصر البُستي المعروف بالقدسِي وأبو الحسن علي بن هارون الزنجاني وأبو أحمد النهرجوري والوفيّ زيد بن رفاعه ، كلهم حكماء اجتمعوا وصنفوا هذه الرسائل على طريق الفلسفة الخارجة عن مسلك الشريعة المطهرة ، وفي فتاوى الشيخ ابن حجر مانصه : « نسبها كثير إلى جعفر الصادق وهو باطل وإنما الصواب أن مؤلفها مسلمة بن قاسم الأندلسي والله أعلم » .

الكلام على مذهب الإمامية الاثني عشرية

اعلم أن الشيعة الإمامية امتازت عن غيرها في إثبات الإمامة لاثني عشر رجلاً من أهل بيت النبوة ، وهم يشاركون الاسماعيلية في الستة ويخالفونها في السابع ، فيقولون إن الإمامة وصلت بعد جعفر بن محمد إلى ولده موسى بن جعفر المشهور بالكاظم ثم إلى ولده علي الرضا ثم إلى ولده محمد التقي ثم إلى ولده علي التقي ثم إلى ولده الحسن العسكري ثم إلى ولده محمد بن الحسن المهدي صاحب العصر والزمان ، توفي أبوه وله ست سنين ، فدخل سرداب الذي بسرّ من رأى وأمه تنظر إليه فلم يخرج إليها واختفى ، وقد زعموا أنه يخرج في آخر الزمان فيملأ الدنيا قسطاً وعدلاً ، وقد ظهرت دعوتهم في الهند في القرن الثامن ، فأول من جاء بأرض الهند بذلك المذهب هو الشيخ علي الحيدري سكن بكنبايت من مدن گجرات ،

فأسلم على يده خلق كثير من أهل گجرات وتشيعوا كما في مجالس المؤمنين للقاضي نور الله التستري ، وقد ذكره محمد بن بطوطة المغربي الرحالة في كتابه ، قال : بلغ محمد شاه تعلق أن الخيدري دعا للقاضي جلال الدين الذي خالف السلطان بمدينة كنباية ، وذكر أيضاً أنه بايعه فأمر بقتله فقتلوه . ثم جاء شمس الدين العراقي إلى كشمير سنة ٨٩٢ فتشيع بدعوته بابا علي البحار ، ورجع إلى العراق بعد ثمانين سنة ثم عاد إلى كشمير وتشيع بعض الأمراء الكبار وبنى موسى زينه خانقاهاً^(١) كبيراً له بدار الملك ، وبذل جهده في الدعوة وقتل الناس ، وأخرج بعضهم إلى بلاد أخرى ، وكذلك أكره كفار الهند على التشيع حتى قيل إن أربعاً وثلاثين ألفاً من الهنادك تشيعوا فضلاً عن المسلمين .

ثم لما تغلب يوسف عادل شاه على بيجاپور من بلاد الدكن - وكان شيعياً - خطب للأئمة الاثني عشر سنة ٩٠٨ ، ودعى الناس إلى مذهبه ، وهو أول ملك من ملوك الهند خطب للأئمة ببلاد الهند وروج ذلك المذهب . ولما تغلب سلطان تلي الهداني المشهور بقطب شاه علي تِلَنگانه من بمالك الدكن واستقل بالملك سنة ٩١٨ ، دعا الناس إلى مذهب الشيعة الإمامية وخطب للأئمة الاثني عشر في بلاده .

وجاء الشيخ طاهر بن الرضي الهداني بذلك المذهب وتقرب إلى برهان نظام شاه الأحمد نغري ، ولقنه الولاء والبراء فتشيع برهان نظام شاه سنة ٩٤٤ هـ ، وتشيع معه ثلاثة آلاف نفس من رجاله ، فأخرج أسماء الخلفاء الثلاثة من الخطبة ، ووظف اللاعنين عليهم ، وأمر الناس أن يلعنوهم على رؤوس الأشهاد ، وشاع ذلك المذهب في جميع بلاد الدكن سريعاً .

ثم دخل الهند القاضي نور الله التستري أيام أكبر شاه الدهلوي فولي القضاء بلاهور ، وكان يخفي مذهبه تقية ويقنع على التدريس والتصنيف والإفتاء على المذاهب الأربعة من أهل السنة والجماعة ، حتى فشا أمره

(١) الزاوية أو التكية .

وتصلبه في المذهب في أيام جهانكير بن أكبر شاه ، فغضب عليه السلطان وأمر أن يضربوه بالسياط ، فمات بها ، وله مصنفات كثيرة في المذهب . ثم من ذلك الزمان كانت الشيعة الإمامية متفرقين في بلاد الهند ، ليست لهم دعوة إلى مذهبهم وما كانت لهم جامعة تجمعهم ؛ فنهض الشيخ محمد علي الشيعي الفيض آبادي أيام آصف الدولة أمير بلاد أوده وحرض الولاة على أن يجمعهم في الصلوات وألف رسالة في ذلك الباب ، وحرض الشيخ علي أكبر الحسيني الصوفي الفيض آبادي حسن رضا خان الوزير الشيعي على إقامة الجماعة في الصلوات فرضي به آصف الدولة المذكور ، وأقام الجماعة بأمره السيد دلدار علي بن محمد معين الحسيني النصير آبادي ، وكان ذلك في الثالث عشر من رجب سنة ١٢٠٠ بمدينة لكهنؤ ، ثم بذل جهده في إحقاق مذهبه وإبطال غيره لأسباب الحنفية والصوفية والأخبارية ، وصنف كتباً في ذلك ؛ أشهرها عماد الإسلام في مجلدات كبار ، حتى كاد أن يعم مذهب في بلاد الهند ويتشيع كل من الفرق .

وكان آصف الدولة وأخلافه يبذلون العطايا وإقطاع الأرض على المتشيعين ، فتشيع كثير من الناس طوعاً وكرهاً ، وكانت فتنة عظيمة بين الناس . وصنف الشيخ عبد العزيز بن ولي الله المحدث الدهلوي كتابه المشهور تحفة اثنا عشرية ، وصنف الشيعة في الرد عليه كتباً كثيرة ، منهم السيد دلدار علي المذكور ، فإنه صنف صوارم الإلهيات من التحفة ، وحسام الإسلام في الرد على باب النبوات منها ، وإحياء السنة في رد باب المعاد منها ، وذو الفقار في رد باب الولاء والبراء من ذلك الكتاب ، وصنف رسالة مستقلة في إثبات الغيبة لصاحب العصر والزمان رداً على التحفة ، ومنهم السيد محمد بن دلدار علي النصير آبادي فإنه فاق والده في الرد على أهل السنة والجماعة ، له كتاب البوارق في مبحث الإمامة بما اشتمل عليه التحفة ، وكتابه طعن الرماح في مبحث فذك والفرطاس بما اشتمل عليه التحفة ، والصمصام القاطع في إبطال مذهب أهل السنة والجماعة وإثبات عداوتهم لأهل البيت ، وثرثرة

الخلافة كتاب له في إثبات أن الخلافة كانت مشورة للشهادة ، و كتابه البرق الحاطف في باب عائشة الصديقة رضي الله عنها ، و كتابه الضربة الحيدرية في الرد على الشوكة العمرية ، و كتابه سم الفار في الرد على أهل السنة ، وله غير ذلك من الكتب ، ومنهم مرزا محمد بن عنابة أحمد الشيعي الدهلوي ، له كتاب النزهة في الرد على التحفة ، وقد أطرى في مدح النزهة كثير من علماء الشيعة ، وله تنبيه أهل الكمال والإنصاف واختلال رجال أهل الخلاف ، ومنهم المفتي محمد قلي خان الكنتوري ، له السيف الناصري في الرد على الباب الأول من التحفة ، وتقليب المكائد في الرد على الباب الثاني منها ، وبرهان السعادة في الرد على الباب السابع منها ، وتشديد المطاعن في الرد على الباب العاشر منها ، ومصارع الأفهام في الرد على الباب الحادي عشر ، وله الأجوبة الفاخرة في الرد على ما نقض رشيد الدين الدهلوي على السيف الناصري ، والشعلة الظفرية في الرد على الشوكة العمرية له ، والفتوحات الحيدرية في الرد على الصراط المستقيم لمولانا عبد الحي الدهلوي وله غير ذلك من الرسائل ، ومنهم سبجان علي خان الكهنوي له مكاتبات في الكلام إلى الشيخ حيدر علي الفيض آبادي صاحب منتهى الكلام ، ومنهم الشيخ حسين القائني الأنباري البريلوي ، له معتمد الكلام ردّ فيه على إيضاح لطافة المقال للشيخ رشيد الدين الدهلوي ، ومنهم السيد حامد حسين بن المفتي محمد قلي خان المذكور ، فإنه صرف عمره في الرد على التحفة ، وصنّف عبقات الأنوار في إثبات الإمامة للأئمة الأطهار في مجلدات كبار ، وله استقصاء الافحام في الرد على منتهى الكلام في مجلدات ، ومنهم السيد ناصر حسين بن حامد حسين المذكور فإنه بذل جهده في تكميل عبقات الأنوار لوالده ، وله نقجات الأزهار في فضائل الأئمة الأطهار في زهاء ستة عشر مجلداً ، ومنهم السيد علي أطهر الشيعي السارني ، له مصنفات كثيرة في الرد على أهل السنة ، منها الكنز المكنوم في عقد أم كلثوم .

وأما المتكلمون من أهل السنة والجماعة فمنهم الشيخ رشيد الدين الدهلوي المذكور ، له الشوكة العمرية ، والصولة الغضنقرية وغيرهما بما يعظم موقعه عند المتكلمين ، ومنهم الشيخ باقر بن مرتضى الناططي المدراسي ، له كتاب الرسائل فيما يتعلق بالإمامة من المسائل ، ودفاع وسواس الخناس في حديث الميراث ، وفدك والقرطاس ، وتبيين الإنصاف وتوهين الاعتساف فيما ثبت من أخبار الشيعة من الاختلاف ، ورسالة النقول البديعة في أقسام الشيعة ، ودلائل الاثني عشرية في رد بعض هفوات الإمامية ، والحجة المنيعة في إلزام الشيعة ورسالة أخرى في بعض أخبار الشيعة ، وله غير ذلك من الكتب والرسائل ، ومنهم الشيخ حيدر علي الفيض آبادي ، له منتهى الكلام في مجلد كبير ، وإزالة الغين عن بصارة العين في ثلاث مجلدات ، ونظارة العينين عن شهادة الحسين ، وكاشف اللثام عن تدليس المجتهد القمقام ، والداهية الحاطمة على من أخرج من أهل البيت فاطمة ، وروية التعاليل والغرايب في إنشاء المكاتيب ، ونقض الرماح في كبد النباح في الرد على طعن الرماح للسيد محمد بن دلدار علي المجتهد ، وله غير ذلك من المصنفات ، ومنهم الشيخ سلامة الله الصديقي البدايني ، له معركة الآراء في مجلد ضخيم ، والبرق الحاطف ، جادل فيه مجتهداً للشيعة فلم يقدر على جوابه ، ومنهم الشيخ لطف الله الكهنوي له مظهر العجائب ، وطقن السنان ، والقباق وغير ذلك من الكتب والرسائل ، ومنهم مهدي علي ابن ضامن علي الحسيني الأتاي ، فإن كتابه الآيات البيّنات تدل على اقتداره في البحث والمناظرة ، ومنهم الشيخ خليل أحمد السهارنپوري له مطرقة الكرامة كتاب بسيط في الرد على الشيعة ، وله هدايات الرشيد في إفحام العنيد ، ومنهم عبد الشكور بن ناظر علي الكاكوروي ، وله كتب كثيرة في الرد على الشيعة ..

وأما غير ذلك من الكتب في الرد على الشيعة ، فمنها تذكرة الاثني عشرية وتفضيح الشيعة كلاهما للسيد عبد السلام بن أبي القاسم الحسيني الواسطي ،

ومنها السيف المسلول للقاضي ثناء الله الباني بتي ورسالة في الرد على الشيعة للمولوي أشرف علي بن عبد الغفور السلطانپوري ، وهدية الشيعة للمولوي محمد قاسم بن أسد علي الناثوتثوي وكشف الالتباس عما وسوس به الخناس للسيد صديق حسن الحسيني القنوجي ، والترجمة العبقريّة والصولة الحيدريّة ترجمة التحفة الاثني عشرية بالعربية للشيخ محمد سعيد الأسلمي المدرامي ، واستجلاء البصر في الردّ على استقصاء النظر لابن مطهر الحلي بالعربي للشيخ علاء الدين علي بن أحمد المہائني ، واستيعاب الكلام بالفارسي للمولوي اسحاق ابن حيدر علي الفيض آبادي ، والبراهين الفاطمية ترجمة الصواعق المحرقة بالفارسي للشيخ كمال الدين بن فخر الدين الجهرمي ، ومرافض الروافض بالفارسي للشيخ حسام الدين بن بايزيد الأنصاري السهارنپوري ، وإرغام الشياطين في ردّ متعة المقتسمين بالأردو للمولوي عبد الصمد الحسيني السهستواني ، والمقدمة السنيّة في انتصار الفرقة السنيّة بالعربي ، وقرّة العينين في تفضيل الشيخين بالفارسي للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي ، والسرّ الجليل في مسألة التفضيل مختصر بالفارسي للشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي ، ورسالة في إثبات الخلافة لمعاوية للشيخ جان محمد اللاهوري ، ورسالة في تحريم المتعة للقاضي ثناء الله الباني بتي المذكور ، والمنفعة في تحريم المتعة للمولوي محمد معين بن محمد مبین الڪهنوي ، ورجوم الشياطين في الرد على النزوة للڪشميري للمولوي افراد علي الكالنپوي ، وتنبيه السفيه في الرد على صوارم الالهيات لمولانا سيف الدين أسد الله الملتاني ونصيحة الشيعة للقاضي احتشام الدين المراد آبادي وتحفة المؤمنین كتاب مبسوط في فضائل الصحابة والرد على الشيعة للمولوي محمد زمان بن مدح خان الإله آبادي ، وتنقيح المسائل في مجلدين بالأردو في مبحث المتعة وغيرها للمولوي علي بخش خان البدايوني ، وهذا الكتاب في ردّ إثبات المتعة للسيد أطهر علي البهپوندي .

الكلام على مذهب المهدوية

مذهب المهدوية منسوب إلى محمد بن يوسف المتهدي الجونپوري الذي نشأ في أواخر المائة التاسعة ببلدة جونپور ، وادعى أنه مهدي ، وكان أزهدي الناس وأورعهم فقال الناس إليه وأنكره آخرون ، فأجلاه الولاية إلى بلاد مالوه ، فدخل مندو ، ثم سار إلى گجرات ثم سافر إلى الحجاز ، فحج ورجع إلى الهند ، فأجلاه الولاية فذهب إلى بلاد السند . . . ثم سار إلى خراسان ومات بها . واختلف الناس في شأنه فقال بعضهم إنه كان صاحب المقامات العالية ذا كشف وكرامات وقال بعضهم إنه كان كذلك ولكنه أخطأ في دعواه لوقوع الخطأ في الكشف وقال بعضهم إنه كان مبتدعاً لمذهب جديد . قال الشيخ گلاب بن عبد الله المهدوي في تاريخ بالنپور ، إن للمهدوية أصولاً وفروعاً : الأول منها التوبة بحسن القصد والإخلاص بحيث لا يشوبه رياء ، والعمل الصالح الذي يقرب إلى الله سبحانه ، ودوام الذكر على طريقة حفظ الأنفاس ؛ وأما الفروع فهم على طريقة أهل السنة والجماعة ليست لهم طريقة خاصة فيها ، ويقولون : إن من يريد الدخول في هذه الطريقة بصدق الطلب له فرائض : الأول ترك الدنيا وعلاقتها ، والثاني العزلة عن الخلق ، الثالث المهاجرة من الوطن ، الرابع صحبة الصديقين ، الخامس دوام الذكر .

وقال محمد زمان الشاهجهانپوري في هدية المهدوية : إن لهم أصولاً في المذهب ومعتقدات غير ما اعتقده أهل السنة والجماعة ، منها أنهم يعتقدون أن السيد محمد الجونپوري مهدي موعود ، وأنه أفضل من أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ، بل إنه أفضل من آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى علي نبينا وعليهم السلام ، ومنها أنه كان مساوياً لسيدنا محمد ﷺ في المنزلة وإن كان تابعاً له في المذهب ، ومنها أن السيد محمد الجونپوري وسيدنا محمد ﷺ كلاهما مسلم كامل وسائر الأنبياء ناقصو الإسلام ، ومنها

أن الجونپوري شريك في بعض الصفات الالهية بعد فوزه بمنصب الرسالة والنبوة ، إلى غير ذلك من الأقاويل الواهية .

وللمهدوية كتب كثيرة في الكلام ، منها سراج الأبصار للشيخ عبد الملك السجاوندي ، وإيجاز الدلائل للشيخ عبد العفور السجاوندي ، وكنز الدلائل للشيخ شهاب الدين الكجراتي وللشيخ خوندت مير الخليفة الثاني المتوفى سنة ٩٣٠ هجر الفوائد وأم العقائد كتاب بسيط في الكلام ، وللشيخ محمود بن خوند مير الملقب بحسين الولاية إنصاف نامہ ، وللشيخ برهان الدين بن الله بخش الكجراتي شواهد الولاية صنفه سنة ١٠٥٢ ، وللشيخ قاسم بن يوسف الكجراتي مطلع الولاية صنفه سنة ١٠١٦ ، والسيد عبد الرحيم بن اسحاق المهدوي زبدة البراهين ، وميران بن سلام الله كتاب في العقائد ، والسيد ولي پنبج فضائل ، والسيد مصطفى إثبات المهدوية صنفه سنة ١٢٣٣ ، وللشيخ عيسى الحيدر آبادي شهاب الفتاوى في الرد على فتوى الشيخ ابن حجر المكي صنفه سنة ١٢٨٢ ، وله معارضة الروايات صنفه سنة ١٢٨٣ ، وله الثلاثية والدلائل المتين وكشف الجذب والاعتقادات والعمليات وغير ذلك .

ولعلماء السنة والجماعة أيضاً كتب في الرد والقدح عليهم ، منها الشهب المحرقة للشيخ محمد أسعد المكي في الرد على سراج الأنصار للسجاوندي ، وكتاب في الرد عليهم للشيخ علي ابن حسام الدين المتقي المهاجر المكي ، ورسالة للشيخ شهاب الدين بن حجر المكي ، والشهاب المحرق في الرد على المهدوية للشيخ حبيب الله الرانچوري ، وهدية المهدوية للشيخ محمد زمان بن محمد أكبر الشاهجهانپوري وهو أبسط الكتب وأحسنها في هذا الباب .

وأما المهدوية فإنهم يزيدون على مئات ألوف من النفوس في رادھن پور وپالنپور من بلاد گجرات وفي أكثر بلاد الدکن والمنازعة قائمة بينهم وبين أهل السنة في تلك البلاد .

الكلام على الدين الإلهي

قد ظهر في أواخر المائة العاشرة أكبر شاه بن همايون الكورگاني سلطان الهند ، وأسس عمارة رفيعة بفتحپور سماها عبادت خانة ، وكان يجلس فيها في الأوقات المعهودة وتجتمع لديه شريحة من علماء اليهود والنصارى والمجوس وكفار الهند وعلماء الشيعة وأهل السنة ، يباحثهم أصعابه ، كالشيخ أبي الفضل ابن المبارك الناگوري والحكيم أبي الفتح بن عبد الرزاق الكيلاني والشيخ محمد اليزدي وراجة بيبر بجضرتة في الديانات ، فتدرج في الاجتهاد ، وترقى من الفروع إلى الأصول ، وقال بخلق القرآن واستحالة الوحي والتشكيك في النبوات ، وأنكر الجن والملك والحشر والنشر وسائر المغيبات ، وأنكر المعجزات ، وجوز التناسخ وحرم ذبح البقرة وحط الجزية ، وأحل الخمر والميسر ومحرمات أخر وأمر بإيقاد النار في حرمة على طريق المجوس ، وأمر أن يعظم وقت طلوعه على طريق كفار الهند ، وبديل « الكلمة الطيبة » بقوله « لا إله إلا الله أكبر خليفة الله » ، فلما رأى الفتنة العظيمة بإشاعة تلك الكلمة أمر أن يتفوه به في حرمة ، وأخذ البيعة عن أصعابه على ترك الرسوم والتقليد ، وصمى مذهبه « دنيا إلهيا » ، وقرر أن الحق دائر بين الأديان كلها فينبغي أن يقتبس من كلها أشياء ، فرغب الناس إليه تألفاً له ، وقام آخرون بخلافه ، ومنهم ميرزا عزيز الدين أخوه بالرضاعة ، فصارت سبباً للفتنة العظيمة بأرض الهند وقد أوضح ذلك الشيخ عبد القادر بن ملوك شاه البدايوني في منتخب التواريخ وكشف عن فضائحه ، وقد استراح الناس بموته من تلك الفتنة العظيمة سنة أربع عشرة وألف .

الكلام بين النصارى وأهل الإسلام

لما تسلطت الدولة الانكليزية على بلاد الهند تسلطاً قوياً وبسطوا بساط الأمن والأمان لم يظهروا دعوة الناس إلى دينهم بوسيلة علمائهم إلى ثلاث وأربعين سنة ، وبعدها أخذوا في الدعوة وكانوا يتدرجون فيها حتى ألفوا الكتب والرسائل في الرد على أهل الإسلام وقسموها في الأمصار ، وشرعوا بالوعظ في الأسواق ومجامع الناس ، وكان المسلمون إلى مدة متفرين عن استماع وعظهم ومطالعة كتبهم ، فلم يلتفت أحد من علماء الهند إلى الرد عليهم ، ثم تطرق الوهن بعد مدة في نفرة العوام منهم وخيف على بعضهم الزلل وحصل فعلاً ، فعند ذلك عني بعض العلماء بالرد على كتبهم ، كالسيد آل حسن الرضوي المهاني صاحب الاستفسار والشيخ رحمة الله العثماني الكيرانوي صاحب إظهار الحق وغيرهما ، فإنهم صنفوا الكتب والرسائل . ثم طلب الشيخ رحمة الله المذكور من قنصل القيس صاحب ميزان الحق الذي كان أعلى علماء المسيحية كعباً في المناظرة أن يناظره في محضر الناس ليتضح الحق عليهم ، ويتضح أن عدم التفات علماء الإسلام ليس لعجزهم عن الرد على رسائل القيس كما هو مزعوم بعض المسيحيين ، فقررت المناظرة بينها في المسائل الخمس التي هي أمهات المسائل المتنازعة بين الفريقين ، أعني التعريف والنسخ والتثليث وحقيقة القرآن ونبوة محمد ﷺ ، فانعقد المجلس العام ببلدة أكبر آباد في شهر رجب سنة ١٢٧٠ هـ سبعة ومائتين وألف ، وكان الدكتور محمد وزيرخان معيناً للشيخ رحمة الله المذكور في هذا المجلس وبعض القسيسين معيناً لصاحب ميزان الحق ، فظهرت الغلبة لرحمة الله في مسألتين والنسخ والتعريف ، فلما رأى « قنصل » غلبته في المناظرة سدد بابها ووقع في عرضه ونفسه ، فلما رأى رحمة الله ذلك خرج من أرض الهند ورحل إلى مكة المباركة ومات بها .

وأما مصنّفاته فمنها إظهار الحق بالعربية في المسائل الخمس المذكورة
صنّفه بأمر زيني دحلان الشافعي المكي ، وقد نقلوا ذلك الكتاب من العربية
إلى الفرنسية والألمانية والإنكليزية والتركية والهندية ، ومنها إزالة
الأوهام بالفارسية ومنها إزالة الشكوك بالهندية ، ومنها إعجاز عيسوي في
مسألة تحريف الأناجيل ، ومنها أصح الأحاديث في إبطال التثليث ، وأما
مصنّفات السيد آل حسن المذكور ، فمنها الاستفسار والاستبشار كتابان
جليلان في إبطال الدين المسيحي .

ومن تلك الطائفة كان السيد ناصر الدين بن محمد علي الدهلوي المكنى
بأبي المنصور ، فإنه تعلّم اللغة الإنكليزية وقرأ التوراة والإنجيل على أحبار
النصارى وصنّف كتباً كثيرة في الذب عن الملة الحنيفة ، منها نويد جاويد ،
ودولة فاروقي ، وعقوبة الضالين في الرد على هداية المسلمين لعقاد الدين
المسيحي ، والاستئصال في الرد على المسيح الدجال لرام چندر
المسيحي ، ورقية الوداد في الرد على نيازنامه تصدّر علي المسيحي ، ولحن
داودي في الرد على نغمه طنبوري للعماد المذكور ، والإعلاء العام
في الرد على آئنة إسلام لرجب علي المسيحي ، وإفهام الخصام في الرد على
تفتيش الإسلام لراجرس المسيحي ، وتصحيح التأويل في الرد على تفسير
المكاشفات للعماد المذكور ، وإعزاز القرآن في الرد على إعجاز القرآن
لرام چندر المذكور ، وميزان الميزان في الرد على ميزان الحق لقندر ،
وله غير ذلك من الرسائل ، ومنهم السيد أحمد بن محمد متقي الدهلوي ،
له خطبات أحمدية تشتمل على اثنتي عشر خطبة بليغة باللغة الهندية ، يرد بها
ما نقض السروليم ميور على السيرة المحمدية في كتابه ، وقد نقل ذلك
الكتاب إلى اللغة الإنكليزية وطبع بلندن سنة ١٨٧٠ ، وأزواج مطهرات
في الرد على كتاب أمهات المؤمنين ، ومنهم السيد أمير علي الكلكتوي ،
له كتاب في اللغة الإنكليزية وقد نقله بعض الناس إلى الهندية ، كتاب
مفيد في رد شبهات المسيحيين على الإسلام وعلى شاعره عليه الصلاة والسلام ،

ومنهم مولوي جراغ علي الحيدرآبادي ، له كتب كثيرة في الذب عن الإسلام ، ومنها التعليقات على التاريخ المحمدي لعلماد الدين المذكور ، والحجة الظاهرة في حرية الهجرة ، وبركات الإسلام الدنيوية .

ومنهم مرزا غلام أحمد القادياني ، له براهين أحمدية وقد طبع منها أربعة أجزاء ، وهو كتاب مبسوط أورد فيه على إحقاق الإسلام ثلاث مائة دليل عقلي ، ومنهم الحكيم نور الدين البهنيوي ، له فصل الخطاب في مقدمة أهل الكتاب كتاب مبسوط مفيد ، ومنهم مولانا محمد علي الحسيني الكانپوري له تكميل الأديان بأحكام القرآن ودفع التلبسات في الرد على التعليقات لعلماد الدين المسيحي ، وپیغام محمدي كتاب مبسوط في الرد على نیازنامه لصفر علي المسيحي .

وأما غير ذلك من الكتب في الرد على المسيحيين ، فمنها تنقيح الأقوال للمحافظ أبي المعين الحنفي الدهلوي ، وكشف الأوهام للمولوي عبد الباقي ، في الرد على تحفة الأعم لمحبوب مسیح المسيحي ، والرسائل الأربع في المناظرة ، الأولى للمولوي أمين الدين بن فريد الدين تشتمل على المراسلة التي دارت بين الشيخ رحمة الله ابن خليل الله الكيرانوي والقسيس فنذر ، والثانية لمحمود جان في المحاكاة بينهما ، والثالثة البحث الشريف في إثبات النسخ والتعريف في كيفية المناظرة بينهما بأكبر آباد ، والرابعة للمولوي عبد الله الأكبرآبادي في كيفية المناظرة بين الدكتور وزيرخان والقسيس فنذر ، ومنها تشخيص المقال لمعين الحنفي الدهلوي ، وصولة الضيغم على أعداء بن مريم لعباس علي الجاهجوي ، ومصباح الأبرار في الرد على مفتاح الأسرار لفنذر ، وسبيل النجاة ، وحرز جان ، وتشويش القسيس ، والنقطة ، والمحكمة كلاهما لأبي منصور الدهلوي المذكور ، وصيانة الإنسان عن وساوس الشيطان للمحافظ ولي الله اللاهوري ، والأبحاث الضرورية ، وحجة الإسلام للشيخ محمد قاسم بن أسد علي النانوتوي ، وفضائل الإسلام لفيروز الدين الدسكوي ، وتنزيه الفرقان للسيد محمد

البهشتري وهو كتاب مبسوط مفيد في الرد على هداية المسلمين لعباد الدين المذكور ، ومخرج عقائد نوري لمولوي غلام دستگیر القصوري ، وصداقت قرآني از كتب ربّاني ، والانصاف لدفع الاختلاف وإظهار الاسلام لمولوي سليم الله ، وتأيد الفرقان وكشف الأوهام ، وشهادة النبيين برسالة سيد المرسلين ثلاثتها للمولوي محمد علي المراد آبادي ، وتعريف القرآن للشيخ عبد الحق بن محمد مير الدهلوي المتوفى سنة ١٣٣٤ ، والسيف الهندي على معذرات الكندي للمولوي عبد الله الكلكتوي ، وإعلام الأخبار والأعلام أن الدين عند الله الاسلام للسيد عبد الباري السهتواني ، وكشف الأستار بالفارسي وتشخيص الحق كلاماً للسيد هادي بن مهدي بن دلدار علي الشيعي النصير آبادي ، وزبدة الأقاويل في ترجيح القرآن على الأنجيل للشيخ فقير محمد الجيهلي ، وكتاب البشري في مجلدين في مبحث النبوة للقاضي غنايت رسول الهريزكوتي وهو كتاب عظيم النفع جليل القدر لم يسبق إليه ، وانتصار الإسلام للسيد غلام حسين الشيعي الكنتوري ، وتصديق المسيح ردع كلمة القبيح لمصدق المسيح لم أقف على اسم مؤلفه ، رسالة نفيسة بالفارسية ، وكتاب الحق بالأردو للمولوي السيد أحمد بن ابراهيم النقوي الحسيني الكهنوي المجتهد ، والحق المبين في الرد على كتاب أمهات المؤمنين للسيد علي غضنفر بن علي أكبر الحسيني الكهنوي ، والمراسلات المذهبية لمولى بخش الكانپوري ، وبشارات محمدي للمولوي رحم علي المتكلموري ، وكتب أخرى لا نذكرها خوفاً للاطالة .

الكلام بين أهل الإسلام والآرية

الآرية طائفة من كفار الهند المتسكين بالويند^(١) رفضوا عبادة الأصنام

(١) الكتب الدينية المقدسة للهندك يعتقدونها سماوية . [رضوان الندوي]

وقالوا بقدّم العالم والتناسخ وإنكار النبوة ، وهم أشدّ نقمة من الوثنيين على أهل الاسلام وكان زعيمهم من كفار الهند يقال له دِيَانَتَنْدُ مُرْسُتِي وله «سِتْيَارَتَه پَر كَاش» (بتشديد التاء الفوقية) ، كتاب في لسانهم طعن فيه على الأنبياء طعناً مفرطاً وافترى عليهم ، لاسيما على نبينا محمد ﷺ وأورد على القرآن الكريم إبرادات سقيمة وصار مدياً للفتنة العظيمة فقام العلماء لخصامهم .

منهم مرزا غلام أحمد القادياني وصاحبه نور الدين البهيري ومولانا قاسم بن أسد علي التانوتوي ، والحن الميرتبي ، والمولوي ثناء الله الأمرتسري وخلق آخرون .

ومن الكتب المصنفة في الرد على ذلك المذهب «سرمه چشم آريه» للقادياني ، ونور الدين لصاحبه نور الدين المذكور ، وذو الفقار حيدري لغلام حيدر الشيعي الكهنوي ، وحديد الإسلام والعين الجارية في الرد على الويد والآريه لعبد العزيز حديث الإسلام .

الكلام على ديانة القادياني

المراد بالقادياني مرزا غلام محمد بن غلام مرتضى بن عطاء محمد القادياني المتوفى سنة ١٣٢٦ ، وقاديان قرية جامعة من أعمال گُورْدَاسْپُور من بلاد پنجاب ولد وتوفي بها ، وكان قرأ شطراً من النحو والمنطق على أهل عصره ، وخدم الحكومة الانكليزية زماناً ثم ترك واشتغل بالكلام ، وكان يباحث أحبار الآرية والنصارى ويفضحهم في مباحثاته ، ويصرف أوقاته كلها في الذب عن الملة الحنفية البيضاء ويصنف الكتب في ذلك ، وكانت مساعيه مشكورة عند أهل الملة الاسلامية .

فلما تم القرن الثالث عشر ادّعى أنه مجرد لهذه المائة وقد ألهمه الله

سبحانه ، الرحمن علم القرآن لتتذر قوماً ما أنذر آباؤهم ، لتبين سبيل
المجرمين ، قل إني أمرت وأنا أول المؤمنين ، ثم بعد ذلك ادّعى انه مهدي
موعود ، ثم قال إنه مسيح معهود وقد ألهمه الله جعلناك المسيح ابن مريم ،
وألهمه : الحمد لله الذي جعلك المسيح ابن مريم أنت شيخ المسيح الذي
لا يضاع وقته ، كمثلك در لا يضاع ، انتهى ؛ ثم ادّعى أنه أفضل من عيسى
ابن مريم عليه السلام في الشئون كلها كما قال في بعض القصائد :

ابن مريم کی ذکر کو چھورو اوس می بہتر غلام احمد ہی^(۱)

وأنه نبي ولكنه تابع للشریعة المحمدية ، وأن منكره بردود ، خارج
عن الإسلام لا تجوز الصلاة خلفه إلى غير ذلك من الأقاويل ، فأمن به
قوم من أهل پنجاب ، وانتشر دينه في بلاد الهند ، فقام العلماء لخصامه
وكفروه وبدعوه .

ومن مصنفاته في إثبات مذهبه تزيان القلوب ، وحقيقة الوحي ، وتوضيح
المرام ، والقصيدة الإعجازية ، ودافع البلاء ، وچشمہ معرفت ، وكتاب
الوصية ، وتجليات إلهية ، ودين الحق ، ومواهب الرحمان ، وإزالة الأوهام ،
وفتح الإسلام ، وآئینه کلمات اسلام ، وله غير ذلك من الكتب والرسائل ،
ولولده محمود أحمد حقيقة النبوة ، والقول الفصل كتابان في إثبات نبوته .
وأنكر عليه العلماء فبعضهم بدعوه وبعضهم كفروه ، ولهم مصنفات
في الرد عليه ، منها الفتح الرباني للشيخ حسين بن محسن السبعي الباني ،
إفادة الأفهام في الرد على إزالة الأوهام ، ومفاتيح الأعلام كلاهما لمولانا
أنوار الله الحيدر آبادي ، ومنها الصحيفة الرحمانية في تسعة أجزاء ، و«فيصله»
آسماني في ثلاثة أجزاء ، و«شهادت آسماني» ، وحقيقة المسيح ، ومعيار المسيح ،
وتنزيه رباني ومعيار الصداقة وتأيد الرباني ، والمسيح الكاذب كلها للشيخ
أبي أحمد محمد علي الرحمان الكانپوري ، ومنها إبطال إعجاز مرزا للشيخ
غنیمت حسین الاشرقي المونگیري ، وتنبيه المغرور في الرد على القادياني

(۱) کفایم مدح ابن مريم فإن غلام احمد افضل منه . [رضوان الندوي]

للمولوى أشرف علي بن عبد الغفور السلطان پُوري ، والمراج الجساني في الرد على القادياني للمولوي مشتاق أحمد الأنبيهتوي ، والحق الصريح في حياة المسيح للمولوي محمد بشير السهتواني .

الكلام على مذهب النيجريين (الطبيعيين)

والمراد بهم أتباع السيد أحمد بن محمد المتقي الدهلوي المتوفى سنة ١٣١٥ و (نيجر) كلمة انكليزية معناها الفطرة ، سموهم بها لقولهم الإسلام هو الفطرة والفطرة هي الإسلام ، وللسيد أحمد زعيم هذه الطائفة تفسير القرآن إلى سورة النحل ، ورسائل كثيرة في المذهب .

ومن مختاراته أن الله سبحانه علة العلل لجميع الكائنات ، وهو عالم بجميع ما كان وما يكون ، وهذا هو التقدير ، ومنها أنه لا ينتقض قانون الفطرة لأن أفعاله تعالى قانونه ، ومنها أن العقل يكفي في معرفة الله وفي التمييز بين الكفر والإسلام ، ومنها أن حسن الأشياء وقبحها عقليان ، ومنها أنه لا يجب على أحد تقليد أحد غير النبي المعصوم ﷺ ، ومنها أن الإيمان تصديق بالقلب فإن أذعن بالشهادتين بالقلب فهو مؤمن ولو تشابه بقوم في خصوصيات الدين وشعائر الكفر كالزناز والصليب ، ومنها أن النبوة ملكة راسخة فطرية من باب تهذيب الأخلاق ، ومنها أن ملكة النبوة هي الناموس الأكبر ويقال لها بلسان الشرع جبرائيل ، ومنها أن المعجزة ليست من دلائل النبوة ، ومنها أن معجزات الأنبياء ليست غير مطابقة للفطرة ولكنها خفيت على الناس أسبابها فظنوا أنها معجزات ، ومنها أن الملائكة والشياطين ليست بأشخاص متحيزة بالذات ، ومنها أن المراد بالملائكة القوى الملكية والمراد بالشياطين القوى البهيمية فإنها موجودة في أبدان الانسان ليست خارجة عنها ، ومنها أن القرآن ليس بمعجز في

الفصاحة والبلاغة لأنه ليس بما القى في قلب النبوة بلفظه بل بمضمونه ومعناه ،
والمراد من قوله تعالى « فأتوا بسورة من مثله » التحدي في التعليقات ،
ومنها أن الجنة والنار غير موجودين في الخارج بل المراد بها تخيل الراحة
والعذاب بقدر فهم الانسان ، ومنها أن السماء هو بعد غير متناه يتصل
بعضه ببعض وليست بأجرام فلكية ، ومنها أن معراج النبي ﷺ ما كان
جسمانياً ، ومنها أن الطوفان في زمن نوح عليه السلام ما كان عاماً ،
ومنها أن رؤية الله سبحانه لأحد من الانسان محال لا يقبله العقل ؛ وله
غير ذلك من الأقاويل . وله غير تفسير القرآن الذي ذكرناه رسائل
أخرى ، كالتحرير في أصول التفسير ، ورسالة في طعام أهل الكتاب ،
والنظر في بعض مسائل الإمام الغزالي وتنزيه الاسلام عن شين الأمة
والعلام ، والدعاء والاستجابة ، وتفسير السماوات ، وتفسير الجن والجنان ،
وخلق الانسان والرقم في أصحاب الكهف والرقم ، وإزالة الغين في
قصة ذي القرنين ، ومقالات كثيرة في « تهذيب الأخلاق » كانت مجلة
أسبوعية بعلبكره .

وأما الكتب التي صنفوها في الرد عليه فمنها ، الشهاب الثاقب في وجود
الجن والشياطين وغيرها للمولوي علي بنخش البدايوني ، وإمداد الاحتساب
على المداهنيين في أحكام طعام أهل الكتاب بالأردو للسيد إمداد العلي بن
غلام مصطفى الأكبر آبادي ، وإمداد الآفاق في الرد على تهذيب الأخلاق
للسيد إمداد العلي المذكور ، ومظاهر الحق في منع المواكلة مع أهل
الكتاب للسيد المذكور ، والشلاق في الرد على تهذيب الأخلاق للسيد
ناصر الدين الدهلوي ، وتنقيح البيان في الرد على تفسير القرآن للسيد
ناصر الدين ، والبرهان على تجهيل من قال بغير علم القرآن ، في ثلاث مجلدات
ضخام للمولوي السيد محمد علي البجهرائي المراد آبادي ، ورد الشقاق في
جواز الاسترقاق للمولوي محمد علي المذكور ، وتصفية العقائد للمولوي محمد
قاسم بن أسد علي النانوتوري .

مصنفات أهل الهند في الكلام غير ما ذكرناها

أما مصنفات أهل الهند في الكلام غير ما ذكرناها في الفصول المتقدمة كثيرة لا أستطيع أن أستوفيها في هذا المختصر ، منها ما هو من الشروح والخواشي على كتب القدماء ، ومنها ما هو كتب مستقلة في هذا الفن ، ومنها ما هو رسائل في الأمور النزاعية .

من الشروح والخواشي

شرح العقائد النسفية للسيد محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي المقبور بگلنبرگه ، وشرحها للشيخ أحمد بن محمد بن أبي سعيد الحسيني الترمذي الكاشغري ، والفوائد القادرية شرح العقائد النسفية للمولوي عبد القادر بن إدريس السلهي ، وبغية الرائد شرح العقائد بالفارسي للسيد صديق حسن القنوجي ، وتوضيح العقائد شرح وجيز على النسفية للشيخ محمد حنيف الدهمتموري .

بدء الأمالي

شرح بدء الأمالي للسيد محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي وشرح بدء الأمالي للمولوي جان محمد الحنفي اللاهوري ، وشرحه للقاضي نجف علي بن عظيم الدين الجهيجري .

الفقه الأكبر

شرح الفقه الأكبر للسيد محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي ، والياقوت الأحمر شرح الفقه الأكبر للمولوي وكيل أحمد السكندريوري ، وميهر أنور ترجمة الفقه الأكبر بالأردو للمولوي وكيل أحمد المذكور ، والدر الأظهر شرح الفقه الأكبر بالعربي للمولوي عبد القادر بن إدريس السلهي .

تهذيب الكلام

سواطع الإلهام شرح تهذيب الكلام للشيخ عبد النبي بن عبد الله الشطاري الكجراتي ، وشرح تهذيب الكلام للشيخ يعقوب أبي يوسف البياني اللاهوري ، وتهذيب الكلام للشيخ محمد صالح الخير آبادي ، وتنقيح الكلام شرح تهذيب الكلام للشيخ برهان الدين لار محمد الحسيني الفتي .

القديمة والجديدة

منها حاشية على القديمة للدواني على شرح التجريد للشيخ وجيه الدين العلوي الكجراتي ، وحاشية على القديمة والجديدة للسيد سعد الله بن عبد الشكور السلوني ، وحاشية على القديمة للعافظ أمان الله بن نور الله البنارسي ، وحاشية على القديمة للشيخ محمد أسعد بن قطب الدين السهالوي ، وحاشية على القديمة للشيخ نور الدين بن محمد صالح الكجراتي .

شرح التجريد للأصفهاني

حاشية على شرح التجريد للأصفهاني للشيخ وجيه الدين العلوي الكجراتي ، وحاشية عليه للسيد محمد زاهد بن محمد أسلم الهروي الأكبر آبادي .

شرح العقائد العضدية للدواني وغيره

فيض الخير حاشية على شرح السيد على العضدية للشيخ عبد النبي بن عبد الله الشطاري الكجراتي ، وحاشية على شرح الدواني على العضدية للشيخ وجيه الدين العلوي الكجراتي ، والمواهب العلية حاشية شرح العضدية للشيخ محمد محسن الكشميري ، وحاشية على شرح العضدية للشيخ نظام الدين بن قطب الدين السهالوي وحاشية عليه للسيد باقر بن غلام مصطفى الأشرفي الجالسي ،

والعروة الوثقى حاشية على شرح العضدية للشيخ كمال الدين الفتحپوري ،
وحاشية على شرح العضدية للشيخ بركة بن عبد الرحمن الاله آبادي ، وحاشية
عليه للعلامة عبد الحكيم بن شمس الدين السبالكوتي ، وحاشية عليه للحافظ
أمان الله بن نور الله البنارسي ، وحاشية عليه للشيخ أبي الخير بن ثناء الله
الجونپوري ، وحاشية عليه للسيد محمد قائم الحسيني الاله آبادي ، وحل
المعاهد حاشية على شرح العقائد للمولوي عبد الحلیم بن أمين الله الالكهنوي .

العروة الوثقى

حاشية على العروة الوثقى للمولوي عبد الحكيم بن عبد الرب الالكهنوي ،
وحاشية عليه للمولوي ولي الله بن حبيب الله الالكهنوي .

شرح العقائد النسفية للتفتازاني

حاشية على شرح العقائد للتفتازاني للشيخ وجيه الدين العلوي الكجراتي ،
وحاشية عليه للعلامة عبد الحكيم بن شمس الدين السبالكوتي ، وحاشية عليه
للمفتي عبد السلام الديوي ، وحاشية عليه للشيخ أبي الخير بن ثناء الله الجونپوري ،
وحاشية عليه للقاضي عبد النبي الأحمد نكري ، ونظم الفرائد حاشية على شرح
العقائد للمولوي محمد حسن السنهلي ، وحاشية عليه للمولوي عبد الأحد
الاله آبادي ، وحاشية عليه للمولوي افهام الله الالكهنوي ، وحاشية عليه
للشيخ جمال الدين بن ركن الدين الكجراتي .

حاشية الخيالي على شرح العقائد

حاشية على حاشية الخيالي للعلامة عبد الحكيم بن شمس الدين السبالكوتي ،

وحاشية عليها للمفتي عبد السلام الأعظمي الديوي ، وحاشية عليها للشيخ
فريد الدين الكجراتي ، وحاشية عليها للمولوي افهام الله المذكور ، وحاشية
عليها للشيخ جمال الدين الكجراتي المذكور .

شرح المقاصد للتفتازاني

حاشية على شرح المقاصد للشيخ العلامة وجيه الدين بن نصر الله العلوي
الكجراتي ، وحاشية عليه للشيخ نور الدين بن محمد صالح الكجراتي

شرح الصحائف

حاشية على شرح الصحائف للشيخ عبد القدوس بن اسماعيل الحنفي الكنگرهي ،
وحاشية عليه للمفتي عبد السلام الأعظمي الديوي .

شرح المواقف

حاشية على شرح المواقف للعلامة وجيه الدين العلوي الكجراتي ، وحاشية
عليه للعلامة عبد الحكيم بن شمس الدين السبالكوتي ، وحاشية عليه للشيخ
نور الدين بن محمد صالح الكجراتي ، وحاشية عليه للعافظ أمان الله بن نور الله
البنارمي ، وحاشية عليه للشيخ قطب الدين بن عبد الحلیم السهالوي ، وحاشية
عليه للسيد محمد زاهد بن محمد أسلم الأكبر آبادي .

وحاشية السيد محمد زاهد على شرح المواقف

حاشية للمفتي محمد أكبر بن محمد شريف الدهلوي ، وحاشية للقاضي أحمد
السندبلوي ، وحاشية للسيد محمد قائم الاله آبادي ، وحاشية للمولوي محمد عظيم
ابن كفاية الله الملائوي ، وحاشية للشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي ،

وحاشية للمولوي أمين الله بن سليم الله العظيم آبادي ، وحاشية للمولوي أحمدي ابن وحيد الحق البهلواروي ، وحاشية للقاضي ارتضا علي خان الكُوياموي ، وحاشية للشيخ أحمد عبد الحق بن محمد سعيد الانصاري الكهنوي ، وحاشية شرف الدين الأعظمي الكهنوي ، وحاشية للمولوي حسن بن غلام مصطفى الكهنوي ، وحاشية للمولوي محمد ولي بن غلام مصطفى المذكور ، وحاشية للمولوي مبین بن محب الله الكهنوي ، وحاشية للمولوي ولي الله ابن حبيب الله الكهنوي ، وحاشية للمفتي ظهور الله بن محمد ولي الكهنوي ، وحاشية للقاضي بشير الدين العثماني الفتوجي ، وحاشية للمولوي عبد الحق بن فضل حق الخير آبادي ، وثلاث حواش للعلامة عبد العلي بن نظام الدين السهالوي القديمة والجديدة والأجد ، وحاشية للقاضي مبارك بن أدم العمري الكُوياموي ، وحاشية على حاشية القاضي للقاضي عبد الحق بن محمد أعظم الكابلي ثم المالتوي .

ومن الكتب المستقلة في الكلام

العقائد الشرفية للشيخ الإمام شرف الدين أحمد بن يحيى المنيري ، وقواعد العقائد للسيد أشرف بن إبراهيم السناني ثم الكچھوچھوي ، والعقائد للشيخ حسين بن محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي المدفون بگلبرگه ، والعقائد السنية للشيخ عثمان بن عيسى الصديقي السندي ، وبحر المذاهب للشيخ عبد الوهاب الراجكيري المشهور بمنعم خان ، وتكميل الإيمان وتقوية الإيقان بالفارسي للشيخ المحدث عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي ، وفيوض القدس للشيخ أحمد بن سليمان الحنفي الكجراتي ، ومفتاح فتوح العقائد للشيخ فتح محمد بن عيسى بن قاسم السندي البرهانپوري صنفه سنة ۱۰۶۰ ، والدرة الثمينة في إثبات علم الواجب للعلامة عبد الحكيم السيالكوتي ،

وتلخيص شرح المقاصد الشيخ محمد حسين بن خليل الله البيجاپوري ، وتلخيص شرح المواقف للشيخ محمد حسين المذكور ، وتلخيص شرح العضدية للدواني ، وكتاب مستقل في العقائد كلاهما للشيخ المذكور ، وتلخيص المرام في علم الكلام للشيخ محمد باقر بن محمد علي البيجاپوري ، ومدار الاسلام في الكلام للشيخ محمد صديق اللاهوري ، ومنهج الرشاد لنجاة المعاد بالفارسي للشيخ محمد شجاع بن معز الدين الحسيني الهنگامي الفتشپوري ، والاعتقادية للشيخ محمد شاکر بن عصمة الله العمري الکهنوي ، وعقائد الصوفية للسيد محمد بن أبي سعيد الحسيني الترمذي الکابوي ، وملاك الاعتقاد ، وماخذ الاعتقاد في الصحابة وأهل البيت كلاهما للشيخ يحيى بن أمين بن عبد الرحمن العباسي الاله آبادي ، وكتاب التحسين في مشكلات الكلام للشيخ فخر الدين الزرادي المتوفى سنة ٧٤٨ ، ودر الفرائد في غرر العقائد للشيخ عبد القادر بن خير الدين العمادي الجونیپوري ، وزبدة العقائد للشيخ محمد غوث بن ناصر الدين الشافعي المدراسي ، والعقائد الشمسية للسيد شمس الدين الحسيني اللاهريپوري المتوفى سنة ١٢٨٤ ، وكشف الغطاء مختصر لطيف بالفارسي للشيخ عبد العزيز بن عبد الرشيد الاکبرآبادي ، والبدور البازغة كتاب جليل القدر في الكلام للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي ، وحسن العقيدة مختصر لطيف للشيخ ولي الله المذكور ، وميزان الكلام متن متين للشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي ، والتكيل للشيخ رفيع الدين بن ولي الله الدهلوي ، والنجاتية منظومة بالفارسية للشيخ فاخر بن يحيى العباسي الاله آبادي ، وانتخاب العقيدة للسيد علي كبير بن علي جعفر الاله آبادي ، والمعتقد المنتقد بالعربي للمولوي فضل رسول بن عبد المجيد البدايوني ، وأحسن الكلام في تحقيق عقائد الإسلام للمولوي عبد القادر بن فضل رسول البدايوني ، والجوامع القادرية للمولوي عبد القادر بن ادريس السلتي ، وأحسن العقائد بالأردو للمولوي عبد الرحمن بن إدريس السلتي ، وعقائد الاسلام بالأردو للمولوي عبد الحق بن محمد مير الدهلوي ، والكلام كتاب مبسوط بالأردو

للمولوي شبلي بن حبيب الله النعماني ، وفطرة الاسلام بالأردو للسيد علي حسن بن صديق حسن القنوجي ، والقول الأظهر ترجمة الفوز الأصغر للمولوي محمد بنخش الفاروقي الإندويزي ، وكتاب في إثبات واجب الوجود بالأردو للمولوي أنوار الحق بن عبد الله الطوكي ، ودعوة الحق للحافظ محب الحق العظيم آبادي ، وعقيدة المسلمين مختصر للسيد أشرف علي النور آبادي المتوفى سنة ١٢٧٣ ، وتحفة الهند للشيخ عبيد الله الباتلي الذي أسلم سنة ١٢٦٤ وكان اسمه في الجاهلية أننت رام بن كوتي مل ، والمعتقد المنتقد بالأردو كتاب بسيط للسيد صديق حسن الحسيني البخاري القنوجي جمع فيه ما كان في الكتب المبسوطة للعلماء سنة ١٣٠٦ ، أساس التوحيد مختصر بالفارسي في العقائد للمولوي عبد العليم بن باب الله المباركوري صنفه سنة ١٣٠٤ ، براهين عزيزة بالأردو في إثبات واجب الوجود للمولوي عبد العزيز الديوبندي الذي كان من تلامذة المولوي محمد قاسم النانوتوي مات قبل سنة ١٣٠٨ في أثناء التصنيف فطبعه بمناز علي في السنة المذكورة ، وضياء البصائر في ذكر الإيمان والكبائر مختصر بالأردو للمولوي شوكت علي بن أمير علي الشاهجهانپوري وكان من تلامذة المولوي وزير علي البيجنوري والمولوي محمد نظام الشاهجهانپوري صنفه سنة ١٢٨٥ ، الفاروق بين الحق والباطل ، وخليفة الرحمن كلاهما بالعربية في مجلدين للشيخ نور الدين بن اسماعيل الحنفي الرامپوري صنف الأول سنة ١٢٦٨ ، شهاب ثاقب كتاب بسيط في مجلدات كبار بالأردو للمولوي مهدي علي بن حمایت علي الشيعي الميرتشي يشتمل على المباحث الكلامية على طريقة أهل العصر ، وهدية الأصنام وهداية الاسلام كتاب بسيط بالفارسي في الرد على تحفة الإسلام لإنذار من الوثني المراد آبادي ، الظفر المين للمولوي سيد محمد علي البجهرایوني المراد آبادي في مجلد كبير في الرد على صولة الهند لإنذار من المذكور ، وصولة الهند رد على تحفة الهند للمولوي عبيد الله الباتلي ، وسوط الله الجبار علي متن الكفار بالفارسي

في أربع مجلدات للمولوي محمد علي المذكور وفيه رد مستوعب على مذهب
كفار الهند ، والحق اليقين شرح كشف الغطاء بالفارسي للمولوي يزيد بن بخش
الأكبر آبادي ، وشرح معرفة المذاهب بالعربي للشيخ محمد عقيق البرهانپوري ،
ودرة التحقيق في نصرة الصديق للشيخ فاخر بن يحيى العباسي الإله آبادي ،
وزبدة التحقيق في فضل أبي بكر الصديق بالأردو للمولوي رياست علي
الشاهجهانپوري ، ومعيان المذاهب بالفارسي في مبحث الفضل للصخابه للسيد
علي أعظم الحسيني البخاري البهلواروي ، وأصول الإيمان في حب النبي
وآله من أهل السعادة ، والإيقان للشيخ أبي الخير محمد سالم بن سلام الله
الدهلوي ، وخلاصة البیان شرح عقيدة عبد الرحمن للقاضي محمد غوث بن
ناصر الدين الشافعي المدرامي ، وشرح ميزان الكلام للشيخ عبد القادر بن
محمد أكرم الرامپوري ، وترجمة حسن العقيدة للشيخ عبد القادر المذكور ،
ورسالة في العقائد للشيخ جان محمد الحنفي اللاهوري ، ورسالة في إثبات الحرق
والإلتئام للأفلاك للشيخ محمد بن أحمد الله العمري التهانوي ، وإزالة الشبهات
في رد الطبعين للسيد أبي الحسن بن تقي شاه الشيعي الكشميري اللكهنوي ،
والجانب الشرقي في كفر فرعون الغرقي بالفارسي للسيد قطب الهدى بن محمد
واضح الحسيني الحسيني الرائي بربلوي ، ونظم الدرر في سلك شوق القمر بالعربي
للمولوي عبد الحلیم بن أمين الله اللكهنوي ، وجنة الفردوس رسالة بالعربية
في إثبات الجنة بالأدلة المعقولة والمنقولة للشيخ غلام حسين بن نور علي الصمدني ،
والبراهين الساطعة في إثبات مذهب أهل السنة اللامعة للمولوي نصير الدين
البرهانپوري ، وهل من مزيد في جواز اللعن على يزيد للمولوي نصير الدين
المذكور ، وكف الألسنة عن تكفير الرافضة للمولوي فخر الدين الحسيني
الإله آبادي ، ورسالة في تكفير من أنكر المعراج الجسماني ومن أنكر
نزول عيسى للقاضي عبيد الله بن صبغة الله المدرامي ، وتنزيه الفؤاد عن سوء
الاعتقاد للشيخ محمد عادل الناروي ثم الكانپوري ، ورسالة في جواز اللعن

على يزيد بن معاوية للسيد أشرف بن إبراهيم الحسيني السناني ثم الكهنوجي ،
والإنصاف في أمر فرعون ، ورسالة في إيمان فرعون كلاهما للشيخ محمد أفضل
ابن عبد الرحمن العباسي الإله آبادي ، والكلام على فلسفة الإسلام بالأردو
للمولوي رضا حسين الشيعي الكهنوي ، وحماية الإسلام بالأردو في الكلام
الجديد للمولوي السيد أحمد بن إبراهيم النقوي الشيعي الكهنوي المشهور
بالعلامة الهندي ، وتحقيق الملة على أن الإسلام ليس دون الفطرة بالأردو
للمولوي غلام مصطفى بن أمين الدين الموي الإله آبادي ، وتحقيق
الازدواج بالأردو للمولوي مظهر الحق الموي الإله آبادي ، وانتقاد الرجيع
في شرح الاعتقاد الصحيح بالعربي للسيد صديق حسن بن أولاد حسن الحسيني
القنوجي ، وقطف الثمر من عقائد أهل الأثر بالعربي للسيد صديق حسن
المذكور ، وإخلاص القواد إلى توحيد رب العباد ، وإخلاص التوحيد للحيد
المجيد ، والتفكيك عن أنحاء التشكيك ، وسائق العباد إلى صحة الاعتقاد ،
وفتح الباب بعقائد أولي الأبواب ، واللاء المعقود لتوحيد الرب المعبود ،
ودعاية الإيمان إلى توحيد الرحمن ، ودعوة الداع إلى إثار الاتباع على
الابتداع كلها بالأردو للسيد صديق حسن المذكور ، وتعليم الدين ، وتكميل
اليقين ، والانتباهات المفيدة في الاشتباهات الجديدة كلها للمولوي أشرف
علي بن عبد الحق النهانوي ، وكتاب عصمة الأنبياء بالعربي للقاضي دوست
محمد الكابلي الطوكي ، ورسالة في حل شبهة ابن كمونة البغدادي للقاضي
نجم الدين علي خان الكاكوروي ، ورسالة في برهان النافع بالعربي للعلامة
رفيع الدين بن ولي الله الدهلوي ، ورسالة في إثبات شق القمر وإبطال
البراهين الحكيمة على أصول الحكماء بالفارسي للشيخ رفيع الدين المذكور ،
وعدة الكلام في إثبات الحرق والالتئام للمولوي مجيب الله الكهنوي ،
وقصد السبيل إلى ذم الكلام والتأويل ، وعقيدة السنن كلاهما للسيد صديق
حسن المذكور ، والتحقيق المقبول في إثبات إيمان آباء الرسول للمولوي

وکیل أحمد السکندرپوری ، والتحقیق المزید فی لعن یزید ، ورفع الشقاق عن إعجاز الانشقاق للمولوی وکیل أحمد المذکور ، والتنبيه علی التنزیه للمفتی محمد سعید بن صبغة الله المدراسی ، والتشید بالأدلة المعقولة والمنقولة بما لا یزید علیه فی إبطال کلمة الحق للقاضي فضل الرحمن القرشي البردوانی ، وتجلي البقین بأن نبینا سید المرسلین وإقامة القيامة علی طاعن بني تهمامة ، وسلطة المصطفى علی کل الوری ، وثافي الغي عن بنوره آثار کل شيء ، وهدی الخیران عن نفي الغي عن شمس الأكوان ، وإجلال جبرائیل بجعله خادماً للمحبوب الجلیل ، ومنتهی التفصیل فی مبحث التفضیل ، ومطلع القمرین فی إبانة سبقة العرین ، والزلال الأنقى من بحر سبقة الأتقى ، والكلام البهی فی تشبیه الصديق بالنبي ، ووجد المشوق بحلوة أسماء الصديق والفاروق ، ورفع العروش الحاوية من أدب الأمير معاوية ، واطلال السحابة بإبلال الصحابة ، وإحياء القلب الميت بنشر فضائل أهل البيت كلها للمولوی أحمد رضا بن نقي علي البریلوی ، والدلائل القاطعة فی تحقیق الفرقة الناجية للمولوی عبد السبحان بن المحسن الناروی ، وإمداد السنین بانتصارهم من المبتدعين للسید امداد اعلي اکبرآبادي ، وتبشير الأصفیاء بإثبات حياة الأنبياء للمولوی مشتاق أحمد الحنفی الأنبيهتوی ، ومصاييح الظلام فی الرد علی من ذهب إلى أفضلية الخلفاء الثلاثة علی سيدنا علي المرتضى رضي الله تعالى عنهم من جمیع الوجوه للمولوی نجم الدين حسين القادري .

الرسائل فی مبحث وجود الأنبياء فی طبقات الأرض

دافع الوسواس فی اثر ابن عباس للمولوی عبد الحي بن عبد الحليم الکنهوي ، زجر الناس علی إنکار أثر ابن عباس ، والآيات البينات علی وجود الأنبياء

في الطبقات كلاهما للمولوي عبد الحى المذكور ، وفتاوى بي نظير في رد ما يثبت من اثر ابن عباس رضي الله عنه للمولوي عبد الغفار الكانپوري وغيره من علماء الهند .

الرسائل في مسألة الاستواء على العرش

الاحتواء في مسألة الاستواء بالأردو للسيد صديق حسن الحسينى البغاري القنوجي ، والانتها في مسألة الاستواء للمولوي وجيد الزمان بن مسيح الزمان الكهنوي ، وبشارة أهل الايمان للمولوي عبد القادر الأركاني ، والقول الفاصل بين الحق والباطل للمولوي عبد القادر المذكور .

في مسألة امتناع كذب الباري وإمكانه

عجالة الراكب في امتناع كذب الواجب بالعربي للمفتي عبد الله بن صابر علي الطوكي ، تحفة العلماء بالعربي للمولوي مكندر علي خاں الخالص پوري و«دو صدقازيانہ بر سر جھود زمانہ» للمولوي أحمد رضا خان البريلوي ، وحفظ الايمان للمولوي محمد حسين قنما في الرد على مولانا اسماعيل ابن عبد الغني الدهلوي وأنصاره في هذه المسألة ، وصيانة الإيمان عما يتناه الشيطان المولوي شهود الحق في الرد على حفظ الإيمان ، ودافع البهتان في الرد على حفظ الإيمان بالأردو لبعض العلماء ، وجهد المقل في تنزيه المعز والمذل للشيخ محمود حسن الديوبندي المحدث المتوفى سنة ١٣٣٩ .

في مبحث إمكان نظير النبي وامتناعه

يك روزی رسالہ في إمكان النظر للشيخ اسماعيل بن عبد الغني العمري الدهلوي ، رسالہ في امتناعه للشيخ فضل حق بن فضل امام الخير آبادي ،

وفيه رد بالغ على الشيخ اسماعيل ، رسالة في الرد على الشيخ فضل حق المذكور ، والانتصار للشيخ اسماعيل للمولوي صراج الدين البجنوري .

في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم

منتهى المقال في شرح حديث « لا تشدوا الرحال » بالعربي للمفتي صدر الدين خات الدهلوي ، وأحسن المقال في شرح حديث « لا تشدوا الرحال » للقاضي بشير الدين العثماني القنوجي ، والقول المحقق في الحكم في زيارة قبر الحبيب المكرم للمولوي بشير بن بدر الدين السهواني ، والكلام المبرم في نقض القول المحكم للمولوي عبد الحلي بن عبد الحلیم الأنصاري الكهنوي ونُسب إلى تلميذه عبد الجبار ، والقول المنصور في زيارة سيد القبور للمولوي بشير بن بدر الدين المذكور وهو في الرد على الكلام المبرم ، والكلام المبرور في الرد على القول المنصور للمولوي عبد الحلي بن عبد الحلیم المذكور ونُسب إلى تلميذه عبد العزيز ، وإتمام الحجة على من أوجب الزيارة كالحجة ولقبها المذهب المأثور في زيارة سيد القبور للمولوي بشير المذكور ، والسعي المشكور في الرد على المذهب المأثور للمولوي عبد الحلي ابن عبد الحلیم المذكور صنفه سنة ١٢٩٤ ، وتقريب المرام إلى زيارة سيد الأئام للمولوي عبد الله القندهاري المدرس بآگنر في الرد على القول المحقق المحكم .

في مبحث الشرك والبدعة

رد الإشراف رسالة بالعربية للشيخ اسماعيل بن عبد الغني العمري الدهلوي الشهيد ، وتقوية الايمان شرح الباب الأول منه بالأردو للشيخ اسماعيل المذكور ، وتذكير الأحوال شرح الباب الثاني منه للمولوي محمد سلطان

البريلوي ، ونصيحة المسلمين بالأردو للمولوي خرم علي البلمهوري ، و«راه سنت» منظومة بالأردو للمولوي أولاد حسن الحسيني البخاري القنوجي ، والشوارق المكية لدفع الكلمات البدعية بالعربية للمولوي أنوار الله بن محمد سليم الحنفي الجاتنگامي ، ونسيم الحرمين بالعربي للمولوي كرامت علي الجونپوري ، وقوة الايمان للمولوي كرامت علي المذكور ، ورسالة في الرد على قوة الايمان للمولوي عبد الجبار بن جمال الله الكهاسوي ، والبوارق المحمدية لرجم الشياطين النجدية للشيخ فضل بن رسول بن عبد المجيد البدايوني ، وتصحيح المسائل في الرد على مائة مسائل ، سيف الجبار في الرد على السيد الإمام السيد أحمد الشهيد وأتباعه ، وفوز المؤمنين ، وتلخيص الحق ، وإحقاق الحق كلها في الرد على أتباع السيد وأشيائه للمولوي فضل رسول المذكور ، وتحقيق الحق المبين في أجوبة مسائل الأربعين للشيخ أحمد سعيد بن أبي سعيد المجددي الدهلوي وصيانة الاناس عن وسوسة الخناس للعلامة حيدر علي الحسيني الطوكي ، والصواعق الإلهية في الرد على الهاية للقاضي بشير الدين العثماني القنوجي وهو في الرد على البوارق المحمدية لفضل الرسول ، والطوارق الأحمدية لاستيصال بناء دين النجدية بالفارسي للمولوي محب أحمد البدايوني صنفه سنة ١٢٨٨ في الرد على الصواعق الإلهية ، وتفهم المسائل في الرد على ما أورده على مائة مسائل للقاضي بشير الدين المذكور ، ومراج الايمان رد الرد على تقوية الايمان للمولوي سراج أحمد الحسيني السهسواني ، وتركبة الإيقات رد تقوية الايمان للمولوي نقي علي بن رضا علي البريلوي وإزالة الشكوك والأوهام في الرد على تقوية الايمان للمولوي فخر الدين الحسيني الإله آبادي ، والعجالة في إزالة الإزالة للمولوي شكر الله الأعظمگدهي رد فيه على إزالة الشكوك والأوهام ، وخير المقالة في إزالة العجالة للمولوي عبد السبعان بن المحسن الناروي ، ومنجي المؤمنين للقاضي محمد حسين ، والدين الخالص بالعربي في مجلدين كبيرين ولم أقف على اسم مصنفه غير انه

طبع في المطبع الأحمدى بنفقة السيد صديق حسن القنوجي وهو معدود في مصنفاته ، وإيضاح الحق الصريح في أحكام الميت والضريح بالفارسي للشيخ الشهيد اسماعيل بن عبد الغني بن ولي الله الدهلوي ، وإيضاح الحق الصريح في أحكام المحدث والقيح ، والوسيلة الجليلة كلاهما للمولوي وكيل أحمد السكندرپوري ، وإحقاق الحق في الرد على الوهاية للسيد بدر الدين المتوفي سنة ١٢٥٧ وسيف المبتدعين للقاضي عبد النبي الأحمد نكري ، والصاعقة الراهية على الفرقة الوهاية الكذابية للمولوي نصير الدين البرهانپوري ، وصيانة المؤمنين عن شر المبتدعين للمولوي عبد العزيز بن أحمد الله الرحيم آبادي البهاري ، وصفية النجاة بالفارسي في مجلد كبير للشيخ محمد سعيد الأسدي المدراسي ، وفصل الخطاب في المحاكاة للشيخ عبد اللطيف القادري الويلدوري ، وتفرقة السنة والبدعة بالفارسي للمولوي فخر الدين الحسيني الإله آبادي ، ورد الشرك رسالة بالفارسية للشيخ المجاهد ولایت علي بن فتح علي العظيم آبادي ، وتبيان الشرك والبدعة للمولوي ولایت علي المذكور ، و«بُتْ سَكَنَ» رسالة في إبطال بدعة الضرائح للمولوي عنايت علي العظيم آبادي ، والدعوة إلى السيد الإمام للمولوي ولایت علي المذكور ، وتحقيق الحقيقة رسالة بالأردو لظهور علي طبع في بهرتپور فيها رد على تقوية الإيمان ومائة مسائل وتصريح بأن اسماعيل واسحاق كانا على الطريقة النجدية وأن تقوية الإيمان شرح لكتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب النجدي ، وطريقة المسلمين بالأردو رسالة نفيسة في تحريض الناس على اتباع السنة والاجتناب عن البدعة لم أقف على اسم مؤلفه ، طبع بدهلي سنة ١٢٧١ ، عجالة نافعة رسالة بالفارسية في تحقيق معنى البدعة للمولوي السيد أبي الحسن النقشبندي (لعله النصير آبادي) .

في عمل المولد والقيام

إشباع الكلام في إثبات المولد والقيام للمولوي سلامة الله بن بركة الله
البدائيوني ثم الكانپوري ، وإذاعة الآثام المانعي المولد والقيام للمولوي نقي
علي بن رضا علي الحنفي البريلوي ، ومظاهر الحق رسالة في إثبات المولد
والقيام للمولوي رضا علي بن سخاوت علي البنارسي ، وسيف الإسلام المسلول
علي المناع لعل المولد والقيام للمولوي عبد القادر بن فضل رسول العثماني
البدائيوني ، والطريقة الحسنة في إثبات المولد والقيام للمولوي رحمان علي بن
شير علي التاروي ، والأنوار الساطعة في إثبات المولد والفاخرة للمولوي
عبد السميع الرامپوري السهارنپوري ، ودافع الأوهام في المولد والقيام
للمولوي عبد السميع المذكور ، وهداية العباد إلى آداب محفل الميلاد للمولوي
عبد الغفار بن عالم علي الكهنوي ثم الكانپوري ، ورسالة في تحقيق المولد
والقيام بالعربي للمولوي عبد العلي النگرامي ، وغاية الكلام في إبطال عمل
المولد والقيام بالفارسي للمولوي بشير الدين العثماني القنوجي ، وكلية الحق
بالفارسي للسيد ضديق حسن الحسيني البخاري القنوجي ، وإعلاء كلمة الحق
للسيد سبط أحمد الحسيني السهسواني ، وقامع البدعة للسيد محمد ظاهر بن
غلام جيلاني الحسيني الراثي بريلوي ، والبراهين القاطعة على ظلام الأنوار
الساطعة للمولوي خليل أحمد الأنبيهتوي ، وإرشاد العنود إلى أدب المولود
للمولوي وكيل أحمد السكندريوري ، ونهاية الإرشاد إلى محفل الميلاد
للمولوي عين القضاة بن محمد وزير الحسيني الحيدرآبادي ثم الكهنوي ، كتاب
مبسوط بالعربي صنفه سنة ١٣٣٧ ، وهادي المضلين للمولوي ناصر الدين
القادري الدهلوي في إثبات المولد والقيام رداً على الشيخ اسماعيل بن عبد الغني
العري والشيخ اسحاق بن أفضل الدهلوي المهاجر .

في سماع الموتى والنذور والذبيحة والاستعانة والشفاعة والتبركات

والضرائح المروجة وتقبيل الإيهامين

عند الأذان وغير ذلك

بصارة العينين في منع تقبيل الإيهامين للقاضي بشير الدين العثماني القنوجي ،
ورسالة في جواز المصافحة والمعانقة بعد العيد للمولوي سلامة الله الكانپوري ،
ورسالة في ذلك المبحث للمولوي تراب علي الكهنوي ، تحقيق الأمور في
حدوث الفاتحة والنذور للمولوي عبد العلي النكرامي ، رسالة في إبطال
الضرائح المروجة في الهند للسيد أعظم الحسيني البهلواروي صنفه سنة ١٢٨٢ ،
زبدة النصائح في أحكام الذبائح ، مجموع الرسائل فيما « أهل به لغير الله »
فيه رسالة للمولوي تراب علي الكهنوي ، تحريم الحرام فيما « أهل به لغير
الله » للسيد محمد ظاهر بن غلام جيلاني الحسيني الراي بريلوي ،
كتاب في سماع الموتى والنذور والذبيحة والاستعانة والشفاعة والتبركات
المولوي عناية العلي بن كرامة العلي الاسرائيلي الحيدرآبادي ، رسالة في تقبيل
الإيهامين عند الأذان للمولوي عناية العلي المذكور ، كتاب في إبطال أربع ركعات
في الجمعة الأخيرة من رمضان المشهور بالقضاء العربي للمولوي غلام رسول
المحدث القلعوي ، والفاتحة في جواز الفاتحة للمولوي فخر الدين الحسيني
الإله آبادي ، رسالة في إبطال الضرائح المروجة في الهند للشيخ المحدث
شمس الحق أمير علي الديانوي العظيم آبادي ، وشفاعة السائل بتحقيق المسائل
وحقيقة الشفاعة كلاهما للمولوي عبدالقادر بن فضل رسول البدايوني ، والاستشفاع
والتوسل بآثار الصالحين وسيد الرسل للشيخ عمر بن فريد الحنفي الدهلوي ،

والنتيجة في جواز « تَيْجَهٗ »^(١) للمولوي وكيل أحمد السكندري ، ولباب
النقائح في أحكام الذبائح للمولوي نصير الدين البرهانپوري ، ورسالة في الرد
على الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي في تفسير ما أهل به لغير الله للمولوي
عبد الحكيم البنجابي ، والسيف المسلول على من أنكر قدم الرسول للشيخ فريد الدين
الشهيد الدهلوي ، ورسالة في وجوب البيعة المروجة في المسائل الصوفية
للمولوي بشير بن بدر الدين العربي السهسواني ، والاهلال لفيض الأولياء
بعد الوصال وأنهار الأنوار من يم صلوات الإمرار ، وأزهار الأنوار من
ضياء صلوات الإمرار ، وطوالع النور في حكم السرج على القبور ، وحياة
الموات في سماع الأموات ، ومنير العين في حكم تقبيل الإبهامين ، ونسيم
الصبا في أن الأذان يحول الربا ، والسعي المشكور في إبداء الحق المهجور ،
والبارقة الشارقة على مارقة المشاركة كلها للمولوي أحمد رضا بن نقي علي
وهفت مسأله للشيخ الحاج إمداد الله بن محمد أمين العربي التهانوي وقيل
انه من مصنفات الشيخ أشرف علي بن عبد الحق التهانوي ورضي بانتسابه
الشيخ إمداد الله المذكور إلى نفسه ، وإصلاح الخيال للشيخ أشرف علي
المذكور ، وبيان الإيمان في إبطال وحدة الوجود بالأردو لمحمد شاه مرزا
مهدي الشيعي .

(١) ذكرى الميت في اليوم الثالث من موته ، يقرأ فيها القرآن وتقام مأدبة كبيرة
يدعى إليها أقارب الميت وأصدقائه والمساكين ، وهي من البدع المنتشرة في الهند .
[رضوان الندوي]

الباب الثالث

في العلوم العقلية والفنون النظرية

وفيه ستة فصول

(١) في آداب البحث والمناظرة .

(٢) في المنطق .

(٣) في العلوم الطبيعية والإلهية .

(٤) في الفنون الرياضية

(٥) في الحكمة العملية .

(٦) في الصناعة الطبية .

الفصل الأول

في آداب البحث والمناظرة

هو علم يبحث فيه عن كيفية إيراد الكلام بين المناظرين ، وموضوعه :
الأدلة من حيث أنها يثبت بها المدعي على الغير ، ومبادئه : أمور بينة بنفسها ،
والغرض منه : تحصيل ملكة طرق المناظرة لتلايق الخطب في البحث ، فيتضع الصواب .
وهذا العلم كالمناطق يخدم العلوم كلها ، لأن البحث والمناظرة عبارة عن
النظر من الجانبين في النسبة بين الشئتين إظهاراً للصواب لا إلزاماً للخصم ،
والمسائل العلمية تتزايد يوماً فيوماً بتلاحق الأفكار والأنظار ، فلتفاوت
مراتب الطبائع والأذهان لا يتخلو علم من العلوم عن تصادم الآراء وتباين

الأفكار ، وإدارة الكلام من الجانبين للجرح والتعديل والرد والقبول ،
إلا أنه بشرائط معتبرة مشروط وبرعاية الأصول منوط ، وإلا لكانت
مكابرة غير مسموعة ، فلا بد من قانون يُعرف به مراتب البحث على
وجه يتميز به القبول عما هو المردود . وفيه مؤلفات أكثرها مختصرات
وشروح للمتأخرين منها آداب شمس الدين السرقندي ، وآداب عضد الدين
الإيجي ، والشريفة للسيد الشريف الجرجاني ، وآداب طائشكبري زاده .

مصنفات أهل الهند

أما مصنفات أهل الهند في آداب البحث والمناظرة ، فأشهرها الرشيدية
للشيخ محمد رشيد بن مصطفى العثماني الجونپوري المتوفى سنة ١٠٨٣ ، وهو
شرح الشريفة مقبول متداول في أيدي الناس تعليقاً وتدريساً ، ومنها
الآداب الباقية للشيخ عبد الباقي بن غوث الإسلام الصديقي الجونپوري صنفه
سنة ١٠٦٠ وهو أيضاً شرح الشريفة ، ومنها الأبحاث الباقية شرح آخر
على الشريفة للشيخ عبد الباقي المذكور ، صنفه بأمر شيخه العلامة محمود بن
محمد الجونپوري كما صرح به في خطبه ، وأتى فيه بأبحاث دقيقة على
الرشيدية للشيخ محمد رشيد المذكور ، ومنها نور الأنوار للشيخ نور الدين
جعفر بن عزيز الله المداري الجونپوري المتوفى سنة ١٠٩٣ وهو في الرد
على مباحث الأبحاث الباقية ، ومنها الآداب الرسولية للشيخ عبد الرسول ،
ومنها حاشية الرشيدية للشيخ أمان الله بن نور الله البنارسي ، ومنها الهدية
المختارفة للشيخ عبد الحلي بن عبد الحليم الأنصاري اللكهنوي ، وهو شرح
العضدية صنفه سنة ١٢٨٢ ، ومنها لآداب المعينة للشيخ معين الدين الحسيني
الكاظمي الكروبي مختصر بالفارسي ، ومنها الآداب الصادقية للشيخ محمد

صادق بن أبي البقاء الحسيني الجويني ، ومنها حاشية على العضدية في المناظرة
للشيخ محمد صادق المذكور ، ومنها مبادئ المناظرة وأصول المناظرة
مختصران بالأردو للمولوي تراب علي بن غلام علي بن نور الدين الصديقي
الحان پوري البلهندشهرى .

الفصل الثاني

في علم المنطق

المنطق آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر ، وموضوعه :
التصورات والتصديقات أي المعلومات التصورية والتصديقية ، والغرض منه :
عصاة الذهن عن الخطأ في الفكر ، ومنفعته : الإصابة في جميع العلوم ،
وانذلك سمّاه الفارابي برئيس العلوم وابن سينا بخادم العلوم .

وأصول المنطق تسعة على المشهور ، الأول الكليات والثاني التعريفات ،
والثالث التصديقات ، والرابع القياس ، والخامس البرهان ، والسادس الخطابة ،
والسابع الجدل ، والثامن المغالطة ، والتاسع الشعر ، وقد صح بشهادة أهل
التاريخ أن أول من دون المنطق أرسطو ، ولذلك لقّب بالمعلم الأول ،
وقد بذل ملك زمانه في مقابلة ذلك خمسمائة دينار ، وأدرّ عليه في كل
سنة مائة وعشرين ألف دينار . ثم إن أرسطو بعد مادون المنطق ، صارت
كتبه مخزونة في أبنية من ولاية مورده من بلاد الروم ، عند ملك من
ملوك اليونان ، ولما رغب المأمون الرشيد العباسي في علوم الأوائل أرسل
إلى الملك المذكور وطلب الكتب ، فلم يرسل ، فغضب المأمون وجمع

العساكر ، وبلغ الخبر إلى الملك فجمع البطاريق وشاورهم في الأمر ، فقالوا إن أردت الكسر في دين المسلمين وتزلزل عقائدهم فلا تمنعهم عن الكتب ، فاستحسن الملك فأرسلها إلى المأمون ، فجمع المأمون مترجمي مملكته كحسين ابن اسحاق وثابت بن قرة وغيرهما ، فترجموها بتراجم مختلفة بحيث لا يوافق ترجمة أحدهم ترجمة الآخر ، فبقيت التراجم غير محررة إلى أن التمس منصور ابن نوح الساماني من أبي نصر الفارابي أن يحررها ويلخصها ففعل كما أراد ، ولهذا لقب بالمعلم الثاني ، وكان كتبه في خزانة الكتب المبنية بأصفهان المسماة بصوان الحكمة إلى زمان مسعود ، ولكن كانت غير مبيضة ، لأن الفارابي كان غير ملتفت إلى جمع التصانيف ونشرها بل غلب عليه السياحة .

ثم إن الشيخ أبا علي حسين بن سينا تقرب عند السلطان مسعود بسبب الطب حتى استوزره ، واستولى على تلك الخزانة ، وأخذ ما في تلك الخزانة ، وأخذ ما في تلك الكتب ولخص منها كتاب الشفاء وغير ذلك من تصانيفه ، وقد اتفق أن احترقت تلك الكتب ، فاتهم أبو علي بأنه أحرقها لينقطع انتساب تلك العلوم عن أربابها ، ويختص بنفسه ، ولكن هذا كلام الحساد الذين ليس لهم هاد ، كما في مدينة العلوم .

ومن الكتب المبسوطة في المنطق ، البحر الحضم ومنطق الشفاء لأبي علي ، كتبه بلا مطالعة كتاب ، وكتاب بيان الحق ، ومطالع الأنوار ، والمناهج ، وكشف الأسرار للخونجوي ، وجامع الدقائق للكاتبي ، وتعديل الميزان لصدر الشريعة رجب بن مسعود ، والبيان في حجية التهذيب للفتازاني ، وميزان المنطق والياساغوجي والصغرى والكبرى للسيد الشريف .

مصنفات أهل الهند

أما مصنفات أهل الهند في المنطق ، فمنها : سلم العلوم للقاضي محب الله ابن عبد الشكور البهاري تلقاه العلماء بالقبول فوضعه في الدرس وشرحه كثير من العلماء ، ومنها غاية العلوم ، ومعارج الفهم للشيخ حسن بن غلام مصطفى الأنصاري الكهنوي ، وهو كالمسلم في الدقة والمتانة ، ومنها المرقاة رسالة نفيسة للشيخ فضل إمام بن محمد أرشد العمري الخیرآبادي ، ومنها الأسلم متن متين للشيخ سخاوت علي العمري الجونپوري ، ومنها متن متين فيه للشيخ رفيع الدين بن ولي الله المحدث الدهلوي ، ومنها العرفان رسالة للشيخ عبد الحليم بن أمين الله الكهنوي ، ومعيار المنطق كتاب بسيط في المنطق بالأردو لعله أول مصنف في تلك اللغة ، وقد أفاد المصنف وأجاد في التصنيف ، ومنها البناء المرفوع للشيخ عبد الحق ابن سيف الدين الدهلوي ومنها الدرة البهية في اختصار الشمسية للشيخ عبد الحق المذكور ، ومباديء الحكمة للحافظ نذير أحمد الدهلوي ، ورسالة في المنطق للشيخ حبيب الله القنوجي ، والدر المنطور في المنطق للمولوي تراب علي الخیرآبادي المتوفى سنة ١٢٤٢ ، وأعطاه أمير مدراس سبعة آلاف روبية صلة لذلك الكتاب ، والأنوار المشرقية في الأسرار المنطقية لعبد الرحيم بن مصاحب علي الكنؤر كهنپوري تزيل كلكته ، والتأليفات التثيلية إلى رساله الأسرار المنطقية لعبد الرحيم المذكور ، ورسالة في المنطق للمولوي حيدر بن ملا مبین الكهنوي ، وهداية المسلمين منظومة بالفارسية في المنطق للمولوي عبد الأعلى بن كريم الله البنارسي المتوفى سنة ١٢٧٤ ، ومطالع خورشيد للمولوي غلام إمام بن متهور خات الحيدرآبادي ، ورسالة في المنطق للشيخ نظام الدين بن مهدي علي الدهلوي ، ومعين الغائضين في رد المغالطين للشيخ عبد الحليم بن أمين الله الكهنوي ،

ونبراس الفطانة للمولوي علي عباس الجربا كوتي ، وتصديق الصدوق للمولوي علي محمد بن السيد محمد الشيعي الكهنوي ، والمنطق رسالة بالأردو للحافظ عبد الله الغازي پوري ، وأصول المنطق لأبي صالح الكانپوري ، والتحقيق الأنبي في التصور والتصديق للقاضي عبد الرحمن ، ومرقاة الأذهان في علم الميزان للسيد معين الدين الكاظمي الكروي ، ودوحة الميزان للمولوي يوسف علي الكُوباموي ، وحل المغلق في بحث المجهول المطلق للمولوي عبد الحلي بن عبد الحليم الكهنوي ، والكلام الوهبي في حل بعض عبارات القطبي للمولوي عبد الحلي المذكور .

الشروح والخواشي

منها شرح المطالع لشاهي يگ صاحب السند ، وشرحه للشيخ نور الدين ابن محمد صالح الكجراتي ، ومنها الشسية للشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي ، وحاشية شرح الشسية للرازي للسيد محمد بن علي بن الشهاب الهدائي ، وحاشيته للشيخ وجيه الدين العلوي الكجراتي ، وحاشيته للشيخ نور الدين بن محمد صالح الكجراتي ، وحاشيته للشيخ جمال الدين بن ركن الدين الكجراتي ، وحاشيته للشيخ عبد العزيز بن ولي الله المحدث الدهلوي ، وشرح مبحث المختلطات من الشسية للشيخ محمد قائم بن شاه مير الإله آبادي ، والاتضاحات شرح المختلطات للشيخ عبد الحليم بن أمين الله الكهنوي ، وحاشية عليه للمولوي إفهام الله بن إنعام الله الكهنوي ، ومنها بديع الميزان شرح ميزان المنطق للشيخ عبد الله الهداد التلثيني ، ومراج الميزان شرحه للهفتي شرف الدين الرامپوري ، والكلام الفائق شرح ميزان المنطق بالفارسي للمولوي أحمد حسن بن عظيم الدين الأركاتي ، وشرح عليه للشيخ صراج الحق بن فيض أحمد البدايوني ، وشرح عليه للمولوي محمد سعيد بن واعظ علي

العظيم آبادي ، ومنها شرح على تهذيب المنطق للمفتي عبد السلام الديوي ،
 وشرحه للشيخ نور الدين بن محمد صالح الكجراتي ، وشرحه للشيخ
 عبد الباسط بن رستم علي القنوجي ، وشرحه للشيخ شرف الدين البهلوارزي ،
 وشرحه بالأردو للشيخ عبد الرحمن الغازيپوري ، وشرح عليه للمولوي
 عبد الغفور الرمضانپوري ، وشرح ضابطة التهذيب للعلامة عبد العلي بن
 نظام الدين اللكهنوي ، وشرحها المسمى بغاية التقريب للمفتي سلطان حسن
 البريلوي ، وشرحها المسمى بالبيان العجيب للشيخ عبد الحلیم بن أمين الله
 اللكهنوي ، وشرحها للشيخ محمد قائم بن شاه مير الإله آبادي ، وشرحها
 للمولوي عالم علي بن كفاية علي المراد آبادي ، ومنها شرح البهاري الحري
 لئن الأهری ، والتعليقات اليومية شرح إيساغوجي كلاما للمولوي محمد حسن
 السنبهلي ، ومنها حاشية شرح التهذيب لليزدي للشيخ عماد الدين اللبكي ،
 وحاشية عليه للشيخ عبد النبي الأحمدنكري ، وحاشية عليه للشيخ عبد النبي
 ابن عبد الله الكجراتي ، وحاشية عليه للمفتي إسماعيل بن وجيه الدين
 المراد آبادي ، وحاشية عليه للشيخ برهان الدين الديوي ، ونحلة شاهجهاني
 حاشية مبطة عليه للشيخ إلهي بخش الفيض آبادي ، ومنها حاشية شرح
 التهذيب للجلال الدواني للسيد إسماعيل بن قطب الحسيني البلگرامي ،
 وحاشية عليه للسيد محمد زاهد بن محمد أسلم المروي ، وعليها تعليقات
 كثيرة لعلماء الهند ، كحاشية الشيخ أحمد عبد الحق اللكهنوي ، وحاشية
 القاضي أحمد علي السندیلنوي ، وحاشية الشيخ فتح علي القنوجي ،
 وحاشية الشيخ محمد وارث البنارسي ، وحاشية المولوي محمد قائم الإله آبادي ،
 وحاشية ملا حسن بن غلام مصطفى اللكهنوي ، وحاشية ملا أمين بن
 محب الله اللكهنوي ، وحاشية القاضي عبد النبي الأحمدنكري ، وحاشية
 ملا محمد عظيم الملاتوي وحاشية الشيخ أحمد البهلوارزي ، وحاشية القاضي
 ارتضا علي خان الكوپیاموي ، وحاشية عليه للمولوي محمد حسين بن القاضي

محمد أكبر بن محمد غوث المجددي المعصومي الزيري الضياء الإلهي ، وحاشية
المولوي حيدر علي بن محمد الله السنديلوي ، وحاشية المفتي ظهور الله
اللكهنوي ، وحاشية العلامة عبد العلي بن نظام الدين اللكهنوي ، وحاشية
الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي ، وحاشية الشيخ عبد الحكيم بن
عبد الرب اللكهنوي ، وحاشية المولوي نجف علي الشيعي النورثروي ،
وحاشية المولوي ولي الله بن حبيب الله اللكهنوي ، وحاشية المولوي
فضل إمام الخير آبادي ، التعليق العجيب على شرح التهذيب للجلال
الدواني ، وحاشية المولوي عبد الحي بن عبد الحلیم اللكهنوي ، ومنها
حاشية السيد الزاهد على الرسالة القطبية في مبحث العلم ، وهو من أجزاء
الحكمة ولكنهم يعدونها في كتب المنطق ، ولذلك ذكرناها هنا ، وعلى
تلك الحاشية حواش لأهل الهند كحاشية الشيخ أحمد عبد الحق ، وحاشية
القاضي أحمد علي ، وحاشية ملا مبین ، وحاشية المولوي بركة بن عبد الرحمن
الإله آبادي ، وحاشية المولوي محمد عظیم ، وحاشية المولوي أمين الله
النكرهسوي ، وحاشية القاضي ارتضا علي خان ، وحاشية المولوي حيدر
علي ، وحاشية الشيخ رفيع الدين بن ولي الله الدهلوي ، وحاشية صنوه
الكبير الشيخ عبد العزيز ، وحاشية المولوي رستم علي الرامپوري ، وحاشية
القاضي محمد ولي بن غلام مصطفى اللكهنوي ، وحاشية والده المفتي ظهور الله ،
وحاشية للمولوي غلام نبي الشاهجهانپوري ، وحاشية المولوي نور الإسلام
ابن سلام الله الرامپوري ، وحاشية العلامة عبد العلي ، والتحقيقات المرضية
شرح عليه للمولوي عبد الحلیم بن أمين الله اللكهنوي ، وحاشية المولوي
فضل إمام الخير آبادي ، وحاشية الشيخ غلام يحيى البهاري سماها لواء
الهدى في الليل والدجى ، وحاشية حسين علي القائي الأخباري البريلوي ،
وحاشية المولوي ولي الله بن حبيب الله اللكهنوي ، والصحيفة الملكوتية
حاشية عليه للمولوي عبد الوهاب بن إحسان علي البهاري ، وحاشية

عليه للمولوي سعادت حسين بن رحمة الله البهاري ، وشرحها بالفارسي
 للمولوي علاء الدين بن أنوار الحق الالكهنوي ، ومنها حاشية على لواء
 الهدى للشيخ تراب علي الالكهنوي ، وحاشية عليها للشيخ عبد الحق بن
 فضل حق الخير آبادي ، وحاشية عليها للشيخ علي أصغر الفيض آبادي ،
 وحاشية عليها للمولوي محمد سعيد بن واعظ علي العظيم آبادي ، وهداية
 الوري حاشية لواء الهدى للمولوي عبد الحي بن عبد الحلیم الالكهنوي صنفه
 سنة ١٢٨٠ ، ومصباح الدجى حاشية أخرى له صنفه سنة ١٢٨٦ ، ونور
 الهدى حاشية ثالثة له على لواء الهدى صنفه سنة ١٢٨٧ ، وعلم الهدى
 حاشية رابعة له على لواء الهدى صنفه سنة ١٣٠٢ ، ومنها حاشية على
 حاشية العلامة عبد العلي المذكور على حاشية السيد زاهد للشيخ عبد الحلیم
 ابن أمين الله المذكور ، وهي المسماة بكشف المكتوم ، وحاشية عليها
 للمولوي محمد أحسن الكيلاثنوي ، ومنها شرح على غاية العلوم ومعارج
 الفهرم للشيخ حسن بن غلام مصطفى المذكور لصاحبه الشيخ ولي الله
 الالكهنوي ، ومنها شرح المرقاة للشيخ عبد الحق بن فضل حق الخير آبادي
 وشرح عليه بالفارسية للشيخ إلهي بخش الفيض آبادي وهو المنسوب إلى علي
 حسن بن صديق حسن الحسيني القنوجي ، ومنها حد العرفان للمولوي
 وكيل أحمد السكندرپوري وهو شرح العرفان لشيخه عبد الحلیم المذكور ،
 ومنها شرح على سراج الميزان للمولوي عبد الغني بن عبد العلي الرامپوري ،
 ومنها حاشية على تنبيه أخوتند يوسف للحافظ محمد أحسن الپيشاوري .

شروح السلم وحواشيه

منها شرح بسيط عليه للقاضي مبارك بن دائم الكوپاموي ، وشرح
 بسيط عليه للمولوي حمد الله بن شكر الله السنديلوي ، وشرح بسيط عليه

للا حسن بن غلام مصطفى المذكور ، وشرح عليه المسمى بمرآة الشروح
 للا مبین بن محب الله الالكهنوي ، وشرح للعلامة عبد العلي المذكور ،
 وتلك الشروح من الكتب المقبولة المتداولة يدرسونها منذ مدة طويلة ،
 ومن شروح ذلك الكتاب شرح للشيخ أحمد عبد الحق ، وشرح عليه للقاضي
 أحمد علي السنديلوي ، وشرح عليه للقاضي محمد ولي الالكهنوي ، وتنوير
 السلم شرح عليه للمولوي محمد حنيف الدهشتوري طبع بدهلي سنة ١٢٧٠ ،
 وشرح عليه للمفتي شرف الدين الرامپوري ، وشرح على تصديقات السلم
 نعيم الدين بن فصيح الدين القنوجي ، وتكملة شرح السلم للا حسن للشيخ
 ولي الله بن حبيب الله الالكهنوي ، وتكملة شرح السلم لأحمد عبد الحق
 للشيخ ولي الله المذكور ، ومنها حاشية شرح القاضي للمولوي نور الإسلام
 ابن سلام الله الرامپوري ، وحاشية عليه للمفتي يوسف بن أصغر الالكهنوي ،
 وحاشية عليه للحافظ محمد أحسن الپشاوري ، وحاشية عليه للمولوي فضل
 إمام الخيرآبادي ، وشرح الشرح للمولوي تراب علي الالكهنوي ، وحاشية
 عليه للمولوي تراب علي المذكور المسماة بالتعليق الموضي ، وحاشية عليه
 لشيخنا عبد الحق الكابلي المسماة بالقول المسلم ، وحاشية عليه للشيخ عبد الحق
 ابن فضل حق الخيرآبادي ، ومنها حاشية شرح السلم لحمد الله للشيخ محمد قائم
 الإله آبادي ، وحاشية عليه للشيخ أبي الحسن بن نعمة الله الپهلواروي ،
 وحاشية عليه للشيخ تراب علي الالكهنوي ، وحاشية عليه للمولوي جعفر علي
 الكسندوي وحاشية عليه لولد المصنف حيدر علي بن حمد الله السنديلوي ،
 وحاشية عليه للحكيم شريف خان الدهلوي ، وحاشية عليه للمفتي سعد الله
 المرادآبادي ، وحاشية عليه للشيخ عبد الحكيم بن عبد الرب الالكهنوي ،
 وحاشية عليه للعلامة عبد الحق بن فضل حق الخيرآبادي المسماة بكشف
 الانتباه ، وحاشية عليه للمولوي عبد الحلیم بن أمين الله الالكهنوي ، وحاشية
 عليه للمولوي إلهي بخش الفيض آبادي ، وحاشية عليه للمولوي عبد الله الطوكي ،

وحاشية عليه للمولوي أحمد حسن الكانبوري ، ومنها حاشية شرح السلم
للا حسن المذكور للمفتي يوسف بن أصغر اللكهنوي ، وحاشية عليه المسماة
بالقول الأسلم للمولوي عبد الحليم بن أمين الله المذكور ، وحاشية عليه
للمولوي تراب علي ، وسوانح الزمن على شرح السلم لمولوي حسن للمولوي
محمد حسن السنبلي .

الفصل الثالث

في الحكمة الطبيعية والإلهية

الحكمة علم يبحث فيه عن حقائق الأشياء على ما هي عليه في نفس
الأمر ، بحسب الطاقة البشرية ؛ وموضوعه : الأشياء الموجودة في الأعيان
والأذهان ؛ وغايته : هي التشرف بالكمالات في العاجل والفوز بالسعادة
الأخروية في الآجل . وتلك الأعيان إما الأفعال والأعمال التي وجودها
بقدرتنا واختيارنا أولاً ، فالعلم بأحوال الأولى من حيث يؤدي إلى إصلاح
العاش والمعاد يسمى حكمة عملية ، والعلم بأحوال الثانية يسمى حكمة
نظرية ، ولكل منهما ثلاثة أقسام . أما العملية فلأنها إما علم بمصالح الشخص
بأنفراده ، يسمى تهذيب الأخلاق ، وإما علم بمصالح جماعة مشاركة في
المنزل فيسمى تدبير المنزل ، وإما علم بمصالح جماعة مشاركة في المدينة فيسمى
السياسة المدنية ، والنظرية فلأنها إما علم بأحوال ما لا يفتقر في الوجود
الخارجي ، [والتعقل] إلى المادة كالإله وهو العلم الإلهي ، وإما علم بأحوال
ما يفتقر إليها في الوجود الخارجي دون التعقل كالكرة وهو العلم الأوسط
ويسمى بالرياضي والتعليلي ، وسيأتي في فصل على حدة ، وإما علم بأحوال

ما يفتقر إليها في الوجود الخارجي والتعقل كالأإنسان وهو العلم الأدنى ويسى بالطبيعي .

وكان لهذه العلوم شأن عظيم في أرض اليونان ، واختص فيها المشاؤون منها وأصحاب الذوق ، واتصل سند تعليمهم على ما يزعمون من لدن لقمان الحكيم إلى سقراط ثم إلى تلميذه أفلاطون ثم إلى تلميذه أرسطو ثم إلى تلميذه إسكندر الأفروودوسي ، وكان أرسطو أرسخهم في هذه العلوم وهو أول من دوتن المنطق ، ولذلك يسمى المعلم الأول .

ولما انقرض أمر اليونانيين وصار الأمر للقيصرة وتنصّروا ، هجروا تلك العلوم ، وبقيت من صحفها ودواوينها مجلدات في خزائنهم ، ثم جاء الإسلام وظهر أهله عليهم ، وكان خالد بن يزيد بن معاوية يسمى حكيم آل مروان ، له همة ومحنة للعلوم ، خطر بباله الصنعة ، فأمرهم بنقل الكتب في الصنعة من اليوناني إلى العربي ، فنقل له اصطفن القديم كتب الصنعة وغيرها ، وهذا أول نقل كان في الإسلام .

ثم بعث أبو جعفر المنصور إلى ملك الروم أن يبعث إليه بالكتب الحكيمة فبعث إليه بكتاب افليدس وبعض كتب الطبيعات ، فنقل له البطريق أشياء بأمره ، وقرأها المسلمون واطلعوا على ما فيها وازدادوا حرصاً على الظفر بما بقي منها ، وكان مأمون بن الهارون العباسي أشد رغبة إلى ذلك ، فأوفد الرسل إلى ملك الروم في استخراج علوم اليونانيين ، فأجاب إلى ذلك بعد امتناع ، فأخرج المأمون لذلك جماعة ، منهم الحجاج ابن مطر وابن البطريق وسليمان صاحب بيت الحكمة ، فأخذوا ما اختاروا وحملوا إليه ، فأمرهم بنقله ، فنقل له ابن يحيى الحجاج بن المطر وابن ناعمة عبد المسيح الحمصي وسلام بن الأبرش وحسين بن بهريق وهلال بن أبي هلال الحمصي وابن آوى وأبو نوح بن الصلت وابن رابطة وعيسى بن نوح

وقسطا بن لوقا البعلبي وحنين بن اسحاق وثابت بن قرّة وإبراهيم بن الصلت ويحيى بن عدي ، كلهم نقلوا الكتب الحكيمة من اليوناني إلى العربي .

أما ابن المقفع فإنه نقل من الفارسية إلى العربية ، وكنكة الهندي نقل من الهندية إلى العربية ، وابن وحشية نقل من النبطية إلى العربية ، ولكنهم ترجموها بتراجم متخالفة مخلوطة غير ملخصة ومحررة ، لا توافق ترجمة أحدهم الآخر ، فبقيت تلك التراجم هكذا غير محررة ، بل أشرف أن عفت رسومها ، فالتبس منصور بن نوح الساماني من أبي نصر الفارابي أن يحررها ويلخصها ، ففعل كما أراد ، ولهذا لقب بالمعلم الثاني ، وكانت كتبه في خزانة الكتب المبنية بأصفهان السماء بصوان الحكمة إلى زمان السلطان مسعود ، ولكن كانت غير مبيضة لأن الفارابي كان غير ملتفت إلى جمع التصانيف ونشرها ، بل غلب عليه السياحة ثم إن أبا علي الحسين ابن سيناء تقرب عند السلطان مسعود بسبب الطب ، حتى استوزره ، واستولى على تلك الخزانة ، وأخذ ما في تلك الكتب ولخص منها كتاب الشفاء وغير ذلك من تصانيفه ، وقد اتفق أن احترقت تلك الكتب ، فاتهم أبو علي بأنه أحرقها لينقطع انتساب تلك العلوم عن أربابها ويختص بنفسه ، لكن هذا بعيد عن الصواب .

وكان من أكابرهم في الملة الإسلامية أبو نصر الفارابي ، وأبو علي بن سيناء في المشرق ، والقاضي أبو الوليد ابن رشد وأبو بكر الصافع بالأندلس بلغوا الغاية في هذه العلوم ، ومن يلي هؤلاء في معرفة الحكمة شهاب الدين المقتول وفخر الدين الرازي ونصير الدين الطوسي وقطب الدين الشيرازي وجلال الدين الدواني والفاضل مرزا جان والسيد محمد زاهد الهروي وخلق آخرون من العلماء .

وأما أهل الهند

وأما أهل الهند من المسلمين فإنهم كانوا قليلي الاعتناء بالمنطق والحكمة ، وما كانت في دروسهم غير شرح الشمية ، وكانوا غير مختلفين بهذه العلوم إلى آخر القرن التاسع ، حتى جاء الشيخ عبد الله بن الهداد الملتاني وصاحبه عزيز الله فأدخل المطالع والمواقف في دروس العلماء ، فتلقاها الناس بالقبول وصارت متداولة ، واستزاد الناس وتشوقوا إلى غيرها ، فجاء بعضهم بشرح المطالع والمواقف ، ثم جاء الخطيب والطارمي إلى بلاد كجرات ، وفضل الله الشيرازي إلى بلاد الدكن ، وفتح الله الشيرازي إلى بيجابور ثم إلى أكبرآباد ، وجماعة من الفضلاء غيرهم ، فأثروا بمصنفات الدواني والشيرازي والفاضل مرزا جان وغيرهم فتلقاها الناس وأدخلوها في دروسهم ، ونهض من الهند جماعة من الفضلاء ودرسوا وأفادوا ، أشهرهم الشيخ وجيه الدين العلوي الكجراتي بكجرات ، والمفتي عبد السلام اللاهوري ببلدة لاهور ، وكمال الدين الكشيوري ثم صاحبه عبد الحكيم السيلكوتي ببلدة سيالكوت ، والشيخ محمد أفضل العثماني ببلدة جونپور ، ثم المفتي عبد السلام الديوي والقاضي ضياء الدين النيوتني ، والشيخ جمال الكوروي ، والشيخ محب الله الإله آبادي ، والشيخ قطب الدين السهالوي ، والشيخ لطف الله الكوروي ، والشيخ قطب الدين الشمس آبادي ، والحافظ أمان الله البنارسي ، والقاضي محب الله البهاري ، وخلق آخرون من الفضلاء كان إليهم المرجع في كل باب من أبواب العلم .

ونهض من بينهم بعض العلماء وكانوا أساطين الحكمة لا يماثلهم إلا الفارابي وابن سينا ، كالعلامة محمود بن محمد الجونپوري ، والقاضي محب الله

البهاري ، والشيخ ولي الله الدهلوي ، والشيخ نظام الدين السهالوي ،
وملا حسن بن غلام مصطفى الكهنوي ، والشيخ كمال الدين الفتحيوري ،
وملك العلماء عبد العلي الكهنوي ، والقاضي مبارك بن داثم الكوياموي ،
وحد الله بن شكر الله السنديلوي ، والشيخ بركة بن عبد الرحمان
الآله آبادي ، والشيخ فضل حق بن فضل إمام الخير آبادي ، فانهم كانوا
أساطين الحكمة بلغوا الغاية في هذه العلوم .

مصنفاتهم في الحكمة

وأما مصنفاتهم في الحكمة ، فأشهرها الشمس البازغة للشيخ العلامة
محمود بن محمد الجونيوري ، والدوحة الميادة في الصورة والمادة للشيخ محمود
المذكور ، والجواهر الفرد في الجزء الذي لا يتجزأ للقاضي محب الله البهاري ،
وغاية العلوم في العلم الطبيعي لملا حسن بن غلام مصطفى الكهنوي ،
والعجالة النافعة في الإلهيات لبحر العلوم عيد العلي بن نظام الدين الكهنوي ،
وتكميل الصناعة ، ورسالة في الأمور العامة ، ورسالة أصرار المحبة في
سريان المحبة في الأشياء كلها ، ومقدمة في العلم ، كلها للشيخ رفيع الدين بن
ولي الله الدهلوي ، وتلخيص الشفاء للشيخ فضل إمام الخير آبادي ، وحاشية
عليه لولده فضل حق ، والهدية السعيدية في العلوم الطبيعية للشيخ فضل حق
المذكور ، والجنس العالي في الجواهر العالي في الإلهيات للشيخ فضل حق
المذكور ، والروض المجود في حقيقة الوجود ، ورسائل في تحقيق العلم
والمعلوم وفي تحقيق الأجسام وفي تحقيق الكلي الطبيعي وفي التشكيك
وفي الماهيات كلها للشيخ فضل حق المذكور ، والعقدة الوثيقة في بعض
المسائل الحكيمة ، ورسالة في تحقيق العلم ، ورسالة في المقولات العشرة
ثلاثتها للشيخ عماد الدين البكني ، والأصول الراسخة وشرحه الدوحة الشاحنة
للشيخ محمد أشرف بن نعمة الله الكهنوي ، والمحاكمة بين صاحب الأفق

المبين وصاحب الشمس البازغة في مسألة الحدوث الدهري للعافظ أمان الله
ابن نور الله البنارسي ، وكشف الفصوص شرح نصوص الفارابي للشيخ
رفيع الدين بن نيك مراد الدهلوي ، وشرح ينبوع الحياة لهرمس الهرامسة
للشيخ رفيع الدين المذكور ، وشرح هداية الحكمة للشيخ محمد رشيد بن
مصطفى العثماني الجونپوري للشيخ عبد الحق بن فضل حق الخير آبادي ،
وشرح عليه لهولوي عبد الوهاب بن إحسان علي البهاري ، ورسالة في
القوس والقزح للهفتي سعد الله المراد آبادي ، ورسالة فيه لمرزا حسن علي
اللكهنوي المحدث ، والكتاب المبين في الحكمة الإلهية للشيخ محب الله
الإله آبادي ، وكتاب المحاكمة بين العلوم المشرقية والمغربية للشيخ عبد القادر
ابن خير الدين الجونپوري ، وكتاب في التعقيب على ما كول المغربي ،
وكتاب في الكيمياء الحديث ، وكتاب العالم والمتعلم كلها للشيخ خير الدين
المذكور ، وتبصرة الحكمة في الطبيعي والإلهي للشيخ حسن علي الماهلي
المتوفى سنة ١٢٥٨ ، ورسالة في تحقيق الجعل المركب والبسيط للسيد غلام
حسين الدكني ، وخورشيد دانش في الحكمة الطبيعية لهولوي غلام إمام
ابن مشهور خان الحيدر آبادي ، والقول المحيط فيما يتعلق بالجعل المؤلف والبسيط ،
وكاشف الظلمة في بيان أقسام الحكمة كلاهما للشيخ عبد الحلیم بن أمين الله
اللكهنوي ، وبرهان الحكمة بالفارسي للشيخ محمد غوث بن ناصر الدين
الدراسي ، ورسالة في العلوم الطبيعية للشيخ نظام الدين بن مهدي علي
الدهلوي صنفها سنة ١٢٠٨ ، وإيثار الحق رسالة في مبحث الزمان للشيخ
نور الإسلام بن سلام الله الرامپوري ، وله رسالة في مبحث المكان ،
ورسالة في مبحث المثناة بالتكرير ، ورسالة في مبحث المثناة بالتكرير
لهولوي نجف علي النوازوي ، ومراج الحكمة للشيخ مراج الحق بن فيض

أحمد البداوني ، ومرة الأذهان في علم الواجب للسيد معين الدين الحسيني
الكاظمي الكُرَوي ، ورسالة في مبحث المثناة بالتكوير للسيد معين الدين
المذكور ، ورسالة في مبحث الوجود الرابطي في ستة عشر جزءاً للمولوي
محمد أحسن الكيلانوي ، وميسر العسير في مبحث المثناة بالتكوير للمولوي
عبد الحفي بن الحليم اللكهنوي ، والكلام المبين في تحرير البراهين أي براهين
إبطال اللامتناهي للمولوي عبد الحفي المذكور ، والبوارق بالعربي للمير
نور الله الأحراري الأكبر آبادي ، الحقائق للسيد علي البلگرامي ، عمدة
الحكمة للسيد شاه علي الحيدر آبادي صنفه سنة ١٢٥١ ، ومعراج العقول
شرح دعاء المسلول بالعربي في مجلد ضخيم في الإلهيات للسيد مرتضى الحسيني
النوَّهَرَوِي ، والحكمة البانية في المعارف الإيمانية في مبحث العلم والوجود
للمولوي عبد العزيز الأثرؤوهوي ، والأمور العامة رسالة للمولوي
كرامت حسين بن سراج حسين الحسيني المولوي الكينَتوري .

الشروح والخواشي

حاشية حمد الله بن شكر الله السنديلوي على الشمس البازغة ، وحاشية
عليه لملا حسن بن غلام مصطفى اللكهنوي ، وحاشية عليه للشيخ نظام الدين
السهالوي ، وحاشية عليه للشيخ أحمد بن الوحيد البهلوارثوي ، وحاشية
عليه للمفتي ظهور الله بن محمد ولي اللكهنوي ، وحاشية عليه للمفتي يوسف
ابن أصغر اللكهنوي ، وثلاثة حاشية لملا حسن على الشمس البازغة
للمفتي يوسف المذكور ، وحاشية على الدوحة الميادة للعلامة محمود للمفتي
ظهور الله المذكور ، وحاشية على شرح هداية الحكمة للصدر الشيرازي
للشيخ مير محمد اللكهنوي المتوفي سنة ١٠٨٥ وهي المسماة بسراج الحكمة ،

وحاشية عليه للشيخ نظام الدين السهالوي المذكور ، وحاشية عليه لحد الله
 السنديلوي المذكور ، وحاشية عليه للملا حسن المذكور ، وحاشية عليه
 للشيخ أحمد بن أبي المكارم المذكور ، وحاشية عليه للشيخ أحمد بن فيض الله القنوجي
 وحاشية عليه للشيخ سعد الله السلواتي ، وحاشية للشيخ محمد شاكر
 السنديلوي ، وحاشية عليه للعلامة عبد العلي بحر العلوم ، وحاشية عليه
 للشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي المحدث ، وحاشية عليه للشيخ تواب
 علي الكهنوي ، وحاشية عليه للملا مبین بن محب الله الكهنوي ، وهي
 على مبعث المثناة بالتكرير ، وحاشية عليه للشيخ ولي الله بن حبيب الله
 الكهنوي ، وحاشية عليه للشيخ نعيم الدين بن فصيح الدين القنوجي ،
 وحاشية على مبعث المثناة بالتكرير من شرح الفريد للشيخ عبد الحق بن
 محمد أعظم الكابلي البهوپالي ، وحاشية على صدرا للشيخ فيض أحمد بن
 غلام أحمد البدايني ، وحاشية على صدرا للسيد حسين بن دلداز علي
 الشيعي الكهنوي ، وحاشية على شرح هداية الحكمة للمبيدي للشيخ
 عبد الحكيم السيلكوتي ، وحاشية عليه للمفتي إسماعيل بن الوجيه المراد آبادي ،
 وحاشية عليه للشيخ تصديق حسين النكرهسوي ، وحاشية بسيطة عليه
 لهولوي عين القضاء الحيدر آبادي ، وحاشية على شرح حكمة العين للشيخ
 وجيه الدين الطوي الكجراتي ، وحاشية عليه للشيخ عبد الحكيم السيلكوتي ،
 وحاشية عليه للشيخ قطب الدين السهالوي ، وحاشية على الهدية السعدية
 للشيخ عبد الله بن آل أحمد البلگرامي ، وهي المسماة بالتحفة العلية ، وتعليقات
 على طبيعات الشفاء للسيد أمير حسن الحسيني السهرواني ، وحاشية على
 طبيعات الشفاء للمفتي يوسف بن محمد أصغر الكهنوي ، وحاشية على
 فصوص الفارابي للشيخ فيض أحمد بن غلام أحمد البدايني ، وحاشية على
 الافق المين للعلامة فضل حق بن فضل إمام الخير آبادي .

الفصل الرابع

في الفنون الرياضية

الرياضة من أقسام الحكمة النظرية ، وهو علم يباحث عن أمور مادية يمكن تجريدها عن المادة في البحث ، يسمى به لأن من عادة الحكماء أن يرقضوا به في مبدئ تعليمهم لصبيانهم ، ولذا يسمى علماً تعليمياً أيضاً ، وبالعلم الأوسط لتوسطه بين ما لا يحتاج إلى المادة وبين ما يحتاج إليها مطلقاً ، لافتقاره من وجه وعدم افتقاره من وجه آخر . ولها أصول ولكل منها فروع ، فأصوله أربعة : الهندسة والهيئة والحساب والموسيقى ؛ وذلك لأن موضوعه الكم وهو إما متصل أو منفصل ، فالأول إما متحرك أو ساكن ، فالمتحرك هو الهيئة ، والساكن هو الهندسة ، والثاني إما أن يكون له نسبة تأليفية أو لا ، فالأول هو الموسيقى والثاني هو الحساب ، وفروعه ستة : علم الجمع والتفريق ، والثاني علم الجبر والمقابلة ، والثالث علم المساحة ، والرابع علم جبر الأثقال ، والخامس علم الزيجات والتقويم ، والسادس علم الأرغنة وهو إتخاذ الآلات النربية .

الهندسة

علم يعرف منه أحوال المقادير ولواحقها ، وأوضاع بعضها عند بعض ، ونسبتها وخواص أشكالها ، والطرق إلى عمل ما سببه أن يعمل بها ، واستخراج ما يحتاج إلى استخراج به البراهين اليقينية ، وموضوعه : المقادير المطلقة ، أعني الخط والسطح والجسم التعليمي ، ولواحق هذه من الزاوية والنقطة والشكل ، ومنفعته : الاطلاع على الأحوال المذكورة من

الموجودات ، وأن يكسب الذهن حدة ونفاذاً ويروض بها الفكر رياضة قوية . والهندسة معرب « انثدازم »^(١) ووجه التسمية ظاهر .

وأول ما ترجم من كتب اليونانيين في الإسلام كتاب أقليدس أيام أبي جعفر المنصور العباسي ونسخه مختلفة باختلاف المترجمين ، فمنها لحنين ابن إسحاق ، ولثابت بن قرّة ، وليوسف بن الحجاج ، ويشتمل على خمس عشرة مقالة ، أربع في السطوح ، وواحدة في الأقدار المتناسبة ، وأخرى في نسب السطوح بعضها إلى بعض ، وثلاث في العدد ، والعاشر في المنطقات والقوى على المنطقات ومعناها الحدود ، وخمس في المجسمات ، وقد اختصره للناس اختصارات كثيرة ، كما فعله ابن سينا في تعاليم الشفاء ، أفرد له جزءاً منها اختصه به ، وكذلك ابن الصلت في كتاب الاقتصار وغيرهم ، وشرحه آخرون شروحاً كثيرة .

ومن فروع هذا الفن الهندسة بالأشكال الكروية والمخروطات ، أما الأشكال الكروية ففيها كتابان من كتب اليونانيين لثاؤذوسيوس وميلاؤس في سطوحها وقطوعها ، وكتاب ثاؤذوسيوس مقدم في التعليم على كتاب ميلاؤس ، لتوقف كثير من براهينه عليه ، ولا بد منها لمن يريد الخوض في علم الهيئة ، لأن براهينها متوقفة عليها ، أما المخروطات ففائدتها تظهر في الصنائع العملية مثل التجارة والبناء ، وكيف تصنع التماثيل الغريبة والهياكل النادرة ، وكيف يتعيل على جبر الأثقال ونقل الهياكل بالهندام والميخال ، وأمثال ذلك .

وقد أفرد بعض المؤلفين في هذا الفن كتاباً في الحيل العملية يتضمن من الصناعات الغريبة ، وهو موجود بأيدي الناس ، ينسبونه إلى بني شاكر ، وفي الهندسة مصنفات كثيرة لأهل الإسلام أشهرها وأصحها تحرير الأقليدس لنصير الدين الطوسي ، وأخصرها شرح أشكال التأسيس للأبهري وشرحه للقاضي زاده الرومي .

(١) كلمة فارسية معناها التقدير . [رضوان الندوي]

وأما علماء الهند فقد خاضوا في هذا الفن وأنوا بالدور الفرر ، أما القدماء منهم فلم يصل إلينا أخبارهم ، ولكن وقفنا على صناعاتهم الغريبة وأعمالهم المستظرفة العجيبة في بلدة دهلي وآگره وبيجاپور وأحمدآباد وغيرها من بلاد الهند ، وأما المتأخرون فقد وصل إلينا شريعة قليلة ، منهم ميرك عبد الباقي التتوي كان له يد بيضاء في الهندسة ، اخترع الأشكال الهندسية ، وأضاف على أشكال أقليدس ، ومنهم لطف الله المهندس اللاهوري وولاء إمام الدين صاحب المصنفات المشهورة ، ومرزا خير الله صاحب المرصد بدلهي ، ومنهم ولده محمد علي بن خير الله المذكور وصاحبه خواجه أحمد الدهلوي ، ومنهم تفضل حسين خان العلامة ، فإنه استخرج خمسة أشكال جديدة ، ومنهم غلام حسين بن فتح محمد الجونپوري ، فإنه استخرج أربعة وعشرين شكلاً لا يلقى بنا البسط والتفصيل في هذا المختصر ، ومنهم خواجه فريد الدين الكشمير الدهلوي ، وللعلامة تفضل حسين المذكور شرح على مخروطات ايلوينوس ، وعلى مخروطات ديونبال ، وعلى مخروطات سمسن ، وله غير ذلك من المصنفات ، وشمس الهندسة كتاب بسيط في الهندسة للنواب فخر الدين خان الحيدرآبادي صنفه سنة ١٢٤١ ، ومنتخب التحرير في الهندسة لمولانا حسن علي الماهلي الجونپوري ، وحاشية على تحرير الأقليدس للشيخ بركة بن عبد الرحمن الإله آبادي ، وحاشية عليه للسيد حسن ابن دادار علي النصير آبادي ، وحاشية عليه ارزا فخر الدين الالكهنوي ، وحاشية عليه للمولوي غلام حسين الجونپوري المذكور ، ومن الكتب المصنفة في الهندسة المخروطات الهندسية للمفتي علي كبير بن علي محمد الجونپوري ، والمقولات العضدية في ثلاث مجلدات ، وفي كل مجلد ست مقالات للقاضي رسول ابن علي أكبر الجرياكوتي ، وقد أضاف فيها شيئاً واسعاً على تحرير أقليدس ، وحاشية على أكرثاؤذوسيوس للمولوي غلام أحمد بن الشيخ أحمد النعماني الكبوتي ، وكتاب الأقليدس بالأردو في مجلدات للمولوي ذكاء الله الدهلوي ، ورائض النفوس ترجمة الأكرثاؤذوسيوس بالفارسي للمولوي غلام حسين .

علم المناظر

أما علم المناظر فهو من فروع الهندسة ، وهو علم يتعرف منه أحوال المبصرات في كميتها وكيفيتها ، باعتبار قربها وبعدها عن الناظر ، واختلاف أشكالها وأوضاعها ، وما يتوسط بين الناظر والمبصرات ، وغلظته ورقته ، وعلى تلك الأمور ، ومنفعته : معرفة أحوال الأبصار وتفاوت المبصرات ، والوقوف على سبب الأغاليط الحسية الواقعة فيها ، ويستعان بهذا العلم في مساحة الأجرام البعيدة والمرايا المحرقة .

ومن الكتب المختصرة فيه كتاب لافليدس ، ومن المتوسطة كتاب علي بن عيسى الوزير ، ومن المبسطة كتاب لابن الهيثم كما في مدينة العلوم ، فلاقليدس منها سبعة عشر شكلاً ، وفي رسالة الماهاني سبعة ، وأيضاً لأبي المنصور سبعة ولأبي ربحان البيروني أربعة وللطوسي تسعة ولأبي جعفر الخازن المكي أربعة ولأبي موسى البغدادي ثلاثة .

وأما علماء الهند فمنهم من خاض في ذلك واستخرج أشكالاً جديدة ، منهم غلام حسين الجونپوري ، له ثمانية أشكال والتفصيل في جامعته . ومن يريد أن يقف على صنائع أهل الهند فله أن يذهب إلى آگره ودهلي ويقرا الكتابات في الجوامع والمقابر ، وأن يرى القباب والمنارات لاسيما في روضة « تاج گنج »^(١) ببلدة آگره ، لعله ينحصر منها ويطير عقله ولبه من حسن الصنعة . ومن مصنفاتهم رسالة فيه لشس الأمراء نواب فخر الدين الحيدر آبادي ، ورفع البصر كتاب بالفارسي في مجلد ضخيم للأمير الكبير عمدة الملك نوابه رفيع الدين بن فخر الدين الحيدر آبادي صنفه سنة ١٢٥٠ ، وهو مرتب على ست مقالات ، الأولى في أعمال الهندسة والتقطيع والخروط ، والثانية والثالثة والرابعة في علم الأنظار ، والخامسة في ظلال المجسمات من أشعة الشمس

(١) ضريح التاج محل .

والسراج وغيرها ، والسادسة في ظلالها التي تقع على الماء والسجنجل ،
والخاتمة في تصوير المجسمات على المجسمات ؛ ونور النواظر في علم المناظر
للشيخ أحمد علي بن غلام حسين العباسي الجربا كوتي ، ونور الأنظار في
علم الأبصار للقاضي غنابت رسول بن علي أكبر الجربا كوتي ، وحاشية على
كتاب المناظر لأقليدس المولوي غلام أحمد بن شيخ أحمد الكوئي
اللاهوري .

علم جرّ الأثقال

من فروع علم الهندسة ، وهو علم يبحث فيه عن كيفية اتخاذ الآلات
تجر الأشياء الثقيلة بالقوة اليسيرة ؛ ومنفعته ظاهرة حتى للعوام ، ولعلماء
الهند مصنقات في ذلك ، منها معيار العقول في جرّ الثقل للمولوي أبي علي
الحيدر آبادي طبع بجيدر آباد سنة ١٢٥٠ ، وأصول جرّ الثقل للنواب
خانجهان خان بهادر المدراسي ، وتحفة گردون بالأردو في جرّ الثقل
لمن لم أقف على اسمه ، والتنهيل في جرّ الثقل للسيد أحمد بن محمد منقي
الحسيني الدهلوي .

علم الحساب

هو علم بقواعد تعرف بها استخراج المجهولات العددية المخصوصة ، من
الجمع والتفريق والتنضيف والتضخيف والضرب والقسمة ، وله فروع منها
حساب التخت والميل ، ومنها حساب الخطائين ، ومنها حساب الدوز
والوصايا ، ومنها حساب الدرهم والدينار ، ومنها حساب الهواء ، ومنها
حساب العقود ، ومنها علم أعداد الوفق ، ومنها علم خواص الأعداد
المتحابة والمتباغضة ، ومنها علم التعالي العددية ، ومنها علم حساب النجوم .

ولعلماء الهند مستخرجات في ذلك الفن ، منها ما اخترع غلام حسين
 الجونپوري في حساب الأرقام الستيني التي يحتاج إليها أرباب الزيج والتقويم
 جداول للتجنيس والرفع وسهل بها صعوبة الأرقام ، ومنها ما اخترع
 القاضي نجم الدين الكاكوروي طريقة سهلة للتكعيب ، وكانت
 للقدماء طريقة صعبة غاية الصعوبة ، ولهم مصنفات في الحساب ، منها
 ضابط القواعد للشيخ عصمة الله السهارنپوري ، وتوجمة « لِيلَاوَتِي » من
 منسكوت إلى الفارسية للشيخ أبي الفيض بن المبارك الناكُوري ، ومنظومة
 في الحساب بالفارسية للشيخ محمد هاشم الأنبالوي ، ونقود الحساب للقاضي
 إرتضا علي خان الكُوپامتوي ، وأعظم الحساب ، وزبدة الحساب كلاهما
 للقاضي أحمد بن محمد المالكي المدراسي ، وحساباً يسيراً مختصر لطيف
 بالعربي للسيد أحمد بن مسعود الهرگامي ، ورسالة في الحساب للشيخ نیاز
 أحمد البريلوي ، ومن خلاصة الحساب للعالمي ، شرح عليه للشيخ عصمة الله
 المذكور ، وشرح عليه للشيخ زَوْشَن علي الجونپوري بالفارسي ، وشرح
 بالفارسي للسيد گلشن علي الجونپوري ، وشرح عليه للشيخ رحمة الله بن
 نور الله الالكهنوي ، وحاشية عليه للشيخ بركة بن عبد الرحمن الإله آبادي ،
 وحاشية للسيد أحمد بن مسعود المذكور ، وحاشية للشيخ نظام الدين بن
 عبد الله المدراسي ، ودستور المحاسبين للمولوي رفيع الدين صنفه سنة ١١٦٤ ،
 والخلاصة للأمير الكبير فخر الدين الحيدر آبادي ، وكنز الحساب للشيخ
 رفيع الدين المراد آبادي ، وملخصات الحساب للمفتي عناية أحمد الكاكوروي ،
 وخورشيد حساب للمولوي غلام إمام بن متهور خان الحيدر آبادي ،
 ورسائل في الحساب للخواجه محمد نصير بن مير كَلْثُو الدهلوي ، وكتاب
 في الحساب للقاضي عنایت رسول بن علي أكبر الهرياكوتي ، ورسالة في
 الحساب للمولوي فتح محمد الالكهنوي ، وكتاب في الحساب في أربعة
 مجلدات للمولوي ذكاء الله الدهلوي ، وبديع الحساب بالفارسي لمرزا رجب

علي بن فاضل بيگ ، ودستور الحساب للحكيم مراج الدين حسن صنفه
سنة ١٢٠٥ ، ونور الحساب للسيد نور الأصفياء الحسيني الحيدر آبادي ،
وعمدة الحساب للمولوي كريم حسن كنجش ، وميزان الحساب لقادر
علي خان الحيدر آبادي ، وتسهيل الحساب للمولوي ذو الفقار علي ،
والحسابات الضيائية للنبي ضياء الله الحيدر آبادي ، والحساب العباسي لمرزا
عباس بيگ ، وحساب الكليات للمولوي ذكاء الله ، وسباق الدكن
للمولوي أحمد عبدالعزيز الناطي الحيدر آبادي المشهور بعزیز جنگ ،
وعظمة الحساب لعظمت جنگ بن جسارت الدولة الحيدر آبادي ، والكسور
الأعشارية لشمس الأمراء فخر الدين خان الحيدر آبادي ، ورفيع الحساب ،
وتكملة ربيع الحساب في مجلدين كلامهما لعمدة الملك ربيع الدين بن فخر الدين
الحيدر آبادي ، صنف الأول سنة ١٢٥٢ ، والثاني سنة ١٢٥٤ في علم
« لاكرتم » وهذا نوع من الحساب نافع في الهيئة والهندسة وجر
الثقل وغيرها .

علم الجبر والمقابلة

من فروع الحساب علم يعرف فيه كيفية استخراج المجهولات العددية
بمعادلتها بمعلومات تخصها ، ومعنى الجبر زيادة قدر مانقص من الجملة المعادلة
باستثناء في الجملة الأخرى لتتعادلا ، ومعنى المقابلة إسقاط الزائد من إحدى
الجملتين لتتبادل ، ومنفعته : استعمال المجهولات العددية إذا كانت معلومة
العوارض ، ورياضة الذهن .

ومن كتب هذا الفن نصاب الجبر لأبي فلوس المارديني ، والمفيد لابن
المحلي ، وكتاب الظفر للطوسي ، وجامع الأصول لابن المحلي ، والكامل
لأبي شجاع بن أسلم ، كما في مدينة العلوم .

ولعلماء الهند أيضاً مصنّعات في هذا الفن ، منها كفاية الجبر لمرزا صلاح الدين الدهلوي ، ورسالتان في الجبر والمقابلة للعلامة تفضل حسين خان اللكهنوي ، ورسالة فيه الشيخ روشن علي الجونپوري ، ورسالة فيه للقاضي محمد سليم بن محمد عطاء الجونپوري ، والستة الجبرية منظومة للقاضي نجم الدين علي خان السكاكوري وله شرح بسيط عليه بالفارسي ، وكتاب في الجبر والمقابلة للقاضي عنايت رسول بن علي أكبر الجرباكوئي ، وكتاب في الجبر والمقابلة للمولوي ذكاء الله الدهلوي ، والمخروطات الجبرية للمفتي علي كبير بن علي محمد الجونپوري ، وأصول الهندسة بالجبر للمولوي ذكاء الله المذكور ، وكتاب في الجبر والمقابلة بالأردو للمولوي كريم بخش الدهلوي طبع بدهلي سنة ١٨٦١ م وكتاب في الجبر والمقابلة للمولوي محمد علي الحيدر آبادي .

علم المساحة

علم يحتاج إليه في مسح الأرض ، ومنعاه استخراج مقدار الأرض المعلومة بنسبة شبر أو ذراع أو غيرها ، أو نسبة أرض من أرض إذا قويت بمثل ذلك ، ويحتاج إلى ذلك في توظيف الحراج على المزارع ، والفدن ، وبساتين القراصة ، وفي قسمة الحوائط والأراضي بين الشركاء أو الورثة ، وأمثال ذلك .

ومن الكتب المختصرة فيه كتاب لابن محلي الموصلي ، ومن المتوسط كتاب لابن المختار ، وأشهرها في الهند باب المساحة من خلاصة الحساب للعاملي ، وأهل الهند كانوا على جانب عظيم من العلم والعمل في هذه الصناعة انتفعوا بها في كل زمان وعهد ، لا سيما في عهد شمس الدين الألتمش وغيث الدين بلبن وعلاء الدين الخلجي وفيروز شاه وشيرماه وأكبر شاه وعالمگیر . ولهم اختيارات في المساحة ذكرتها في جنة المشرق

ومن كتبهم فيها ترجمة لـ لِيلَاوَاتِي وشرح خلاصة الحساب وحواشيها وكتاب المساحة للمولوي ذكاء الله الدهلوي .

علم الهيئة

هو علم يعرف منه أحوال الأجرام البسيطة العلوية والسفلية ، وأشكالها وأوضاعها ومقاديرها وأبعادها . ومن كتب هذا الفن المجسطي لبطليموس ، والقانون المسعودي لأبي ريحان البيروني ، والتذكرة لنصير الدين الطوسي ، والتعفة ونهاية الإدراك لقطب الدين الشيرازي ، والمخلص لمحمود الرومي والقوشجية والتشريح وغير ذلك .

ولعلماء الهند في ذلك الفن كتب كثيرة ، منها حاشية شرح الجغني للعلامة وجيه الدين العلوي الكجراتي ، وشرحه للعلامة محمد زمان الدهلوي ، وحاشية لإمام الدين بن لطف الله الدهلوي وحاشية للسيد محمد قائم الإله آبادي ، وحاشية للمفتي سعد الله المراد آبادي ، وحاشية للشيخ عبد الحلي بن عبد الحلیم اللكهنوي ، وحاشية للشيخ محمد سليم بن محمد عطا الجونپوري ، ومنها شرح الرسالة القوشجية للعلامة وجيه الدين المذكور ، ومنها باب تشريح الأفلاك شرح بسيط على التشريح للعاملي للشيخ عصمة الله السهارنپوري ، والتصريح شرح التشريح لإمام الدين بن لطف الله المذكور صنفه سنة ١١٠٣ ، وشرح التشريح للمولوي عبد الغني بن عبد العلي الرامپوري ، وحاشية على التشريح للمفتي اسماعيل بن الوجيه المراد آبادي ، وحاشية على التصريح للشيخ حفيظ الله البندوي الأعظمگدهي ، وحاشية على التصريح للشيخ أيوب ابن يعقوب الاسرائيلي العليگدهي ، ومنها حاشية المجسطي لمرزا خير الله المهندس الدهلوي ، وحاشية لمرزا فخر الدين اللكهنوي وحاشية كتاب التسهيلات في الهيئة صنفه ملا جانند في عهد اكبر شاه ، وحاشية للمولوي غلام حسنين بن فتح محمد الجونپوري ومنها جامع بهادر خاني كتاب بسيط

في مجلد كبير انعام حسين الجونيوري المذكور ، وحدائق النجوم لراجة رتن سينگه المحمدي الكهنوي ، ورسالة في الهيئة للقاضي أحمد بن محمد المالكي المدراسي ، القويم مقدمة في الهيئة والتقويم بالفارسية لمرزا محمد علي بن خير الله المهندس صنفه لابنه زين العابدين ، ورسالة في الهيئة لمولانا سخاوت علي الجونيوري ، ومرآة الاقاليم رسالة بالفارسية في طول البلد وعرض البلد وغاية النهار ، ورسالة في ابطال ظل المثلث ثلاثتها للمفتي خليل الدين السكاكوري ، ورسالة في تحقيق الدائرة الهندية للمولوي خادم أحمد الكهنوي ، وجداول في تحقيق الايل والنهار للمولوي شمس الدين الحيدرآبادي المتوفى سنة ١٢٨٣ ، ورسالة في إثبات سكون الشمس وسط العالم للشيخ عبد الرحيم ابن صاحب علي الكور كهپوري تزيل كلكته ، ومواقع النجوم للمفتي عناية أحمد السكاكوري ، ورسالة في الهيئة تتعلق بذوات الأذنان للمولوي غلام أحمد ابن متهورخان الحيدرآبادي ، ورسالة في تحقيق الشهور للشيخ محمد سليم الجونيوري المذكور ، وجداول في الطلوع والغروب للمولوي مسيح الدين السكاكوري .

ومن فروع هذا الفن الرصد والاصطربلاب .

علم الرصد

أول مرصد وضع في الاسلام مرصد وضع بدمشق سنة أربع عشرة ومائتين أيام المأمون بن الهارون العباسي ، وتولى ذلك يحيى بن أبي المنصور وخالد بن عبد الملك وسند بن علي والعباس بن سفيه ، وألف كل منهم زيجاً منسوباً إليه ، ثم تتابع الناس بالمرصد ، والمشهور منها مرصد وضع بمرآة في حدود سنة ثلاث وستين وستائة أيام هلاكو ، وتولى ذلك خواجة نصير الدين الطوسي ، ومرصد وضع بسمرقند بحدود سنة ثلاث وعشرين وثمانائة أيام ألغ بيگ بن شاهرخ بن الأمير تيمور الكورگاني ، وقد

نولاء غياث الدين جمشيد ، وتوفي في مبادئ حاله ، ثم تولاه قاضي زاده الرومي وتوفي أيضاً قبل إتمامه ، وإغما أتمه وأكمله علي بن محمد القوشجي . وأما علماء الهند فإنهم كانوا يعتمدون على تلك المراصد ، وكان فيروز شاه البهنفي أمر أن يوضع المرصد ببلاغات قريباً من دولة آباد ، وولي على ذلك السيد محمد الكاذروني والحكيم حسن بن علي الكيلاني وغيرهما ، فاستغلوا بذلك ، ولكن الحكيم مات قبل أن يتم أمر المرصد ، وحدثت أمور عاقبتهم عن ذلك ، وأراد العلامة محمود بن محمد الجونپوري أيام شاهجهان ابن جهانگیر الدهلوي أن يتولى المرصد فدخل أكبرآباد وتقرّب إلى آصف جاء ، وطلب منه المؤنة ، ولما كان شاهجهان المذكور عازماً على بعث العساكر إلى بلخ وبدخشان لم يقبله .

ثم لما أفضت السلطة إلى محمد شاه الدهلوي جمع علماء عصره من أقطار مملكته ، وأمرهم أن يصنعوا الآلات الرصدية ، وأن يقيموا بها الكواكب ويتعرفوا أحوالها بها ، ففعلوا ذلك ، وتولى المرصد بمدينة دهلي مرزا خير الله ابن لطف الله الدهلوي ومولانا محمد عابد الدهلوي والسيد نعمة الله الجزائري وخلق آخرون ، وكان رئيسهم مرزا خير الله المذكور ، وذلك في سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف وبذل محمد شاه المذكور على ذلك ثلاثين « لكا » (ثلاثة ملايين) من النقود الفضية ، فأدركوا بها بعض ما لم يدركه القدماء من الراصدين ؛ منها أن القدماء كانوا يزعمون أن المدار الذي خارج عن المركز دائرة ، فاستخرجوا التعديلات الجزئية باعتبارها ، فخالفهم في ذلك مرزا خير الله المذكور ، وادعى أنه وجد مدار الشمس وجميع مدارات الحوامل الخارجين عن مراكزهم على أشكال بيضوية ، وبرهن على ذلك في كتابه زيج محمد شاهي .

ومنها أن الراصدين الأول كانوا يزعمون أن حركات الأوجات والجوزهرات للخمس المتحيرة غير مختلفة فيما بينها ، وكانوا على مذهب القدماء

في أن حركتها بطيئة كحركة فلك البروج ، فكشف القناع عن ذلك علماء الهند في المرصد المحمد شاهي وأدركوا بها أن حركة الأوجات والجوزهرات [للخمس المتحيرة لها مقادير مختلفة فيما بينها ، وكل منها لا تماثل غيرها في الحركة ؛ ومنها أنهم قدروا الزمان للشهور القمرية تسعاً وعشرين درجة ، وتسعاً وثلاثين دقيقة ، وخمسين ثانية ، وأربعة ثالثة ، وأربعاً وعشرين رابعة ، وأربعاً وثلاثين خامسة ، ومنها أن القدماء كانوا يزعمون أن فلك الزحل كروي كأفلاك أخرى ، فاكتشفوا بالمرصد المحمد شاهي أنها إيليجي ليس بكروي ، ومنها أن المشتري أربعة أقمار تدور حولها ، ومنها أن أكثر الثوابت المرصودة لها حركات كالسيارات ، ومنها أنهم وجدوا سماتاً مختلفة في جرم الشمس وأدركوا لها حركات وضعية ، ومنها أن الزهرة والعطارد كالقمر في الهلال والبدر والمحاق ، وكذلك اكتشفوا شيئاً كثيراً في الهيئة والنجوم لم ينكشف على القدماء .

ثم وضع مرصد بمدينة لكهنؤ في عهد نصير الدين الحيدر اللكهنؤي ، وضعه الحكيم مهدي علي خان الوزير سنة ١٢٤٧ ، وولاه هربوت أحد المهندسين من طائفة الإنكليز ، واستخدمه بألف وسبعمائة ربية شهرية ، ووضعه في الرفقة السلطانية قريباً من « خورشيد منزل » في قصر بناه الجنرال مكلود المهندس في عهد سعادت علي خان ، ومات هربوت قبل أن يتم أمر المرصد ، وغفل الولاة عن ذلك إلى مدة طويلة . ثم توجه إليه محمد علي شاه اللكهنؤي وبذل على عمارته أربعمائة ألف ربية ، وجلب الحجارة من مرزاپور لنصب الآلات الرصدية عليها بخمسين ألف ربية ، وجلب الآلات الرصدية من لندن بمائة ألف ربية . وتلك الآلات الرصدية كانت مطابقة لآلات كانت في المرصد الواقع « بگر بنچ » في لندن ، وولي عليها كرنل ولكاكس الإنكليزي فأتمه في عشر سنين ، واستخدم فيه رجالاً كثيرة من الإنكليز وأهل الهند ؛ منهم المولوي عبد الرب وكمال الدين

الحيدر والمفتي اسماعيل بن الوجيه المراد آبادي وخلق آخرون . وترجم
كمال الدين المذكور تسع عشرة رسالة في القنون الرياضية ، ومات ولكاكس
المذكور سنة ١٨٤٨ في عهد واجد علي شاه الكهنوي ، فاختلف أمر المرصد
بعد أربع عشرة سنة وبعد ما أنفق عليه ألف ألف وتسعمائة ألف من
الروبية . ولما كان واجد علي شاه المذكور غير مبال إلى أمثال هذه الأمور
أمر مجد الدولة ان ينقل خزانة الكتب من المرصد ، وذهب الأبنية
لوزيره نقي علي خان كما في قصر التواريخ .

ومن الكتب المصنفة لأهل الهند

ومن الكتب المصنفة لأهل الهند في الزيج والتقويم ، زيج شاهجهاني
للشيخ فريد الدين بن ابراهيم الدهلوي صنفه سنة ١٠٣٨ ، وبذل جهده في
تصحيح الجداول ، وتسهيل الأعمال ، واصلاح الخلل في الأعمال القديمة ،
ومنها زيج عهد شاهي لمرزا خير الله بن لطف الله المهندس الدهلوي ،
وزيج بهادر خاني لغلام حسين الجونپوري ، وزيج سليمان جاهي للشيخ
رستم علي بن طفيل علي السنبهلي صنفه في أيام نصير الدين الحيدر الكهنوي
الملقب بسليمان جاء ، ومات قبل ان يبيّضه فيّضه ورتبه إمام الدين
الحجة اللاهي في مجلد ضخّم رأيت بخطه عند مرزا همايون قدر التيبوري ،
وتسهيل زيج عهد شاهي بالفارسي لمهارة خان الدهلوي ، وزيج ميرعالي
الدولوي صفدر بن محمد حسن بن محمد اسماعيل الشيرازي وزيج نظامي لحواجه
بهادر حسين خان .

علم الاضطراب

هو علم يبحث فيه عن كيفية استعمال آلة معهودة ، يتوصل بها إلى
معرفة كثير من الأمور النجومية على أسهل طريق وأقرب مأخذ ، مبين

في كتبها ، كارتفاع الشمس ومعركة الطالع وسمت القبلة وعرض البلاد وغير ذلك ، وأول من علمه في الإسلام ابراهيم بن حبيب الفزاري .
ومن الكتب المصنفة تحفة الناظر وبهجة الأفكار وضياء الأعين وبسنت باب للطوسي وغيرها ، وعلماء الهند كانوا على جانب عظيم من العلم والعمل بها ، منهم همايون بن بابر التيموري سلطان الهند فإنه كان ماهراً في صناعته واستعماله ، ومنهم فريد بن ابراهيم الدهلوي صاحب زيج شاهجهاني ، كان من العلماء المشهورين في استعمال الاضطراب ، ومنهم صنوه طيب بن ابراهيم كان ماهراً في صناعته واستعماله ، وهو الذي اصطنع اضطراباً عجيباً لعبد الرحيم بن يرم خان التركماني ، فوزنها عبد الرحيم بالفضة وأعطاه إياه صلة على ذلك العمل الغريب ، ومنهم ضياء الدين مجد بن قائم بن عيسى بن الهداد الاضطرابي الهمايوني ، ومن عمله اضطراب عجيب في خزانة ندوة العلماء بلكهنو صنعة أيام شاهجهان بن جهانكير التيموري .
ومن مصنفات أهل الهند في علم الاضطراب كتاب بالفارسي للمولوي خان مجد بن عبد الغني القرشي الكجراتي ، وهو في غاية الدقة والمثانة ، وكتاب فيه اشس الأمراء نواب فخر الدين خان الحيدر آبادي ، وجوهر فريد كتاب لفريد الدين بن مجد أشرف الكشميري الدهلوي ، ورفع الصنعة بالفارسي كتاب لعمدة الملك رفيع الدين خان صنعه سنة ١٢٦٩ ، وكتاب فيه لشيخنا عبد الحق بن مجد أعظم السكابلي المالوي .

علم الموسيقى

هو علم تعرف منه أحوال النغم والإيقاعات ، وكيفية تأليف اللحن وإيجاد الآلات الموسيقية ، وموضوعه : الصوت ، إما ان يحرك النفس عن المبدء فيحدث البسط من السرور واللذة وما يناسبها ، وإما إلى مبدئها فيحدث القبض والفكر في العواقب وما يناسب ذلك .

ومن الكتب المصنفة لأهل الاسلام ، كتاب الفارابي وهو أحسنها ،
وكتاب الموسيقى من أبواب الشفاء لابن سينا ، ومصنفات فيه لصفي الدين
عبد المؤمن وثابت بن قرّة وأبي الوفاء والجوزجاني .
وأما علماء الهند فإن منهم من تهرّ في الإيقاع والنغم ، وبرّز علي
الأسلاف في هذا الفن ؛ منهم الأمير خسرو بن سيف الدين الدهلوي صاحب
المصنّفات المشهورة ، لم يكن في زمانه مثله في الإيقاع والنغم ، وله
تصرفات عجيبة في الأغاني القديمة ، ومخترعات له في هذا الفن ، منها القول
وتروانه ، وخيال ، ونقش ونگار ، وبسيط ، وتلانه ، وسويّلة ^(١)
وذلك يدل على اقتداره في علم الموسيقى ، ومنهم السلطان حسين الشرقي
الجونپوري فانه تصرف في « دهرېد » ، إحدى النغمات الهندية التي كانت
أربعة أسطار ، فخفف منها شطرين ، وتصرف في « آهنگ » تصرفاً
حسناً ، وممما « الحيال وچٹکٹہ » وجعل المجاز أصرح بما كان ، وله
تحفة الهند كتاب في الموسيقى ، ومنهم محمد شاه العدلي ملك الهند ، فانه
كان ممن اتفق الناس على براعته في الموسيقى ، وانه فاق أهل زمانه في
النغم والايقاعات ، لا يماثله أحد في ذلك في زمانه ، ومنهم منجھو الكجراتي
الأستاذ في علم الموسيقى في أيام بهادر شاه ، ذكره الآصفي في تاريخه ،
وقال مامثله أحد في فنه الآب ولا يساويه أحد بعد ، قال واستأسره
بمندو المغل ، وجاؤوا به الى همايون شاه التيوري ، وكان همايون في
حالة حمراء إذن للقتل العام ، فلما وقف بين يديه منجھو ووصفه من كان
يعرفه ، نظر اليه همايون وقال : اسمعني شيئاً توصف به ، فجمع نفسه
ورفع عقيرته بغنّي ، فما نزل مما ارتفع اليه بسكوته إلا وهمايون لركة
عرتة نزع لباسه الأحمر ولبس الأخضر علامة الرضاء ، وأمر له بخلعة من
خاصته ، وكان منجھو سبب خلاص كثير من ذوي المناصب لبهادر شاه ،

ومنهم تانسین الكوالیری ، ولم يكن على وجه الأرض مثله قبله ولا بعده ، وكان في الموسيقى أعظم من الفارابي وأمثاله ، ومنهم الشيخ المعمر بهاء الدين الزیادي المتوفى سنة ١٠٣٤ ، لم يكن مثله في علم « مارگ » احد في بلاد الدكن أيضاً ، وله مصنقات في ، كبت ، ودهرپد ، وخیال ، وترانه ، وله اختراعات في الموسيقى ، ويد طولى في ضرب الرباب والبسن^(١) والأمرتي^(٢) ذكره سيف الدين محمود في « راگ درپن » ومنهم الشيخ پیر محمد فانه أحیى طريق السلطان حسین الشرقي الذي يعبر عنه « بختکله وخیال » وكان فيها ما لا يتصور فوقه كما في راگ درپن ، ومنهم محمود نائک كان في عهد راجه مان سنکھ الكوالیری ، وكان ممن فاق أقرانه في الموسيقى ، ومنهم ابراهيم عادل شاه البيجاپوري فانه فاق أهل زمانه في الإيقاع والنغم وانتهت اليه رئاسة الموسيقى في زمانه وله « نورس » كتاب في الموسيقى ، ومنهم بازبهادر خات أمير بلاد المالتوا ، وهو ممن تفرد في الموسيقى ، وله شهرة مغنية عن الإطنا ، ومن تفرد فيه سبحان خان ونورهاسر كيان خان ، وچانند خان الفتحپوري ، وأخوه سورج خان ، وميان چندا تليذ تانسین ، وتان پرنک خان ، وبيلاس خان ، وصورت سين أبناء تانسین ، وداود خان ، ومجد خان ، وملا إسحاق ، وأخوه خضر ، ونبات خان ، وحسن خان ، وعادل خان بن باقر خان ، وكلهم كانوا في عهد أكبر شاه ، وميان دالو ، ولم يكن له نظير في دهرپد ، ولعل خان ، كان لقبه گن سمندر خان ، أخذ عن هلاس خان بن تانسین ، وتزوج بابنته ، وسوهل سين حفيد تانسین ، وسودهين سين بن سوهل سين ، ومصري خان تليذ هلاس خان ، وحسن خان نوهار ، ومير صالح الدهلوي ، وخواجه محمد صلاح كان ممن

تفرد في الموسيقى ، وله « راگ پرکاش » كتاب فيه ، كما في راگ درپن ،
وأفضل خان ناثك كان لقبه گُن سَيَن ، وهو من تفرد في علم مارگ ،
والشيخ كال تلميذ ميان دالو كان حياً سنة ١٠٧٦ ، ونجف خان
الکجراتي تلميذ تانسيَن ، ورنگ خان کلاوَنَت ، وخوشحال خان
ابن لعل خان المذكور لم يكن له في زمانه مثله ، وكان حياً سنة ١٠٧٦ ،
وغلام محبي الدين كان من الأشراف من أهل چندي ، وسواد خان
الفتحپوري ، وكسن خان کلاوَنَت أحد المبرزين في علم مارگ ،
وولي دهاري ، والشيخ سعد الله اللاهوري ، ومحمد باقي ، وپونجاينو الشيخ
پير محمد ، وبازيد خان والكبير القوال ، وزورا القوال ، ورحيم داد
له معرفة بعلم مارگ ، والمير عماد الهروي ، والسيد طيب 'بدہ ، وسيد
خان حفيد سبحان خان ، وكلهم كانوا في عهد شاهجهان الدهلوي ، ومرزا
روشن ضمير الدهلوي فانه من تفرد في الموسيقى ، وكان يقتدر على أربعة عشر
ألفاً من النغمات المتباينة ، وفي أكثرها له مصنفات بالعربية والفارسية
ولغة أهل الهند يسمونها « بهامشا » كما في مرآة الخيال ، وسيف الدين محمود
السرهندي المتوفى سنة ١٠٩٥ كان من الماهرين في الإيقاع والنغم ، له راگ دَرَبَن
كتاب في الموسيقى بالفارسية ، ونسخة منه في خزانة ندوة العلماء بلكهنو ،
وخواجه مير دَرْد الدهلوي صاحب المصنفات المشهورة ، وصنوه محمد مير
أثر ، وخواجه محمد نصير سبط خواجه مير المذكور ، وله رسائل في
الموسيقى ، وهمت خان ، وناصر أحمد سبط همت خان المذكور ،
وراک رس خان ، وقائم خان ، ونظام خان ، وأمير خان ، ونور خان ،
ومسيت خان ، وچھوتي صاحب ، وخالق داد ، وإله داد ،
ومراد بنخس ، وغلام غوث ، وإقبال الدولة ، وأحمد علي ، ومير علي ،
وحسين علي خان ، ونعمت الله وولده كرامت الله .

مصنفاتهم في الموسيقى

كتاب عروض الموسيقى لأعز الدين الخالد خاني نقله من سنسكرت إلى الفارسي بأمر فيروز شاه الدهلوي ، تحفة الهند للسلطان حسين الشرقي بالفارسي ، كتاب بسيط في الموسيقى ، « راگ ساگر » ، كتاب صنفوه في أيام أكبر شاه الدهلوي في الموسيقى ، ذكره سيف الدين محمود في « راگ درپن » ، نورس بالهندي كتاب للسلطان إبراهيم عادل شاه البيجاپوري وقيل أنه لم يسبق إليه في الموسيقى ، راگ درپن كتاب لسيف الدين محمود السرهندي بالفارسي ، راگ پرকাশ للخواجه محمد صلاح الدهلوي الذي كان معاصراً للسرهندي ، أصول النغمات الآصفية كتاب بسيط بالفارسي للنثي علام رضا بن صابر علي ، مقالة بالفارسية في الموسيقى في مرآة الخيال بشير خان بن أجد خان ، مقالة بالفارسية في « مہرچہا کتاب » لسيدي الوالد ، غنچہ راگ للنواب مردان علي خان رعنا ، أسرار كرامت بالأردو لكرامة الله ووالده نعمت الله ، معارف النغمات كتاب بسيط بالأردو لنواب علي خان اللاكهنوي ، ورسالة في الموسيقى للخواجه محمد نصير بن ميركلشو الحسيني الدهلوي ، صوت الناقوس بالفارسي رسالة في الموسيقى لمحمد عثمان قيس ، نائيكا بهيد بالفارسي لأمير الدولة اللائق .

الفصل الخامس

في الحكمة العملية

الحكمة العملية علم يبحث عن حقائق الاشياء الموجودة في الأعيان على ما هي عليه في نفس الأمر ، من حيث أنه يؤدي إلى إصلاح المعاش والمعاد ، وهو على ثلاثة اقسام ، لأنه إما علم بمصالح شخص بانفراده ويسمى تهذيب الأخلاق ، والحكمة الخلقية ، وإما علم بمصالح جماعة متشاركة في المنزل ويسمى تدبير المنزل والحكمة المنزلية ، وإما علم بمصالح جماعة متشاركة في المدينة ويسمى السياسة المدنية .

تهذيب الأخلاق

هو علم يعرف منه أنواع الفضائل ، وكيفية اقتنائها لتتعلی النفس بها ، وأنواع الرذائل وكيفية توقيها لتتخلی عنها ، فموضوعه : الأخلاق ، والملكات ، والنفس الناطقة ، من حيث الاتصاف بها . وقد قضت الشريعة المحمدية على صاحبها السلام والتحية الوطرية عنه على أكمل وجه وأتم تفصيل ، قال النبي ﷺ : « بعثت لأتمم مكارم الاخلاق » وقالت عائشة الصديقة رضي الله عنها حين سُئِلَتْ عن خلقه ﷺ : « كان خلقه القرآن » .

والعلماء مصنفاة كثيرة في الأخلاق ، منها كتاب البر والإثم لابن سينا ، وكتاب الفوز لابن مسكويه ، والأخلاق للرازي ، والأخلاق للإمام ، والأخلاق للطوسي ، والأخلاق للدواني .

ومن مصنفات أهل الهند ، "طوطى نامه كتاب ضخيم بالفارسي للشيخ
ضياء الدين البخشي البدايوني بعبارات مهذبة ، واستعارات مستعذبة صنفه
سنة ٧٣٠ ، وموارد الكلم بالعربي في صنعة الإهمال للشيخ أبي الفيض
الناگوري ، وعيار دانش بالفارسي لأبي الفضل بن المبارك الناگوري ،
وأخلاق حميدي للمولوي حميد الدين بن غازي الدين الكاكوروي ، والأخلاق
للمولوي معشوق علي بن غلام حسين الجونپوري ، وتحسين الأخلاق للمولوي
مهدي بن العارف المدراسي ، والوصايا بالفارسي في مجلد ضخيم للنواب وزير
الدولة محمد وزير خان الطوكي ، والأخلاق الإنسانية للسيد عبد الغني الإستهانوي
البهاري ، والحقوق والفرائض بالأردو للمولوي نذير أحمد البيجتنوري ثم
الدهلوي ، وأخلاق ضيائي للسيد محمد شاه بن أحمد شاه صنفه سنة ١٣١٠ ،
وتهذيب الأخلاق للمولوي نجم الحق وبستان التهذيب لعمر دراز علي خان ،
وأخلاق مهدي لسعيد أحمد العمري ، وأساس الأخلاق للسيد محب الحق
العظيم آبادي ، وأخلاق أحمدي لمرزا سلطان أحمد بن غلام أحمد القادياني ، والأخلاق
للمولوي أحمد مكرم العبامي الجرياكوتي ، وأخلاق أسدي للمير بهادر علي
الحسيني ، وجامع الأخلاق للمولوي أمانت الله الكلاكتوي ، ومعدن التهذيب
للمرزا حبيب حسين الكهنوي و « علم آموز وعقل أفرؤز » للحكيم
سراج الدين بن بهاء الدين الدهلوي صنفه سنة ١٢٩٠ ، والإصلاح للعبد القاصر ،
وتوبة النصوح وابن الوقت ، والموعظة الحسنة كلها بالأردو للمولوي نذير
أحمد الدهلوي ، وتهذيب الخصال وتهذيب الفضائل بالأردو للسيد ظفر مهدي
ابن حسن ذكي المولوي النيسابوري الجرولي ، منقول من تهذيب الأخلاق
لابن مسكويه مع زيادة ونقصان ، وعلم الأخلاق رسالة للمولوي كرامت
حسين بن سراج حسين الحسيني الكنتوري .

تدبير المنزل

علم يعرف منه اعتدال الأحوال المشتركة بين الإنسان وزوجته وأولاده وخدامه ، وطريق علاج الأمور الخارجة عن الاعتدال ؛ وموضوعه : الأشخاص المذكورة من حيث الانتظام ؛ ونفعه عظيم لا يخفى على أحد ، لأن حاصله انتظام أحوال الإنسان في منزله ، ليتمكن بذلك من رعاية الحقوق الواجبة بينه وبينهم ، ويتفرع على اعتدالها كسب السعادة العاجلة والآجلة ، والأخير أن يقال هو علم بمصالح جماعة متشاركة في المنزل . ومن كتبه لأهل الهند : دستور العمل في تدبير المنزل للشيخ وكيل أحمد السكندرپوري ، وتهذيب النسوان للنواب شاهجهان بيگم ملكة بهوپال ، ومراة العروس ، وبنات النعش كلاهما للمولوي تدير أحمد الدهلوي ، وفلسفة الازدواج للسيد علي أصغر البلگرامي ، و « انتظام خانه دارى » مختصر بالأردو للسيد علي حسن بن صديق حسن القنوجي .

السياسة المدنية

علم يعرف منه أحوال السياسات والاجتماعات المدنية وأحوالها ؛ وموضوعه : المراتب المدنية وأحكامها ؛ ومنفعته : الاجتماعات المدنية الفاضلة . ومن فروعها القضاء والحسبة ، ومن كتبه كتاب آراء المدنية الفاضلة للغاربي ، والأحكام السلطانية للماوردي ، والسياسة الشرعية لابن تيمية . ومن مصنفات أهل الهند في هذا الفن : تحفة الملوك للملك سيف الدين الغوري صنفه السلطان علاء الدين حسن البهنئي ، ونصاب الاحتساب للقاضي ضياء الدين عمر بن عوض السنامي ، وآداب الحسبة للشيخ عصمة الله ابن محمد اعظم السهارنپوري ، والتورية السلطانية للشيخ عبد الحق بن

سيف الدين البخاري الدهلوي صنفه للسلطان جهانگیر بن اکبر شاه
 الدهلوي ، وآئین اکبری لأبي الفضل بن المبارك الناکوري ، و « دستور جهان
 کشاي » مولانا خير الله بن كرم الله الدهلوي صنفه للسلطان شاهجهان
 ابن جهانگیر الدهلوي وقيل انه مأخوذ من تحفة الملوك ، و « روزنامہ »
 عالمگیری ، للسلطان محيي الدين اوزرنگ زيب عالمگیر الدهلوي ،
 وحکمنامه للسلطان فتح علي بن حيدر علي الميسوري المشهوري بتيسير سلطان .
 ومن احسن الكتب وأنفعها ، إزالة الخفاء للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم
 المحدث الدهلوي ، ومنصب إمامت للشيخ اسماعيل بن عبد الغني بن ولي الله
 الدهلوي ، وإكليل الكرامة في مقاصد الإمامة للسيد صديق حسن القنوجي
 صنفه سنة ١٢٩٤ ، وظفر اللاضي بما يجب في القضاء على القاضي للسيد صديق
 حسن المذكور صنفه سنة ١٢٩٤ ، وآداب السلاطين للمولوي ولي الله بن
 حبيب الله الکنهوي ، وحسن المساعي إلى نصح الرعية والراعي بالأردو
 للسيد صديق حسن الحسيني المذكور ، صنفه باسم أبي حفص محمد عتيق الله
 ابن أبي أحمد بن أسد الله الحسيني المديني كأنه أراد بأبي حفص كنيته من
 جهة بنته حفصة ، وأشار بالعتيق إلى اسمه الصديق لأن العتيق كانت لقباً
 للصديق الأكبر رضي الله عنه ، وأشار بأبي أحمد إلى والده لأنه كان كنيته
 أبا أحمد ، وأشار بأسد الله جده أولاد علي ، صنفه سنة ١٣٠١ ، ورسالة في
 أسباب الثورة الهندية للتخلص من الإنكليز للسيد أحمد خان الدهلوي ، ومعلم
 السياسة للمولوي أبي الحسن الفريد آبادي ، وذخيرة المحتي من آداب المفتي
 للسيد صديق حسن المذكور .

الفصل السادس

في الصناعة الطبية

هو علم يبحث فيه عن بدن الانسان ، من جهة ما يصح ويمرض ،
لحفظ الصحة وإزالة المرض ؛ وموضوعه : بدن الإنسان وما يشتل عليه ،
من الأركان والأمزجة والأخلاط والأعضاء والقوى والأرواح والأفعال ،
وأحواله من الصحة والمرض وأسبابها من المآكل والمشرب والأهوية المحيطة
بالأبدان ، والحركات والسكنات والاستفراغات والاحتقانات والصناعات
والعادات والواردات الغريبة والعلامات الدالة على أحواله ، من ضرر
أفعاله وحالات بدنه وبما يبرز منه ، والتدبير بالمطاعم والمشرب واختيار
الهواء ، وتقدير الحركة والسكون والأدوية البسيطة والمركبة ، وأعمال
اليدين لغرض حفظ الصحة ، وعلاج الأمراض بحسب الإمكان .

أما تحقيق حدوثه فهو عسير جداً لبعد العهد واختلاف آراء القدماء
فيه وعدم المرجح ؛ فقوم يقولون بحدوث الأجسام يقولون بحدوث أيضاً ،
وهم فريقان : الأول يقول إنه خلق مع الإنسان ، والثاني وهم الأكثر
يقول إنه مستخرج بعده ، إما بالهام من الله سبحانه كما هو مذهب بقراط
وجالينوس وجميع أصحاب القياس ، وإما بتجربة من الناس كما ذهب إليه
أصحاب التجربة والحيل ، و « ثالسس » المغالط و « قنين » ، وهم مختلفون في
الموضع الذي به استخرج ، وبماذا استخرج ، فبعضهم يقول إن أهل مصر
استخرجوه ، ويصححون ذلك من الدواء المسمى بالراسن ، وبعضهم يقول
إن هرمس استخرجه مع سائر الصنائع ، وبعضهم يقول إن أهل تونس
وقيل أهل سوريا وأفروجيا ، وهم أول من استخرج الزمر أيضاً ، وكانوا

بشفون بالأحاث والإيقاعات آلام النفس ، وقيل أهل د قو ، وهي الجزيرة التي كان بها بقراط وآبؤه ، وذكر كثير من القدماء انه ظهر في ثلاث جزائر احداها رهودس ، والثانية تسمى فيندس ، والثالثة قو ، وقيل استخرجه الكلدانيون ، وقيل استخرجه السحرة من اليمن ، وقيل من بابل ، وقيل من فارس ، وقيل استخرجه أهل الهند ، وقيل الصقالبة ، وقيل أقريطش ، وقيل أهل طور سيناء الى غير ذلك من الأقاويل .

أما أول من شاع عنه الطب اسقليوس عاش تسعين سنة ، وخلف ابنين ماهرين في الطب ، وعهد إليهما أن لا يعلما الطب الا أولادهما وأهل بيته ، وعهد الى من يأتي بعده كذلك الى ان تضعف الأمر في الصناعة على بقراط ، ورأى أن أهل بيته وشيعته قد قلوا ، ولم يأمن أن تنقرض الصناعة ، فابتدأ في تأليف الكتب على جهة الإيجاز ، وعلم الغرباء وجعلهم بمنزلة أولاده ، وظهر بقراط سنة ٩٦ لتاريخ بخت نصر وهي سنة ١٤ من ملك جهن ، وعاش خمسا وتسعين سنة ، وله كتب نافعة مفسرة بالعربية . وكذلك قبل إنه أول من علم صناعة الطب ونسب العلم الأول اليه على عادة القدماء ، ثم ظهر جالينوس من مدينة فرغاموس ، فجدد علم بقراط وفاق في علم التشريح ، ولولا هو ما بقي العلم والدرس ودثر من العالم جملته ، ولكنه أقام أوده ، وشرح غامضه ، وبسط مستصعبه ، له مؤلفات تنيف على ستين مؤلفا ، وظهر جالينوس بعد ستانة وخمس وستين سنة من وفاة بقراط وبينه وبين المسيح سبع وخمسون سنة ، والمسيح أقدم منه .

صناعة الطب في الإسلام

كان خالد بن يزيد بن معاوية له همة ومحبة للعلوم ، خطر بباله الصنعة ، فنقل له اصطفاان القديم كتب الصنعة ، وهذا أول نقل كان في الإسلام

ثم أمر أبو جعفر المنصور العباسي بنقل بعض الكتب ، فنقل له البطريق
أشياء بأمره ، ثم بعث المأمون بن هارون العباسي إلى ملك الروم في
استخراج علوم الأوائل فأجاب إلى ذلك بعد امتناع ، فأوفد الرسل إليه
فجاؤوا بما اختاروا وحملوا إليه ، فأمرهم بنقله ، فنقل من كتب بقراط
وشروحها ، كتاب عهد بقراط بتفسير جالينوس ، ترجمه حنين بن اسحاق
إلى السريانية ، وأضاف إليه شيئاً ، وترجمه حبش وعيسى بن يحيى إلى
العربية ، وكتاب الفصول لبقرات بتفسير جالينوس ، ترجمه حنين إلى
العربي لمحمد بن موسى سبع مقالات ، وكتاب مقدمة المعرفة لبقرات
بتفسير جالينوس ، ترجم الأصل حنين إلى العربية ثم ترجم عيسى بن يحيى
التفسير إلى العربية ، وكتاب الأمراض الحادة لبقرات بتفسير جالينوس ،
وهو خمس مقالات ، ترجم منها عيسى بن يحيى ثلاث مقالات إلى العربية
وكتاب الكسر لبقرات بتفسير جالينوس ، ترجمه حنين لمحمد بن موسى
أربع مقالات ، وكتاب ايديما لبقرات فسر جالينوس ، الأولى في
ثلاث مقالات ، والثانية في ثلاث مقالات ، والثالثة في ست مقالات ، والرابعة
والخامسة والسابعة لم يفسرها ، وأما السادسة ففسرها في ثاني مقالات ،
فسر ذلك في العربية عيسى بن يحيى ، وكتاب الأخلاط لبقرات بتفسير
جالينوس ثلاث مقالات ، نقلها عيسى بن يحيى إلى العربية لأحمد بن موسى ،
وكتاب قاطيطيون لبقرات بتفسير جالينوس ثلاث مقالات ، ترجمه حنين
إلى العربي لمحمد بن موسى ، وكتاب الماء والهواء لبقرات بتفسير جالينوس
ثلاث مقالات ، ترجم الأصل حنين والتفسير حبش بن الحسن ، وكتاب
طبيعة الإنسان لبقرات بتفسير جالينوس ثلاث مقالات ترجم الأصل حنين
والتفسير عيسى بن يحيى .

وأما كتب جالينوس فنقل أكثرها حبش بن الحسن الأعمى وعيسى
ابن يحيى وغيرهما إلى العربي ، وأصلحها حنين بن اسحاق . ومن تلك

الكتب ، كتاب الفرق ، وكتاب الصناعة ، وكتاب أبي طرثون في النبض
وكتاب أبي اغلوقن في التآني لشفاء الأمراض ، وكتاب المقالات الخمس
في التشريح ، وكتاب الاستقصآت ، وكتاب المزاج ، وكتاب القوى
الطبية ، وكتاب العلل ، والأعراض ، وكتاب تعرف علل الأعضاء
الباطنة ، وكتاب النبض الكبير ، وكتاب الحمايات ، وكتاب البعران ،
وكتاب أيام البعران ، وكتاب تدبير الأصحاء ، وكتاب حيلة البرء ،
وكتاب التشريح الكبير ، وكتاب اختلاف التشريح ، وكتاب تشريح
الحيوان الميت ، وكتاب تشريح الحيوان الحي ، وكتاب في علم بقراط بالتشريح ،
وكتاب في علم أرسطو بالتشريح ، وكتاب تشريح الرحم ، وكتاب
حركة الصدر والرئة ، وكتاب علل النفس ، وكتاب الصوت ، وكتاب
حركة العضل ، وكتاب الحاجة إلى النبض ، وكتاب الحاجة إلى
النفس ، وكتاب العادات ، وكتاب آراء بقراط وأفلاطن ،
وكتاب الحركات المجهولة ، وكتاب الامتلاء ، وكتاب أفضل
الهيئات ، وكتاب خصب البدن ، وكتاب سوء المزاج المختلف ، وكتاب
الأدوية المفردة ، وكتاب الأورام ، وكتاب المنى ، وكتاب المولود
لسبعة أشهر ، وكتاب المرة السوداء ، وكتاب رداة التنفس ، وكتاب
تقدمة المعرفة ، وكتاب الفصد ، وكتاب الذبول ، وكتاب صفات لصي
بصرع ، وكتاب قوى الأغذية ، وكتاب التدبير اللطيف ، وكتاب
الكيسوس ، وكتاب أرسطراطن في مداواة الأمراض ، وكتاب تدبير
بقراط في الأمراض الحادة ، وكتاب تركيب الأدوية ، وكتاب الأدوية
المقابلة للأدواء ، وكتاب الترياق ، وكتاب إلى ثواسبولوس ، وكتاب
الرياضة بالكرة الصغيرة ، وكتاب الرياضة بالكرة الكبيرة ، وكتاب في
أن الطبيب الفاضل فيلسوف ، وكتاب كتب بقراط الصحيحة ، وكتاب
الحث على تعليم الطب ، وكتاب محنة الطبيب ، وكتاب ما يعتقد رأياً

وكتاب البرهان ، وكتاب تعريف المرء عيوب نفسه ، وكتاب الأخلاق
وكتاب انتفاع الأخيار بإعدادهم ، وكتاب ما ذكره فلاطن في طبياوس
وكتاب في أن قوى النفس تابعة لزاج البدن ، وكتاب المدخل إلى المنطق
وكتاب المحرك الأول لا يتحرك ، وكتاب عدد المقاييس ، وكتاب
تفسير الثاني من كتب أرسطاطاليس .

ومن كتب روفس الذي كان قبل جالينوس ، كتاب تسمية أعضاء
الإنسان ، وكتاب في العلة التي بعرض معها الفرع من الماء ، وكتاب
اليرقان والمرار ، وكتاب الأمراض التي تعرض في المفاصل ، وكتاب
تنقيص اللحم ، وكتاب تديبر من لا يحضره الطبيب ، وكتاب الذبحة ،
وكتاب طب بقراط ، وكتاب استعمال الشراب ، وكتاب علاج اللواتي
لا يجبلن ، وكتاب في وصايا حفظ الصحة ، وكتاب الصرع ، وكتاب
الترياق ، وكتاب الحمى الربع ، وكتاب المرة السوداء ، وكتاب ذات
الجنب وذات الرئة ، وكتاب التديبر ، وكتاب الباء ، وكتاب الطب ،
وكتاب في الأعمال التي تعمل في المارستانات ، وكتاب اللبن ، وكتاب
الفرق ، وكتاب الباء (لعله كتاب آخر له) ، وكتاب في الأبكار ،
وكتاب في التين ، وكتاب في تديبر المسافر ، وكتاب في البخر ، وكتاب
في القيء ، وكتاب في الأدوية القاتلة ، وكتاب في علل الكلي والمثانة ،
وكتاب هل كثرة شراب الدواء في الولاء نافع ، وكتاب في الأورام
الصلبة ، وكتاب في الذكر ، وكتاب في علة ديونيوس وهو القيح ،
وكتاب في الجراحات ، وكتاب تديبر الشيفوخة ، وكتاب وصايا الأطباء
وكتاب الحقن ، وكتاب الولادة ، وكتاب الخلع ، وكتاب احتباس
الطمث ، وكتاب الأمراض المزمنة على رأي بقراط ، وكتاب في
مراتب الأدوية .

ومن مصنفات فيلغوريوس كتاب من لا يحضره طبيب ، وكتاب
وجع النقرس ، وكتاب الحصاة ، وكتاب الماء الأصفر ، وكتاب وجع
الكبد ، وكتاب القولنج ، وكتاب اليرقان ، وكتاب خناق الرحم ،
وكتاب عرق النساء ، وكتاب السرطان ، وكتاب صنعة تزيين الملح ،
وكتاب عضة الكلب ، وكتاب علامات الأسقام ، وكتاب في القوبا ،
وكتاب فيما يعرض للثة والأسنان .

ومن مصنفات أوريباسيوس ، كتاب إلى ابنه أسطاث ، وكتاب إلى
أبيه أوثافيس ، وكتاب تشريح الأعضاء ، وكتاب الأدوية المستعملة ،
وكتاب السبعين . ومن مصنفات أوارس ، كتاب العلل المهلكة ،
ومن مصنفات أفلاطن الذي أخذ عنه نجاليوس كتاب الكي ، ومن
مصنفات أرسيجانس كتاب طبيعة الإنسان ، ومن مصنفات مغنس الحمي
تلميذ بقراط كتاب البول ، ومن مصنفات فونس القوايلي كتاب الكباش
وكتاب في علل النساء ، ومن مصنفات دلبقوريدلس كتاب الحشائش .
ومن مصنفات أقريطون كتاب الزينة ، ومن مصنفات الاسكندروس
كتاب علل العين وعلاجاتها وكتاب الرسام ، وكتاب الصغار والحيات
والديدان التي تتولد في البطن ، ومن مصنفات سقالس كتاب الرحم ،
ومن مصنفات سوردنوس كتاب الحن ، ومن مصنفات تيادروس النصراني
كان من المشهورين في أيام ملوك الأعاجم ببلاد الفرس كتاب كئاش
تيادروس .

مصنفات حكماء الهند

في الطب نقلت من سنسكريت إلى العربية

كتاب سرود ، عشر مقالات ، أمر يحيى بن خالد البرمكي بتفسيره
لأنه هندي في الپارستان ويجري مجرى الكئاش ، وكتاب استانكر

الجامع بتفسير ابن دهن ، وكتاب سيرك فسرہ عبد الله بن علي من الفارسي إلى العربي ، لأنه نقل أولاً من الهندي إلى الفارسي ، وكتاب سندستاق معناه كتاب صفوة النجع تفسير ابن دهن صاحب البيارستان ، وكتاب مختصر العقاقير ، وكتاب علاجات الحبالى ، وكتاب توقشتل فيه مائة داء ومائة دواء ، وكتاب روسا الهندية في علاجات النساء ، وكتاب السكر للهند ، وكتاب أسماء عقاقير الهند فسرہ منكہ لاسحاق بن سليمان ، وكتاب رائى الهندي في أجناس الحيات وسمومها ، وكتاب التوم في الأمراض والعلل لتوقشتل الهندي ، هذا ما ذكره ابن النديم في كتاب الفهرست .

ما ذكر ابن أبي أصيبعة في طبقات الأطباء

ذكر ابن أبي أصيبعة في طبقات الأطباء طائفة من أطباء الهند ، مثل كنكه وضجهل وشاناق ومنكه وصالح بن بهله ، وترجمهم في كتابه وذكر قوماً آخرين بغير ترجمة مثل باكهر راجه ، صكه ، داه ، أنكر ذنكل جهر ، أندي ، جاري ، وقال كل هؤلاء أصحاب تصانيف ، وقد نقل كثير منها إلى العربية . ووجدت الرازي أيضاً قد نقل في كتابه الحاوي وفي غيره عن كتب جماعة من الهند ، مثل كتاب شرك الهندي وهذا الكتاب فسرہ عبد الله بن علي من الفارسي إلى العربي ، لأنه أولاً نقل من الهندي إلى الفارسي ، وعن كتاب سررد وفيه علامات الأدوية ، ومعرفة علاجها ، وأدويتها ، وهو عشر مقالات أمر يحيى بن خالد بتفسيره وكتاب بدان في علامات أربعمائة وأربعة أدواء ، ومعرفتها بغير علاج ، وكتاب سندهشان وتفسيره كتاب صورة النجع ، وكتاب فيما اختلف فيه الهند والروم في الحار والبارد ، وقوى الأدوية ، وتفضيل السنة ، وكتاب تفسير أسماء العقار بأسماء عشرة ، وكتاب اسانكر الجامع ، وكتاب علاجات الحبالى للهند ، وكتاب مختصر في العقاقير للهند ، وكتاب

توفشل فيه مائة داء ومائة دواء ، وكتاب أوسي الهندي في علاجات النساء ، وكتاب السكر للهند ، وكتاب رائي الهندي في أجناس الحيات ومهمها ، وكتاب التوهم في الأمراض والعلل لأبي قبيل الهندي ثم ذكر ابن أبي أصيبعة في ترجمة سائق له كتاب السوم خمس مقالات فسرده من اللسان الهندي إلى اللسان الفارسي منكه الهندي ، وكان المتولي لنقله بالخط الفارسي رجل يعرف بأبي حاتم البلخي فسرده ليحيى بن خالد بن برمك ، ثم نقل للمأمون علي يد العباس بن سعيد الجوهري مولاه ، وذكر في ترجمة جودر له من الكتب كتاب المواليده وهو قد نقل إلى العربي .

ذكر المحدثين من الأطباء في الدولة العباسية

حنين بن اسحاق العبادي أبو زيد ، له ثلاثون كتاباً في الطب سوى ما نقل من كتب الطب القدماء ، قسطا بن لوقا البعلبيكي له من الكتب سوى ما نقل وفسر وشرح نحو أربعة وثلاثين كتاباً ، يوحنا بن مالمويه له من الكتب نحو تسعة عشر ، يحيى بن فراسيوت صنف الكتب في السرياني ونقل منها إلى العربي كتابان له ، علي بن زيل ، المسلم علي يد المعتصم ، له أربعة كتب ، عيسى بن ماسر له كتابان ، جورجس أبو مختبشوع له كتاب واحد ، سلمويه له كتاب ، مختبشوع له كتاب عمله لابنه ، مسيح الدمشقي له كتب ، اهرن القس له كتاب بالسريانية في ثلاثين مقالة ، نقله ماسرجيس إلى العربية وزاد عليها مقالاتين ، ماسرجيس له كتابان ، سابور بن سهل صاحب بيارستان جنديسابور له كتابان ، عيسى بن قسطنطين له كتاب ، عيسى بن ماسرجيس له كتابان ، عيسى بن علي له كتاب ، حيش بن الحسن له كتاب سوى ما نقله ، عيسى بن يحيى له كتب سوى ما نقلها ، الطيفوري له كتب ، الخلاجي وهو يحيى بن أبي حكيم من أطباء المعتضد له كتاب ، عيسى بن صهاربخت له كتاب ، ابن ماهان له كتاب ،

اسحاق بن حنين بن اسحاق المذكور له أربعة كتب سوى ما نقلها ،
أبو عثمان الدمشقي له كتب سوى ما نقل ، الساهر واسمه يوسف كان في
أيام المكتفي له كتاب ، انتهى بقدر الحاجة من كتاب الفهرست .

ومنهم ثابت بن قرة الحراني الصابي وله كتب كثيرة في الطب وغيره ،
ومنهم ولده سنات بن ثابت بن قرة كان يلحق بأبيه في معرفة الصناعة
وله كتب ، ومنهم أبو الحسن ثابت بن إبراهيم الحراني ، وسعيد بن
يعقوب الدمشقي ، وعبد بن الخليل الرقي ، وعلي بن العباس الجعفي صاحب
الكتاب المشهور بالملكي ، وأبو الفرج عبد الله بن الطبيب البغدادي صاحب
المصنفات الكثيرة ، وأحمد بن أبي الأشعث وعلي بن عيسى الكحال صاحب
تذكرة الكحالين ، وسعيد بن هبة الله النصراني ، ومنهم أبو سهل ، عيسى
ابن يحيى المسيحي الجرجاني صاحب المائة ، وكان قطب الدين المصري
شارح الكليات يفضل على ابن سينا كما في طبقات الأطباء .

ذكر بعض أطباء الإسلام

أما أطباء الإسلام الذين تميزوا في الصناعة الطبية ، واشتهروا بالحدق
والمعرفة ، وصنفوا الكتب - وحققوا المسائل ، واكتشفوا أشياء ، وقالوا
درجة في العلم لم ينلها من سبقهم زماناً ، فهم كثيرون . ومنهم يعقوب
ابن اسحاق الكندي فيلسوف العرب ، كان ماهراً في الصناعة الطبية وفي
غيرها من الصنائع والعلوم ، ولم يكن في الإسلام فيلسوف غيره احتذى
في تواليفه حذو أرسطاطاليس ، وكان عظيم المنزلة عند الأمون والمعتصم
وابنه أحمد ، ومنهم أبو بكر محمد بن زكريا الرازي كان إمام وقته في
علم الطب ، والمشار إليه في عصره ، وهو دبر مارستان الري ومارستان
بغداد ، وقد أحسن صناعة الكيما ، وبلغ عدد مؤلفاته في الطب وغيره

سنة عشر ومائة مؤلف ، منها كتابه الحاوي وهو أجل كتبه ، لأنه جمع فيه كل ما وجد متفرقاً في ذكر الأمراض ومداواتها ، من سائر الكتب الطبية للمتقدمين ، ومن أتى بعدهم إلى زمانه ، مات سنة ٣٢٠ ومنهم أبو داود سليمان بن حسان المغربي المعروف بابن جلجل ، كان جيد التصرف في صناعة الطب ، له كتاب تفسير أسماء الأدوية المفردة من كتاب ديسقوريدس صنفه سنة ٣٧٢ بقرطبة ، وله مقالة في ذكر الأدوية التي لم يذكرها ديسقوريدس في كتابه ، إما لأنه لم يره ولم يشاهده عياناً ، وإما لأن ذلك كان غير مستعمل في زمانه ، وله رسالة التبيين فيما غلط بعض المتطببين ، ومنهم الشيخ أبو علي حسين بن سيناء وهو رئيس الصناعة له كتاب القانون في مجلدات ، وكتاب القولنج وكتاب الأدوية القلبية ، وله رسائل كثيرة في علم الطب ، وكتاب القانون مقبول متداول منذ قرون متطاولة مات سنة ٤٢٨ ، ومنهم علي بن رضوان بن علي بن جعفر المصري أبو الحسن صاحب المصنفات الكثيرة في علم الطب ، له شروح لكتب جالينوس وبقرات وغيرهما ، مثل كتاب الفرق وكتاب الصناعة الصغيرة وكتاب النبض وكتاب الاسطقسات وكتاب المزاج وغير ذلك ، وله كتاب الأصول في الطب أربع مقالات ، وله غيرها من الكتب مات سنة ٤٥٣ . ومنهم أبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن أبي صادق النيسابوري كانت كثير الدربة للصناعة الطبية ، شديد الفحص عن أصولها وفروعها ، له شروح على كتب حنين بن اسحاق وعلى كتب جالينوس وبقرات وله حل شكوك الرازي على كتب جالينوس وغير ذلك ، وكان حياً سنة ٤٥٩ ، ومنهم أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير ابن يحيى بن وافد اللحي المغربي ، له كتاب في الأدوية المفردة لا نظير له ، جمع فيه ما تضمن كتاب ديسقوريدس وكتاب جالينوس ، وعانى جمعه وتصحيح ماضته من أسماء الأدوية وصفاتها ، وتفصيل قواها وتحديد

درجاتها ، نحواً من عشرين سنة ، وله كتاب تدقيق النظر في حاسة البصر وغير ذلك ، وكان حياً سنة ٤٦٠ ، ومنهم أبو جعفر أحمد بن محمد بن أحمد بن السيد الغافقي المغربي ، كان أعرف زمانه بقوى الأدوية ومنافعها وكتابه في الأدوية المفردة لا نظير له في الجودة ، قد استقصى فيه ما ذكره ديسقوريدس وجالينوس بأوجز لفظ وأتم معنى ، ثم ذكر بعد قوليهما ما تجدد للمتأخرين من الكلام في الأدوية المفردة ، أو ما ألم به أحد منهم وعرفه فيما بعد ، ومنهم أبو القاسم خلف بن عباس الزهراوي أحد الماهرين بأعمال اليد ، له كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف ، وقد طبع بلكهنو مصوراً ، ومنهم أبو علي يحيى بن عيسى بن بجزلة الطبيب ، صاحب كتاب النهاج الذي جمع فيه أسماء الحشائش والعقاقير والأدوية مات سنة ٤٩٣ ، ومنهم موفق الدين أبو نصر عدنان بن نصر العين زربي كان من أجل المشائخ في زمانه وأكثرهم علماً في صناعة الطب ، له كتب في الطب ، منها الكافي وله شرح على كتاب الصناعة لجالينوس ، وتجربات في الطب على جهة الكعباس مات سنة ٥٩٢ ، ومنهم أمين الدولة أبو الحسن هبة الله بن أبي الغنائم بن التليذ البغدادي ، كان أوحده زمانه في صناعة الطب ومباشرة أعمالها ، وله تصانيف كثيرة ، وكانت يعرف السريانية والفارسية متبحراً في اللغة العربية مات سنة ٥٦٠ ، ومنهم أبو العباس أحمد بن محمد بن مفرج النبائي المغربي المعروف بابن الرومية ، كان من المحققين في الأدوية وقواها ، ومنافعها واختلاف أوصافها وتباين مواطنها ، سافر في سنة ٩١٣ إلى مصر والشام والعراق ، وعان نباتاً كثيراً في هذه البلاد بما لم ينبت بالمغرب ، وشاهد أشخاصاً في منابتها ونظر في مواضعها ، وله من الكتب تفسير الأدوية المفردة لديسقوريدس وكتاب في تركيب الأدوية ، ومنهم ضياء الدين عبد الله بن أحمد المالقي النبائي المعروف بابن البيطار كان أوحده زمانه في معرفة الأدوية سافر إلى بلاد الأغارقة وأقصى بلاد الروم وبلاد المغرب ، ولقي جماعة يعانون هذا

الفن ، وأخذ عنهم معرفة النبات وعائنه في مواضعه ، له شرح على كتاب
ديسقوريدس وكتاب الجامع في الأدوية المفردة ، وقد استقصى فيه ذكر
الأدوية المفردة وقواها ومنافعها ، وما وقع الاستنباء فيه ، ولم يوجد
في الأدوية كتاب أجود منه ، وكتاب المغني في الأدوية المفردة مرتب
بحسب مداواة الأعضاء الآلة ، وكتاب الأفعال الغريبة والخواص العجيبة
وكان حياً سنة ٦٣٣ ، ومنهم رشيد الدين أبو المنصور بن أبي الفضل
الصوري ، كان أوحده زمانه في معرفة الصناعة الطبية له كتاب في الأدوية
المفردة استقصى فيه ذكرها ، وذكر فيه أدوية لم يذكرها القدماء ،
وكان يستصعب مصوراً ومعه الأصباغ واللّيق على اختلافها وتنوعها ،
فكان يتوجه إلى المواضع التي قد اختص كل منها بشيء من النبات ،
فيشاهد النبات ويحققه ، ويؤريه للمصور ، فيعتبر لونه ومقدار ورقه
وأغصانه وأصوله ويصور بحسبها ، وكان يُري النبات للمصور في إبان
نباته وطراوته فيصوره ، ثم يُريه إياه وقت كماله وظهور برزه فيصوره
تلك ، ثم يريه إياه في وقت يسه فيصوره ، فيكون الدواء الواحد
يشاهده الناظر إليه في الكتاب وهو على الأنحاء التي يمكن أن يراها في
الأرض ، وله كتب غير ذلك مات سنة ٦٣٩ ، ومنهم أبو التّناء محمود
ابن عمر بن محمد الشيباني سديد الدين بن ربيعة ، كان من كبار الأطباء ،
له يد بيضاء في الكحل والجراح ، وحاول كثيراً من أعمال الحديد في
مداواة أمراض العين ، وكان المِقدح الذي يعائنه مجوفاً وله عطفة ،
ليتمكن في وقت القدح في امتصاص الماء ، ويكون العلاج به أبلغ ،
وله كتب عديدة في الطب منها الغرض المطلوب في تدبير المأكول والمشروب
وغير ذلك ، مات سنة ٦٣٥ ، ومنهم علي بن أبي حزم علاء الدين بن
النفيس الطبيب المصري ، صاحب التصانيف الفائقة في الطب ، منها الموجز
وشرح كليات القانون وكتاب الشامل الذي لو تم لكان ثلاثاً جزء ،
ثم منه ثانون جزءاً ، وقيل انه كان أعظم من ابن سينا في العلاج مات

سنة ٦٨٧ ، ومنهم نجيب الدين أبو حامد محمد بن علي بن عمر السرقندي أحد العلماء المشهورين في الطب ، له كتاب الاقربادين الكبير والاقربادين الصغير ، وكتاب الأسباب والعلامات مقبول متداول منذ مدة طويلة ، قتل بمدينة هرات لما دخلها التتر ، ومنهم بدر الدين محمد بن بهرام القلانسي أحد المجيدين في الصناعة ، له عناية تامة في معالجات الأمراض ومداوانها ، وله من الكتب كتاب الاقربادين في تسعة وأربعين باباً ، قد استوعب فيه ما يحتاج اليه من الأدوية المركبة ، ومنهم عز الدين أبو اسحاق ابراهيم ابن محمد الأنصاري العائدي ، شيخ الأطباء في عصره ، له التذكرة الهاوية في ثلاث مجلدات ، كتاب مفيد جليل القدر ، جمع فيه الأدوية المفردة على ترتيب الأعضاء والعلل ، وضم اليه فوائد من بحوثه وتجربات غيره ، وله شرح بسيط على الموجز مات سنة ٦٩٠ ، ومنهم قطب الدين ابراهيم ابن علي بن محمد المصري المعروف بالرازي ، له كتب كثيرة في الطب والحكمة ، منها شرح كليات القانون لابن سينا ، قتل بمدينة نيسابور عندما استولى التتر على بلاد العجم ، ومنهم شرف الدين اسماعيل الخوارزمي ، كان طبيباً عالي القدر وافر العلم ، وجهياً في الدولة ، عظيم المنزلة عند علاء الدين محمد خوارزم شاه ، له الذخيرة الخوارزم شاهية بالفارسي في مجلدات ، والحقف العلائي ، وكتاب الأغراض ، وكتاب « يادگار » كلها بالفارسي ، ومنهم يوهان الدين نفيس بن عوض بن حكيم المتطبب الكرمانى أحد العلماء المشهورين في الطب ، له شرح الأنساب والعلامات للسرقندي صنفه سنة ٨٢٧ ، وشرح الموجز ، ومنهم الشيخ داود بن عمر الضرير الانطاكي الفاضل الماهر في الصناعة الطبية له تذكرة أولي الأبواب الجامع للعجب والعجاب ، واستقصاء العلل وله كتب أخرى ، مات بمكة المكرمة سنة ١٠٠٨ ، ومنهم الحكيم محمد مؤمن بن محمد زمان التكناني الديلمي ، صاحب نخفة المؤمنين ، كان من كبار الأطباء وكتابه النخفة من أجل الكتب وأنفعها في الأدوية المفردة صنفه سنة ١٠٨٠ .

الاكتشافات الطبية لأهل الإسلام

أطباء الإسلام قبضوا على ناصية الطب وبرعوا فيه ، ونبغ منهم أطباء
اشتهروا بعلوماتهم ومؤلفاتهم ، واكتشفوا أشياء لم تكن في العهد السالف .
منها أنهم أول من بحث في الحيات النفطية ، كالجدري والحصبة ، والحمى
القرمزية ، وهم الذين لطفوا المسهلات ، وحسنوا صناعة التقطير والتخدير ،
وتشكيل الأواني الكيماوية بأشكال ليسهل بها تناول . واستخرجوا
الكثير من الأملاح المعدنية ، وكانت لهم اليد الأولى في فن تركيب
العقاقير . فوضعوا أسس ، ووطدوا أركانها ، وهم أول من اخترع السواغات ،
لإذابة الأصول الفعالة للأدوية النباتية والمعدنية والحيوانية ، واخترعوا
الأنبيق . ووضعوا الأسماء التي لا تزال مستعملة عند الافرنج ، كالكحول
والشراب ، واستعملوا التراكيب الحديدية والكبريتية ، والنحاس والزرنيخ
وحمض الزئبق . وبحثوا من استفادهم بالكيمياء الفوائد الجمة ، وتميزوا
في الأدوية المفردة وتصحيح ما ذكره القدماء من أسماء الأدوية ، وصفاتها
وتفصيل قواها ، وتحديد درجاتها ، واكتشفوا أدوية لم يذكرها القدماء .
وسافروا إلى المواضع التي اختص كل منها بشيء من النبات ، من بلاد
الروم والشام ومصر والعراق وأقصى بلاد المغرب ، فشاهدوها ، واعتبروا
لونها ومقدار ورقها وأغصانها وأصولها ، وصوَّروها إبان نباتها وطرأوتها ،
ثم عند كمالها وظهور بوزها ، ثم عند يبسها ، وصنَّفوا في ذلك كتباً ،
وكذلك تميزوا في الكحل والجراح وأعمال اليد . وصنَّعوا الآلات القديمة ،
واخترعوا آلات أخرى لتسهيل العمل ، وصوَّروها في كتبهم ، كما فعل
الزهرابي في التصريف . واستعملوا طب الخيل وهي البيطرة وطب الطيور
وهي الزردة .

قال البستاني في دائرة المعارف : قد اخترعوا (أطباء العرب) جملة أسماء للأدوية لم تزل موجودة الى الآن كالكحول والرثب والسعوق والجللاب والشراب والكافور وزيت النفط والعطر وغير ذلك ، وهم أول من اخترع السواغات لإذابة الاصول الفعالة للأدوية ، سواء كانت معدنية أو نباتية أو حيوانية ، واخترعوا الأنبيق والتقطير والتسامي ، ووضعوا في أيام الخلفاء قانوناً أقرباذينية ، كانت جميع التراكيب الأقرباذينية المذكورة فيه مثبتة من طرف الحكومة ، لا يجهر بخلافها .

وكانت مصنّفات ابن سينا في الأقرباذين دستور الصيدلة ، ثم ظهر كتاب ابن التلميد ، فعمل به أطباء القرن السابع للهجرة ، وجرى عليه جميعهم ، وكان مذكوراً فيه ثمن كل تركيب أقرباذيني ، ثم اشترى ابن رشد واخترع جملة أشربة ومعاجين ومرببات وهلامات ، ويظهر من تصانيفه أنه مهر في درس العقاقير ، وبحث عن أصولها الفعالة وكيفية فصلها ، فاخترع جملة خلاصات ، وفصل جملة راتنجات ، وجهّز عدة صبغات خلية ونبذية وكحولية ، وعدة زيوت طيبة ، وأما الرازي فذكر في كتابه الزيج الأصفر والأحمر والبورق ، واستعمل الكحول لإذابة عدة استحضارات أقرباذينية ، وكان يستعمل في تراكيبه الحديد والكبريت والنحاس وحمض الزرنخ والزئبق والأنثيمون والحارصين .

وظهر غير هؤلاء من أطباء العرب ألفوا في هذا الفن أيضاً ، ولا حاجة إلى تعدادهم هنا ، والقدماء من أطباء العرب هم أول من عرف خواص عدة جواهر طيبة ، تأتي من بلاد الصين والهند الشرقية وبلاد العرب والعجم وداخل افريقية ، منهم من تفرغ لعلم الكيمياء ، وطبقها خصوصاً على استخراج المعادن ، وصناعة الزجاج المعتاد والملوث وغير ذلك . انتهى .

الطب بأرض الهند

لما فتح المسلمون الهند وتسلطوا على معظم بلادها ، وبسطوا أيديهم للبذل والعطاء ، وفد عليهم الأطباء عهداً بعد عهد من نواحي الأرض ، وسكنوا في بلاد الهند ، ودرسوا وأفادوا ، وأخذ عنهم أهل الهند على القلة إلى عهد عالمكير بن شاهجهان التيموري ، ثم تتابع الناس فيه ، وكثر الأطباء من أهل الهند كما سنبينه إن شاء الله تعالى .

أما الذين وفدوا ، فمنهم إبراهيم بن فرازون ، شيخ بني فرازون الكتاب كان من رجال القرن الثالث قدم الهند مع غسان بن عباد الكوفي سنة ثلاث عشرة ومائتين في أيام المأمون العباسي ، ومنهم الشيخ الإمام حميد الدين المطرزي ، وحسام الدين الماريكلي من رجال القرن السابع ، ومنهم مولانا بدر الدين الدمشقي وعلم الدين الشيرازي وعلم الدين التبريزي ونصير الدين الشيرازي وأعز الدين البديواني والحكيم البيني ، وخلق آخرون من رجال القرن الثامن ، ومنهم مولانا فضل الله المندوي وحسن ابن علي الكيلاني وجمع آخرون من رجال القرن التاسع ، ومنهم حكيم الملك شمس الدين الكيلاني وأبو الفتح بن عبد الرزاق الكيلاني والحكيم رستم الجرجاني والحكيم شير الله والحكيم أحمد الأحمى الشيرازي والحكيم شاه أحمد الشيرازي وجمع آخرون من رجال القرن العاشر ، ومنهم الحكيم حسن الكيلاني وداود بن عناية الشيرازي والحكيم دوائى الكيلاني وصدر الدين الشيرازي وعلي ابن أبي علي الكيلاني وشمس الدين علي الشيرازي عين الملك وفتح الله بن أبي القاسم الشيرازي والحكيم محمد المصري ومحمد بن أحمد بن شمس الدين الكيلاني والسيد محمد حسين اللاهيجاني والحكيم محمد معصوم التستري ومحمد هاشم الكيلاني ومسيح الملك الشيرازي والحكيم همام بن

عبد الرزاق الكيلاني وصنوه لطف الله والحكيم ظهير الدين الأردستاني والحكيم
محمد شفيع والحكيم محمد ، كلهم من رجال القرن الحادي عشر ، ومنهم
حكيم الملك محمد مهدي الأردستاني وحكيم الملوك حاذق خان وحكيم الممالك
حسين الشيرازي وعبد الرزاق الأصفهاني وجلال الدين أحمد البرجندي ومعتمد
الملوك محمد هاشم الشيرازي المشهور بطوي خان ، وهو الذي انتهت إليه
رياسة التدريس بمدينة دهلي ، وتخرج عليه خلق كثير من أهل الهند فاستغنوا
من الغرباء .

الأطباء من الهند

أما الأطباء من أهل الهند ، فمنهم خواجه ضياء الدين البخشي البدايوني ،
ومنهم صدر الدين بن حسام الدين الماريكلي الدهلوي ، والشيخ صدر الدين
ابن الشهاب الدهلوي المتوفى سنة ٧٥٩ ، والشيخ منصور بن محمد بن أحمد
الكشميري ، والحكيم بهو بن خواص خان المتوفى سنة ٩٣٢ ، وشهاب الدين
محمود السندي المتوفى بكجرات سنة ٩٩٢ ، والحكيم سراج الدين الكجراتي ،
وأحمد بن نصر الله التتوي المتوفى سنة ٩٩٦ ، وأبو الفيض بن المبارك
الناگوري المتوفى سنة ١٠٠٤ ، وأبو بكر الصديق الناگوري ، وأبو
القاسم بن شمس الدين الكيلاني ، ونواب أمان الله الدهلوي المتوفى سنة ١٠٤٦ ،
وبينا بن الحسن العثماني السرهندي ، والحسن بن بينا الكرانوي ، ورزق
الله بن الحسن الكرانوي ، وقاسم بن عبد الرحيم بن بينا الكرانوي ، والشيخ
تاج الدين الجهنوسوري ، المتوفى سنة ١٠٣٠ ، والحكيم حاذق بن الهمام
الأكبرآبادي المتوفى سنة ١٠٦٧ ، ونواب خير انديش خان الميرهي صاحب
خير التجارب ، وأحمد بن عبد الله اللاهوري المتوفى سنة ١٠٧٧ ، والشيخ
عثمان بن عيسى السندي البرهانپوري المتوفى سنة ١٠٠٨ ، وعليم الدين اللاهوري
المشهور بوزيرخان المتوفى سنة ١٠٥٠ ، وصفي الدين عبد الله الأكبرآبادي

عين الملك ، ومحمد صادق بن كمال الدين الكشيري ، ومحمد قاسم بن غلام علي البيجاپوري المشهور بقرشته ، والسيد معصوم بن صفائي السندي ، ونور الدين محمد بن عبد الله الأكبر آبادي ، واسحاق بن اسماعيل بن بقاخات الدهلوي والشيخ أهل الله بن عبد الرحيم الدهلوي المتوفى سنة ١١٨٧ ، وجلال الدين الأتروهي ، وجلال محمد السندي ، ودائم علي الكروبي المتوفى سنة ١١٩٨ ، والشيخ عبد القادر اللاهوري المتوفى سنة ١١٥٤ ، وعناية الله بن محمد شريف الكشيري المتوفى سنة ١١٢٥ ، والحكيم محمد جعفر الجونپوري ، والحكيم غريب الله النيوتي والحكيم غلام علي الدهلوي ، وفخر الدين بن عبد الباقي الدهلوي ، والشيخ كليم الله الجهان آبادي المتوفى سنة ١١٤٣ ، والحكيم محمد بن أبي محمد السندي المتوفى سنة ١١٧٤ ، والحكيم محمد أكبر الدهلوي المشهور بالشيخ أرزاني ، والحكيم محمد عابد السرهندي ، ومحمد علي بن عبد الله المرشد آبادي ، ومحمد قائم الكواليوي ، ومحمد كاظم بن حيدر علي الدهلوي المتوفى سنة ١١٤٩ ، والحكيم عطاء الله الأكبر آبادي المتوفى سنة ١١٥٩ ، وولده الحكيم سناء الله ، وميرك خان الكحال الدهلوي .

فهذه شردمة قليلة من أطباء الهند إلى آخر القرن الثاني عشر ، وقد كثر الأطباء في الهند بعد ذلك ، ونحن لا نقدر أن نخصيهم فطوينا الكشع عن ذلك وبسطنا الكلام على طريق آخر لعله يجدي نفعا .

القول على رجال القرن الثاني عشر من أهل الهند

اعلم أن في القرن الثاني عشر رغب الناس إلى الصناعة الطبية أكثر مما كانوا يرغبون إليها ، وساعدهم السعد والاقبال ، فجاء محمد هاشم بن محمد هادي العلوي الشيرازي ، وسكن بأرض الهند ، وقال الصلات الجزيلة من ملوك الهند ، فدرس وأفاد ، وانتفع به خلق كثير من الناس ، وتخرج عليه جماعات من الفضلاء ، وانتهت إليه رئاسة التدريس بمدينة دهلي ، وانتشر

تلاميذه في بلاد الهند ، فدرسوا وأفادوا ، ومن أهل هذا القرن كان
الحكيم بقاخان الدهلوي وولده اسماعيل ثم ولده اسحاق بن اسماعيل ، فإنهم
صنّفوا الكتب ودرسوا وأفادوا ، وأخذ عنهم جمع كثير من العلماء ،
ومن أهل هذا القرن كان الحكيم محمد أكبر بن محمد مقيم الدهلوي المشهور
بالأرزاني ، وكان نادرة من نوادر الزمان في سعة العلم وخلوص النية وإبصار
النفع إلى الناس ، وهو بمن لخص هذا الفن تلخيصاً حسناً ، وصنّف في
كل فن من الفنون الطبية ، وأظهر ما يخفيه الأطباء وأذاع مجرباته ، وكتب
شئاً كثيراً من الأدوية الهندية في مجرباته وقراباذينه ، فانتفع بمصنفاته خلق
كثير لا يحصون بحد وعد ، ومن أهل هذا القرن كان الحكيم واصل خان
وولده أجمل خان الدهلوي فإنهما أيضاً صنفا الكتب ودرسا بمدينة دهلي
وأخذ عنها كثير من الناس ، ومنهم الحكيم عطاء الله الأكبر آبادي المتوفى
سنة ١١٥٩ فإنه درس وأفاد مدة طويلة ، وأخذ عنه خلق كثير من العلماء .

القول عن رجال القرن الثالث عشر

أما رجال القرن الثالث عشر فإنهم كانوا على جانب عظيم من العلم
والعمل ، درسوا وأفادوا وصنّفوا فأجادوا ، منهم الحكيم محمد حسين بن
محمد هادي العقيلي المرشد آبادي المتوفى سنة ١٢٠٥ له مصنفات جيدة
بمنفعة ، أشهرها مخزن الأدوية في المفردات ، والقراباذين الكبير ، وخلاصة
الحكمة وغيرها ، ورسائله في بعض الأمراض نافعة جداً ، ومنهم الحكيم
ذكاء الله الأكبر آبادي المتوفى سنة ١٢٠٩ ، وصنوه بقاء الله المتوفى سنة
١٢١٥ كانا صاحبي الدرس والإفادة بأكبرآباد ، وأخذ عنها أناس كثيرون
وانتفعوا بها ، ومنهم الحكيم درویش محمد الصديقي المهي ، صاحب مباحث
الأطباء ، كان من مجور العلم وأذكياء العالم ، أخذ عنه خلق كثير ،

ومنهم الحكيم رحم علي السكندرپوري المتوفى سنة ١٢٢٦ صنف ودرس كثيراً ، ومن مصنفاته بضاعة الأطباء وبدائع النوارد وبديع التجارب وغيرها من الكتب المتعة ، ومنهم الحكيم شرف الدين السهاوري المتوفى سنة ١٢٢٤ ، أخذ عن الحكيم رحم علي المذكور ، وأخذ عنه خلق كثير ، وله المفردات الهندية في مجلد ضخيم ، ومنهم الحكيم أرشد بن عبد الباقي الدهلوي المتوفى بلكهنؤ سنة ١٢٣٠ ، كان من كبار العلماء ، له شروح وتعليقات على الكتب الطبية منها شرح بسيط على موجز القانون وشرح بسيط على الأسباب والعلامات وغيرهما ، ومنهم الحكيم رضي الدين الأمروهوي المتوفى سنة ١٢٣٣ كان كثير الدرس والإفادة ، أخذ عنه خلق لا يحصون بحد وعد ، وله حاشية على شرح الموجز للنفيسي ، ومنهم الحكيم ثناء الله الهمداني المتوفى سنة ١٢٠١ كان من تلامذة الحكيم جعفر ، أخذ عنه خلق كثير ، وكلام نبغوا وانتشروا في بلاد رؤ هيلكهنؤ ، ومنهم الحكيم إمام بخش الكيرتپوري صاحب معركة الآراء كان من تلامذة اسحاق بن اسماعيل الدهلوي ، درس وأفاد بلكهنؤ مدة طويلة ، وأخذ عنه خلق كثير ، ومنهم الحكيم محمد أصغر الدهلوي المتوفى بلكهنؤ درس وأفاد مدة ببلدة لكهنؤ ، وانتهت إليه الرياسة العلمية ببلاد الأردّه ، ومنهم ولده محمد المرتعش اللكهنوي ، كان كثير الدرس والإفادة كوالده ، ومنهم الحكيم محمد شريف خان الدهلوي المتوفى سنة ١٢٢٢ فإنه جدّد علم الطب وقبض على ناصيته ، وصنف الكتب الكثيرة ، وعلّق الحواشي على شرح الأسباب وقانون الشيخ ، ومن مصنفاته علاج الأمراض والعجالة النافعة والتأليف الشريفية وغيرها من الكتب المتعة ، وكان كثير الدرس والإفادة ، انتهت إليه الرياسة العلمية بمدينة دهلي ، وما نهض من الهند أحد بعد علوي خان والارزاني مثله في كثرة الدرس والإفادة وتصنيف الكتب النافعة ، ومنهم ولده الحكيم صادق علي خان الدهلوي المتوفى سنة ١٢٦٤ فإنه كان مثل

أبيه في الدرس والإفادة ، وله مخازن التعليم وكتاب في التشريع ، ومنهم
الحكيم أحسن الله الدهلوي المتوفى سنة ١٢٩٠ كان من كبار العلماء درس
وأفاد مدة طويلة بدهلي ، ومنهم الحكيم امام الدين الدهلوي ، درس
وأفاد بدهلي زمناً طويلاً وأخذ عنه خلق كثير ، ومنهم الحكيم غلام نجف
الشيخوپوري الملقب بعُضد الدولة ، درس وأفاد مدة طويلة بدهلي ، ومنهم
الحكيم شفاي خان الحيدر آبادي المتوفى سنة ١٢٥٤ فإنه درس وأفاد مدة
من الزمان بمدينة حيدرآباد ، وأخذ عنه خلق كثير ، ومنهم الحكيم علي
شريف الدهلوي المتوفى بلكهنؤ سنة ١٢٣١ كان حاذقاً في الصناعة الطبية
يدرس ويفيد ، ومنهم المفتي إلهي بخش الكاندهلوي المتوفى سنة ١٢٤٥ ،
درس وأفاد مدة عمره وأخذ عنه خلق لا يحصون بحد وعد ، ومنهم
الحكيم ثناء الله الدهلوي أحد كبار الأطباء بمدينة دهلي أخذ عنه جمع
كثير ، ومنهم الحكيم مرزا علي اللكهنوي الملقب بحكيم الملوك ، كان
كثير الدرس والإفادة ، تخرج عليه جماعة من الفضلاء توفى سنة ١٢٤٩ ،
ومنهم الحكيم محمد علي الأصم اللكهنوي المتوفى سنة ١٢٦٢ ، له يد بيضاء
في الصناعة وكان يدرس ويفيد آفاء الليل والنهار ، أخذ عنه خلق كثير ،
ومنهم الحكيم محمد علي اللكهنوي المشهور بحكيم ثبّا (بفتح النون وتشديد
الموحدة) كان من كبار الأساتذة في عصره ، ومنهم الحكيم محمد يعقوب
اللكهنوي المتوفى سنة ١٢٨٦ كان من مشاهير الأطباء في عصره ، درس
وأفاد مدة ، وأخذ عنه خلق لا يحصون بحد وعد ، ومنهم الحكيم حسن
علي بن مرزا علي اللكهنوي الملقب بمسيح الدولة ، كان من مشاهير عصره
توفي سنة ١٢٥٨ هـ ، ومنهم الحكيم منصور علي النجيب آبادي المتوفى
سنة ١٢٦٨ ، كان من الأطباء المشهورين يدرس ويفيد ، ومنهم الحكيم
نور كريم الدّرّيابادي المتوفى سنة ١٢٨٨ ، له مصنفات كثيرة وكان كثير
الدرس والإفادة ، ومنهم الحكيم محمد جعفر بن علي شريف اللكهنوي

المتوفى سنة ١٢٩٨ كان من كبار الأساتذة درس وأفاد مدة عمره ، ومنهم الحكيم مظفر حسني بن مسيح الدولة الالكهنوي المتوفى سنة ١٢٩٨ كان كثير الدرس والإفادة ، تخرج عليه جماعات من الفضلاء ، ومنهم الحكيم إبراهيم ابن يعقوب الالكهنوي المتوفى سنة ١٣٠٠ درس وأفاد مدة عمره وتخرج عليه جماعة من الفضلاء .

هؤلاء شردمة قليلة من رجال القرن الثالث عشر ، لهم كعب عال في هذا الفن الشريف ، وجانب عظيم في العلم والعمل ، انتفع الناس بهم نفعاً عظيماً ، وشاع الطب في مدن الهند بدروسهم ، ووصل إلينا وبقي حتى اليوم .

القول على رجال القرن الرابع عشر

أما رجال القرن الرابع عشر فمنهم شفاء الدولة الحكيم فضل علي خان الفيض آبادي ، فإنه كان من مشاهير العصر أخذ الطب المغربي عن كيرن الإنكليزي ، ومزجه بالطب اليوناني وصنف في ذلك كتباً وعمل عليه ، ولكن الناس لم يقبلوا تلك الطريقة البديعة من اختلاط الحشائش والعقاقير بالمصنوعات المغربية . ومنهم الحكيم أصغر حسين الفرغخ آبادي العالم الكبير المتوفى سنة ١٣١٤ ، درس وأفاد ، وصنف الكتب في الفنون الطبية ، وتعلم الطب المغربي ، وأخذ منه ما ارتضاه ، وكان من محاسن هذا العصر ، ومنهم الحكيم محمود بن صادق علي خان كان من أشهر مشاهير العصر ، رزق من حسن القبول مالم يُرزق غيره من الأطباء ، ومنهم الحكيم عبد المجيد بن محمود الدهلوي المتوفى سنة ١٣١٩ كان من كبار الأساتذة أمس مدرسة عظيمة بدهلي سنة ١٣٠٩ ، وجدّد علم الطب وقبض على ناصيته ، ودرس ، ولقبته الدولة الإنكليزية بمحاذق الملك ، ومنهم الحكيم واصل بن محمود الدهلوي كان تلو أخيه في العلم والعمل والدرس والإفادة ، ومنهم

الحكيم أجمل بن محمود الدهلوي الفاضل الكبير البارع في العلوم العربية والصناعة الطبية ، أسس مدرسة بدھلي لتعليم القابلات ، وأسّس مارستاناً مختصاً بالنساء ، وأسّس مؤتمراً مخصوصاً للأمور الطبية ، وهو اليوم مشغول بأن يرقى المدرسة الطبية التي أنشأها أخوه عبد المجيد المذكور إلى أعلى مدارج الكمال ، ولذلك سافر إلى أوروبا وزار بها المدارس والمارستانات ، ولقبته الدولة الإنكليزية بجاذق الملك فسخ الله في مدته ، ومنهم الحكيم غلام رضا بن مرتضى بن صادق علي خان الدهلوي المتوفى ١٢٣١ ، درس وأفاد مدة عمره وأخذ عنه خلق كثير ، ومنهم الحكيم محمد أعظم خان الرامپوري المتوفى سنة ١٣٢٠ ، كان فاضلاً كبيراً واسع النظر ، له مصنفات جليلة منها الإكسير الأعظم في المعالجات في أربع مجلدات ضخام ، وقراباذين أعظم في مجلد كبير ، ورموز أعظم وركن أعظم ونير أعظم ومحيط أعظم ، وله غير ذلك من المصنفات ، ومنهم الحكيم السيد محمد بن محمد ولي المهاني اللكهنوي المتوفى سنة ١٣٠٤ ، كان يدرس ويفيد بلكهنؤ ، أخذ عنه خلق كثير ، ومنهم الحكيم حيدر حسين اللكهنوي ، كان من العلماء المبرزين في الصناعة الطبية يدرس ويفيد بلكهنؤ ، ومنهم الحكيم باقر حسين اللكهنوي ، كان يدرس ويفيد بلكهنؤ ، ومنهم الحكيم نور الدين البهروزي المتوفى سنة ١٣٣٢ ، كان من مشاهير العصر في الصناعة الطبية أيضاً ، ومنهم الحكيم معز الدين الخالصپوري ، له حاشية على قانون الشيخ ، وكان يدرس ويفيد ، ومنهم الحكيم عبد العلي بن إبراهيم بن يعقوب اللكهنوي المتوفى سنة ١٣٢٣ ، كان من أكابر الفضلاء وأوحد زمانه في الصناعة الطبية ، درس وأفاد مدة عمره ، وأخذ عنه خلق كثير ، ومنهم الحكيم عبد العزيز بن اسماعيل بن يعقوب اللكهنوي المتوفى سنة ١٣٢٩ ، فإنه قد أتقن الصناعة الطبية ، ودرس وأفاد ، وصنف بعض الرسائل فيها ، وأسّس مدرسة طبية بمدينة لكهنؤ ،

ومنهم الحكيم عبد الولي بن عبد العلي اللكهنوي المتوفى سنة ١٣٣٣ أخذ عن أبيه وعمه ، ثم درس وأفاد مدة طويلة بلكهنؤ ، أخذ عنه جمع كثير من العلماء ، ومنهم الحكيم رضي الدين الدهلوي الملقب بشفاء الملك كان يدرس ويفيد بدلهي مات سنة ١٣٣٣ .

مصنفات أهل الهند في الصناعة الطبية

أعلم أن أطباء الهند لما كثرت الاختلاط بينهم وبين أخبار الهند ، واشتدت رغبتهم إلى الوقوف والاطلاع على الأدوية الهندية ، وتركيب العقاقير وتكليس المعدنية وغيرها على طريق أهل الهند انتفعوا في ذلك بأهل الهند وأخذوا عنهم ، وجربوا كثيراً منها على أصولهم المدونة في كتبهم ثم أضافوها في المفردات والقراياذين كالكلبيات والجزئيات للبخشي والبقالي والقادري ، ونفع العوام وعلاج الأمراض وقراياذين الأعظم وغيرها ، وبعضهم ألفوا فيها الكتب المستقلة .

فما وقفت عليه جامع فيروزشاهي ضنفوه في أيام فيروز شاه الدهلوي مشتملاً على جميع أبواب الطب ، ومنها طب محمود شاهي ترجمة «درباگ بهت» بالفارسي ، ترجموه بأمر محمود شاه ، ونسخته محفوظة في الخزنة الآصفية بجيدرآباد ، ومنها معدن الشفاء الإسكندري للحكيم بهوه بن خواص خان ، كتاب في مجلد كبير صنفه سنة ٩١٨ هـ بأمر إسكندر بن بهلول اللودي ، ولخص فيه أبواب الطب من كتب عديدة لأخبار الهند من لغة سنسكريت ، فحوم مسرُت وجوگ ورس ورتناگر وسارنگ دهر و ماد هو بدان وچنتامن وبنك سين وچكر دت وكتيدت وماكت ويوكرت وبهوج وبهند وغيرها ، ومنها اختيارات قاسمي لمحمد قاسم بن غلام علي السجاپوري ، كتاب في مجلد كبير بالفارسي ، مرتب على مقدمة وثلاث

مقالات وخاتمة ، أما المقدمة ففيها ذكر أركان البدن والأخلاط وغيرها ، والمقالة الأولى في الأدوية والأغذية ، والثانية في المركبات المشهورة ، والثالثة في علاج الأمراض من الرأس إلى القدم ، والخاتمة في أنواع الأطعمة وقسمتها الربع المسكون ، ومنها كتاب في المعالجات لأبي بكر الصديق الناكوري منظومة ، صنفها سنة ١٠٢٤ وانسخته عندي محفوظة ، ومنها طب هندي للحكيم محمد أكبر بن محمد مقيم الدهلوي المشهور بالأوزاني ، ومنها تأليف شربني للحكيم محمد شريف خان الدهلوي في المفردات الهندية ، سفر لطيف بالفارسي ، ومنها التكملة الهندية للشيخ أهل الله بن عبد الرحيم الدهلوي في المعالجات بالفارسية ، ومنها ياذگار رضائي للحكيم رضا علي بن محمود الحيدر آبادي في الأدوية الهندية ، ومنها قراياذين ويدك بالاردو للحكيم مرزا أحمد اختر .

مصنفاتهم في المفردات

منها مخزن الأدوية في مجلد كبير للحكيم محمد حسين المرشد آبادي المتوفى سنة ١٢٠٥ وهو أجمع الكتب وأبسطها ، ومنها مفردات هندي في مجلد كبير للحكيم شرف الدين السهاوري المتوفى سنة ١٢٢٥ ، ومنها مفردات معصومي للحكيم معصوم بن صفائي الحسيني السندي مختصر لطيف ، ومنها تأليف شربني للحكيم محمد شريف بن أكمل خان الدهلوي وقد تقدم ذكره ومنها جامع المفردات للحكيم بنده حسن بن إمام بخش الأمروهي ، ومنها مفردات ناصري للحكيم ناصر علي الغياثپوري ، ومنها معين المعالجين لولده محمد ياسين الغياثپوري ، ومنها محيط أعظم للحكيم محمد أعظم خان الرامپوري ، ومنها بستان المفردات للشيخ عبد الحكيم الالكهنوي ، ومنها مخزن المفردات للحكيم فضل الله بن عبد الله الالكهنوي ، ومنها العجالة

النافعة في خواص الحيوانات للحكيم عبد الغني بن محمد أحمد الفتحپوري ،
ويادگار رضائي في الأدوية الهندية للحكيم رضا علي بن محمود الحيدر آبادي
صنفه سنة ١٢٣٥ ، وميزان الأدوية للحكيم تابع محمد بن المفتي محمد سعيد
الكهنوي ، وفرهنگ نصيرية للحكيم محمد نصير الكوباموي ، ومقالات
إحصائي للحكيم إحسان علي بن شير علي الناروي الفتحپوري ، وتحقيقات
قادرة في الأدوية الهندية للحكيم بشير احمد الكوباموي ، وزبدة المفردات
للسيد علي حسن ، وحسن البيان في تفسير الألبان للحكيم أمان علي بن
شير علي الناروي المتوفى سنة ١٢٧٧ ، وخلاصة المفردات للحكيم عبد الغفور
الرمضانپوري ، وخواص الأدوية للحكيم غياث الدين الرامپوري ، ومنتخب
الأدوية للحكيم قمر الدين الحسيني الحيدرآبادي ، ومصباح الأدوية للحكيم
محمد حسن ، وتلخيص البيان مختصر بالفارسي في المفردات للحكيم شفاء الدولة
فضل علي بن أكبر علي الفيض آبادي وله ذيل في الأدوية المغربية ، والتذكرة
الشفائية في الأدوية المغربية ، مفرداتها ومركباتها للحكيم شفاء الدولة ،
ورسالة بالعربية في استخراج أمزجة الأدوية للحكيم شفاء الدولة المذكور ،
وطبق الحكمة في الأغذية المفردة والمركبة للحكيم المذكور ، ومختصر
الأدوية في الأدوية المفردة والمغربية له ، ويادگار ضيائي للحكيم ضياء الدين
بن محيي الدين الحيدر آبادي صنفه سنة ١٣٠٨ .

مصنفاتهم في الاقرباذين

منها قراباذين القادري للشيخ محمد أكبر الدهلوي المشهور بالأرذاني ،
كتاب حافل يشتمل على طريق العلاج أيضاً صنفه سنة ١١٢٦ ، ومنها
مجربات أكبري للشيخ محمد أكبر أرذاني المذكور ، ومنها تاج المجربات للشيخ
تاج الدين الجهنونسوي ، ومنها قراباذين الكبير في مجلدين للحكيم محمد

حسين المرشد آبادي ، ومنها علاج الأمراض للحكيم محمد خان الدهلوي ،
ومنها العجالة النافعة للحكيم محمد شريف المذكور وهي أنصر من الأول ،
ومنها قراباذين بقائي في مجلدين للحكيم محمد بن اسماعيل الدهلوي المشهور
بقا خان ، ومنها قراباذين ذكائي للحكيم ذكاء الله الأكبر آبادي ومنها قراباذين
جلالي للحكيم جلال الدين الأروهوي ، ومنها قراباذين أعظم للحكيم محمد
أعظم الرامپوري ، ومنها قراباذين ملائي للحكيم عبد السلام البرهانپوري ،
ومنها الياقوتي للحكيم وكيل أحمد السكندرپوري ، ومنها قراباذين احساني
للحكيم احسان علي بن شير علي الناروي ، ومركبات احساني كتاب آخر
للحكيم احسان علي المذكور ، وتيسير العسير في تركيب الأكاسيد للحكيم
أمان علي بن شير علي الناروي ، ومجربات غياثة للحكيم غياث الدين
الرامپوري ، ومجربات جمالي للحكيم جمال الدين المدرامي ، وجامع المجربات
للحكيم منعم خان ، وقراباذين بمنازي للحكيم محمد عارف البستاني ،
« گنج بادآور » للحكيم أمان الله بن مهابت خان الجهانگيري المشهور
بالتواب خان زمان خان ، والمجربات للحكيم بها .

الكتب الطبية في الفنون العلمية والعملية

الكليات والجزئيات للفواجه ضياء الدين البخشي البدايوني ، والكفاية
المجاهدية للحكيم منصور بن محمد بن أحمد الكشيوري صنفه السلطان زين العابدين
ونسخته موجودة في خزانة الكتب بلندن ، وميزان الطبائع القطب شاهي
للحكيم تقى الدين محمد بن صدر الدين علي الحيدر آبادي ، شفاء خاني للحكيم
شهاب الدين بن عبد الكريم النناگوري ، طب شهابي منظوم للحكيم
شهاب الدين المذكور ، فرهنگ شهابي للحكيم شهاب الدين المذكور ،
عين الشفاء للحكيم مقرب خان الجهانگيري ، تحفة الأطباء منظوم جامع

للفنون العلمية والعملية بالفارسي للشيخ أحمد القنوجي صنفه في أيام عالمگیر ،
جامع الأطباء للحكيم نور الدين عبد الله الأكبر آبادي ، سبب سته وشيدي ،
وطب داراشكوهي كلاهما للحكيم نور الدين المذكور ، بحرب الشفاء للحكيم
أحمد بن محمد الحسيني الملتاني ثم الكجراتي ، أم العلاج للحكيم أمان الله بن
مہتابت خان الجہانگیری المشہور بالنواب خان زمان خان ، و «مہدم لخت»
للحکیم عبد اللہ الأكبر آبادي صنفه لبختاور خان سنة ١٠٩١ ، وكتاب
في أمراض العين للحكيم محمد بن أبي محمد السندي ، وطب أكبر في مجلدين
للشيخ محمد أكبر بن محمد مقيم الدهلوي المشهور بالأرزاني صنفه سنة ١١١٢ ،
وتلخيص الطب النبوي ، وحدود الأمراض ، وميزان الطب كلها للحكيم
محمد أكبر المذكور ، وصحة الأمراض للشيخ پیر محمد الکجراتي ، وأنوار
قاسمي للسيد نور علي الأكبر آبادي ، وخير التجارب للنواب خيراندیش خان
العالمگیری صنفه سنة ١٠٤٧ ، وأنوار العلاج للسيد نور الله ، وانتخاب
العلاج للحكيم ذکاء اللہ الأكبر آبادي ، ومعالجات أفضلي للحكيم محمد أفضل
الدهلوي ، واللب الباب للحكيم صدر الدين الدهلوي ، ودستور المعالج
للحکیم معالج خان فیض آبادي ، وأكمل الصناعة للحکیم محمد کاظم بن
حیدر علي التستوي الدهلوي ، وجامع الصناعة للحکیم محمد کاظم المذكور ،
وجامع الجوامع للسيد محمد هاشم بن محمد هادي العلوي المشهور بعلوي خان ،
ورياض عالمگیری للحکیم محمد رضا الشيرازي الدهلوي ، ورياض الفوائد
للحکیم محمد أمان بن محمد أفضل بن محمد عارف بن محمد حسين الدهلوي ،
ورياض العلاج للحکیم محمد أجمل بن محمد واصل الدهلوي ، ودستور العمل
للحکیم محمد اکمل بن محمد واصل الدهلوي ، وطب ثنائي للحکیم ثناء اللہ
البریلوي ، وموارد الحكم في علاج الأمراض من الرأس إلى القدم للحکیم
اسحاق بن اسماعيل الدهلوي المشهور بالحکیم بقاخان ، ونفع العوام للحکیم
پیر علي خان الموهاني والحیات ومجموع في الطب للحکیم علي شریف

ابن محمد زمان الدهلوي ثم الكهنوي ، وجامع الرضى بالعربي للحكيم رضى الدين
الأمر وهوي ، ورسالة في الجماع للحكيم رضى الدين المذكور ، وطب رضائي
للحكيم محمد رضا الأكبر آبادي وجموع في العلاج للسيد حسن تلميذ علوي خان ،
وجموع للحكيم غلام إمام ، والشفاء الجميل ، والشفائية ، وعلاج الأطفال ، والمجربات
والحميات وجامع الأصول الطبية بالفارسي ورسالة في استعمال الخشب الصيني كلها للحكيم
شفائي خان ، وأسرار العلاج بالعربي للحكيم شريف خان الدهلوي ، ورسالة
في معرفة الأمزجة ، ورسالة في معرفة البحرين كلاهما للحكيم نصر الله بن
ثناء الله الدهلوي وعلاج الغرباء في الفنون العلمية والعملية للحكيم غلام إمام ،
وآداب الأطباء وشرحه معركة الآراء كلاهما بالعربية للحكيم إمام بخش
الكبير تشوري ، وخلاصة الطب في الستة الضرورية ، وحفظ الصحة
بالفارسي للحكيم إمام بخش المذكور ، ومباحث الأطباء للحكيم درويش
محمد بن عالم خان المهدي الرامپوري ، والعجالة النافعة للحكيم درويش محمد
المذكور ، وحل المباحث للحكيم محمد علي الأصم الكهنوي ، وحل المباحث
للحكيم كُوجَك الكهنوي ، وحل المباحث للحكيم فتح الدين
الكوپاموي ، والنتائج الحسينية كتاب مبسوط في حل المباحث للحكيم
مظفر حسين بن مسيح الدولة الكهنوي ، وبضاعة الأطباء ، وبدائع النوارد ،
وبديع التجارب ثلاثها للحكيم رحم علي السكندري المتوفى سنة ١٢٢٦
وتحقيق النبض للحكيم أحمد الله المدرامي صنفه سنة ١٢٠٥ ، وتفريج القلوب
في الأدوبة القلبية للحكيم أحمد الله المذكور ، ورسالة أخرى في الأدوبة
القلبية للحكيم أحمد الله ، وخلاصة الحكمة للحكيم محمد حسين العقيلي المرشد
آبادي صنفه سنة ١١٩٥ ، ورسالة في الجدري والحصبة والحمى ، ورسالة
في أم الصبيان ، ورسالة في ذات الجنب للأطفال ، ورسالة في العرق
المدني ، ورسالة في الحتان للحكيم محمد حسين العقيلي المذكور ، وأكل

بيض الدجاجة للمجدوم للحكيم حسن علي مسيح الدولة اللكهنوي ، والدر
النفس لولده الحكيم مظفر حسين ، وتسهيل العلاج للحكيم حيدر علي
وقانون العلاج للحكيم مراج الدين ، والتكملة اليونانية للشيخ أهل الله بن
عبد الرحيم العمري الدهلوي ، ومستعصر الطيب ومستبشر الليب للحكيم
سعيد بخت بن عبد العزيز الكشيري وإكسير أعظم في أربعة مجلدات
كبار للحكيم محمد أعظم بن شاه أعظم الرامپوري ، ورموز أعظم في
مجلدين ، ونير أعظم في دلائل النبض ، وركن أعظم في معرفة البحرانات
للحكيم محمد أعظم المذكور ، وتكشف الحكمة مختصر بالفارسي للحكيم
سليم خان الدهلوي ، ومخازن التعليم للحكيم صادق علي خان الدهلوي ،
وكتاب في التشريع للحكيم صادق علي خان المذكور ، وشفاء الأمراض
بالأردو للحكيم نور كريم الدربابادي ، والبحر المحيط في الطب القديم والحديث ،
وترياق أكبر ، ودستور النجاة عن مصاب الحيات في القديم والحديث ورسالة
في الجنين ورسالة في البيضة والقوانين الشفائية في علاج الحمى البائية ،
وتذكرة الوفاق في علاج الحراق كلها للحكيم أصغر حسين بن غلام غوث
الفرخ آبادي ، وجامع شفاي في القديم والحديث للحكيم شفاء الدولة فضل
علي بن أكبر علي الفيض آبادي ، والجنة الواقعة عن سهام الأمراض البائية
للحكيم شفاء الدولة ، وجامع الأصول كتاب بسيط في الكليات على منهاج
طبي القديم والحديث للحكيم شفاء الدولة ، وجشه حيات مختصر له في
أسباب طول العمر وعلاماته من اتقيافة ، ورسالة في مقدمة المعرفة من أحكام
الأمراض بحسب مايؤول الى الصحة أو العطب ، ورسالة له في تدبير
الغريق ، وشفاء الأطفال للحكيم إحسان علي الفيض آبادي ، وضياء الأبصار
في حد الباء للحكيم محمود بن صادق بن شريف الدهلوي ، وبحر العلاج للحكيم

محمد أشرف بن إمام الدين الكاندهلوي ، ومعالجات احساني للحكيم احسان علي بن شير علي الناروي ، وعجاب التداير في علاج البواسير والنواسير للحكيم أمان علي بن شير علي الناروي ، وصحت جسماني وطب رحمان للحكيم رحمان علي بن شير علي الناروي ، والنشخيص الكامل بالعربي للحكيم أحمد سعيد الأمروهوي المتوفى سنة ١٣١٣ بحيدر آباد ، وتسكين الأنفس بتحقيق الديابيطس للحكيم أحمد سعيد الأمروهوي المذكور ، وتحقيق مرض الجذام للحكيم أحمد سعيد المذكور ، وجمع البحرين في الطب القديم والحديث للحكيم حيدر علي خان الكپورتهلوي ، وخرج البحرين في الطب القديم في ثلاثة مجلدات للحكيم عبد الحميد بن محمد السورتي المالوي ، وعزّن سليمان للمولوي عبد العزيز التهرپاري الملتاني صنفه سنة ١٢٢٩ ، وتشریح الأسباب للحكيم الهي بخش الأمرتسري ، ورموز الحكمة بالأردو في علامات الموت للقاضي رجب علي بن قاسم علي الكلاتوري ، ورسالة في الطاعون ، ورسالة في تركيب الأدوية واستخراج درجاتها ، وإيقاظ النعسان في أغاليط الاستحسان ، وإزالة الحن عن اكسير البدن ، والقول المرغوب في الماء المشروب ، والتحفة الحامدية في الصناعة التكلّسية ، والأوراق الزهرة ، والساعاتية ، واللغات الطبية ، والمحاكمة بين القرشي والعلامة كلها للحكيم أجمل بن محمود الشربفي الدهلوتي ، وتذكرة اللبيب فيما يتعلق بالطب والطبيب ، وإزالة الحن عن اكسير البدن كلاهما للمولوي وكيل أحمد السكندرپوري ، والماعون في الطاعون للحكيم عبد العزيز اسماعيل الالكهنوي صنفه باسم ولده عبد الرشيد ، ورسالة في الطاعون للحكيم إمداد إمام العظيم آبادي ، ورسالة في الطاعون للحكيم نظير حسن خان الالكهنوي ، وتركيب العلاج للحكيم أمير الدين البهروزي ، وتنقيح الأسباب والعلامات للحكيم محمد حسين ، وجامع اللطافة بالعربي للحكيم عزيز الرحمن ، ودستور العلاج للحكيم ابراهيم بن يعقوب الالكهنوي ، ودستور العلاج للحكيم محمد علي الأهم

اللكهنوي ودستور العلاج للحكيم إمام الدين الدهلوي ، وترجمة قانون الشيخ ، وترجمة تكميل الصناعة كلاهما بالأردو للحكيم غلام حسين الكنتوري ، وترجمة النفيسي للحكيم عابد حسين ، وترجمة الاقصرائي للحكيم محمد حسن ، وترجمة السديدي للحكيم عابد حسين ، وترجمة قرايازين القادري للحكيم نور كريم ، وترجمة الطب الأكبر للحكيم محمد حسين النانوتوي ، وترجمة مجربات أكبري للحكيم واجد علي الموهاني ، والحاذاق في الأسباب والمعالجات بالأردو للحكيم أجمل خان بن محمود خان الدهلوي ، ونهج الحذاق مختصر بالفارسي في الكليات للحكيم قدرة أحمد بن عناية أحمد بن شرف الحق بن نواب غلام أشرف خان العمري الكوباموي .

الشروح والخواشي لأهل الهند على كتب القدماء

غاية الفهوم في تديير المحوم شرح على حليات القانون للحكيم اسحاق ابن اسماعيل الدهلوي ، وشرح الحليات بالفارسي للحكيم محمد شريف خان الدهلوي ، وحاشية على معالجات القانون للحكيم معز الدين الخالصبوري ، والفوائد الشفائية شرح موجز القانون للحكيم شفاي خاٹ محمد أرشد بن عبد الشافي الدهلوي المقبور بلكهنؤ ، ومفرح القلوب شرح القانونچه بالفارسي للحكيم محمد أكبر بن محمد مقيم الدهلوي المشهور بالأرذاني ، وشرح القانونچه للسيد عبد الفتاح بن عبد الله اللاهوري ، وحاشية على النفيسي شرح كليات الموجز للحكيم محمد شريف خان المذكور ، وأوراق الرضى حاشية على النفيسي للحكيم رضى الدين الأمروهوي ، وأنوار الخواشي حاشية على النفيسي للمولوي أنور علي اللكهنوي ، وحل النفيسي للمولوي عبد الحلیم بن أمين الله الأنصاري اللكهنوي ، وحاشية النفيسي للحكيم أسد علي بن وجه الله السهسواني المتوفي سنة ١٢٨٤ ، وشرح الأسباب والعلامات للحكيم محمد

عابد السرهندي ، وشرح الأسباب والعلامات للحكيم شقائي خان محمد أرشد
الدهلوي المذكور ، وحاشية على شرح الأسباب لابن النفيس للحكيم محمد
شريف خان المذكور ، وحاشية على شرح الأسباب للحكيم رضي الدين
المذكور ، وحاشية على شرح الأسباب للحكيم محمد هاشم بن محمد أحسن
ابن محمد أفضل الدهلوي صنفه سنة ١١٨٤ ، وحاشية على شرح الأسباب الى
مبحث السرام للحكيم أجمل بن محمود الشربيني الدهلوي ، والجواهر
النفيس شرح أوجوزة الشيخ الرئيس للمولوي عبد العزيز بن أمير الدين اللاهوري ،
والمعالجة المؤدية بالنسخ الحجربة شرح رباعيات اليوسفي للحكيم نصر الله خان
الخوارجوي .

بعض الكتب في علاج الحيوانات

فيروز شاهي في علاج الطيور ، تحفة الأفراس بالفارسي للقاضي حسن
الدولة آبادي ، مفتاح الفرس بالفارسي للقاضي حسن ، بازنامه بالفارسي لمحمد
اسماعيل ، ترجمة كتاب سالوتر بالفارسي للسيد عبد الله خان فيروزجنگ ،
حياة الفرس بالفارسي للسيد محمد تقى بن محمد فيض بن مير أحمد الهاشمي
الكهنوي ، علاج الأفراس بالفارسي لمحمد بن قطب الدين ، « كيبوتربازي »
بالفارسي ، لم أقف على اسم مصنفه ، زبدة الفرس بالفارسي للمير غلام
مظهر علي ، فرس نامه بالفارسي للسيد عبد الله خان المذكور ، فرس نامه
بالفارسي للأمير سعادت يارخان الدهلوي ، فرس نامه بالفارسي لرفيع الدين
ابن راج محمد بن قطب الدين ، فيل نامه بالفارسي ولم أقف على اسم مصنفه ،
كيبوترظه بالفارسي لمحمد اسماعيل ، مرغ نامه بالفارسي منظوم ولم أقف
على مصنفه ، مقصد الرضا بالفارسي لمحمد رضا خان ، بيان الخيل والفيل
في زينة الخيل بالأردو للسيد نسيم الدين حسين ، دستور العمل تازي داري

بالأردو للسيد سردار شاه ، دواء البهائم والطيور بالأردو للحكيم احسان علي ، علاج البقر بالأردو للحكيم عبد الله بن غلام قادر خاں ، طب المواشي بالأردو للسيد سردار شاه المذكور ، زينة الخيل بالأردو لمحمد مهدي ، علاج الكلب بالأردو للسيد سردار شاه المذكور ، علاج البهائم بالأردو ولم آصف علي اسم مصنفه ، قراباذين الحيوانات لرحيم خان ، كيمياء البهائم لحسن علي ، حياة الحمام للمولوي أحمد عبد العزيز الناطقي الحيدر آبادي نواب عزيز حننگ .

الباب الرابع

في الشعر والشعراء من أهل الهند

وفيه أربعة فصول :

(١) في معنى الشعر وتقسيبه .

(٢) في الشعر الفارسي .

(٣) في الشعر الأردوي .

(٤) في الشعر الهندي .

الفصل الأول

في معنى الشعر وتقسيبه

الشعر (بالكسر وسكون العين) لغة : الكلام الموزون المقفى ، وعند أهل العربية الكلام الذي قصد الى وزنه قصداً أولاً ، والمتكلم بهذا الكلام يسمى شاعراً ؛ وعند أهل المنطق هو القياس المركب من مقدمات يحصل للنفس منها القبض والبسط ، ويسمى قياساً شعرياً ، كما إذا قيل الحُرُّ باقوتية سيالة تنبسط النفس ، ولو قيل العسل مرة مهوعة تنقبض ؛ والغرض منه توغيب النفس وهذا معنى : هو قياس مؤلف من الخيلات ، والخيلات تسمى قضايا شعرية ، وصاحب القياس الشعري شاعراً .

ولما كان الوزن والقافية داخلة في تعريف الشعر عند أهل العربية فهم يحتاجون الى معرفة العروض والقوافي ، ولا سيما المعجمي الراغب في الشعر

العربي ، فمليه أن يتعلم العروض وإلا تزل قدمه عن جادة الوزن ، وبحود العرب والفرس والهند أكثرها مختلفة وقليلة منها متفقة ، كالمقارب ، وركض الحيل ، والسريع ، فانها جاءت في الألسنة الثلاثة . والاعتدال بين المصراعين في الاشعار الفارسية والهندية غالب بخلاف العرب ، فانهم لا يبالون باختلاف الزحافات فيها ، وفيهم قطع كلمة واحدة بين المصراعين ، وما هذا بالفارسية والهندية . والأوزان الفارسية أكثرها في غاية المطبوعة بخلاف العربية والهندية ، والشعراء من الفرس أو من يقدم كأهل الهند ينظمون الشعر من غير علم بالعروض الفارسية ، ومع هذا لا يخرجون عن الوزن ، لأن الأوزان الفارسية يعرفها من له أدنى سليقة لما فيها من المطبوعة ، ولشعراء الفرس « الرديف » وهو عبارة عن كلمة مستقلة فصاعداً تتكرر بعد الروي ، ويسمى الشعر المشتتل عليه مردفاً ، وهو يزيد الشعر جمالاً وبه يتنوع النظم الفارسي على أنواع لا تحصى ، ولا رديف في شعر العرب ، وإن تكلف أحد بالترديف لا تظهر له حلاوة مثل ما تظهر في شعر الفرس ، ولا موجب له إلا خصوصية اللسان . وللفرس الحاجب وهو عبارة عن الرديف بين القافيتين ويسمى الشعر المشتتل عليه محجوباً ، والعرب لا يجعلون الواو والياء رويّاً بخلاف الفرس .

ولأهل الهند لغة تسمى سنسكريت ، دونوا علومهم كلها في هذه اللغة ، وفيها صيغة التثنية كالعربية ، وأفلامهم كلها من اليسار الى اليمين بلا تركيب المفردات كقلم الاوربيين ، وفيها للثنى صيغ ، الواحد والثثنية والجمع ، وضمائرها على حدة ، غير صيغ التذكير والتأنيث وضمائرها ، وهذه اللغة مهيورة في محاوراتهم ، باقية في كتبهم . ولهم فيها على زعمهم أربعة كتب سماوية ، مشتملة على المواعظ والأحكام والأخبار . ولما لم يكن حُسن في النثر في تلك اللغة ولا في الألسنة الاخرى المتعارفة في الهند ، يبتنوا علومهم وأخبارهم وأديانهم في النظم ، ويسمونه « اشتلوك »

(بكسر الهزة) وهو نظم مخصوص فيه أربعة مصاريع كر دويت^(١) وزاد عليه متأخروهم .

ولأهل الهند لغة أخرى يسمونها بهاسا وبهاكا وهي الشائعة في محاوراتهم وفيها كتب كثيرة مشهورة فيما بينهم ، ونظمها في غاية الخلاوة ، يعرفها من له أدنى إلمام بهذه اللغة ، ونحن نريد بالهندية في هذا الباب هذه اللغة ، ولأهل الهند لغة أخرى نشأت في الهند من امتزاج اللغات الفارسية والعربية والتركية والهندية ثم بالإنكليزية ، وذلك بعد ظهور الإسلام في الهند ، ويسمونها أردو . ونظمها أيضاً في غاية المطبوعية ، ويخطونها بالقلم الفارسي من اليمين الى اليسار ، ونظمها تابع للنظم الفارسي في البحور والأوزان والرديف والقوافي وغيرها . ونحن قضينا الوطر عن العربية في فصل من الباب الأول من هذا الكتاب فتركناها في هذا الباب مخافة الإطالة ، ونريد أن نذكر ههنا الشعر الفارسي والأردوي والهندي .

الفصل الثاني

في الشعر الفارسي

اعلم أن أهل بلاد الفرس يتغزلون بالأمارد خلافاً للعرب وأهل الهند ، فإن أهل العرب يتغزلون بالنساء ، وأهل الهند يتغزلون بالرجال على لسان النساء . وأوزان الشعر بالفارسي في غاية المطبوعية ، ولذلك لا يحتاجون إلى العروض أشد احتياج . وأول من قال الشعر بالفارسي بعد ظهور الإسلام عباس المروزي أيام المأمون الرشيد العباسي ، وقيل يعقوب بن الليث الضفار ، وقيل أبو حفص السغدي ، وعلى كل حال فإن الشعر في لغة الفرس إلى المائة الثالثة كان قليلاً نادراً لم يلتفت أحد منهم إلى تدوينه ،

(١) الكلمة مركبة من « دو » (اثنين) و « يت » أي بيتان .

[رضوان النعوي]

حتى جاء الروديكي أيام الملوك السامانية ، وأكثر فيه ودون شعره ، ثم
تتابع الناس فيه ، وجاء أبو القاسم الفردوسي ونظم شاهنامه أيام محمود بن
سُبُكْتِكِين الغزنوي ، ثم وُثِمَ حتى بلغوا بالشعر الفارسي إلى غاية الحسن
واللطافة . وكان من رجاله المشهورين ، الشيخ أُوحد الدين الأنوري المتوفى
سنة ١٥٨٥ ، والشيخ أفضل الدين الحاقاني المتوفى سنة ٥٨٤ ، والشيخ
نظامي الكنجوي المتوفى سنة ٥٧٦ ، والشيخ مصلح الدين السعدي الشيرازي
المتوفى سنة ٦٧١ ، والشيخ سلمان الساوجي المتوفى سنة ٧٧٨ ، والشيخ
شمس الدين الحافظ الشيرازي المتوفى سنة ٨٩٢ ، ومولانا عبد الرحمن الجامي
المتوفى سنة ٨٩٧ ، ومرزا جمال الدين العرفي الشيرازي المتوفى سنة ٩٩٩ ،
ومرزا محمد حسين نظيري النيسابوري المتوفى سنة ١٠٢٣ ، ومرزا محمد
علي الصائب التبريزي المتوفى سنة ١٠٨٠ ، ومرزا أبو طالب الكليم الهدائي
المتوفى سنة ١٠٦١ ، ومرزا طالب الآملي المتوفى سنة ١٠٣٦ ، ومرزا
محمد علي الحزین الأصفهاني ، وخلق آخرون لا يحصون بحمد وعد .

الشعراء ببلاد الهند

لما انتشر الإسلام في أرض الهند ، وقد جمع من الأدباء الإسلاميين
من بلاد خراسان ، وكانت لغتهم فارسية أو تركية ، فتكلموا بلسانهم ،
وبذلوا جهدهم في الإنشاء ، وقرض الشعر في اللغة الفارسية ، وصار ذلك
متوارثاً في أخلاقهم ، حتى فاق بعضهم على من كانوا بأرض الفرس . وأول
من قال الشعر الفارسي في بلاد الهند من أهلها على ما وقفت عليه منهم
الشيخ مسعود بن سعد بن سلمان اللاهوري ، وكان في أيام إبراهيم بن
مسعود المغفور ، وله دواوين في الشعر ، وشعره مقبول متداول في
الناس منها قوله :

اگر مواجهه آید عدوت نشناسی
 سنان تست قدر ، گر مجسم است قدر
 زهی سخای مصور بروز بزم و نشاط
 هزار شری و بر باد روز جنگ و نبود
 برفت کین تو بر آب از و نخواست غبار
 وله :

که هیچ وقت ندیدی ازومگر که قفا
 حسام تست قضا ، گر مصور است قضا
 زهی قضائی مجسم بروز رزم و وغا
 هزار بحری و بر تخت روز جود و سخا
 گذشت مهر تو ز آتش از و تراست گیا

گه وداع بت من مرا کنار گرفت
 برویش اندر چندان نگاه کردم گرم
 الشیخ أبو الفرج بن مسعود الروسي ، کاتب من الشعراء المقلین فی
 عهد السلطان ابراهیم بن مسعود العربي ، وکان مولده و منشأه مدینة لاهور ، کما
 فی لباب الألباب للعوفی ، قال العوفی آل عهد الالوری لم یزل یتبع کلامه ، و یطالع
 دیوانه ، و من شعره قوله :

ای نام تو بختشده بختشده ارواح
 برنامه دیوان هنر فضل تو عنوان
 انعام تو بر خسته دلی سائل مرهم
 چون قطب فلک عرض ترا راحت ساکن
 مهتاب نیارد که بتقاع دهد رنگ
 درجاء عریض تو مساحت تهدیی
 وله :

این پند نگاه دار هموار ای تن
 عضوی ز تو گر یار شود بادشمن
 و منهم الأمير خسرو بن سیف الدین الدهلوی ، و کاتب من تفرّد فی العلوم
 الأدبیة ، و قرص الشعر و الموسيقى ، اعترف بفضلہ الشیخ مصلح الدین السعدي الشیرازی ،
 وله خمسة دواوین فی الشعر ، و خمس مزدوجات عارض بها خمسة النظامی الکنجوی ،

بر گرد کسی که خصم توهست متن
 دشمن دوشمن تیغ دوکش زخم دوزن

وله مزدوجات غیرها ، وعدد أبيات « الخمسة » له ثمانية عشر ألف بيت ، وكل أبياته تروى على أربعمائة ألف كما في مرآة الحیال ، ومن شعره قوله :

بازدل گم گشت در کوبش من دیوانه را
از کجا کردم نگاه آن مشکل قلاشانه را
گاه گاه این باد کا نجاهاست می افتد گزر
آشنایان کهن یادی ده آن پیمانه را
هر شب از ضدسوی آدمی آیدم در دل خیال
از کدامین سونگهدارم من این کاشانه را
جان ز نظاره خراب و نازا وز اندازه بیش
مایوی مست و ساقی پرده پیمانه را
خسر واست و سوز دل و زذوق عالم بیخبر
مرغ آتشخواره کی لذت شناسد دانه را
وله :

دل از عاشقی آواره شد آواره تر بادا
تم از بیدلی بیچاره شد بیچاره تر بادا
رخت تازه است بهر بردن جان تازه تر خواهم
دلت خارا است بهر کشتن من خاره تر بادا
گرای زاهد دعای خیر میگویی مرا این گو
که این آواره کوئی بتان آواره تر بادا
دل من پاره پاره شده وائی آن که به گردد
اگر چنان بدین شاد است یارب تازه تر بادا
وله :

باغش خوش بودم امشب گرچه در خواری گذشت

یاد می کردم ازین شها که دریاری گذشت
ماجرای دوش پرسیدی که چون بگذشت حال
ای سرت گردم چه می پرسی بد شواری گذشت
اخوش آن وقتی که بر زنده دلان بی عشق رفت
ضائع آن روزی که بر مستان بهشیاری گذشت
وله :

غارت عشقت رسید نقد دل از مایبرد
تیغ بلا سرفکند فتنه بخون پافشرد
جان که بدنبال تست چند عنانش کشم
چون زتم رفتنی است هم بتوباید سپرد
عشق اگر یکدم است مهل نباید گرفت
آتش اگر شعله ایست خورد نباید شمرد
شوق چو باقی بود یار چه خوب و چه زشت
دوست چو ساقی بود یار چه صاف و چه درد
خسرو اگر عاشقی فکر سر خود بکن
هر که درین راه رفت سر سلامت نبود
وله :

یار قبا چست کرد رخش بمیدان برید
این سرو هر مر که هست در خم چو گان برید

غمزه زن مار سید ساخته دارید جان
نیست دل چون منی درخور شاهین شاه
وله :

هر شب منم ز هجر پریشان دیده تو
افغان ز تو که هست بگوشت فغان من
توفته زمانه شدی ورنه روزگار
شیرین غمیت عشق ولیکن زبان جان
وله :

جان زن بر دی و درجانی هنوز
آشکارا سینه ام بشگافتی
هر دو عالم قیمت خود گفتم
وله :

پائی طلب گریبی بر سر کویت نه
حسن فروشی بدل ناز فروشی بجان
وله :

هستی ز فرق تا بقدم آرزویی دل
دل بستت بزلف و ندانستم اینقدر
گر خون دل خوری نکم جز دعائی تو
وله :

در ره عشق از بلا آزاد نتوان زیستن
دشمنی چون عشق در بنیاد جان افشوده پا
وله :

بفراغ دل زمانی نظری بآهروی
بخدا که رشک آید بوخت ز چشم خویشم
وله :

نفسی که بانگاری گنرد بشاد مانی

یوسف ماباز گشت مزده بکنعان برید
پاره مردار را بر سنگ دربان برید

دل از برم رمیده و من زان رمیده تو
چندانکه پیش می شوی ناشنیده تو
بود است پیش ازین قدری آرمیده تو
ای دل بگریمت که غورلیک دیده تو

دردها داری و درمانی هنوز
همچنان در سینه پنهانی هنوز
نرخ بالا کن که ارزانی هنوز

سرمه دیده کم خام سربانی خویش
اینهمه ارزان مکن قیمت کالائی خویش

آب حیات رانده خیالت بچوئی دل
کزوی چنین دراز شود گفتگوئی دل
زیوا که من بسوی توام نه بسوی دل

باغش در سینه نبود شادنتوان زیستن
بر امید صبری بنیاد نتوان زیستن

به از آنکه چترشاهای همه عمرها و هوی
که نظر دریغ باشد بچنان لطیف روی

مفروش آن نفس را بحیات جاودانی

مکن ای امام مسجد من رند را ملامت تو بشهرت پرستان نرسیده چه دانی
و منهم نجم الدین حسن بن علاء السنجری الدهلوی (م ۷۳۷ هـ) کان من الشعراء
المفلکین ، و شعره فی غایة الخلاوة ، و لذلك لقبوه بسعدي الهند ، له دیوان الشعر
الفارسی و مصنفات غیر ذلک ، و من شعره ، قوله :

ساقیامی ده که ابری خاست از خاور سپید برگ و امربیزی آمد سرور را چادر سفید
باده در جام بلورین ده مرا گرمی دهی خوب می آید شراب لعل را ساغر سفید
ابر چون چشم زلیخا بهر یوسف ڈاله مار ڈالها چون دیده یعقوب پیغیر سفید
وله :

چو گرد طبع بر آیم صدا دهم همه را که از کرم نبود طوف بوستان تنها
ولی ز طائفه میوه دزد می ترمم که باغ سخت بزرگست و باغبان تنها
وله :

هرگز دلم بدرد تو از کس دوا نخواست کام توجست و حاجت خود را روا نخواست
مشتاق تو بهیچ جمالی نظر نکرد رنجور تو بهیچ طیبی دوا نخواست
وله :

گفتی که چرا حال دل خویش نگوئی من خود کم آغاز بیایان که رساند
وله :

مشکل سروکاری است که برو عده معشوق صابر نتوان بود تقاضا نتوان کرد
وله :

من بودم و کنجی و حریفی و سرودی غم را که نشان داد بلارا که خبر کرد
وله :

دوسه بار با تو گفتم که مرا بهیچ بستان نه شد اتفاق شاید که باین بها گرانم
وله :

تو آفتابی و من صبح میتوان دانست که بیتی من نتوانم نفس بر آوردن
وله :

از حسن این چه سوالست که معشوق تو کیست این سخن را چه جواب است تو هم میدانی

و منهم أبو الفيض بن المبارك الناكوري المعروف بالفيضي المتوفى سنة ۱۰۰۲ ،
لم يكن له نظير في عصره في قرض الشعر ، له ديوان شعر يحمل تسعة آلاف بيت ،
وله ديوان القصائد ، ومزدوجتان احدهما « مركز أدوار » وثانيتهما « تلذ من »
ومن شعره ، قوله :

دردل من هوس وصل کسی افتاد است که ازو دردل هر کس هوسی افتاد است
روش و راه بتان از من سودازده پرس که مرا کار باین قوم بسی افتاد است
وله :

مسافران طریقت زمن جدا مشوید که دورینم و چشم بمنزل افتاد است
وله :

خوش آن کسی که ز عالم بارز وئی تورفت بچستجوی نو آمد بگفتگوی تورفت
وله :

حیران زفسون سازی عشقم که خیالت ازدیده درون آید و در سینه نگجد
وله :

کعبه را ویران مکن ای عشق کافجایکنفس که گهی پس ماندگان عشق منزل میکنند
وله :

هم کعبه وهم بنکده سنگ ره مابود رفتم و صنم بوسر محراب شکستم

و منهم الشيخ محمد طاهر المعروف بالغني المتوفى سنة ۱۰۷۹ ، كان من الشعراء
المفلقين ، اعترف بفضل مرزا محمد علي الصائب التبریزی ، له ديوان شعر ، ومن
شعره ، قوله :

حسن سبزی بخط سبز مرا کرد اسیر دام هرنگ زمین بود گرفتار شدم

و منهم الشيخ ناصر علي السرهندي المتوفى سنة ۱۱۰۸ ، له ديوان شعر مقبول
متداول ، وكان مجيد الشعر ، وفيه حلاوة ، منها قوله :

امتیاز شهر و صحر را داشت از نقص جنون ورنه بخنون را خرا بیبائی خود ویرانه بود

و منهم مرزا عبد القادر العظيم آبادي المعروف ببیدل والمتوفى سنة ۱۱۴۳ ،

كان من مشاهير عصره ، له اختراعات غريبة في أساليب الكلام ، ودواوينه تحمل
مائة ألف بيت ، ومن شعره ، قوله :

بدل گفتم کدامین شیوه دشوار است در عالم
نفس درخون طپید و گفت پاس آشنائیا
وله :

حایه کو بغارت رو آفتاب در کار است
چون منی اگر گم شد چون نوبی بدل دارم
قطع سود و سودا کن ترک هر تمنا کن
می خورد و طر بها کن من هم این عمل دارم
وله :

مطلبی گر بود از هستی همین آزار بود
ورنه در کج عدم آسودگی بسیار بود
وله :

با که گویم و رنگویم کیست تاباور کند
آن پری روی که من دیوانه اویم منم
وله :

بیدل همه تن خاک شدی لبک چه حاصل
در خاک نشستی و برات در تنشستی
وله :

گویند بهشت جای خوبی است
آنجام اگر دماغ باشد
وله :

مرده هم فکر قیامت دارد آدمیت چه قدر دشوار است
ومنهم أسد الله خان الدهلوي المعروف بالغالب ، كان نادرة عصره في معرفة
لغة الفرس ومصطلحاتها ، وشعره جاوز عشرة آلاف في ديوانه ، منها قوله :

بیک دوشیوه ستم دل نمی شود خرم
برگ من که بسامان روزگاریا
وداع و وصل جدا گانه لذتی دارد
هزار بار برو صد هزار باریا
وله :

مردم ز فرط شوق و تسلی نمی شوم
بارب کجا برم لب خنجر ستای را
وله :

جنت نکند چاره افسردگی دل
تعبیر باندازه ویرانی مانده است

وله :

بیخود بوقت ذبح طیدن گناه من دانسته دشته تیز نکردن گناه کیست

وله :

آنرا از که در سینه نهان است نه وعظاست بردار توان گفت بمنبر نتوان گفت

وله :

دوست دارم گریه را که بکارم زده اند کاین همانست که پیوسته در ابروی تو بود

وله :

دل راز غم گریه می رنگ بجوش آر اجزای جگر حل کن و در چشم ترم ریز

گیرم که بافشاندن الماس نیزم مشتی غمک بوده بزخم جگرم ریز

وله :

مرنج از وعده وصلی که بامن در میان داری

که خواهد شد بذوق وعده دیگر فراموشم

وله :

اب بولب دلبز نهم و جان بسیارم ترکیب یکی کردن صدملتس این است

الفصل الثالث

في الشعر الأردوي

اعلم أنها كانت لأهل الهند لغة تسمى سنسكريت ، وفيها على زعمهم أربعة كتب سماوية . ولهم لغة أخرى يسمونها بهاشا ، وهي الشائعة في محاوراتهم في معظم المعمورة . ولما ظهر الإسلام في الهند ووفد الناس إليه من بلاد العرب والعجم ، نشأت في الهند من امتزاج اللغات المتنوعة لغة ، فسموها « أردو » وهذه اللغة تدرجت في الارتقاء حتى صارت في

أيام شاهجهان بن جهانگیر الدهلوي في غاية العذوبة والفصاحة ، وكان الناس بدھلي ونواحيا مائلين إلى الشعر الفارسي ، لا يرغبون إلى النظم في تلك اللغة ، وكان إبراهيم عادل شاه البيجاپوري له شغف عظيم بالموسيقى واللغة الهندية التي يسمونها بهاشا ، وصنّف الكتب في تلك اللغة ، واجتمع لديه جمع كثير من معارف ذلك العصر ، فاشتغل الناس بها ، وكذلك في عهد ولده محمد عادل شاه البيجاپوري ، ثم في عهد ولده علي عادل شاه البيجاپوري ، وكان له ميل عظيم إلى أردو ، فمال الناس إليه واشتغلوا بقرض الشعر فيه .

وصنّف الشيخ نصرتي البيجاپوري كتاب شاهنامه في فتوحات علي عادل شاه ، وهو منظوم بالأردو ، وله « گُلشنِ عشق » مزدوجة أخرى بالأردو ، وديوان شعر ، ومنهم الشيخ هاشمي البيجاپوري له ديوان شعر ومزدوجة في قصة يوسف وزليخا ، وكان من الشعراء المفلّحين في عصره ، ومنهم ميرزان البيجاپوري وله يد بيضاء في المراثي ، ومنهم الشيخ ولي الله الدّكني ، وله ديوان شعر نُحِلَ إلى دھلي في أيام محمدشاه الدهلوي ، فرغب إليه الناس ، فما قيل إن ولي الله الدّكني أول من دون الشعر في كتاب ، غلط فاحش . وعلى كل حال فإن الشعر بأردو كان قليلاً نادراً بدھلي ونواحيا إلى زمن محمد شاه الدهلوي المذكور ، لم يلتفت أحد منهم إليه حتى جاء ديوان الشيخ ولي الله المذكور ، ثم تتابع الناس فيه طبقة بعد طبقة ولكنهم كانوا مائلين إلى صنعة الإيهام ، ثم ترك المتأخرون تلك الصنعة ، وأول من تركها مرزا جانجافان العلوي الدهلوي ، كما في طبقات الشعراء .

ومن الشعراء المفلّحين في تلك اللغة كان مرزا رفيع سودا المتوفى سنة ۱۱۹۵ ، وكان ممن لانظير له في الفنون الشعرية في زمانه ، ومنهم مير محمد تقی الأكبرآبادي المتوفى سنة ۱۲۲۵ ، وهو الأستاذ المشهور ،

وقد تفرق الناس في المفاضة بينه وبين مرزا رفيع المذكور ، والحق أن
 الأكبر آبادي دونه في الدقة ، والمتانة ، وتركيب الألفاظ ، وإيراد المعاني
 البديعة ، وفوقه وفوق كل واحد من الشعراء في النسيب ، والتغزل ،
 ومنهم الحواجة ميردَرَدُ الدهلوي المتوفى سنة ١١٩٥ ، له ديوان
 شعر يلوح عليه أثر القبول ، ومنهم إنشاء الله بن ماشاء الله النجفي المرشد آبادي
 المتوفى سنة ١٢٣٥ ، له ديوان شعر يشتمل على أصناف الكلام ، وكانت
 له قدرة غريبة على الشعر ، ومنهم غلام محمداني مصحفى المتوفى سنة ١٢٢٤ ،
 له ثمانية دواوين ، ومنهم السيد غلام حسن الدهلوي له ديوان شعر ، وسحر
 البيان مزدوجة مشهورة له ، ومنهم محمد إبراهيم ذوق الدهلوي المتوفى
 سنة ١٢٧١ لقبه بهادر شاه بلك الشعراء لعلوا كعبه في قرض الشعر ،
 ومنهم محمد مؤمن خان الدهلوي المتوفى سنة ١٢٦٨ له ديوان الشعر
 متداول في أيدي الناس ، ومنهم أسد الله خان الدهلوي الغالب المتوفى
 سنة ١٢٥٨ ، قد بلغ في الشعر منزلة لا يرام فوقها ، ومنهم إمام بخش
 الكهنوي الناسخ المتوفى سنة ١٢٥٤ وديوان شعره في مجلدين ، ومنهم
 حيدر علي الكهنوي الملقب في الشعر بآتش له ديوان شعر ، وفي كلامه
 عذوبة وحلاوة توفي سنة ١٢٦٣ ، ومنهم نواب مرزا خان الدهلوي
 المتوفى ١٣٢٢ الملقب بداغ ، لقبه صاحب الدكن بفصيح الملك ، وظفّه
 بألف ومائتي ربية شهرية ، له ثلاثة دواوين ضخام في الشعر ، ومنهم
 أمير أحمد مينائي الكهنوي المتوفى سنة ١٣١٨ له ثلاثة دواوين في الشعر ،
 ومنهم الطاف حسين الباني يتي المتوفى ١٣٣٣ الملقب بجالي ، له ديوان
 شعر في مجلد ضخم ، وكتاب في نقد الشعر ، وهو ممن رفض التقليد فيه ،
 وجدّد مآثره ، ونسجه على منوال الأوروبيين ، ومنهم السيد أكبر حسين
 الإله آبادي المتوفى ١٣٤٠ ، لقبوه بلسان العصر ، وله ديوان ضخم ، ومنهم
 السيد الوالد السيد فخر الدين الحسيني ، له دواوين تحمل عشرة آلاف بيت .

الفصل الرابع

في الشعر الهندي

أنت تعلم أن لأهل الهند لغة شائعة في محاوراتهم يسمونها « بهاشا » ، وهي غير مستسكِرة ، وفي لغة بهاشا كتب مشهورة فيما بينهم ، ونظمها في غاية الحلاوة والمطبوعة ، يعرفها من له إلمام بهذه اللغة . ومن خصائصها أنهم يتغزلون على لسان المرأة ، كأنها تعشق الرجل وتتغزل به ، على عكس اللغة العربية ، وقد مضى من أهل هذه اللغة رجال مشهورون في الفصاحة والبلاغة ، كتلنسي داس ، وسور داس ، ويدماكر ، وبرهت ، وحكت ، وسنت ، وكب گنگ ، وگردهر ، وگوردت ، وگردهاري ، وكبير ، وخلق آخرون من أهل الهند غير المسلمين ، وكلهم كانوا أيام الملوك الإسلامية .

أما الأسلاف منهم ، فما وصل إلينا شيء من أخبارهم ، وأما أهل الإسلام فإن منهم فاق أخبار الهنود في هذه اللغة ، وهم كثيرون ؛ منهم مسعود بن سعد بن سلمان اللاهوري ، وله ديوان شعر في تلك اللغة ، ولكنه لم يصل إلينا من أشعاره شيء ، ومنهم الأمير خسرو بن سيف الدين الدهلوي ، وقد وصل إلينا من شعره قدر صالح ، ومنهم رزق الله بن سعد الله الدهلوي المتوفى سنة ٩٨٩ عم الشيخ عبدالحق المحدث ، له بيان وجوت ترنجن كتابان في الهندية كما في أخبار الأخبار ، ومنهم ملك محمد الجائسي ، وهو الذي فاق أخبار الهنود في معرفة اللغة الهندية ، وله ثلاثة كتب في بهاشا كندهاوت وچثراوت ويدماوت ، أشهرها الثالث ، ونظمه في غاية الحلاوة ، صنفه سنة ٩٤٧ كما في مہرِجہانتاب

للسيد الوالد ، ومنهم شاع محمد البلگرامي ، له يد بيضاء في معرفة اللغة الهندية وقدرة غريبة على الشعر كما في سرود آزاد ، ومنهم نظام الدين البلگرامي كان يتلقب في الشعر بمدنهنايك وله أبيات رقيقة رائقة في الهندي ، كما في سرود آزاد ، ومنهم رحمة الله بن خير الدين البلگرامي المتوفى سنة ١١١٨ ، وهو أيضاً من الشعراء المجيدين في الهندية كما في سرود آزاد ، ومنهم غلام نبي البلگرامي المتوفى سنة ١١٦٣ ، له ديوان شعر يسمى « بانگ درزين » كما في سرود آزاد ، ومنهم الشيخ بركة الله المارهوري المتوفى سنة ١١٤٢ ، له ديوان شعر بالهندية يسمى « ينم پرکاش » وله رسالة في الأمثال الهندية على لسان المعرفة كما في مآثر الكرام ، ومنهم الشيخ عضد الدين الأمرهوي ، كان من العلماء الماهرين بسنسكرت فضلاً عن بهاشا ، وله مصنفات في تلك اللغة ، منها حكم الطريقة كما في نخبه التواريخ ، ومنهم قاسم بن أمان الله الدريابادي ، له « هنس جواهر » منظومة في بهاشا ، صنفه سنة ١١٤٩ ، كما في مهرجهانتاب ، ومنهم الشيخ كاظم القلندر السكاكوري ، له ديوان شعر مقبول متداول بأيدي الناس ، ومنهم راحت علي البيجنوري كان فريد زمانه في معرفة بهاشا ، ومعرفة الإيقاع والنغم ، له منظومات كثيرة ، أدركه السيد الوالد وذكره في مهرجهانتاب ، ومنهم مولانا محمد ظاهر البريلوي المتوفى سنة ١٢٧٨ ، جد سيدي الوالد من جهة الأم كان من الرجال المشهورين في معرفة اللغة الهندية ، له ديوان شعر يشتمل على جميع الأصناف ، ومنهم سراج الدين بن محمد جامع البريلوي ابن عم السيد محمد ظاهر المذكور وتلميذه ، له أيضاً ديوان شعر ، ومنهم السيد الوالد مولانا فخر الدين بن عبد العلي البريلوي له ديوان شعر يسمى « پریم رآگ » وله تذكرة شعراء الهندية وهي جزء من أجزاء مهرجهانتاب .

الخاتمة

في أسماء بعض الكتب العلمية المنقولة

اعلم أن علماء الهند نقلوا كثيراً من الكتب من لغة إلى لغة أخرى في كل عهد وعصر ، لاسيما الكتب العربية والإنكليزية ، ولا نقدر أن نستوفيها لكثرة الكتب المنقولة ، فلنقتصر على بعض الكتب العلمية التي نقلوها من لغة سنسكريت والتركية وبعض الكتب التي نقلوها من الإنكليزية والفرنساوية ، ونترك الكتب العربية المنقولة إلى الأردو لكثرتها إلا على سبيل الندرة .

من الكتب الدينية

من الكتب الدينية للهنادك ، آتمرين ويد ، نقله ملا عبد القادر البدايوني وأبو الفيض بن المبارك والحاج إبراهيم السرهندي بأمر أكبر شاه الدهلوي من لغة سنسكريت بأعانة الشيخ بهاون الهندي ، بهاگنوت گيتا ترجمه أبو الفيض بن المبارك الناگوري بأمر أكبر شاه ، جوج بشت للبالسيك الهندي نقله أبو الفيض بن المبارك بأمر أكبر شاه إلى الفارسي سنة ١٠٠٦ ، أوله : سباس وستاش تمام ببالش نثار حضرت ست الخ ، أيدنشد ترجمه بأمر داواشكوه بأعانة أخبار الهند استقدمهم من بنارس سنة ١٠٧٦ ، مهابارت أحد الكتب التاريخية المقدسة عند أهل الهند ترجمه غياث الدين القزويني وعبد القادر البدايوني والشيخ سلطان التهانيسري بأمر أكبر شاه ، رامائن من الكتب التاريخية المقدسة عند الهنادك ترجمه عبد القادر سنة ٩٩٧ هـ ، وبجر الحياة دواجاوتي ترجمه أمرت كنده في مذهب البراهمة

وعلومهم للشيخ محمد الكواليري نقله من سنسكريت إلى الفارسي بأمر الحسين ابن محمد الساريني الحسيني ، كتاب التطبيق فيما بين ديانة الهنادك وأهل الإسلام المسمى مرج البحرين لداراشكوه بن شاهجهان الدهلوي ، ترجمته هربنس في اخبار كيشن عظيم الهنادك ، نقله ملا شيري بن يحيى اللاهوري بأمر أكبر شاه المذكور ، الانجيل ترجمه أبو الفضل بن المبارك الناكوري بأمر أكبر شاه ، وتبين الكلام في ثلاث مجلدات تفسير للانجيل للسيد أحمد خان الدهلوي ، بوذاسف بلوهر كتاب في حيرة بدء الذي يسميه العرب بوذاسف ترجمه من العربية السيد عبد الغني الإستهانوي ، وكان أصل هذا الكتاب في لغة سنسكريت ، رهنابان هند كتاب في سير عظماء الهنادك لبابومننته دت البنكالي ترجمه بعضهم من الإنكليزية ، انجيل المنسوب إلى برنباس ترجمه بعض العلماء من أهل مصر من الإنكليزية إلى العربية ، نقله بعض العلماء الهند إلى اردو .

ومن الكتب التاريخية

تاريخ كشيور لأربعة آلاف سنين ، ترجمه 'ملا' شاه محمد الشاه آبادي بأمر زين العابدين شاه الكشيوري ، بحر الأسفار كتاب نقل من الهندي إلى الفارسي في الأخبار والقصص بأمر زين العابدين المذكور ، راج تونغني كتاب في التاريخ لمولانا عماد الدين لعله نقل من الهندي في أيام فيروز شاه الدهلوي ، منظر الإنسان ترجمه تاريخ ابن خلكان بالفارسي للشيخ يوسف بن أحمد بن محمد الكجراتي صنفه سنة ٨٨٩ ، تكملة بحر الأسفار ل'ملا' عبد القادر البدايوني المذكور وهو الجزء الثاني من ذلك الكتاب ، معجم البلدان بالفارسي نقله من العربي ملا عبد القادر البدايوني بأمر أكبر شاه ، عجائب المخلوقات كتاب بالفارسي منقول من كتاب القزويني نقلوه من العربي بأمر ابراهيم عادل شاه البيجاپوري ، تلدمن ترجمه أبو الفيض

ابن المبارك ونظمه ، قدن عرب كتاب لغوستاف لبيان الفرنساوي نقله
من الفرنساوية السيد علي البلگرامي ، قدن هند كتاب لغوستاف لبيان
الفرنساوي ونقله من الفرنساوية السيد علي المذكور ، مر تطور الامم
لغوستاف لبيان الفرنساوي نقلوه إلى العربي ثم ترجمه المولوي عبد السلام
الندوي من العربي إلى الأردو ، واقعات تيسوري ترجمه مير أبو طالب
التهرتي من التركية إلى الفارسية بأمر شاهجهان سنة ١٠٤٧ ، ترك بابري
نقله من التركية إلى الفارسية عبد الرحيم بن يرم خان خاٹخانان الدهلوي
في عهد أكبر شاه ، كتاب الرحلة لبني ار الفرنساوي نقله محمد حسين
البتالوي من الإنكليزية إلى أردو ، كتاب في سيرة نولين الفرنساوي
لإيبت نقله المولوي معين الدين الشاهجانپوري من الإنكليزية إلى أردو ،
وكتاب في سيرة اورنگ زيب لإستاني لين بول نقله معين الدين المذكور
من الإنكليزية إلى أردو ، ودعوة الإسلام ترجمة بريچنگ آف إسلام
لآرنلد ترجمه عناية الله بن ذكاه الله الدهلوي بالأردو ، تاريخ التمدن ترجمة
هستري آف سويلزبلشن لهري طامس بكل ترجمه من الإنكليزية أحمد علي
العلوي الكاكوروي ، وتاريخ مصر القديم منقول من كتاب أولن طبع
على نفقة المجمع العلمي (ساءتيفك سوسائتي) ببلدة عليگده ، تاريخ يونان
القديم ترجمه من كتاب أولن باضافة الحواشي المفيدة . نشره سائتيفك
سوسائتي عليگده ، وكتاب معاشرۃ الأتراك نقل من دائري آف دي ترك
لخالد خليل التركي ، وكتاب الرحلة لابن بطوطه المغربي نقله المولوي
محمد حسين المهدي الرهتسكي من العربي إلى أردو ، وعلق عليه جملة من
الفوائد ، والتمدن الاسلامي لرجي زبدان المسيحي ترجمه المولوي محمد
حليم الأنصاري الرذولوي ، وانتقد عليه المولوي شبلي بن حبيب الله
الأعظمگدهي ، وخيابان فارس ترجمة كتاب اللورد كيرزن الإنكليزي
في أخبار رحلته إلى بلاد فرنسا ترجمه المولوي ظفر علي خان الكرم آبادي

في مجلد ضخيم ، الأودّه وهو ترجمة الباب التاسع من تاريخ مل الانكليزي للمولوي نظام الدين ، وتاريخ الهند للمولوي عبد الرحيم بن مصاحب علي الكور كهپوري ترجمه من هستري آف إنديا لجان سي مارشمن الإنكليزي ، وخلاصة التواريخ في أخبار بنگاله نقله المولوي عبد الرؤوف التوحيد الكلكتوي من كتاب مارشمن الإنكليزي من اللغة الإنكليزية إلى الفارسية بأمر كيقباد بن ياسين تيو سلطان ، تاريخ الصين بالفارسي منقول من كتاب إيكسوس القيس الذي سار إلى الصين سنة ٩٧٠ ، وتعلم لغتهم وآدابهم وعلومهم ، ثم صنف الكتاب في أخبارهم بالإنكليزي وترجمه بالفارسي عهد زمان الملقب بفرنگي خان بمدينة دلهي ، وتاريخ الهند لأنفسن الإنكليزي من عهد الهنادك إلى آخر عهد الإسلام ترجموه بأمر الجمعية العلمية بعلیگده ، عروج الإسلام ترجمة تاريخ الكامل لابن الأثير للمولوي عبد الغفور الوامپوري ترجمه من العربي إلى أردو بجيدرآباد ، وترجمة كتاب الرحلة لتيورنر بالأردو للسيد علي البلگرامي ، وترجمة كتاب الرحلة لابن جبير الأندلسي للحافظ أحمد علي خان الرامپوري ترجمه من العربي . ودبدبه أميری ترجمه من الإنكليزية السيد محمد حسن البلگرامي ، مصائب غدر ترجمة كتاب ايدواردس الإنكليزي الذي كان حاكماً بيدايون أيام الفتنة سنة ١٢٧٣ ، ترجمه المولوي نذير أحمد الدهلوي بالأردو ، وتاريخ مراکش والمغرب الأقصى بالأردو في مجلدين مأخوذ من كتاب ميكنس الأميركاني ومولانا أحمد المراكشي لإنشاء الله خان مدير جريدة الوطن ، واقعات روم كتاب متوسط بالأردو في أخبار السلطان عبد الحميد خان العثماني ، مأخوذ من مصنفات أهل أمريكة لإنشاء الله خان المذكور ، تاريخ نجدو الأحساء بالأردو لإنشاء الله خان المذكور ، وهو ترجمة كتاب الرحلة لميجر ولیم گفرد بلگریو الإنكليزي المقيم بمعمورة عیة ، مستقبل الإسلام ترجمه فيوچر آف إسلام لولفرد بلنت السياح الإنكليزي ترجموه بإدارة

إنشاء الله خان ، وفيوجراف إسلام كتاب آخر بالأردو ترجمة فيوجراف
إسلام المذكور ترجمه أكبر حسين الإله آبادي ، محاربات بليونا كتاب في
أخبار التي دارت بين الدولة العثمانية وبين روسيا سنة ١٨٧٧ ، وهو ترجمة
كتاب ولیم هريوت وكان من المتطوعة في تلك الحرب ، نشره انشاء الله
خان ، تاريخ إيران ترجمه من كتاب ايس جي دبليو بنجمن الأميركاني
السفير ، قام بنشره انشاء الله خان ، تاريخ العراق والعرب و عمان ترجمة
كتاب زویر الأميركاني القسيس ، ترجمه ونشره انشاء الله خان ، ترجمة
كتاب الرحلة لايدور د گاردن الإنكليزي في سياحة إيران ترجمه ونشره
إنشاء الله خان ، بَسْتَسَاله عهد حكومت ، كتاب بالأردو مأخوذ من
كتاب اين دي لوسگنان الانكليزية ، ترجمه انشاء الله خان ، « تكون كي
موجوده ترقیات » يعني رقي الأتراك الحديث ، كتاب بالأردو لإنشاء الله خان ،
مأخوذ من الصحائف الإنكليزية ، « سلطنت عثمانية أوراسكي باجگزار ریاستین »
يعني الدولة العثمانية والإمارات التابعة لها لإنشاء الله خان ، مأخوذ من
الكتب الإنكليزية ، تاريخ الدولة العثمانية بالأردو في مجلدين لإنشاء الله خان ،
مأخوذ من الكتب الإنكليزية ، تاريخ الإسلام في الإنكليزي للسيد أمير
علي نقله إنشاء الله خان إلى أردو ، مختصر بالأردو في أخبار الجوس من
أهل فارس ، مأخوذ من الكتب الإنكليزية للشيخ ضياء الله المدرس
بهزاره ، مصر وإنكلستان ترجمه من كتاب لارد ملز نائب وزير المال
بمصر ، تاريخ مصر الجديد لسيردي ميكنزي واليس ، نقله من الإنكليزي
السيد أبو الحسن الكهنوي ، وهو مجلد كبير ، الفتوحات الحميدية في أخبار
الحرب بين الدولة العثمانية واليونان سنة ١٨٩٧ م ، نقله أبو الخير فخر الله
الحسيني الكروي من كتاب جي دبليو استيونس .

الكتب في العلوم الحكيمة

« باراهي سكتها » لايتل بهت في أحكام الكسوف والخسوف والأنوار
وكائنات الجو والقيافة والتفاؤل وغيرها ، ترجمه شمس الدين عبد العزيز
الدهلوي من سنسكرت إلى الفارسي بأمر فيروز شاه الدهلوي ، دلائل
فيروز منظومة في الطيرة والتفاؤل والنجوم والحكمة الطبيعية ترجمه أعز الدين
الحالديخاني بأمر فيروز شاه المذكور ، كتاب في عروض الموسيقى ترجمه
أعز الدين المذكور بأمر فيروز شاه ، كتاب في المعاشرة بالنساء ، ترجمه
أعز الدين بأمر فيروز شاه ، طب محمود شاهي ترجمه « وباگ بهت »
ترجموه بأمر محمود شاه بالفارسي ، « أمرگر مهاويدك » كتاب في الطب
الهندي نقلوه من سنسكرت إلى الفارسي بأمر اسکندر بهلول اللودي ،
« ليتلاوتي » في الحساب والمساحة ترجمه أبو الفيض بن المبارك الناكوري
بأمر أكبر شاه من سنسكرت إلى الفارسي ، ناجيك في التنجيم ترجمه
مكل خان الكجراتي في أيام أكبر شاه المذكور من سنسكرت إلى الفارسي ،
راگ ساگر كتاب في الموسيقى صنفوه في أيام أكبر شاه الدهلوي كما
في راگ درپن ، راگ درپن في الموسيقى لسيف الدين محمود السرهندي ،
وهو ترجمه مان كشوهل من مصنفات لتونت بإضافة مفيدة ، راگ پرکاش
كتاب في الموسيقى للخواجه محمد صلاح عليه الرحمة ذكره سيف الدين محمود
في راگ درپن ، وينگل مين في علم العروض مأخوذ من اللغة الهندية
للمولوي غلام حسين بن خلف علي البلگرامي .

وشمس الهندسة لشمس الأمراء نواب فخر الدين الحيدر آبادي صنفه سنة ١٢٤١ ، في الأعمال والأشكال المسطحة والمجسمة ، مأخوذ من كتاب موسى كلارك الفرنسي ، نقله من اللغة الفرنسية ، وخطوط الجيب والمماس والمخرج نقله من الكتب الإنكليزية ، وأضاف عليها أعمالاً وأشكالاً من كتب أخرى فصار أجمع ما في الباب وخطيباً في المحراب ، الستة الشمسية بجموع الرسائل الست ، من مصنفات ريوري دنت جارس الإنكليزي في البحر الثقيل ، والهيئة الفيثاغورية وعلم الماء ، وعلم الهواء ، وعلم الأنظار ، وعلم البرق نقله نواب شمس الأمراء المذكور سنة ١٢٥٧ من الإنكليزية إلى أردو ، ورفيع البصر في علم المناظر ، كتاب في مجلد ضخيم بالفارسي للأمير الكبير عمدة الملك نواب رفيع الدين بن فخر الدين الحيدر آبادي صنفه سنة ١٢٥٧ ، مأخوذ من الكتب العديدة الإنكليزية ، ورفيع الصنعة بالفارسي في الاضطراب لعمدة الملك رفيع الدين المذكور صنفه سنة ١٢٦٩ ، وأصله كان للمولوي خان محمد بن عبد الغني الكجراتي وكان في غاية الدقة والمثانة ، فأمر عمدة الملك ركن لعل أحد مستخدميه أن ينقله إلى أردو ، ثم نقله عمدة الملك بنفسه إلى الفارسية السهلة ، وأضاف إليه القواعد الكثيرة ، وزينه بالصور الفاتنة ، ورفيع الحساب . وتكملة رفيع الحساب في مجلدين بالفارسي لعمدة الملك رفيع الدين المذكور في علم « لا كرتتم » ، وهذا نوع من الحساب نافع في الهيئة والهندسة وجبر الثقيل وغيرها ، منقول من الكتب الإنكليزية ، صنف الأول سنة ١٢٥٢ والثاني سنة ١٢٥٤ ، كتاب في علم الكيمياء ترجمه من الإنكليزية مير شجاعت علي الحيدر آبادي بأمر شمس الأمراء ، كتاب آخر في علم الكيمياء للمير شجاعت علي المذكور منقول من الإنكليزية ، ورسالة في

الهيئة للدكتور برنكلي ، ورسالة في الهيئة للدكتور ولنس ، ورسالة في الهيئة لغيرهما ، ورسالة في العلوم الطبيعية ، ورسالة في الآلات الرصدية ، ورسالة في القوة المغناطيسية ، ورسالة في علم الكيمياء لباركس ، ورسالة في علم المناظر ، ورسالة أخرى في المناظر ، ورسالة في علم الماء ، ورسالة أخرى في الماء ، ورسالة أخرى في الماء ، ورسالة في علم الهواء ، ورسالة أخرى في الهواء ، ورسالة في الحرارة ، ورسالة في مقاصد العلوم للتورد بروم صدر صدور الحكمة العذلية بلندن ترجمها كلها كال الدين الحيدر آبادي اللكهنوي الموظف في المرصد الواقع بلكهنؤ ، وكتاب برنارد إسمته في الحساب ترجمه المولوي ذكاء الله الدهلوي من الانكليزي إلى اردو ، وكتاب في علم حساب الجزئيات لتادهنتر نقله إلى اردو المولوي ذكاء الله المذكور ، وكتاب في الهندسة لتادهنتر المذكور نقل المولوي ذكاء الله المذكور إلى اردو وست مقالات منها وبعض المطالب الضرورية من الحادية عشرة والثانية عشرة مع الشروح والنتائج وغيرها ، وكتاب في النتائج للمقالات الخامسة والسادسة والحادية عشرة والثانية عشرة مأخوذ من الكتب الانكليزية للمولوي ذكاء الله المذكور وكتاب في مسائل المعادلات ترجمه من كتاب تادهنتر للمولوي ذكاء الله المذكور وكتاب في علم المثلث الكروي ترجمه من كتاب تادهنتر للمولوي ذكاء الله المذكور ، وكتاب في علم السكون للمولوي ذكاء الله المذكور ، وكتاب المساحة لتادهنتر ترجمه ذكاء الله .

فلسفة التعليم لهربوت اسپنسر ترجمه السيد غلام الحسني الباني پتي من الإنكليزية ، أصول فلسفة السياسة ترجمه غلام الحسني المذكور من الإنكليزية ، معركة مذهب وسائنس لديرير ترجمه ظفر علي خان الكرم آبادي من الإنكليزية ، علم البرق سروليم استوهيرس ترجمه من الإنكليزية بإضافة

الحواشي المفيدة بأمر الجمعية العلمية بعلیگرہ ، ملع بوقی ترجمہ السید محمد أحمد من کتاب الگرنڈر دارت ، کتاب فی علم الفلاحة لرابوت اسکات برن ترجمہ بأمر الجمعية العلمية بعلیگرہ ، قوة خیال ترجمہ « کیوبکتر بلدنگ » لسیوالف والدوتراٹن نقلہ من الإنکلیزیة المفتی أنوار الحق الطوکی ، و کتاب القمر فی الهيئة الفیثاغورثیة لراحت حسین ، و کتاب علم الاقتصاد للدکتور محمد اقبال اللاهوري ، و فلسفہ جذبات یعنی فلسفہ العواطف فی علم النفس لعبد الماجد بن عبد القادر الدریابادی مأخوذ من الكتب الانکلیزیة ، فلسفہ الاجتماع کتاب آخر فی علم النفس للمولوی عبد الماجد بن عبد القادر المذكور ، ومبادئ سائنس والمعدنیات نقلہ معشوق حسین الإله آبادی من الانکلیزی إلى اردو ، ومقدمات الطبیعیات مأخوذ من کتاب فزیاگرو فی لهکلی صنفہ مرزا مهدی الحیدر آبادی منقول من الكتب الانکلیزیة ، علم المعیشتہ فی علم الاقتصاد لمحمد الیاس البرنی أستاذ علم الاقتصاد فی کلبہ علیگرہ ، و کتاب (اصول الانتفاع) أصول سود مندی بالاردو لمهدی حسن خان فتح نواز جنگ وهو ترجمہ من بوتلی لأورینتم ، نسخه کیمیا کتاب فی علم الکیمیاء لعبد الجلیل محمد بناء الاکبر آبادی ترجمہ من کتاب واسکو معلم الکیمیاء فی فکتوریا بونیورستی کالج منچستر ، وأصول استیم انجن کتاب لعبد الجلیل المذكور ترجمہ من کتاب لاردنو ، و کیمیاء زراعت کتاب فی علم الفلاحة للسید إمداد إمام بن وحید الدین التیوری ، مأخوذ من الكتب الانکلیزیة ، والجبر والمقابلة کتاب بالاردو للمولوی کریم بخش الدهلوی مأخوذ من الكتب الانکلیزیة طبع سنة ۱۸۶۱ م ، ورسالة فی اصول السياسة مأخوذ من کتاب جان استوارت مل ، نقلہ إلى اردو دهرم نرائن الدهلوی بأمر الجمعية العلمية بعلیگرہ .

بعض الكتب في الصناعة الطبية

علم فزيالوجي يعني أفعال الأعضاء نقله من الانكليزية دكتور رحيم خان
اللاهوري ، مترياميدىكا يعني علم الأدوية للدكتور رحيم خان المذكور ، وطب
رحيمي في المعالجات للدكتور رحيم خان المذكور ، والتشريح الانساني
للدكتور محمد حسين اللاهوري ، والبشر في التشريح للسيد أصغر عباس ،
وصحة النساء للدكتور غلام حسين ، وهداية الموسم لعلام حسين المذكور ،
وعلاج المَيْضة (وهو مرض الاسهال) للدكتور أشرف علي ، والطب
الكريمي للدكتور كريم بخش ، والمعمول الأحدي في التشريح والعلاج للحكيم
أحمد علي خان اللاهوري ، وأمراض الصبيان للدكتور رحيم خان المذكور ،
 وأمراض العين للسيد الطاف علي ، واكسير الصحة للدكتور سعيد الدين
الحيدر آبادي وأسرار الأعضاء للسيد عزيز الدين الفرخ آبادي ، واستيصال
الطاعون للدكتور أحمد علي خان ، وآثينه قولنج للسيد الطاف علي المذكور ،
 وأمراض النسوان للدكتور رحيم خان ، ومنتخب بحر الحكمة للدكتور
رحيم خان ، وپرنسليزآف مرجري بالأردو للحكيم السيد باقر علي والحكيم
السيد علي كلاهما من أطباء حيدرآباد ، وترجمة سنيتري پرائمر للحكيم يوسف
علي خان ، وترجمة هوميرپيتيك للحكيم عوض بخش وتسهيل المعالجات
للحكيم عوض بخش المذكور ، وتوضيح الولادة للسيد الطاف علي المذكور ،
 وحفظ الصحة للدكتور رحيم خان المذكور ، وعلاج أنفلوئنزا يعني الحمى
النزلاوية للسيد غلام حسين ، ورسالة في فيكسي نيشن للدكتور تاجل حسين ،
 وصحت غمائي ازدواج للدكتور محمد أكبر اللاهوري ، وعلاج السبات والحادثات
للسيد بَنَدَ علي ، وفزيشن كمينين للسيد غلام حسين ، والفصول الأربعة للحكيم
مهناب الدين ، وقراباذين أحمددي للحكيم أحمد علي خان ، وقراباذين

مظهري للحكيم مظهر علي ، و گنجينه طب ممتازية للسيد غلام حسين ، ومجموعة الطب للدكتور عوض بخش المذكور ، ومجربات الأطباء المغريين للسيد الطاف علي ، وميدواتغري للدكتور رحيم خان ، وميزان الطب الجديد للحكيم نور الدين خان السورقي ، ونيوفارماكوپيا يعني علم تركيب الأدوية الجديد للسيد الطاف علي ، ونيومنكليجرا ف دينيز للدكتور إمام الدين ، وهداية الرضاة للحكيم لقمان الدولة الحيدر آبادي ، وبركات عثمانية كتاب مبسوط بالأردو في علم الأدوية للدكتور عبد الرزاق الحيدر آبادي صنفه في أيام عثمان علي خان صاحب حيدرآباد .

ملحق

لأهم الكتب التي ألفت بعد حياة المؤلف

وضعه

أبو الحسن علي الحسني الندوي (نجل المؤلف)

و

الأستاذ شمس تبريز (عضو المجمع الاسلامي العلمي) لكنهنو

(الهند)

شرح الرموز :

أردوي	ر
فارسي	ف
عربي	ع
مطبوع	ط
مخطوط	خ
أردوي مطبوع	ر - ط
فارسي مطبوع	ف - ط
عربي مطبوع	ع - ط
أردوي مخطوط	ر - خ
فارسي مخطوط	ف - خ
عربي مخطوط	ع - خ
أردوي عربي مطبوع	ر - ع - ط
عربي أردوي مطبوع	ع - ر - ط

الباب الأول : - في الفنون الأدبية

في علم اللغة (المعاجم)

- أردو عربي دكشنري ، يعني معجم أردوي وعربي للشيخ عبد الحفيظ البلياوي
(ر - ط)
- إسلامي لغت يعني شرح المفردات والمصطلحات الاسلامية
(ر - ط)
- بيان اللسان معجم عربي أردوي
(ر - ط)
- تركي أردو لغت للقاضي زين العابدين الميرتهى
(ر - ط)
- (قاموس تركي وأردوي)
(ر - ط)
- للدكتور محمد صابر - معجم ضخمة
(ر - ط)
- سعيد اللغات معجم أردوي للشيخ محمد منير الصديقي
(ر - ط)
- عربي أردو دكشنري (معجم عربي وأردوي) الأصل لوليم تومسن ورتبات
(ر - ط)
- والترجمة للسيد طلحة الحسني
(ر - ط)
- فيروز اللغات للشيخ فيروز الدين اللاهوري
(ر - ط)
- القاموس الجديد ، للأستاذ وحيد الزمان الكيرانوي
(ر - ع - ط)
- معجم جديد في مجلدين من الأردية الى العربية ، وبالعكس
(ر - ط)
- قاموس القرآن للقاضي زين العابدين الميرتهى
(ر - ط)
- لغات القرآن . يعني مفردات القرآن ، أربعة أجزاء ، للشيخ عبد الرشيد النعماني .
(ر - ط)
- والجزء الخامس للشيخ عبد الدائم الجلالي
(ر - ط)
- لغات الحديث للشيخ وحيد الزمان الحيدرآبادي في ستة أجزاء
(ر - ط)
- لغات كجري (معاني اللغة الكجراتية في أردو)
(ر - ط)
- للأستاذ السيد نجيب أشرف الندوي
(ر - ط)
- المبين (في أسرار اللغة العربية وفلسفتها وعلم الاشتقاق الأكبر)
(ر - ط)
- للشيخ سليمان أشرف البهاري

مصباح اللغات	(معجم عربي أردوي)
المعجم الأعظم	للشيخ عبد الحفيظ البلياي في عدة مجلدات ،
نسیم اللغات	للأستاذ حسن الأعظمي معجم أردوي
	للشيخ نسیم الأمروهي
	وضع اصطلاحات للمولوي وحيد الدين الشهير بسليم باني بتي

في فنون الأدب والانشاء والشعر والنقد

وتحقيق الكتب الأدبية القديمة والتعليق عليها

أشفته بياني ميري	(ذكريات)	للأستاذ رشيد أحمد الصديقي	(ر - ط)
آدمي اور انسان	(الآدمي والانسان)	للقائد الكبير محمد حسن العسكري	
	(مقالات في الدفاع عن الأدب الاسلامي)		(ر - ط)
آج كأردو أدب	(أدب اليوم في أردو)		
ابن الحريري ومقاماته		للدكتور أبو الليث الصديقي	(ر - ط)
ابن رشيق		للأستاذ عبد العزيز الميني	(ع - ط)
أبو العلاء وما إليه		للأستاذ عبد العزيز الميني	(ع - ط)
أبو الطيب المتنبي			
		للأستاذ جميل الرحمن الأعظمي ، كتاب في حياة المتنبي وشعره	(ر - ط)
أدب العرب		للدكتور زبيد أحمد	(ر - ط)
الأدب العربي بين عرض وتقدير		للأستاذ محمد الرابع الحسني الندوي	(ع - ط)
أردو قصيدة نكاري كا تفصيلي جائزة	(استعراض تقدي للقوائد الأردية)	كتاب	
مبسوط		للدكتور محمود الهي	(ر - ط)

- أردو إملاء (الخط الأردني)
للأستاذ رشيد حسن خان ، كتاب مهم في الموضوع (ر - ط)
أردو مين ترقى بسند تحريك (الحركة الادبية التقدمية في أردو)
للدكتور خليل الرحمن الأعظمي (ر - ط)
أردو مين وهابي أدب (استعراض لتأثير حركة السيد احمد الشهيد الاصلاحية في
الأدب الأردني) للدكتور خواجه أحمد الفاروقي (ر - ط)
أردو غزل (الغزل الأردني) الدكتور يوسف حسين خان (ر - ط)
أردو شاعري كا مزاج (طبيعة الشعر الأردني)
للقائد الباكستاني وزير آغا (ر - ط)
أزهار العرب للشيوخ أبي عبد الله محمد السورقي (ع - ط)
أشعار أكبر (أشعار الشاعر الكبير أكبر الاله آبادي)
رتبه وقدم له الاستاذ السيد حسن (ر - ط)
أطراف غالب (الوجوه المختلفة للشاعر الأردني « غالب »)
للدكتور سيد عبد الله (ر - ط)
أكبر شاعري كا تنقيدي مطالعة (الدراسة النقدية لشعر « أكبر » الشاعر
الأردني) للدكتورة صفري مهدي (ر - ط)
اقبال ، فن اور فلسفة (محمد اقبال ، ننه وفلسفته)
للدكتور نور الحسن النقوي (ر - ط)
اقبال معاصرين كي نظر مين (اقبال في نظر معاصريه)
للأديب وقار عظيم (ر - ط)
اقبال بحيث شاعر (محمد اقبال كشاعر)
للأستاذ رفيع الدين هاشمي ، كتاب بسيط يبحث عن شعر اقبال (ر - ط)
اقبال نئي تشكيل (التكوين الجديد في شعر اقبال)
للأستاذ عزيز أحمد (ر - ط)

- ألف (الألف) مجموعة أشعار أردية لرئيس الأمروهي (ر - ط)
أمريكي ادب كا جائزة (نظرة على الأدب الامريكي)
للأستاذ سلامت الله خان (ر - ط)
انشاء ماجد (مقالات أدبية انشائية)
للأستاذ عبد الماجد الدرايبادي في مجلدين (ر - ط)
انوار برده (شرح قصيدة البردة)
للأستاذ فضل احمد عارف ، شرح في الأردو (ر - ط)
الإنابة إلى شعر الصحابة
للأستاذ غضنفر حسين النائي ، رسالة وجيزة في الموضوع (ع - ط)
أنوار اقبال
رتبه الأستاذ بشير أحمد دار ، كتاب في آثار محمد اقبال العلمية المتفرقة (ر - ط)
الأنوار المنتخبة من رياض القيروان وقرطبة
للشيخ ضياء الحسن الندوي (ع - ط)
أوراق مصور (مجموعة الأشعار الاردية)
للشاعر سكندر علي وجد (ر - ط)
بنكال كاردو ادب (الأدب الاردي في بنغال)
للبروفسور جاويد نهال (ر - ط)
تاريخ ادب اردو (تاريخ الادب الاردي)
للدكتور جميل جالبي ، تاريخ مبسوط للآداب الاردية في أربعة أجزاء (ر - ط)
تبين المعاني في شرح ديوان ابن هاني
للدكتور زاهد علي الحيدر آبادي (ع - ط)
تخليق عمل (العمل الفني الابداعي)
للناقد الباكستاني وزير آغا (ر - ط)
الترجمة العربية
للشيخ مسعود عالم الندوي ، والشيخ محمد ناظم الندوي (ر - ع - ط)

- تنقيدي نظريات (الأفكار النقدية) في مجلدين
(ر - ط) للدكتور السيد احتشام حسين
- تشبيهات رومي (تشبيهات في شعر الرومي)
(ر - ط) للدكتور خليفة عبد الحكيم
- تصورات اقبال للأستاذ صلاح الدين احمد
(ر - ط)
- تلميحات وإشارات اقبال للدكتور اكبر حسين القرشي
(ر - ط)
- تنقيد وتجزية للأستاذ جميل جالي
(ر - ط)
- براني چراغ (المصاييح القديمة)
لأبي الحسن علي الحسيني الندوي ، تراجم علمية وأدبية للمعاصرين في جزأين
(ر - ط)
- جب ايمان كي بهارآئي (اذهبت ريح الايمان)
لأبي الحسن علي الحسيني الندوي - لقطات من تاريخ حركة الامام السيد احمد
الشهيد الاسلاميه (ر - ط) و (ع - ط)
- جديد فارسي شاعري (نظرة على الشعر الفارسي الجديد)
(ر - ط) للدكتور منيب الرحمن
- جديد فارسي شاعري (الشعر الفارسي الجديد)
للدكتور شريف حسين القاسمي ، كتاب متوسط في الموضوع (ر - ط)
- جديد عربي شاعري (الشعر العربي الجديد)
للاستاذ نسيم فاروقي ، كتاب وجيز لطلاب الجامعات (ر - ط)
- جديد يت كي فلسفيانه أساس (الأسس الفلسفية للتجدد)
(ر - ط) للأديب شميم حنفي
- جديد تركي ادب كي اركان ثلاثة (الأركان الثلاثة للأدب التركي الجديد)
للاستاذ ضياء الحسن الفاروقي ، كتاب متوسط في الموضوع (ر - ط)
- جنات الأرب في شرح رنات الطرب
(ر - ط) للشيخ نظر أحمد السهسواني

- جمهرة البلاغة في نقد علم البلاغة ، وترجيح البلاغة العربية
للشيخ عبد الحميد (حميد الدين) الفراهي ، كتاب جليل في الموضوع
(ع - ط)
- جكركي غزلية شاعري (الشعر الغزلي للشاعر الكبير « جكر »)
للأستاذ اشفاق علي خان
(ر - ط)
- حافظ اور اقبال (الشاعر الايراني حافظ والشاعر الاسلامي محمد اقبال)
للدكتور يوسف حسين خان
(ر - ط)
- حديث اقبال (مقالات في شعر اقبال)
للأستاذ طيب عثمانى الندوي
(ر - ط)
- خواجه مير درد (شعر الشاعر الصوفي الاردي مير درد وتصوفه)
للدكتور وحيد اختر
(ر - ط)
- دلي كادبستان شاعري (مدرسة الشعر الاردي الدهلوية)
للدكتور نور الحسن الهاشمي ، كتاب ذواهمية في الموضوع
(ر - ط)
- دين وأدب مجموع مقالات في الأدب الاسلامي
جمعها الأستاذ محمد الرابع الندوي
(ر - ط)
- ديوان قُربى (ديوان الشيخ ابي الحسن القري)
رتبه السيد فضل الله
(ر - ط)
- ديوان شعر بشار بن برد
رتبه وحققه الاستاذ بدر الدين العلوي
(ع - ط)
- ديوان شعر الامام ابن دريد الأزدي
جمع وتهذيب وتعليق للشيخ بدر الدين العلوي
(ع - ط)
- ديوان شعر للشيخ السيد سليمان الندوي
(ع - خ)
- ديوان شعر (نسمة السحر)
للشيخ محمد حلیم آل عطا السلوني
(ع - خ)
- روسي أدب (الأدب الروسي) للأستاذ محمد مجيب
(ر - ط)

زبان اور قواعد (اللسان والقواعد) مقالات في الأدب الاردي
للأستاذ رشيد حسن خان (ر - ط)

الزهرات (ديوان شعر)
للشيخ عبد الرحمن الكاشغري الندوي (ع - ط)
ستاره يا بادبان (النجم أو الشراع)

للقائد الكبير محمد حسن العسكري ، مقالات في الدفاع عن الأدب الاسلامي
(ر - ط)

سمط اللآلي للوزير أبي عبید البكري
تصحيح وتحقيق الشيخ عبد العزيز الميني ، في ثلاثة أجزاء كبار (ع - ط)
شاعر الاسلام الدكتور محمد اقبال ، حياته وترجمة شعره وفكرته الى اللغة
العربية (ع - ط)

روائع اقبال ، لأبي الحسن علي الحسيني الندوي (ع - ط)
شادي كهاني شاد كي زباني (حكاية الشاعر المتقلب في الشعر بـ « شاد » بلسانه)
رتبه البروفيسور محمد مسلم (ر - ط)

شعر ، غير شعر اور نثر (الشعر وغير الشعر والنثر)
للقائد شمس الرحمن الفاروقي (ر - ط)

الطرائف الأدبية (مجموعة دواوين الأودي والشنفرى والصولي ، ومختار من شعر
المتنبي والبحتري وأبي تمام للامام عبد القاهر الجرجاني)

تصحيح وتخريج الشيخ عبد العزيز الميني (ع - ط)
القراءة الراشدة (لتعليم اللغة العربية في المدارس الاسلامية)

لأبي الحسن علي الحسيني الندوي ، في ثلاثة أجزاء (ع - ط)
عربي شاعري كي جديد رجحانات الاتجاهات الحديثة في الشعر العربي (

للدكتور احتشام أحمد الندوي ، كتاب متوسط (ر - ط)
غالب ، كتاب جامع في حياة الشاعر الاردي « غالب » وشعره

للاستاذ خورشيد الاسلام (ر - ط)

- غالب (تذكرة الشاعر غالب ، وتقدير كلامه)
(ر - ط) للأستاذ خورشيد الاسلام
غالب - تقليد واجتهاد (غالب ، تقليده في الشعر واجتهاده)
(ر - ط) للدكتور خورشيد الاسلام
فهرست مخطوطات عربية (في المكتبة العامة في بنجاب الغربية)
(ر - ط) للأستاذ منظور أحمد عباس
فارسي ادب بعهد اورنگ زيب (الادب الفارسي في عهد اورنگ زيب)
(ر - ط) للدكتور نور الحسن الانصاري
فرانيس ادب (الادب الفرنسي)
(ر - ط) للدكتور يوسف حسين خان
قصة قديم وجديد (قصة القديم والجديد في الأدب)
(ر - ط) مجموعة مقالات رتبها الأستاذ مخمور سعيدي
كفاك علماً بالعربية للأستاذ عبد الحميد النعماني
(ر - ط) كتاب مفيد للطلبة في ثلاثة اجزاء
كتاب الأجناس من كلام العرب ، لأبي عبيد القاسم بن سلام
(ع - ط) تصحيح وتعليق الشيخ امتياز علي العرشي الرامفوري
(ر - ط) كلير باب رحمت مجموع شعر للسيدة خير النساء
(ر - ط) كفتني (مالا بد من القول) مجموعة شعرية لمخمور سعيدي
لحن صرير
(ر - ط) للشاعر عبد العزيز خالد (مجموعة الرباعيات الاردية)
لكهنثو كادبستان شاعري (مدرسة الشعر الاردي اللكنوية)
(ر - ط) للدكتور ابو الليث الصديقي ، كتاب ذواهمية في الموضوع
(ر - ط) متاع تسكين مجموعة شعرية للشاعر تسكين القرشي
مجموعة اشعار
(ف - ط) للشيخ مظفر شمس البلخي رتبها الأستاذ السيد حسن

- محاسن موضح القرآن (محاسن الترجمة الاردية للشيخ عبد القادر الدهلوي)
(ر - ط) للأستاذ أخلاق حسين القاسمي
- محمد تقي مير (حياة الشاعر الاردي الكبير مير وشعره)
(ر - ط) للدكتور جميل جالي
- المختار من شعر ابن الدُمينة ،
رتبه الأستاذ مختار الدين آرزو ، وقدم له في الاردو (ع ، ر - ط)
- مرزا مظهر جان جانان اوران كاردو كلام (حياة الشيخ الكبير الميرزا مظهر
وشعره) للأستاذ عبد الرزاق القرشي (ر - ط)
- المرأة شرح المقامات للأستاذ حكمت شاه كاخيل (ر - ط)
- مرثيه نكاري اورانيس (الرثاء الاردي والشاعر الرثائي أنيس)
(ر - ط) للدكتور محمد حسن الفاروقي
- مقالات سليمان (مقالات متنوعة علمية وأدبية)
للعامة السيد سليمان الندوي ، ظهر منها ثلاثة أجزاء (ر - ط)
- مقالات عبد السلام (مقالات متنوعة علمية وأدبية)
للسيد عبد السلام الندوي (ر - ط)
- مكتوبات سليمان (رسائل العامة السيد سليمان الندوي)
رتبه الأستاذ الكبير عبد الماجد الدرابادي في مجلدين (ر - ط)
- مكتوبات عبد الحق (رسائل الدكتور الأديب عبد الحق)
رتبه الأستاذ جليل أحمد القدوائي (ر - ط)
- ملاقاتين (لقاءات) للصحفي الطاف حسين القرشي (ر - ط)
- منحمننا للشاعر عبد العزيز خالد ، قصيدة نعتية (ر - ط)
- مختارات من أدب العرب في جزأين
لأبي الحسن علي الحسيني الندوي (ع - ط)
- المختارات من شعر بشار تأليف الشيخ بدر الدين العلوي (ع - ط)

معين اللبيب في جمع قصائد الحبيب

مجموع قصائد الشيخ حبيب الرحمن الديوبندي (ع - ط)

المقامات الدكنية للشيخ مأمون الشامي الارزنجانى (ع - ط)

معلم الإنشاء ، في ثلاثة أجزاء

الأولان لعبد الماجد الندوي والثالث لمحمد الرابع الندوي (ع - ط)

منشورات من أدب العرب

للشيخ محمد الرابع الحسنى الندوي (ع - ط)

المتحف العربي من الأدب العصري

للأستاذ علي تقي النقوي (ع - ط)

نذر ذاكر (هدية علمية)

للدكتور ذاكر حسين خان ، مشتمل على مقالات علمية

رتبه مالك رام (ر - ط)

نقد أبو الكلام (دراسة لأدب أبي الكلام آزاد)

للدكتور رضى الدين أحمد (ر - ط)

نقش اقبال

للأستاذ أسلوب أحمد الانصاري (مجموعة مقالات في شعر اقبال)

(ر - ط)

نقوش اقبال ، ترجمة «روائع اقبال»

لأبي الحسن الندوي ، بقلم شمس تبريز خان (ر - ط)

نثي شعري روایت (التقاليد الشعرية الجديدة)

للأديب شميم حنفي (ر - ط)

في (النأي) مجموعة أشعار شفيق الجونفوري ، الشاعر الشهير

النَّف من شعر ابن رشيق وزميله ابن شرف

للشيخ عبد العزيز الميني (ع - ط)

نقحة العرب للشيخ اعزاز علي الديوبندي (ع - ط)

- باب كرم ، مجموعة شعر ديني للسيدة أمة الله تسنيم (ر - ط)
 باب رحمت ، مجموعة شعر ديني
 للسيدة خير النساء زوجة مؤلف الكتاب (ر - ط)
 ذائقة كتاب تضمن أنواع المطاعم الهندية
 للسيدة خير النساء زوجة مؤلف الكتاب (ر - ط)
 تبليغ ودعوت كا معجزانه أسلوب (روائع من أدب الدعوة)
 لأبي الحسن الندوي (ر - ط)

في علم التاريخ والسير والطبقات

- انتشار العرب وعلومهم في فرنسا (نظرة اجمالية في الموضوع)
 للدكتور محمد أحمد الصديقي (ع - ط)
 أردو ناول كي تنقيدي تاريخ (النقد التاريخي للأدب الأردني)
 للدكتور محمد احسن الفاروقي (ر - ط)
 إسلامي دنيا چوتھی صدی میں (العالم الاسلامي في القرن الرابع الهجري)
 للحافظ غلام مرتضیٰ (ر - ط)
 إشاعت اسلام ، يعني انتشار الاسلام في العالم وكيف عارضه خصومه
 للشيخ حبيب الرحمن الديوبندي (ر - ط)
 انہاروین صدی میں ہندوستانی معاشرت (الأوضاع الاجتماعية الهندية في القرن
 الثامن عشر) للدكتور محمد عمر (ر - ط)
 إسلامي عہد میں فن تعمیر (الفن المعماري في العهد الاسلامي) رسالة وجيزة
 للدكتور معين الحق (ر - ط)
 الإمام الذي لم يوف حقه من الانصاف والاعتراف
 لابي الحسن علي الحسيني الندوي (ع - ط)
 تاريخ الامة (في ثمانية أجزاء)
 للشيخ محمد اسلم الجيراجفوري (ر - ط)

- تاريخ دعوة وعزيمة (تاريخ الاصلاح والتجديد في الاسلام) ظهرت منه اربعة
أجزاء لأبي الحسن علي الحسيني الندوي (ر - ط)
- تعليم هندوستان كي مسلم عهد حكومت مين (التعليم في الهند الاسلامي)
للأستاذ سعيد الأنصاري (ر - ط)
- تاريخ سلطنت خداداد ميسور ، يعني تاريخ المملكة الاسلامية في ميسور
لمحمود البنجلوري (ر - ط)
- تاريخ هندوستان ، في أربعة أجزاء
للسيد هاشمي الفريد آبادي (ر - ط)
- تاريخ هندوباكستان ، ظهر منه جزآن
للسيد هاشمي الفريد آبادي (ر - ط)
- تاريخ هندي قرون وسطى ، في جزأين
للقاضي بشير الدين البدايوني (ر - ط)
- تاريخ دولة فاطمية
للأستاذ رئيس أحمد جعفري الندوي ، تاريخ بسيط للفاطمية (ر - ط)
- تاريخ سلسلة فردوسية (تاريخ السلسلة الصوفية الفردوسية)
للأستاذ معين الدين الدردائي (ر - ط)
- تاريخ مشايخ جشت
للشيخ المحدث محمد زكريا الكاند هلوي (ر - ط)
- تاريخ مشايخ جشت للبروفسور خلیق أحمد النظامي (ر - ط)
- تاريخ ملة (تاريخ الملة الاسلامية)
للأستاذین قاضي زين العابدين الميرتھی والمفتي انتظام الله الشهابي
في أحد عشر جزءاً (ر - ط)
- تاريخ دار العلوم دیوبند في جزاین
للأستاذ السيد محبوب الرضوي (ر - ط)

- تاريخ ندوة العلماء ، في جزأين
للأستاذين محمد اسحاق جليس الندوي وشمس تبريز خان (ر - ط)
- تاريخ إسلام ، في ثلاثة أجزاء
لاكبر شاه خان النجيب آبادي (ر - ط)
- تاريخ مملكة إسلام لشوكت علي ، ومحمد أعظم ، ورياض الاسلام
تاريخ مظاهر العلوم (في سهارتفور) (ر - ط)
- للأستاذ محمد شاهد (ر - ط)
- تاريخ إسلام ، في أربعة أجزاء
للشيخ معين الدين الندوي (ر - ط)
- تاريخ إسلام للشيخ إحسان الله العباسي (ر - ط)
- تاريخ إسلام ، في جزأين للشيخ عبد الحلیم شرر اللكهنوي (ر - ط)
- تاريخ أخلاق إسلامي للشيخ عبد السلام الندوي (ر - ط)
- تاريخ ١٨٥٧ م - يعني تاريخ ثورة الهند الكبرى في ١٨٥٧ م
لغلام رسول مهر اللاهوري (ر - ط)
- تحقيق وانصاف كي عدالت مين ايك مظلوم مصلح كامقدمه
لابي الحسن علي الندوي (ر - ط)
- تمدن عتيق لابي ظفر عبد الوحيد محمد عطاء الرحمن (ر - ط)
- تهذيب وتمدن إسلامي ، يعني تاريخ الحضارة الاسلامية ، في جزأين
لرشيد اختر الندوي (ر - ط)
- تبليغي وتعليمي سرگرميان عهد سلف مين (النشاط الدعوي والعلمي في عهد
السلف) للأستاذ القاضي محمد اطهر المباركفوري (ر - ط)
- جنگ آزادي ١٨٥٧ م (ثورة ١٨٥٧ م)
للأستاذ محمد ايوب القادري ، كتاب بسيط في تاريخ
الثورة الهندية (ر - ط)
- جامعة كي كهاني (تاريخ الجامعة المليية الاسلامية في دلهي)
للأستاذ عبد الغفار الدهلوي (ر - ط)

خلافت علي وشهادت حسين (رد على كتاب « خلافة معاوية ويزيد » لمحمود
أحمد العباسي) للأستاذ اقبال أحمد الجونفوري (ر - ط)
دار العلوم ديوبند

للشيخ محمد طيب مدير دار العلوم ، رسالة وجيزة في التعريف
بدار العلوم ديوبند (ر - ط)

دنيا اسلام سي بهلي اور اسلام كي بعد (العالم قبل الاسلام وبعده) دراسة تاريخية
سريعة موجزة للأستاذ عبد السلام القدوائى الندوى (ر - ط)

الدعوة الاسلامية في الهند وتطوراتها
لأبي الحسن علي الحسيني الندوي (ع - ط)

دين الهي اور اس كاپس منظر (خلفيات الدين الالهي ، المنسوب الى الامبراطور
اكبر) للأستاذ محمد اسلم (ر - ط)

دولة غزنوية لمحمود الرحمن الندوي (ر - ط)

دولة عثمانية ، في جزأين للأستاذ محمد عزيز الأعظمي (ر - ط)

رجال الفكر والدعوة في الاسلام ، في ثلاثة اجزاء
لأبي الحسن علي الحسيني الندوي (ع - ط)

سكه ، مسلم تاريخ (تاريخ العلاقات بين المسلمين والسيخ)
للاستاذ أبي الزمان الامر تسري (ر - ط)

عربون كي تاريخ نكاري كاآغاز وارتناء (البدء والرقى لكتابة التاريخ العربي)
كتاب مهم نافع للأستاذ محمود الحسن الندوي (ر - ط)

عرب وهند كي تعلقات ، يعني الصلات بين العرب والهند
للعلامة السيد سليمان الندوي (ر - ط)

عربون كي جهاز راني (الملاحاة عند العرب) (ر - ط)

- عظمت رفته (المجد الغابر) مقالات في المعاصرين الراحلين
(ر - ط) للأستاذ ضياء الدين البرني
- العقد الثمين في فتوح الهند ومن ورد فيها من الصحابة والتابعين
(ع - ط) للقاضي اطهر المباركفوري
- علماء هند كاشاندار ماضي ، يعني مآثر علماء الهند الدينية والاصلاحية ، في خمسة
أجزاء للشيخ محمد ميان الديوبندي
(ر - ط)
- قومون كاعروج وزوال ، (ازدهار الشعوب وانحطاطها)
للاستاذ اقبال احمد الجونفوري
(ر - ط)
- مسلم ثقافت هندوستان مين (الثقافة المسلمة في الهند)
للاستاذ عبد المجيد سالك
(ر - ط)
- مراكز المسلمين التعليمية والثقافية والدينية
للاستاذ عبد الحلیم الندوي
(ع - ط)
- ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين
لأبي الحسن علي الحسيني الندوي
(ع - ط)
- نظرة اجمالية في تاريخ الدعوة الاسلامية
للشيخ مسعود عالم الندوي
(ع - ط)
- هندوستانى مسلمان (المسلمون في الهند)
لأبي الحسن علي الحسيني الندوي
(ر - ط)
- هندوستان مين مسلمانون كا نظام تعليم وترينيت (يعني نظام التعليم والتربية في
العهد الاسلامي في الهند) في جزأين
للشيخ مناظر أحسن الكيلاني
(ر - ط)

هندوستان كي مسلم حكرانون كي تمدني جلوي (أضواء على الحضارة الهندية في العهد الاسلامي) للاستاذ السيد صباح الدين عبد الرحمن (ر - ط)

هندوستان كي قديم اسلامي درس كاهين ، يعني المعاهد الاسلامية القديمة في الهند للشيخ أبي الحسنات الندوي (ر - ط)

هندوستان كي بهلي اسلامي تحريك (يعني الحركة الاسلامية الهندية الأولى) في التعريف بحركة السيد الامام احمد بن عرفان الشهيد واصحابه وجهادهم للشيخ مسعود عالم الندوي (ر - ط)

هندوستان مين عربون كي حكومتين (الحكومات العربية في الهند) للقاضي اطهر المباركفوري (ر - ط)

هندوستان مفسرين اورانكي تفسيرين (المفسرون الهنود وتقاسيرهم) للدكتور محمد سالم القدوائي (ر - ط)

تاريخ البلاد

تاريخ اله آباد ، ظهر منه الجزء الأول

للسيد مقبول احمد الصدي (ر - ط)

تاريخ اندلس للشيخ رياست علي الندوي (ر - ط)

تاريخ جنوبي هند للشيخ محمود البنجلوري (ر - ط)

تاريخ ديوبند للشيخ محبوب الرضوي ، في جزأين (ر - ط)

تاريخ سنده للشيخ أبي ظفر الندوي (ر - ط)

تاريخ صقلية ، في جزأين للشيخ رياست علي الندوي (ر - ط)

تاريخ فرخنده بنياد حيد رآباد

للسيد محي الدين القادري الحيدرآبادي (ر - ط)

تاريخ كوكن (تاريخ الساحل الغربي الهندي)

للدكتور مؤمن محي الدين (ر - ط)

- تاریخ ہند و پاکستان (تاریخ الهند و پاکستان) المجلد الأول
للدكتور السيد معين الحق ، كتاب معتمد عليه في الموضوع (ر - ط)
- تاریخ شیراز ہند جونپور (تاریخ المدينة الشهيرة جونپور الهندية)
للأستاذ السيد اقبال أحمد (ر - ط)
- جینی مسلمان (یعنی المسلمون في الصين)
للسيد بدر الدين الصيني (ر - ط)
- حقیقت جاپان للشيخ بدر الاسلام (ر - ط)
- خلافت اموية اور ہندوستان ، (تاریخ العلاقات بين الخلافة الاموية والهند)
للقاضي اطهر المبارکفوري (ر - ط)
- خلافت راشدة اور ہندوستان (تاریخ العلاقات بين الخلافة الراشدة والهند)
للقاضي اطهر المبارکفوري (ر - ط)
- خلافت عباسية اور ہندوستان (تاریخ العلاقات بين الخلافة العباسية والهند)
للقاضي اطهر المبارکفوري (ر - ط)
- عبرت کده سنده (تاریخ الاضطهاد البريطاني في السند)
للأستاذ محمد ضامن الکتوري (ر - ط)
- مآثر لاہور للسيد هاشمي الفريد آبادي (ر - ط)
- المسلمون في الهند لأبي الحسن الندوي (ع - ط)
- معاشرتي وعلمي تاريخ (تاریخ الهند العمراني والعلمي)
للدكتور السيد معين الحق ، كتاب قيم في الموضوع (ر - ط)
- الهند في العهد الاسلامي (في الخطط والآثار وتاريخ الأسر الحاكمة في الهند)
للعلامة عبد الحي الحسني (ع - ط)
- ہندوستان اسلامي عہد مین ، ترجمہ کتاب « الهند في العهد الاسلامي »
بقلم شمس تبریز (ر - ط)

تاريخ العلوم والفنون

انگریزی ادب کی مختصر تاریخ (تاریخ وجیز للأدب الانكليزي)

للدكتور محمد ياسين (ر - ط)

تاريخ أدب عربي (تاريخ الأدب العربي) الجزء الأول

للأستاذ عبد الحلیم الندوي (ر - ط)

تاريخ صحف سماوي (تاريخ الكتب المقدسة من العهد العتيق والجديد والقرآن

الکريم) للسيد نواب علي اللکنوي (ر - ط)

تاريخ علم الفقه لمحمد عيم الاحسان (ر - ط)

تاريخ القرآن للمفتي عبداللطيف الرحمانی السنبهلي (ر - ط)

تاريخ نثر اردو للأستاذ احسن الماهروري (ر - ط)

تدوين قرآن للسيد مناظر احسن الكيلاني (ر - ط)

تدوين حديث للسيد مناظر احسن الكيلاني ، وهو احسن ماكتب في هذا الموضوع

(ر - ط)

جائزة تراجم قرآني (نظرة على ترجمات قرآنية باللغات العالمية)

للأستاذ محمد سالم القاسمي (ر - ط)

طب العرب للحكيم علي أحمد الواسطي (ر - ط)

علم الحديث للشيخ عبد الله العمادي (ر - ط)

علم حديث مين پاك وھند كاحصة (مساهمة الهند وباكستان في علم الحديث)

للدكتور محمد اسحاق (ترجمة اردية من الانكليزية) (ر - ط)

فقه اسلامي كا تاريخي بس منظر (الخلفية التاريخية للفقه الاسلامي) (ر - ط)

کتابت حديث ، کتاب في تاريخ تدوين الحديث

للشيخ منة الله الرحمانی (ر - ط)

الفهارس

تعارف مخطوطات (تعريف بالمخطوطات في مكتبة دار العلوم ديوبند) في جزأين
للأستاذ المفتي محمد ظفیر الدین (ر - ط)

فهرس المخطوطات العربية والفارسية والاردية في مكتبة رضا رامبور
رتبه الأستاذ امتیاز علي العرشي ، في مجلدات (انكليزية)
فهرس المخطوطات في مكتبة ندوة العلماء ، من ترتيب محمد هارون الندوي
(ع - خ)

مرآة العلوم (فهرس المخطوطات الفارسية في مكتبة خدابخش بتنه)
للمولوي عبد الحمید ، والسید اطهر شیر ، في ثلاثة مجلدات (ر - ط)
مفتاح الكنوز (فهرس المخطوطات العربية في مكتبة خدابخش بتنه)
للمولوي عبد الحمید ، والسید اطهر شیر ، في ثلاثة مجلدات (ر - ط)

طبقات الصحابة والتابعين والعلماء والأدباء والصوفية

اسوه صحابة في جزأين للشیخ عبد السلام الندوي (ر - ط)
اهل کتاب صحابه وتابعين للشیخ محیب الله الندوي (ر - ط)
اکابر تعلیم (قادة علم التریة) للاستاذ سعید الانصاري (ر - ط)
بزم تیمورية (الملوك تیموریون)
للاستاذ صباح الدین عبد الرحمن (ر - ط)
بزم صوفیه (تراجم الصوفية قبل العصر التیوري في الهند)
للاستاذ صباح الدین عبد الرحمن (ر - ط)
بزم مملوكية (الملوك المالیك في الهند)
للاستاذ صباح الدین عبد الرحمن (ر - ط)
تابعين ، للشیخ معین الدین الندوي (ر - ط)

- تبع بانوين ، للاستاذ مجيب الله الندوي (ر - ط)
- تذكرة علماء فرنكي محل للشيخ عنايت الله الفرنجي محلي (ر - ط)
- تذكرة مشاهير كاكوري للحافظ الشيخ علي حيدر العلوي (ر - ط)
- تراجم علماء حديث هند
- للشيخ ابي يحيى امام خان النوشهري (ر - ط)
- تذكره مولوي هارون ، يعني ترجمة احد العلماء الشباب وحملة الدعوة
- للشيخ محمد الثاني الحسني الندوي (ر - ط)
- تذكره شاه علم الله ، ترجمة احد كبار الدعاة العلماء في الهند
- للاستاذ محمد الحسني (ر - ط)
- تذكرة علماء أعظم كره للاستاذ حبيب الرحمن القاسمي (ر - ط)
- تذكرة المحدثين ، في جزأين
- للاستاذ ضياء الدين الاصلاحى - تذكرة جامعة لكبار المحدثين وآثارهم (ر - ط)
- تذكرة شعراء بنجاب ، للخواجه عبد الرشيد - تذكرة بسيطة لشعراء مقاطعة بنجاب (ر - ط)
- تركان عثمان (الأتراك العثمانيون)
- للدكتور محمد صابر ، كتاب متوسط في تاريخ الاتراك (ر - ط)
- تذكرة صوفياء سرحد - للاستاذ اعجاز الحق القدوسي
- تذكرة ضخمة في احوال صوفية الباكستان الشمالية (ر - ط)
- تذكرة شعراء كشمير
- للاستاذ السيد حسام الدين الراشدي ، المجلد الاول (ر - ط)
- تذكرة المفسرين
- للقاضي محمد زاهد الحسيني ، كتاب متوسط في الموضوع (ر - ط)
- تذكرة اولياء الهند وباكستان للمفتي ولي حسن الطوكي (ر - ط)
- حكايات صحابة للشيخ محمد زكريا الكاندهلوي (ر - ط)
- حكماء اسلام ، في جزأين للشيخ عبد السلام الندوي (ر - ط)

حياة الصحابة ، في ثلاثة اجزاء

للشيخ محمد يوسف الكاندهلوي (ع - ط)
خلجي خاندان (الاسرة الخلجية من ملوك الهند)

للاستاذ محمد ياسين مظهر الصديقي (ر - ط)
سركزشت مجاهدين (اخبار المجاهدين الذين جاهدوا مع السيد الامام
احمد بن عرفان الشهيد وبعده) لغلام رسول مهر اللاهوري (ر - ط)
سير انصار في جزاين لسعيد الانصاري الفتحوري (ر - ط)

سير الصحابة ، جزء المهاجرين

لسعيد الانصاري الفتحوري (ر - ط)
سير المصنفين ، في جزاين للشيخ محمد يحيى تنها (ر - ط)
شعر الهند (طبقات شعراء الهند)

للشيخ عبد السلام الندوي (ر - ط)
صوفياء پنجاب (الصوفية في ولاية پنجاب)

للاستاذ اعجاز الحق القدوسي - كتاب بسيط (ر - ط)
صادقين صادقپور ، تراجم شخصيات معروفة بالدعوة والجهاد في الهند

للشيخ محمد الثاني الندوي (ر - ط)
ظفر المحصلين باحوال المصنفين ، تراجم مصنفى الكتب الدراسية

للاستاذ محمد حنيف الكنكوهي (ر - ط)
غلامان اسلام (الموالى في الاسلام)

للشيخ سعيد احمد الاكبر آبادي (ر - ط)
كل رعنا (في طبقات شعراء اردو وتقد شعرهم)

للعامة عبد الحى الحسنى مؤلف هذا الكتاب (ر - ط)

ماثر صديقي

للسيد علي حسن خان ، في سيرة والده العلامة السيد صديق حسن خان امير

بهوبال (ر - ط)

مشاهير اسلام للخواجة عباد الله اختر (ر - ط)
محدثين عظام للأستاذ تقي الدين الندوي (ر - ط)
معجم المصنفين ، ظهرت منه اربعة اجزاء
للسيخ محمود حسن الطوكي (ع - ط)
المعتزلة (في تراجم أعيان المعتزلة)

لشبير آل عطا السلوني الندوي (ع - خ)
مهاجرين ، في جزأين للحاج معين الدين الندوي (ر - ط)
نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (في تراجم أعيان الهند ، من القرن الأول
إلى القرن الرابع عشر الهجري) في ثمانية أجزاء

للعلامة السيد عبد الحي الحسني مؤلف هذا الكتاب (ع - ط)
يادرفتك (مجموع مقالات كتبت في مجلة « المعارف » في تأيين أعيان العالم
الاسلامي وراثتهم للعلامة السيد سليمان الندوي (ر - ط)

السير وتراجم الرجال

ابن رشد للشيخ محمد يونس الفرنجي محلي (ر - ط)
اقبال كامل ، في حياة محمد اقبال وشعره

للشيخ عبد السلام الندوي (ر - ط)
الامام البخاري

للأستاذ تقي الدين الندوي (ترجمة البخاري وصحيحه) (ع - ط)
الامام أبو داود

للأستاذ تقي الدين الندوي (ترجمة أبي داود وسننه) (ع - ط)
آئنة أبو الكلام (مرآة لأبي الكلام)

للأستاذ عتيق صديقي ، مجموعة مقالات في مجلدين (ر - ط)
آب بيتي (مذكرة الحياة)

للأستاذ الكبير عبد الماجد الدرايبادي ، صورة حياة المؤلف بقلمه
البارع الانشائي (ر - ط)

آب بیقی ، سیرۃ الکاتب بقلمہ

(ر - ط) للشیخ محمد زکریا الکاندھلوی ، فی اربعۃ اجزاء

(ر - ط) أعیان الحجاج للأستاذ حبیب الرحمن الأعظمی

اقبال کی آخری دوسال (السنتان الأخیرتان من حياة اقبال)

(ر - ط) للدكتور عاشق حسین البتالوی

آفتاب ہجویر (شمس ہجویر)

للأستاذ ییام شاہجہان بوری ، حیاۃ الشیخ الکبیر العارف أبی الحسن علی

(ر - ط) المہجویری

امام الہند (حیاۃ أبی الکلام آزاد)

(ر - ط) للأستاذ أبی سلمان الہندی

امام اعظم اور علم حدیث

(ر - ط) للأستاذ محمد علی الصدیقی الکاندھلوی ، کتاب مبسوط

بابا اردو مولوی عبد الحق (حیاۃ الأديب الاردی عبد الحق)

(ر - ط) للأستاذ عبد اللطیف الأعظمی

تذکرۃ رحمانیۃ ، فی سیرۃ المحدث القاریء عبد الرحمن البانی بقی

(ر - ط) للشیخ عبد السلام الانصاری

تذکرۃ شیخ عبد الحق محدث دھلوی

(ر - ط) للشیخ السید أحمد القادری

تذکرۃ شیخ عبد الحق محدث دھلوی

(ر - ط) للبروفسور خلیق احمد نظامی

تذکرۃ مولانا فضل الرحمن الکنج مراد آبادی

(ر - ط) لأبی الحسن علی الحسنی الندوی

تذکرۃ خواجۃ باقی باللہ ، سیرۃ العارف الکبیر الشیخ عبد الباقي النقشبندی

(ر - ط) للأستاذ نسیم أحمد الفریدي

تذکرۃ شیخ الاسلام محمد بن عبد الوہاب

(ر - ط) للأستاذ صفی الرحمن الاعظمی

- تذكرة شيخ رحكار (الشيخ رحكار السهرودي ، احد المشايخ الكبار في القرن
العاشرا لهجري) للأستاذ سيّاح الدين كاكاخيل (ر - ط)
- تذكرة مجدد ألف ثاني سيرة الإمام أحمد السرهندي
رتبه الشيخ محمد منظور النعماني (ر - ط)
- تذكرة يوربين اوراندو يوربين شعراء اردو (تذكرة الأوربيين الذين قالوا الشعر
في اردو) لمحمد يوسف الدين (ر - ط)
- تذكرة سليمان (حياة الشيخ العلامة السيد سليمان الندوي)
للأستاذ غلام محمد الحيدر آبادي (ر - ط)
- جامع المجددين ، في سيرة الشيخ أشرف علي التهانوي
للشيخ عبد الباري الندوي (ر - ط)
- جهانيان جهانكشت (سيرة العارف الكبير المخدم جلال الدين الأجي البخاري)
للأستاذ محمد أيوب القادري (ر - ط)
- جمال الدين أسنوي اورانكي طبقات شافعية (الاسنوي وكتابه وطبقات الشافعية)
للدكتور عبد العليم خان (ر - ط)
- حكيم الأمت ، انطباعات وخواطر عن الشيخ اشرف علي التهانوي
للشيخ عبد الماجد الدريابادي (ر - ط)
- حيات جليل (في تاريخ العالم الجليل السيد عبد الجليل البلكرامي)
للشيخ مقبول أحمد الصمدي (ر - ط)
- حيات اجمل للقاضي عبد الغفار المراد آبادي (ر - ط)
- حيات شبلي (في سيرة العلامة شبلي النعماني)
للعلامة السيد سليمان الندوي (ر - ط)
- حيات وحيد الزمان (سيرة الشيخ وحيد الزمان الحيدر آبادي)
للشيخ عبد الحلیم الجشتي (ر - ط)
- حياة سيد أشرف جهانكير سمناني
للدكتور السيد وحيد أشرف (ر - ط)

- حياة سليمان (حياة العلامة السيد سليمان الندوي)
للشيخ معين الدين أحمد الندوي (ر - ط)
حياة عبد الحي (حياة العلامة عبد الحي الحسني ، صاحب هذا الكتاب)
بقلم ابنه أبي الحسن علي الحسني الندوي (ر - ط)
حياة خليل (حياة العلامة المحدث خليل أحمد السهارنفوري)
للأستاذ محمد الثاني الحسني ، كتاب ضخمة حافل في حياته (ر - ط)
حضرة عبد الله بن مسعود أوران كي فقه (عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
وفقهه) للدكتورة حنيفة رضي (ر - ط)
حياة أمداد (حياة الشيخ أمداد الله المهاجر المكي)
للبروفسور أنوار الحسن أنور (ر - ط)
حياة أمجد (حياة الشاعر الأردني أمجد الحيدر آبادي)
للأستاذ محمد جمال شريف (ر - ط)
حضرة عمرو بن العاص رضي الله عنه (سيرة عمرو بن العاص الجامعة)
للأستاذ سلام الله الصديقي (ر - ط)
حياة عبد الله بن مسعود ، رسالة في سيرة الصحابي الجليل ابن مسعود
للدكتور محمد أحمد الصديقي (ع - ط)
حضرة محبوب الهي (حياة الشيخ نظام الدين الصوفي الكبير)
للأستاذ أخلاق حسين الدهلوي (ر - ط)
خاتم سليمان (في سيرة الشيخ سليمان البهلواروي)
للشيخ غلام حسين الندوي (ر - ط)
خيّام (في حياة عمر الخيام وتاريخه وتقدير شعره) وهو من أوسع الكتب وأحسنها
في هذا الموضوع للعلامة السيد سليمان الندوي (ر - ط)
خانواده قاضي بدر الدولة (أسرة القاضي بدر الدولة العلمية) في مجلدين
للأستاذ محمد يوسف كوكن (ر - ط)

- خواجہ بندہ نواز کاتصوف وسلوک (التعالیم الصوفیة للسید محمد الکلرکوی)
 للدکتور میرولی الدین (ر - ط)
- دیار پورب کی علم اور علماء (العلم والعلماء فی شرق الہند الاسلامی)
 للقاضی اطہر المبارکفوری (ر - ط)
- دوتذکری (تذکرتان - لشعراء الارودو لشورش والعشقی)
 رتبہ الاستاذ کلیم الدین احمد (ف - ط)
- ذکر خیر لابی الحسن الندوی فی سیرة أمہ السیدة خیر النساء (ر - ط)
- رئیس الأحرار (تذکرة الشيخ حبیب الرحمن اللدیانوی)
 للاستاذ عزیز الرحمن الجامعی (ر - ط)
- سوانح أبو ذر غفاری رض للشیخ مناظر احسن کیلانی (ر - ط)
- سوانح قاسمی (فی سیرة مولانا محمد قاسم النانوتوی) فی ثلاثة اجزاء
 للشیخ مناظر احسن کیلانی (ر - ط)
- سوانح حضرت مولانا عبد القادر رائی پوری (فی سیرة مولانا عبد القادر الرائی
 بوری) لابی الحسن علی الحسینی الندوی (ر - ط)
- سیرة سید احمد الشہید (فی سیرة الامام السید احمد بن عرفان الشہید)
 فی جزأین لابی الحسن علی الحسینی الندوی (ر - ط)
- سیرة مولانا السید محمد علی المونکیری (فی سیرة الشیخ محمد علی المونکیری مؤسس
 ندوة العلماء) بقلم محمد الحسینی (ر - ط)
- سیرة محمد علی (الزعیم الہندی المعروف)
 للشیخ رئیس أحمد الجعفری الندوی (ر - ط)
- سیرة احمد شہید ، فی جزأین
 للاستاذ غلام رسول مہر اللاہوری (ر - ط)
- سوانح مولانا محمد یوسف الکاندھلوی
 للأستاذ محمد الثانی الحسینی ، کتاب ضخیم حافل فی حیاة الشیخ محمد یوسف ودعوته
 (ر - ط)

- سلاطين دهلي كي مذهبي رجحانات (الميول الدينية في ملوك دهلي المسلمين)
للأستاذ خليف أحمد نظامي (ر - ط)
- سيرة بلال رضي الله عنه للدكتور عبد الله الجفتائي
كتاب جامع في سيرة بلال رضي الله عنه (ر - ط)
- سيرة بايزيد رح للأستاذ فضل أحمد عارف (ر - ط)
- شاه محمد غوث كوالياري (حياة الشيخ الكبير محمد غوث ، من رجال القرن العاشر الهجري)
للأستاذ محمد مسعود أحمد (ر - ط)
- شيخ الهند مولانا محمود حسن
للأستاذ اقبال حسين ، مقالة تحقيقية في حياة الشيخ (ر - ط)
- صديق أكبر (في سيرة سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه) وهو من أجمع الكتب في الموضوع ، للشيخ سعيد أحمد الأكبر آبادي (ر - ط)
- صولت شير شاهي (في سيرة الملك الصالح الإداري الكبير شير شاه السوري)
للشيخ أحمد مرتضى النصير آبادي (ر - ط)
- الصوفيان (حياة الشيخ أحمد السرهندي ، والشيخ محب الله الاله آبادي)
للدكتور محمد أحمد الصديقي (ع - ط)
- علامه حميد الدين الفراهي
رتبه الاستاذ عنايت الله سبحاني (ر - ط)
- العلامة المحدث الكبير الشيخ خليل أحمد الأنصاري السهارنفوري
تعريب مختصر لكتاب « حياة خليل »
بقلم عبد الله الحسني الندوي (ع - ط)
- علي وحسين (كتاب في الرد على الكتاب « خلافة معاوية ويزيد »)
للأستاذ القاضي اطهر المباركفوري (ر - ط)
- العرب وآدابهم
للأستاذ محمد يوسف كوكن ، رسالة متوسطة للجامعات (ع - ط)
- غني كشميري (حياة الشاعر الفارسي غني وشعره)
للدكتور رياض أحمد الشيرواني (ر - ط)

قول طيب (في أحوال الأستاذ محمد الياس البرني وأقواله)

لعبد الحليم الالياسي (ر - ط)

كنجينه گوهر (خزينة الجواهر)

للأستاذ شاهد أحمد الدهلوي ، مقالات في معاصريه (ر - ط)

كل كرسى اوران كاعهد (كل كرسى وعهده) تعريف المستشرق « كل كرسى »

للأستاذ محمد عتيق الصديقي (ر - ط)

(حضرت) مولانا محمد الياس اوران كى دينى دعوت (في سيرة المصلح الكبير

الشيخ محمد الياس الدهلوي) لأبى الحسن علي الحسينى الندوي (ر - ط)

محمد علي (انطباعات وخواطر عن محمد علي الزعيم الهندي)

للشيخ عبد الماجد الدرايبادي (ر - ط)

محمد بن عبد الوهاب (في سيرة المصلح الكبير الشيخ محمد بن عبد الوهاب)

للشيخ مسعود عالم الندوي (ر - ط)

ميرتقى مير (في سيرة الشاعر المشهور ميرتقى)

للأستاذ خواجه أحمد الفاروقي (ر - ط)

مولانا انور شاه كشميري

للقارىء محمد رضوان الله (مقالة تحقيقية في حياة الشيخ) (ر - ط)

مولانا محمد احسن النانوتوي للأستاذ محمد ايوب القادري (ر - ط)

مولانا محمد علي (حياة مولانا محمد علي الزعيم الهندي)

للأستاذ محمد سرور الجامعي (ر - ط)

مولانا ابو الكلام آزاد

للأستاذ عابد رضا بيدار ، كتاب في حياة أبى الكلام وآرائه ومآثره (ر - ط)

ميرو سودا كادور (عهد الشاعرين ميرو سودا)

للأستاذ ثناء الحق (ر - ط)

معاوية بن أبى سفيان رضي الله عنه (دفاع عن معاوية رضي الله عنه)

للأستاذ سلام الله الصديقي (ر - ط)

- مسعودي بحِيث جغرافية نكار (المسعودي كجغرافي)
(ر - ط) للدكتور مقبول أحمد
- مخدوم علي مهائي (حياة وآثار المفسر الشهير العالم الهندي الكبير في القرن التاسع
المجري) للأستاذ عبد الرحمن برواز الاصلاحى
(ر - ط) المحدثان (حياة الشيخ عبد الحق الدهلوي ، والشيخ ولي الله الدهلوي)
(ر - ط) للدكتور محمد أحمد الصديقي
- مطالعة آزاد (حياة الأديب فضل حق آزاد)
(ر - ط) للأستاذ محمد ذكي الحق
- ماسترام چندر للأستاذ صديق الرحمن القدوائي ، كتاب في حياة
(ر - ط) كاتب قديم في الاردية
- مناقب شعيب (مناقب الشيخ شعيب جلال المنيري)
(ر - ط) للأستاذ عبد الواسع الفردوسي
- مقام حضرة امام ابو حنيفة
(ر - ط) للأستاذ أبو الزاهد محمد سرفراز خان
- نفحة العنبر من هدى الشيخ الأنور ، (كتاب في سيرة أنور شاه الكشميري)
(ع - ط) للشيخ محمد يوسف البنوري
- نقش حيات ، في جزأين ، تاريخ حركة التحرير الهندية ، وترجمة حياة الشيخ
(ر - ط) حسين أحمد المدني - بقلمه
- نواب امير خان (في سيرة مؤسس أمارة طونك)
(ر - ط) للشيخ اكبر خان النجيب آبادي
- نور الرحمن (في سيرة العلامة مولانا عبد الرحمن اللكنوي)
(ر - ط) للأستاذ نور الرحمن البجهزاني
- نصرتي (حياة الشاعر الاردى نصرتي)
(ر - ط) للمولوي عبد الحق
- نقش دوام (سيرة العلامة أنور شاه الكشميري)
(ر - ط) لابنه الاستاذ انظر شاه الكشميري

یادگار سلف (فی سیرۃ الشیخ السید محمد امین الحسنی النصیر آبادی)

(ر - ط)

للشیخ نجم الدین الاصلاحی

یورپ کی عظیم سیاسی مفکرین (المفکرون السياسیون الکبار فی اوربا)

(ر - ط)

للاستاذ محمد هاشم القدوائی

(ر - ط)

یادگار شبلی (تذکرۃ شبلی) للشیخ محمد اکرم

یادگار امجد (مآثر امجد - الشاعر الصوفی الاردي)

(ر - ط)

للاستاذ اکبر الدین الصدیقی

فی السیرۃ النبویۃ وسیر الانبیاء

أصح السیر فی جزأین

(ر - ط)

للشیخ عبد الرؤوف الدانا بوری

بلاغ مبین ، مجموع الرسائل النبویۃ

(ر - ط)

للشیخ حفظ الرحمن السیو هاروی

بیغمبر انسانیت (رسول الانسانیة)

(ر - ط)

للاستاذ محمد جعفر شاه الفلواروی الندوی

حدیث دفاع ، یعنی العبقریۃ العسکریۃ فی سیرۃ الرسول ﷺ

(ر - ط)

للواء محمد اکبر خان الباکستانی

(ر - ط)

لملا واحدی

حیات سرور کائنات

خطبات مدراس ، یعنی مجموع محاضرات فی السیرۃ النبویۃ

ألقاها العلامة السید سلیمان الندوی فی « مدراس » وهو أحسن ما کتب فی السیرۃ

(ر - ط)

رسول اکرم ﷺ کی سیاسی زندگی (الناحیۃ السیاسیۃ فی الحیاۃ النبویۃ)

(ر - ط)

للدکتور حمید اللہ

الرسالۃ المحمدیۃ ، ترجمۃ « خطبات مدراس » فی السیرۃ النبویۃ ورسالتها

(ع - ط)

بقلم الاستاذ محمد ناظم الندوی

- السيرة النبوية لأبي الحسن علي الحسيني الندوي (ع - ط)
- سيرة خاتم النبيين لأبي الحسن علي الحسيني الندوي (ع - ط)
- الطريق الى المدينة لأبي الحسن علي الحسيني الندوي (ع - ط)
- عهد نبوي كي ميدان جنك (ساحات القتال في العهد النبوي)
للدكتور حميد الله (ر - ط)
- قائد بدر وأحد (سيرة الرسول القائد)
للشيخ مصطفى أحسن العلوي (ر - ط)
- قصص النبيين للأطفال (في أربعة أجزاء)
لأبي الحسن علي الحسيني الندوي (ع - ط)
- كاروان مدينة (الطريق الى المدينة)
لأبي الحسن علي الحسيني الندوي (ر - ط)
- مردون كي مسيحاتي (احياء موتى القلوب) مجموع مقالات في السيرة
للشيخ عبد الماجد الدرايبادي (ر - ط)
- مقالات سيرت (مجموع مقالات في السيرة النبوية)
للدكتور محمد آصف القدوائي (ر - ط)
- نبي رحمت ترجمة « السيرة النبوية » لابي الحسن الندوي
بقلم محمد الحسيني (ر - ط)
- النبي الخاتم وهو من أجل الكتب في السيرة وأقواها
للشيخ مناظر أحسن الكيلاني (ر - ط)

في السياسة والاجتماع والعلوم الجديدة والجغرافيا

- اسلام كي معاشي نظري (النظريات الاقتصادية في الاسلام) في جزأين
للدكتور يوسف الدين الحيدر آبادي (ر - ط)
- اسلام كا نظام سياست وعدالت (نظام الحكم والقضاء في الاسلام)
للشيخ يعقوب الرحمن العثماني (ر - ط)

- اسلام کا اقتصادي نظام (نظام الاقتصاد في الاسلام)
(ر - ط) للشيخ حفظ الرحمن السيو هاروي
- اسلام کا نظام حکومت (نظام الحكم في الاسلام)
(ر - ط) للشيخ حامد الانصاري
- اسلام کا زرعي نظام (النظام الزراعي في الاسلام)
(ر - ط) للشيخ محمد تقی
- اسلام کا نظام عفت وعظمت للشيخ محمد تقی
(ر - ط) اسلام مين غلامي کي حقيقت (الرق في الاسلام)
- (ر - ط) للشيخ سعيد احمد الاکبر ابادي
- اسلامي معاشيات (الاقتصاد الاسلامي)
(ر - ط) للشيخ مناظر احسن الکيلاني
- اصول معاشيات (اصول علم الاقتصاد)
(ر - ط) للاستاذ محمد الياس البرني
- انقلاب روس اور روس انقلاب کي بعد (ثورة روسيا الاشتراكية)
(ر - ط) للاستاذ محمد مسعود جوهر
- اقبال اور سياست ملي (اقبال والسياسة المالية الاسلامية)
(ر - ط) للاستاذ رئيس احمد الجعفري الندوي ، كتاب حافل جامع
- ايشيا مين آخرى نو آباديات (المستعمرات الأخيرة في آسيا)
(ر - ط) للاستاذ أسرار احمد آزاد
- اصول تعليم (مبادئ التربية)
(ر - ط) للاستاذ خواجه غلام السیدين
- اسلام اور رواداري (الاسلام والسماحة)
(ر - ط) للاستاذ رئيس احمد الجعفري الندوي
- اسلامي جمهوريت (الجمهورية الاسلامية)
(ر - ط) للاستاذ رئيس احمد الجعفري الندوي

پاکستانی کلچر (الثقافة الباكستانية)

(ر - ط) للاستاذ جميل جالي

تجديد معاشيات (الفكرة الاقتصادية في الاسلام كما فهمها وشرحها الشيخ اشرف

علي التهانوي في كتبه) تأليف الشيخ عبد الباري الندوي (ر - ط)

تركي ، كتاب جامع في التعريف بتركيا

(ر - ط) للاستاذ اكل ايوي

تقويم تاريخي (التوفيق بين السنتين الاسلامية والمسيحية)

(ر - ط) للاستاذ عبد القدوس الهاشمي

تهذيب وتمدن اسلامي (الحضارة الاسلامية)

(ر - ط) للأستاذ رشيد اختر الندوي

جديد بين الاقوامي سياسي معلومات (المعلومات السياسية الجديدة العالمية)

(ر - ط) للأستاذ اسرار احمد آزاد

حضرة شاه ولي الله كي سياسي مكتوبات (رسائل الامام ولي الله الدهلوي

السياسية) جمعها الأستاذ خليف احمد النظامي (ر - ط)

حالي كا سياسي شعور (الشعور السياسي للأستاذ حالي)

(ر - ط) للأستاذ معين احسن المتلقب بـ « جذبي »

خيالات ، لقاءات علمية وثقافية مع العلماء المشاهير

(ر - ط) للأستاذ محمد يونس الندوي

سوشلزم (الاشتراكية)

(ر - ط) للأستاذ وحيد الدين خان ، رسالة في الرد على الاشتراكية

سياسي نظري (النظريات السياسية)

(ر - ط) للأستاذ ضياء الحسن الفاروقي

سرسيد اور هندوستانی مسلمان (سيد احمد خان ومسلمو الهند)

(ر - ط) للدكتور نور الحسن تقوي

- سرسید اور علی گڑھ تحریک (سید احمد خان وحرکت علیکرة)
(ر - ط)
للأستاذ الكبير خلیق أحمد النظامی
عائلی کمیشن رپورت بر تبصرة (نظرة علی بیان المجلس العائلی الباکستانی)
(ر - ط)
للأستاذ أمين أحسن الاصلاحی
عهد نبوی مین نظام حکمرانی (نظام الحکم فی العهد النبوی)
(ر - ط)
للدكتور حمید الله
عرب دنیا (العالم العربی)
(ر - ط)
للدكتور محمد اقبال الانصاری
علماء هند کا شاندار ماضی (غابر علماء الهند الزاهی) فی جزأین
(ر - ط)
للشیخ محمد میان دیوبندی
قانون بین الممالک
(ر - ط)
للدكتور حمید الله
قومی تهذیب کامسئله (قضیة الحضارة القومية)
(ر - ط)
للدكتور السيد عابد حسین
لامذهبی دور کاتاریخی بس منظر (الخلفیات التاریخیة للعصر العلمانی)
(ر - ط)
للشیخ محمد تقی آمینی
مذهب وتمدن (الدین والمدنیة)
(ر - ط)
لأبي الحسن علي الحسني الندوي
مسلمانوں کی سیاسی افکار (الافکار السیاسیة للمسلمین)
(ر - ط)
للبروفسور رشید أحمد - کتاب ضخیم فی الموضوع
معاشیات (علم الاقتصاد)
(ر - ط)
للأستاذ حبیب الرحمن
معارف النفس ، مباحث فی علم النفس والتصوف
(ر - ط)
للأستاذ خواجه عبد الرشید
مسلمان اورسیکولر هندوستان (المسلمون فی الهند العلمانیة)
(ر - ط)
للدكتور مشیر الحق

مسلمان اور عصري مسائل (المسلمون والمسائل العصرية)

(ر - ط) للأستاذ عابد حسين

هندوستانی مسلمان آئینہ ایام مین (مسلمانوں ہندو میں)

(ر - ط) للدكتور السيد عابد حسين

في علم الجغرافية

جغرافيه قرآني (بيان الأمكنة التي جاءت في القرآن في ضوء الجغرافية والعهد

(العتيق) للشيخ عبد الماجد الدرايبادي (ر - ط)

جغرافيه عالم ، في جزأين للسيد هاشم الفريد آبادي (ر - ط)

جزيرة العرب للأستاذ محمد الرابع الحسني الندوي (ر - ط)

صفة جزيرة العرب للدكتور عبد العلي الحسني ابن مؤلف الكتاب (ع - خ)

معجم الأمكنة الواردة في الجزء الثاني من « نزهة الخواطر »

(ع - ط) للحاج معين الدين الندوي

رحلات ومذكرات

أسبوعان في المغرب الأقصى ، رحلة ومذكرات السيد أبي الحسن علي الحسني الندوي

(ع - ط)

أسير مالتا ، للشيخ حسين أحمد المدني الفيض آبادي (ر - ط)

بريد فرنك ، مجموعة رسائل الشيخ السيد سليمان الندوي ، كتبها

(ر - ط) من عواصم أوربا

دريائي كابل سي دربات يرموك تك (من نهر كابل إلى نهر اليرموك)

(ر - ط) لأبي الحسن الندوي

دوهفتي تركي مين ، يعني أسبوعان في تركيا

(ر - ط) لأبي الحسن علي الحسني الندوي

ديار عرب مين (في بلاد العرب)

(ر - ط)

للشيخ مسعود عالم الندوي

ديره هفي باكستان مين (اسبوع ونصف في باكستان)

(ر - ط)

للشيخ عبد الماجد الدرايبادي

(ر - ط)

دوميني امريكامين للأستاذ محمد الرابع الحسني الندوي

(ر - ط)

سفر سعادت (رحلة للحج) للمنشيء أمير أحمد الكاكوروي

(ر - ط)

سفرنامه اقضاء مغرب (رحلة الى المغرب الاقصى) للقاضي ولي محمد

(ر - ط)

سفرنامه اندلس (رحلة الى الاندلس) للقاضي ولي محمد

(ر - ط)

سفرنامه مظهري لمظهر حليم الأنصاري

(ر - ط)

سفرنامه برهما (رحلة الى بورما) للسيد ابي ظفر الندوي

(ر - ط)

سفرنامه يورب (رحلة الى اوربا) لصغري همايون

(ر - ط)

سيرافغانستان (جولة في افغانستان) للشيخ سليمان الندوي

شرق اوسط مين كياديكما ؟ (ماذا رأيت في الشرق الأوسط)

(ر - ط)

لأبي الحسن علي الحسني الندوي

صراط الحميد ، في جزأين (رحلة إلى الحجاز والأقطار العربية)

(ر - ط)

للشيخ محمد الياس البرني

مذكرات سائح في الشرق العربي

(ع - ط)

لأبي الحسن علي الحسني الندوي

من نهر كابل الى نهر اليرموك

(ع - ط)

لأبي الحسن علي الحسني الندوي

الباب الثاني : في العلوم الشرعية والدينية

في التفسير وعلوم القرآن

الأركان الأربعة في ضوء الكتاب والسنة

للأبي الحسن علي الحسيني الندوي (ع - ط)

امعان في أقسام القرآن

للشيخ عبد الحميد (حميد الدين) الفراهي (ع - ط)

أصول التأويل (أصول تأويل القرآن)

للشيخ عبد الحميد (حميد الدين) الفراهي (ع - ط)

تأملات في سورة الكهف (الصراع بين الإيمان والمادية)

للأبي الحسن الندوي (ع - ط)

ترجمان القرآن ، في مجلدين للشيخ أبي الكلام آزاد (ر - ط)

تفسير ماجدى (معاني القرآن ، يشتمل على معلومات جغرافية وتاريخية ومايتصل

بالصنف السماوية) للشيخ عبد الماجد الدرايبادي (ر - ط)

تفسير نظام القرآن وتأويل الفرقان بالفرقان

للشيخ عبد الحميد (حميد الدين) الفراهي ظهر منه تفسير سورة الذاريات ، وسورة

التحریم ، وسورة القيامة ، وسورة المرسلات ، وسورة عبس ، وسورة الشمس ،

وسورة التين ، وسورة العصر ، وسورة الفيل ، والكوثر ، والكافرون ، والذهب

(ع - ط)

تفسير فيض الرحمن للشيخ يعقوب الرحمن العثماني (ر - ط)

تفهم القرآن للشيخ أبي الأعلى المودودي في ستة اجزاء (ر - ط)

تفصيل البيان في مقاصد القرآن ، في أربعة أجزاء

للشيخ ممتاز علي اللاهوري (ر - ط)

تدبر قرآن للشيخ أمين أحسن الاصلاحى ، في ستة أجزاء (ر - ط)

تفسير الايات (المباهلة ، التطهير ، آيات مدح المهاجرين ، آية قتال المرتدين ، آية الرضوان ، ذم المنافقين ، دعوة الأعراب ، آية اظهار الدين ، آية الخلافة ، آية اولى الأمر ، آية التبليغ ، آية التكين ، آية المعية ، آية ملك طالوت ، آية الأمانة ، آية الاستخلاف ، آية ميراث الأرض ، آية مودة القربى

(ر - ط) كلها للشيخ عبد الشكور اللكنوي

التفسير القيم جمع الشيخ محمد اويس الندوي بن محمد أنيس النكرامي (ع - ط)
التسبيح والتحميد والتمجيد والتهليل في القرآن

(ع - ط) للشيخ محمد حلیم آل عطا السلوني

(ر - ط) الحيوانات في القرآن للشيخ عبد الماجد الدرايبادي

(ر - ط) الحواشي والفوائد على القرآن للشيخ شبير أحمد العثماني
سبق الغايات في نسق الآيات

(ع - ط) للشيخ أشرف علي التهانوي

غلبة روم (تفسير آية « غلبت الروم » في ضوء التاريخ الروماني)

(ر - ط) للأستاذ ظفر علي خان الكرم آبادي

فتح الكريم في لغات القرآن الحكيم

(ع - ط) للشيخ محمد حلیم آل عطا السلوني

(ر - ط) للشيخ سعيد أحمد الاكبر آبادي

فهم قرآن قصص الخلق (في قصص القرآن)

(ر - ط) للسيد نواب علي اللكنوي

قصص القرآن ، في أربعة أجزاء

(ر - ط) للشيخ حفظ الرحمن السيوهاروي

الكتاب الكريم في استخراج الدرر من القرآن العظيم ، المعروف بـ « مفتاح كنوز

القرآن » للشيخ محمد حلیم آل عطا السلوني (ع - ط)

الكتاب الكريم في تفسير كلمات القرآن العظيم

(ع - ط) للشيخ محمد حلیم آل عطا السلوني

(ر - ط) كتاب الهدى ، في جزأين للشيخ يعقوب حسن المدراسي

كشاف الهدى ، مقدمة كتاب الهدى

- (ر - ط) للشيخ يعقوب حسن المدراسي
كنوز القرآن كتاب متوسط في تعاليم القرآن
(ر - ط) للقاضي أطهر المباركفوري
(ع - ط) للشيخ انور شاه الكشميري
(ر - ط) للأستاذ الكبير عبد الماجد الدرايابادي
مشكلات القرآن
مشكلات القرآن
مطالعة قرآن كي اصول ومبادي
لأبي الحسن علي الحسيني الندوي
(ر - ط)

المعجم المفهرس

- (ع - خ) للشيخ محمد حلیم آل عطا السلوني
ملتقط جامع التأويل لحكم التنزيل ، تفسير أبي مسلم الأصفهاني
(ع - ط) التقطها ورتبها سعيد الأنصاري الفتحبوري
هداية المسالك الى حل تفسير المدارك ، ظهر منه ستة أجزاء
للشيخ عبد الهادي البهوفالي
(ع - ط)

في الحديث وعلومه

ابكار المنن في تنقيد آثار السنن

- للشيخ عبد الرحمن المباركفوري ، صاحب « تحفة الأحوزي » في نقد كتاب « آثار السنن »
للشيخ ظهير احسن النيموي
أسماء أصحاب رسول الله ﷺ وكناهم ممن روى عنهم أصحاب الصحاح بترتيب
حروف الهجاء للشيخ محمد حلیم آل عطا السلوني
(ع - خ)
أسماء الرجال المذكورين في الاكمال بترتيب حروف الهجاء
للشيخ محمد حلیم آل عطا السلوني
(ع - خ)
إعلاء السنن في تسعة أجزاء ، الجزء الأول منه ملقب بـ « إحياء السنن » وللكتاب
مقدمة مسماة بـ « انهاء السكن » وله ذيل مسمى بـ « الاستدراك الحسن »
كلها للشيخ ظفر أحمد التهانوي
(ع - ط)

- أوجز المسالك في شرح موطأ الامام مالك ، في خمسة أجزاء
(ع - ط) للشيخ محمد زكريا الكاندهلوي
- انوار الباري شرح صحيح البخاري ، في مجلد
(ز - ط) للأستاذ السيد أحمد رضا البجنوري
- ايضاح البخاري ، محاضرات دراسية للشيخ فخر الدين المراد آبادي
رتبه الاستاذ رياست علي البجنوري ، شرح واف بالأوردو لصحيح البخاري في
ثلاثة عشر جزءاً (ر - ط)
- الأبواب والتراجم لصحيح البخاري للشيخ المحدث محمد زكريا الكاندهلوي
(ع - ط)
- بذل المجهود في شرح سنن أبي داود ، في خمسة مجلدات للشيخ خليل أحمد السهارنفوري
(ع - ط)
- تحفة الأحوذى في شرح جامع الترمذى ، في أربعة أجزاء للشيخ عبد الرحمن المباركفوري
(ع - ط)
- ترجمان السنة ، في أربعة أجزاء للشيخ بدر عالم الميرتهى
(ن - ط)
- تصحيح الأغلاط الكتابية الواقعة في نسخ الطحاوى للشيخ محمد أيوب السهارنفوري
(ع - ط)
- تعجيل المنفعة في أطراف الأئمة السبعة للشيخ محمد حلیم آل عطا السلونى
(ع - خ)
- التعليق الصبيح على مشكاة المصابيح ، في أربعة أجزاء للشيخ ادريس الكاندهلوي
(ع - ط)
- تعليقات على كتاب الحجة للامام محمد بن الحسن الشيباني للمفتي مهدي حسن الشاهجهانبوري
(ع - خ)
- تيسير الوصول الى أطراف أصحاب الأصول للشيخ محمد حلیم آل عطا السلونى
(ع - خ)

تهذيب الأخلاق

للعلامة السيد عبد الحي الحسني (مجموعة مفيدة للأحاديث الصحيحة

(ع - ط)

مثل « رياض الصالحين »)

جامع الرضوي المعروف بصحيح البهاري ، في جزأين

(ع - ط)

للشيخ ظفير الدين البهاري

جزء حجة الوداع وعمرات النبي صلى الله عليه وسلم

(ع - ط)

للشيخ محمد زكريا الكاندهلوي

الحاوي على رجال الطحاوي

(ع - خ)

للشيخ حبيب الرحمن الأعظمي

(ع - خ)

حاشية سنن الترمذي للشيخ محمد ابراهيم البلياي

حديث كادرايتي معيار (الدراية في الأحاديث النبوية)

(ر - ط)

للشيخ محمد تقي اميني

الحاوي على مشكلات الطحاوي (أمالي الشيخ عبد الرحمن الكاملبوري)

(ر - ع - ط)

رتبه الاستاذ سعيد الرحمن

خصائل نبوي شرح شمائل الترمذي

(ر - ط)

للشيخ محمد زكريا الكاندهلوي

دليل السالك الى أطراف مالك

(ع - خ)

للشيخ محمد حلیم آل عطا السلوني

الدراية في أصول الرواية

(ر - ط)

للأستاذ امجد العلي ، كتاب متوسط في اصول الحديث

(ر - ط)

للشيخ محمد جعفر الندوي

رياض السنة

زاد سفر (ترجمة « رياض الصالحين » للنووي بالاردية) في جزأين

(ر - ط)

للسيدة أمة الله بنت مؤلف هذا الكتاب

زجاجة المصاييح ، في خمسة مجلدات

للشيخ عبد الله شاه الحيدرآبادي - على أسلوب « مشكاة المصابيح » للخطيب

(ع - ط)

التبريزي ، اعتنى مؤلفه بجمع الأحاديث التي تستدل بها الحنفية

التسير الحثيث في تاريخ تدوين الحديث

للدكتور زبير الصديقي (ع - ط)

شرح الطحاوي

للشيخ محمد يوسف ابن الشيخ محمد الياس الكاند هلوي (ع - ط)

الطيب الشذي في شرح الترمذي

للشيخ اشفاق الرحمن الكاندهلوي (ع - ط)

العرف الشذي على جامع الترمذي (أمالي الشيخ أنور شاه الكشميري)

للشيخ محمد جراح (ع - ط)

عمدة اللبيب شرح شيم الحبيب

للأستاذ محمد نیاز الميواتي ، كتاب وجيز في شمائل النبي ﷺ (ع - ط)

العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية (فتاوى الشيخ احمد رضا خان البريلوي) في

مجلدات (ر - ط)

فتح الملهم في شرح صحيح مسلم ، في ثلاثة مجلدات

للشيخ شبير أحمد الغثماني (ع - ط)

فتح المنعم في أطراف الامام مسلم

للشيخ محمد حلیم آل عطا السلوني (ع - خ)

فيض الباري على صحيح البخاري ، في أربعة أجزاء

(افادات و أمالي للشيخ أنور شاه الكشميري)

جمع الشيخ بدر عالم الميرتهي (ع - ط)

فضل الله الصمد في توضيح الادب المفرد

للشيخ فضل الله الجيلاني ، في مجلدين (ع - ط)

فوائد جامعة برعجاله نافعه ، شرح في الاردو للاستاذ عبد الحلیم الجشتي على رسالة

في أصول الحديث ، للشيخ عبد العزيز الدهلوي (ر - ف - ط)

فن أسماء الرجال للأستاذ تقي الدين الندوي المظاهري (ر - ط)

قلائد الأزهار شرح كتاب الآثار ، للإمام محمد بن حسن الشيباني

للمفتي مهدي حسن الشاهجهانبوري (ع - ط)

الكوكب الدرّي على جامع الترمذّي ، في جزأين ، افادات للشيخ رشيد احمد

الكنكوهي جمعها الشيخ محمد يحيى الكاندهلوي (ع - ط)

الكواكب الدراري ، افادات للشيخ رشيد احمد الكنكوهي في درس البخاري

جمعها الشيخ محمد يحيى الكاندهلوي (ع - خ)

كشف الأستار من رجال معاني الآثار

للشيخ رشد الله شاه السندي الشهير بصاحب العلم الرابع (ع - ط)

لامع الدراري شرح صحيح البخاري

للشيخ المحدث محمد زكريا الكاندهلوي ، في أربعة أجزاء كبيرة (ع - ط)

مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح ، في خمسة أجزاء ، ظهر منه جزءان

للشيخ عبيد الله الرحمانى المباركفوري (ع - ط - خ)

ما تمس اليه الحاجة لمن يطالع سنن ابن ماجه

للشيخ عبد الرشيد النعماني (ع - ط)

معارف الحديث ، في ستة مجلدات

للشيخ منظور النعماني (ر - ط)

معارف المشكاة (الترجمة والشرح لمشكاة المصابيح في الاردو) في مجلدات

للاستاذ عبد الرؤوف مالي (ر - ط)

مسند الحميدي ، حققه وعلق عليه المحدث الكبير

الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي (ع - ط)

مقدمة لامع الدراري

للشيخ المحدث محمد زكريا الكاندهلوي (ع - ط)

معارف السنن (شرح سنن الترمذّي في ضوء افادات الشيخ انور شاه الكشميري)

للشيخ محمد يوسف البنوري ، في ستة مجلدات (ع - ط)

النبوة والانبياء في ضوء القرآن

لأبي الحسن علي الحسيني الندوي (ع - ط)

نبراس الساري في أطراف البخاري

للشيخ عبد العزيز الكجران مالي (ع - ط)

نزل الثوي في اجوبة الترمذي

- (ع - ط) للشيخ اصغر حسين البهاري
هاذي المسترشددين الى اتصال المسندين
(ع - ط) للشيخ ابي سعيد محمد بن عبد الهادي
اليواقيت الثينة في أطراف عالم المدينة
(ع - خ) للشيخ محمد حليم آل عطا السلوني

في الفقه

- ابانة الجور والاعتساف فيما أحدثوا في خبر التلغراف
(ر - ط) للشيخ بركات أحمد التونكي
الأزهار المربوعة في رد الآثار المطبوعة (في مسألة الطلقات المجموعة)
(ر - ط) للشيخ حبيب الرحمن الأعظمي
الاعلام المرفوعة في حكم الطلقات المجموعة
(ر - ط) للشيخ حبيب الرحمن الأعظمي
امداد الفتاوى (مجموع فتاوى الشيخ أشرف علي التهانوي) في أربعة أجزاء ، ولها
(ر - ط) ملحقات وذيول في سبعة أجزاء
اجتهادي مسائل (المسائل الاجتهادية)
(ر - ط) للأستاذ محمد جعفر شاه الفلواروي الندوي
اسلام كا نظام محاصل (نظام الضرائب في الاسلام)
(ر - ط) للدكتور نجاة الله الصديقي ، كتاب جامع في الموضوع
اجتهاد كا تاريخي بس منظر (الخلفية التاريخية للاجتهاد الاسلامي)
(ر - ط) للشيخ محمد تقي أميني
أحكام شرعية مين حالات زمانه كي رعايت (المصالح المرعية في الأحكام الشرعية)
(ر - ط) للشيخ محمد تقي أميني

- بغية الأريب في مسائل القبلة والمحاريب
(ر - ط) للشيخ محمد يوسف البنوري
- تجارتى سود (الربح التجارى)
(ر - ط) للأستاذ فضل الرحمن
- الحجاب فى الاسلام
(ع - ط) للشيخ حيدر حسن خان التونكى
- الحيلة الناجزة للحيلة العاجزة
(ر - ط) للشيخ أشرف على التهانوى
- الدرر البهية فى أحكام الأضحية
(ر - ط) للشيخ اشفاق الرحمن الكاندهلوى
- ركعات التراويح
(ر - ط) للشيخ حبيب الرحمن الأعظمى
- ركن دين
(ر - ط) للشيخ ركن الدين
- رهب خجاج (دليل الحجاج) رسالة فى أحكام الحج
(ر - ط) للشيخ حبيب الرحمن الأعظمى
- الرأى السديد فى نصب المجهار لصلاة الجمعة والعيد
(ر - ط) للأستاذ عبد القيوم ، رسالة وجيزة فى الموضوع
- زبدة المناسك مع عمدة المناسك
(ر - ط) للشيخ شير محمد السندي ، كتاب جامع مبسوط فى الموضوع
- حج ومقامات حج ، كتاب جغرافى وفقهى عن الحج
(ر - ط) للأستاذ محمد الرابع الحسنى الندوى
- شرح كتاب الآثار للإمام محمد
(ع - ط) للشيخ المفتى مهدي حسن الشاهجهانبورى ، فى ثلاثة أجزاء
- كتاب الحجة على أهل المدينة
(ع - ط) للشيخ المفتى مهدي حسن الشاهجهانبورى

- شركت ومضاربت كي شرعي اصول (الأصول الشرعية للشركة والمضاربة)
(ر - ط) للاستاذ نجاه الله الصديقي
- فتاوى رشيدية ، في ثلاثة أجزاء
(ر - ط) للشيخ الجليل رشيد أحمد الجنجوهي
- فتاوى دار العلوم ديوبند ، في عشرة مجلدات
(ر - ط) رتبة الاستاذ محمد ظفير الدين
- فتاوى نظامية
للشيخ ركن الدين مفتي المدرسة النظامية بحيدرآباد ، في جزأين (ر - ط)
- فتاوى قيام الملة والدين ، مجموع فتاوى علماء فرنجي محل
(ر - ط) تأليف الشيخ عبد الباري
- فتاوى عثماني ، ظهرت منه ثلاثة أجزاء
(ر - ط) للشيخ منور الدين الدهلوي
- فتاوى رحيمية فتاوى الشيخ عبد الرحيم لاجبوري (ر - ط)
- فقه اسلامي اور دور جديد كي مسائل (الفقه الاسلامي ومسائل العصر الجديد)
(ر - ط) للأستاذ مجيب الله الندوي
- فصل الخطاب في مسألة أم الكتاب
(ع - ط) للشيخ انور شاه الكشميري
- فلک النجاة في الامامة والصلاة المعروف بغاية المرام في معيار الامام ، في جزأين
(ر - ط) للحافظ محمد علي
- فتاوى فرنكي محلي فتاوى قادرية
(ر - ط) المفتي عبد القادر فرنكي محلي
- تقوى الجامع في تحقيق جواز الجمع والجوامع
(ر - ط) للشيخ عبد الحق الديوبندي المدني

- كتاب العشر والزكاة للشيخ عبد الصمد الرحمانى (ر - ط)
كشف الستر عن صلاة الوتر للشيخ انور شاه الكشميري (ع - ط)
معلم الحجاج في مناسك الحجاج
للشيخ سعيد احمد السهارتقوري (ر - ط)
مسألة اجتهاد للأستاذ محمد حنيف الندوي (ر - ط)
مسألة سود (مسألة الربا)
للمفتي محمد شفيع ، رسالة فقهية جامعة (ر - ط)
مسألة اجتهاد برتحقيقي نظر (نظرة تحقيق في مسألة الاجتهاد)
للشيخ تقي الاميني (ر - ط)
مقالات أميني ، مقالات فقهية للشيخ تقي الاميني (ر - ط)
مجموعة قوانين اسلام (موسوعة للقانون الاسلامي) في مجلدات
للأستاذ تنزيل الرحمن ، كتاب مهم جداً (ر - ط)
نيل الفرقدين في مسألة رفع اليدين
للشيخ انور شاه الكشميري (ع - ط)
نور العين من فتاوى الشيخ حسين ، مجموع فتاوى الشيخ حسين بن محسن الانصاري
اليمني جمعها حفيده الشيخ خليل بن محمد بن حسين البوفالي (ع - ط)

في علم التصوف والسلوك وتهذيب الأخلاق

الاعتدال في مراتب الرجال

- للشيخ محمد زكريا الكاندهلوي (ر - ط)
ارمغان شاه ولي الله الدهلوي (تعاليم الشيخ ولي الله الدهلوي)
للأستاذ محمد سرور (ر - ط)
تربية السالك وتنجية المهالك (على أساس مؤلفات الشيخ أشرف علي التهانوي)
للشيخ عبد الباري الندوي ، تم تعريبه باسم « بين التصوف والحياة » بقلم محمد
الرابع الحسيني الندوي (ر - ط)

تزكية واحسان يا تصوف وسلوك ، ترجمة « ربانية لارهبانية »

(ر - ط)

لأبي الحسن الندوي ، بقلم محمد الحسني

التشرف بمعرفة أحاديث التصوف ، في أربعة أجزاء

(ز - ط)

للشيخ أشرف علي التهانوي.

(ر - ط)

للشيخ عبد الماجد الدرايبادي

تصوف اسلام

تصوف كياهي ؟ (ماهو التصوف ؟)

(ر - ط)

للشيخ محمد منظور النعماني والشيخ محمد أويس الندوي

التكشف في مهمات التصوف ، في خمسة أجزاء

(ر - ط)

للشيخ أشرف علي التهانوي

(ر - ط)

تعليم الدين مع تكميل اليقين للشيخ أشرف علي التهانوي

(ز - ط)

حسن العزيز في أربعة أجزاء للشيخ أشرف علي التهانوي

(ر - ط)

للشيخ أشرف علي التهانوي

حيات المسلمين

(ز - ط)

للبروفسور فضل أحمد عارف

حكمة استخارة

(ر - ط)

دعوات عبيد (مجموع مواعظ وخطب الشيخ أشرف علي التهانوي) في ثمانية

(ر - ط)

أجزاء

(ع - ط)

لأبي الحسن علي الحسني الندوي

ربانية لارهبانية

(ر - ط)

سلوك سليمان ، في جزأين ، في شرح طريقة العلامة السيد سليمان الندوي في

(ر - ط)

التربية الروحية والخلقية للأستاذ محمد أشرف خان

فلسفة دعاء (حكمة الدعاء)

(ر - ط)

للبروفسور افضل أحمد عارف

(ر - ط)

للدكتور مير ولي الدين الحيدر آبادي

قرآن اورتصوف

قصد السبيل الى المولى الجليل

(ر - ط)

للشيخ أشرف علي التهانوي

كتاب الزهد والرقاق لعبد الله بن المبارك

(ع - ط)

حققه وعلق عليه الشيخ المحدث حبيب الرحمن الأعظمي

مسائل السلوك من كلام ملك الملوك

- (ر - ط) للشيخ أشرف علي التهانوي
- مكتوبات شيخ الاسلام (مجموع رسائل الشيخ حسين أحمد المدني الديويندي) في
(ر - ط) ثلاثة أجزاء
- ملفوظات خیرت (مجموع كلمات وافادات للشيخ أشرف علي التهانوي) (ر - ط)
- مقالات احساني (مقالات في التصوف)
- (ر - ط) للشيخ مناظر أحسن الكيلاني
- (ر - ط) معرفة إلهية ، مواعظ وخطب للشيخ عبد الغني الفولفوري
- (ر - ط) مرقعه يوسفی خطب الشيخ محمد يوسف الكاندهلوي
- نظام صلاح واصلاح (تفسير واف لسورة العصر ، وبيان حكمته)
- (ر - ط) للشيخ عبد الباري الندوي
- نطق انور (أقوال للشيخ العلامة انور شاه الكشميري)
- (ر - ط) رتبه الاستاذ أحمد رضا البجنوري
- (ر - ط) نصاب تبليغ (كتب في الفضائل لجماعات التبليغ)
- صحبتني بأهل دل (ملفوظات شاه محمد يعقوب المجددي البهوفالي)
- (ر - ط) رتبه أبو الحسن علي الحسني الندوي

في الكلام والفلسفة ، والأخلاق والمناظرة

والتقضايا المعاصرة - والعالم الاسلامي

- (ع - ط) أحاديث صريحة في أميركا لأبي الحسن علي الحسني الندوي
- (ر - ط) الاسلام لأبي الفضل احسان الله العباسي
- اسلام اور غير اسلامي تهذيب (تلخيص وترجمة كتاب « اقتضاء الصراط المستقيم »
- (ر - ط) لشيخ الاسلام ابن تيمية) بقلم الاستاذ شمس تبريز خان
- (ر - ط) اسلام اور غير مسلم لمولوي حفيظ الله
- اسلام اور موجوده مدني مسائل (الاسلام والمسائل المدنية الحاضرة)
- (ر - ط) للشيخ عبد الرؤوف الدانا فوري

- اشتراکیت اور نظام اسلام (بین الشیوعیۃ والنظام الاسلامی)
(ر - ط) للأستاذ مظهر الدين الصديقي
- إكفار الملحدین فی ضروریات الدین
(ع - ط) للشيخ أنور شاه الكشميري
- الانتباهات المفيدة عن الاشتباهات الجديدة
(ر - ط) للشيخ أشرف علي التهانوي
- أئمة تلبیس للشيخ أبي القاسم دولابوري
(ر - ط) اسلام کا نظام حکومت (نظام الحکم فی الاسلام)
- للشيخ حامد الانصاري غازي ، كتاب جامع في الموضوع (ر - ط)
اقبال کا نظریۃ اخلاق (النظرية الأخلاقية عند اقبال)
- (ر - ط) للبروفسور سعيد أحمد رفيق
- اسلام ايك نظر مين (الاسلام فی نظرة واحدة)
(ر - ط) للأستاذ صدر الدين الاصلاحی
- اسلام اور تعمیر شخصیت (الاسلام وتریۃ النفس)
(ر - ط) للأستاذ میان عبد الرشید
- الی الاسلام من جدید لأبي الحسن علي الحسني الندوي
(ع - ط) آئنة تثلیث (مرآة التثلیث) رد علی المسیحیۃ
- (ر - ط) للأستاذ كوثر نيازي
- اسلام کا تہذیبی نظام (النظام الثقافی والخلقی فی الاسلام)
(ر - ط) للأستاذ محمد يحيى الندوي
- الاسلام الممتحن للأستاذ محمد الحسني
(ع - ط) الاسلام بین نعم و لا
- (ع - ط) للأستاذ محمد الحسني
- (ع - ط) الاسلام والمستشرقون لأبي الحسن علي الحسني الندوي
- اسلام اور مذاہب عالم (الاسلام وديانات العالم)
(ر - ط) للأستاذ مظهر الدين الصديقي

اتقان العرفان في ماهية الزمان

للسيد بركات أحمد ، رسالة قيية في الموضوع (ع - ط)

أمة مسلمة كانصب العين (هدف الأمة الاسلامية)

للأستاذ السيد أحمد عروج القادري (ر - ط)

اسلام كي دعوت (دعوة الاسلام)

للسيد جلال الدين العمري (ر - ط)

اسلام كي نشأة ثانية قرآن كي نظر مين (نشأة الاسلام الثانية في نظر القرآن)

للأستاذ محمد شهاب الدين الندوي (ر - ط)

اسلام اور عصر حاضر (الاسلام والعصر الراهن)

للأستاذ محمد شهاب الدين الندوي (ر - ط)

اسلام كا نظام امن (نظام الأمن في الاسلام)

للأستاذ المفتي ظفیر الدين (ر - ط)

أخبار التنزيل (أخبار القرآن والحديث)

للأستاذ محمد اسماعيل السنبهلي (ر - ط)

أفكار رومي (أفكار مولانا جلال الدين الرومي)

للشيخ عبد السلام خان الرامبوري (ر - ط)

اساسيات اسلام (الأسس الاسلامية)

للأستاذ محمد حنيف الندوي (ر - ط)

بشرية انبياء (بشرية الأنبياء في ضوء القرآن)

للأستاذ الكبير عبد الماجد الدرايبادي (ر - ط)

بريلوي فتنه كانياروب (صورة جديدة للفتنة البريلوية)

للأستاذ محمد عارف السنبهلي (ر - ط)

بين الدين والعقل (ترجمة كتاب « مذهب وعقلييات » للأستاذ عبد الباري

الندوي) تعريب الاستاذ واضح رشيد الندوي (ع - ط)

بين الدين والمدنية (تعريب كتاب « مذهب وتمدن » لأبي الحسن الندوي)

بقلم شمس الحق الندوي (ع - ط)

- بردة (الحجاب) للشيخ أبي الأعلى المودودي (ر - ط)
- التصريح بما تواتر في نزول المسيح للشيخ انور شاه الكشميري (ع - ط)
- تناقض تحارفه العيون للأستاذ محمد الحسني (ع - ط)
- تحية الاسلام في حياة عيسى عليه السلام
- للشيخ انور شاه الكشميري (ع - ط)
- التشبه في الاسلام للشيخ محمد طيب الديوبندي (ر - ط)
- تعبير كي غلطى (رد على آراء الجماعة الاسلامية الهندية)
- للأستاذ وحيد الدين خان (ر - ط)
- تعليمات مجددية مكتوبات كي آئنة مين (تعليمات الامام السرهندي في مرآة رسائله)
- للأستاذ ملك حسن علي الجامعي (ر - ط)
- تعليمات غزالي (كتاب مبسوط في تعليمات الامام الغزالي)
- للأستاذ محمد حنيف الندوي (ر - ط)
- تحريك جماعت اسلامي (دراسة حركة الاستاذ المودودي وتقدها)
- للدكتور أسرار احمد (ر - ط)
- تفهيمات للشيخ أبي الأعلى المودودي (ر - ط)
- تنقيحات للشيخ أبي الأعلى المودودي (ر - ط)
- الجهاد في الاسلام للشيخ أبي الأعلى المودودي (ر - ط)
- چاند كي تسخير قرآن كي روشني مين (تسخير القمر في ضوء القرآن)
- للأستاذ محمد شهاب الدين الندوي (ر - ط)
- التفسير السياسي للاسلام ، في مرآة كتابات الاستاذ السيد أبي الأعلى المودودي
- والشهيد سيد قطب لأبي الحسن علي الحسيني الندوي (ع - ط)
- جهاد اعظم كي تياري (الاستعداد للجهاد الأعظم) مقالات في التصوف
- للشيخ نذير أحمد الكشميري (ر - ط)
- جماعت اسلامي كي نظريات وافكار (أفكار الجماعة الاسلامية الهندية) رسالة
- وجيزة للشيخ عبد الصمد الرحمانى (ر - ط)

- حجیت حدیث للشیخ محمد ادريس الكاندهلوي (ر - ط)
- حدیث مع العرب لأبي الحسن علي الحسني الندوي (ع - ط)
- حسن معاشرت للسيدة خير النساء زوجة مؤلف هذا الكتاب (ر - ط)
- حقیقت توحید للشیخ أمين أحسن الاصلاحی (ر - ط)
- حقیقت شرك للشیخ أمين أحسن الاصلاحی (ر - ط)
- ختم النبوة في ثلاثة أجزاء
- للمفتي محمد شفيع الديوبندي ، كتاب قيم في الموضوع (ر - ط)
- حکماء قدیم کا فلسفہ اخلاق (الفلسفة الأخلاقية للحکماء القدماء)
- للأستاذ بشير أحمد دار (ر - ط)
- دين وآئين (الدين والتشريع)
- للاستاذ محمود علي الكبور تهلوي (ر - ط)
- دين ودانش (الدين والعقل) للاستاذ محمود علي الكبور تهلوي (ر - ط)
- دين ودولت (الدين والحكم) للاستاذ محمود علي الكبور تهلوي (ر - ط)
- الدين للشيخ مناظر أحسن الكيلاني (ر - ط)
- الدين يسر للاستاذ محمد جعفر شاه الندوي
- ديني دعوت كي قرآني اصول (المبادئ القرآنية للدعوة الدينية)
- للشيخ محمد طيب ، كتاب مهم في الموضوع (ر - ط)
- رموز عشق (أسرار الحب الالهي)
- للأستاذ ميرولي الدين (ر - ط)
- روح اسلام اقبال كي نظر مين (روح الاسلام في نظر اقبال)
- للدكتور غلام عمر خان (ر - ط)
- روح البيان (افادات الشيخ محمد أحمد برتابكدهي) في مجلدين (ر - ط)
- روائع من أدب الدعوة في القرآن والسيرة
- لأبي الحسن علي الحسني الندوي (ع - ط)
- سائنس اور اسلام (العلوم الطبيعية والاسلام)
- للشيخ أشرف علي التهانوي (ر - ط)

- سرجشمه قرآن (ينبوع القرآن) الرد على كتاب المستشرق تسدل
(ر - ط) للأستاذ أبي الفداء محمد عبد القادر
- سطعات للشيخ ولي الله الدهلوي - رسالة في التصوف
(ع - ط) شهادة القرآن بأعلى نداء بأن المسيح رُفِعَ حياً إلى السماء
- (ر - ط) للشيخ محمد إبراهيم السيالكوتي
الصراع بين الفكرة الاسلامية والفكرة الغربية في الأقطار الاسلامية
- (ع - ط) لأبي الحسن الندوي
صيانة الحديث (دفاع عن السنة) في جزأين
- (ر - ط) للأستاذ عبد الرؤوف الرحمانى
- (ع - ط) لأبي الحسين علي الحسينى الندوي
العرب والاسلام
- عصر حاضر مين دين كي تفهيم وتشريح (نقد وملاحظات عن كتابات الأستاذ
المودودي) لأبي الحسن علي الحسينى الندوي (ر - ط)
- (ع - ط) للشيخ انور شاه الكشميري
عقيدة اسلام
- (ر - ط) للشيخ محمد ادريس الكاندهلوي
علم الكلام
- عورت اسلامي معاشرت مين (المرأة في المجتمع الاسلامي)
للأستاذ جلال الدين أنصر (ر - ط)
- العقيدة السنيّة (شرح رسالة « العقيدة الحسنة » للشيخ ولي الله الدهلوي)
(ع - ط) للشيخ محمد أويس الندوي
- (ر - ط) للأستاذ محمد حنيف الندوي
عقليات ابن تيمية
- علم جديد كاجيلينج (الاسلام يتحدى)
للأستاذ وحيد الدين خان (ر - ط)
- فتنة انكار حديث كامنظر وپس منظر (خلفيات فتنة انكار الحديث)
للشيخ افتخار أحمد البلخي ، في مجلدين (ر - ط)
- فكر اسلامي كي تشكيل جديد (التشكيل الجديد للفكر الاسلامي)
للأستاذين ضياء الحسن الفاروقي والدكتور مشير الحق (ز - ط)

- قرآن اور آسمانی پروازین (القرآن والطیران الجوی)
 (ر - ط) للآستاذ معین الدین رھبر الفاروقی
- القادیانی والقادیانیة (دراسة وتحلیل للجماعة القادیانیة ومؤسسها)
 (ع - ط) لأبی الحسن علی الحسینی الندوی
- قادیانیت ، مطالعة وجائزة أيضاً
 (ر - ط) لأبی الحسن علی الحسینی الندوی
- قادیانی قول وفعل (مقارنة بین القول والفعل للقادیانیین)
 (ر - ط) للبروفسور محمد الیاس برنی
- قرآن محکم (کتاب فی اثبات عدم النسخ فی القرآن)
 (ر - ط) للشیخ عبد الصمد الرحمانی
- قرآن سی ستارون تکه (من القرآن إلى النجوم)
 (ر - ط) للآستاذ عبد الله الدهلوی ، کتاب وسط فی الموضوع
- قرآن آب سی کیا کہتاھی ؟ للشیخ محمد منظور النعمانی
 (ر - ط)
- الکاویة علی الفاویة ، فی جزأین للشیخ محمد عالم
 (ر - ط) عالم عربی کالمیہ (العالم العربی وقضية فلسطين)
- لأبی الحسن علی الحسینی الندوی
 (ر - ط) طوفان بی ساحل تک (ترجمة وتلخیص کتاب « الطريق إلى مكة » ل محمد أسد)
- بقلم محمد الحسینی
 (ر - ط) گوروکرنته اور اسلام (صحائف السیخ والاسلام)
- للاستاذ أبی الامان الامرتسری
 (ر - ط) مسلم برسئل لأور اسلام کاعائلی نظام (الأحوال الشخصية والنظام العائلی
- للاسلام) للآستاذ شمس تبریز خان
 (ر - ط) مسلم ممالک مین اسلامیت ومغربیت کی کشمکش (الصراع بین الفكرة الإسلامية
- والفكرة الغربية فی الأقطار الإسلامية)
 (ر - ط) لأبی الحسن علی الحسینی الندوی

مسیحیت علمی اور تاریخی حقائق کی روشنی میں (ترجمہ و تلخیص کتاب
« الأضواء على المسيحية » للاستاذ متولي يوسف الجلي المصري)

بقلم الاستاذ شمس تبریزخان (ر - ط)

مسألة زمین اور اسلام (قضية الزراعة في الاسلام) للشيخ محمود أحمد (ر - ط)

مسألة ختم نبوت علم وعقل کی روشنی میں (قضية ختم النبوة في ضوء العلم

والعقل) للشيخ محمد اسحاق الندوي (ر - ط)

مسالك العلماء في حياة الانبياء للقاضي شمس الدين البنجابي (ر - ط)

مدارج سلوك (مدارج السلوك) للدكتور ميرولي الدين ، كتاب متوسط في

مصطلحات الصوفية (ر - ط)

مذهب اور جديد ذهن (الدين والعقلية الجديدة)

للدكتور مشير الحق (ر - ط)

مذهب اور عقلیات (بين الدين والعلوم العقلية)

للشيخ عبد الباري الندوي (ر - ط)

مذهب اور سائنس (الدين والعلوم الطبيعية)

للشيخ عبد الباري الندوي (ر - ط)

مذهب و تمدن (بين الدين والحضارة)

لأبي الحسن علي الحسني الندوي (ر - ط)

المسلمون وقضية فلسطين

لأبي الحسن علي الحسني الندوي (ع - ط)

المصالح العقلية للأحكام العقلية ، في ثلاثة اجزاء

للشيخ اشرف علي التهانوي (ر - ط)

معاشرتی مسائل ، دین فطرت کی روشنی میں (الأحوال الشخصية في الاسلام)

للاستاذ محمد برهان الدين السنبهلي (ر - ط)

معركة ايمان وماديت (الصراع بين الايمان والمادية)

لأبي الحسن علي الحسني الندوي (ر - ط)

- مغرب سی کچھ صاف باتیں (حدیث مع الغرب)
- لأبي الحسن علي الحسيني الندوي (ر - ط) :
- یاجا سراغ زندگي (مجموع محاضرات ألقیت أمام الطلبة البدارسين في المدارس الإسلامية
- لأبي الحسن علي الحسيني الندوي (ر - ط)
- نئی دنیا امریکہ میں صاف صاف باتیں (أحادیث صریحة في أميركا)
- لأبي الحسن علي الحسيني الندوي (ر - ط)
- معیار السنۃ لختم النبوة
- للشيخ محمود حسن التونكي (ر - ط)
- نصرة القرآن ، في الذب عن آيات القرآن
- للشيخ عبد الحميد أرشد (ر - ط)
- نصرة الحديث (في الرد على منكري الحديث)
- للشيخ حبيب الرحمن الاعظمي (ر - ط)
- منصب نبوت اورا سكي عالي مقام حاملين (النبوة والأنبياء في ضوء القرآن)
- لأبي الحسن علي الحسيني الندوي (ر - ط)
- النبي الخاتم (في مبحث ختم النبوة وحكمتها)
- لأبي الحسن علي الحسيني الندوي (ع - ط)
- دور الحديث في تكوين المناخ الاسلامي وصيافته
- لأبي الحسن علي الحسيني الندوي (ع - ط)
- كيف ينظر المسلمون الى الحجاز وجزيرة العرب
- لأبي الحسن علي الحسيني الندوي (ع - ط)
- وحدة الوجود والشهود ، رسالة الشيخ محمد التهانوي
- رتبه الاستاذ ثناء الحق (ف - ط)
- همعات ، للشيخ ولي الله الدهلوي ، رسالة في التصوف
- همارا اسماعيلي مذهب اولاسكي حقيقت اوراس كا نظام (حقيقة دياتنا
- الاسماعيلية ونظامها) للدكتور زاهد علي الحيدر آبادي (ر - ط)

في الآداب

الشعر الفارسي

ضعفت اللغة الفارسية وآدابها في الهند بعد انقراض الدولة التيمورية منها ، وبدأ رجال الأدب والشعر يكتبون وينظمون باللغة الأردية التي انتشرت وسادت في آخر الحكومة المغولية ، وبقي أفذاذ من رجال العلم ينشئون باللغة الفارسية ويقولون الشعر .

وقد نبغ في العصر الأخير ثلاثة ، اشتهروا بالإبداع والإجادة في الشعر الفارسي والاقتدار عليه ، وهم : الحواجه عزيز الدين الكشميري اللكنوي المتوفى سنة ١٣٣٣ هـ ، وله دواوين شعر ومجاميع ، منها كليات عزيز . ومنهم غلام قادر الجالندهري المتلقب في الشعر بـ « كرامي » ، أستاذ نظام « الدكن » .

ومنهم شاعر الهند الطائر الصيت الدكتور محمد اقبال ، المتوفى سنة ١٣٥٧ هـ ، الموافق ١٩٣٨ م ، أثر اللغة الفارسية لشعره وأكثر دواوينه ومجاميع شعره فيها ، منها زبور عجم ، وبيام مشرق ، ومثنوي اسرار خودي ، ورموز بيخودي ، وجاويد نامه ، ومثنوي مسافر ، ولرمغان حجاز .

ومن شعراء الفارسية الذين لهم قصائد ومنظومات فيها ، الشيخ عبد الحميد (حميد الدين) الفراهي ، واقبال سهيل الأعظمي ، وللشاعر الأردني المبدع جكر المراد آبادي : جولات في الشعر الفارسي ، وتتفلات تخلص من الحلاوة والإجادة .

الشعر الأردني

نبغ في الشعر الأردني في العهد الأخير رجال لا يقلون عن القدماء في الإجادة والإبداع وطرق معان جديدة ، وقد يفوق بعضهم كثيراً من المتقدمين في الصناعة الشعرية ، منهم علي محمد شاد العظيم آبادي المتوفى سنة ١٣٤٦ هـ الموافق ١٩٢٧ م ، يمتاز شعره بالسهولة وصحة اللغة ونصاعة البيان ، والمعاني الصوفية .

ومنهم رياض أحمد المتلقب في الشعر بـ « رياض » الخير آبادي ، اشتهر بخمرياته مع عفته وبعده عن الاستهتار والفسوق ، توفي سنة ١٣٥٣ هـ الموافق ١٩٣٤ م ، ومنهم جليل أحسن جليل المانكبوري من كبار تلاميذ المنشئ أمير أحمد المينائي ، شعره صورة للشعر القديم مع تحسينات جديدة ، توفي سنة ١٣٦٦ هـ الموافق ١٩٤٦ م ، ومنهم شوكت علي خان البدايوني المتلقب في الشعر بـ « فاني » ، يعتبر من أصحاب الأساليب في الشعر ، يغلب عليه التشاؤم والحزن والفلسفة ، توفي سنة ١٣٥٩ هـ / ١٩٤٠ م ، له باقيات فاني ، ديوان شعره له .

ومنهم السيد فضل الحسن الموهاني المتلقب في الشعر بـ « حسرت » ، وهو من كبار شعراء النسيب وأئمة الشعر في عصره ، رغم ديانته التي لامغمز فيها ، وسياسته التي لاتعرف الهوادة والرقعة ، شعره مطبوع متبوع ، توفي سنة ١٣٧١ هـ / ١٩٥١ م .

ومنهم رضا علي وحشت الكلكتوي من البارعين في الشعر توفي بعد التقسيم . ومنهم أصغر حسين المتلقب بـ « أصغر » كوندوي ، له شعر قليل متخير بقي يتسم بالدقة والرقعة والحكمة والتصوف ، له « نشاط روح » و « سرود زندگي » مجموعتان لشعره ، توفي سنة ١٣٥٥ هـ الموافق ١٩٣٦ م .

ومنهم شاعر الهند والاسلام الدكتور محمد اقبال ، وهو طراز خاص من الشعراء ، شعره رسالة وأدبه بعث جديد ، وهو مع ذلك شاعر فنان وعبقري ، له في اردو : « بانك درا » و « بال جبريل » و « ضرب كلم » . توفي سنة ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م .

ومنهم ظفر علي خان الكرم آبادي اللاهوري ، له قدرة غريبة على القوافي والارتجال ، وتصرف في ضروب الشعر ، لم يجد أحد المدح النبوي كإجادته ، توفي سنة ١٣٧٦ هـ الموافق ١٩٥٦ م .

ومنهم شبير حسن خان المليح آبادي المتلقب في الشعر بـ « جوش » شاعر الهوى والشباب ، توفي سنة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .

ومنهم علي سكندر المراد آبادي ، المتلقب في الشعر بـ « جكر » صاحب مدرسة في الشعر ، يحرص على تقليده الشعراء والأدباء ، يمتاز شعره بالرقّة والوضوح والتصوف وحلاوة الجرس ، له « شعلة طور » و « آتش كَل » .

وبعد هؤلاء طائفة من الشعراء يذكرون بالاجادة والبراعة في الشعر ، منهم :
ثاقب اللكنوي ، وسياب الأكبر آبادي ١٩٥١ م وعزيز اللكنوي ١٩٣٥ م ، وصفي اللكنوي ١٩٥٠ م ، وسائل الدهلوي ١٩٤٥ م ، وأمجّد الحيدر آبادي ، وحفيظ الجالندهري صاحب الملحمة الاسلامية الشهيرة بـ « شاهنامه اسلام » ، حي يُرزق .

فهرس الموضوعات

صفحة	
٣ -	ترجمة المؤلف
٧ -	التسديد
٩ -	المقدمة في تاريخ نظام الدرس
٩ -	التسديد - العلم بأرض الهند
١١ -	تقسيم نظام الدرس
١٢ -	الطبقة الثانية
١٣ -	الطبقة الثالثة
١٤ -	الطبقة الرابعة
١٥ -	خصائص ذلك النظام
١٧ -	نظام الدرس في العصر الحاضر

الباب الأول : في علوم اللغة والادب والتاريخ

١٨ -	الفصل الأول : في علم النحو
٢٠ -	مصنفات أهل الهند في النحو
٢٣ -	الفصل الثاني : في علم الصرف
٢٤ -	مصنفات أهل الهند في علم التصريف
٢٧ -	الفصل الثالث : في علم الاشتقاق
٢٨ -	الفصل الرابع : في علم اللغة
٣١ -	كتب اللغة العربية
٣٣ -	اللغة الفارسية
٣٤ -	اللغة الهندية
٣٥ -	المخطوطات
٣٦ -	الفصل الخامس : في علم البلاغة
٣٧ -	علم البديع
٣٩ -	مصنفات أهل الهند
٤١ -	الفصل السادس : في علمي العروض والقافية

مصنفات أهل الهند ٤١ .

٤٢ - الفصل السابع : في علم الأدب والإنشاء والشعر

أدباء الهند ٤٤ - مصنفاتهم في القنون الأدبية ٥٣ - الشروح (مقامات
الحريري ٥٥ - ديوان المتنبي ٥٥ - ديوان الحماسة ٥٥ - السبع المعلقات
٥٦ - قصيدة بانث سعاد ٥٦ - قصيدة البردة ٥٦ - في حل الايات ٥٧)

٥٧ - الفصل الثامن : في علم التاريخ والسير والطبقات

مصنفات أهل الهند في التاريخ ٥٨ - مصنفاتهم في أخبار ملوك الهند ٥٨ -
في أخبار گجرات ٥٩ - في أخبار الملوك البهنية ٦٠ - في أخبار ملوك
مالو ٦٠ - في أخبار ملوك الدكن ٦١ - في أخبار ملوك گولكنده
٦٢ - في أخبار الملوك التيوربة ٦٢ - الكتب التاريخية للملوك الطوائف
في أقطاع الهند وفي أخبار بلاد الهند ٦٥ - (السند وأفغانستان ٦٥ -
بنجاب وراجيوتانه ٦٦ - أودة ورؤ هيلكنهند ٦٦ - بنغال
وبهار ٦٧ - كرناتك ٦٩ -) الهند في عهد الانكليز ٦٩ - مصنفاتهم في
تاريخ الأمراء والوزراء ٧٠ - الكتب الغير المختصة بالهند وبأخبار البلاد
والملوك ٧٠ - الكتب التاريخية في المغازي والمقاتل ٧٤ - كتبهم في
تاريخ البلاد والمشاهد القديمة ٧٥ - في أسامي الكتب والقنوت ٧٦ -
مصنفاتهم في الرحلة ٧٧ - مصنفاتهم في الأنساب ٧٩ - مصنفاتهم في طبقات
المشايع الصوفية ٨٢ - مصنفاتهم في طبقات العلماء ٨٥ - مصنفاتهم في
طبقات الشعراء ٨٧ - مصنفاتهم في سيرة النبي ٩٠ - مصنفاتهم في سير
الأئمة والمشايع وأهل البيت ٩٣ - كتبهم في سير الرجال المشهورين ٩٨ .

١٠٠ - الفصل التاسع : في علم الجغرافية

الكتب المصنفة لأهل الهند ١٠٠

الباب الثاني : في العلوم الشرعية الدينية

١٠٢ - الفصل الاول : في الفقه

مصنفات أهل الهند في الفقه ١٠٥ - الفتاوى والمجاميع ١٠٨ - الفتاوى
العالمية ١١٠ - كتب أخرى في الفقه الحنفي ١١١ - الكتب المصنفة
لأهل الهند في الفقه الشافعي ١١٩ - الكتب المصنفة لفقه الحديث ١١٩ -
كتب الفقه على مذهب الشيعة ١٢١ - كتب الفقه التي تتعلق
بالقانون السائد

١٢٣ - الفصل الثاني : في علم أصول الفقه

مصنفات أهل الهند في الأصول ١٢٤ - شرح مسلم الثبوت وحواشيها
١٢٦ - كتب الأصول على مذهب الشيعة ١٢٧ - كتب علماء الهند في
الاجتهاد والتقليد ١٢٧

١٢٩ - الفصل الثالث : في علم الفرائض

مصنفات أهل الهند في الفرائض ١٢٩

١٣١ - الفصل الرابع : في علم الحديث الشريف

الحديث في بلاد الهند ١٣٥ - مصنفات أهل الهند في الحديث ١٤٢ -
الأربعينيات ١٤٨ - شروح المؤطا ١٥٠ - شروح صحيح البخاري ١٥٠ -
شروح ثلاثيات البخاري ١٥١ - شروح صحيح مسلم ١٥٢ - شروح
جامع الترمذي ١٥٢ - شروح السنن لأبي داود ١٥٢ - شروح السنن
للنسائي ١٥٣ - شروح السنن لابن ماجه ١٥٣ - شروح الثماني للترمذي
١٥٣ - شروح مشكاة المصابيح ١٥٤ - شروح مشاوق الأنوار ١٥٥ -
شروح الحصن الحصين ١٥٥ - شروح بلوغ المرام ١٥٦ - شروح الأربعين
لنواوي ١٥٦ - شروح عين العلم ١٥٦ - شروح غنية الطالبين ١٥٧ -

كتاب الآثار للإمام محمد ١٥٧ - مصنفاتهم في غريب الحديث ١٥٧ -
مصنفاتهم في الموضوعات ١٥٨ - مصنفاتهم في التخريج ١٥٨ - كتبهم
في أصول الحديث ١٥٩ - كتبهم في أسماء الرجال ١٦٠ - وفي الاسانيد ١٦٠

١٦١ - الفصل الخامس : في علم تفسير القرآن الكريم
مصنفات أهل الهند ١٦٤ - تراجم القرآن الكريم ١٦٨ - كتب
التفسير على بعض أجزاء القرآن ١٦٩ - الكتب في تفسير آيات الاحكام
١٧١ - الشروح والخواشي على كتب التفسير ١٧٢ - الكتب المصنفة في
علوم القرآن ١٧٣ - الكتب في القراءة والتجويد ١٧٤

١٧٥ - الفصل السادس : في علم التصوف والسلوك
نشأة الطرق الصوفية ١٧٩ - للطريقة القادرية ١٧٩ - الطريقة الجشتية
١٨٠ - الطريقة النقشبندية ١٨٢ - الطريقة السهروردية ١٨٣ - الطريقة
الكبروية ١٨٤ - الطريقة المدارية ١٨٥ - الطريقة القلندرية ١٨٥ -
الطريقة الشطارية ١٨٦ - الطريقة العبدروسية ١٨٦ - مصنفات أهل الهند في
التصوف والسلوك ١٨٧ - الشروح والخواشي : (فصوص الحكم ١٨٧ - شروح
عوارف المعارف ١٨٨ - الرسالة المكية ١٨٨ - آداب المريدين ١٨٩ -
الرسالة القشيرية ١٨٩ - اللغات ١٨٩ - نزهة الأرواح ١٩٠ - اللوائح
١٩٠ - جام جهان نوما ١٩٠ - مرآة الحقائق ١٩١ - التسوية ١٩١ -
المتنوي المعنوي ١٩١) - الشروح والخواشي لغير تلك الكتب ١٩٢ -
كتب أهل الهند في الحقائق والمعارف ١٩٣ - مصنفاتهم في السلوك ١٩٧ -
المكتوبات ٢٠١ - الملفوظات ٢٠٢ - كتبهم في الأدعية والأذكار ٢٠٥

٢٠٧ - الفصل السابع : في علم الكلام وتاريخه منذ ابتداء الملة الاسلامية
مذهب أهل الهند والكلام عليها ٢١٢ - مذهب القرامطة والحشيشين
٢١٣ - مذهب الاسماعيلية ٢١٤ - مذهب الامامية الاثني عشرية ٢١٧ -

مذهب المهدوية ٢٢٣ - الدين الالهى (في الهند) ٢٢٥ - الكلام بين
النصارى وأهل الاسلام ٢٢٦ - الكلام بين أهل الاسلام والآرية ٢٢٩
المقاديانية ٢٣٠ - مذهب النيجيريين (الطبيين) ٢٣٢
مصنفات أهل الهند في الكلام : الشروح والحواشي ٢٣٤ (العقائد
النسفية ٢٣٤ - بدء الأمل ٢٣٤ - الفقه الأكبر ٢٣٤ - تهذيب الكلام
٢٣٥ - القديعة والجديدة ٢٣٥ - التجريد للاصفهاني ٢٣٥ - شرح العقائد
العضدية للدرواني ٢٣٥ - العروة الوثقى ٢٣٦ - شرح العقائد النسفية
للتفتازاني ٢٣٦ - حاشية الحياي على شرح العقائد ٢٣٦ - شرح المقاصد
للتفتازاني ٢٣٧ - شرح الصعائف ٢٣٧ - شرح المواقف ٢٣٧ - حاشية
السيد محمد زاهد ٢٣٧) الكتب المستقلة في علم الكلام ٢٣٨ - الرسائل
في مبعث وجود الأنبياء في طبقات الأرض ٢٤٣ - الرسائل في مسألة
الاستواء على العرش ٢٤٤ - في مسألة امتناع كذب البارئ وإمكانه
٢٤٤ - في مبعث إمكان نظير النبي وامتناعه ٢٤٤ - في زيارة قبر
النبي ﷺ ٢٤٥ - في مبعث الشرك والبدعة ٢٤٥ - في عمل المولد
والمقيم ٢٤٨ - في سماع الموتى والندور والذبيحة والاستعانة والشفاعة
والتبركات وغير ذلك ٢٤٩ .

الباب الثالث : في العلوم العقلية والفنون النظرية

٢٥١ - للفصل الاول : في آداب البحث والمناظرة

مصنفات أهل الهند ٢٥٢

٢٥٣ - الفصل الثاني : في علم المنطق

مصنفات أهل الهند ٢٥٥ - الشروح والحواشي ٢٥٦ - شروح السلم

وحواشيه ٢٥٩

٢٦١ - الفصل الثالث : في الحكمة الطبيعية والإلهية

الحكماء من أهل الهند ٢٦٤ - مصنقاتهم في الحكمة ٢٦٥ - الشروح
والحواشي ٢٦٧

٢٦٩ - الفصل الرابع : في القنون الرياضية

المهندسة ٢٦٩ - علم المناظر ٢٧٢ - علم جبر الاتقال ٢٧٣ - علم الحساب
٢٧٣ - علم الجبر والمقابلة ٢٧٥ - علم المساحة ٢٧٦ - علم الهيئة ٢٧٧
علم الرصد ٢٧٨ - مصنقات أهل الهند ٢٨١ - علم الاضطراب ٢٨١ -
علم الموسيقى ٢٨٢ - مصنقاتهم في الموسيقى ٢٨٦

٢٨٧ - الفصل الخامس : في الحكمة العملية

تهذيب الاخلاق ٢٨٧ - تدير المنزل ٢٨٩ - السياسة المدنية ٢٨٩

٢٩١ - الفصل السادس : في الصناعة الطبية

صناعة الطب في الإسلام ٢٩٢ - تصنيفات أطباء الهند المتقولة إلى العربية
٢٩٦ - ما ذكر ابن أبي أصيبعة في طبقاته ٢٩٧ - الأطباء في الدولة
العباسية ٢٩٨ - بعض أطباء الاسلام ٢٩٩ - الاكتشافات الطبية لأهل
الإسلام ٣٠٤ - الطب بأرض الهند ٣٠٦ - الأطباء من الهند ٣٠٧ -
رجال القرن الثاني عشر من أهل الهند ٣٠٨ - رجال القرن الثالث عشر
٣٩٠ - رجال القرن الرابع عشر ٣٩٢ - مصنقات أهل الهند في الصناعة
الطبية ٣١٤ - مصنقاتهم في المفردات ٣١٥ - مصنقاتهم في الاقرباذين
٣١٦ - الكتب الطبية في القنون العملية والعلمية ٣١٧ - الشروح
والحواشي لأهل الهند على كتب القدماء ٣٢٢ - بعض الكتب في علاج
الحيوانات ٣٢٣ .

الباب الرابع : في الشعر والشعراء من أهل الهند

٣٢٥ - الفصل الأول : في معنى الشعر وتقسيمه

٣٢٧ - الفصل الثاني : في الشعر الفارسي

٣٣٥ - الفصل الثالث : في الشعر الأردوي

٣٣٨ - الفصل الرابع : في الشعر الهندي

٣٤٠ - الخاتمة : في أسماء بعض الكتب الطيبة المتقولة

الكتب الدينية ٣٤٠ - الكتب التاريخية ٣٤١ - الكتب في العلوم

الحكسية ٣٤٥ - بعض الكتب في الصناعة الطيبة ٣٤٩

٣٥١ - ملحق : لأتم الكتب التي ألقت بعد حياة المؤلف وضعه أبو الحسن علي

الحسني الندوي (نجل المؤلف) والأستاذ شمس تبريز (عضو المجمع الإسلامي

العلمي) لكنهن (الهند)